فَلَوُ لَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرُقَةٍ مِنْهُمُ طَآئِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ

# فنأوكي فاسميه

منتخب فتاوي

حضرت مولا نامفتی شبیر احرالقاسمی خادم الافتاء و الحدیث جامعه قاسمیه مدرسه شاهی مراد آباد، الهند

(جلدا)

### المجلدالاول

مقدّمة التحقيق الايمان و العقائد الى باب مايتعلق بالارواح

127 ----- 1

ناشر

مكتبه اشرفيه، ديوبند، الهند 01336-223082

# فتأولى قاسميه

صاحب فتاوی حضرت مولا نامفتی شبیراحمرالقاسمی

جمله حقوق محفوظ مبي

تحق صاحب فِتاوى شبيراحم القاسمي 09412552294

08810383186 01336-223082

يهلاا يُديش محرم الحرام ٢٣٨ اه

اشر

مكتبه اشرفيه، ديوبند، ضلع سهارنپور، الهند 01336-223082

#### **ASHRAFI BOOK DEPOT**

DEOBAND, SAHARANPUR, INDIA

Phone: 01336-223082

Mob.: 09358001571 08810383186

#### مكمل اجمالي فهرست ايك نظر مين

 عنوانات	ألد	نة ال	
		•	A 8A. 1 A.
مقدمة التحقيق، الإيمان والعقائد	1 7 7	1	المجلد الأول
إلى باب ما يتعلق بالارواح.			
بقية الإيمان والعقائدمن باب الحشر	00 7	1 7 7	المجلد الثاني
إلى باب ما يتعلق بأهل الكتاب،			
التاريخ والسير، البدعات والرسوم.			
بقية السدعات والرسوم من باب	١٥	001	المجلد الثالث
رسومات جنائز إلى رسومات نكاح،			
كتاب العلم إلى باب ما يتعلق بالكتابة.			
بقية كتاب العلم من كتابة القرآن	1 2 1 0	١٠٠٦	المجلد الرابع
إلى باب الوعظ والنصيحة، الدعوة			
والتبليغ، السلوك والاحسان،			
الأدعية والأذكار.			
الطهارة بتمام أبوابها، الصلوة من	1980	1 2 1 7	المجلدالخامس
أوقات الصلوة إلى صفة الصلوة.			
الجماعة، المساجد، الإمامة.	7 20 7	1977	المجلد السادس
بقية الصلوة من تسوية الصفوف	7978	7 201	المجلد السابع
إلى سجود التلاوة.			
بقية الصلوة من الذكر والدعاء بعد	7277	7970	المجلد الثامن
الصلوة، الوتر، ادراك الفريضة،			
السنن والنوافل، التراويح، صلوة المسافر.			

	<u>~</u> )		فتاو یٰ قاسمیه
بقية الصلوة، صلوة المريض، الجمعة، العيدين، الجنائز إلي حمل الجنازة.	77.97	7 2 7 2	المجلد التاسع
بقية الجنائز من صلوة الجنائز إلي باب الشهيد، كتاب الزكوة.	22.2	<b>7</b> 198	المجلد العاشر
بقية الزكوة، كتاب الصدقات، الصوم، بتمام أبو ابها إلي صدقة الفطر.	٤٨٧٣	٤٤.٥	المجلد الحادي عشر
كتاب الحج بتمام أبو ابها، النكاح إلى باب نكاح المكره.	07 8 1	£	المجلد الثاني عشر
بقية النكاح إلي باب المهر .	0987	0729	المجلد الثالث عشر
الرضاع، الطلاق إلى باب الكناية.	7577	0922	المجلد الرابع عشر
بقية الطلاق، الرجعة، البائن،	79.7	7 2 7 7	المجلد
الطلاق بالكتابة، الطلاق الثلاث، الشهادة في الطلاق، الحلالة.			الخامس عشر
بقية الطلاق، تعليق الطلاق، التفويض،	75.7	79.7	المجلد
الفسخ والتفريق، الظِهار، الإيلاء، الخلع، الطلاق على المال، العدة، النفقة، ثبوت النسب، الحضانة.			السادس عشر
الأيمان والنذور، الحدود، الجهاد،	٧٨٦٧	٧٤٠٣	المجلد
اللقطة، الامارة والسياسة، القضاء، الوقف إلي باب المساجد.			السابع عشر
بقية الوقف من الفصل الشالث،	٨٤٠٨	$\lambda \Gamma \lambda V$	المجلد
المسجد القديم إلي مصلى العيد، والمقبرة. (قبرستان)			الثامن عشر

	(2)		فتاو یٰ قاسمیه
لوقف، باب المدارس، كتاب	۸۸٥٦ بقية ١	٨٤٠٩	المجلد
ع، البيع الصحيح، الفاسد،	البيو		التاسع عشر
بحة، الصرف، السلم، الوفاء،	المرا		
ة، المزارعة.	الشفع		
ة، المضاربة، الربو ا بتمام أنواعها .	. ۹۳۵ الشرك	$\lambda\lambda\circ V$	المجلد العشرون
ن، الوديعة، الأمانة، الضمان،	٩٧٣٥ الديو	9801	المجلد الحادي
الإجارة.			والعشرون
سب، الرهن، الصيد، الذبائح	١٠٢٤٥ الغص	9777	المجلد الثاني
ام أنواعها، الأضحية بتمام	بتم		والعشرون
ها، العقيقة، الحقوق، بأكثر	أنواع		
ا إلى باب حقوق الأقارب.	أبوابه		
حقوق، الرؤيا، الطب والرقيٰ	١٠٧٠٥ بقية ال	1.757	المجلد الثالث
أنواعها، كتاب الحظر والإباحة	بتـمام		والعشرون
ب السابع، ما يتعلق باللحية .	إلى باد		
الحظر والإباحة، باب الأكل	١١٢٠٥ بقية ا	1.7.7	المجلد الرابع
رب، الانتفاع بالحيوانات،	والشـ		والعشرون
مر، الدخان، الهدايا، الموالاة	الخد		
كفار، المال الحرام، الأدب،	معال		
ر، استعمال الذهب والفضة،			
، الحلال، الغناء، التصاوير.	کسب		
سية، الفرائض بتمام أبوابها.	١١٦٠٠ الوص	١١٢٠٦	المجلد الخامس
			والعشرون
فهارس المسائل	117	1	المجلدالسادس
O * O	**		والعشرون



## فهرست مضامين

#### مقدمة التحقيق

صفحه.		مسئلةمبر
٣٧	تقريظ: استاذ الاساتذه حضرت اقدس مولانامفتى سعيدا حمه صاحب پالن پورى مدخله .	0
٣٩	تقريظ:استاذ الاساتذه حضرت مولا نانعمت الله صاحب مدخله	0
۴.	تقريظ:استاذ الاساتذه حضرت اقدس مولا نارياست على صاحب مرظله	0
۱۲۱	تقريظ: حضرت اقدس مولا نامفتی ابوالقاسم صاحب نعمانی دامت بر کاتهم	0
	تقريظ: حضرت اقدس مولا نامفتی حبیب الرحمٰن صاحب خیرآ بادی مدخله .	0
	تقريظ: حضرت اقدس مولا نانورعالم خليل اميني صاحب دامت بركاتهم	0
<u>۲</u> ۷	تقريظ: حضرت اقدس مولا نامفتى محمد خالد سيف الله صاحب رحماني مه ظله	0
۵۱	تقريظ: حضرت اقدس مولا نامفتی محمر سلمان صاحب منصور بوری مدخله	0
۵۳	موقع حمروثناء: حضرت اقدس مولانا سيداشهدرشيدي صاحب مدخله	0
۵۵	مقدمة التحقيق	0
۵۸	الفصل الأول: حضرت امام ابوحنيفه كامقام	
۵٩	امام ابو حنیفهٔ تا بعی کی صف میں	0
4+	امام ابوحنیفه رحمه الله کامقام کبارمجتهدین میں	O
42	امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ صحاح ستہ کے رواۃ میں سے	0
41	جميع مستدلات الإمام صحيح.	0

	سمیه (۸	فتاو ئ قاس
<b>4</b> 4	(۱۹) امام ابوعلی الد قاق	<b>O</b>
4	(۲۰) الامام ابوسعيد بردعي التتوفى: ١٣٥ه ه	
44	(٢١) الامام أبوبكر الاسكاف التوفى ٣٣٣هه	0
44	(۲۲) الامام ابوالحن الكرخى ۲۶۰-۴۳۰ه	
44	(۲۳) الامام ابوعمرالطبري المتوفى: ۲۳۰هـ	
44	(۲۴) الامام أبوجعفرالهندواني الهتوفي ٦٢ سه الله ما ابوجعفرالهندواني الهتوفي	0
۷۸	(٢٥) الامام أبوبكر الجصاص الرازى ٢٠٠٥-١٥٠٠هـ	0
۷۸	(٢٦) فقيه ابوالليث سمر قندى المتوفى: ٣٨٣ ه	0
۷۸	(٢٧) الامام ابوبكرالخوارزمي الهتوفي: ٣٠٠٧ هـ	0
۷۸	(٢٨) الامام ابوالحسين التوفى: ٢٨م ه	0
<b>4</b> 9	(٢٩) الامام ابوزيد الدبوسي التوفى: • ١٣٧٠ه ه	
∠9	(۳۰) الامام همش الائمه الحلواني المتوفى: ۴۴۸ ه	0
∠9	(۳۱) الاما م فخرالاسلام بزدوی ۴۰۰ –۴۸۲ه <u>ه</u>	0
∠9	(۳۲) الامام صدرالاسلام البرد دوی ۲۱ سه ۱۳۳ ه	0
۸٠	(۱۳۳ ) الامام مجم الدين شفى المتوفى: ۲۵ ۵ه	0
۸.	(۳۴) امام طاہر بن احمد التوفی: ۴۲ ۵ھ	0
۸٠	(۳۵) الامام الكرماني ۲۵۷-۵۴۳ 🕳	0
۸.	(۳۲) الامام سراج الدين العوثى	0
۸۱	(٣٧) امام ابونفراحمه بن محمد الهتوفي:٥٨٦ه ١	0
۸۱	(٣٨) امام علا وَالدين الكاساني التوفى: ١٥٨هـ	0
ΔΙ	(٣٩) الامام فخرالدين قاضى خان التوفى:٩٢ هه	0
۸۲	(۴۶) امام مرغینانی الهتوفی: ۹۳ ۵ھ	0

تاو ئ ن	قاسميه ( ٩	
C	(۴۱) الامام ابوالحسن الرازى المتوفى :۵۹۸ ھ	۸۲
C	(۴۲) الامام محمود بن احمر الهتو في ۲۱۲ ه	٨٢
C	(۱۹۳ ) الامام ظهیرالدین بخاری الهتو فی ۲۱۹ ه	٨٢
C	(۴۴ ) الامام ناصرالدين سمر قندى الهتوفي :۲۵۲ ه	۸۳
C	(۴۵) امام جلاً ل الدين الخبازي ۲۲۹–۹۹۱ ه	۸۳
C	(۲۷) الاماً م فخرالدين زبيلعي التوفي ۱۳۴۰ ۵ ه	۸۳
C	(٧٤) الامام تاج الشريعه الهتوفي: ٧٤ ١ هه	۸۳
C	(۴۸) الامام البابرتی ۱۲-۲۸۷ھ	۸۴
C	(۴۹) امام بزازی الهتوفی: ۸۲۷ھ	۸۴
C	(۵۰) محقق ابن جمام ۱۹۰–۲۱ کھ	۸۴
C	(۵۱) الامام ابن كمال باشا الهتوفي: ۴۹۰هه	۸۴
C	(۵۲) الامام چلیی الهتوفی: ۷۶۹ ه	۸۵
C	(۵۳) الامامُ ابراهيم أنحلبي التتوفى:٩٥٦ه ه	۸۵
C	(۵۴) الامام الفقيه أبن تجيم المصر ي ٩٢٧-٠٥ه	۸۵
C	(۵۵) الامام التمر تاشی ۱۳۹۹–۱۰۰۱ھ	۸۵
C	(۵۲) الملاعلی قاری التتوفی:۱۴۰ه	۲۸
C	(۷۵) الامام الشرنبلالي المتوفى: ٦٩ •اھ	۲۸
C	(۵۸) الامام شيخي زاده التتوفى: ٨ ٧٠١ھ	M
C	(۵۹) الامام الحصكفي ۲۵۰۱-۸۸۰ اه	۲۸
C	(۲۰) الامام الطحطاوي التتوفى:۱۲۳۱ھ	٨٧
C	(۱۲) الامام أبن عابدين ۱۱۹۸–۱۲۵۲ھ	٨٧
C	(۶۲) الامام علاؤالدين ابن عابدين ۱۲۴۴–۲۰۰۹ه	۸۷

۸۷	(۱۳) الامام الرافعي ۱۲۴۸–۱۳۲۳ھ	<u> </u>
۸۸	الفصل الثالث: چنداجم محدثين كا تعارف	
۸۸	(۱) الامام علقمه بن قيس الهتو في ۶۲۴ ه	0
۸۸	(٢) الامامُ عبيدة السلماني التوفى ٢٠ هـ	O
	(٣) القاضَى شريح المتوفى: ٨ ٧ه	0
19	(۴) الامام محمد بن الحنفيه ١٦-٨ ه	0
9+	(۵) الامام أبرا نهيم التيمي المتوفى ٩٢٠هه	0
9+	(۲) الامام عروه بن الزبير ۲۲-۹۳ ه	0
91	(۷) الامام سعيد بن المسيب ۱۳۰-۹۴ هه	0
91	(۸) الامام سعید بن جبیر ۴۵–9۵ھ	0
91	(٩) الامام أبرا بيم التحقيُّ ٢٦-٩٩هه	O
91	(١٠) الامام عمر بن عبدالعزيز ٢١-١٠١ه	0
95	(۱۱) الامام الشعبيُّ 19-١٠٠ه	0
95	(۱۲) الامام مجامد بن جبرٌ ۲۱-۴م • اھ	O
92	(۱۳) الامام عكرميَّه ۲۵-۵۰اھ	0
92	(١٦٠) الامام سالم بن عبدالله التوفى: ٢٠١ه اله	0
92	(١٥) الامام طاؤس بن كيسان ٣٣-١٠١ھ	0
9 ~	(١٦) الامام الحسن البصر كنَّ ٢١-١١ه	0
٩٣	(١٤) الأمام محمد بن سيرين سيه - • اله	0
90	(١٨) الامام ألحكم بن عتبيه ٥٠-١١١ه	0
90	(١٩) الأمام عطاء بن اني رباح ٢٥-١١ه	0

(۲۳) الامام الحافظ ابوعبدالله الحميدي ۴۲۰–۸۸۸ھ ......

 $\bigcirc$ 

	سمیه (۱۴)	فتاو ي قا
IIY	علامهابن کمال پاشا کی بات پروضاحتی گفتگو	C
<b>ΠΛ</b>	نتو کا نو کیی کے اہم اصول اورا لفاظ ترجیح کی رعایت	•
1 **	الفصل الخامس: مفتى اور قاضى كى ذمه دارى اور دائر وممل	
Irl	(۱) دیانت پرفتوی	0
١٢٣	(۲) قاضی اور مفتی کا فرق	0
۱۲۲	(٣) جاہل قاضی کا فیصلہ	O
ITY	(۴) مفتی کے فتوی پر قاضی کافیصلہ	0
114	(۵) دیانت و قضاء کا فرق	0
159	(۲) مسائل دیانت وقضاء میں تعارض	O
١٣١	(۷) ایک واقعه میں فتو کی و فیصلہ میں تعارض کاحل	O
۳۲	(۸) مفتی کی ذمه داری اور دائر همل 	O
	(۹) مفتی کے لئے واقعہ کی تحقیق	0
۳۲	(۱۰) مفتی پر ہرسوال کا جواب لازمنہیں	0
	(۱۱) غيرواضح سوال کا جواب	0
IM	(۱۲) عدالت میں پیشی ہے قبل فیصلہ درست نہیں	0
۱۳۹	(١٣) ''المرأة كالقاضي" كي اصطلاح	0
ساما	(۱۴) ''الزوج كالقاضى'' كى اصطلاح	O
سهما	(١۵) قضائے قاضی ظاہراً وباطناً	C
182	الفصل السادس: مسئله تقليد برخت ومدل بحث	
۱۳۷	(۱) تقلید کی ضرورت	<b>O</b>
ιγλ	(۲) اقسام نصوص	0

	میه	فتاو یٰ قاس
۱۵۴	ئث كاخلاصه	۶. O
104	(۳) تقلید مطلق	<b>O</b>
۱۵۸	(۴) ائمهار بعه کی تقلید لازم کیون؟	<b>o</b>
171	(۵) صحابه کی تقلید	<b>O</b>
171	(٢) تقليد شخصي	<b>O</b>
171	(۷) عوام اورغیر مجتهد کے لئے ایک امام کی تقلید کی پابندی	<b>O</b>
142	(۸) مقلدگی قشمیں	
M	غتى ناقل اور مقلد محض كا فتو ى <sup>ل</sup>	•
141	قلد محقق اور مفتی مجتهد	· O
14 6	قلى <sup>محق</sup> ق كانتقال عن المهذهب	· O
الا ۵	ِ9) مقلد محقق كا تفر د	
122	غردافضانهیں	Ö
144	غرد کی شرائط	Ö
۱∠۸	غرد کے اقسام	Ö
1/1	قلەمخض كامقلەمخقق كے تفر د كااتباع	· O
115	(۱۰) شهرهٔ آفاق پانچ محققین کے تفردات	<b>O</b>
115	اً) حضرت اما مطحاویؓ کے تفروات	<b>O</b>
١٨۵	(۲) علامهاین تیمید کے تفر دات	<b>O</b>
١٨٧	(٣) شیخ ابن الهمام کے تفردات	<b>O</b>
191	[۴] مندالهندشاه وکی الله محدث د ہلوگ کے تفر دات	<b>O</b>
190	۵) حضرت شیخ الاسلام کے تفردات	<b>O</b>
191	مکتوبگرامی<ضرت شیخ الاسلام قدس سره	· O
	•	

	سمیه (۱۲)	فتاو ئ قاس
<b>r</b> +1	الفصل السابع: مسئله تلفيق يرمدل بحث	
۲۰۱	بحث لے: تلفیق کی حقیقت	<b>O</b>
	بحث لله : تلفيق كاحكم	
۲۰۴	بحث سي :تلفيق ڪا قسام	•
	خارقِ اجماع تلفيق	
	مقلد مقيدا ورمقلد محض	
	مجهز مقيد كي تلفيق	
	(۱) الگا لگ دومسَلول میں تلفیق	
	(۲) دووقتوں میں دومل کی تلفیق -	
	(۳) عمل واحد میں مجتهد مقید کی تلفیق	
	(۴) ایک وقت میں دوغمل کی تلفیق	
	مقلد مقید کی تلفیق	
	مقلد مقید کی تلفیق کی تشمیں	
	(۱) عمل واحد مین تلفیق	
	(۲) ایک وقت میں متعدد عمل کی تلفیق	
	(۳) مقلدمقید کی دووقتوں میں دوعمل کی تلفیق 	
r10	(۴) مقلدمقید کی الگ الگ دومسّلوں میں اپنی رائے سے تلفیق	
riy	(۵) مذہب واحد میں مقلد محض کی تلفیق سیسی برین : ::	•
۲۱۸	تلفيق كى كونسى قسم جائز	•
۲۱۸	ديايا نات ومعاملات مين تلفيق 	· O
<b>۲۲</b> +	الفصل الثامن: ضرورت، حاجت اور عموم بلوى پرمدلل بحث	

 $\mathbf{O}$ 

O

O

O

 $\mathbf{O}$ 

مکروہ کے لئے لفظ' حرام'' کااستعال .....

کراہت تح نمی کے لئےلفظ' کراہت'' کلاستعال

اصول نمبر ۲: رکن اصلی اور رکن زائد ......

(۴) حاجت کی مثالیں اور مواقع استعمال

.....

	ميه	فتاو یٰ قاس
زاور ممنوع ہے۔ ۲۵۰	ثال نمبرا: حریراور ریشم کا پہننامرد کے لئے ناجا ئز	· O
rai	ثال نمبرا جحرم كاحلق رأس	• 0
rar	ثال نمبر ۱۷: سونے کا استعال	• 0
	ثال نمبرہ: ہدی کے جانو ر پرسوار ہونا	
rar	ثال نمبر۵:تصوریکا حکم	· 0
raa	ثال نمبر۲:ران سترعورت ہے	• 0
ray	ثال نمبر ۷: رشوت کا حکم	• 0
ra∠	ئٹ نمبر۳:مسّلهٔ عموم ِبلوئی	· •
ra∠	ِا)عموم بلویٰ کی تعریف	<b>O</b>
ran	(٢)عمومَ بلويٰ كاحكم	<b>O</b>
ry•	ِّ٣)عموم بلویٰ کی وضاحتی مثالیں	<b>O</b>
	ثال نمبرا:غساله ميت:	
	ثال نمبرا: گو برکی را کھے:	
ryi	ثال نمبر۳: پیشاب کی بھینٹیں :	• 0
ryi	ثال نمبر۴:نا پاک چربی:	• 0
ryr	ثال نمبر۵: بيع الوفاء:	• 0
ryr	ثال نمبر٧:استنجاء بالحجر:	• 0
	ثال نمبر2: ترنجاست سے جوتے کی پا کی:	
ryr	یم )عرف اور عموم بلوی کاضرورت سے کیا تعلق .	) )
rya	۵) ضرورتِ عامه وضرورتِ خاصه کافرق	) )
' پرمدل بحث ۲۲۲	الفصل التاسع: "عرول عن المذهب"	
	ا) تلفق كاعدم جواز	

	سميه (۱۹	فتاو ئ قار
TYZ	(۲) کس قتم کی ضرورت کی وجہ سے عدول عن المذہب جائز ہے؟	0
	(۴) ندہب غیر کے اختیار کرنے کی شرائط	
۲۲۲	(۵) عموم بلوی کی وجہ سے عدول عن المذہب	O
12m	(٢)مقلد مِحَبَّد كاعد ول عن المذبب	O
۲۲ ···	(۱)مقلدمجتهد کا تفرد	O
۲۷۵	تفرد کا انتاع جائز نهیں	O
۳۷۵	(۷) محقق کے لئےاپنے تفر دات پر فتو کی کاعدم جواز	O
<b>1</b> 44	محقق کا ضرورت کی وجہ سے مذہب غیر پرفتو کی ۔۔۔۔۔۔۔۔۔	0
	مقلدغیر مجتهد کےعدول عن المذہب کی شرط	
r∠9	(٨) قول ِضعيف ريفتو ي	0
rar	قول ضعیف کی موجودگی میں عدول عن المذہب	O
	ديا نات ومعاملات ميں عدول	
	عدول عن الرمذيب كي وضاحتي مثاليل	
۲۸ ۲٬	ديا نات ميں عدول عن المذہب كى مثاليں	0
۲۸ ۲٬	(۱) جمع بین الصلا تین:	O
MY	(۲) دم حیض:	0
	(٣)متَّدة الطهر :	
۲۸۸	(۴) حجاز مقدس میں عصر کی نماز دوشل ہے بل	0
<b>191</b>	الفصل العاشر: الهم ترين كتب فقه كاتعارف	
<u> </u>	(۱) الاصل	
r91	ر) (۲)البحرالرائق	

(۲۳) الذخيرة

 $\bigcirc$ 

	قاسمیه ۲۱	فتاو ي
<b>797</b>	(۲۴) ردامختار على الدرالمختار	•
797	(۲۵) سكب الانهر	O
<b>19</b> 2	(۲۲) السير الصغير	O
<b>19</b> 2	(۲۷) السير الكبير	0
<b>19</b> 2	(۲۸) شرح المجلة	0
<b>19</b> 2	(۲۹) شرح الصغیری	O
<b>19</b> 2	(۳۰) شرح منظومة بن و هبان	0
<b>19</b> 1	(۳۱) شرح و قایی	0
<b>19</b> 1	(۳۲) شرح النقابير	0
<b>19</b> 1	(۳۳) عقود الدراية في تنقيح الفتاوي الحامديه	0
<b>19</b> 1	(۳۴) عمدة المفتى	0
<b>19</b> 1	العنابيه	O
<b>199</b>	(٣٥) غنية المستملي شرح منية المصلي	0
<b>199</b>	(٣٦) فتح القدير	0
<b>799</b>	(٣٧) فتأوى البي الليث	O
<b>199</b>	(۳۸) الفتاوی البقالی	0
<b>199</b>	(۳۹) الفتاوى الثاتارخانيه	O
۳	(۴۰) فتاوی حسام الدین	0
۳	(۳۱) الفتاوى الخانيه	0
۴	(۲۲) فتاوي الخجندي	O

	ناسمیه ۲۲	فتاو ئ ق
۳.,	(۳۳) فناوی خواهرزاده	O
۳+۱	(۴۴۴)الفتاوی السراجیه	0
۲41	(۴۵) الفتاوی السغدی	0
141	(۴۶) الفتاوی الصیر فیه	0
141	(۷۷) الفتاوی الطهیریة	0
ا+۳	(۴۸) الفتاوی العتابیه	0
٣٠٢	(۴۹) الفتاوي القاسميه	0
٣٠٢	(۵۰) الفتاوي الولوالجية	0
٣٠٢	(۵۱) الفتاوى الهندبير	0
٣٠٢	(۵۲) فقه البوع	0
٣.٣	(۵۳) كتاب الحجيلي المل المدينة	0
m.m	(۵۴) الكفاية إ	0
m.m	(۵۵) كنزالدقائق	0
m+m	(۵۲) المبسوط للسرخسي	0
m+m	(۵۷) مجمع الانهر	0
٣٠٦	(۵۸) المحيط البر ماني	0
۴-۴	(۵۹) مخضرالقدوري	0
٣+٦٠	(۲۰) میراقی الفلاح	0
۴-۴	(۱۲) ملتقی الا بحر	0
٣+۵	(۱۲) الملتقط	0
٣.0		0
٣٠۵	(۱۲۴) النوازل	0

	سميه ٢٣)	فتاو ئ قاه
۳۰۵ .	(٦٥) النهرالفائق	
۳۰۵.	(۲۲) نورالایضاح	0
۳۰۲.	(۶۷) ہدایہ	0
P+2	الفصل حادى عشر: چنداردوفآوى كى نثاندى	
٣٠٤.	(۱) فآویٰ رشید یه	0
۳٠٤.	(۲) با قیات فقاوی رشید بیر	0
۳٠٤.	(۳) امدادالفتاویٰ <sub></sub>	0
	(۴) فتاوی عبدالحیٔ	
۳•۸ .	(۵) فتاوی احیاءالعلوم	0
۳•۸ .	(٢) كفايت المُفتى أ	0
	(۷) فقاوی خلیلیه	
۳÷٩.	(۸) عزیزالفتاوی/امدادانمفتین	0
۳•9 .	(۹) فتاوی دارالعلوم (جدید)	0
۳ <b>.</b> 9.	(١٠) فمَّاوى شَخُ الاسلام	0
۳۱+ .	(۱۱) امدادالاحکام	0
۳۱+ .	(۱۲) جواہرالفقہ	0
۳1+ .	(۱۳) فآوی محمودیه	0
۳11 .	(۱۴) منتخبات نظام الفتاوىل	0
۳11 .	(۱۵) فتاوی رحیمیه آ	0
	(۱۲) احسن الفتاوي	
	(۱۷) آپ کے مسائل اور ان کاحل	

	سميه ۲۲۲	فتاو ئ قار
۳۱۲	(۱۸) فآوی عثمانی	0
۳۱۲	اسلام اور جدید معاشی مسائل	O
۳۱۲	(١٩) فقاوى حقانيه	O
۳۱۳	(۲۰) کتاب الفتاوی	O
۳۱۳	(۲۱) قاموس الفقه	O
۳۱۳	(۲۲) كتاب المسائل	O
mm	(۲۳) كتاب النوازل	O
۳۱۳	(۲۴) محمودالفتاوی	O
۱۳	فآوی دینیه	O
	(۲۵) فمآوی ریاض العلوم گورینی	
	(۲۲) انواررحمت	
۳۱۵	(۲۷) ایضاح النوادر	0
۳۱۵	(۲۸) انوار مناسک	0
۳۱۲	الفصل الثاني عشر: چندا كابر ديو بند كامخضر تعارف	
۳۱۲	(۱) حضرت مولا نااحمه علی محدث سهار نپوری متو فی: ۱۲۹۷ھ	-
۳۱۷	(۲) حضرت نا نوتو ئيٌمتو في: ١٢٩٧ھ	0
۳۱۸	(٣) حضرت گنگوهی متوفی: ١٣٢٣ه ه	
۳۱۸	(۴) مولا نا یعقوب صاحب نا نوتو ی متوفی :۲۰۳۱ ه	0
۳۱۸	(۵) مولا ناسیداحد د ہلوگ متوفی:۱۱۳۱۱ھ	O
	(۲) مولا نامجمه علی مونگیری متوفی:۱۳۴۲ه	
۳۲۰	(۷) حضرت مولا ناا حمر حسن محدث امرو ہوگی متو فی: ۳۰۰۰اھ	O

<b>M</b> T+	(٨) حضرت شیخ الهندٌمتو فی:۳۳۹ھ	0
41	(٩) حضرت مولانا خليل احمد انْهُ هُو يُّي متو في:٢ ١٣٣٠ ه	O
٣٢٢	(١٠) حضرت مولا ناعبدالعلى مير همي متو في: ١٣٩٧ھ	0
٣٢٢	(۱۱) مولانامفتی عزیز الرحمٰن صاحب عثما فیُ متو فی :۲۳۴۱ھ	0
٣٢٣	(۱۲) حضرت مولا نامنصور على خان مرا دآباديٌّ متو في: ١٣٣٧ه	O
٣٢٢	(۱۳) حضرت مولا ناعبدالحق پر قاضویٌ متو فی: ۱۳۸۲ ه	0
٣٢٢	(۱۴) حضرت مولا نامجر حسن مرادآ بادی متوفی: ۶۲ ساھ	0
٣٢٢	(١٥) حضرت مولانامحمود حسن سهسوا ثيَّ متو في :٩٣٣٩ه ه	0
mra	(١٦) حضرت مولانا قارى عبدالرحمٰن امروہویؓ متو فی: ١٣٦٧ھ	0
mra	(۱۷) حضرت مولا نااشرف على تھانو کُّ متو في ۶۲۰ ساھ	O
٣٢٦	(۱۸) حضرت مولانا حافظ محمد احمد صاحبٌ متو في: ١٣٩٧ه ه	0
mr2	(١٩) حضرت مولانا مرتضلی حسن جاند پوری متوفی: ۱۳۷۱ھ	O
<b>M</b> 72	(٢٠) مولاناعبيدالله سندهى متوفى: ٣٦٣ ١١هـ	0
٣٨	(۲۱) مولا ناحکیم اسحاق کھٹوری متوفی:۴۲ ساھ	O
<b>77</b>	(۲۲) علامهانورشاه کشمیرگی متوفی :۱۳۵۲ھ	0
<b>779</b>	(۲۳) حضرت مولاناامین الدین د ہلوئ متوفی : ۱۳۳۸ھ ۔	O
779	(۲۴) حضرت مولا نامفتی کفایت الله د ہلوئ متو فی:۲ ۱۳۷۱ھ	0
٣٣.	(٢٥) حضرت شيخ الاسلام مولا ناحسين احمد مد في متو في: ٧٤ ١٣ه ١٣٠٠ ١٠٠٠	O
٣٣١	(٢٦) حضرت مولاناسيداحدمد فيُّ متو في:١٣٥٨ ه	0
<b>mm</b> 1	(۲۷) حضرت میاں اصغر حسین دیو بندگ متو فی ۱۳۲۳ ه	0
٣٣١	(۲۸) حضرت مولانا محمر میال منصور انصاری متو فی:۲۳۴۱ھ	0

(۴۹) حضرت مولانا شاهيج الله خال صاحبٌّ متو في:۱۴۱۲ هه......

(۵۰) مجامد ملت مولانا حفظ الرحمٰن سيو ہاروک ؓ متو فی ١٣٨٢ ه .....

O

 $\bigcirc$ 

امهر

سهمس

سهمس

ماماسا

مهمس

	سميه (٢٧)	فتاو ئ قاه
۳۲۵	(۵۱) حضرت مولانا محمد پوسف بنوریٌ متو فی: ۱۳۹۷ھ	<b>O</b>
۳۲۵ ۵۱۳	(۵۲)سیدالملت حضرت مولا ناسیدمجمرمیاں صاحب دیو بندگ متو فی ۹۵٬	<b>O</b>
۳۳۲	(۵۳) حضرت مولا نامحمه منظور نعمانی صاحبٌ متو فی: ۱۴۱۷ه	0
۳۳۲	(۵۴) حضرت مولا ناعبدالجبارصاحبٌ متو في: ۹۰۰هاه	0
۳۴۷	(۵۵) حضرت جی مولا ناپوسف صاحبٌ متوفی:۱۳۸۴ ه	0
۳۳۸	(۵۲) حضرت جي مولا ناانعام الحن صاحبٌ متو في:۲۱۲اه هه	O
۳۲۹	(۵۷) حضرت مولا ناعبیدالله بلیاوی متوفی: ۹ ۴۴ه	
۳۴۹	(۵۸) حضرت مولا ناعمرصاحب پالنورٽُ متو في: ۱۸۱۸ھ	O
ه ۱۳۹	(۵۹)عارف بالله حضرت مولا نا قاری صدیق احمه صاحب باند ویٌ متو فی ۱۴۱۸:	0
ra•	(۲۰) حضرت شاه ابرارالحق صاحب مردو کی متوفی :۲۲ اھ	0
ra+	(۱۲) فدائے ملت حضرت مولانا سیداسعد مدنی متو فی: ۱۴۲۷ھ	0
۳۵۱	(٦٢) حضرت مولانار شيدالدين حميد کُنَّ متو في :۲۲ اه	
rar	(۲۳) حضرت مولا نانصيراحمد خال صاحبٌ متو في ١٣٣١ه ه	
rar	(۱۴) حضرت مولانا مرغوب الرحمٰن صاحبٌ متو في:۱۴۳۲ھ	
rar	الفصل الثالث عشر: مدرسه شابى كادارالا فتاء	
۳۵۵	مدر سه شاہی میں احقر کا تقر ر	. 0
<b>r</b> an	مفتی محمد سلمان صاحب منصور بوری کا تقرر	•
۳۲۰	" فتاوی قاسمیه'	
٣٩٢	الفصل الرابع عشر: شكرييك مستحقين	
۳۲۲	 آخری گزارش:	•

# ١/ كتاب الإيمان والعقائد

	<b>74</b> 2	١ / باب ما يتعلق بالإيمان و الإسلام		
٣	٧٧	کے پانچ ارکان	د ين	1
۳	Ύ9	م کابانی کون ہے؟		٢
۲	Z•	عالت ِنزع کاایمان معتبر ہے؟	كياح	٣
ţ	اکت	ىكس طرح مقبول ہوں؟	اعمال	۴
۳	۷۲	شہا دت کے بعدارکان خمسہ بھی لا زم	كلمة	۵
۳2		موجود ہ زمانہ میں کا فرول کو دعوتِ اسلام دینا فرض ہے؟	كيام	4
۳	ZY	کہاں سے چلاا در کہاں آ کرختم ہوا؟	د ين	۷
ڀ	<u> </u>	م میں کیفیت معتبر ہے یا کمیت؟	اسلا	٨
	m29	٢/ باب ما يتعلق بالله تعالىٰ وصفاته		
۳	<u>~29</u>	<ul> <li>۲/ باب ما يتعلق بالله تعالى وصفاته</li></ul>		9
			الفظأ	9
۲	Ľ ∠9	خدا'' کی شخقیق	"ألله " "الله "	
,	~~ ~~	خدا'' کی تحقیق فرماتے ہیں'' کہنے کا حکم	الله عندان الله الله الله الله الله الله الله ال	1•
۳ ا ۳)	~~ ~~	خدا'' کی تحقیق فرماتے ہیں'' کہنے کا تھم مالی کے لئے جمع کی ضمیر کا استعال	"كُفظ"، الله تعدد الله تع	1+
۳ ۱۱ ۲۰٫	الم المراكب المراكب المراكب المراكب المراكب المراكب المراكب المراكب	خدا'' کی تحقیق فرماتے ہیں'' کہنے کا حکم نالی کے لئے جمع کی ضمیر کا استعال بالعزت کے لئے واحدا در جمع دونو ں صیغوں کا استعال کرنا جائر	الله الله الله الله الله الله الله الله	+    
۲۰ ۲۰/۲۰ ۲۰/۲۰	الم المراكب المواحد المواح المواح الم و	خدا'' کی تحقیق دفر ماتے ہیں'' کہنے کا حکم مالی کے لئے جمع کی ضمیر کا استعال بالعزت کے لئے واحدا ورجمع دونو ں صیغوں کا استعال کرنا جا م الہی لفظ' عبد'' کے بغیر بطور علم استعال کرنا	الله الله الله الله الله الله الله الله	+          
P	الم الأمام الأمام الم ال	خدا'' کی تحقیق رفر مانے ہیں' کہنے کا تھم الی کے لئے جمع کی شمیر کا استعال بالعزت کے لئے واحدا ورجمع دونو ں صیغوں کا استعال کرنا جائر الہی لفظ' عبد'' کے بغیر بطور علم استعال کرنا زنیا میں اللہ کا دیدارممکن ہے؟	الله الله الله الله الله الله الله الله	10 11 11 11 10

حضور ﷺ كاميلا دىمجلس ميں تشريف لانا .....

٣۵

011

ا كابرعلماء ديوبند وندوة العلماءكو كا فركهنا

۵۱۳	قرآن ،رسولالله ﷺ، اذ ان اورعلماء کی تو بین کاحکم	9
۵۱۵	ېريلوي علماء کاا کا بر د يو بندکو کا فرکهنا	92
۲۱۵	حضرت نا نو تو کُ حضرت گنگو ہی ً وغیر ہ کو- العیاذ باللہ- کا فر کہنے والے کی نماز جنازہ	9/
۵۱۷	ہندی انگریزی نہ جاننے والے علاء کو بچھلے درجہ کا گنوار سمجھنا	9
۵۲۰	کیاعورت کی ران پر تعویذ با ند صناموجب کفر ہے؟	1+
a tr	'' قرآن اللَّهُ كا كلام كيسي هوسكتا ہے'' كہنے والے كا حكم	1+
۵۲۲	قرآن شریف اٹھا کر بھینک دینا	1+1
۵۲۸	قرآن شریف کو بھاڑنے اورردی کہنے والے کا حکم	1+1
۵۳۰	كسى شخص كاپيكهنا كه ميں قرآن كۈنهيں ما نتابيكو ئى چيزنہيں	1+1
۵۳۲	تعلیم قرآن اور صحابہ سے بدطنی رکھنے والے کا حکم	1+0
۵۳۳	مسجد میں بیٹھ کردین کی باتوں کا مذاق اڑا نا	1+
محم	بیوی کا مٰداق میں کہنا کہ میں نماز نہیں پڑھوں گی	1+4
۵۳۲	دونمازول کے منکراور حدیث کوغیر معتبر سمجھنےوا لیشخص کاحکم	1+/
۵۳۸	اہل قرآن اور صرف تین وقت کی نماز کے قائل کا حکم	1+
٥٣٩	بچے سے پریشان ہوکر'' ہم نمازنہیں پڑھیں گے'' کہنے کا حکم	11-
۱۳۵	ضرورِ پات دین کاانکار کفر ہے	11
۵۳۳	شرعی تقسیم ورا ثت کو نه ما ننے والے کا حکم	111
ara	مرنے کے بعدمٹی ہوجا ؤگے جساب کچھنہیں اور میں قرآن کونہیں مانتا	111
ary	'' مجھےایسے ثواب کی ضرورت نہیں'' کہنے کا حکم	111
۵۳۷	لکڑی کا گنبدخضرابیت الله شریف کی شبیه بنا کراس کاطواف کرنا	116
۵۵۰	سود کی حرمت کے منکر کا حکم	11

	ناسميه (٣٩٠)	فتاو يٰ ق
۵۵۱	نماز پنچگا نهاورا حادیث متواتره کامنگرخارج از اسلام	114
۵۵۳	کسی عالم کا ہندوستان کےمسلما نوں کو کا فرکہنا	ΠΛ
۵۵۴	نمازیوں کی پیشانی کاداغ کیاشیطان کے پیشاب سے بنتاہے؟	119
207	سجدہ کے نشان کوکوڑھ کانشان بتا نا	114
۵۵۷	کیامرتد ہونے کی وجہ سے نکاح فٹنے ہوجا تاہے؟	171
۵4٠	مرتد کی بیوی کا حکم	177
110	صاحب قبر کی قدم بوتی کا حکم	122
٦٢۵	''میں آپ کے سابیمیں جی رہا ہوں'' کہنے کا حکم	127
۵۲۳	سجده تعظیمی اور دست وقدم بوسی کاحکم	110
rra	قدم بوسی ودست بوسی کاشرعی حکم	127
247	کیاار تداد کی وجہ سے نکاح ٹو ہے تاہے؟	114
249	كيااس وقت منافقين ہيں؟	1111
679	ہندوستان میں ہندؤوں کو کا فر کے بجائے غیرمسلم کہنا	179
۵∠٠	''میں ہندوہوجاؤں گا'' کہنا کفرہے	114
02r	كفريه گانه لكھنے اور سننے كاحكم	اسما
02 m	ہندوسنتقال کے ساتھ بھا گنے والی لڑکی کا حکم	127
02 m	مسلم رسم رواج کے مطابق گڈے گڑیا کی شادی کرنا	IMM
۵۷۵	قتم کے لئے"میں تو مندر جا تاہوں' کہنے کا حکم	۲۳
024	شادی کےموقع پر دیوتاؤں کی پوجا کرنا	120
۵۷۷	مسلم نیتاوَں کا مالا پرشاد چڑ ھانا	124
۵۷۸	ہندؤوں کی بو جاپاٹ میں شرکت کرناموجب کفرہے	12
۵ <u>۷</u> 9	بتوں کی پوجا،سادھوؤں کی خدمت اورمند رمیں روپے پیسے دینا	17%

	<u> </u>	
4+1~	روح اور جان میں فرق	102
Y+Y	روح کی حقیقت اورجسم کے ساتھا س کا تعلق	۱۵۸
Y+Z	جنین میں روح چار ماہ میں ڈالی جاتی ہے	109
<b>1+</b> A	علیین اور سجین میں روحیں کس حالت میں رہتی ہیں؟	14+
4+9	کیاعالم دنیا کا نسان عالم برزخ کےعذاب کا مشاہدہ کرسکتا ہے؟	الاا
41+	مرنے کے بعد کیا مؤمنین کی رومیں ایک دوسرے سے ملتی ہیں؟	145
711	قبرمیں کیاانبیاء سے بھی سوال ہوتاہے؟	141
711	میت کوتبر میں فرشتے کس جسم ہے کس طرح بیٹھاتے ہیں؟	۱۲۴
MIL	جب نبی ﷺ نے پوری امت کی مغفرت کر والی تو جہنم وعذاب قبر کے کیامعنی؟	۱۲۵
کالا	كيار مضان المبارك يا جمعه كے دن مرنے والے كافرسے عذاب اٹھاديا جاتا ہے؟	177
419	کیا ماہ رمضان میں مرنے والے سے قبر میں سوال وجواب ہوگا؟	174
474	عذاب جسم کوہوتا ہے یاروح کو؟	IYA
777	قبر میں عذاب وراحت کا تعلق برزخی جسم سے ہوگا	179
777	بزرگ کا قبرمیں چندہ دہندگان کے لئے دعا کرنا	14
470	ايك عهدنامه كاحكم	اکا
772	اہل قبور کا زندوں کے لئے دعا ئیں مانگنا	127



41/2 .....



استاذالاسا تذه حضر ت اقد س مولا نامفتی سعیداحمه صاحب پالن بوری دامت برکاتهم شیخ الحدیث دارالعلوم دیوبند

الحمدالله وكفي، وسلام على عباده الذين اصطفى، أما بعد!

یہ عصر طباعت کا عصر ہے، چھوٹی بڑی کتابیں سہولت سے منظرعام برآ رہی ہیں، اور فتاوی کی تو بھر مارہے۔اور ماضی کے ایک حکیم نے جو بڑا مصنف بھی تھا، کہاہے کہ: '' جب سوکتا بیں وجود میں آتی ہے، توان میں سے پڑھنے کے قابل ایک ہوتی ہے''۔ اب سومیں ایک صفر کا اضا فہ کر دینا جاہئے، جب ہزار کتابیں چھپتی ہیں، توان میں سے کارآ مدایک ہوتی ہے،ان ایک میں'' فتاوی قاسمیہ'' بھی ہے، پیرحضرت مولا نامفتی شبیر احمرصاحب قاسمي استاذ حديث ومفتي جامعه قاسميه مدرسه شابهي مرادآ بإدكي مساعي جميله كا ایک نمونہ ہے،مفتی صاحب زیدمجدۂ شاہی کے دا رالافتاء سے عرصۂ دراز سے وابستہ ہیں اورانہا ک ویکسو ئی ہے فتاوی صا در کررہے ہیں، علاوہ ازیں:ان کے فلم فیض تر جمان ہے مختلف موضوعات پر بہت ہی کتابیں شائع ہوکرعوام وخواص میں مقبول ہو چکی ہیں، اب آپ کے فتاوی کا مجموعہ بہت ہی مجلدات میں سامنے آر ہاہے، ان کو پڑھنے کا تو موقع نہیں ملااور پڑھنے کی ضرورت بھی نہیں،مختلف تقریبات سےان کے فتاوی نظر ہے گذرتے رہے ہیں اور ماشاءاللہ مجہدانہ شان کے حامل ہوتے ہیں، اس وقت ميرے سامنے'' فتاوي قاسميه'' کي ابتدائي چند جلديں ہيں،اس کامقد مه قيمتي معلومات کا

٣٨ ]

ذخیرہ ہے، متفرق مقامات پر نظر ڈالنے سے اندازہ ہوا کہ فتادی مدل و مفصل ہیں، زبان آسان عام فہم اور سادہ ہے، ہر فتوی حوالوں سے مزین ہے، عنوانات بھی محنت کر کے بہت التجھے لگائے ہیں، جوان کے حقیقی مزاج کے غماز ہیں ، مختصر میکہ:''مشک آنست کہ خود ہویدنہ کہ عطار بگوید''۔

دعا کرتا ہوں اللہ تعالیٰ ان فتاوی کوشرف قبولیت سے نوازیں اور مفتی صاحب کے فیوض کوعا م وتا مفر مائیں ،آمین یارب العالمین!

کتیہ:

سعیداحمه عفاالله عنه پالن پوری خادم دارالعلوم دیوبند ۵رزی قعده۱۳۳۱ه



### استاذ الاساتذه حضرت مولانانعمت الله صاحب مدخله استاذ حدیث دارالعلوم دیوبند

الحمد لله ربّ العالمين ، والصّلاة والسّلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

تریرنظر' نقادی قاسمیه' مولا نامفتی شبیراحمصاحب قاسمی مفتی واستاذ حدیث جامعة قاسمیه مدرسه شاہی مراد آباد کا ازخود یئے ہوئے فقاوی ہیں ، جو جامعة قاسمیه مدرسه شاہی کے رجس ول سے اپنی گرانی میں غیر معمولی محنت کرکے مرتب فر مائے ۔ جامعة قاسمیه مدرسه شاہی مراد آباد سے اگر چه پہلے بھی فتو کی جاری کیا جاتا تھا، مگر اس جاری کردہ فقاوی کی تعدا دمخضر ہوا کرتی تھی، مولا نا موصوف کے اس منصب پر فائز ہونے کے بعد وہاں کے دارالا فقاء کامقام بہت بلند ہوا، ملک وہیرون ملک میں ان کے فقاوی اوران کی کتابوں کی قبولیت کے ہاتھ شہرت ہوئی ۔ مفتی صاحب کے فقاوی کی زبان نہا ہیت سلیس اور مدل ہوتی ہے اوران کی محنت خاص طور سے دارالا فقاء کے لڑکوں کی تربیت کی شہرت کی وجہ سے جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مراد آباد کی طرف لوگوں کا رجوع ہہت زیادہ ہوگیا ، جس سے افقاء کی شہرت میں غیرم عمولی اضافہ بھی ہوا۔

مفتی صاحب نے اپنے جاری فتاوئی میں غیر معمولی محنت کر کے اس کو مرتب کیا ہے۔اوراس میں اہلِ علم کے اعتاد کے لئے فقہ کی متند کتا ہوں کے حوالے درج کرنے کا اہتما م کیااوراگروہ منصوص مسکہ ہے،یا کسی نص سے مستنبط ہے، بنو خوداس نص کا بھی تذکرہ کر دیا ہے، تا کہ اہل علم حضرات ان عبارتوں کو ازخود ملاحظہ کریں اوراس مسکہ براس کا انطباق خود کرلیں، اس طرح اہل علم اور افتاء سے متعلق طلباء کے لئے رہنمائی کا

بہترین ذریعہ ہوگیاہے ،اس ونت ان کے فتا وکی کامیے مجموعہ فہرست شمیت ۲ ارجلدوں میں ہوکر آ رہاہے۔ دعا ہے کہ اللہ تعالیٰ اس کو قبولیت سے نوا زیں اورلوگوں کواس سے نفع پہنچائے۔ آمین والسلام

نعمت الله غفر له خادم التد ريس دا رالعلوم ديو بند ۲۰ رشعبان ۱۸۳۳ ه



#### استاذ الاساتذه حضرت اقدس مولانا رياست على صاحب مدظله استاذ حديث دارالعلوم ديو بند

الحمد لله و ب العالمين ، والصّلاة والسّلام على رسوله محمد وعلى آله و صحبه أجمعين، أما بعد:

محترم المقام حضرت مولانا شبیر احمد صاحب قاسمی زیدمجدہم، مفتی مدرسہ شاہی مرادآ باد کے قلم سے ۱۳۰۰ سال کے عرصہ میں جو فتاویٰ صا در ہوئے،ان کا انتخاب'' فتاوی قاسمیۂ' کے نام سے شائع ہور ہاہے، بیا نتخاب۲۶ رضخیم جلدوں پر شتمل ہے۔

۔ جلد اول میں تمہید کے طور پر آیک مقدمہ ہے، جس میں ۱۲راہم موضوعات پر الگ الگ فصلوں پر فاضلانہ اور محققانہ بحث کی گئی ہے، پھر ۲۴ رجلدوں میں ہزاروں فآوی لیمن استفتاء اور ان کے جوابات ہیں، پھر آخری جلد میں فہرست ہے۔

فقاویٰ میں ہر جزئیے کئے کتب فقاوی کے کم از کم تین تین خوالہ ہیں،اور بقید صفحات ہیں اور عصر حاضر کے نقاضے کےمطابقِ تابمقد ورقر آن پا ک کی آیا ت اوراحادیث پاک کی نشان دہی کی گئی ہے۔

بجاطور پر کہا جاسکتا ہے کہ' مقدمۃ انتھیق''کے فاصلانہ مباحث، ہر جزئیہ میں کتب فقاو کی کے بقید صفحہ حوالوں اور ماخذ کے طور پر قرآن وحدیث کے اشاروں سے'' فتاوی قاسمیۂ' کی اہمیت میں اضافہ ہو گیا ہے اور ان کو عصر حاضر میں مدارس عربیہ سے شائع ہونے

والے فتا ویٰ میں امتیازی مقام حاصل ہے۔ دعا ہے کہ اللہ تعالیٰ مؤلف موصوف زید مجد ہم کی دیگر علمی خد مات کی طرح ،اس جلیل القدر خدمت کو بھی علمی حلقوں میں قبول عام ،اوراپنی بارگا ہ میں شرف قبول کی دولت سے نوازے اور مزیدعلمی خد مات کی توفیق عطافر مائے۔آمین

ریاست می عفرله خادم تدریس دارالعلوم دیوبند ۲۱ رشوال ۴۳۲ اه



حضرت اقدس مولا نامفتی ابوالقاسم صاحب نعمانی دامت بر کاتهم

# مهتنم دارالعلوم ديوبند

جناب مولانا مفتى شبير احمر صاحب قاتمي استاذ حديث ومفتى جامعه قاسميه مدرسه شاہی مرادآ باد کے منتخب فقاویٰ کا مجموعہ'' فقاویٰ قاسمیہ'' یقییناً مطبوعہ فقاویٰ کی فہرست میں ا یک بیش قیمت اضافہ ہے، حالانکہ مجھےاس ضخیم مجموعہ کی صرف آخری دوجلدوں کے کتابت شدہ مسودہ کو دیکھنے کا موقع ملا؛ لیکن اس سے مفتی صاحب کے طرز اور اسلوب کا انداز ہ ہو گیا۔ مادرِعلمی دارالعلوم دیوبند سے جدا ہونے کے بعد جناب مفتی شبیر احمد صاحب قائمی کی خدمت ندریس کے ساتھ ہی فتو کی نولیس کی ذ مہداری کا بھی آغاز ہوگیا اور جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی میں ہزاروں فتاوی ان کے قلم سےصا در ہوئے، بیر ضخیم مجموعہ، ان میں سے ا بتخاب شدہ ہے ،اسلوبِ تحریر آ سان اور تہل الماً خذہے ، جوا بات صاف اور واضح ہیں اور ہر مسکلہ کے ساتھ فقہ وفتا وی کی مستند کتا ہوں سے عموماً تین یا کم وبیش حوالے درج کئے گئے ہیں، ہر کتاب کے صفحات ، جلد اور مطبع کی بھی نشاند ہی گی گئی ہے۔ اہل علم کے لئے ایک خاص تحفد ریجھی ہے کہ فقہ کی کتا بول کے حوالہ جات کے ساتھ آیات قرآنیہ اورا حادیث نبویہ کی بھی نشاندہی کی گئی ہے ،اگر چہ بیرحقیقت ہے کہ فقہاسلامی علی الترتیب کتاب اللہ،سنت رسول اللہ اور اجماع وقیاس صحیح ہے ہی منتبط ہے اور ایک عامی شخص کے لئے یہ جاننا ضروری نہیں ہے کہ فلاں مسلمک آیت یا کس حدیث سے ماخوذ ہے؛ کیکن اس وقت کچھالیہا ذ ہن بنانے کی کوشش کی جارہی ہے کہ خدانخواستہ فقہ اور خصوصاً فقہ حفی کتاب وسنت پر ہنی نہیں ہے؛ بلکہ یہ قیاسات کا مجموعہ ہے، اس غلط ذہن سازی اور پرو پیگنڈہ کے دفعیہ کے لئے بچیلی چندد ہائیوں سے ہمارے علمائے کرام نے بھی کتابوں کے تحشیہ و تحقیق کا انداز بدل دیا ہے، چنانچہ خودمفتی شبیر احمد صاحب نے بھی اپنے عظیم علمی کارنامہ لیمنی ''فقاوی تا تارخانی'' کی تحقیق و تحشیہ میں بھی اس پہلو پرخاص نگاہ رکھی ہے۔

''قاویٰ قاسمیۂ' جہاں مسائل کے متلاثی اوراہل علم حضرات کے لئے ایک بہترین رہبر ثابت ہوگا، وہیں فقہ وفقاو کی کی مشق کرنے والےطلبہ کے لئے مراجع اور مآخذ کی نشاند ہی کےسلسلہ میں بہترین معاون اور رہنما ثابت ہوگا۔

دعا ہے کہ اللہ تعالی صاحبِ فقاویٰ جناب مولانا مفتی شبیراحمہ صاحب کی اس علمی خدمت کوبھی قبولیت سے سرفراز فر مائے اور مزید دینی وعلمی خد مات کی تو فیق ارز انی فر مائے۔

> (مولانامفتی)ابوالقاسم نعمانی غفرله مهتمم دارالعلوم دیوبند ۱۳۳۲/۸/۲۰ه



حضرت اقدس مولا نامفتی حبیب الرحمٰن صاحب خیرآ بادی دامت بر کاتهم مصرت اقدس مولا نامفتی حبیب العامی ن

# صدرمفتی دارالعلوم دیوبند

بسم اللدالرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين ، والصّلاة والسّلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

علم فقہ وفتا وی جتنا وقیع اور عمیق ہے اتنا ہی نازک، پیچیدہ اور حزم واحتیاط کا متقاضی ہے، علمائے را خین اور فقہائے کرام نے اس کے ذریعیشریعت کے رموز وغوامض کی نقاب کشائی کے ساتھ کتاب وسنت کی بنیاد پر متنوع مسائل وحوادث، مختلف جزئیات تک، حالات وطبائع کے تغیرات کو لمحوظ رکھتے ہوئے احکام صا در فرمائے۔

خدا کاشکرہے کہ بیامت مسلمہ اپنے دل میں احساس مسئولیت اور دین پڑمل کرنے کی تڑپر کھتی ہے، پیش آمدہ مسائل و جزئیات کے احکام معلوم کرنے کے لئے عصر حاضر کے مدارس ان بوریانشین علاء کی طرف ہی رجوع کرتی ہے جن کے وجود سے اس مایوس کن مادی ماحول میں بھی دین کی کچھ آبر و قائم ہے، مدارس عربیہ کے دار الافتاء اس کے شاہد ہیں جن سے اب تک لاکھوں افر ادمسائل میں تحقیق وفتیش کر کے ممل کی دنیا سنوار پچکے ہیں، اور ہنوزیہ سلسلہ روز اول کی طرح جاری ہے۔

یں درینظر فیاوی کا مجموعہ جو ۲۱ جلدوں میں اور تقریبابارہ ہزار مسائل پرمشمنل ہے یہ بھی اسی سلسلہ النہ ہوں کا مجموعہ جو ۲۱ جلدوں میں اور تقریبابارہ ہزار مسائل پرمشمنل ہے یہ بھی اسی سلسلہ النہ جب کی ایک کڑی ہے، یہ فقی شبیر احمد صاحب قاتمی مفقہ وفیا وی کا شاہی مراد آباد کی ۲۹ سالہ محنقوں کا نچوڑ ہے ،کثیر اور گونا گوں مسائل کا یہ مجموعہ علم فقہ وفیا وی کا انسائیکلو پیڈیا ہے، معلی و گوہر جہاں بھی اور جیسے بھی ہوں اہل نظر کے لئے متاع دل و جاں ہوتے انسائیکلو پیڈیا ہے،

ہیں، ۲۹ سال کے فتاوی رجسڑ وں سے نکل کر کے ہدیہ ناظرین کے لئے پیش خدمت ہیں، ہر اس کدو کا وش میں ناتو کسی صلہ کی تمنا پیش نظر ہے نہ ہی کوئی ستائش مقصود ہے۔

بس صرف بینت ہے کہ جومسائل آب تک سائل ومفتی تک محدو درہے اگر بید ذخیرہ منصرف بینت ہے کہ جومسائل آب تک سائل ومفتی تک محدو درہے اگر بید ذخیرہ منصر شہود پر آجائے تو ایک استفتاء سے سینکٹر وں افراد مستفید ہوسکتے ہیں، فباوی کا جوذخیرہ اب تک رجٹر وں اور فائلوں کی زینت تھا، افاد ہُ عام کے لئے شائع ہوجائے، متفرق ومنتشر اوراق میں بگھرے ہوئے ان موتوں کوایک کڑی میں پرونا ہے بھی بڑی مہارت، حذاقت، دیدہ

ریزی، محنت وسلیقه اور حوصلے کامختاج ہے، مفتی صاحب نے غیر معمولی محنت اور عرق ریزی کرے ان کومرتب فر مایا - ہرایک مسئلہ کومتعدد حوالہ جات کے ساتھ مزین فر مایا -

کر نے ان دوم رتب حرمایا، ہرایک مسلم دوم الہ جات ہے ساتھ سرین رمایا۔
حامیہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مرادآ باد کا دارالافتاء افراط وتفریط سے بالاتر ہے اور مسلک اعتدال، علمی حقیق وید قیق میں مثال اور مسلک اہل سنت والجماعت دیو بند کے ترجمان کی حثیت سے ملک گیر شہرت کا حامل ہے، مفتی صاحب نے اپنی علمی وید رئیں مصروفیات کے باوجو دیفریضہ انجام دیا اور بہت خوش اسلو بی اور حسن ترتیب کے ساتھ انجام دیا ہے، ہزاروں صفحات پر مشتمل اس علمی خزینہ سے فیاوی قاسمیہ کا حسین انتخاب فرما کرعلمی جواہر اور تحقیقی نوادر کو محفوظ کر دیا ہے، کتاب کی افا دیت اور علمی مقام کا انداز ہو دنا ظرین فرما کیں گے۔

مثك آنست كه خود ببويدنه كه عطار بكويد

صاحب قاوی مفتی شبیراحمرصاحب قاسمی است قبل بھی اہم اہم علمی خدمات کر کے اہل علم سے خراج تحسین حاصل کر چکے ہیں، مجمع بخاری، فقاوی شامی، فقاوی تا تارخانیہ کی تکمیل واشاعت پر زبر دست کام کیا ہے، جواہل علم پر خفی نہیں علاوہ ازیں ایضاح الطحاوی، ایضاح المسائل، منظرعام پر آکر مقبول عام ہوچکی ہیں، اور مفتی صاحب کی شہرت کا ذریعہ بن چکی ہیں۔

اللّه تعالى سَيد لى دعائے كہ وہ مفتى صاحب كى اس كاوش ( فنا وى قاسميه ) كو بھى قبوليت عامه سے نو ازے،اور مفتى صاحب كے لئے نجات اور فلاح دارين كاذ ربعه بنائے۔ ( آمين ) حبيب الرحمٰن خير آبادى عفا الله عند (مفتى دارالعلوم ، ديو بند ) 19شعبان ٢٣٣١ ھ



# حضرت اقدس مولانا نورعالم ليل اميني صاحب دامت بركاتهم مديرالمجلية الداعي واستاذا دبع بي دارالعلوم ديوبند

ان کی تصنیف و تالیف کی زبان ان کی شخصیت ہی کی طرح سادہ ،آسان اور عام فہم ہوتی ہے ، اس لیے علما وطلبہ کے علاوہ عوام الناس کے لیے ان سے فائد ہواٹھا ناا نتہائی آسان ہوتا ہے۔
''اس گوشہ نشیں راقم کو جو زندگی کے سارے کاموں میں دھیمے پن کا شکار ہے ان کے بڑے بڑے ، بھاری بھرکم اور مسلسل علمی کاموں سے مرعوبیت ہی محسوس ہونے گئی ہے'۔

ان کے فتاوی کی زبان بھی سلیس اور آسان ہے؛ لیکن انھوں نے مسائل کو جامعیت کے

ساتھ تحریر کیا ہے، قرآن کریم، احادیث اور فقہ کی جزئیات کی عربی عبارتیں بھی درج کردی گئی ہیں؛
تا کہ اہل علم کے لیے مسائل کی تفصیلات برخور کرنا آسان ہو۔ جن قادی میں تفصیل اور وضاحت کی ضرورت تھی انھیں مدلل اور مفصل طور بر لکھا گیا ہے؛ تا کہ مسائل کے سارے گوشے واضح ہوجا ئیں۔
فقاوی کی تدوین میں فقہی کتابوں کی ترتیب کو مد نظر رکھا گیا ہے، اصل فقاوی کی 87 جلدیں ہیں، چھبیسویں جلدمضامین کی فہرست پر شتمنل ہے۔ شروع کی چارجلدیں کتاب الایسمان والعقائد، کتاب الدعوة والتبلیغ، کتاب السلوک والإحسان اور کتاب الایسمان والم دعیة والاذکے اور وغیرہ مضامین پر شتمنل ہیں، جب کہ پانچویں جلدسے کتاب الطہارة کی بحث شروع ہوکر کتاب مکمل ہوئی ہے اور فقہی کتابوں کی ترتیب کے مطابق سارے مسائل درج کیے گئے ہیں۔

مسکے ہے متعلق قرآن کریم کی آیت ، سورہ اور آیت کے نمبر کی تحدید کے ساتھ درج کی گئی ہے۔ مصنف موصوف گئی ہے۔ مصنف موصوف نئی ہے۔ اس طریقہ 'فناوی تا تارخانیہ'' میں بھی اختیار کیا ہے کہ وہاں بھی مستنبط مسائل سے متعلق حدیثیں مکمل درج کرنے کا التزام کیا ہے۔ اس طریقهٔ کارسے علما وطلبہ کو بہت فائدہ ہوا اور ہوگا؛ کیوں کہ مسائل کے اصول ودلائل پرغور کر کے مسئلے کی تہہ تک پہنچنے میں آسانی ہوگا۔

ہرمسکے پرفقہی جزئیات سےاستدلال کیا گیا ہےاور کم از کم تین کتابوں کاحوالہ دینے کی کوشش کی گئی ہے،حوالہ جات میں ایسا انداز اختیار کیا گیا ہے کہ مطبع کےاختلاف کے باوجودمطلوبہ حوالے کی اصل جگہ، تک رسائی میں کوئی دشواری نہ ہو۔

ہ ہوں ہوتا ہے کہ مفتی صاحب کی دیگر کتابوں کی طرح ان کی مین خیم نثین کتاب بھی بہت مقبول ومحبوب ہوگی اوران کے لیے دنیاوآ خرت کی بھلائی کا ذریعہ سبنے گی۔ نور عالم خلیل امینی

> رئیس تحریر سالهٔ'الداعی' واستاذا دبِعربی دارالعلوم دیو بند ااربیج صبح جمعه: کیم رمضان ۲۳۱۱ه ۱۹۲۹ جون ۲۰۱۵÷



# حضرت اقدس مولا نامفتی مجمد خالد سیف الله صاحب رحمانی دامت بر کاتهم مدیرالمعهد العلوم الاسلامید حید رآباد

اللہ تعالیٰ نے انسان کو ایسی مخلوق بنایا ہے، جس کوارادہ واختیار کی قوت دی گئی ہے، وہ
اپنی خواہش اور چاہت کے مطابق کوئی بھی عمل کرسکتا ہے؛ لیکن اس کے ساتھ ساتھ اس کو
احکام اللی کا پابند بھی بنایا گیاہے، اس کی خواہشات کے لئے حلال وحرام کی سرحدیں بھی قائم
کی گئی ہیں، اسے بے قیدزندگی گزار نے کی اجازت نہیں دی گئی ہے، اس کو تکلیف شرعی کہتے
ہیں، یعنی انسان مجبور تو نہیں ہے؛ لیکن وہ ما مور ہے، اس کے لئے ضروری ہے کہ وہ اپنے کو
اللہ تعالیٰ کی بھیجی ہوئی شریعت کا پابندر کھے اور خواہشات کا ایسا پرستار نہ بن جائے کہ اس کے خالق وما لک کے احکام نظر انداز ہوجائیں۔

چنانچہ انسان کو اللہ تعالی کی مرضیات اور منہیات سے باخبر کرنے کے لئے آسمانی کتابیں بھیجی گئیں اور اپنے قول وعمل کے ذریعہ ان کی توضیح وتشریح کی غرض سے انبیاء ورسل مبعوث فرمائے گئے، جس کا سلسلہ خاتم النبیین جناب محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پر مکمل ہوگیا، اب قیامت تک قرآن مجید انسانیت کے لئے کتاب ہدایت ہے اور رسول اللہ کی ذات والا صفات اسوہ حسنہ ہے، پھر ہر دور کے اصحاب علم نے قرآن مجید اور اسوہ نبوی کی تشریح کا فریضہ انجام دیا ہے، جس کو''اجتہا د' کہتے ہیں اور اجتہاد واستنباط کے ذریعہ پورانظام حیات اس طرح مرتب کر دیا ہے، جو ہر مرحلہ پر انسان کے لئے مشعل راہ ثابت ہواور جو دنیا میں انسان کی کامیا بی کا ضامن ہواور آخرت میں بھی اس کی نجات کا باعث ہواس کو اصطلاحی انسان کی کامیا بی کا ضامن ہواور آخرت میں بھی اس کی نجات کا باعث ہواس کو اصطلاحی

زبان میں'' فقه'' کہاجا تا ہے، شریعت الله ورسول کے فرمان سے عبارت ہے اور فقه شریعت کی مرتب شکل اور کتاب وسنت کا عطراورخلاصہ ہے، فقہی خدمات کا ایک دوروہ تھا ، جب اجتہاد واشنباط کے ذریعہ ادلۂ شرعیہ کی تحقیق ب<sup>ح</sup>سب ضرورت ان کے درمیان ترجیح، کتاب وسنت کےاینے معنی پر دلالت اور مفاہیم کی تعیین، نیز کتاب وسنت کےلب ولہجہ کو د مکھتے ہوئے احکام کی درجہ بندی کی خدمت انجام دی گئی۔ مجتهدین امت نے اس کو بہتر طور پر پورا کردیا اورمنجا نب الله مذا ہب اربعہ پرامت کے سواداعظم کا انفاق ہو گیا،صدیوں سے اسی پر پوری دنیا کے مسلمانوں کاعمل ہے؛لیکن دو کام اب بھی باقی ہیں اور قیامت تک اس کی ضرورت باقی رہے گی،ایک کا م نئے پیش آنے والے مسائل کے حکم شرعی کودریا فت کرنے کا ہے، ہر دور میں جوجدیدمسائل پیدا ہوتے ہیںاور ہوتے رہیں گے، اہل علم اورار باب افتاء کی ذ مہ داری ہے کہ وہ ان مسائل کاحل پیش کریں۔ دوسرے: عام لوگوں کی رسائی فقہ کے مراجع تک نہیں ہوسکتی اوروہ فقہاءامت کی عظیم علمی کاوشوں سے برا ہراست استفادہ نہیں کر سکتے ،اس لئے بیبھی علماء کی ذرمہداری ہے کہوہ زندگی کے مختلف مسائل ہے متعلق عوام کےسوالات اورا ستفتاءات کے جوابات دیں ، بید دونوں کام ہرد درکے فقہاءا ورار باب افتاء انجام دیتے رہے ہیں اورآج بھی انجام دے رہے ہیں۔

متفد مین کے عہد میں افتاء ، اجتہاد کا ہم معنی لفظ تھا اور مجتہد کو مفتی کہا جاتا تھا ؛ کین جب مدون اور معتبر فقہی مذاہب کی تقلید وا تباع کا دوسرا دور شروع ہوا اور علمی واخلاقی زوال کی وجہ سے بجاطور پرسلف صالحین نے عامۃ اسلمین کے لئے اس کو ضروری قر اردیا تو اب افتاء کے معنی فتی فتی فتی خود اجتہا ذہیں کرتا ؛ بلکہ معتبر مجتهدین کے فتاوی کوفل کرتا ہے ، معنی فتی فتی فتی خود اجتہا خاب سکتا ہے کہ یہ سلم معاشرہ کا لازمی جزو ہے ، فقاوی انفرادی طور پر بھی دیئے جاتے ہیں اور بیشتر مسلم حکومتوں میں بھی اس کا شعبہ قائم کرنے کی روایت رہی ہے ، خلافت عثانیہ میں بھی ثانی الاسلام کے نام سے مفتی اعظم کا عہدہ ہوتا تھا اور اب بھی بعض ملکوں میں ایسے عہدے قائم ہیں ۔ برصغیر میں جب مسلم حکومت کا خاتمہ ہوا اور اب بھی بعض ملکوں میں ایسے عہدے قائم ہیں ۔ برصغیر میں جب مسلم حکومت کا خاتمہ ہوا اور

برطانوی اقتدار قائم ہو گیا،تو مسلم حکومتوں کا بیے فریضہ دینی جامعات نے انجام دینا شروع کر دیا، پیطریقه به مقابل سرکاری دارالافتاء کے زیادہ مناسب اور محفوظ ہے؛ کیوں کہ حکومتوں کے تحت چلنے والے دارا لافتاء بعض دفعہ جبرو دباؤ کا شکار ہوجاتے ہیں اورانہیں سرکار کے چیثم وآ بروکی رعایت کرنی پڑتی ہے،جیسا کہ بعض مسلم ملکوں کا حال ہے؛کیکن بیددینی جامعات عام طور پر ہرطرح کے جبرو د باؤسے آزاد ہوکرا حکام شرعیہ کی رہنمائی کرتے ہیں ،اس خدمت کے اعتبار سے ہندوستان کواور بالخصوص دیو بند کونمایاں اورا متیاز ی حیثیت حاصل ہےاور فقہ وفتا وی کی جوخدمت یہاں انجام پارہی ہے،وہ اسلامی علوم کی تاریخ کا ایک روشن باب ہے۔ ہندوستان میں جور ین جامعات افتاء کی خدمت انجام دے رہے ہیں،ان میں ایک اہم نام جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مرادآباد کا ہے، بیان اداروں میں شامل ہے، جن کواس وقت ملک میں فقہ و فتاویٰ کے اعتبار سے مرجعید کا درجہ حاصل ہے،اس وفت' فتاویٰ قاسمیہ ' کی شکل میں فتا وی کا جومجموعہ میرے سامنے ہے،وہ یہیں کے دار الافتاء سے صادر ہونے والے فتا وی ہیں۔ صاحب فتاوی محبّ گرامی حضرت مولا نامفتی شبیراحمد قاسمی زیدت حسنانه ایک موفق اور با فیض شخصیت ہیں،ان کی تد رکسی خدمت کا دائر وُ فیض بہت وسیع ہےاور ماشاءاللہ ان کے تلامٰدہ ان سے بہت محبت رکھتے ہیں تصنیف وتالیف کے میدان میں بھی ان کی خد مات کو اللّٰد تعالیٰ نے قبول اور پذیرائی عطا فر مائی ہے، جہاں درسی کتب کی تشریح کےسلسلہ میں انہوں نے بڑی مفید خدمت انجام دی ہے،احکا م<sup>ف</sup>قہیہ پران کی قلمی کاوشیں بھی بہت وقیع اور قابل قدر ہیں، بالخصوص جدید مسائل پر انہوں نے بڑی دفت نظر کے ساتھ کام کیا ہے، ان کی اصلاحی اور تذکیری تصانیف بھی نہ صرف عوام؛ بلکہ خواص کے لئے بھی خاصے کی چیز ہیں۔ مجھے بے حدمسرت ہے کہ ان کے فتاوی کا مینجیم مجموعہ جوفہرست کو لے کر ۲۶ رجلدوں پر مشتمل ہےاور جس میں ۱۹۰۰ ارفقا وی آ گئے ہیں ، کتابت وتر تیب کے آخری مراحل سے گرز رہے ہیں اورا نشاءاللہ عنقریب جب ان کی اشاعت عمل میں آئے گی تو انشاءاللہ اردو کے

فتاوی میں بینمایاں مقام کا حامل ہوگا،اس حقیر کواگر چھتمام جلدوں کے دیکھنے کا موقع نہیں

ملا؛ کیوں کہ ابھی بیہ کتابت وتر تیب کے مراحل سے گزر رہے ہیں؛ لیکن بعض جلدوں پر طائرانہ نظرڈ الی ہےاوراس سے جوتا ثر پیدا ہوا وہ حسب ذیل ہے:

الف: فآوی کوآسان زبان میں لکھنے کی کوشش کی گئی ہے، جس کو عام مسلمان بھی ہمجھ تکیں۔ ب: ہرمسکلہ کو کتب فقہ کے حوالہ کے ساتھ لکھا گیا ہے اور حوالہ جات بھی مفصل ہیں، یعنی جلد وصفحہ کے ساتھ ساتھ اکثر مواقع پر باب کی بھی صراحت کر دی گئی ہے، تا کہ طباعتوں کے فرق کے باو جود حوالہ کی تلاش آسان ہو۔

ج: حوالہ کی عربی عبار تیں بھی درج کر دی گئی ہیں، اس سے خاص کرعلاء کو بہت نفع ہوگا۔ د: عنوانات ایسے واضح ککھے گئے ہیں کہ فتو کی کامضمون سمجھنا آسان ہو، اگر چہاس کی وجہ سے کہیں کہیں عنوانات طویلِ ہوگئے ہیں، مگریہ بامقصدہے۔

ہ: مسائل کی تبویب فقہی ابواب کے مطابق ہے۔ ان باتوں کے علاوہ صاحب فقادی کی اہم خصوصیت ہے ہے کہ وہ سوالات کا جواب دینے اورا حکام شرعیہ کی وضاحت کرنے کے ساتھ ساتھ امت کے مسائل کول کرنے ، ان کی مشکلات کودور کرنے اور موجودہ دور کی ضرورت کے مطابق عوام کے لئے شریعت کی حدود میں رہتے ہوئے آسانی کا راستہ نکالنے کی کوشش کرتے ہیں، یہ بات ان کی فقہی تالیفات میں نمایاں طور پرمحسوں کی جاسکتی ہے اور ان کے فقاوی میں بھی بیرنگ موجود ہے۔ اور واقعہ ہے کہ یہی اصل' تفقہ' ہے کہ مسائل کواس طرح حل کیا جائے کہ لوگ محسوں کریں کہ شریعت ان کے لئے رحمت اور قابل مسائل کواس طرح حل کیا جائے کہ لوگ محسوں کریں کہ شریعت ان کے لئے رحمت اور قابل میں ہے اور آخرت میں نجات کا ذریعہ میں اور قبول فرمائے اور امت کے لئے نفع کا ذریعہ کہ اللہ تعالی صاحب فقاوی کی اس کوشش کو قبول فرمائے اور امت کے لئے نفع کا ذریعہ کا دریعہ کا نے واللہ ہو المستعان.

خالد سیف الله رحمانی خادم المعهد العلوم الاسلامیه حیدرآباد ۱۸رشعبان ۱۴۳۷ هه ۱۸۶۶



# حضرت اقدس مولا نامفتی محمد سلمان صاحب منصور بوری مدخله مفتی واستاذ حدیث جامعه قاسمیه مدرسه شاہی مرادآباد

باسمه سجانة تعالى

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله و صحبه أجمعين، أما بعد:

مکرم و محترت اُقدس مولانا مفتی شبیراحمه صاحب قاتمی دامت برکاتهم و مدت فیوضهم مفتی و محدث جامعه قاسمیه مدرسه شاهی مراد آبادگی شخصیت علمی حلقوں میں محتاج تعارف نہیں ہے، موصوف کی گران قدر علمی فقهی بخقیقی اور دعوتی و إصلاحی تالیفات سے اُمت برابرفائدہ اُٹھارہی ہے۔

موصوف نے اللہ تعالیٰ کے فضل وکرم اورا پنی خدادادصلاحیتوں کی بدولت مختصر وقت

میں عظیم الثان علمی کارناہے اُنجام دئے ہیں، جن میں فتاویٰ تا تارخانیۃ (۲۳سرجلدوں) کی سحقیق تعلق، بخاری شریف کے ہندوستانی نسخے پراَطراف حدیث کی ترقیم، اورمتن وحاشیہ کی تھی اور فتاویٰ شامی پر تقریرات ِرافعی کا الحاق جیسی خدمات پر موصوف کو اہلِ علم، اربابِ

یں میں میں ہوئی ہوئی۔ تدریس وإفتاء نے خوب دادِ حسین سے نواز اہے۔

اِن کےعلاوہ موصوف کی چھوٹی بڑی تالیفات کی ایک طویل فہرست ہے، جواہلِ علم کے لئے مرجع اور اِطمینانِ قلب کا ذریعہ ہیں، جیسے اِیضاح الطحاوی، اِیضاح المسائل، اُنوار مناسک، اُنوار مِدایت، اُنوار نبوت اور اُنوار رسالت وغیرہ۔

موصوف علمی گیرائی،رائے کی پختگی، حق نوازی اور صاف گوئی میں ممتاز مقام پر فائز ہیں، قوتِ حافظہ میں بھی آپ کو کمال حاصل ہے، جزئیاتِ فقہیہ پر گہری نظر ہے، نیز بے ثمار حدیثیں نمبرات سمیت آپ کو یاد ہیں جتیٰ کہ حضراتِ اکابر کے سنین ولادت ووفات بھی ذہن میں محفوظ ہیں۔ ذلِکَ فَضُلُ اللّٰهِ یُوَٰ تِیۡهِ مَنُ یَشَآءُ۔

مفتی صاحب موصوف نے کے ۱۹۸۰ھ میں مخدوم معظم حضرت مولا ناسیدر شیدالدین حمیدی نوراللہ مرقدہ سابق مہتم مدرسہ شاہی مدرسہ شاہی مراد آباد کی خدمت پر مامور ہوکر یہاں کے شعبۂ افحاء کو کھارنے اور چار چا ندلگانے پر دن رات محنت کی ،اور مطالعہ ومجاہدہ کا ماحول قائم کیا ،جس کے نتیجہ میں نصرف شعبۂ افحاء کی شہرت دُور دُور تک پہنچ گئی ؛ بلکہ یہاں سے جاری شدہ فقا وکی کو بھی مزید اعتبار حاصل ہوا ، حضرت مفتی صاحب نے اِس شعبہ سے وابستہ ہوکر افراد سازی اور جال سازی پر بھر پور توجہ دی ، چناں چہالحمد للہ یہاں کے فیض یافتہ مفتیان ملک و بیرون ملک بھیلے ہوئے ہیں ، اور حتی الوسع دینی فقہی خدمات کی اُنجام دہی میں مشغول ہیں ۔ اِس ناکارہ کو بھی اِس ماحول سے استفادہ کی توفیق کافی میسر آئی ،فالحدمد للہ علی ذالک .

اَب نہایت مسرت اور شکر کا مقام ہے کہ حضرت مفتی صاحب مدخلہ کے قلم سے گذشتہ ۲۹ رسالوں میں جو فقاوی صادر ہوئے، وہ' فقاوی قاسمیہ' کے نام سے ۲۹ رجلدوں میں منظر عام پر آرہے ہیں، بلا شبہ بیہ ظیم علمی وفقہی دستاویز ہے، جس سے عوام وخواص بالخصوص اَربابِ اِفقاء اور طلبہ افقاء مجر پور فائدہ اٹھا ئیں گے۔ ہر فتوی معتبر حوالہ جات سے مزین ہے، تحقیق و تدقیق کا پہلو ہر جگہ نمایاں ہے۔

اِس مجموعہ مقاویٰ میں بہت سے ایسے مسائل اور حوالہ جات بھی قارئین کی نظروں سے گذریں گے جن سے اِس سے پہلے واقفیت نہ رہی ہوگی۔ اِس اعتبار سے'' فقاویٰ قاسمیہ'' دیگر فقاویٰ کے درمیان ایک نئے باب کا اِضافہ تسمجھا جائے گا،انشاءاللہ تعالیٰ۔

ہماری دلی دعاہے کہ اللہ تعالی اِن فتا و کی کو بے مثال مقبولیت سے نوازیں ، اوراُ مت کو تا دیر حضرت مفتی صاحب زید مجد ہم کے علوم وفیوض سے ستفیض ہونے کی توفیق مرحمت فرما کیں ، آمین ۔ فقط واللہ الموفق

> ا حقر محمد سلمان منصور بوری غفرله خا دم مدرسه شاہی مرادآ باد ۱۰/۹ را ۱۴سام اھ



# موقع حمد وثناء

# حضرت اقدس مولا ناسیداشهدر شیدی صاحب دامت بر کاتهم مهتم جامعه قاسمیه مدرسه شاهی مراد آباد

الله رب العزت نے دین محمدی صلی الله علیه وسلم کی حفاظت اور بقاء کے لئے جہال ایک طرف مختلف اداروں ، جامعات اور مؤسسات کو دنیا کے مختلف گوشوں میں وجود بخشا ہے ، وہیں دوسری طرف دین وشریعت کی خدمت کو اپنااوڑھنا بچھونا بنانے والے افرا د کو بھی جنم دیا ہے ، جواپنی تمام تر توانا ئیاں کتاب وسنت کی نشر واشاعت میں صرف کرتے ہیں ، تحقیق وتشریح ان کی زندگی کا مقصد ہوتا ہے اور درس وتدریس ، نیز تصنیف و تالیف کے ذریعہ ان کی روح کوسکین حاصل ہوتی ہے۔

الحمد الله نظم معه قاسمیه مدرسه شاهی اگرایک طرف اسلامی تعلیمات کامشهور با فیض اداره ہے جوتقریباً ڈیڑ مصدی سے قرآن وحدیث کی عظیم الشان خدمت میں مصروف ہے، وہیں اس ادارہ کے دامن سے وابستہ ہوگر دینِ مبین کی انمول خدمات انجام دینے والے باسعادت حضرات میں ایک نمایا نام حضرت مولا نامفتی شبیر احمد صاحب قاسمی، مفتی واستاذ حدیث مدرسه شاہی کا ہے، جوعلمی حلقول میں مختاج تعارف نہیں ہے، موصوف محنت، جانفشانی بختیق وتفتیش اور وسعت مطالعہ میں اپنا ایک الگ مقام رکھتے ہیں۔ دلائل وشوام کے علاوہ نظائرا ورجز ئیات پر بھی آپ کی گہری نظر ہے۔

جامعه قاسميه مدرسه شاہی میں مفتی عبدالرحمٰن صاحب بچھرا یوں کی وفات

کے بعددارالا فآءکو زینت بخشے کے لئے کسی لائق وفائق اور جیدالاستعداد مفتی کی ضرورت مقی، والدصاحب مرحوم حضرت مولا ناسیدر شیدالدین صاحب نورالله مرقده کی نظر انتخاب مفتی شبیراحمد صاحب قاسمی پر پڑی، اس وقت مفتی صاحب موصوف اگر چه نوعمراور ناتجر به کار تھے، مگرآپ کواپنے اساتذہ کا اعتماد حاصل تھا اور طبیعت میں سلامت روی تھی؛ اس لئے حضرت مولا ناسید رشید الدین صاحب علیه الرحمہ، سابق مہتم مدرسه شاہی نے آپ کے اندر چھیے ہوئے جو ہر کو پہچانے میں دیر نہیں کی اور ک مهاره میں مفتی صاحب موصوف کا دار الافقاء مدرسه شاہی مرادآبا دمیں تقر رفر ماکر موصوف کو علمی، تحقیقی اور فقہی خدمات انجام دیا اور مسلسل دے رہے صاحب موصوف کے لئے ایک وسیع تر میدان فراہم کر دیا، جس کی قدر ومنزلت کو پہچانتے ہوئے مفتی صاحب موصوف کا حدب موصوف کے لئے ایک وسیع تر میدان فراہم کر دیا، جس کی قدر ومنزلت کو پہچانتے ہوئے مفتی صاحب موصوف نے لائق ستائش اور قابل تحسین خدمات انجام دیں اور مسلسل دے رہے میں ۔ فالحمد ہللہ علی ذلک.

'' فناوی قاسمیہ' بھی اسی سلسلۃ الذہب کی ایک کڑی ہے، جس میں دارالا فناء مدرسہ شاہی سے جاری ہونے والے ان فناویٰ کو کتاب کی شکل میں پیش کیا گیا ہے کہ جن کو حضرت مفتی صاحب موصوف نے تحریر فر مایا تھا۔ بیا یک گراں قدر علمی اور فقہی سر مایہ ہے، جو عوام اور حضرات اہل علم کے لئے یکسال طور پرمفید ہوگا۔

میری دعاہے کہ اللہ رب العزت مفتی صاحب کی اس علمی کا وش کو شرف قبولیت سے نوازے محت وعافیت کے ساتھ موصوف کولمبی عمر عطافر مائے اور ہر طرح کے شرور وفتن سے ان کواور جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی کو محفوظ رکھے۔ (آمین)

سيداشهدرشيدي

مهتم جامعه قاسمیه مدرسه شاهی مراد آباد ۲۷ رشوال اکمکرّ م ۲ ۱۴۷۳ ه





# مقدمة التحقيق

الُحَمُدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا. ونَزَّلَ الْفُرُقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَدُيُرًا. وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذُنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا. وَجَعَلَ مِنْ كُلِّ فِرُ قَةٍ مِنْهُمُ طَآئِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُ وا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمُ إِذَا رَجَعُوا اللَّهِمُ. وجعل أبا حنيفة وأبا يوسف ومحمدا ومالكا وشافعيا، وأحمد أئمة المجتهدين، وأصحاب يوسف ومحمدا ومالكا وشافعيا، وأحمد أئمة المجتهدين، وأصحاب المداية سيد المرسلين وخاتم النبيين، وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد.

يَارَبِّ صَلِّ وَسَلِّمُ دَائِمًا اَبَدًا ۞ عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلُقِ كُلِّهِم

رب ذوالجلال کے لاکھوں فضل وانعامات ہیں، جن کااحاط نہیں ہوسکتا مجض اس کے فضل اور کرم سے اس نا اہل سرایا جہل و نابلد کو ججۃ اللہ فی الارض حضرت مولا نا محمہ قاسم صاحب ناتوی نوراللہ مرقدہ کا قائم کردہ عظیم ترین ادارہ جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مراد آباد کے دارالا فقاء میں ٹوٹی پھوٹی ذمہداری اداکرنے پرما مورکیا گیا۔ ۲۰۰۸ اوس سے ۱۳۳۲ اوت کے انتیس سال کی مدت میں اس خاک یائے خاک کے ہاتھوں سے جو فقاوی جاری کئے گئے ہیں، ان میں سے متخب کر کے لگ بھگ ۱۲۳۰ (گیارہ ہزار چھسو) فقاوی رب کریم کے مض فضل وکرم سے مرتب ہوکرنا ظرین کے سامنے پیش خدمت ہیں۔

بانی مدرسہ کی نسبت سے مدرسہ کا نام''جامعہ قاسمیہ''ہے اورائی مدرسہ میں بیٹھ کریہ سارے فتا وے جاری کئے گئے ہیں؛ اس لئے بانی مدرسہ حضرت مولانا محمد قاسم صاحب

نا نوتوی کی اورخود مدرسه کی نسبت سے فتاوی کے اس مجموعہ کا نام' ' فتا وی قاسمیہ' رکھا گیاہے۔ اوراس سال ۲ ۳۴ اھ تک کے منتخب فتا وی کا مجموعہ مع فہرست کے ۲ ۲ مرجلدوں میں ہوکر آر ہا ہے، آئندہ کا حال رب ذوالجلال کومعلوم ہے، کچھ پیتہ نہیں کیا ہونا ہے، اسی کی مرضی ہے کہ وہ جا ہے گا تو مزید آ گے بھی کام ہوسکتا ہے، اس کا عجیب وغریب کرشمہ ہے کہ بڑے بڑے باصلاحیت، ذہن وحافظہ کے بلند مقام رکھنےوا لے،علوم وفنون کے ماہرین سے کام نہ لےاور کسی نا اہل سے کام لے لے ، بہت ڈرلگتا ہے کہ ستقبل کا کیا ہوگا ، قدم قدم پرزندگی کا آخری لمح نظرآتا ہے۔ بہر حال اس مجموعہ کی ترتیب خوداس مجموعہ سے واضحاً ہے،شروع کی چارجلدیں:ایمان وعقا ئد،سیرو تاریخ ، دعوت وتبلیغ اوررسوم وبدعات وغیرہ پرمشتل ہیں،ان کے بعد پانچویں جلد سے کتب فقہ کی ترتیب کا لحاظ رکھا گیا ہے۔'' کتاب الطہارة''سے'' کتاب الفرائف'' تک تشکسل کے ساتھ فقہاء کی قائم کردہ تر تیب کا لحاظ رکھا گیا ہے، کوشش کی گئی ہے کہ ہرمسئلہ قرآن وحدیث کے نصوص اور فقہی جزئیات کی عربی عبارات سے مدلل کیا جائے ، اصل کتاب شروع ہونے سے پہلے ایک تمہیدی مقدمہ پیش خدمت ہے۔رب کریم سے امید ہے کہاصل کتاب اوراس مقدمہ کے ذریعہ سے اہل علم اورطالبان علم دين کوفائده پنجے گا۔

اس مقدمه کوم ارفصلوں میں تقسیم کر دیا گیا،جس کی تر تیب حسب ذیل ہے:

اما م اعظم ابوحنیفه رحمه الله کا مقام الفصل الأول:

شهرؤآ فاق فقهاء كرام كالتعارف الفصل الثاني: 0

چندا ہم محدثین کا تعارف الفصل الثالث: 0

فقهاء كےطبقات اور درجات الفصل الرابع: 0

مفتی اور قاضی کی ذ مهداری اور دائر و عمل پر مدل بحث الفصل الخامس: O

> مسئلة تقليد يرمخضرو مدلل بحث الفصل السادس: O

الفصل السابع: O

مسئلة تلفيق برمدل بحث

الفصل الثامن: ضرورت وحاجت اورغموم بلوئي پرمدل بحث
 الفصل التاسع: عدول عن المذ بب برمدل بحث

الفصل العاشر: الممرّين كتب فقه كاتعارف

الفصل الحادي عشر: چنداردونآولى كا تعارف
 الفصل الثاني عشر: چندا كابرد يو بند كا مختفر تعارف

الفصل الثالث عشر: جامعة قاسميه مدرسة شابى كادارالا فتاء

) الفصل الرابع عشر: الشكروالامتنان

اس مقدمہ میں اصل کتاب کی طرح اس بات کی کوشش کی گئی ہے کہ ہرمسکہ اور ہر بات دلائل وشواہد کے ذریعیہ سے ناظرین کی خدمت میں پیش ہوجائے۔

اے میرے مولی! تومحض اپنے فضل وکرم سے اسے قبول فرما کر نجات کا ذریعہ بنا دے۔ اوراس مجموعہ کے تیار ہونے میں جتنے بھی معاونین نے اپناتعاون شامل رکھا، ان میں سے ایک ایک کوشرف قبولیت عطافر ما، ان کواپنی شایان شان جزائے خیر عطافر ما، ان میں خیر

سے ایک ایک لوسر ف جو لیت عطافر ما، ان لوا پی شایان شان جزا۔ وصلاح اور انتاعِ سنت کی دولت اور خدمتِ دین کا جذبہ عطافر ما۔

والله سبحانه وتعالى أعلم 🖈 وهو المستعان هو الموفق

يَارَبِّ صَلِّ وَسَلِّمُ دَائِمًا اَبَدًا ﴿ عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ اللهِ المُلْمُولِي اللّهِ اللهِ المُلْ

(صحيح مسلم، النسخة الهندية ١/ ٢٢٠، بيت الأفكار، رقم: ٢٠١، سنن

الترمذي، النسخة الهندية ٢/ ٩٩، دارالسلام، رقم: ٢٥٩٢)

شبيراحمرصاحب قاشمى عفاالله عنه خادم: جامعة قاسميه مدرسه شاہى مرادآ باديو پي (الهند) كيم رمضان المبارك ٢ ١٩٣٣ هـ بروز جمعه

#### الفصل الأول:

# حضرت امام ابوحنيفه رحمه اللدكامقام

حضرت امام ابوصنیفه معلق چه با تیں اختصار کے طور پر پیش کرنی ہیں:

- (۱) امام ابو حنیفه رحمه الله تا بعی ـ
- (٢) امام ابوصنيفه رحمه الله كامقام كبار مجتهدين ميس
- (۳) امام ابو حنیفه رحمه الله صحاح سته کے رواۃ میں ہے۔
  - (۴) امام ابوحنیفه رحمه الله کے جمیع مشد لات سیجے۔
  - (۵) امام ابوحنیفه رحمه الله کی قلت روایت کا سبب۔
- (٢) "إذا صح الحديث فهو منهبي" كامطلب

حضرت امام ابوحنیفه رحمه الله کے بارے میں پوری دنیا کا ایک ایک مسلمان واقف ہے۔ اور پوری دنیا میں حقیے مسلمان ہیں، ان کی مردم شاری کے اعتبار سے کم سے کم دوثلث مسلمان حضرت امام ابوحنیفه رحمه الله کے مقلد ہیں۔

آج جزیرة العرب میں غیر مقلدیت کا تسلط ہو چکاہے اور یہ غیر مقلدین اپنے آپ کو سلفی ہونے کی شہرت دیتے ہیں، یہ ایساہے جیسا کہ کہا جاتا ہے: "کے لمہ مة حق أدید بھا المباطل" سلفی ہونے کا دعویٰ کرتے ہیں اور در پردہ سلف کی مخالفت کرتے ہیں اور ائمہ اربعہ کی مخالفت ان کا اہم کر دار ہے، حالانکہ یہ ائمہ اربعہ ائمہ مجتهدین کی صف اول میں ہیں۔اللہ تعالی ان کو ہدایت دے۔ان ائمہ اربعہ میں سے سب سے زیادہ مخالفت امام ابو صنیفہ رحمہ اللہ کی کرتے ہیں اور خالی الذہن مسلمانوں کو غلط فہمی کا شکار بناتے ہیں، اسی لئے حضرت امام ابو صنیفہ رحمہ اللہ سے متعلق اختصار کے طور پرچھ باتیں پیش خدمت ہیں، جو الگ الگ سرخیوں سے پیش خدمت ہیں، جو الگ الگ سرخیوں سے پیش کی جاتی ہیں۔

# امام ابوحنیفیهٔ تابعی کی صف میں

''صحابی'': اس کو کہا جاتا ہے جس کو ایمان کی حالت میں حضرت سید الکونین ، خاتم الانبیاء ، رسولِ اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی صحبت حاصل ہوئی ہو، چاہے تھوڑی دہر کے لئے ہی کیوں نہ ہو،اس کو صحابیت کا مقام حاصل ہو چکا ہے۔

اور'' تا بعی'': اُس کوکہا جا تا ہے کہ جس کو ایمان کی حالت میں کسی بھی صحابی کی صحبت حاصل ہوگئی ہو۔ اور حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللّٰہ کی سات صحابی رسول سے ملاقا تیں ہو کیں اور ان کی صحبت حاصل ہوئی ہے:

- (۱) حضرت انس بن ما لك رضى الله عنه متوفى: ۹۳
  - (۲) حضرت عبدالله بن حارث رضی الله عنه۔
- (۳) حضرت ابوالطفیل عمرو ابن واثله رضی الله عنه متوفی ۱۰۲ھ ان سے مکة المکرّ مه میں ملاقات ہوئی۔
  - (۴) حضرت مهل ابن سعدرضی اللّه عنه متو فی ۸۸ ھ
  - (۵) حضرت سائب ابن يزيدالخلا درضي الله عنه متوفى ٩١ هـ
    - (۲) حضرت عبدالله ابن بسر رضی الله عنه متوفی ۹۲ه
    - (۷) حضرت محمودا بن الربيع رضى الله عنه متو في ٩٦ ھ

ان سب کی تفصیل''اوجز المسالک'' مکتبه دارالقلم دشق ا/۱۸۲ میں موجود ہے۔ حضرت عبداللہ بن بسر رضی اللہ عنہ سے حضرت اما م ابو صنیفہ رحمہ اللہ نے بالغ ہونے کے بعد ارسال کی عمر میں ملاقات فرمائی ہے اور ان سے بیرحدیث شریف سنی ہے:

"من تفقه في دين الله كفاه الله همّه". ملاحظهٔ مائيّ: (شرح مسند إمام أبي حنيفة، ص: ٥٨٥، مقدمه فتاوى تاتار خانية، ص: ٣٩)

حضرت ابوالطفیل عمروابن واہلہ رضی اللہ عنه کی وفات کے وقت حضرت امام

ا بوصنیفه رحمه الله کی عمر۲۲ رسال هو چکی تھی۔اور حضرت عبدالله بن بسر اور حضرت محمود بن الربیع رضی الله عنهما کی وفات کے وفت امام ابو حنیفه رحمه الله کی عمر ۱۲ ارسال هو چکی تھی۔

اورحضرت سائب ابن یزیدخلا درضی اللّه عنه کی وفات کے وفت حضرت امام ابوحنیفه رحمه اللّه کی عمر گیاره سال ہو چکی تھی۔

اور حضرت مہل ابن سعد رضی اللّه عنه کی وفات کے وقت حضرت امام ابوحنیفه رحمه اللّه کی عمر ۸ رسال تھی ۔حضرت انس بن ما لک رضی اللّه عنه کی وفات راجح قول کے مطابق ۹۳ ھ میں ہوئی ہے ۔ (اسدالغابہ /۱۵۲)

اس حساب سے معلوم ہوا کہ حضرت انس رضی اللہ عنہ کی وفات کے وقت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی عمر ۱۳ ارسال ہو چکی تھی ۔اورا یک قول رہے بھی ہے کہ حضرت انس رضی اللہ عنہ کی عمر •• ارسال ہوئی ہے۔ (اسدالغابہ /۱۵۲)

اور ہجرت کے وقت حضرت انس رضی اللہ عنہ کی عمر ۱۰ ارسال کی تھی ، تواس حساب سے حضرت انس رضی اللہ عنہ کی وفات کے وقت حضرت امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کی عمر ۲۰ ارسال ہوتی ہے ؛ اس کئے کہ امام صاحب کی پیدائش ۲۰ ھ میں ہوئی ہے۔ مذکورہ وجو ہات سے حضرت امام ابو حنیفہ گاتا بعی ہونا متعین ہوچکا۔ اور تا بعی کی روایت کی سند میں کمزوری نہیں آیا کرتی ہے۔

# امام ابوحنیفه رحمه الله کامقام کبار مجتهدین میں

فقہائے مجہدین جن کی اتباع اور تقلید کی جاسکتی ہے، ان کی تعداد دسیوں کی ہے؛ لیکن اللہ تبارک و تعالیٰ نے حضرت امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کو جو مقامِ اجتہاد عطا فرمایا ہے وہ دوسروں کو بہت ہی کم حاصل ہوا ہے،ان کے زمانہ کے دیگر مجہدین حضرت امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کے اجتہاد واستنباط سے حیران تھے۔

حضرت عبداللہ بن مبارک جوخود فقیہ اور مجتہد ہیں، وہ فرماتے ہیں کہ حضرت امام ابوصنیفہ رحمہاللہ لوگوں میں سب سے بڑے فقیہ تھے اور میں نے روئے زمین پران کے جبیسا فقیه کسی کونهیں دیکھا ،اگر میں حضرت امام ابوحنیفه رحمه اللّٰداورسفیان تو ری رحمه اللّٰد کی صحبت میں نه ریا ہوتا تو میرا شارایک عامی آ دمی کی طرح ہوجا تا۔

رہیے بن سلیمان اور حرملہ دونوں فرماتے ہیں کہ: امام شافعی رحمہ اللّٰہ فر مایا کرتے تھے کہ فقہ اور تفقہ میں سارے کے سارے فقہاء ومجتهدین حضرت امام ابوصنیفہ رحمہ اللّٰہ کی عیال ہیں۔ (تہذیب التہذیب ۸/ ۵۱۲)

مطلب بیہ کہ ایک شخص کے عیال میں جتنے لوگ ہوتے ہیں وہ سب کے سب اسی کے تابع ہیں۔
کے تابع ہوا کرتے ہیں، ایسائی فقہ اور تفقہ میں سار نے فقہاءامام ابوضیفہ رحمہ اللہ کے تابع ہیں۔
حضرت عبداللہ بن داؤ د الہروی فرماتے ہیں کہ: لوگوں پرضروری ہے کہ اپنی اپنی منماز وں میں حضرت امام ابوضیفہ رحمہ اللہ کے لئے دعائیں کریں؛ اس لئے کہ انہوں نے فقہ اور حدیث کویا دکر کے تفقہ اور استنباط کی ایک بہترین راہ لوگوں کے لئے کھول دی ہے۔

حضرت امام سفیان توری اورعبدالله این مبارک رحمهما الله فرمایا کرتے تھے کہ: حضرت ام النجذیف جسل کیا میں میں میں میں میں کہیں سے بعد روز ہستھے

ا مام ابوحنیفہ رحمہاللّٰداپنے ز مانہ میں روئے ز مین کے سبب سے بڑے فقیہ تھے۔ امام الزُّعیم فر ماتے ہیں کہ: مسائل کی گہر ائی میں حضرت امام ابوحنیفہ رحمہاللّٰد کی جونظر

ا ما م ابوسیم فر ماتے ہیں کہ: مسائل کی اہر الی میں حضرت امام ابوصیفہ رحمہ اللہ کی جو تصر تھی و ہاں تک کسی دوسر سے فقیہ کی نظر کی رسائی نہیں ہو سکتی تھی۔

حافظ ابن حجرعسقلا فی نے اپنی کتاب ''الخیرات الحسان' میں نقل فر مایا ہے کہ:امام شافعی رحمہ اللہ کو دیکھا ہے؟ تو امام مالک سے پوچھا: کیا آپ نے امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کو دیکھا ہے؟ تو امام مالک نے فر مایا کہ: میں نے امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کو دیکھا بھی ہے اوران کے استدلالات کا طریقہ بھی دیکھا ہے، ان کے دلائل کا حال ہیہ ہے کہ اگر امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ اس ستون کو سونا ثابت کرنا جا ہے تو ان کے دلائل سے بیستون سونا بن کر کھڑا ہوجائے گا۔استدلال کا بیہ حال رہا ہے کہ امام شافعی، رفع یدین کا اہتمام کرتے ہیں اور فجر میں قنوت پڑھنے کولا زم قرار

دیتے ہیں؛کیکن جب امام شافعیؓ نے بغدا دبھنچ کرامام ابوصنیفەر حمداللہ کی قبر کی زیارے فرما کی اور وہاں ٢٧ر کعت نماز پڑھی تو تکبيرات انتقاليه ميں رفع يدين نہيں فرمايا اور فجر کی دو رکعت پڑھی تو اس میں قنوت نہیں پڑھی ،لو گوں کے پوچھنے پرامام شافعیؓ نے جواب دیا کہاس امام الاعظم کے سامنےان کے مسلک کے خلاف میں اپنی رائے ظاہر کردوں بیا نتہائی بے ادبی ہوگی؛ اس کئے میرے کئے یہی مناسب ہے کہان کےعلاقہ میں رہتے ہوئے ان کے مسلک کےمطابق نماز پڑھوں، چنانچہ امام شافعیؓ نے امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے مسلک کے مطابق نماز ادا فرمائی۔ یہ بڑے بڑے ائمہ مجہدین ہیں جوحضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے تفقه اوراجتهاد واستنباط سے متعلق حیرت انگیز انداز سے گفتگو پیش فرمارہے ہیں اورسارے ہی ائمہ مجہدین امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے سب سے بڑے مجہد ہونے اور قرآن وحدیث کی گہرائی میں پہنچ کرنیچے مطلب نکالنے میں کا میا بی کا اعلان فرمارہے ہیں؛ لہذا جس نے امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی تقلید کی ہے اس نے قر آن وحدیث کے بیچے مطلب کے مطابق عمل کا راستہ ا ختیار کرلیاہے ۔ملاحظ فرما ہے: (مرقاة المفاتیج، مکتبه الداد بیلتان ۲۰۰۱، مقدم فرآوی تا تار خانیا ۲۲)

# امام ابوحنیفه رحمه الله صحاح سته کے رواۃ میں سے

حضرت امام ابوحنیفه رحمه الله کے حق میں جولوگ بے جاتشد دکرتے ہیں، وہ یہ بھی کہتے ہیں کہ امام ابوحنیفہ رحمہ الله سے صحاح ستہ کے مصنفین نے کوئی روایت نہیں لی اور صحاح ستہ کی روایات کی اسانید میں جورواۃ ہیں ان میں اکثر ثقہ اور قابل اعتماد راوی ہوتے ہیں۔ امام ابوحنیفہ رحمہ الله کی سندسے اصحاب صحاح نے کوئی روایت نہیں لی ہے۔

' ہم ' ہو سے اسک سیال کی طرف سے امام صاحبؓ کے بارے میں جوبغض وعناد ہے،اس کی بھڑاس اتار نے میں ایک بات انہوں نے ریجھی کہی ہے کہ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ صحاح ستہ کے راویوں میں نہیں ہے، ان کی بیہ بات اس بات پر دلالت کرتی ہے کہ کہنے والے قائلین خود صحاح ستہ کے رواق پر واقف نہیں ہیں؛اس لئے کہ حضرت امام تر مذکیؓ نے ' ' کتاب العلل'' میں جابر جعفی کی کمزوری ثابت کرنے کے لئے امام ابوحنیفدر حمداللہ کا قول نقل فرمایا۔ اور حضرت امام نسائی نے اپنی کتاب ' سنن صغریٰ ' میں حضرت امام ابوحنیفدر حمداللہ کی سند سے روایت نقل فرمائی۔ چنانچید مسئلہ استحاضہ سے متعلق حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی سند سے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کی لمبی روایت نقل فرمائی۔ روایت مع سند کے ملاحظ فرما ہیے:

أخبرنا الربيع بن سليمان بن داؤد قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، قال: حدثنا الهيشم بن حميد، قال: أخبرني النعمان والأوزاعي وأبو معيد وهو حفص بن غيلان عن النهري، قال: أخبرني عروة بن وعمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة قالت: استحيضت أم حبيبة بنت جحش امرأة عبدالرحمن بن عوف، وهي أخت زينب بنت جحش، قالت: فاستفتت بسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن هذه ليست بالحيضة، ولكن هذا عرق، فإذا أدبرت الحيضة فاغتسلي، وصلي، وإذا اقبلت فاتركي لها الصلوة، قالت عائشة: كانت تغتسل لكل صلوة وتصلي، وكانت تغتسل أحيانا في مركن في حجرة أختها، وهي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى إن حمرة الدم لتعلوا الماء، وتخرج فتصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى إن حمرة الدم لتعلوا الماء، وتخرج

(سنن النسائي، باب الاغتسال من الحيض، النسخة الهندية ١/ ٢٤، دارالسلام، رقم: ٢٠٤)

اسی طرح امام نسائی علیہ الرحمہ نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہ کی روایت حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی سند سے اپنی کتاب ''السنن الکبری'' میں نقل فر مائی ہے، حدیث نثریف مع سند کے ملاحظ فر مایئے:

أخبرنا علي بن حجر، قال: أخبرنا عيسى بن يونس عن النعمان يعني ابن ثابت أبي رزين عن عبدالله بن عباس، قال: ليس على من أتى بهيمة حد. (السنن الكبرى للنسائي، أبواب التعزير والشهود، النسخة الهندية ٤/ ٢٢٢، دارالسلام، رقم: ٧٣٤١)

آپ كے سامنے حضرت امام الوصنيفه رحمه الله كاكتب صحاح كے رواۃ ميں سے ہونا ثابت ہواہے ؛ لهذا يہ كہنا درست نہيں كه امام صاحب كتب صحاح كے رواۃ ميں سے نہيں ہيں ، چنا نچه اما من جرعسقلانی نے "الخيرات الحسان" ميں نقل فر مايا ہے كه امام يجي ابن معين سے سوال كيا گيا كہ امام سفيان تورى ، امام الوصنيفه رحمه الله سے جوحد يثين نقل فر ماتے ہيں ان كی حثيت كيا ہے ؟ تو حضرت امام يجي بن معين نے فر مايا : جی ہاں "كان شقة، صدوقا في دفيت كيا ہے ؟ تو حضرت امام يجي بن معين نے فر مايا كه امام الوصنيفه رحمه الله فقه اور حديث دونوں ميں ثقه اور سے ہيں ۔

اورامام شعبه ابن حجاج فرماتے ہیں: "کسان و الله حسن المفھم جید المحفظ" کہ الله کی قتم اما م ابوحنیفه رحمه الله بہت عمدہ اور اعلیٰ حافظ اور بہترین فہم وسمجھ کے مالک ہیں۔ اور حافظ ابن الا ثیر جزرگ فرماتے ہیں کہ امام ابوحنیفہ رحمہ الله علوم شرعیه میں ایسے امام ہیں کہ ان کی امامت پرکسی کواختلاف نہیں ، ملاحظہ ہو: (اعلاء السنن پیروتی ۲۸/۲۱ تا۲۸)

### جميع مستدلات الإمام صحيح.

حضرت امام ابوحنیفه رحمهٔ الله علیه کی مشدلات میں جتنی بھی روایات ہیں و ہسب کی سب کے میں۔ سب صحیح ہیں۔

چنانچہ امام عبدالوہا بشعرائی جوشافعی المسلک کے بہت بڑے محدث وفقیہ ہیں؟
بلکہ متعصب شوا فع میں شامل ہیں، وہ خود فرماتے ہیں کہ اللہ نے میرے ساتھ بیا حسان فرمایا
ہے کہ میں نے امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی نتیوں مسانید کا مطالعہ کیا ہے اور آخر کا رمیں اس نتیجہ
پر پہنچا ہوں کہ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی روایات میں سے کوئی بھی روایت سندضعیف سے
مروی نہیں؛ بلکہ ساری کی ساری روایات خیار تابعین سے اور ایسے تقہ رایوں سے مروی ہیں
جو خیر القرون کے اعلیٰ درجہ کے رواۃ میں شامل ہیں، جیسا کہ امام اسود ابن یزید، علقمہ اور عطا
ابن ابی رباح اور امام عکر مہ، امام مجاہد ابن جر، امام مکول اور امام حسن بھری اور انہیں کے

درجہ کے بڑے بڑے حفاظ حدیث ہیں۔اور حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ اور رسول اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے درمیان جتنے بھی رواۃ ہوتے ہیں سب کے سب عدول اور ثقات اور اعلام اور خیار تابعین میں سے ہیں،ان میں نہ کوئی گذاب ہے اور نہ ہی کوئی متہم بالکذب ہے۔ (او جزالمسالک، مطبع دارالقلم دشق ا/ ۱۸۷)

وہ احادیث شریفہ جن سے امام اعظم ابوحنیفہ رحمہ اللہ نے احکام کے استنباط کے لئے استدلا ل فر مایا ہے اور بعد کے محدثین نے ان روایات کے بارے میں کلام فرمایا ہے اوران روایات کی سند کے را ویوں پرضعف کا نشان لگایا ہے، وہ سب ضعف اور کمزور ی حضرت امام ا بوحنیفہ رحمہ اللہ کے ان روایات سے استدلال کرنے کے بعد آئی ہے۔اورامام ابوحنیفہ رحمہ اللّٰدےاستدلال سے پہلےسلسلہ سند کےراویوں میں سے کوئی راوی ضعیف نہیں رہا ہے، بعد میں ضعیف رواۃ شامل ہو گئے ؛ لہٰذا بعد کے ضعیف راویوں کو دیکھ کریہ کہناکسی طرح درست نہیں ہوگا کہ جس وفت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ نے استدلال کیا تھا،اس وفت بھی بیروایات ضعیف تھیں۔اس کی مثال یوں سمجھو کہ ایک چلتی نہر ہے،نہر کے پیج میں ایک مردار پڑا ہوا ہے،جس کی وجہ سے نیچے کی طرف کا سارا پانی بد بودار ہوگیا ہے،مگرا ویر کی طرف کا پانی بد بو دارنہیں ہوسکتا ،اب اگر کوئی شخص اس مردار کے نیچے کی طرف سے پانی پی لیتا ہے تواس کے بارے میں کہا جاسکتا ہے کہاس نے نا پاک اور بد بودار پانی بی لیا بلیکن اگر کوئی تخص اس نہر کا و پر کی جانب سے پانی پی لیتا ہے، جس میں مردار کی بد بواور نجاست کا کوئی اثر نہیں ہے ، تو اس کے بارے میں پنہیں کہاجا سکتا ہے کہاس نے نایا ک اور بدبودار پانی پیاہے؛ بلکہاس نے صاف اور پاک پانی پیاہے۔ایہا ہی ان ضعیف روایات کا حال ہے، جن کی سند کے پیج میں کمزورراوی آیا ہے۔امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ نے روایات کی سندمیں کمزور رواوی کے آنے سے پہلے استدلال کیا ہے؛ لہٰذا امام صاحب پریہ الزام درست نہیں کہ کمزور روایات سے استدلال کرتے ہیں؛ بلکہ امام صاحب نے میچے روایات سے استدلال فرمایا ہے ، ہاں البیتہ ان لو گوں کے بارے میں پیے کہنا تھیجے ہوسکتا ہے کہ جنہوں نے روایات کی سند میں کمز ورراوی آ نے کے بعد پنچے سے حدیث شریف لے کر کے استدلال کیا ہے، اسی لئے امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کے سارے مشدلات صحیح اور غیر متکلم فیہ ہیں ۔ملا حظہ فر ماسیئے: (مقدمہ فیاوی تا تار خانیا ۴۲)

#### قلت روایت کاسبب

حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے بارے میں اس بات کو بھی شہرت دی جاتی ہے کہ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے مارے میں اس بات کو بھی شہرت دی جاتی ہیں کہ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کو صرف کا رحدیثیں یادتھی اور بیصرف بغض وعناد کی وجہ سے مخالفین اپنی شدت کی انتہاء کو بہنچ جاتے ہیں۔

خضرت امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ حدیثین نقل کرنے میں انتہائی درجہ کے مختاط رہے ہیں، حبیبا کہ خلیفہ اول حضرت صدیق اکبررضی اللہ عنہ پوری امت میں سب سے بڑے عالم اور سب سے بڑے مجہد تھے اور پینمبر علیہ الصلاۃ والسلام کے بعد امت میں سب سے زیادہ افضل اور سب پر فائق تھے، مگر ان سے جتنی روا بیتیں مروی ہیں ان سب کا مجموعہ صرف ایک سو بیالیس (۱۴۲) ہے۔ ملاحظہ ہو (جامع المسانید /۳۱)

اس کے برخلاف حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے ۲۵ ۳۵ مرحدیثیں مروی ہیں۔ ملاحظہ ہو: (جامع المسانیدا/۳۴۴)

اب بتلائیں کہ حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ کے مقابلہ میں چار ہزار سے زیادہ حدیثیں مروی ہونے کی وجہ سے کیا حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ سے علم وضل میں بڑھ جائیں گے؟ کیا نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے اقوال وافعال اور آپ کے ارشا دات پر جس قدر حضرت صدیق اکبررضی اللہ عنہ کو عنہ واقف تھے اور ان کو معلومات حاصل تھیں ، کیا اس درجہ حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کو معلومات اور واقفیت حاصل تھی ؟ ایسا ہرگر نہیں ؛ بلکہ ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ کے مقابلہ میں حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کے مقابلہ میں کے سامنے مسلم ہے ، اس کی

وجہ بیہ ہے کہ حضرت ابو ہر ریرہ رضی اللہ عنہ جو بھی روایت سنتے تھے، اس کو دوسروں کے سامنے بیان کردیا کرتے تھے، گر ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ نے براہ راست حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف منسوب کر کے روایت بیان کرنے میں احتیاط کا پہلوا ختیار فر مایا ہے، جس کی وجہ سے ان کی مستندروا بیتی صرف ۱۲۲ اررہ گئی ہیں۔

اسی طرح امام ابوحنیفه رحمه الله کا حال ہے که وہ قرآن وحدیث کی نصوص کی گہرائی میں پہنچ کرمسائل کے استنباط وانتخر اج میں .....سمندر کی حیثیت رکھتے تھے، جس میں غوطہ لگا کروہاں تک پہنچنا ہر کس وناکس کے بس کی بات نہیں تھی ،مگر متندروایت بیان کرنے میں حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کی طرح محتاط رہے ہیں، جس کی وجہ سے پنہیں کہا جا سکتا ہے کہا مام بخاری اورابوبکرابن ابی شیبہ، حافظ عبدالرزاق ، امام احمد بن خنبل وغیرہ کے مقابلہ میں حضرت ا مام ابوحنیفہ رحمہ اللّٰد کو حدیثیں بہت کم یا دھی؛ بلکہ ان سب حضرات کے مقابلہ اما م صاحب کو احادیث شریفہ کے ذخیرہ پرزیا دہ عبور حاصل تھا، پھربھی کئی ہزار حدیثیں امام ابوحنیفہ رحمہ اللّٰد ہے متند طور پر مروی ہیں ۔اورآج کے زمانہ میں اما م ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی مسانید کو جمع کیا جار ہا ہے،اس وقت حارثی کے نسخہ کے ذر لعہ ہے ۱۲۵ اور خسر و کے نسخہ کے ذر لعہ ہے۔۱۲۷ ،کل اا ۳۰ رحدیثیں امام ابوحنیفہ کی مسانید کے ذریعہ سے منظرعام پر آچکی ہیں۔اور حیار جلدوں میں بیدونوں نسنج مکتبہ امداد بیرمکہ مکر مہے شائع ہوکر منظرعام پر آ چکے ہیں ؛لہذا حضرت امام ابو صنیفہ رحمہ اللہ کے بارے میں لب کشائی کرنے کی جسارت نہیں کرنی جا ہے۔ اللہ یا ک سب کوہدایت سے مالا مال فر مائے۔

# "إذا صح الحديث فهو مذهبي" كامطلب

حضرات ائمہ مجتهدین جن میں حضرت امام اعظیم ابوحنیفہ رحمہ اللہ ، امام ما لک ، امام شافعی اوراما م احمد بن صنبل رحمہم الله شامل ہیں ، یہتما م ائمہ مجتهدین حدیث صحیح کےخلاف اپنی رائے کوتر جیے نہیں دیتے ہیں ؛ بلکہ ان حضرات کے استنباط کر دہ مسائل کسی نہ کسی حدیث

شریف یا قرآنی آیت کی روشنی میں ہی ہوتے ہیں؛ لہٰذا اگر ان ائمہ میں سے کسی امام کے مسکہ کے مطابق ہمیں کوئی نص نظر نہیں آ رہی ہے، تو اس کا مطلب یے ہیں کہ اس مسکے کے مطابق قرآن یا حدیث میں کوئی نصنہیں ہے؛ بلکہ بیہ ہاری نظر کی کوتا ہی ہے، ہاں البتة ایسا بہت ہوتا ہے کہ مثلاً روایات دونتم کی ہوتی ہیں ،کسی نے کسی روایت سے استدلال کیاا ورکسی نے اس کے مقابل دوسری روایت سے استدلال کیا اور ہرا یک کی نظر میں اپنی اپنی مشدل روایت کی وجہ ترجیح بھی ہوتی ہے،اسی وجہ سے حضرت امام اعظم رحمہ اللہ نے بیارشا وفر مایا کہ میں حدیث رسول کےخلاف کوئی بات نہیں کرتا؛ لہذاتم اس سلسلے میں جستجو کر کے دیکھ لینا،تم کو میرا قول حدیث کے خلاف نہیں ملے گا، بالفرض پھر بھی اگر میرے قول کے خلاف کو کی حدیث شریف مل جائے تو میرامسلک وہ نہیں ہے جو پہلے سے تمہارے سامنے ہے ؛ بلکہ میرا مسلک و ہ ہوگا جوحدیث صحیح کےموافق ہے؛ لیکن شرط بیہے کہ وہ حدیث صحیح منسوخ نہ ہوا ور دوسری حدیث سیجے اور قرآنی آیت کے مقابل میں نہ ہوا دریہی حنفیہ کا عقیدہ ہےاوریہی حنفیہ کا مسلك بھى ہے، اس كے خلاف حنفيه كاعقيده نہيں ہے۔ امام ابوحنيفه رحمه الله كا قول: ''إذا صح الحديث فهو مذهبي" كاير مطلب ہے۔ (تم المفتى /٢٦، شائ زكريا /١٦٠، كرا چى /٢٠)



#### الفصل الثاني:

# الهممترين شهرهُ آ فاق فقهاء كا تعارف

یہاں بیمناسب سمجھا گیاہے کہ چنداہم فقہاء کا تعارف کرادیا جائے،جس سے ناظرین کوانشاء اللّٰہ فاکدہ ہوگا، چنانچہاختصار کے طور پرا ہم ترین ۲۳ رفقہاء کا تعارف یہاں پر پیش کیا جارہا ہے۔اوران کا تعارف پیش کرنے میں تقذیم وفات کی رعایت ملحوظ رکھی گئی ہے۔

#### (۱) الامام زفر بن مذیل ۱۱۰–۱۵۸ھ

یہ حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کا ہم ترین تلامذہ میں سب سے بڑے ہیں، اور ان
کے مشہور تلامٰدہ میں سب سے پہلے وفات پانے والے ہیں، حضرت امام زفر بہت بڑے فقیہ
ہیں، مسائل کے استنباط میں ان کی نظریں بہت ہی گہرائی تک بہنے جاتی ہیں، یہا اور بسان کے رہنے والے ہیں، بیا اور بھرہ ہی
کے رہنے والے ہیں، بھرہ میں ان کا قیام رہا اور وہاں کے قاضی بھی رہے ہیں اور بھرہ ہی
میں ان کی وفات ہوئی ہے اور بیان دی انہم ترین فقہا ء میں سے ہیں، جنہوں نے مسائل فقہ
کو کتا بی شکل دے کر مدون فرما یا ہے۔ بھی حضرت امام ابو یوسف کے ساتھ کسی مسئلہ میں
مناظرہ کی شکل ہوجاتی تھی اور امام زفر ڈربان کے اعتبار سے بہت فائق تھے، جس کے نتیجہ میں
امام ابو یوسف پی نی غالب آجا یا کرتے تھے۔ حضرت امام ابو صنیفہ رحمہ اللہ جب اپنی مجلس میں
تشریف فرما ہوتے تو تلامٰدہ میں سے حضرت امام زفر کوسب سے مقدم اور آگے رکھتے تھے۔
ملاحظہ ہو: (الاعلام للحرکلی ۲۵/۲۳)

ان کی پیدائش • ااھ میں ہوئی اور وفات ۸۵اھ میں ہوئی۔ ملاحظہ ہو: (فوائد پہیہ/۹۹)

# (٢) الامام حماد بن ابي حنيفه التتوفى: • 2اھ

یہ حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے صاحبز ادہ ہیں،ان کی کنیت ابواساعیل ہےاور نام ہے حماد بن الامام ابوحنیفہ نعمان بن ثابت الکوفی ۔اپنے والدامام اعظم سے تفقہ حاصل 

### (۳) امام ما لك بن السُّ ۹۳-9 × اھ

ان کو'' امام دارالبحر ق'' کہا جاتا ہے، ان کی کنیت ابوعبداللہ ہے، نام مالک بن انس بن مالک بن عامر بن ابوعامرالا سجی ، الحمیر کی۔ بیائمہ اربعہ میں سے امام اعظم ابوحنیفہ کے بعد دوسر نے نمبر کے امام اہل السنّت والجماعت ہیں، انہیں کی طرف مسلک مالک کومنسوب کیا جاتا ہے، ان کی پیدائش اور وفات دونوں مدینۃ المنو رہ میں ہوئی ہیں، اور دین میں بہت سخت تصلب رکھتے تھے اور امراء و بادشا ہوں سے دور رہا کرتے تھے اور ان سے بڑے بڑے دفاظ حدیث نے حدیث کا درس حاصل کیا، جیسا کہ حضرت امام سفیان توری، سفیان ابن عمد، امام علیہ شعبہ ابن حجاج ، عبد اللہ ابن المبارک، امام اوز اعی، ابن جربے، لیث ابن سعد، امام شافعی، یکی بن سعید قطان، اور یکی ابن یکی الاندلسی اور یکی النیشا پوری حمم اللہ۔ امام بخاری فرمایا کرتے ہیں کہ'' اصح الاسانیہ'' امام مالک کی سند سے ہوتی ہے، جس کا نافع عن ابن عمر کے طریق سے سلسلہ سند چلتا ہے۔

امام یجی ابن معین فرماتے ہیں کہ امام مالک نے جتنے راویوں سے حدیثیں بیان فرمائی ہیں وہ سارے کے سارے ثقہ ہیں،ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۱۲۵۷،الاعلام ۵/ ۲۵۷، تہذیب التہدیب ۲/۸،رقم: ۲۸۸۵،مقدمہ اوجز المسالک/۷۳،مقدمہ فتاوی تا تارخانیہ/۵۰)

### (۴) الامام عبدالله ابن المبارك ۱۱۸ – ۱۸ اهر

ان کی کنیت ابوعبدالرحلٰ ہے، نام عبداللہ ابن مبارک ہے۔ اور بیتر کی اکنسل ہیں اور ------ حضرت امام ابوحنیفه رحمه الله کے اجل تلامذہ میں سے ہیں۔ امام عبدالله بن مبارک خود فر ماتے ہیں کہ ان کی زندگی کا ایک بڑا حصہ آوارہ گردی میں گذرا ہے۔ بینڈ باجہ اورعیاشی میں گذار دیا تھا ،ایک د فعہ وہ ایک باغ میں سور ہے تھے،ان کے سرکے اوپر درخت پر ایک پرندہ بیٹے ہواتھا،وہ پرندہ سورہ حدید کی بیآ بیت شریفہ پڑھ رہاتھا:

اَكُمُ يَأْنِ لِلَّذِيْنَ امَنُوا اَنُ تَخُشَعَ قُلُو بُهُمُ لِذِكُرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِيْنَ اوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْاَمَدُ فَقَسَتُ قُلُوبُهُمُ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِيْنَ اوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْاَمَدُ فَقَسَتُ قُلُوبُهُمُ وَكَثِيْرٌ مِنْهُمُ فَاسِقُونَ. [الحديد: ١٦]

وہ فرماتے ہیں کہ میں نے کہا: کیوں نہیں، جب بیدار ہوا تو اپنے بینڈ باجہ کا سارا سامان توڑ کر جلادیا اور بیمیر سے زمدوتقوی کا پہلا دن تھا، اس کے بعد مسلسل زمد وتقوی کے ساتھ علوم دینیہ کواپنا مشغلہ بنالیا۔اور امام عبداللّٰدا بن مبارک بن گئے، قیامت تک کے لئے ان کو یا دکیا جائے گا۔ ملاحظہ ہو: (الفوائدالبہیہ/۱۳۲)،الاعلام ہ/ ۱۱۵،اعلاء السنن بیروتی ۹۰/۲)

#### (۵) الامام قاضی ابویوسف مساا ۱۸۲ ه

ان کی کنیت ابو یوسف ہے، نام یعقوب بن ابراہیم بن حبیب انصاری، کوفی بغدادی ہے۔ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے اجل تلافہ ہ میں سے ہیں اور سب سے پہلے امام ابوحنیفہ کے مذہب اور مسلک کو پھیلانے والے ہیں، فقیہ بھی اور حفاظ حدیث میں سے بھی تھے۔ اور بادشاہ ہارون رشید اور ان کے بیٹے کے زمانہ میں قاضی القصاۃ رہے، چنانچہ حضرت امام ابویوسف گوقاضی الدنیا کہا جاتا تھا۔ ملاحظہ ہو: (البدایدوالنہایہ ۱۸۰/۱)

بنیں ان کی پیدائش کوفہ میں ہوئی ہے اور بغداد چونکہ سلطنت اسلامی کا مرکزی پارلیمنٹ تھا؛اس لئے سب سے بڑی عدالت کے سب سے بڑے قاضی اما م ابویوسف رہے اور انہیں کے ذریعہ حضرت امام ابو حضیفہ رحمہ اللہ کے فد مہب اور مسلک کی اشاعت تمام علاقوں میں ہوئی۔ملا حظہ ہو: ( فواہد یہیہ / ۲۹۷ )

# (٢) الامام محمد بن الحسن الشيباني ١٣١-١٨٩ ه

ان کی کنیت ابوعبراللہ، نام محمہ بن الحسن بن فرقد الشیبانی ہے، ان کے والد ملک شام سے عراق تشریف لائے، مقام واسط میں ان کی پیدائش ہوئی اور کو فیہ میں ان کی پرورش ہوئی ، انہوں نے امام مالک، امام اوز اعی ، امام سفیان توری حمہم اللہ وغیرہ سے علم حاصل کرنے کے بعد حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی صحبت اختیار فرمالی اور انہیں سے فقہ و تفقہ حاصل کیا ، کہا جاتا بعد حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کی صحبت اختیار فرمالی اور انہیں سے فقہ و تفقہ حاصل کیا ، کہا جاتا تھا کہ امام محمد "أعلم الناس بکتاب اللہ" سے ، لوگوں میں سب سے زیادہ علم رکھے والی شخصیت تھی عربی ادب ، نحو، صرف ، حساب وریاضی کے ماہر تھے۔

حضرت امام شافعیؓ فرماتے ہیں کہ: میں نے امام محمد سے علم حاصل کیا ہے اوران سے بڑا صاحب علم میں نے کسی کونہیں دیکھا۔

اور حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے علوم اور ان کے مسلک کو امام محرر نے اپنی تصانیف کے ذریعہ سے دنیا میں پھیلایا۔ 999 مرکتا ہیں امام محمر نے لکھی ہیں۔ اور امام احمد بن خبل سے بوچھا گیا کہ اس قدر دقیق اور باریک مسائل آپ نے کہاں سے حاصل کئے؟ تو امام احمد بن حنبل نے فرمایا کہ امام محمد کی کتابوں سے حاصل کئے ہیں، ان کی کتابوں کے تین درجات بنے ہیں: (۱) ظاہر الروایت (۲) نا در الروایت (۳) نا ذل الروایت ۔ اور ان کی ظاہر الروایت میں احمل الاصول کی حیثیت دی گئی ہے:

۱۷رکها میں بہت زیادہ نسہور ہیں، جن کوفقہ علی میں اسٹ الاصول کی حیثیت دی تی ہے: (۱)مبسوط(۲) زیادات (۳) الجامع الکبیر (۴)الجامع الصغیر(۵)السیر الکبیر (۲) السیر الصغیر۔ملاحظہ ہو: (فوائدہ ہیں۔/۲۱۲،الاعلام ۸۰/۹)

#### (۷) الامام حسن بن زياداللؤلؤ ي التنوفي:۴۰ م

یہامام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے اجل تلامذہ میں سے تھے، انتہائی ذبین وقطین اور فقیہ تھے، حفص ابن غیاث کے بعد ۱۹۴ھ میں ان کو کوفہ کا قاضی بنایا گیا، پھر کچھ دنوں کے بعد عہد ہُ قضاء سے مستعفی ہوگئے ۔مسلک حنفی کے بڑے بڑے فقہاء نے ان سے فقہ و تفقہ حاصل کیا ہے، جیسا کہ محمد ابن ساعہ اور محمد ابن شجاع الشاہ جبی ، امام علی الرازی وغیرہ۔۲۰۴ھ میں ان کی وفات ہوئی۔ وفات ہوئی۔

# (٨) الامام محمر بن ادريس الشافعي ١٥٠-٢٠٠٠ ه

ان کی کنیت بھی ا بوعبداللہ ہے اور نام محمہ بن ا در ایس بن عباس بن عثان بن شافع ۔اور شافع کی طرف ان کومنسوب کر کے شافعی کہاجا تا ہے،آ گے چل کر ان کانسب ہاشم ابن عبد مناف سے ملتا ہے، بیدائمہ اربعہ میں سے تیسرے نمبر کے امام ہیں، بیجھی امام اہل سنت والجماعت ہیں، ان ہی کی طرف پوری دنیا میں مسلک شافعی کومنسوب کیا جاتا ہے، فلسطین میں مقام غزہ میںان کی ولا دت ہوئی ہے، بجین میں ان کے والد کی وفات ہوگئی اوران کی والدہ ..... نے ان کو۲ رسال کی عمر میں مکہ مکرمہ میں لا کر کے رکھ دیا ، تا کہ ان کا نسب ضائع نہ ہوجائے اور مکہ مکر مہ میں ہی میں برورش یائی۔ ۷رسال کی عمر میں قرآن کی تعلیم حاصل کرلی اور ۱۰ رسال کی عمر میں موطا ما لک حفظ کرلی اور ۱۵ رسال کی عمر میں یا ۱۸ رسال کی عمر میں فتویٰ لکھنا شروع کر دیا۔مسلم ابن خالدالزنجی نے انہیں فتو کی لکھنے کی اجاز ہے دی اور امام شافعی کی بہت ساری تصانیف ہیں، ان میں سے کتاب الام ان کے شاگر درہیج ابن سلیمان نے ترتیب دی ہے۔ • ۱۵ھ میں فلسطین میں ان کی پیدائش ہوئی اور ۲۰۴ھ میں مصر میں وفات ہوئی، صرف ۸۴ سال کی عمریائی، اتنی کم عمری میں اللہ نے ان سے اتنا بڑا کا م لیا ہے کہ صاحب مذہب بن گئے ۔ ملا حظہ ہو: ( البدایہ والنہایہ ۱۰/۲۵۱،الا علام ۲۲/۲، تہذیب التہذیب ۷/۲۴،رقم:۹۱۹،مقدمه تا تارخانیه/۵۳)

# (٩) الامام اساعيل بن حماد التوفى ٢١٢ هـ

یہام مابوحنیفہ رحمہاللّہ کے پوتے ہیں اوران کے بیٹے حمادا بن ابی حنیفہ کے بیٹے ہیں ، انہوں نے اپنے والدحما دابن ابوحنیفہ اوراما م<sup>حس</sup>ن ابن زیاد سے فقہ اور تفقہ حاصل کیا ہے اور اسلامی حکومت کے علماء میں سے جتنے قاضی رہے ہیں ، ان میںسب سے بڑے فقیہ تھے ، ان کو بغداد، بھرہ وغیرہ کا قاضی بنایا گیا ہے۔ اور نئے پیش آمدہ مسائل کے بہت ماہر تھے، اور عابد، زاہد تھے۔حضرت امام ابوحنیفہ کے فدہب پرمسائل فقہیہ کوجمع فر مایا ہے، فرق باطلہ پررد کرنے میں دلائل کے ماہر تھے۔ ۲۱۲ھ میں وفات پائی۔ ملاحظہ ہو: (الفوائدالہہہہ/۲۰،کشف الطبون ۵/۰ ۱۵، الاعلام ۱۳۱۳)

# (١٠) الامام شدادا بن الحكيم المتوفى ٢٢٠ ھ

ان کی کنیت ابوعثمان ہے، نام شداد بن انحکیم بلخی ہے۔امام زفر کے اجل تلامٰدہ میں سے ہیں۔اورعلاقۂ بلخ کے بہت بڑے نقیہ اور محدث تھے۔ملاحظہ ہو: (لسان المیز ان۳/ ۱۲۰۰) رقم: ۴۹۱، فوائد ہہیہ/۱۲۰)

# (۱۱) الامام عيسى بن ابان التتوفى:۲۲١ بط

ان کی کنیت ابوموسیٰ ہے، نام عیسیٰ بن ابان بن صدقہ البغد ادی انحقی ۔ بیے ظیم المرتبت فقیہ اور امام سخے، ان سے بڑے بڑے فقہاء نے فقہ کی تعلیم حاصل کی ہے۔ • ارسال تک بھرہ کے قاضی رہے اور بصرہ ہی میں وفات پائی ہے اور مسلک حنفی کے مشہور ترین فقہاء میں ان کا شار ہوتا ہے ۔ ملا حظہ ہو: (فوائد ہمیہ/ ۱۹۲، کشف انظون ۴۸۲۱/۵ ،الاعلام ۴۰۰)

#### (۱۲) الامام احمد بن صباله ۱۲۳-۱۳۲ه

ان کی کنیت ابوعبداللہ ہے، نام احمد بن محمد بن حنبل بن ہلال بن اسد بن ا دریس الشیبانی المروزی البغدادی۔ بیا ہل السنّت والجماعت کے ائمہ اربعہ میں سے چوتھے نمبرکے امام ہیں، ان کی پیدائش بغداد میں ہوئی، ان کواپنے دادا حنبل بن ہلال کی طرف منسوب کیا جا تا ہے، اور طلب علم کے لئے بڑے کمبر کے لمبے مشقت کے اسفار کئے ہیں، کوفہ، بھرہ، مکہ، مدینہ، شام، فارس، الجزائر، خراسان وغیرہ کا سفر کیا ہے، ان کی بہت ساری تصانیف ہیں، بڑے خوبصورت، طویل القامت شخص تھے اور حنبلی فدہب کوان ہی کی طرف منسوب کیا جا تا

ہے۔ معتصم باللہ نے امام احمد بن حنبل کو ۲۸ رمہینے تک جیل میں بند رکھا ہے، پھر معتصم باللہ کے بعد جب متحصم باللہ کے بعد جب متوکل ابن المعتصم والی بنے تو متوکل نے امام احمد بن حنبل کا اعزاز واکرام کیااور انہیں کے زمانہ میں وفات پائی۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ا/ ۳۲۵،الاعلام ا/ ۲۰۳،مقدمہ منداحد/ ۵، تہذیب البجدیب ا/ ۹۷، قرم: ۲۰۱،مقدمہ تا تار خانیہ/۵۴)

# (١٣) الامام محمد بن مقاتل الرازى التوفى:٢٣٢ ه

ا مام محمد بن مقاتل الحھی بیا مام محمد ابن حسن شیبانی کے اہم ترین تلامذہ میں سے ہیں ۔اور ان کو امام اصحاب الرائ بھی کہا جاتا تھا،متقد مین فقہاء میں ان کا شار ہے،مقام ری میں ۲۴۲ ھ میں ان کی وفات ہو کی۔ملاحظہ ہو: (لیان المیزان ۵/ ۳۸۸، قم ۱۲۶۱، کشف الطنون ۲۸۹/۲،۱۲/۱)

# (١٤) الأمام محمد بن الأظهر التوفى: ٢٥٨ هـ

ان کی کنیت ابوعبداللہ ہے، نام محمد بن الاظہرالخراسانی ہے، حضرت مولا ناعبدالحیُ ککھنوی رحمۃ اللہ علیہ نے ''فوائد بہیہ'' میں فقیہ ابواللیث سمر قندی کے حوالہ سے یہ بات نقل فرمائی ہے کہ ۱۵۸ ھیں ان فرمائی ہے کہ ۱۵۸ ھیں ان کی وفات ہوئی ہے؛ لیکن زیادہ راج یہی ہے کہ ۲۵۸ ھیں ان کی وفات ہوئی ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲۱۲/۱۱، قنا وی بہیہ/۲۰۸، مقدمہ تا تار خانیہ ۵۵)

#### (١۵) ابوحفص الكبير

ان کی کنیت ابوحفص ہے، نام احمد بن حفص بن الزبرقان البخاری ہے، یہ فقہاء احناف میں شہر ہُ آفاق امام وفقیہ ہیں۔حضرت امام محمد بن حنبل حسن شیبا ٹی سے فقہ و تفقه حاصل کیا ہے، ان کی تاریخ ولا دت اور تاریخ وفات کا پیتہ نہیں چل سکا۔ملا حظہ ہو: (فوا کد بہیہ ۲۵،الجواہرالمضیہ / ۷۲،مقدمة تا تارخانیہ ۵۵)

#### (١٦) ابوحفص الصغيرالتوفي:٢٦٣ ه

ان کا نام محمد بن احمد بن حفص بن الزبر قان ، بیا بوحفص کبیر کے بیٹے ہیں ،اپنے والد

(١٤) امام محمد بن شجاعه اللجى التوفى:٢٦٦٢ يره

یے خفی مسلک کے بہت بڑے فقیہ اور محدث ہیں، محمد بن شجاعہ اللجی انحفی سے مشہور ہیں، ان ہی کی کتاب ہے۔النفریق فی الفروع۔ملاحظہ ہو: ( کشف الظنون ۱/۳۵۳)

#### (۱۸) الامام محمد بن سلمه

ان کی کنیت ابوعبداللہ ہے، نام امام محمد بن سلمہ آبلخی ہے، فقہاءا حناف میں سے کبار فقہاء میں اورا مام محمد بن سلمان کیوز جانی سے فقہاور تفقہ حاصل کیا ہے، کتب فقہ میں ان کی روایت سے بہت سارے جزئیات ملتے ہیں۔ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ/ ۲۱۸، مقدمہ تا تار خانیہ/ ۵۲)

# (۱۹) امام ابوعلی الدقاق

ان کو' امام الائمه' کہاجا تا ہے، امام ابوسعیدالبردی کے استاذی بیں، فقہاء احناف میں صف اول کے فقیہ ہیں، ان کی تاریخ ولادت اور وفات کا پیتے نہیں چل پایا، ملاحظہ ہو: ( فوائد ہیہ/ ۱۸۹،مقدمہ تا تار خانیہ ۵۲)

# (٢٠) الامام ابوسعيد بردعى التوفى: ١٣٥٥ هـ

ان کی کنیت ابوسعید ہے، نام احمد بن انحسین البردی ہے، ائمہ احناف میں سے بہت بڑے فقیہ اور مناظر تھے، بغداد میں شخ الحفیہ کے نام سے مشہور تھے، امام ابوطنیفہ کے بوتے اساعیل بن حماد سے فقہ اور تفقہ حاصل فرمایا اور ابوعلی الدقاق کے مشہور تلامذہ میں سے ہیں، انہیں سے امام ابوالحن کرخی اور ابوطا ہر دباس اور ابوعمر طبری وغیرہ بڑے بڑے فقہاء نے فقہ اور تفقه حاصل فرمایا۔ واقعہ قرام طبیں شہید کردئے گئے۔ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ ۲۲ - ۲۸، الاعلام ا/۱۱۳)

### (٢١) الامام ابوبكرالا سكاف المتوفي :٣٣٣ هـ

ان کی کنیت ابو بکر ہے، نام محمد بن احمد الاسکاف البخی انحفی ،اما م محمد بن سلمہ سے فقہ اور تفقہ حاصل فرمایا ہے،اور امام ابو بکر الاعمش اور امام ابو جعفر الہنداونی وغیرہ بڑے بڑے ائمہ فقہاء نے آپ سے فقہ اور تفقہ حاصل فرمایا ہے ۔ملاحظہ ہو: (نوائد پریے/۲۰۸، کشف اللون ۳۰/۱)

# (۲۲) الامام ابوالحسن الكرخي ۲۶۰-۴۴۰ه

ان کی کنیت ابوالحن ہے، نام عبیداللہ ابن الحسین بن الدہلم، ان کو قریبے کرخ کی طرف منسوب کیا جاتا ہے، جونو اتک عراق کا ایک گاؤں ہے، انہوں نے بغداد میں اپنی سکونت بنالی اور اپنے زمانہ کے سب سے بڑے نقیہ بن کر ابھرے ہیں، ان کی بے شارتصانیف ہیں، کتب فقہ میں ان کے حوالہ سے بے شار جزئیات ملتے ہیں۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۱۹۳/ ۱۹۳۸، فوائد بہیہ /۱۳۹/کشف الظنون ا/ ۴۴۵، مقدمہ تا تار خانیہ کے ک

#### (۲۳) الامام ابوعمر الطبرى الهتوقى: ۴۳۰ ھ

ان کی کنیت ابوعمر ہے، نام محمد بن احمد بن عبدالرحمٰن الطبر ی ہے، امام ابوسعید بردعی سے فقہ اور تفقہ حاصل فر مایا ہے اور بغداد کے اندر بہت بڑے فقیہ اور امام کے نام سے ان کی شہرت ہوئی ہے۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ/۲۲، کشف الظیو ن ا/ ۴۴۹)

## (۲۴) الإمام ابوجعفرالهندواني التوفي: ۲۲ ۳ هه

ان کی کنیت ابوجعفر، نام : محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر البخی الهندوانی ہے۔ فقہائے احناف میں بلند پاییہ کے امام وفقیہ تھے، فقہ وحدیث میں ان کی جلالت شان کی وجہ سے ان کو ابوحنیفہ الصغیر کے نام سے موسوم کیا جاتا تھا، زہدوتقو کی میں بڑا او نچامقا مرکھتے تھے، مشکل اور پیچیدہ مسائل کوحل کر کے آسان بنا کرفتوی لکھا کرتے تھے، فقیہ ابواللیث سمرقندی جیسے بلند پایہ کے امام وفقیہ وغیرہ نے ان سے فقہ اور تفقہ حاصل فرمایا ہے۔ بخاری میں ۳۲۲ ھے میں ان کی وفات ہوئی۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بھیہ/۳۳۲، کشف الظنون ۴۸/۲)

#### (۲۵) الامام ابو بكر الجصاص الرازى ۲۰۰۵ – ۲۰۵ ه

ان کی کنیت ابو بکر ہے، نام: احمد بن علی البھاا صالرازی ہے، اپنے زمانہ میں مسلک حنی کنیت ابو بکر ہے، نام: احمد بن علی البھا صائن ان ہی کی تصنیف ہے، حنی کے سب سے بڑے فقیہ اورامام تھے، 'احکام القرآن للجھا می شرح وغیرہ ان ہی کی میں۔ بیشار کتابیں کھی ہیں۔ ملاحظہ ہو: (فوائد/۲۳، اعلام ا/ ۱ کا، کشف الطعون ۸۱/۱)

## (٢٦) فقيه ابوالليث سمر قندى المتوفى:٣٨٣ ه

یہ بہت بڑ نقیہ اور محدث تھے،ان کے زمانہ میں جب مطلقاً فقیہ بولا جاتا تھا تو ان ہی کا نام مراد ہوتا تھا، ان کا نام: نصر بن محمد بن ابرا ہیم السمر قندی الحقی ہے۔اوران کی بہت ساری تصانیف ہیں۔'' کتاب النوازل''،'' کتاب العیوب''،'' کتاب الفتاوی''،''خزائۃ الفقہ''،''بستان العارفین''،'' سنبیہ الغافلین'' وغیرہ ان کی مشہور تصانیف میں سے ہیں۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ/۲۹۰)

## (٢٧) الامام ابوبكر الخوارزمي المتوفى ٣٠٠٣ هـ

ان کی کنیت ابو بکر ہے، نام: محمد بن موسیٰ بن محمد الخوار زمی، اعلیٰ درجہ کے ثقہ اور بلند پاپیے کے فقیہ تھے، ابو بکر جصاص سے فقہ اور تفقہ حاصل کیا، ورع اور تقویٰ میں بلند مقام رکھتے تھے۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ/۲۲۴)

# (۲۸) الامام ابوالحسين التوفى: ۴۲۸ ھ

ان کی کنیت ابوالحسین ، نام: احمد بن مجمد احمی ہے ، اپنے زمانہ کے بہت بڑے فقیہ اور محدث تھے ، انہوں نے نے ان تمام مسائل کو ایک جگہ جمع فرمایا ہے ، جن میں امام شافعیؓ کا اختلاف رہا ہے۔ اور'' کتاب تجرید القدوری'' ان ہی کی کھی ہوئی ہے۔ ملاحظہ ہو: (مقدمہ تا تار خانیہ الر ۱۵۰۷ نوائد البہیہ /۴۰۰ کشف الظیون ا/۳۵۳)

#### (۲۹) الامام ابوزيدالد بوسى التوفى: ۴۳۰ ھ

ان کی کنیت ابو زید ہے۔ اُوراسی سے زیادہ مشہور ہیں، نام: عبداللہ بن عمر بن عیسیٰ اللہ بن کے نام میں اختلاف بھی کیا ہے، اصول د بوتی ان ہی کی طرف منسوب ہے۔ اور امام ابوحنیفہ اور صاحبین کے درمیان میں جن مسائل میں اختلاف ہے، ان پر ان کی بڑی نظر تھی، اسی طرح امام ما لک، امام شافعی اور حفیہ کے درمیان جن مسائل پر اختلاف ہے، ان پر ان کی بڑی نظر تھی بڑی نظر رہی ہے، بخاریٰ میں ان کی وفات ہوئی ہے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲/۲۰۱۱) البدایہ والنہا ہیا / ۱۲۲۱)

# (۳۰) الا مام شمس الائمه الحلو انی المتوفی: ۴۴۸ ه

ان کی کنیت ابوقحد ہے، نام: عبدالعزیز بن نصر بن صالح، الحلو انی ابخاری ہے۔اور سمس الائمہ کے لقب سے مشہور ہیں، فقہاءا حناف میں بلند پایہ اور مشہور تین فقیہ ہیں، فقہی جزئیات میں الائمہ کے لقب سے مشہور ہیں، فقہاء حناف میں بلند پایہ اور مشہور تیات ان ہی کی جزئیات میں ان کی بات جحت شرعی کا درجد رکھتی ہے، کتب فقہ میں بے شار جزئیات ان ہی کی طرف منسوب ہیں، بڑے بڑے فقہاء نے ان سے فقہ اور تفقہ حاصل فر مایا ہے، جیسے شمس الائمہ مرکز الزرنجری وغیرہ ہیں۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ/۱۳۲۱، الاعلام ۱۳/۲، مقدمة اتار خانہ کے ا

#### (۳۱) ِ الا مام فخر الاسلام بز دوی ۴۰۰۰ – ۴۸۲ ھ

ان کی کنیت ابوالحن ، نام' علی بن محمد بن الحسین بن عبد الکریم ، لقب: فخر الاسلام ہے ، اکا بر فقہائے احناف میں ان کا شار ہے ، فقہ اور اصول فقہ میں ان کا بلند مقام رہا ہے اور اصول فقہ میں اصول بز دوی کے نام سے جو کتاب مشہور ہے و ہان ہی کی ہے۔ ملا حظہ ہو: (کشف الظیون ا/ ۱۴۵ ، فوائد ہمہہ/۱۶۲ ،الاعلام ۲/ ۳۲۸)

# (۳۲) الامام صدرالاسلام البرد دوی ۲۲۱ –۹۳۳ ص

ان كى كنيت ابواليسر، لقب: صدر الاسلام، نام: محمد بن محمد بن الحسين الكريم البرد دوى،

فخر الاسلام بز دوی کے بھائی ہیں، سمر قند میں منصب قضاء پر فائز تھے اور ماوراءالنہر کے علاقہ میں ان ہی کی شہرت رہی ہے۔ اما م الائمہ کے نام سے موسوم کیا جاتا تھا۔ بخار کی ہی میں ان کی وفات ہوئی ہے۔ ملاحظہ: (فوائد ہیہہ/۱۹۳،۲۳۲)،الاعلام ۲۲/۷)

# (٣٣) الإمام بخم الدين تشفى التوفى: ٢٣٥ هـ

ان کا نام: مجم الدین ابوحف عمر بن مجمد بن احمد بن اساعیل النسفی ہے، ان کومفتی الثقلین کہا جاتا تھا،'' کنز الد قائق'ان ہی کی کتاب ہے۔ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲۲۰/۲۲۰) الاعلام ۲۰/۵، فوائد بہید/۱۹۳)

## (۳۴) امام طاهر بن احمد المتوفى:۲۲ ۵ ه

یہ اپنے زمانہ کے بلند پایہ کے فقیہ اور محدث تھے، ان کی بہت ساری کتابیں ہیں۔ ''خلاصۃ الفتاوی''ان ہی کی تصنیف ہے، اسی طرح''خزانۃ الواقعات''،''کتاب النصاب' وغیرہ آپ ہی کی تالیفات میں سے ہیں۔ملاحظہ فرما لیے: ﴿ کشف الظون الله ۵۵،مقدمہ تا تار خانیہ ۱۱۹)

# (۳۵) الامام الكرماني ۱۵۵–۱۹۳۳ ھ

ان کی کنیت ابوالفضل اور لقب: رکن الدین، نام: امام ابوعبدالرحمٰن بن محمد بن امیروئی الکر مانی الحقی ہے۔ان کوخراسان کےعلاقہ میں ریاست الحقیہ اور ریاست الممذہب کے نام سے موسوم کیا جاتا تھا، اس لئے کہ ان کے فناوی کے بعد پھر کسی کے فتو کی کی ضرورت نہیں ہوتی تھی اوران کی بے شارتصانیف بھی ہیں۔ملاحظہ ہو: (الاعلام ۳/ ۳۲۷، کشف الظنون ۲۲/۵ ،مقدمہ تا تار خانیہ ۲۷)

#### (۳۲) الامام سراج الدين العوشي

ان کا نام علی بن عثمان بن محمد سراج الدین العوشی ہے۔''الفتاوی السراجیہ'' کے مصنف یہی ہیں،ان کی تاریخولا دت اور وفات کی صراحت نیل سکی 'لیکن ۲۹ ۵ھ میں فتاوی سراجیه کی تصنیف سے فراغت کی بات ملتی ہے، اس سے معلوم ہوا کہ ۵۲۹ ھے بعد ہی ان کی وفات ہوئی ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون۲۱۵/۲،الاعلام۴/۳۱۰)

# (٣٤) امام ابونصراحمه بن محمد النتوفى:٥٨٦ ھ

یہا پنے زمانہ کے بہت ٰبڑے فقیہ اور محدث ہیں، ان کا نام احمد بن محمد العتابی البخاری المحقی ہے، ان کی کتاب''الفتاوی العتابیہ'' بہت مشہور کتاب ہے، فقہی جزئیات کی بنیادی کتاب ہے اور زیادات الزیادات کی شرح اور جامع الکبیرا ورجامع الصغیر کی شرح بھی ان ہی کی کتاب ہے۔ ملاحظ ہو: (کشف الطنون الم ۴۸۸ ، فوائد بہیہ / ۴۸۸)

# (٣٨) امام علاؤالدين الكاسانى التتوفى: ٥٨٧ ھ

ملک العلماء کے نام سے مشہور تھے۔امام علاؤ الدین سمرقندی کی کتاب '' تحفۃ الفقہاء' کی شرح لکھی ہے، جو' بدائع الصنائع فی ترتیب الشرائع' کے نام سے فقہ خفی کی مشہور ترین کتاب ہے،ان کا عجیب واقعہ ہے کہ امام علاؤالدین سمرقندی سلطنت اسلامی کے سب سے بڑے مفتی تھے اوران کی بیٹی فاطمہ بھی بہت بڑی فقیہہ تھیں،ان سے نکاح کے لئے بلا داسلام کے بڑے برٹے شنر ادول کی طرف سے پیغامات آچکے ہیں، مگر جب امام علاؤ الدین کاسانی نے'' بدائع الصنائع'' ککھی تو فاطمہ کا نکاح علاؤالدین کاسانی کے ساتھ کر دیا گیا اور مہر میں' نبدائع الصنائع'' کا ایک نسخہ دیا گیا اور ان کی وفات عجیب وغریب انداز سے ہوئی، جب موت کا وقت آیا تو سورہ ابرا ہیم پڑھنے گئے " نُشِبّتُ اللّٰهُ الَّذِیْنَ الْمَنُونُ اِ بِالْقَوْلِ بُولُی، جب موت کا وقت آیا تو سورہ ابرا ہیم پڑھنے لگے " نُشِبّتُ اللّٰهُ الَّذِیْنَ الْمَنُونُ اِ بِالْقَوْلِ اللّٰهِ اللّٰہِ اللّٰهُ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہ کین اللّٰہ اللّٰہ اللّٰہ اللّٰہ کا کہ کشف الظنون اللّٰہ الللّٰہ اللّٰہ اللّٰہ اللّٰہ الللّٰہ اللّٰہ اللّٰہ اللّٰہ الللّٰہ اللّٰہ اللّٰہ اللّٰہ اللّٰہ اللّٰہ اللّٰہ اللّٰہ اللّٰہ اللّٰہ الللّٰہ اللّٰہ اللّٰہ اللّٰہ الللّٰہ اللّٰہ ا

# (٣٩) الامام فخرالدين قاضى خان التتوفى:٥٩٢ هـ

ان کا لقب: قاضی خان ، نام: امام فخرالدین حسن بن منصورالاوز جندی الفرغانی آتشی ہے۔ان کی بہت ساری کتابوں میں سے ان کی کتاب'' فتاوی قاضی خان' ان کے زمانہ سے کے کرآج تک فقہاء کے ہاتھوں میں چلی آرہی ہے،جس میں بے شار جزئیات ہیں، فقہ خفی کی مقبول اور بنیادی کتاب ہے۔ ملاحظہ ہو: ( کشف الطبو ن۲۱۸/۲۱،الاعلام۲۲۲/۴۲ ،فوائد ہمیہ/۸۲)

# (۴۰) امام مرغینانی التتوفی:۹۳ ۵ ه

ان کا نام: ہر ہان الدین علی بن ابی بکر بن عبد الجلیل الفرغانی المرغینا نی الحقی ہے۔ فقہ حنفی کے بہت بلندیا یہ کے امام وفقیہ اور حافظ حدیث ہیں ،ان کے بارے میں کہا جاتا ہے:

كان إماما، فقيها، حافظا، محدثا، مفسرا، جامعا للعلوم ضابطا للفنون، زاهدا، ورعا، أصوليا.

فقة حنْفی کی مشہور کتاب''الہدایہ' ان ہی کی تصنیف ہے۔ ملاحظہ ہو: ( کشف الطنون۲/ ۸۱۲ فوائد پہیر/۱۸۲)

# (۱۶) الامام ابوالحسن الرازى التتوفى: ۵۹۸ ھ

ان کی کنیت ابوالحسن اور حسام الدین لقب ہے، نام :علی بن احمد بن کلی الرازی ہے، فقہاءا حناف کے بلند پاپیہ کے فقیہ اور امام ہیں، ان کی بہت ساری تصانیف ہیں، دمشق میں ان کی وفات ہوئی ۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۴۵۲/۴۵، کشف الظون ۲۵/۱۶، فوائد بہیہ/۱۵۳،مقدمہ تا تارغانیا ۱)

#### (۴۲) الامام محمود بن احمد التوفي: ۲۱۲ ه

امام محمود بن احمد بن عبدالعزیز بن عمر بن ماز ه البخاری انحفی ، یه کبارائمه احناف میس ام محمود بن احمد بن عبدالعزیز بن عمر بن ماز ه البخاری انحمیط البر مانی " المحیط البر مانی" کا خصط البر مانی" کا اختصار کرکے" ذخیرة الفتاوی" کے نام سے مرتب فر مایا تھا۔ ملاحظہ ہو: (فوا کد بہید /۳۳۴،۲۱۹)

# (۳۳) الامام ظهيرالدين بخارى التوفى ۲۱۹ ه

ان کی کنیت ابوبکر ہے،لقب ظہیرالدین، نام: محدین احمد ابنخاری انحفی ہے،ان کی

بهت ساری کتابیں ہیں۔''واقعات الفتاوی''،''النوازل''اور''الفتاوی الظہیرین'ان ہی کی کتابیں ہیں۔ملاحظہ ہو: ( کشف الظنون ۲/ ۲۱۷،فوائد ہمیہ/۲۰۳)

# (۴۴) الامام ناصرالدین شمر قندی المتوفی: ۲۵۲ ه

ان کی کنیت ابوالقاسم ہے، ناصر الدین لقب ہے، نام: محمد بن یوسف السمر قندی ہے، ان کی کنیت ابوالقاسم ہے، ناصر الدین لقب ہے، ان کی وفات کے بارے میں اختلاف ہے، ایک قول کے مطابق ۲۵۲ ھاور دوسر سے کے مطابق ۲۵۵ ھے۔'' جامع الفتاوی''،''المملتقط'' اور''خلاصة المفتی'' وغیرہ ان ہی کی کتابیں ہیں۔ ملا حظہ ہو: (فوائد بہیہ/۲۸۹، کشف الطبون۲/۲۵۴، مقدمہ تا تار خانیہ/۱۵۰)

## (۵۵) امام جلال الدين الخبازي ۲۲۹–۲۹۱ ه

ان کی کنیت ابو محمر، لقب: جلال الدین، نام: عمر بن محمد بن عمر الخبازی الجر جندی ہے، ملک شام کے سب سے بڑے فقیہ اور امام تھے، زہد وتقویٰ میں بلند مقام رکھتے تھے۔ ملاحظہ ہو: ( فوائد ہمیہ/۱۹۵ ، کشف الظنون ۵/ ۲۲۸ ،الاعلام/ ۲۹۵ )

# (۴۶) الامام فخرالدين زيلعي الهتوفي:۳۳ کھ

ان کی کنیت ابومجمر، لقب ُ فخر الدین، نام ؛ عثمان بن علی بن مجمن الزیلعی الحقی ہے۔ مسلک حنفی کے مشہور ترین فقیہ ہیں۔'' کنز الدقائق'' کی شرح'' تبیین الحقائق'' ان ہی کی تصنیف ہے۔ ۱۲۲ کے میں قاہرہ میں ان کی وفات ہوئی ہے۔ (ملاحظہ ہو: (الا علام ۱۲/۲ المشف الظنون ۵/ ۱۲۲ افوائد ہیہ کہ ۱۵ مقدمة تا تار خانیہ ۱۲۲)

# (۷۷) الامام تاج الشريعه التوفى: ۲۸۷ه

ان کا نام جمحود بن صدرالشریعه، صاحب شرح وقایه عبیدالله بن تاج الشریعه کے دادا بیں اور''الوقایہ''ان ہی کی کتاب ہے۔ملاحظہ ہو: (فوائد ہمیہ/۲۷۲)

#### (۴۸) الامام البابرتي ١٦٥-٢٨٥

ان کی کنیت ابوعبداللہ،لقب: اکمل الدین، نام: محمد بن محمد بن محمود البابرتی ہے، بہت بڑے امام، مقق مدقق اور بلندیا ہے کفقیہ تھے، ان کے زمانہ میں ان جیسے فقیہ اور محدث دوسر نے بین تھے،فقہ فقہ فقی کے امام تھے، ہرفن کے ماہر تھے، ان کی بہت ساری تصانیف ہیں۔ ملاحظہ ہو: (فوائد پہیل ۲۵۱۸)

#### (۴۹) امام بزازی التوفی: ۸۲۷ ه

ان کا لقب: حافظ الدین، نام: محمد بن محمد بن شہاب بن یوسف الکردری البریقینی الخوارزمی اختی ہے، اپنے زمانہ میں آپ سب سے بڑے فقیہ تھے، ان کی بات کوز مانہ کے ہر فقیہ شمار تے تھے، بزازی کے نام سے مشہور ہیں۔" فقاوی بزازیہ' ان ہی کی تصنیف ہے۔ کام میں ان کی وفات ہوئی۔ ملا حظہ ہو: (کشف الظنون ۱۸/ ۱۲۸ فوائد ہمیں الاعلام ۴/ ۲۵)

#### (۵۰) محقق ابن ہمام ۹۰۔ ۲۱کھ

ابن الہمام سے مشہور ہیں،ان کا نام: کمال الدین محمد بن عبدالوا حد بن عبدالحمید بن مسعود السیواسی الاسکندری ہے،انہوں نے ہدایہ سراج الدین سے پڑھی جوقاری الہدایہ کے نام سے مشہور تھے،آپ کے بارے میں یہ الفاظ منقول ہیں:

كان إماما، نظارا فاهما على البحث، فروعيا أصوليا، محدثا، مفسرا، حافظا، نحويا، كلاميا، منطقيا، جدليا.

مدایه کی مشهور ومعروف شرح'' فتح القدیز''،''للعاجز النقییر''ان ہی کی تصنیف ہے، جو پوری دنیامیں مقبول اورمشہور ہے۔ملا حظہ ہو: (نوائدالبہہہ ۲۳۵، کشف الطنو ن٦/ ۷ے ۱،الاعلام ۲۵۵/۲)

#### (۵۱) الامام ابن كمال باشا التتوفى: ۴۹۰ ه

حدیث وفقہ کے کبارعلاء میںان کا شار ہوتا تھا، ابن کمال باشا ہےمشہور تھے، ان کا

نام: احمد بن سلیمان بن کمال باشا ہے، ان کی مشہور تصانیف میں ' طبقات الفقہاءُ'،'' طبقات المجتہد بن' اور'' مجموعہ رسائل' ہیں۔ملاحظہ ہو: (الاعلام ۱۳۳۱) کشف الظنون ۵/ ۱۱۸ افوائدالہ ہیں۔ ۲۸)

#### (۵۲) الامام چلیبی الهتوفی: ۱۹۴۷ ه

ان کی کنیت ابوالعباس اور لقب: شخ الاسلام، نام شہاب الدین احمہ بن بونس بن محمہ ہے۔ آپ چیپی کے نام سے مشہور ہیں، ان کی مشہور تعنیف ہے: ''حاشیہ چیپی''۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام الر ۲۷۲، مقدمة تا تار خانیہ کر ۵۲)

# مقدمةا تارغانيهُ ١٥) (۵۳) الامام ابراتهيم الحلبي المتوفى: ٩٥٦ هـ

ان كانام: ابرائيم بن محربن ابرائيم الحلنى، الحقى ہے، حلب ميں مفتى كے منصب پرفائز سے، بہت مى كتا بين تصنيف كى بين، جن ميں چند كے نام درج ذيل بين: "غنية المستلمي، "شرح منية المصلي، "ملتقى الأبحر"، شرح ألفية العراقي. اور قسطنطنيه ميں ٩٥٩ صمين آپكى وفات موكى ملاحظه مو: (الاعلام ا/ ١٢) كشف الطبون ٢٥/٥)

# (۵۴) الامام الفقيه ابن تجيم المصر ي ۹۲۲- ۹۷ ه

ابن نجیم مصری کے نام سے شہرت رکھتے ہیں،ان کا نام: زین الدین بن ابراہیم بن محمد بن مجمد بن ابی بکر ہے ۔ فقہ حنفی کے کبار علماء میں آپ کا شار ہے، فقہ حنفی کی مشہور ومتداول کتاب'' البحر الرائق''،'' الا شباہ والنظائز'' وغیرہ کے مصنف ہیں ۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۱۳۰/۳، کشف الظنون ۲۱۰/۵)

## (۵۵) الامام التمر تاشی ۹۳۹-۱۰۰ه

ان کا نام: شمس الدین محمد بن عبدالله بن احمد الخطیب العمری التمری النخروی الحقی الغزوی الحقی ہے۔ آپ اپنے زمانہ میں غزہ کے شیخ الحیفیہ تھے، فقہ فی کی مشہور کتاب'' تنویر الا بصار'' آپ کی ہی تالیف ہے، جو'' الدر المختار'' کا متن ہے، اس کے علاوہ اور بھی بہت ساری تصانیف ہیں۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲/ ۲۳۹، کشف الظہون الهم ۴/ ۲۳۹)

#### (۵۲) الملاعلى قارى التوفى:۱۴ اه

فقہ حنفی کے مشہور فقیہ اور محدث ہیں۔ان کا نام: نور الدین علی بن سلطان محمد القاری الہروی اختفی ہے۔آپ نے ابوائس البکری، احمد بن حجر المکی، عبداللہ سندھی وغیرہ کبار علماء سے علم فقہ اور علم حدیث حاصل کیا، تقریباً ہزار کتابوں کے مؤلف ہیں، جس میں سے چند مشہور کتابوں کے نام درج ذیل ہیں:

بعث مابلك المسلمان يوني ويوني المناسك، شرح النقابيه اور شرح الشفاء وغيره \_ مرقاة شرح المشكاة، شرح النخبة ، المناسك، شرح النقابيه اور شرح الشفاء وغيره \_ ملا حظه بو: (نوائدا بهيه /١٢/١ الاعلام ١٢/٥ ،كشف الظنون ٥/ ٢٠٠)

# ( ۷۷ ) الامام الشرئبلا لى الهتوفى: ۲۹ • اھ

ان کا نام: حسن بن عمار بن علی الشرنبلالی المصری ہے، آپ اپنے زمانہ میں اہل فتوی کے مرجع تھے، آپ کی مشہور تصانیف میں سے درس نظامی میں پڑھائی جانے والی کتاب "نور الایضاح" ہے، اس کے علاوہ اور بھی بہت سی تصنیفیں آپ کے زیر قلم آئیں، مثلاً "مراقی الفلاح" شرح منظومہ ابن و ہبان وغیرہ - ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲۰۸/۲، کشف الطون ۲۷۵۸)

# (۵۸) الامام شيخي زاده التتوفى: ۸ 🗠 اھ

یخی زادہ کے نام سے مشہور ہیں ،ان کا نام: امام عبدالرحمٰن بن مجمد بن سلیمان السکلیو کی سیمان السکلیو کی ہے، فقہ خفی کی مشہور کتاب' مجمع الانہر فی شرح ملتھی الا بحر' ان ہی کی تصنیف ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الطنون ۴۳۵/۵)

# (۵۹) الامام الصلفى ۲۵-۱۰۸۸ ص

علاؤالدین حصکفی کے نام سے مشہور ہیں اور انہیں''عمدۃ الفقہاء'' کے نام سے موسوم کیاجا تا تھا،ان کا نام محمد بن علی بن محمد الحصکفی ہے، دمشق میں مفتی کے منصب پر فائز تھے، کثیر التصانیف ہیں،آپ کی چندمشہور تصانیف کے نام درج ذیل ہیں:

الدرالمختار في شرح تنوير الابصار، الدرامتقى في شرح الملقى، خزائن الاسرار وغيره ـ دمشق ميس٨٨٠١ ه ميل وفات پائي ـ ملاحظه هو: (الاعلام٢/٢٩٢٧، كثفالظنون ٢٣٢/٦)

#### (۲۰) الامام الطحطاوى التتوفى:۱۲۳۱ھ

ان کا نام: احمد بن محمد بن اساعیل الطحطا وی ہے، مصر میں اسید ط کے قریب طحطا گاؤں میں پیدا ہوئے اوراز ہرسے علم حاصل کیا، آپ کی مشہور تصنیف' صافیۃ الطحطا وی علی الدر''اور '' حاشیۃ الطحطا وی علی مراقی الفلاح'' ہے۔ قاہرہ میں ۱۲۳۱ھ میں رفیق اعلیٰ سے جا ملے۔ ملا حظہ ہو: (الاعلام ا/ ۲۲۵، کشف الظیون ۱۵۲/۵، مقدمة تا تارخانیہ)

#### (۱۲) الامام ابن عابدین ۱۱۹۸–۱۲۵۲ ه

اپنے زمانہ کے فقہ حنفی کے امام شار کئے جاتے تھے،ان کا نام محمد امین بن عمر بن عبد العزیز بن عابدین الدمشقی ہے،فقہ حنفی کی شہر ہ آفاق کتاب' حاشیہ درمختار' جوفتا وی شامی کے نام سے موسوم ہے،ان ہی کی تصنیف ہے اور آج کے زمانہ میں تمام مفتیوں کا مرجع یہی کتاب ہے، اس کے علاوہ اور بھی بہت ساری کتابیں آپ نے تصنیف کی ہیں۔ملاحظہ ہو: (کشف الطنون ۲/۲۸۱/الاعلام ۲/۲۸۱/مقدمة تا تار خانہ ۲۹۷)

#### (۲۲) الامام علاؤالدين ابن عابدين ۱۲۴۴–۲۰۰۱ھ

آپ علا مہ ابن عابدین شامی کے بیٹے ہیں ،ان کا نام: محمد علاؤالدین بن محمد املین بن عمر بن عبدالعزیز بن عابدین الحسینی الدشقی ہے ۔ دمشق میں ۲ ۱۳۰۰ ھیں آپ کی وفات ہوئی،'' قرق عیون الاخیار علی الدرالمختار''ان ہی کی تصنیف ہے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲/ ۲۵، کشف الطیون ۴/ ۱۵۲)

#### (۲۳) الامام الرافعي ۱۲۴۸–۲۳۳۱ھ

ان کا نام: عبدالقادر بن مصطفیٰ بن عبدالقادر البیساری الرافعی الطرابلسی الشامی ہے، دیار مصر میں مفتی کے منصب پر فائز تھے، از ہر میں علم حاصل کیا اور فقہ خفی میں شہرت پائی، یہاں تک که آپ کو ابوحنیفہ الصغیر کا لقب دیا گیا، ان کا شار احناف کے فقہاء متاخرین میں ہے، '' تقریرات رافعی''ان ہی کی تصنیف ہے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۴/ ۴۸،مقد متا تار خانیہ ۹۶)

#### الفصل الثالث:

# چندا ہم محدثین کا تعارف

آج کل کے مفتیان کرام کو جواب فتوی میں فقہی جزئیات کے ساتھ ساتھ حدیثیں بھی لکھنی پڑتی ہیں؛ اس لئے انتہائی مخضرانداز سے چنداہم اور مشہور محدثین کا تعارف پیش کیا جاتا ہے اوران کی تصنیف کردہ کتب احادیث کی بھی نشاندہی کی جاتی ہے، ممکن ہے کہ ناظرین کو پچھ فائدہ پہنچ جائے جونم بروار حسب ذیل ہیں:

# (۱) الامام علقمه بن قيس التوفى: ٦٢ هـ

ان کی کنیت ابوشبل ، نام: علقمہ بن قیس بن عبداللہ بن مالک انتحی الکوفی ہے، آپ
کبارتا بعین میں سے ہیں، نبی اکرم سلی اللہ علیہ وسلم کی حیات طیبہ میں آپ کی پیدائش ہوئی،
بہت سے صحابہ سے آپ کو احادیث حاصل کرنے کا نثرف حاصل ہے، مثلاً حضرت عمر،
حضرت عثمان اور حضرت علی ،عبداللہ بن مسعود اور سلمان فارسی رضوان اللہ علیہم اجمعین وغیرہ،
آپ ثقہ ، متی ، حافظ اور کثیر الاحادیث ہیں ،حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے خاص
شاگرد ہیں، کوفہ میں ۲۲ ھ میں آپ کی وفات ہوئی۔ ملاحظہ ہو: (طبقات ابن سعد ۲/ ۱۵۲،۱۴۲)، رقم: ۱۹۸۲، مقدمہ تا تار خانیہ کے)

# (٢) الامام عبيدة السلماني التتوفى:٢٧ ه

ان کی کنیت ابو عمر، نام: عبیدة بن عمر اور بعض لوگوں نے کہا: عبیدة بن قیس بن عمر السلمانی المرادی الکوفی ہے۔ فتح مکہ کے سال مشرف ہداسلام ہوئے؛ لیکن شرف صحابیت حاصل نہ ہوسکا (ایسے حضرات کو مخضر می کہا جاتا ہے ) آپ اپنی قوم کے سر دار تھے، حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے دورخلافت میں مدینہ المنورہ ہجرت فرمائی اور بہت ساری جنگوں میں حصہ لیا،

حضرت عبدالله بن مسعود، حضرت على اور حضرت عبدالله ابن الزبير وغير بهم رضى الله عنهم سے علم حدیث حاصل کیا، شعبی فرماتے ہیں کہ آپ قاضی شریح کے ہم بلیہ سے اور قاضی شریح بھی مخضر می تھے؛ لہذا جب کوئی مشکل امر ہوتا تو قاضی شریح آپ سے رابطہ قائم کرتے تھے۔ مصنف ابن ابی شیبہ، بیبی اور مصنف عبدالرزاق میں آپ کی روایات وآ فارموجود ہیں۔ مطاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۸/ ۳۲۸، الاعلام ۴/ ۱۹۹، تہذیب التہذیب ۸۳۳/۵، رقم: ۲۵۲۲، الطبقات الکبری ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۸/ ۳۵۸، الاعلام ۴/ ۱۹۹، تہذیب التہذیب ۱۵۲/۵، رقم: ۲۵۲۱، الطبقات الکبری

# (٣) القاضى شريح التوفى:٨٧ھ

ان کی کنیت ابوامیه، نام: شریح بن الحارث بن قیس بن الجهم بن معاویه بن عامر الکندی الکوفی القاضی ہے۔ اسلام کے اول دور کے قاضی اور فقهاء میں آپ کا شار ہے، حضرت عمر، حضرت عثمان، حضرت علی اور حضرت معاوید رضی الله عنهم کے دور خلافت میں تقریباً سترسال تک منصب قضاء کی ذمہ داری پر فائز رہے۔ اور حجاج کے زمانہ میں آپ نے اس عہدہ سے استعفیٰ دے دیا، آپ حدیث میں ثقہ اور قضاء میں مامون سے، ادب اور شاعری میں آپ کومہارت تھی۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۲۲/۵، الاعلام ۱۲۱، تہذیب البہدیب ۱۱۲/۳، قم: میں آپ کومہارت تھی۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۲۲/۵، الاعلام ۱۲۱۳، تہذیب البہدیب ۱۱۲۲، قم:

## (۴) الامام محمد بن الحنفيه ۱۲-۸۱ ه

کنیت ابوالقاسم، نام: محمد بن علی بن ابی طالب الهاشمی المدنی ہے، آپ ابن الحیفیہ کے نام سے مشہور تھے، آپ کی والدہ کا نام خولہ بنت جعفر بن قیس ہے، جوقبیلہ بنی حنیفہ سے تعلق رکھتی تھیں، آپ کی اولا دول میں عبداللہ، حمز ہ، علی، جعفرالا کبر، حسن، ابرا ہیم، قاسم عبدالرحمٰن، جعفرالا صغر، عون اور رقیہ ہیں۔ حافظ الحدیث تھے، چنانچہ بڑے بڑے محدثین نے آپ سے روایات کی ہیں۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۹/ ۳۸، طبقات ابن سعد ۵/ ۷۲ - ۸۸، رقم: ۱۸۰، تہذیب این سعد ۵/ ۷۲ - ۸۸، رقم:

# (۵) الامام ابراہیم التیمی التوفی: ۹۲ ھ

ان کی کنیت ابواساء، نام: ابراہیم بن یزید بن شریک الیتی الکوفی ہے، آپ حافظ الحدیث اور ثقہ تھے، ان کے قید ہونے کا عجیب واقعہ منقول ہے، ظالم زمانہ حجاج بن یوسف نے ابراہیم ختی کوطلب کیا، تو آپ اس کے دربار میں تشریف لے گئے، حجاج نے کہا: ابراہیم ہوں ، چنا نچا نہیں گرفتار کرلیا گیا، جب کہ ہے، تو جواب میں ابراہیم النجی نے کہا: میں ابراہیم ہوں ، چنا نچا نہیں گرفتار کرلیا گیا، جب کہ آپ یہ جانے کی کامتلاثی ہے؛ لیکن آپ کی غیرت یہ گوارہ نہ کرسکی کہ ان کوابراہیم ختی کا پہتہ بتلا دیں؛ لہذا آپ کو گرفتار کر کے جاج کے پاس لایا گیا اور دیماس یعنی حمام میں آپ کو قید کردیا گیا، جہاں دھوپ نہیں آتی تھی اور سردی سے بچاؤ کا کوئی سامان مہیا نہ تھا، جس بنا پر آپ کی قید خانہ میں ہی وفات ہوگئی، اس رات جاج کے نے خواب میں دیکھا کہ ایک منادی لگانے والا کہ رہا ہے کہ آج کی رات ایک جنتی شخص اس دار فانی سے دارالبقاء کو کوچ کر گیا۔ تیج منادی لگانے والا کہ رہا ہے کہ آج کی رات ایک جنتی شخص اس دار فانی سے دارالبقاء کو کوچ کر گیا۔ تیج منادی لگانہ یہ البہذیب البہذیب البہ المجان کا دوہ ابراہیم النہی تھے۔ ملاحظہ ہو: (الطبقات الکبری لابن

#### (۲) الامام عروه بن الزبير ۲۲–۹۳ ھ

ان کی کنیت ابوعبدالله، نام: عروه بن الزبیر بن العوام الاسدی القرشی ہے، مدیمة المنوره کے مشہور فقہاء سبعہ میں آپ کاشار ہے، عالم دین، نیک، پا کباز تھے، آپ کاشار کبار تابعین میں ہے، آپ کھی کسی فتنہ کا حصہ نہ بنے، چنانچہ آپ نے اولاً بھره کارخ کیا، پھرمصر گئے اور وہاں سے مدیمة المنوره تشریف لائے، کثیر الاحا دیث، عالم، مامون، ثابت اور ججة تھے، آپ کی تاریخ وفات کے متعلق مختلف اقوال ملتے ہیں، مثلاً: ۹۱، ۹۵، ۹۵، ۹۵، ۹۹، ۱۰۱۰ الاعلام ۲۲ ملاحظہ ہو: (تہذیب البہذیب ۵/ ۵۲۲)، الاعلام ۲۲ ملاحظہ ہو: (تہذیب البہذیب ۵/ ۵۲۲)، الاعلام ۲۲ ،اللبدایدوالنہایہ ۱۱۰۹، مقدمة تا تار خانہ ۲۲۲ ،الطبقات الکبری ۵/ ۱۲۱، رقم: ۲۲۲ ،البدایدوالنہایہ ۱۰۰۹ ،مقدمة تا تار خانہ ۲۲۷ )

## (٤) الامام سعيد بن المسيب ١٣-٩٩ ص

ان کی کنیت ابومحر، نام: سعید بن المسیب بن حزن بن ابی و بہب بن عائذ بن عمران بن کخزوم القرشی المحزومی ہے۔ آپ سید التا بعین اور مدینة المورہ کے فقہاء میں سے ایک بین مخزوم القرشی المحزومی کے آپ سید التا بعین اور مدینة المورضی الله عنه کے احکام کے جامع تھے، حضرت عمر رضی الله عنه کے احکام کے جامع تھے، بہت سے اکا بر واصاغر صحابہ سے روایات کیس، مثلاً حضرت عمر، حضرت عثمان، حضرت علی، سعد بن ابی وقاص، حکیم بن حزام رضوان الله علیم اجمعین وغیرہ ۔ ملا حظہ ہو: (البدایہ والنہایہ / ۹۹ بہذیب البہذیب البہذیب ۱۳۷۳، الاعلام ۱۰۲۳، مقدمة تا تارخانیاک)

# (۸) الامام سعيد بن جبير ۴۵-۹۵ ھ

ان کی کنیت ابوعبدالله، نام: سعید بن جبیر بن ہشام الاسدی الوالبی الکوفی ہے، اجلهٔ تابعین میں آپ کا شار ہے، آپ تابعین میں ذی علم شار ہوتے تھے۔حضرت عبدالله بن عباس اور ابن عمر رضی الله عنهما سے علم حدیث حاصل کیا ہے، آپ ہرسال حج وعمرہ کیا کرتے تھے۔ حجاج بن یوسف ظالم نے آپ کوشہید کیا۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۱۹۳/ الاعلام ۱۳۳۳) تہذیب التہذیب التہذیب ۲۳۱۲، مقدمة تارخانیہ ۲۳۵۲) الطبقات الکبری ۲/ ۲۲۷، رقم: ۲۳۱۷، مقدمة تارخانیہ ۲۳۷)

# (٩) الامام ابراہیم انتخعیؓ ۲۶ – ۹۹ ھ

ان کی کنیت ابوعمران ، نام: ابر اہیم بن یزید بن قیس بن الاسود بن عمر و بن ربیعه انتخی الکوفی ہے ، کبار تابعین میں آپ کا شار ہوتا ہے ، حافظ الحدیث اور عراق کے فقیہ تھے ، آپ امامت واجتہاد کے منصب پر فائز تھے ، آپ سے سلیمان بن مہران الاعمش ،منصور بن المعتمر اور حما دبن البی سلیمان جیسے مشہور فقہاء نے علم حدیث وعلم فقہ حاصل کیا۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب البہد یب ۱۹۴۱، قم: ۲۹۳۱، طبقات ابن سعد ۲/ ۲۷۹، قم: ۲۳۲۵، الاعلام الر ۸۰، مقدمة تا تارخانیہ ۲۷۷۷)

#### (١٠) الأمام عمر بن عبدالعزيز ٢١ - ١٠ اه

كنيت ابوحفص، لقب: امير المونين، نا معمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم الاموى

القرشی ہے۔ پاک طینت خلیفہ اور عادل بادشاہ تھے، آپ کے عدل وانصاف اور زمہو تقویٰ کی وجہ سے آپ کو پانچویں خلیفہ ہونے کے ساتھ سے آپ کو پانچویں خلیفہ ہونے کے ساتھ ساتھ علم دوست بھی تھے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۵۰/۵، البدایہ والنہایہ ۱۹۲/۹، تہذیب التہذیب ۲/۸، رقم: ۵۹۸، طبقات ابن سعد ۵۲۳/۵، رقم: ۹۹۵)

# (۱۱) الامام الشعبيُّ ۱۹–۱۰ اھ

ان کی کنیت ابوعامر، نام: عامر بن شراحیل بن عبد ہے، جب کہ بعض لوگوں نے ان کا نام عامر بن عبد اللہ بن شراحیل المعنی المحمیری اللوفی الہمد انی بتایا ہے۔ آپ کا شار کہار تا بعین اور بڑے بڑے حفا ظرحہ بیث میں ہوتا ہے، آپ کا قوت حافظ ضرب المشل تھا، آپ علم حدیث میں بہت اونچا مقام رکھتے تھے، تقد تھے، صحابہ اور تا بعین کی معتد بہ جماعت سے علم حدیث حاصل کرنے کا آپ کو شرف حاصل ہے، ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۱۵۱/ مقر، ۱۵۵۱، رقم: ۲۵۱۸ البداید والنہ ایہ البرای ۱۳۲۸ الاعلام ۲۵۱/۳)

# (۱۲) الامام مجامد بن جبر ً ۲۱-۴۰اھ

ان کی کنیت ابوالحجاج ، نام: مجامد بن جبرالمخز ومی المقری ہے ،آپ کا شار کبار تابعین میں ہوتا تھااورمکہ میں تفسیر کرتے تھے، ذہبی ان کے متعلق فرماتے ہیں:

هو شيخ القراء والمفسرين.

حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہ سے علم تفسیر حاصل کیا، بڑے بڑے محدثین اور حفاظ حدیث میں آپ کا شارتھا، اور آپ سے بڑے بڑے محدثین نے علم حدیث حاصل کیا، سجدہ کی حالت میں ۴۰اھ میں دار فانی سے دارالبقاء کی طرف کوچ کر گئے۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۸/ ۴۸، رقم: ۲۵ ۲۷، الطبقات الکبریٰ ۲/ ۱۹، رقم: ۱۵۲۱، البدایہ والنہایہ والنہایہ ۲۲۲۴، الاعلام ۲۵۸/ مقدمہ تا تار خانیہ ۲۵)

#### (١٣) الإمام عكرمة ٢٥-٥٠ اھ

ان کی کنیت ابوعبداللہ اور نام عکرمہ بن عبداللہ البربری المدنی ہے۔حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہ کے غلام سے، کبار تابعین میں آپ کا شار تھا،علم تفسیرا ور مغازی پر دسترس رکھتے تھے،مختلف شہرول کے سفر کئے، مثلاً افریقہ، یمن، شام،عراق،خراسان وغیرہ۔ بہت سے صحابہ کرام رضی اللہ عنہم سے علم حدیث حاصل کیا، جیسے حضرت عبداللہ بن عباس، علی بن ابی طالب،حسن بن علی، ابو ہربرہ، ابن عمرورضی اللہ عنہم وغیرہ، تقریباً ایسے سوافرا دنے آپ سے علم حدیث حاصل کیا، جن میں ستر کے قریب تابعین ہیں۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب آپ سے علم حدیث حاصل کیا، جن میں ستر کے قریب تابعین ہیں۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب البہذیب کا بہت ہے کہ حدیث حاصل کیا، جن میں ستر کے قریب تابعین ہیں۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب البہذیب کا بہت ہے۔

# (۱۴) الامام سالم بن عبدالله المتوفى: ٢٠١٥

ان کی کنیت ابوعبداللہ اور نام: سالم بن عبداللہ بن عمر بن الخطاب العدوی المدنی القرشی ہے، مدینة المعورہ کے مشہور فقہاء سبعہ میں سے ایک ہیں، آپ کا شار سادات تابعین، علم علماء اور ثقہ لوگوں میں ہے۔ آپ سے ایک وافر مقدار میں تابعین اور حفاظ حدیث نے علم حدیث حاصل کیا۔ سلیمان بن عبدالملک آپ کا بہت اعزاز واکرام کیا کرتا تھا، یہاں تک کہ آپ کو اپنے ساتھ تخت پر بٹھا یا کرتا تھا۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۳۸۸، رقم:۲۲۵۱، رقم:۲۲۵۱) الطبقات الکبری ۵/ ۱۲۹۸، رقم:۲۲۵۱، مقدمہ تا تار خانیہ ۲۲)

## (۱۵) الامام طاؤس بن كيسان ۳۳-۲۰اھ

ان کی کنیت ابوعبدالرحمٰن اورنام: طاؤس بن کیسان الخولانی الہمد انی اُتحمیری الیمانی ہے۔ اکا برتا بعین، حافظ حدیث اور فقیہ فی الدین میں آپ کا شار ہے، خلفاء وباوشا ہوں کو غلط کاموں پرٹو کئے میں جری تھے۔عبادت، زہدوتقوی، علم نافع اور مل صالح کے جامع تھے۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب العہذیب ۱۸۷۸، رقم: ۲۲۸/ ۱۸۸، رقم: ۲۲۲۸، رقم: ۲۲۲۸، البدایہ والنہایہ ۹/ ۲۲۵، الاعلام ۲۲۲۷)

١٨٧٤، مقدمة تارخاني ١٨٧)

# (١٦) الامام حسن البصري الله ١٦-١١ه

ان کی کنیت ابوسعیداورنام: حسن بن بیارالهمری ہے، آپ زید بن ثابت باجابر بن عبداللہ کے آزادکردہ غلام سے، آپ کی والدہ خیرہ امم المونین حضرت امسلمہ رضی اللہ عنہا کی آزاد کردہ باندی تھیں، آپ کو امہات المونین کا رضاعی بیٹا ہونے کا شرف حاصل ہے۔ حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ کی دعا: ''الملهم فقهہ فی المدین، و حببہ إلی الناس'' آپ کے حق میں قبول ہوئی محمد بن سعد آپ کے بارے میں فرماتے ہیں:

كان الحسن جامعا للعلم والعمل، عالما، رفيعا، فقيها، مامونا، ثقة، عابدا، زاهدا، ناسكا، فصيحا، جميلا، وسيما.

ملاحظه بو: (البدايه والنهايه ۲۲۲۷،الاعلام ۲/۲۲۲، تهذيب التهذيب به ۲۴۷،رقم: ۱۲۸۳، مقدمة تا تارغانيه ۷-۷۷)

#### (۱۷) الامام محمد بن سیرین ۳۳-۱۱ه

ان کی کنیت ابو بکر بن ابی عمر اور نام: محمد بن سیرین البصری الانصاری ہے، آپ حضرت انس بن ما لک رضی الله عند کے آزاد کردہ غلام سے، آپ کے سامنے آکر کسی کی برائی کی جاتی تو آپ اس کی اچھائیوں کا تذکرہ کرتے سے، آپ بردبار، با وقار، خاموش مزاج، اور الله سے ڈرنے والے سے، آپ کود کھر کرلوگوں کو الله کی یاد آجاتی تھی ۔حضرت انس رضی الله عند کی وفات کا جب وقت قریب آیا تو آپ نے محمد بن سیرین کو خسل دینے کی وصیت فرمائی، آپ کوخواب کی تعبیر پر مکمل دسترس حاصل تھی، آپ کے بارے میں بیالفاظ منقول ہیں: وکن ثقة مامونا، عالما، د فیعا، فقیھا، إماما، کثیر العلم، ورعا.

ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ البداء ۲۶۱-۲۵۲)، الاعلام ۲۸/۱۵۴، تہذیب التہذیب کے، ۲۰۰۰، رقم:

#### (۱۸) الامام الحكم بن عتبيبه ۵۰–۱۱۳ ه

ان کی کنیت ابوعبداللّه یا ابوعمر و یا ابومحر ہے، نام: حکم بن عتیبہ بن النہاس ہے، آپ کا شار اکا بر تابعین ومحد ثین میں ہے، بڑے بڑے تفاظ حدیث اور محدثین نے آپ سے علم حدیث حاصل کیا ہے، آپ کے متعلق ابن عیبینه فر ماتے ہیں:

ما كان بالكوفة بعد إبراهيم والشعبي مثل الحكم وحماد.

(ابراہیم اور شعبی کے بعد کوفیہ میں حکم اور حماد جیسا کوئی پیدانیہ ہوا) ملاحظہ ہو: (تہذیب

التهذيب ٣٩٥// ١٥١١، الطبقات الكبرى ١٣٢٣/ ، رقم: ٢٩٩٦، مقدمة تا رخانيه ٧٥-٨٥)

#### (١٩) الامام عطاء بن ابي رباح ٢٧-١١١ه

ان کی کنیت ابومجمد اور نام: عطاء بن اسلم الفرشی المکی ہے، اکابر تابعین، ثقد اور بلند پا بید کے فقیہ اور کثیر الحدیث تھے، آپ جبشی غلام تھے، یمن میں جند میں پیدائش ہوئی اور مکہ میں نشو ونما پائی، چنانچہ آپ مکہ کے مفتی اور محدث کہلائے ،ستر حج کئے، ایام منی میں بنوا میہ کا ایک منادی بیآ واز لگایا کرتا تھا کہ عطاء بن ابی رباح کے علاوہ کوئی اور حج کے مسائل کے بارے میں فتو کی نہ دے ۔ ابوجعفر باقر فر ماتے ہیں کہ میں نے اپنی پوری زندگی میں ان سے بڑا فقیہ کسی کونہیں پایا۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ الا ۲۰۳۰، الا علام ۲۴ /۲۳۵، تہذیب التہذیب ۵۲۷۵، مقدمہ تا تار خانیہ ۵۸۷)

## (٢٠) الامام نافع مولى بن عمر التتوفى: ١٤ اھ

ان کی کنیت ابوعبداللہ اور نام: نافع الفقیہ مولی بن عمر المدنی ہے۔ مدینۃ المنورہ کے ائمہ تاہمورہ کے ائمہ تاہمورہ کے ائمہ تاہمورہ کے حافظ اور ثقہ ائمہ تابعین میں آپ کی شار ہوتا تھا، علم فقہ میں امام ، بہت ساری روایتوں کے حافظ اور ثقہ سے، آپ کی تمام روایات میں کوئی غلطی نہیں ملتی ہے، مجہول النسب تھے، عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ کوسی غزوہ میں ملے اور مدینۃ المعورہ میں آپ کی نشو ونما ہوئی۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ عنہ کوسی غزوہ میں ملے اور مدینۃ المعورہ میں آپ کی نشو ونما ہوئی۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۱۹/۹، طبقات ابن سعد ۲۵/۸ مرقم: ۲۷۳۸، تہذیب البہذیب ۲۵/۸ مرقم: ۳۲۲/۵ کا الاعلام ۵/۸)

## (۲۱) الامام عمر وبن شعيب التتوفى: ۱۸اه

ان کی کنیت ابوابرا ہیم اور نام: عمر و بن شعیب بن محمد بن عبداللہ بن عمر و بن العاص القرشی الہمی ہے، آپ کا شار کبار محمد ثین میں ہوتا ہے، مکة المکرّ مه میں سکونت اختیار کی سنن العرف ہو: (تہذیب البہذیب ۱۵۹/۱ قم: ۲۵۱۷، قم: ۲۵۱۷ الطبقات الکبریٰ ۳۳۳ ۳۸، قم: ۱۰۲۲، الاعلام ۵/ ۲۵، مقدمة ما تار خانیہ ۲۷)

#### (۲۲) الامام حافظ قاده ۲۱–۱۱۸

ان كى كنيت ابوالخطاب، نام: قاده بن دعامة بن قاده بن عزيز بن عمر و بن ربيه بن عمر و بن ربيه بن عمر و بن ربيه بن عمر و بن الحارث بن سدوس السدوى البصر ى بـــامام احمد بن سبل آپ كم تعلق فرمات بين:
قتادة أحفظ أهل البصرة، وكان مع علمه بالحديث رأسا في العربية، ومفردات اللغة، وأيام العرب والنسب.

حضرت انس بن مالک رضی الله عنه سے اور تابعین سے علم حدیث حاصل کیا، جو پکھ سنتے تھے وہ یاد ہوجا تا تھا، چنانچہ ایک مرتبہ آپ کے سامنے حجیفہ جابر صرف ایک مرتبہ پڑھا گیا اور آپ نے اسے یاد کر لیا۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۱۳۱۳/۳، تہذیب التہذیب ۲۸۲/۲، رقم: ۲۰۵۳، مقدمہ تا تار خانیہ ۲۵/۸۷)

## (٢٣) الامام حماد بن ابي سليمان التوفى: ١٠٠ه

ان کی کنیت ابواساعیل الکوفی اور نام: حماد بن مسلم الاشعری ہے، جب که آپ حماد بن ابی سلیمان کے نام سے مشہور ہیں، آپ ابرا ہیم بن ابی موسیٰ الاشعری کے آزاد کردہ غلام ہیں، حضرت میں، حضرت معاویہ رضی اللہ عند نے آپ کوا بوموسیٰ الاشعری کے پاس بھیجا تھا، آپ حضرت امام اعظم ابوحنیفیّہ، شعبہ، سفیان تو ری اور حماد بن سلمہ کے استاذ ہیں، کیجیٰ بن معین نے آپ کو تقہ، اوراما م احمد بن ضبل نے مقارب الحدیث کہا ہے۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۲/ ۲۲۷، مقدمہ تا تار خانیہ اللہ کے اللہ کا ۲/۲۲، مقدمہ تا تار خانیہ کیا ۔

#### (۲۴) الامام ابن شهاب الزهري ۵۸-۱۲۴ھ

ان کی کنیت ابو بکرنام: محمد بن مسلم بن عبیدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الله بن الله بن الحارث بن زہرۃ القرشی الزہری ہے۔ جلیل القدر تابعی ، اکابر ائمہ اسلام میں سے ایک سب سے پہلے حدیث کو مدون کرنے والے ہیں اورا کا برفقہاء مدینہ وحفاظ حدیث میں سے ایک ہیں۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب البہذیب کے ۴۲۰-۴۲۷، طبقات ابن سعد ۵/ ۳۵۸، ۳۵۷، رقم: ۲۵۵، البدایہ والنہایہ سے ۱۳۸۰–۳۲۸، الاعلام کے ۹۷)

#### (۲۵) الامام منصور بن معتمر التنوقي:۳۲اھ

ان کی کنیت ابوعماب، نام: منصور بن معتمر بن عبدالله بن ربیعه اسلمی الکوفی ہے۔ آپ کا شارائم کہ جرح وتعدیل میں اور کوفہ کے اجلہ محدثین میں ہوتا ہے، کوفہ میں آپ سے بڑا حافظ حدیث کوئی نہ تھا۔ ملاحظہ ہو: (الطبقات الکبریٰ ۲/ ۳۲۸، قم: ۲۵۰۸، تہذیب التہذیب ۸/ ۳۵۸، قم: ۱۸۷۷، الاعلام ۲/۵/۷، مقدمہ تا تار خانیہ ۸۰)

# (٢٦) الامام ليجيٰ بن سعيدالانصاری المتوفی ٣٣ اھ

ان کی کنیت ابوسعید، نام: کیلی بن سعید بن قیس بن عمر و بن سہل الا نصاری ابخاری المحاری ابخاری المحد فی القاضی ہے۔آپ کا شار مدینة المنو رہ کے اجله ُ محدثین میں ہوتا ہے، حجی آپ کے متعلق فرماتے ہیں: میں نے بچی بن سعید سے زیادہ کسی کوز ہری کے ہم پلینہیں پایا، اگریہ دونوں حضرات نہ ہوتے تو بہت ساری سنتیں ناپید ہوجا تیں، بنوامیہ کے دور خلافت میں مدینة الممورہ کا منصب قضاء آپ کے سپر دکیا گیا۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب البہذیب ۱۳۹۸، قم: ۱۲۳۹، مقدمة تا تارخانیہ ۸۰ میں ۱۲۳۹، قم: ۱۲۳۹، مقدمة تا تارخانیہ ۸۰)

# (۲۷) الامام عبدالرحمٰن بن ابی کیلی ۴۷–۱۴۸ھ

آپ کے نام کے متعلق اختلاف ہے، چنانچہ حافظ بن حجر فرماتے ہیں: محمد بن سعید

الہاشمی البصری ۔ اور ابن سعد فرماتے ہیں: عبد الرحمٰن بن ابی لیلی ان کا نام بیار بن بلال بن بلیل الانصاری الکوفی ہے، جب کہ زرکلی ان کے نام کے تعلق فرماتے ہیں: محمد بن عبد الرحمٰن بین ابی لیلی الانصاری الکوفی ہے۔ اپنے زمانہ کے فقیہ اور قاضی تھے۔ بنی المیہ کے دور حکومت میں منصب قضاء پر فائز ہوئے اور بنوعباس کے دور حکومت تک مسلسل ۱۳۳ سرسال اس منصب پر فائز رہے، آپ کو ۱۲۷ رانصاری صحابہ سے ملاقات کا شرف حاصل ہوا ہے۔ ملاحظہ ہو: (اطبقات الکبری ۲/ ۱۲۱، رقم: ۱۹۹۱، تہذیب البہذیب ۵/ ۱۲۱، رقم: ۱۳۰۵، الاعلام ۲/ ۱۸۹، مقدمة تا تارغانیہ ۱۸)

#### (۲۸) الامام الاوزاعی ۸۸–۱۵۸

# (۲۹) الامام شعبه بن الحجاج ۸۲-۲۰اه

کنیت: ابو بسطام، نام: شعبه بن الحجاج بن وردالعتگی الاز دی ہے۔ ائمہ جرح وتعدیل میں سے ہیں، واسط میں پیدائش ہوئی اور بصرہ کو جائے سکونت بنایا، یہاں تک کہ وہیں وفات ہوئی۔ آپ نے عراق میں سب سے پہلے محدثین کے حالات قلم بند کئے اور سجح ضعیف اور متروک کی نشاند ہی فر مائی۔ امام احمد بن شنبل فرماتے ہیں: اس سلسلے میں تن تنہا آپ ایک جماعت کے برابر تھے۔ امام شافعی فرماتے ہیں: کہ کوفہ میں علم حدیث آپ ہی کی مرہونِ منت ہے۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۱۰/ ۱۳۲۲، تہذیب التہذیب سے ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۱۳۲۷، تہذیب التہذیب التہذیب ہے۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۱۳۲۷)

#### (۳۰) الامام سفيان الثوري ٩٧-١٢١١ ه

کنیت: ابوعبداللہ، لقب: امیر المومنین فی الحدیث، نام: سفیان بن سعید بن مسروق الثوری الکوفی ہے۔ آپ اپنے زمانہ کے علوم دینیہ اور تقوی کے امام تھے۔ شعبہ، ابوعاصم، سفیان بن عیدینہ، یجی بن معین اور بہت سارے حضرات آپ کو امیر المومنین فی الحدیث کے لقب سے یا دکر تے تھے۔ آپ کے بارے میں عبداللہ بن مبارک فرماتے ہیں: میں نے گیار سوافرا دسے ملم حدیث کھی، جس میں سب سے فضل سفیان توری ہیں، آپ کی مشہور تصنیف سوافرا دسے ملم حدیث کھی، جس میں سب سے فضل سفیان توری ہیں، آپ کی مشہور تصنیف "الجامع الکبیر" اور "الجامع الصغیر" ہے۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۱/۱۳۴۷، الاعلام ۱۸۲۷، مقدمة تا تارغانیہ ۱۸۲۷)

# (۳۱) الامام حماد بن سلمه التوفى: ۱۶۷ھ

کنیت: ابوسلمہ، نام: حماد بن سلمہ بن دینارالبصری ہے۔ آپ حافظ، ثقہ اور مامون تھے، البتہ اخیر عمر میں آپ کے حافظہ میں اختلاط کی وجہ سے امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ نے آپ سے روایت نہیں لیں، مگر امام مسلم رحمۃ اللہ علیہ نے آپ کی سندسے روایتین نقل کی ہیں۔ فرہی آپ کے تعلق سے فرماتے ہیں:

كان حماد إماما في العربية، فقيها، فصيحا، مفتى البصرة.

ملاحظه بهو: (تهذیب التهدیب ۴۲۳/۲ - ۴۲۳، رقم:۵۵۸، الاعلام۲۷۲/،مقدمه تا تارخانیهٔ ۸۲)

#### (۳۲) الامام حماد بن زید ۹۸ – ۹ کاره

کنیت ابواساعیل، نام: حما دبن زید بن در ہم الاز دی البصر ی ہے۔ اپنے زمانہ کے عراق کے شخ اور حافظ الحدیث تھے۔ امام اعظم ابوحنیفیہ کے شاگر دخاص تھے۔ 24 اھ میں ماہ رمضان المبارک میں وفات پائی۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب البہذیب ۲۲۱/ ۴۲۲ – ۴۲۲ ، رقم: ۱۵۵۷ ، الاعلام ۲/۱ الماء السنن ۱۲/۱۱۱۱ ، مقدمة تا تار خانیة ۸۲ – ۸۳ )

#### (۳۳) الامام ابن عليه ۱۱۰–۱۹۳ ه

کنیت ابوبشر، نام: اساعیل بن ابراہیم بن مقسم الاسدی البصری ہے۔آپ ابن علامہ سے مشہور تھے؛ کیکن آپ کواس سے ناگواری ہوتی تھی، آپ کا شارا ئمہومحد ثین اورا کا بر حفاظ حدیث میں ہوتا ہے، آپ بہت کم مسکراتے تھے اور ایش کی تجارت کرتے تھے اور اسی سے اپنا اور اہل خانہ کا خرچ چلاتے تھے، آپ کے بارے میں بیالفاظ منقول ہیں:

كان حجة في الحديث، ثقة مامونا، نبيلا، جليلا، كبيرا.

ملاحظه هو: (الطبقات الكبرى 2/ ٢٣٥، رقم: ٣٣٦٧، البدايه والنهايه ١٠/ ٢٢٣، تهذيب التهذيبا/٣٩٠، رقم: ٣٥٠،الاعلام ا/٧٠٠، مقدمه تا تارخاني ٨٣-٨٢)

#### (۱۹۸۷) الامام سفیان بن عیبینه ۱۹۸۵ س

کنیت ابومی، نام: سفیان بن عیدنه بن ابی عمران میمون الهلالی الکوفی ہے۔ حرم کمی کے محدث عبداللہ بن روہیہ جوفتبیلہ بنی ہلال بن عامر بن صعصعہ سے تعلق رکھتے تھے کے آز ادکر دہ غلام تھے، کوفی النسل تھے، چنا نچہ کوفیہ میں پیدا ہوئے اور مکہ کو جائے سکونت کے طور پر اختیار فرمایا۔ آپ حافظ، ثقہ، ذی علم اور بڑی شان والے تھے، امام شافعی فرماتے ہیں: کہا گر مالک بن دینار اور سفیان بن عید نہ ہوتے تو تجاز سے علم اٹھ جاتا، آپ نابینا تھے اور ستر جج کئے۔ ملاحظہ ہو: (اطبقات الکبری ۲۸ ۱۲۵ ، رقم: ۱۲۵ ۲۵ ، العلام ۱۲۵ مقدمتا تارغانیہ ۲۸ میں کا مقدمتا تارغانیہ ۲۸ میں کا مقدمتا تارغانیہ ۲۸ میں کے دور اللہ بنا بینا تھا میں کہ کا میں کو باتا ہوں کو باتا ہوں کا میں کا مقدمتا تارغانیہ ۲۵ میں کا مقدمتا تارغانیہ کا میں کو باتا ہوں کی کے دور کی مقدمتا تارغانیہ کا میں کو باتا ہوں کہ کہ کو باتا ہوں کی کو باتا ہوں کی کو باتا ہوں کو باتا ہوں کی کو باتا ہوں کی کو باتا ہوں کی کو باتا ہوں کو باتا ہوں کو باتا ہوں کی کو باتا ہوں کی کو باتا ہوں کی کو باتا ہوں کو باتا ہوں کو باتا ہوں کی کو باتا ہوں کو باتا ہوں کی کو باتا ہوں کو باتا ہوں کی کو باتا ہوں کی کو باتا ہوں کی کو باتا ہوں کو باتا ہ

# (۳۵) الامام ليجيٰ بن سعيدالقطان ١٢٠-١٩٨ھ

کنیت: ابوسعید، نام: یکی بن سعید بن فروخ القطان التمیمی ، اکابر حفاظ حدیث میں آپ کا شارہے، ثقہ، مامون، بلندمر تباور جمت تھے، بھرہ میں امام مالک اور شعبہ کے ہم عصر تھے، امام اعظم ابوحنیفہ کے مسلک پرفتوی دیا کرتے تھے، ابرا ہیم بن محمد تیمی فرماتے ہیں: میں

نے مردوں میں بچیٰ بن سعید سے بڑا ذی علم نہیں دیکھا، جب کہ امام احمد بن حنبل رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں: میری آنکھوں نے بچیٰ القطان جیسانہیں دیکھا۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب اتہذیب ۲۳۳/۹، رقم:۲۸۳۲، طبقات ابن سعد ۲۱۵/۵، رقم:۳۳۲۸،الاعلام ۸/۱۶۷،مقدمہ تاتار خانیہ/۸)

# (۳۲) الامام ابودا ؤدالطيالسي ۱۲۳–۲۰۴ه

کنیت: ابوداؤ د، نام: سلیمان بن داؤ دبن الجارو دالطیالسی البصری ہے۔ اکا برحفاظ حدیث میں آپ کا شارہے ، اپنی یا دداشت سے حدیثیں بیان کرتے تھے اور کہا کرتے تھے:

ان کوئیس ہزار حدیثیں یادتھیں، آپ سے بڑے بڑے محدثین نے علم حدیث حاصل کیا ہے،
مثلاً احمد بن حنبل، علی بن المدینی ، اسحاق بن منصور اور محمود بن غیلان وغیرہ۔ آپ کی مشہور تصنیف نے ''مسندا بی داؤد الطیالسی'' تین جلدول میں دستیاب ہے، جس میں ۲۷ کا رحدیثیں ہیں۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۱۲۵ ۲۸ ، الاعلام ۳/ ۱۲۵ مقدمة تا تارغانیہ (۸۲ ، ۲۵ مقدمة تا تارغانیہ ۸۷)

## (٣٤) الأمام الحافظ عبدالرزاق الصنعائي ١٢٦-٢١١ه

کنیت: ابوبکر، نام: عبدالرزاق بن ہمام بن نافع الحمیر ی الصنعانی ہے۔ تقریباً سترہ ہزاراحادیث کے حافظ تھے۔ بخاری اورصحاح ستہ کے رواۃ اور استاذ الاسا تذہ میں سے ہیں، آپ کی مشہور تصانیف میں ''جامع الکبری' ''تفسیر القرآن' اور ''المصنف' ہے، جس میں ۱۳۰۳ محدث کبیر حبیب الرحمٰن الاعظمی کی تحقیق کے ساتھ گیارہ جلدوں میں مارکیٹ میں دستیاب ہے۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب البتدیب ۱۳۵۳ ، رقم: ۱۳۵۳ ، الاعلام ۳۵۳/۳ مقدمتا تارخانی ۱۸۵۸ کشف الظنون ۵/ ۲۵۵ ، مقدمتا تارخانی ۱۳۵۳ )

# (۳۸) الامام الحميدي التتوفى:۲۱۹ھ

كنيت: ابوبكر، نام: عبدالله بن الزبير بن عيسى بن عبيدالله بن اسامه بن عبدالله بن

الحمیدی الاسدی المکی القرش ہے۔ اکابر حفاظ حدیث میں سے اور مکہ کے حدیث کے اما موں میں آپ کا شار ہے۔ مکہ میں منصب افتاء پر فائز تھے۔ اما م بخاری ؓ نے آپ سے ۵ کے حدیث میں نقل کی ہیں اور بخاری کی سب سے پہلی حدیث ان ہی کی سند سے مروی ہے، صحاح ستہ میں سے ہرایک میں آپ کی سند سے روایات موجود ہیں۔ ملا حظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۴/ ۲۹۸، مقدمہ تا تار خانید ۸۵)

# (۳۹) الامام سعيد بن منصورالتتوفى: ۲۲۷ھ

کنیت: ابوعثمان، نام: سعید بن منصور بن شعبه الخراسانی المروزی الطالقانی المخی ہے۔
امام سلم اور ابودا وُد نے آپ سے روایات نقل کی ہیں اور باقی حضرات نے کی بن موسیٰ وابی
تورا ورعبد اللہ دارمی وغیرہ کے واسطے سے روایات نقل کی ہیں۔ آپ کی مشہور تصنیف "سنن
کبری' ہے، جوسنن سعید بن منصور کے نام سے مشہور ہے۔ اور مولا نا حبیب الرحمٰن الاعظمی کی
حقیق کے ساتھ سنن سعید بن منصور کی دوجلدیں حجیب کر مارکیٹ میں دستیاب ہیں، باقی
نشخوں کے خطوطہ دستیاب نہ ہونے کی وجہ سے کتاب مکمل نہ ہوسکی۔ (احقر نے مدینہ منورہ میں
اس کی کچھ جلدیں بے تر تیب انداز سے دیکھی ہیں) ملاحظہ ہو: (مقدمہ التحقیق علی سعید بن منصور
الرکان باتہذیب البہذیب الدہدیں۔ انداز سے دیکھی ہیں) ملاحظہ ہو: (مقدمہ التحقیق علی سعید بن منصور
الرکان بالبدایہ والنہایہ الرکام، رقم: ۲۲۷۳، کشف الظنون ۵/ ۱۳۹، طبقات ابن سعد ۲/ ۲۲۲، رقم:

#### (۴۰) الامام محمد بن سعید ۱۲۸–۲۳۰

کنیت: ابوعبداللہ، نام: گھر بن سعد بن منیج الہاشی البصری ہے۔ اکابر حفاظ حدیث، ثقہ، علم کے سمندر، ثقه اور مامون تھے۔مؤرخ واقدی کے ہم عصر ہیں، خطیب تاریخ بغداد میں آپ کے متعلق فرماتے ہیں:

أن محمد بن سعد من أهل العدالة، وحديثه يدل على صدقه، فإنه يتحرى في كثير من رواياته. آپ کی مشہور تصنیف' طبقات ابن سعد' بارہ جلدوں میں ہے۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب 2/۰ کا، رقم: ۱۳۳۰، الاعلام ۲/ ۱۳۶، مقدمة تا تارخاني/۸۲)

# (۱۶۸) الامام یحیٰ بن معین ۱۵۸–۲۳۳ھ

کنیت: ابوزکریا، نام: کیچی بن معین بن عون بن زیاد بن بسطام بن عبد الرحمٰن البغدا دی ہے۔ ائمہ جرح وتعدیل میں سے ہیں، امام احمدآپ کے متعلق فرماتے ہیں: آپ ہم میں اساءر جال کے سب سے بڑے عالم تھے، آپ اپنے بارے میں فرماتے ہیں کہ میں نے اپنے ہاتھ سے ایک لاکھ حدیثیں کھی ہیں، آپ کی سند سے امام بخاری، مسلم اور ابودا وَد رحمٰم الله نے حدیثیں نقل کی ہیں۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۱۵/۱۷)، تہذیب التہذیب ۱۳۶۸–۳۰، مقدمہ تا تار خانیہ (۸۲/۱۵)

#### (۴۲) الامام على بن المديني ۲۱۱–۲۳۴ھ

کنیت ابوالحسن نام علی بن عبدالله بن جعفر بن تیج السعدی ہے، اپنے زمانہ کے بلند پایہ کے محدث شخص آپ کی سند سے امام بخاری، تر مذی، ابوداؤ د، نسائی اور ابن ماجہ نے روایات نقل کی ہیں، اختلاف حدیث میں امام احمد بن حنبل سے زیادہ ذی علم شخصہ ملاحظہ ہو: (تہذیب البہذیب ۵/ ۱۰ )، قم: ۷۰۹۸، الاعلام ۳۰۳/ ۳۰۳، الطبقات الکبری کا ۳۲۴/، قم: ۳۴، ۳۴۹، مقدمہ تا تارخانیا ۸۷)

#### (۳۳) الحافظ ابوبكر بن الي شيبه ۱۵۹–۲۳۵ھ

کنیت ابوبکر، نام:عبداللہ بن محمد بن ابی شیبہالعبسی الکوفی ہے، حفاظ حدیث میں آپ کا شار ہے ۔ امام بخاری مسلم اور ابودا ؤ داور ابن ملجہ کے استاذ ہیں، صحاح ستہ میں آپ کی سند سے بہت ساری روایات موجود ہیں، آپ کے بارے میں حافظ ابن کثیر فرماتے ہیں:

أبوبكر بن أبي شيبة أحد الأعلام وأئمة الإسلام، وصاحب المصنف الذي لم يصنف مثله أحد قط لا قبله ولا بعده. فتاوي قاسميه

آپ کی مشہور کتاب''المصنف ۲۷ رجلدوں میں محمد بن عوامہ کی تحقیق وید قیق کے ساتھ حجیب کر آگئ ہے، جس میں ۱۹۸۸ مدیث وآثار ہیں۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۱۳/۲ مرقم: ۳۱۷۰ مقدمة تا تارخانیہ ۸۷)

# (۲۲۸) الامام اسحاق بن را موید ۱۲۱-۲۳۸ ه

کنیت ابولیقوب، نام: اسحاق بن ابراہیم بن مخلد بن ابراہیم بن مطر الحظلی التیم المروزری ہے، آپ ابن راہویہ کنام سے مشہور ہیں، اپنے زمانہ کے خراسان کے بڑے علماء میں آپ کا شارتھا، علم حدیث کے حصول کے لئے مختلف شہروں کے اسفار کئے ۔امام احمد بن صنبل من بخاری، مسلم، ترمذی، نسائی وغیرہ جیسے جبال علم حضرات نے آپ سے علم حدیث حاصل کیا۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب الر۲۳۲، قم: ۲۳۷، قم: ۲۳۷، مقدمة تا تا رخانیہ ۸۹)

#### (۴۵) الامام الدارمي ۱۸۱–۲۵۵ھ

کنیت ابومحر، نام: عبدالله بن عبدالرحل بن الفضل بن بهرام بن عبدالصمد آمیمی الداری السمر قندی ہے۔ حجاز، شام، مصر، عراق اور خراسان کے علماء حدیث سے علم حدیث حاصل کیا اور سمر قند میں منصب قضاء پر فائز ہوئے اور صرف ایک فیصلہ کر کے اس ذمہ داری سے عہدہ برآ ہوگئے۔ اصحاب صحاح ستہ نے آپ سے روایات نقل کی ہیں، ان کی مشہور تصنیف ''مسند الداری'' چار جلدوں میں ہے۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب العہذیب ۴/۲۵ سے ۲۵ سے ملاحظہ ہو: (تہذیب العہذیب ۴/۲۵ سے ۲۵ سے ۲۵ سے ملاحظہ ہو: (تہذیب العہذیب ۴/۲۵ سے ۲۵ سے ۲۵ سے ملاحظہ ہو: (تہذیب العہذیب ۴/۲۵ سے ۲۵ سے ۲۵ سے ملاحظہ ہو: (تہذیب العہد میں ۲۵ سے ۲۵ سے ۲۵ سے ملاحظہ ہو: (تہذیب العہد میں ۲۵ سے ۲

#### (۴۶) الامام محمد بن اساعيل البخاري ۱۹۴-۲۵۶ھ

کنیت ابوعبداللہ، نام: محمد بن اساعیل بن ابراہیم بن المغیر ہ بن بردزبہ ابخاری الیمانی الجعفی ہے۔ درس نظامی میں پڑھائی جانے والی کتاب''اصح الکتب بعد کتاب اللہ''، ''صحیح ابنحاری''ان ہی کی تصنیف ہے، جسے پڑھنے کے بعد ہی مدارس میں دستار فضیلت سے نوازا جاتا ہے، جواپنے طرز کی سب سے پہلی کتاب ہے۔ امیر المومنین فی الحدیث کے لقب سے آپ کوسر فراز کیا گیا، آپ کی کتاب پوری دنیا میں پڑھی اور پڑھائی جاتی ہے، اس کے ہم پلہ کوئی دوسری کتاب نہیں ہے اور چہار دانگ عالم میں علاء، فقہاء ومحدثین نے اس کتاب کو سر اہا اور اپنا اوڑھنا بچھونا بنایا ہوا ہے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲/۳۳/ ہزنیب التہذیب 2/۱۲، رقم: ۵۹۳۱ ، البدایہ والنہایہ الر ۲۲/۳۰ مقدمتا تا رخانیہ ۹)

# ( ۲۲) الامام مسلم القشيري ۲۰۴۰–۲۶۱ ه

کنیت ابوالحسین، نام: مسلم بن الحجاج بن مسلم القشیری النیسابوری ہے۔ جلیل القدر محدثین میں آپ کا شار ہے۔ علم حدیث کے حصول کے لئے جاز، مصر، شام اور عراق کا رخت سفر باندھا، درس نظامی میں پڑھائی جانی والی مسلم شریف ان ہی کی تصنیف ہے، جسے بخاری کے بعداصح الکتب ہونے کا شرف حاصل ہے، جب کہ بعض حضرات نے صحیح مسلم کو بخاری پر فضیلت دی ہے۔ ملاحظہ ہو: (تہذیب التہذیب ۱۸۹۸، قم:۱۸۹۴، الاعلام ک/۲۲۱، البدایدوالنہایدالسم)

#### (۴۸) الامام دا ؤرالظا ہری ۲۰۱-۲۷ھ

کنیت ابوسلیمان، نام: داؤد بن علی بن خلف الاصبها نی الظاہری ہے، اہل الظاہر کے امال الظاہر کے امال الظاہر کے امام ہیں، فرقد ظاہر بیآپ ہی کی طرف منسوب ہے، کتاب اللہ اورسنت رسول اللہ کے ظاہر ی مطلب ومفہوم کو لینے اور تاویل ورائ وقیاس کوچھوڑنے کی وجہ سے آپ کواہل الظاہر کے لقب سے موسوم کیا گیا۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ اللہ ۱۸۲۲، الاعلام ۳۳۳/۲سان المیز ان۲۲/۲۳، رقم: مارمید منا تارخانیہ او)

#### (۹۹) الامام ابن ماجه ۲۰۹ – ۲۷۳ ه

ان کی کنیت: ابوعبداللہ، نا م محمر بن بزید بن ملجہالقز وینی ہے۔ائمہا حادیث میں آپ

کا شار ہوتا ہے، آپ نے علم حدیث کے حصول کے لئے مختلف مما لک بھرہ، بغداد، شام، مصر، حجاز، ری وغیرہ کا سفر کیا، درس نظامی کی مشہور کتاب ' سنن ابن ماجہ'' آپ ہی کی تالیف ہے۔ ملاحظہ ہو: (البدایدوالنہایدال/۵۲۱ الاعلام ۱۳۳۷/۶ ، تہذیب التہذیب ۵۸/۷ ، رقم: ۲۲۲۷)

# (۵۰) الامام ابوداؤد السجستانی ۲۰۲-۵۷۲ ھ

ان کی کنیت ابوداؤد، نام: سلیمان بن اضعث بن اسحاق بن بشیر بن شداد بن یجی بن عمران السجه تنافی ہے۔ بیا پنے زمانہ کے احادیث کے بڑے امام تنے اور انہوں نے علم حدیث کے لئے ملک شام، الجزائر، عراق، خراسان وغیرہ کا سفر کیا، حدیث کی مشہور کتاب ' سنن ابی داؤد' جودرس نظامی میں بھی شامل ہے، آپ ہی کی تصنیف ہے۔ ملاحظہ ہو: (مقدمه ابی داؤد/۵، البدایہ والنہایہ الر ۲۵ میں بھی شامل ہے، آپ ہی کی تصنیف ہے۔ ملاحظہ ہو: (مقدمه ابی داؤد/۵)

#### (۵۱) الامام الترمذي ۲۰۹-۹۷۹ھ

#### (۵۲) الامام البز ارالهتوفی: ۲۹۲ھ

کنیت ابوبکر، نام: محمد بن عمر و بن عبد الخالق بن خلاد بن عبید الله العمر کی ہے۔
اہل علم کے درمیان برزار کے نام سے مشہور ہیں، آپ کا شار حفاظ حدیث اور کبار محدثین میں
ہوتا ہے، آپ نے علم حدیث کے لئے مختلف ملکوں کا سفر کیا، جیسے: اصبہان، شام، مصر وغیر ہ۔
آپ نے علم حدیث میں دو کتابیں لکھیں: ایک "مند الکبیر" جو "مند البر ار" کے نام سے
مشہور ہے اور دوسری "مند الصغیر" ملاحظہ ہو: (لسان المیز ان ا/ ۲۳۷، رقم: ۵۰۷، مقدمة البر ار

#### (۵۳) الامام النسائي ۲۱۵–۳۰۳ھ

آپ کی کنیت: ابوعبرالرحمٰن، نام: احمد بن علی بن شعیب بن علی بن سنان بن بحر بن در ینارالنسائی القاضی الحافظ ہے۔ آپ کی پیدائش خراسان کے قربیہ 'نسا'' میں ہوئی، آپ علم حدیث کی حصول کے لئے مختلف بلاد کا سفر کرتے رہے، یہاں تک کہ آپ نے مصر کواپناوطن بنالیا؛ لیکن وہاں کے مشابح آپ سے حسد کرنے گئے، جس کی وجہ سے آپ مصر کو چھوڑ کر فلسطین کے شہر رملہ چلے گئے، آپ کی تصانیف میں ''اسنن الکبری' اور درس نظامی میں فلسطین کے شہر رملہ چلے گئے، آپ کی تصانیف میں ''اسنن الکبری' اور درس نظامی میں پڑھائی جانے والی کتاب ''سنن النسائی الصغری'' ہے۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ الم ۱۲۳۱) الاعلام الاعلام الاعلام الاعلام الاعلام اللہ کا مقریب النہذیب الم بندیب اللہ میں اللہ

# (۵۴) امام ابو یعلی الموسلی ۲۱۰ – ۲۰۰۰ ه

کنیت ابو یعلی، نام: احمد بن علی بن المثنی التمیمی ، الموسلی ہے۔ آپ کا شار علاء حفاظ حد بیث میں ہوتا ہے، ثقہ اور مشہور تھے۔ ذہبی نے آپ کو موصل کا محدث شار فرمایا ہے، علم حدیث حاصل کرنے کے لئے لوگ دور در از سے سفر کر کے آپ کے پاس تشریف لاتے تھے، چنا نچہ بڑے بڑے ائمہ حدیث نے آپ سے علم حدیث حاصل کیا، جن میں سے حافظ احمد بن شعیب النسائی اور اور ابو حامر محمد بن حبان البستی وغیرہ ہیں۔ آپ کی مشہور تصنیف 'مجم ابو یعلی الموصلی' ہیں۔ ملاحظہ ہو: (مقدمہ مسند ابی یعلی الموسلی الموسلی الموسلی الموسلی الموسلی ملاحظہ ہو: (مقدمہ مسند ابی یعلی الموسلی ا

#### (۵۵) الامام محمد بن خزیمه ۲۲۳-۱۱۳ه

کنیت ابوبکر، نام: محمد بن اسحاق بن خزیمه بن مغیرہ بن صالح بن بکرانسلمی ہے۔ آپ اپنے زمانے کے بحرالعلوم تھے، چنانچہ آپ فقیہ بھی تھی، مجتہد بھی تھے اور حدیث کے عالم بھی تھے، آپ نے عراق، شام، جریزہ اور مصروغیرہ کا سفر کیا، آپ کی تصنیفات ۱۲۴۰سے زائد ہیں، جن میں'' تصحیح ابن خزیمہ' مشہورترین کتاب ہے۔ملاحظہ ہو: (مقدمہ صحیح ابن خزیمہ ا/۱۵، الاعلام ۲۹/۲،البدایہ والنہایہ ا/۱۴۹)

#### (۵۲) الامام الطحاوى ۲۲۹–۲۲۱ ه

ان کی کنیت: ابوجعفر، نام: احمد بن سمامه بن سلمه بن عبدالملک بن سلمه بن سلمه بن عبدالملک بن سلمه بن الطحاوی، المصر کی، الحقی ہے۔ آپ حا فظ حدیث، فقیہ، مجتمد اور ثقه امام سے، مصر میں آپ خاتم الفقہاء فی الحنفیه میں شار کئے جاتے سے، اولاً آپ نے فقہ شافعی حاصل کیا، پھر کلی طور پر عدول عن المذہب کر کے فقہ حنی کو اپنا لیا۔ آپ کثیر التصانیف ہیں، درس نظامی میں پڑھائی جانے والی" طحاوی شریف" (شرح معانی الآثار) اور اس کے علاوہ "شرح مشکل الآثار) اور ' احکام القرآن' اور ' العقیدة الطحاوی' او' مناقب ابی حنفیہ' وغیرہ ہیں۔ تفصیل کے لئے ملا حظہ فرما ہے: (مقدمه مندللامام الطحاوی) / ۲۰ مناقدا کد البہیہ / ۲۱ – ۴۵، اعلاء ہیں۔ تفصیل کے لئے ملا حظہ فرما ہے: (مقدمه مندللامام الطحاوی) / ۲۰ منالدایہ والنہا ہوا الرہ ۲۷ نالبدایہ والنہا ہوا الرہ ۲۷ نالبدایہ والنہا ہوا الرہ ۱۷ مارہ ۲۷ نالبدایہ والنہا ہوا الرہ ۱۷ الرہ ۱۷ البدایہ والنہا ہوا الرہ ۱۷ الرہ ۱۷ الرہ ۱۷ الرہ ۱۷ الرہ ۱۷ الرہ ۱۷ البدایہ والنہا ہوا الرہ ۱۷ الرہ ۱۷

#### (۵۷) الامام ابن حبان ۲۷-۱۵۳ه

کنیت: ابوحاتم، نام: محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سعیدالبستی المحمی ہے۔ اور ان کو ابن حبان کے نام سے موسوم کیا جاتا ہے، آپ مؤرخ، علامہ، ماہر جغرافی اور بلند پایہ کے محدث تھے، آپ نے خراسان، شام، مصر، عراق وغیرہ کا سفر کیا۔ اور آپ ایک مدت تک سمر قند کے قاضی رہے، آپ کی مشہور ترین کتاب ''افیج المسند'' ہے، جوضیح ابن حبان کے نام سے مشہور ہے، کہا جاتا ہے کہ ان کی یہ کتاب سنن ابن ماجہ سے زیادہ وقیح ہے اور اس کے علاوہ آپ کی بہت می تصانیف ہیں۔ ملاحظہ ہو: (مقدمہ صبح ابن حبان، الحجلد الا ول عند ذکر کرجہۃ ابن حبان، الاعلام ۲/ ۲۵ السان المیر ان ۱۲/ ۱۳۸، البدایہ والنہایہ الرام ۲۵ (۲۵ میر)

# (۵۸) الامام الطبر انی ۲۶۰–۲۰۰۰ ھ

ان كى كنيت ابو القاسم، نام: سَليمان بن احمد بن ابوب بن المطير ، النخمى، الشامى،

الطبر انی ہے۔آپ کاشار حفاظ حدیث اور کہار محدثین میں ہوتا ہے، آپ نے مجم کے نام سے حدیث میں تین تاہے، آپ نے مجم کے نام سے حدیث میں تین کتابیں تصنیف کی ہے۔(۱) امجم الکبیر(۲) المجم الاوسط(۳) المجم الصغیر۔اور ان کے علاوہ آپ کی اور بہت ساری تصانیف ہیں، آپ نے حصول علم کے لئے مختلف مما لک کاسفر کیا، تفصیل کے لئے ملاحظہ ہو:(الاصابہ / ۱۰۸ اسدالغابہ / ۵۳۵ مقدمہ تا تارخانہ / ۹۲)

## (۵۹) الامام الحافظ الدار قطنی ۳۰۶–۳۸۵ ھ

ان کی کنیت ابوالحن ، نام: علی بن عمر بن احمد بن مهدی بن مسعود بن دینار بن عبدالله الدار قطنی الثافعی ہے۔ آپ اپنے زمانہ کے امام الحدیث یکتائے زمانہ ، نابغہُ روز گاراورا ساءالرجال اور جرح وتعدیل کے امام تھے۔ اور آپ کی تصانیف میں سنن الدار قطنی مشہور ترین کتاب ہے۔ تفصیل کے لئے ملاحظہ فرمائے: (البدایہ والنہایہ ال/۳۱۲ سام ۱۳/۲ سام ۱۳/۲ شف الطنون ۵۴۸/۵)

## (۲۰) الامام الحاكم النسيا بورى ۲۳۱–۵۰،۵ ه

# (۱۱) الامام الحافظ ابن حزم الظاہری ۲۸۳–۴۵۷ ھ

كنيت ابومحر، نام: على بن احمد بن سعيد بن حزام بن غالب بن صالح بن خلف بن محمد

بن سفیان بن بزیدالظا ہری، القرطبی الا ندلی ہے۔ اور اندلس میں ائمہ اسلام میں آپ کا شار ہے، چنانچہ کثیر تعداد میں لوگ آپ کے مذہب سے وابستہ ہوئے، جنہیں حزمیہ کے نام سے جانا جاتا ہے۔ انتقال مذہب کرتے ہوئے آخر کار آپ نے کسی مذہب کی پیروی نہیں کی اور فقہاء اور علماء پر تنقیدیں کیس ۔ اور اپناالگ سے مذاہب اختیار کیا، ان کی مشہور تصنیف ' المحلی بالآ ثار' ہے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲۸ / ۲۵ ، لبان المیر ان ۲۸ / ۱۹۸ ، البدایوالنہایہ ۱۱/۱۹)

### (۲۲) الامام التيمقى ۸۸۳–۸۵۸

کنیت ابوبکر، نام: احمد بن حسین بن علی بن موسی الخسر وجردی، البیه قی ،النسیا بوری، الخیم الفراسانی ہے علم حدیث کے لئے بغداد، کوفہ، مکہ اور دیگر شہروں کا سفر کرتے ہوئے نیشا پور پہنچ اور تادم آخریہ بیں قیام کیا، اپنے زمانہ کے حفظ وا تقان اور تصنیف میں یکتا تھے، بیک وقت فقیہ محدث اور اصولین میں آپ کا شار ہوتا ہے، فن حدیث وغیرہ میں بہت می کتا بیس تصنیف کیس، متشد دشافعی تھے، جس کا اثر آپ کی کتابوں سے جھلکتا ہے، آپ کی مشہور تصانیف میں ''السنن الصغری، السنن الصغری، الا بیان'' وغیرہ ہیں۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۱/ ۱۱۱ البدایہ والصفات، دلائل النبوق'' اور''شعب الا بیان' وغیرہ ہیں۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۱/ ۱۲ البدایہ والنہ ایہ ۱/ ۹۲ میں الفیون ۱۹۲ مقدمہ تا تارغانیہ وغیرہ ہیں۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۱/ ۱۲ البدایہ والنہ ایہ ۱/ ۹۲ مشف الظمون ۱۹۲۵ مقدمہ تا تارغانیہ و

### (۲۳) الامام الحافظ ابوعبدالله الحميدي ۴۲۰–۴۸۸ ھ

کنیت ابوعبداللہ، نام: محمد بن الفتوح بن عبداللہ بن فتوح بن حمید الازدی، المیورتی، الحمیدی، البورتی، الحمیدی، الاندی ہے۔ جزیرۂ میورتا کے محدث اور مؤرخ تھے۔اصحاب طواہر میں آپ کا شار ہے، ابن حزم کے ہم عصر اور تلامذہ میں سے ہیں، کثیر التصانیف ہیں، آپ کی مشہور تصنیف "المجمع بین الصحیحین" ہے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲/۳۱۲، مقدمة تا تارخانیہ، ۱۰)

#### (۲۴) الامام الغزالی ۴۵۰–۵۰۵ھ

کنیت ابوحامد، لقب: ججة الاسلام، نام: محمد بن محمد بن محمد الغزالی الطّوسی ہے۔علم

حدیث کے لئے نیشا پور، بغداد، حجاز، ملک شام کے مختلف شہروں اور مصر کا سفر کیا۔ پھراپنے شہر لوٹ آئے اور بغداد میں درس و تدریس کی خدمت انجام دی۔ تفسیر حدیث، فلسفہ، فقہ، تصوف اور اصول فقد میں بہت ہی کتا ہیں تصنیف کی ہیں۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۲۲/۱۲)، الاعلام ۲۲/۷،مقدمہ تا تارخانیہ ۱۰۱)

### (٦٥) الامام الحافظ ابن الاثير ٥٥٥-٢٣٠ ه

کنیت ابوالحسن، لقب: عزالدین، نام: علی بن مجمد بن عبدالکریم بن عبدالوا حدالشیانی المجزری الموصلی، ابن الاثیر کے نام سے مشہور ومعروف ہیں۔ فقید، مؤرخ اور مسلکاً شافعی سے علم نسب اورادب میں مکمل دسترس رکھتے تھے، علماء، فضلاءاوراد باء کے مرجع تھے، آپ کی مشہور تصانیف میں ''الکامل'' ۲ار جلدول میں ،''اسدالغابہ فی معرفة الصحابہ''،''اللباب''، مشہور تصانیف میں ''طابیر' وغیرہ ہیں۔ ملا حظہ ہو: (الاعلام ۴/ ۳۳۱، کشف الظنون ۵/ ۵۲۱، تذکرة الحفاظ ۴/ ۵۸۱، البدایہ والنہایہ ۱۳۳۱، مقدمة تا تار خانیا۔)

## (۲۲) الامام المنذري ۵۸۱–۲۵۲ھ

کنیت ابومر، نام: ذکی الدین عبدالعظیم بن عبدالقوی بن عبدالله بن سعد المنذ رکی، الشافعی المصر کی ہے۔ مصر میں عرصهٔ دراز تک شخ الحدیث کے منصب پر فائز شخے، کثیر التصانیف ہیں۔'' الترغیب والتر ہیب' آپ ہی کی تصنیف ہے۔ ملاحظہ ہو: (البدایہ والنہایہ ۱۲۲/۱۳)، الاعلام ۴٬۸۰۳، مقدمہ تا تار خانیہ ۱۰۱–۱۰۲)

#### (۷۷) الحافظالذہبی ۳۷۳–۴۸۸ھ

نام: امام حا فظیمش الدین بن ابوعبدالله محمد بن احمد بن عثمان الذہبی تر کمانی مصری ہے۔ آپ مورخ بحقق بڑے حفاظ حدیث میں شار کئے جاتے تھے اور اسماءر جال کے بھی ماہر سے، آپ دشق میں پیدا ہوئے اور قاہرہ کا آپ نے رخت سفر باندھااور آپ کثیر التصانیف

فتاو یٰ قاسمیه

111

بين اورآپ كى مشهورتصنيف' تذكرة الحفاظ' ہے۔ ملاحظه ہو: ( كشف الظنون ٢/١٢٣٠،البدايه والنهاية ٣٢٨/١٢٤،الاعلام ٣٢٩)

## (٦٨) الامام جمال الدين الزيلعي التتوفى:٦٢ ٢ هـ

کنیت ابوم مرد، نام: جمال الدین عبدالله بن بوسف بن ممرزیلعی ہے۔ آپ فقیہ اور عالم حدیث تھے اور آپ کی مشہور تصنیف' نصب الرایہ فی تخریج احادیث الہدایہ' ہے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲/ ۱۹۲۷، الفوائد البہیہ / ۳۰۱) کشف الظنون ۸۲۰/۲ مقدمہ نصب الرایہ ۵)

### (۲۹) الامام ابن كثير ۲۰۱۱ کا ۱۹۸

کنیت ابوالفد ا، نام: عماد الدین اساعیل بن عمر بن کثیر بن ضوا بن ورع القرشی البصری ہے۔ آپ حافظ، محدث، فقیہ مؤرخ تھے۔ اور آپ کی تصانیف میں سے" البدایہ والنہایہ''،' شرح صحیح ابنحاری، طبقات الفقہاء الشافعین ، تفسیر القرآن الکریم، جامع المسانید'' وغیرہ۔ملاحظہ ہو: (الاعلام ۱/۳۲۰،کشف الظنون ۲۵/۵)

#### (۷۷) الامام البيتمي ۲۵۷–۷۰۸ھ

کنیت ابوالحسن، نام: نورالدین علی بن ابی بکر بن سلیمان بن ابی بکر بن صالح البیمی البیمی بن صالح البیمی البیمی البیمی البیمی البیمی مسلکاً شافعی سے، بڑے حفاظ حدیث میں شار ہوتے ہیں، آپ کی مشہور تصانیف ''مجسم البووائد''، ''عشرة أجزاء''، ''ترتیب الشقات''، ''تقریب البعیه''، ''جمع البحرین'' ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲۲/۲،مقدمہ مجمع البحرین'' ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲۲/۲،مقدمہ مجمع البحرین'' ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲۲/۲،مقدمہ مجمع البحرین'' ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲۲/۲)

## (۱۷) الامام الحافظا بن حجر العسقلا فيُّ ۲۵۷–۸۵۲ھ

نام: شهاب الدين ابوالفضل احمد بن على بن محمد بن على بن محمود بن احمد اورآب ابن حجر كنام سيمشهور بين اورآپ كي مشهور تصانيف "لسان السميزان"، تقريب التهذيب"، "الإصابه"، "فتح البارى"، "بلوغ المرام عن أدلة الأحكام"،

فتاو یٰ قاسمیه

[ ۱۱۳

"التلخيص الحبير"، "تغليق التعليق" وغيره بين ملاحظه و: (الاعلام ا/ ١٥٨، التفصيل في مقدمة تهذيب التهذيب الم/ ٨)

### (۷۲) الحافظ بدرالدين العيني ۷۲۷–۸۵۵ ھ

نام: ابو محمد بدرالدین مجمود بن احمد بن موسی بن احمد بن حسین بن بوسف بن مجمود العینی ہے۔ آپ مسلکا محفی سے اور بڑے فقیہ اور محد ثین میں شار کئے جاتے ہیں اور آپ کی تصانیف میں:''عمد ة القاری فی شرح البخاری''،''معانی الآثار فی رجال معانی الآثار''،مبانی الاخیار فی شقیح مبانی الاخیار''،''البنایہ فی شرح الله خیار فی شفیح مبانی الاخیار''،''البنایہ فی شرح البدائی''،''رمز الحقائق فی شرح الکنز''،''الدرالظا ہر ق''،''المسائل البدریة''وغیرہ ہیں۔مزید تفصیل کے لئے ملاحظ ہو: (الفوائدالہ ہیہ ۲۵۲۲)،الاعلام کے التحد ملاحظ ہو: (الفوائدالہ ہیہ ۲۵۲۲)،الاعلام کے التحد ملاحظ ہو: (الفوائدالہ ہیہ ۲۵۲۲)،الاعلام کے التحد ملاحظ ہو: (الفوائدالہ ہیہ ۲۵۲۲)

## (۲۳) الامام السخاوی ۲-۸۳ ه

نام: شمس الدین محمد بن عبدالرحمٰن بن محمد السخاوی ہے۔ آپ اپنے زمانہ کے بڑے محدث، مفسراورادیب تھے۔ قاہرہ آپ کی جائے ولادت ہے اور وفات مدینہ منورہ میں پائی، آپ کی مشہور تصانیف میں: ''الضوءاللا مع فی اُعیان القرن التاسع''،'' شرح الفیۃ العراقی فی مصطلح الحدیث'' ''القول البدیع''،''مقاصد الحسنہ'' اور اس کے علاوہ بہت سی تصانیف ہیں۔مزید تفصیل کے لئے ملاحظہ ہو: (الاعلام ۱۹۳/۱۶،مقدمہ مقاصد الحسنہ ۱۲/۱۲)

## (٤٦٧) الامام جلال الدين السيوطيُّ ٢٩٨-١١٩ هـ

آپ کا اسم گرامی: جلال الدین عبدالرحمٰن بن ابی بکر بن محمد بن سابق الدین الحصلی السیوطی ہے۔ آپ ام م، حافظ، مؤرخ نیز ادیب بھی تھے، آپ کے سرسے باپ کا سایہ بجیپن میں اٹھ گیا تھا، جب کہ آپ پانچ سال کے تھے، قاہرہ میں آپ بیتم ہونے کی حالت میں پروان چڑھے، آپ نے بہت می کتابیں تالیف فرمائیں، جن کی تعدا دچھ سوتک پہنچتی ہے،

آپ کی مشہور ترین تصانیف" جامع الاحادیث"،"الدرالمنثور"،"اللا کی المصنوعہ"،"تفسیر حلالین"وغیرہ ہیں ۔ملاحظہ ہو: (الاعلام ۳/ ۳۰۱)کشف الطبون ۵۲۲/مقدمہ جامع الاحادیث ۱۰/۱)

## (۵۷) الشيخ الامام على المتقى ۸۸۸–۵۷۹ ھ

ارتی کا اسم گرامی: علاءالدین علی بن حسام الدین بن عبدالملک بن قاضی خان امتی الشاذلی، المد نی، الجونفوری، البر ہا نبوری، الهندی ہے۔ آپ نے مدینة المنورہ ہجرت فر مائی اورایک زمانہ تک وہاں قیام کرنے کے بعد مکة المکرّمہ میں رہائش اختیار کی اور وہیں رفیق اعلیٰ سے جاملے، آپ کی مشہور تصنیف میں' کنز العمال''''مہنج العمال'''' جوامع الکلم''، مجمع بحار الانوار فی مشکل الآثار' ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الطون ۵/ ۵۹۷، الاعلام ۴/ ۴۰۹)

### (۷۷) الحافظ العجلونی ۱۰۸۷–۱۲۲۱ ه

كنيت: ابو الفداء، نام: اسماعيل بن محمد بن عبدالهادى، الجراحى، الحجلونى، الدمشقى مهمدت البيخارة المراحق المراحق المراحة المراح



#### الفصل الرابع:

## فقهائ مجهتدين كےطبقات ودرجات

علامہ ابن عابدین شامی التوفی:۲۵۲ھ نے علامہ شمس الدین احمد بن سلیمان بن کمال پاشاالتوفی: ۹۴۴ھ کے حوالہ سے ائمہ مجتہدین کے کل سات طبقات اور سات درجات نقل فرمائے ہیں، ہم اولاً ان ساتوں طبقات کونقل کر دیتے ہیں، اس کے بعد کچھ تبھرہ بھی کریں گے۔ملاحظ فرمائے:

طبیقی اولٹ: - مجہد فی الشرع یا مجہد مطلق، لیخی و ہائمہ مجہدین جواصولی قواعد کی بنیاد ڈالنے اورادلہ اربعہ سے فروی احکام کے استنباط کرنے میں کسی کی تقلید نہیں کرتے، جیسے ائمہ اربعہ امام اوزاعی ، امام ابن البی کیلی ، سفیان ثور کی وغیرہ ہیں۔

طبقهٔ قانیه: - مجتهد فی المذہب یا مجتهد منتسب، جوادله ٔ اربعه سے امام اعظم کے مقرر کردہ اصول میں امام اعظم کی مخالفت نہیں کرتے ہیں، اصول میں امام اعظم کی مخالفت نہیں کرتے ہیں، جیسے امام ابو پوسف، امام مجمد، امام زفر حمیم اللّٰدوغیرہ ہیں۔

طبقهٔ ثالثه: - مجتهد فی المسائل: یعنی وه حضرات جوایسے مسائل کا استنباط مقرره اصول کے مطابق کرتے ہیں، جن کے بارے میں مجتهدین فی الاصول اور مجتهد فی الهذهب کی طرف سے کوئی صراحت نہیں ہے، بیلوگ مسائل کے استنباط میں اصول وفر وع کسی میں بھی مجتهد مطلق اور مجتهد منتسب کی مخالفت نہیں کرتے ، جیسے: اما م احمد بن عمر الحضاف اوراما م طحاوی ، ابوالحسن کرخی ہم س الائمہ حلوانی ہم س الائمہ سرحسی ، فخر الاسلام بن دوی رحمهم الله وغیرہ ہیں۔ طحاوی ، ابواحت کرنے بہتو قاد زنہیں طبیعت کی محبہ سے اور مسائل کے ماخذ پر واقف ہونے کی میں بیں؛ کیکن تمام اصول کو ضبط واحاطہ کرنے کی وجہ سے اور مسائل کے ماخذ پر واقف ہونے کی میں؛ کیکن تمام اصول کو ضبط واحاطہ کرنے کی وجہ سے اور مسائل کے ماخذ پر واقف ہونے کی

بناء پرمتعدد جہت والے مسائل کی تفصیل پر قدرت رکھتے ہیں ، جیسے ابو بکررازی رحمۃ اللّٰہ علیہ اوران کے ہم پلّہ حضرات ہیں۔

طبقهٔ خامسه: - اصحاب الترجیج: یعنی وه حضرات جوبعض مسائل کوبعض پر ترجیج اور فضیلت دینے پر قدرت رکھتے ہیں، جیسے امام ابوالحن قدوری رحمہ الله اور امام مرغنیا نی صاحب ہدا بیدر حمد الله، بید حضرات مثلاً یوں کہا کرتے ہیں: ''نہذا وقتی للناس''۔ ''نہذا اوفق للناس''۔

طبقهٔ سادسه: - اصحاب التمییز: یعنی وه حضرات جوظا ہرالروایه، نادرالروایه، نادرالروایه، نادرالروایه، نادرالروایه، نازل الروایه، واقعات، فآوی اور اقوی اور اضعف وغیره کے درمیان فرق کرنے پر قدرت رکھتے ہیں، جیسے: اصحاب متون معتبره، صاحب الکنز، صاحب المختار، صاحب المجمع، صاحب الوقایه، صاحب النقایه وغیره -

طبقت سابعه: - جوکھر اکھوٹااور باب احکام میں دائیں کو بائیں سے امتیاز کرنے پر قدرت نہیں رکھتے ، جیسے: اس زمانۂ انحطاط میں جو اصحاب زبان واصحاب قلم کہلائے جاتے ہیں، ان کی زبان وقلم کا اعتبار بغیر حوالہ کے ہرگز معتبر نہیں ہے۔ ملاحظہ ہو: (عاشیر سم المفتی قدیم/ ۲۹، جدید دارا لکتاب دیو بند/ ۷۵، مقدمہ ایضا ح الطحاوی ا/۵۰)

## علامها بن كمال پاشاكى بات پروضاحتى گفتگو

(۱) یہاں اس بات کی وضاحت ضروری ہے کہ علامہ ابن کمال پاشا نے حضرت امام ابویوسف ؓ اوراما م محمدؓ اوراما م زفرؓ وغیرہ کو مجتهد فی المذہب یا مجتهد منتسب میں جوشار فر مایا ہے، وہ قابل غور بات ہے؛ اس لئے کہ امام ابویوسف ؓ، امام محمدؓ اورامام زفرؓ مسائل کے استنباط اور قواعد اصول متعین کرکے اس کے تحت جزئیات کا استخراج کرنے میں امام مالک ؓ، امام شافعیؓ، امام احمد بن منبل ؓ سے کم درجہ کے نہیں تھے؛ بلکہ امام شافعیؓ خود امام محمدؓ کے بارے میں فرماتے ہیں کہ: اتنا بڑا صاحب علم میں نے کسی کونہیں دیکھا۔ ملاحظہ ہو: (فوائد بہیہ/۲۱۲) اس لئے ان حضرات کوائمہ اربعہ امام سفیان توریؓ، امام اوزائیؓ ، امام عبداللہ ابن المبارک وغیرہ سے نیچے کے درجہ میں قرار دینا ناانصافی کی بات ہوگی۔ علم وضل میں یہ حضرات امام شافعیؓ اورامام احمد بن حنبل ؓ سے کم درجہ کے نہیں تھے؛ بلکہ یہ حضرات مجہد مطلق کے درجہ میں تصاوراصول وفروع دونوں میں امام ابوصنیفہؓ سے اختلاف فرمایا ہے؛ اس لئے انصاف کی بات یہی ہے کہ ان کا نام طبقہ اولی میں ہونا چاہئے ، جیسا کہ امام شافعیؓ ، امام احمد بن خبیرہ کو طبقہ اولی میں شار کیا گیا ہے۔

(۲) امام طحاویؓ التوفی ۳۲۱ ھے وطبقۂ ثالثہ میں شار فرمایا ہے، علامہ ابن عابدین شامیؓ اورعلا مہابن کمال پاشانے امام طحاوی کوان کی کتا بوں کو دیکھ کر طرطبقۂ ثالثہ میں شار فر مایا ہے، حالا نکہ بیہ بات مسلم ہے کہ سی کی تالیف وتصنیف کود نکھ کراس کا درجہا ورمنصب کا کما حقت مجھنامشکل ہے،مثلاً مفتی کفایت اللہ صاحب،مفتی اعظم ہند کا مقام ومنصب ان کی كتاب تعليم الاسلام كود كيه كرنهين سمجها جاسكتا ، نيز خودا ما م طحاويٌ كى كتاب ''معاني الآثار'' کے مقدمہ کی عبارت میں بیہ بات واضح طور پر موجود ہے کہامام طحاویؓ فر ماتے ہیں کہاس کتاب کےاندر ہرمتعارض حدیث کو جمع کر کے ناسخ ومنسوخ اور راجح ومرجوح میں ا دلئہ ار بعدا حادیث نبویہ واقوال کوجمع کر کےاپنے اجتہا داور رائ سے فیصلہ کروں گا ، چنانچہ نظر طحاوی میں امام طحاویؓ نے بہت سے مسائل میں حضرت امام ابوحنیفہؓ سے اختلاف فر مایا ہے؛اس لئے ان کوطبقہ ثالثہ میں شار کرناان کے ساتھ نا انصافی ہے؛ بلکہان کا شار کم سے کم طبقهٔ ثانیه میں ہونا چاہئے؛ اس کئے کہ براہ راست قرآن وحدیث سے استدلال کر کے مسائل کا بہترین استنباط کرنے پر قادر تھے۔امام طحاویؓ فقیہ تھے،محدث بھی تھےاور مجتہد بھی تھے؛اس لئےان کاشار طبقهٔ ثانیه میں ہو ناچاہئے۔

(۳) امام ابوبکر جصاص رازیٌ متوفی ۱۳۵۰ هے کوطبقهٔ رابعه میں شار کرکے درجها جتها د سے خارج کر دینا ناانصافی کی بات ہے، ان کا مقام امام ابوالحن کرخیؓ ،ثمس الائمه سرحسیؓ ، سٹمس الائمہ حلوائی وغیرہ کے درجہ سے بنیخ ہیں ہے ؛ کیوں کہا ما سٹمس الائمہ حلوانی وغیرہ کا ان کے شاگردوں میں یاشاگردوں کے شاگردوں میں شار ہیں۔

(۴) اسی طرح صاحب مداید شخ الاسلام بر مان الدین علی بن ابی بکر مرغینا فی الهتو فی ۹۳ هره، اورامام ابوالحسین قدوری متوفی ۴۳۸ هرکوط بقهٔ خامسه میس شار کرنا مناسب معلوم نهیس هوتا؛ بلکه ان کاشارط بقهٔ را بعه میس هونا چاہئے۔

بہر حال علامہ ابن کمال پاشا نے طبقات فقہاء کے لئے جود رجات متعین فر مائے ہیں اور علامہ شامیؓ نے''رسم المفتی'' میں بعینہ نقل کر دیا ہے اور انہوں نے درجہ بندی کے ساتھ جن فقہاء کانا م تتعین فرمایا ہے وہ حتی نہیں ہے، ان میں کچھآ گے پیچھے بھی ہے۔

## فتو کی نویسی کے اہم اصول اور الفاظر جیے کی رعایت

(۱) فتو کی لکھتے وقت مفتی کی ذمہ داری ہے کہ کتب فقہ سے مفتی بہ قول اختیار کرے اور حتی الا مکان کوشش کی جائے کہ جس قول میں الفاظ ترجیح موجود ہوں، اسی قول کے مطابق جواب لکھے اور ساتھ میں اسی کی عبارت بھی نقل کردے۔

(۲) ظاہر الروابیاصل ہوا کرتی ہے اور ظاہر الروایات میں امام محمد کی ۲ رکتابوں کو بنیادی حیثیت حاصل ہے: مبسوط، زیادات، الجامع الکبیر، الجامع الصغیر، السیر الکبیر، السیر العغیر۔ ان کی روایات عام طور پر متون میں ہوتی ہیں؛ لیکن اگر متون اور ظاہر الروابیہ کے خلاف کسی جزئیہ کے بارے میں الفاظر جے مل جائیں، تو پھر ظاہر الروابیہ اور متون کو چھوڑ کر الفاظر جی کے ساتھ قول رائح پرفتو کی کھنا ضروری ہوتا ہے۔ الفاظر جی کے ساتھ قول رائح پرفتو کی کھنا ضروری ہوتا ہے۔

(۳) الفاظرَ جيج بهت سارے ہيں، جن ميں ہے اکثر کوعلامہ شامیؓ نے'' رسم کمفتی'' میں نقل کر دیا ہے،ان کوہم بھی یہال نقل کر دیتے ہیں۔ملاحظہ ہو:

(١) وعليه الفتوىٰ (٢) به يفتى (٣) به نأخذ (٤) عليه الاعتماد (٥) عليه عمل اليوم (٦) عليـه عمل الأمة (٧) هـو الصحيح (٨) هـو الأصح (٩) هو الأظهر (۱۰) هو المحتار في زماننا (۱۱) عليه فتوى مشايخنا (۱۲) هو الأشبه (۱۳) هو الأوجه (۱۶) هو الأحوط. ملاحظه بو: (عقودتم المفتي ، مكتبه دارالكتاب ديو بند/ ۱۳۸) هو الأوجه (۱۶) الفاظ الترجيح كا تعارض: الركسي مسئله مين فقهاء كے اقوال متعارض بول اور بر ايك پرالفاظ ترجيح بھي منقول بول، تو اليي صورت ميں جوقول عليه الفتوى "كے الفاظ سے مروى بو، اس كوسب پرترجيح بوگی ۔ اور اگر لفظ "الفتوى عليه "اور "به یفتی" میں تعارض بوجائے تو لفظ "به یفتی" کے ساتھ جوقول مروى ہے، اس كوترجيح دى جائے گی ۔ اسی طرح اگر سی مسئله میں ایک دوسرے کے بارے میں ایک قول میں "اسے "بواور ایک قول میں" مسجود"

ہو،تو''اصح'' کے ساتھ جوقول مروی ہے اس کور جیج حاصل ہوگی؛ کیکن علامہ شامی نے''مدیہ'' کے حوالہ سے اس کے برخلاف بھی قول نقل کیا ہے کہ''اصح'' کے مقابلہ میں''اصحیح'' کور جیج

حاصل ہوگی؛ لیکن جمہور کے نزدیک'' اصح''،' 'صحح'' کے مقابلہ میں زیادہ مؤکد ہے۔ تفصیل سے اس میں جانب سے لمفتر سائن سے بار میں سامیں

کے لئے ملا حظہ ہو: (عقودرسم آمفتی ،دارالکتاب دیوبند/۱۳۹–۱۴۳) بہر حال ایسے حالات میں فتو کی لکھتے وقت مفتی کوجز ئیات کے ساتھ ساتھ مستفتی کے

حالات پر بھی غور کر کے جواب کھنا چاہئے۔



#### الفصل الخامس:

## مفتی اور قاضی کی ذ مه داری اور دائر همل

(۱) مفتی برضروری ہے کہ زمانہ اور حالات پر واقف رہے اور جب کوئی استفتاء آ جائے اس پر بار بارغور کرے اور مستفتی اور موجودہ حالات پر بھی نظر رکھے، اس کے بعد خوب سوچ سمجھ کراییا جواب لکھنے کی کوشش کرے جومسئلہ کی روسے سیجے بھی ہواور مفتی کے جواب سے غلط اثر بھی نہ پڑے اور مستفتی کا مسکلہ بھی حل ہوجائے اور مسکلہ حل ہونے کا مطلب یہی ہے کھیج مسلا کھاجائے، چاہے ستفتی کے خلاف ہی کیوں نہ پڑے۔ (۲) مسکلہ لکھنے سے پہلے فقہی جزئیات اور اس کے مطابق قرآن وحدیث کے نصوص کو بھی پیش نظر رکھا جائے اور ہر جواب کے ساتھ فقہی جزئیات یا قرآن وحدیث کے

نصوص کی عربی عبارت کامھی جائے ؛اس لئے کہ آج کے زمانہ میں مفتی مجتہز نہیں ہے؛ بلکہ مفتی

ناقل ہے، سیچ طور برنقل کر دینا یہی بہت بڑا کا م ہے۔

(۳) فرضی سوالات کے جواب دینے کی کوشش نہ کرے۔

(۴) غیرواضح سوال کا جواب بھی نہ دیا جائے جتی الا مکان مستفتی ہے سوال واضح

(۵) مفتی اورقاضی کی ذمہداری بہت ہی زیادہ اہمیت کی حامل ہے۔

جب دوفریق کے درمیان اختلاف ہوتا ہے، کوئی ہارنے کے لئے تیار نہیں ہوتا ہے، ایک سے ایک آ گے ہوتو ایسے حالات میں مسئلہ مفتی کے سر لاکر ڈال دیا جاتا ہے، تو ایسے مسائل کے جواب لکھنے میں بہت ہی سوچ بوجھ اور تدبر سے کام لینا ضروری ہے اور ایسے مسائل کا جواب لکھنے میں جلدی نہ کی جائے؛ بلکہ جہاں تک ہوسکے تا خیر سے کام لیا جائے اور کوشش کی جائے کہاصل حقیقت کیاہے؟اس کے بارے میں وا تفیت حاصل ہوجائے۔

(۲) میراث کے مسائل کے جواب لکھنے میں خاندان اور ورثاء اور حق داروں کے بارے میں خوب سوچ وچار کیا جائے اور مستفتی سے سوال جواب کر کے مجمل سوال کوخوب اچھی طریقہ سے واضح کر والیا جائے۔ (۷) حتی الامکان کوشش کی جائے کہ مسئلہ لکھنے میں مسلک پر قائم رہے ،اسی طرح قاضی کے فیصلہ کرنے میں مسلک کی رعایت ملحوظ رکھی جائے؛ البیتہ انتہائی مجبوری میں قول ضعیف پرمسکلہ کھا جائے اورمسلک غیر پرفتویٰ لکھنے کے لئے بہت سارے شرائط ہیں؟اس کے لئے ایک الگ سے عنوان قائم کیا گیا ہے، وہیں سے ملاحظہ کیا جائے ،اس اجمالی گفتگو کے بعد مفتی اور قاضی کی ذرمہ داری اور دائر عمل سے متعلق پندر ہاتیں دلائل کے ذریعہ سے پیش کرتے ہیں، ہوسکتاہے کہاس تحریر کے ذریعہ سے کسی باذوق طالب علم کو فائدہ پہنچ جائے گا۔

کے فتوی پر قاضی کا فیصلہ (۵) دیانت وقضاء کا فرق (۲) مسائل دیانت وقضاء میں تعارض (۷) ایک واقعہ میں فتو کی و فیصلہ میں تعارض کاحل (۸) مفتی کی ذمہ داری و دائر وُعمل(۹) مفتی کے لئے واقعہ کی تحقیق ( • ) مفتی پر ہرسوال کا جواب لا زمنہیں (۱۱ )غیر واضح سوال کا

(۱) دیانت پرفتویٰ (۲)مفتی اور قاضی کا فرق (۳) جاہل قاضی کا فیصله (۴)مفتی

جواب (۱۲) عدالت میں پیشی ہے قبل فیصلہ درست نہیں (۱۳)المرأة کالقاضی کی اصطلاح

(۱۴)الزوج كالقاضى كى اصطلاح (١۵) قضائے قاضى ظاہراُو باطناً كى وضاحت۔

اب ہرایک کوا لگ الگ سرخیوں میں ملاحظہ فر مائیں۔

## (۱) دیانت پرفتوکی

اگرصا حبِ معاملہ واقعہ ہے متعلق اپنے ارا دہ اور نبیت کا اظہار نہ کرے، تو مفتی کا فریضہ بیہ ہے کہ سائل کے زبانی اورتح بری بیان اورسوال کے مطابق استفتاء کا جواب لکھ کر دیا کرے،مثلاً اگر شو ہرنے ہیوی ہے کہا: کجھے طلاق طلاق طلاق ،تومفتی تاسیس اوراصل پرحمل کرتے ہوئے تین طلاق کے وقوع پرفتو کی دیا کرےگا۔اورا گرمستفتی ازخودا بنی نیت واراد ہ

کوظا ہرکرتا ہےاور کہتا ہے کہ میں نے مذکور ہالفاظ سے صرف ایک طلاق کا اراد ہ کیا تھا اور بعد کے دولفظ تاکید کے لئے کہہ دئے ہیں ، توالیں صورت میں مفتی دیا نت کا اعتبار کرتے ہوئے اس کے معاملہ کو اس کے اور اللہ تعالیٰ کے درمیان سونیتے ہوئے صرف ایک طلاق واقع ہونے میں معاملہ کو اس کے اور اللہ تعالیٰ کے درمیان سونیتے ہوئے صرف ایک طلاق واقع ہونے پر فتوی لکھ دیا کر ہے گا؛ لیکن اگر مذکور ہ واقعہ میں معاملہ عدالت میں پہنچنے کے بعد شوہر اپناارا دہ تاکید ہی کا ظاہر کرتا ہے تو قاضی تسلیم نہیں کرے گا؛ بلکہ ظاہر کے مطابق تین طلاق کا فیصلہ دے کرشوہر کور جوع کرنے سے منع کرے گا۔

تومعلوم ہوا کہ مفتی کے فتو کی کا دار و مدار در حقیقت دیانت پر ہوتا ہے اور قاضی کے فیصلہ کا مدار و اقعہ کے ظاہر پر ہوتا ہے؛ البتہ مفتی کو ظاہر پر فقو کی دینے کا حق اس وقت حاصل ہوسکتا ہے کہ جب مستفتی ظاہر کے خلاف اپنی نیت اور ارا دے کا اظہار نہ کرے، ورنہ اظہار نیت کے بعد دیانت پر فتو کی دینا مفتی پر لازم ہوتا ہے۔اس حکم کو'' الا شباہ والنظائر'' میں ان الفاظ میں نقل فرمایا ہے:

تاسيس اوراصل كااعتباركرنا تاكيد كےمقابلہ التاسيس خير من التاكيد، میں بہتر ہوا کرتاہے۔اور جب لفظ میں تا کید فإذا أراد باللفظ بينهما تعين وتاسيس دونوں كا احتمال ہوتو تاسيس واصل پر الحمل على التاسيس، ولذا حمل کرنامتعین ہوجاتا ہے۔اوراسی وجہ سے قال أصحابنا: لو قال لزوجته: ہمارے فقہاءا حناف نے کہا ہے کہا گر شوہر أنت طالق، طالق، طالق، نے اپنی بیوی سے کہا کہ تجھے طلاق طلاق طلقت ثلاثا، فإن قال: أردت طلاق،تو تین واقع ہونے پرفتویٰ دیا جائے به التاكيد صدق ديانة لا گا۔اورا گرکہتا ہے کہ میں نے تاکید کاارادہ کیا **قصاء**. (الأشباه والنظائر، قديم، ہے،تو اس کی نیت ودیانت کا اعتبار کر کے ص: ۲۱۹)

مفتی ایک طلاق کا فتویٰ اور قاضی ظاہر کا

اعتبارکر کے تین طلاق کا فیصلہ دےگا۔

اورعلامها بن عابدین شامیؓ نے بھی بہت وضاحت سے اس کو ُقل فرمایا ہے، جو درمختار کی عبارت کے ساتھ قال کیا جاتا ہے: شوہر نے لفظ طلاق کومکرراستعال کردیا تو كرر لفظ الطلاق وقع الكل، سب واقع ہوجائیں گی۔اور اگر شوہر نے وإن نـوى التاكيد دين، وتحته تا کید کی نیت کی ہے، تو دیانۂ مان کی جائے گی في الشامية: وقع الكل قضاء، اور شامی میں ہے کہ: قضاء سب واقع وكذا إذا طلق بسأن لم ينو ہوجا ئیں گی اوراییا ہی جب ا*س طرح ط*لاق استئنافا، ولا تاكيدا؛ لأن کا لفظ مکرر استعال کیا ہے کہ نہ ہرلفظ سے **الأصل عدم التاكيد**. (درمختار

وا قع ہوجا ئیں گی؛ اس لئے کہاصل حکم عدم تا کیدکاہے۔

اورامام زیلعیؓ نے ''تبیین الحقائق''میں ان الفاظ میں نقل فر مایا ہے:

جب شوہر نے کہا کہ تجھے طلاق، طلاق، طلاق اورکہا کہ میں نے اس سے تکراروتا کید کا ارادہ کیا تھا،تو دیانت کا اعتبار کرکےمفتی ایک طلاق کا فتوی دے گا اور قاضی ظاہر کا اعتبار کر کے تین طلاق پر فیصلہ دےگا۔

طلاق کی نبیت کی اور نہ ہی تا کید کی ،تو سب

زکریا۳/ ۸۲، کراچی ۲۱۸/۲)

اورا ما مخخر الدین قاضی خاں اورصاحب ہندیہ نے حسب ذیل عبارت میں نقل فر مایا ہے: ایک آ دمی نے اپنی بیوی سے کہا: مجھے طلاق، تخقیے طلاق، تخفیے طلاق، پھر کہا: میں نے اول

رجل قال لامرأته: أنت طالق، أنت طالق، أنت طالق، فقالت:

إذا قسال: أنت طالق، طالق،

مع الشامي، كتاب الطلاق، باب

طلاق غير المدخول بها، كراچي ٣/

۹۳، زکریا جدید دیوبند ۶/ ۵۲۱)

طالق، قال: إنما أردت به التكرار صدق ديانة لا قضاء، فإن القاضي مامور باتباع

**الظاهر**. (تبيين الحقائق، كتاب

الطلاق، باب الكفايات، جديد

سے طلاق کا ارادہ کیا ہے اور ٹانی اور ٹالث سے بیوی کو سمجھانے کا ارادہ کیا تھا، تو دیائۂ تصدیق کر کے مفتی ایک طلاق کا فیصلہ دے گا اور قاضی کی عدالت میں تین طلاق کا فیصلہ کیا جائے گا۔

عنيت به الأولى الطلاق، وبالثانية والثالثة إفهامها، صدق ديانة، وفي القضاء طلق ثلاثا. (هندية، كتاب الطلاق، الباب الثاني في إيقاع الطلاق، الفصل الأول قديم ١/ ٢٥٣، حديد زكريا ١/٣٢٤، قاضي خان على هامش الهندية ١/ ٢٦١، وحديد زكريا ديو بند ١/ ٢٧٩)

اوراس مضمون کی عبارتیں''بدائع الصنائع''، ہدایہ،البحرالرائق اور تا تارخانیہ''وغیرہ میں بھی وضاحت کے ساتھ موجود ہیں۔

## (۲) قاضی اور مفتی کا فرق

قاضی اور مفتی میں بنیادی فرق ہے ہے کہ مفتی تھم شرعی کا مخبر ہوتا ہے اور قاضی تھم شرعی کا ملزم ہوتا ہے؛ کیوں کہ جب مفتی سے تھم شرعی معلوم کیا جائے اور فتو کل سے نا جائز فائدہ الٹھانے کا اندیشہ بھی نہیں ہے، تو بلا تحقیق کے فتو کی لکھ دیا کرے گا؛ اس لئے کہ وہ صرف تھم شرعی کی خبر دیتا ہے، ہاں البتہ اگر سائل کی غرض فاسد کا اندیشہ ہوتو تفتیش و تحقیق کی بھی گنجائش ہے، جس کی تفصیل آگے آرہی ہے۔ اور قاضی کے لئے صرف مدعی کے بیان ودعوی کے مطابق فیصلہ کر دینا جائز نہیں ہے؛ بلکہ قاضی پرلازم ہے کہ دونوں فریق سے رابطہ قائم کرکے شہادت ِ شرعیہ یا بیان صفی وغیرہ کے ذریعہ سے واقعہ کی پوری طرح تحقیق کرکے فیصلہ صادر کرے؛ اس لئے کہ وہ تھم شرعی کو لازم کرتا ہے۔ اور قاضی اور مفتی کے درمیان اس فرق کو علامہ علاء الدین صفی نے ''الدرالمخار'' میں اور علامہ ابن عابدین شامی ؓ نے ''عقو درسم المفتی'' میں ان الفاظ سے قل فرمایا ہے:

لا فرق بين المفتي والقاضي إلا أن المفتي مخبر عن الحكم،

والقاضي ملزم به. (عقود رسم المفتي، جديد دارالكتاب ديوبند، ص: ٥٥، قديم: ٢٧، درمختار قبيل مطلب لا يجوز العمل بالضعيف حتى لنفسه عندنا، كراچى ١/٤٧، زكريا ديوبند ١/١٧)

قاضی اور مفتی میں صرف اتنا فرق ہے کہ مفتی حکم شرعی کی خبر دینے والا ہوتا ہے اور قاضی حکم شرعی کوم کلّف پر لا زم کرنے والا ہوتا ہے۔

اُس اصول کو چند نظائر سے واضح کرنا مناسب معلوم ہوتا ہے؛ لہذا ہم اس کے لئے تین نظیریں پیش کرتے ہیں۔

(۱) حرمت مصاہرت کا مسکہ ہے کہ شوہر نے ہوی کی ماں کے ساتھ جماع کرلیا، یا شوہر کے اصول وفروع میں سے سی نے ہوی کے ساتھ جماع کرلیا ہے، تو مفتی صرف بیت میں بتلادے گا کہ ہیوی شوہر پر ہمیشہ کے لئے حرام ہوگئ ہے، مگر مفتی کا فتو کی چونکہ ملزم نہیں ہے؛ اس لئے فتو کی کی وجہ سے نکاح سے خارج نہ ہوگی؛ بلکہ اس کے لئے متارکت یا قضائے قاضی شرط ہے، یعنی شوہر خود تفریق کا جملہ استعمال کر بے یا قاضی فنخ کا فیصلہ کرد ہے، اس کے بعد عدت گذار کر آزاد ہو سکتی ہے، اس کے بغیر دوسری جگہ نکاح کرنا جائز نہ ہوگا۔ معلوم ہوا کہ فقی عدت گذار کر آزاد ہو سکتی ہے، اس کے بغیر دوسری جگہ نکاح کرنا جائز نہ ہوگا۔ معلوم ہوا کہ فقی فقہاء نے ان الفاظ سے قل فرمایا ہے۔

فقهاء كان الفاظ سك فرمايا ب-وبحرمة المصاهرة لا يرتفع النكاح حتى لا يحل لها التزوج لآخر إلا بعد المتاركة وانقضاء العدة. وفي الشامية: إلا بعد تفريق القاضي، أو بعد المتاركة. (الدرالمختار معالشامي كتاب النكاح، فصل في المحرمات، كراچي ٣/ ٣٧، زكريا ديوبند ٤/ ١١٤)

اور حرمتِ مصاہرت سے نکاح ختم نہیں ہوتا ہے، یہاں تک کہ عورت کے لئے دوسری جگہ نکاح کرنا حلال نہ ہوگا، مگر شوہر کے چھوڑ دینے اور شامی میں ہے کہ: مگر قاضی کے فنخ کرنے یا شوہر کے چھوڑ دینے کے بعد۔ (عدت گذار کر دوسری جگہ نکاح حلال ہوگا)

(۲) خیار بلوغ میں مفتی کا فتو کی میہ ہوگا کہ شوہر کے لئے بیوی کو اپنے پاس رکھنے کا حق نہیں ،مگر قضائے قاضی یا شوہر کے متارکت کے بغیر نکاح سے جدانہیں ہو سکے گی ، تواس میں بھی مفتی کا فتو کی صرف خبر کے درجہ میں اور قاضی کا فیصلہ ملزم ہے۔ (شامی ، کتاب النکاح، باب الولی، کراچی ۲۰/۳کہ ، زکریاد یوبند ۴/۲۷)

روں ہوں است ریور بیار میں ہوں ہوں ہوں ہوجا ئیں ، تو مفتی کا فتو کی یہ ہوگا کہ واہب کے لئے رجوع فی الہبہ کے ساتھ موافع مرتفع ہوجا ئیں ، تو مفتی کا فتو کی یہ ہوگا کہ واہب کے لئے رجوع کرنا جائز ہے ، مگر موہوب لہ کی رضا مندی یا قضائے قاضی کے بغیر مال موہوب واپس نہیں لے سکتا ؛ لہٰذااس میں بھی مفتی کا فتو کی صرف خبر کے درجہ میں اور قاضی کا فیصلہ ملزم ہے ۔ ( کنز الد قائق ، باب الرجوع فی الہبۃ ، مطبع مجتبائی وہلی ، ص: ۳۵۵، ہندیۃ قدیم ۴۸ فیصلہ ملزم ہے۔ ( کنز الد قائق ، باب الرجوع فی الہبۃ ، مطبع مجتبائی وہلی ، ص: ۳۵۵ مندیۃ قدیم ۴۸ مجدید زکریا دیو بند ۴۵/۲)

ان مثالوں سے مفتی کاصرف مخبر حکم ہونااور قاضی کاملزم حکم ہوناواضح ہو چکا ہے۔

## (۳) جاہل قاضی کا فیصلہ

اگرچہ قاضی کا متبحر عالم ہونا افضل اور بہتر ہے؛ کیکن مجبوری میں قول صحیح کے مطابق جاہل کو بھی قاضی بنانا جائز اور درست ہے، مگروہ کسی نجر بہ کارمفتی سے فتو کی لے کراپنا فتو کی ۔ ۱۰ کارک کے کہ ان اور درست ہے، مگروہ کسی نجر بہ کارمفتی سے فتو کی لے کراپنا فتو کی ۔ ۱۰ کارک درگاہ اور درست ہے، مگروہ کسی بین ان الفاظ میں نقل فر ماما ہے:

صادر کیا کرےگا،اس مسلکہ کو' کنزالد قائق'' کے حاشیہ میں ان الفاظ میں نقل فرمایا ہے: ویہ جبوز تبقیلید البجیاهل فی اورضیح قول کے مطابق جاہل کو قاضی بنا ناجائز

ویں جوز تـقـلیــد الــجـاهـل في اوریح قول کے مطابق جاہل کو قاضی بنا ناجا ئز الصحیح، ویعمل بفتوی غیر ہ ہے اور وہ غیر کے فتوی کے مطابق عمل کیا والأولــیٰ لــه المجتهد. (حاشیة کرے گا۔اور افضل یہی ہے کہ عہد ہ قضاء

والأولى له المجتهد. (حاشية كرے گا۔اورافضل كنز الدقائق، مطبع محتبائي /٢٧٦) كنز الدقائق، مطبع محتبائي /٢٧٦)

## (۴) مفتی کے فتوی پر قاضی کا فیصلہ

\_\_\_\_\_\_\_ اگر قاضی جاہل ہے یا عالم تو ہے 'کیکن علمی تبحر نہیں ہے ، تو اس کے لئے مفتی سے فتو کی

حاصل کر کے فتوی کے مطابق فیصلہ دینے کا حکم ہے۔ اور جب قاضی مفتی سے فتو کی طلب کرےگا تومفتی مسائل دیانت پرفتو کی لکھ کر دےگایا مسائل قضاء پر؟ تو حضرات فقہاء نے اس کے متعلق یہی حکم کھا ہے کہ ایسی صورت میں مفتی پر لا زم ہے کہ مسائل قضاء پر فتو کی لکھ کر قاضی کودے دے، تا کہ قاضی مسائل قضاء کے مطابق فیصلہ صادر کرسکے۔اس مسکلہ کوعلامہ شَائِيٌ ورمِحْتَارُ ، كَيْ عبارت: "المفتي يفتي بالديانة، والقاضي يقضي بالظاهر " ك تحت ایک جزئیہ کی وضاحت کرتے ہوئے نقل فرماتے ہیں: اگر شوہرنے بیوی سے کہا کہ تو طلاق والی ہے اور اس سے شوہر جھوٹی خبر دینے کا ارادہ کرتا ہے، تو مفتی شوہر کے ارا دہ کے مطابق عدم وقوع طلاق کافتویٰ دے گا۔اورقاضی ظاہر کےمطابق وقوع طلاق پر فیصلہصا در کرےگا۔اوراگراس مسکلہ کو قاضی مفتی ہے دریافت کرےگا،تو مفتی ظاہر کے مطابق وقوع طلاق كافتوى دے گا، چنانچەاس كوان الفاظ میں نقل فرماتے ہیں:

لہٰذااگر قاضی اس حا د ثہ کے بارے میں مفتی فإن القاضي إذا سأل المفتي سے فتو کی طلب کرے تو مفتی مسائل دیانت عن هذه الحادثة لا يفتي بعدم الوقوع؛ لأنه إنما سأله عما کے مطابق عدم وقوع پر فتویٰ نہ دے گا؛ اس لئے کہ قاضی نے بوں سوال کیا ہے کہ وہ کس یر فیصلہ دے گا؟ لہذامفتی پر لازم ہے کہ قضاء کا حکم بیان کردے۔

يحكم به فلابدأن يبين له حكم القضاء. (شامي، كتاب القضاء، مطلب في الإجتهاد و شروطه، زکریا دیوبند ۸/ ۳۹، کراچی ٥/ ۳٦٥)

#### (۵) دیانت وقضاء کا فرق

دیا نت اور قضاء کا دار و مدار وا قعہ کی شہرت اور عدم شہرت پڑئییں ہے؛ بلکہ جب تک معاملہ قاضی کی عدالت میں نہیں پہنچتا ہےاس وقت تک دیانت کے دائرے میں رہتا ہے۔ اورجس ونت معاملہ قاضی کی عدالت میں پہنچ جائے گا، اس ونت دیانت کے دائرے سے نکل کر قضاء کے دائرے میں داخل ہوجائے گا۔ بےشک دیانت اور قضاء کا دار و مدار معاملہ کی شہرت وعدم شہرت پر نہیں ہے؛ بلکہ جب تک معاملہ قاضی کی عدالت میں نہ بینے جائے گا، اس وقت تک دیانت کے ماتحت رہتا ہے۔

فإن مدار الديانة القضاء ليس على الاشتهار وعدمه، بل يبقى الأمر تحت الديانة ما لم يرفع إلى القاضي. (فيض الباري، کراچی ۱/۱۸۷)

الديانة عند الفقهاء: هي

و التنزه وبينه وبين الله متر ادفة.

کراچی ٥/ ٣٦٥، زکريا ديو بند ٨/ ٣٩، قواعد الفقه، أشرفي ديوبند ٥٧٩)

نیز معاملہ عدالت میں پہنچنے سے پہلے چونکہ شہادتِ شرعیہ اور بیان حلفی وغیرہ سے حقیقت وا قعد کی گہرائی تک رسائی نہیں ہویاتی ہے؛ بلکہصا حب معاملہ کی صدافت اور دیانت یرموقوف رہتا ہے؛ اس لئے دیانت کو بینہ و بین اللّٰد اور تنز ہ اور تورع سے بھی تعبیر کیا جا تا ہے۔ اور دیانت اور تنزہ اور بینہ و بین اللہ کے الفاظ کوفقہاء نے الفاظِ مترادفہ میں شار فر مایا ہے،جبیبا کہ قواعدالفقہ کی عبارت ذیل سے واضح ہوتا ہے:

فقهاء كےنزديك لفظ ديانت اور تنزه اور لفظ "بینہ وبین اللّٰہ''الفاظ مترا دفیہ میں سے ہیں۔

(قواعد الفقه، أشرفي بك دُّپو ديوبند ٢٩٥) اورا گرسائل نے جھوٹا بیان دے کرمفتی سےاپنی غرض فاسد کےمطابق فتو کی حاصل کرلیا مفتی دیانت کے مطابق فتویٰ دیا کرے گا، لینی صاحب معاملہ اور مکلّف کے اظہار اور بیان کے مطابق حکم شرعی بتلا یا کرے گا، وہ المكلف سواء كان موافقا حاہے ظاہر کے موافق ہو یا مخالف۔ **للظاهر أو مخالفا**. (شامي، كتاب القضاء، مطلب في الإجتهاد و شروطه،

ہے،تواس کا گناہ مفتی پر نہ ہوگا؛ بلکہ سائل ہی پراس گناہ کا وبال ہوگا؛اس لئے کہ مفتی ہے جومعلوم کیا گیااس کے مطابق شریعت کا حکم بتلا دیا ہے؛ اس لئے کہ مفتی کو دیانت ہی پر فتو کی دینے کا مكلَّف بنايا گياہے ۔اس كوعلامه شاميُّ نے اور صاحب قواعد الفقه نے ان الفاظ سے تقل فر مايا ہے: المفتى يفتى بالديانة، وزيد في قواعد الفقه يعني أنه إنما يحكم على حسب إظهار

## (۲) مسائل دیانت وقضاء میں تعارض

اوپر جودیانت وقضاء کافرق بیان کیا گیاہے ،اس کی وجہ سے بے شار مسائل میں حلت وحرمت کے تعارض کا اشکال پیش آ جا تا ہے ؛اس لئے تعارض پر تبھر ہ بھی ضروری معلوم ہوتا ہے،اس کے لئے دوباتیں ذہن میں رکھنا ضروری ہے :

(۱) قاضی کا فیصلہ یقین پر ہوتا ہے اور مفتی کا فتو کی احتیاط پر ہوتا ہے۔

(۲) قاضی کے لئے صرف مدعی کے بیان پر فیصلہ دینا جائز نہیں ہے؛ بلکہ شرعی گواہ میا بیان حلفی وغیرہ سے حقیقت واقعہ پر واقفیت کے بعد یقین پر فیصلہ دینا لازم ہے، اس کے برخلاف مفتی کا فتو کی صرف سائل کے بیان کو مان کر اسی کے مطابق ہوتا ہے؛ اس لئے کہ دیانت کا لفظ کتب فقہ میں تصدیق کرنے اور مان لینے کے معنی میں بھی آیا ہے، جیسا کہ " ہدایہ" کی اس عبارت سے واضح ہوجاتا ہے۔

اورا گرشوہرنے لفظ طلاق سے قید بندی سے
آزادی کی نیت کی ہے، تو قضاءً تشلیم نہیں کی
جائے گی اور دیانۂ تشلیم کرلی جائے گی۔

ولو نوى الطلاق عن وثاق لم يدين في القضاء، ويدين فيما بينه وبين الله تعالىٰ. (هداية،

كتاب الطلاق، باب إيقاع الطلاق،

أشرفي بك ڈپو ديو بند ۲ / ۳۵۹)

اوراس تعارض کومثالوں سے دفع کرنا مناسب معلوم ہوتا ہے کہ شوہر نے ہیوی سے کہہ دیا کہ اگرتم سے لڑکا پیدا ہوا تو ایک طلاق اور لڑکی پیدا ہوئی تو دو طلاق، اتفاق سے لڑکا لڑکی دونوں پیدا ہوگئے اور کون پہلے پیدا ہوا معلوم نہ ہوسکا، تو قضاءً ایک طلاق اور دیانہ و دونوں طلاق واقع ہوجا کیں گا، اس کی وجہ یہ ہے کہ اگر لڑکے کی تقدیم معلوم ہوجاتی تو قضاءً ودیانہ و دونوں دونوں میں ایک طلاق واقع ہوجاتی، تو دونوں صور توں میں دو طلاق واقع ہوجاتی، گرایک طلاق بہر حال بینی ہے؛ اس لئے قاضی جانب

یقین کے لحاظ سے ایک طلاق پر فیصلہ اور مفتی جانب احتیاط کے لحاظ سے دو طلاق کا فتو کی دے گا۔ اور اس مسئلہ میں اگر ایک لڑکی اور دولڑ کے پیدا ہوتے تو قضاءً ایک طلاق اور دیانۂ تین طلاق واقع ہوجا تیں ، تو اس مسئلہ میں حلت وحرمت کا اختلاف ہے کہ قاضی رجعت کو حلال قرار دے گا اور مفتی حرام قرار دے گا ؟

اب اگرکسی جگہ قاضی اور مفتی دونوں موجود ہیں اور دونوں سے متعارض حکم حاصل کیا گیا ہے، تو قاضی کے فیصلہ پر رجعت کر کے ہیوی کوا پنے پاس رکھنے میں گناہ نہ ہوگا؛ اس لئے کہ قاضی کے فیصلہ سے مفتی کا فتو کی کالعدم ہو چکا ہے، جو کہ فتو کی و فیصلہ کے تعارض کی بحث میں دیکھا جا سکتا ہے۔ اور اگر کسی جگہ صرف مفتی ہے قاضی نہیں ہے اور مفتی نے تین طلاق کا فتو کی دے دیا ہے، تو اس کے لئے رجعت کر ناجا ئر نہیں ہوگا؛ اس لئے کہ اس کور جعت کے فتو کی دے دیا ہے، تو اس کے کہ اس کور جعت کے لئے تعارض کا لئے تھم شرعی کہیں سے بھی حاصل نہیں ہوا ہے۔ اس تفصیل سے حلت وحر مت کے تعارض کا اشکال مرتفع ہوگیا ہوگا، کتب فقہ میں اس مسکلہ کو ان الفاظ سے قل کرتے ہیں:

ہوگا، کتب فقہ میں اس مسلمہوان الفاظ سے س کر ہے ہیں: مت غلاما فائدت میں شدید نریری سے کہ اس

شوہر نے بیوی سے کہد دیا کہ اگرتم سے لڑکا ہوا تو ایک طلاق۔ اور اگر لڑکی ہوئی تو دوطلاق، پھر لڑ کا لڑکی دونوں پیدا ہوئے اور پہلے کون پیدا ہوا معلوم نہ ہوسکا ، تو قضاء ً ایک طلاق لازم اور دیائہ ً اوراحتیاطًا دوطلا قیں ہوں گی۔ قال لها: إن ولدت غلاما فأنت طالق واحدا، وإن ولدت جارية فأنت طالق ثنتين، فولدت غلاما و جارية ولم يدر الأول تلزمه طلقة واحدة قضاء، وفي الاحتياط ثنتنان تنزها. (تبيين الحقائق، كتاب الطلاق، باب التعليل، كراچي ٢/ ٢٣٨، زكريا

ديوبند ٣/ ١١٤، هداية رشديه ٢/ ٣٨٧، البحرالرائق،

كوئته ١/٤، زكريا ديو بند ١/٤،

اور اگر دولڑ کے اور ایک لڑ کی پیدا ہوجائے تو قضاء ً ایک طلاق اور دیانهٔ تین طلاقیں ہوں گی۔

ولو ولدت غلامين وجارية وقعت واحدة قضاء وثلاثا تنزها. (البحرالرائق، كتاب الطلاق، باب التعليق، كوئته ٤/ ٣١، زكريا ديـوبـند ٤ / ٥٠، تبيين الحقائق، كوئته ۲/ ۲۳۹، زکریا دیوبند ۳/ ۱۱٤)

وكذلك المقلد إذا أفتاه

## (۷) ایک واقعه میں فتوی وفیصله میں تعارض کاحل

اگرایک ہی واقعہ ہے متعلق صاحب معاملہ مفتی سے فتویٰ لے کرپھر قاضی سے فیصلہ حاصل کرتا ہےاور مفتی نے دیانت پرفتو کی دیا تھاا ورقاضی نے قضاءاور ظاہر پر فیصلہ دے دیا ، مثلاً شوہرنے بیوی سے کہا کہ تجھے طلاق، طلاق، طلاق اور کہتا ہے کہ میں نے صرف ایک طلاق کی نیت کی تھی، تو مفتی نے دیانت کا اعتبار کر کے سائل کی نیت وارادہ کے مطابق ایک طلاق پر فتویٰ دے کرر جعت کا حکم دے دیا۔ اور قاضی نے ظاہر کا اعتبار کرکے تین طلاق کا فیصلہ دے کر رجعت ہے منع کردیا ،تو ایسی صورت میں صاحب معاملہ پر مفتی کا فتو کی جھوڑ کر قاضی کے فیصلہ بڑمل کرنا واجب ہے؛اس لئے کہ قاضی کے فیصلہ سے مفتی کا دیانت کا فتویل متر وک ہوجا تاہے۔اورا گرمعا ملہ قاضی کے پاس پہنچے گیا تھااور قاضی نے تین طلاق پر فیصلہ دے دیااوراس کے بعدمعا ملہ مفتی کے پاس پہنچ جاتا ہےاور مفتی دیانت پرفتویٰ دینا جاہے، تو مفتی کواس معاملہ میں فتویٰ دینے کاحق باقی نہیں رہے گا۔اورا گرمفتی کو قاضی کا فیصلہ معلوم نہیں تھا اورمفتی نے دیانت پر فتو کی دے دیا ہے ، توصاحب معاملہ کوالیبی صورت میں مفتی کے فتو کی بیٹمل کرنا جائز نہیں؛ بلکہ قاضی کے فیصلہ بیٹمل کرنا واجب ہوگا۔اس مسئلہ کو حضرات فقهاء نے ان الفاظ میں تقل فر مایا ہے: اوراسی طرح جب کسی مفتی نے صاحب معاملہ

مقلد کوکسی واقعہ میں فتوی دے دیا ، تواس نے قاضی کی عدالت میں پیش کر دیا ہے اور قاضی نے مفتی کے فتو کی کے خلاف فیصلہ کر دیا ہے ، تو صاحب معاملہ قاضی کے فیصلہ کو اختیار کر کے مفتی کے فتوی کوترک کر دے گا؛ اس لئے کہ قاضی کے فیصلہ کی وجہ سے مفتی کا فتوی متروک ہوجا تا ہے۔

إنسانا في حادثة ثم رفعت إلى القاضي فقضى بخلاف رأى المفتي، أنه يأخذ بقضاء السقاضي، ويترك رأى المفتي السمفتي؛ لأن رأى المفتي يصير متروكا بقضاء القاضي. (بدائع الصنائع، كتاب القضاء، زكريا

دیوبند ٥/ ه ٤٤، کراچي ٧/ ٦)

## (۸) مفتی کی ذ مهداری اور دائر همل

قاضی اور مفتی میں یوں بھی فرق ہے کہ قاضی پر شہادتِ شرعیہ وغیرہ کے ذریعہ سے واقعہ اور معاملہ کی حقیقت اور گہرائی تک رسائی لازم ہے، اس کے بغیر قاضی کو فیصلہ دینے کاحق نہیں ہے؛ لیکن اس کے برخلاف مفتی کوشہادت شرعیہ وغیرہ کے ذریعہ سے واقعہ کی تحقیق لازم نہیں ہے؛ بلکہ سائل کے بیان اور سوالیہ تحریر کے مطابق علم شرعی کی خبر دیا کرے گا، ہاں البتہ اگر مستفتی کی غرض فاسد کا اندیشہ ہوجائے تو واقعہ کی تحقیق بھی کرسکتا ہے، جس کی تفصیل آگ آرہی ہے۔ اس کو فتو کی سے موسوم کیا جاتا ہے اورا حتیاط کے پہلو کو اختیار کرتے ہوئے سائل کے سوال اور بیان کے مطابق جو اب دینا بھی جائز ہے، مگر قاضی کے لئے اس کی اجازت لئے فرضی اور امکانی سوالات کا جواب دینا بھی جائز ہے، مگر قاضی کے لئے اس کی اجازت نہیں ہے۔ اس کو دفیق الباری' میں ان الفاظ سے نقل فر مایا ہے:

بے شک مفتی کو صرف مسئلے کے علم کی ضرورت ہے اور مفتی فرضی اور ام کانی سوالات کا بھی جواب دے سکتا ہے، مثلاً یوں کہے کہا گرواقعہ

إن المفتي يحتاج إلى علم المسئلة فقط، ويجيب على الاحتمالات والتقدير ات أيضا

الیاہے،تو جواب بول ہوگا،اس کے برخلاف قاضی کے لئے ضروری ہے کہاصل واقعہ کی حقیقت معلوم کرے۔

فلو كان الأمر كذلك كان الجواب ذلك، بخلاف القاضي؛ فإنه يحتاج إلى علم الواقعة. (فيض الباري، كراچي ١٨٧/١)

## (۹) مفتی کے لئے واقعہ کی شخفیق

اور مفتی کے پاس جومسائل اور سوالات آتے ہیں وہ دوشم پر ہوسکتے ہیں:

قسم اول: - وہ مسائل جن کا تعلق صرف سائل کی ذات سے ہاوران میں غلط بیانی سے سائل کوئی ناجائز فائدہ بھی اٹھانہیں سکتا، تواپیے امور میں مفتی صرف سائل کے بیان کے مطابق جواب لکھا کرے گا، تحقیق واقعہ کے پیچھے نہیں پڑے گا، اس کوعلا مہابن نجیم مصریؓ نے ''البحرالرائق''میں ان الفاظ میں نقل فرمایا ہے:

اور مفتی اس کے مطابق جواب دیا کرےگا، جو سوال نامہ میں لکھا ہوا ہے، اور اپنی معلومات کے مطابق جوابنہیں دےگا۔

ويجيب على ما في الرقعة لا على ما يعلمه. (البحرالرائق، كتاب القضاء، فصل في المستفي، زكريا ديوبند ٦٨/٦، كوئنه ٦٨/٦)

اورصاحب قواعدالفقه اس كوان الفاظ مين نقل كرتے ہيں:

مفتی دیانت پرفتو کی دیا کرے گا، یعنی مکلّف اورسائل کے بیان اوراظہار واقعہ کے مطابق حکم بتلائے گا، چاہے وہ ظاہر کے مطابق ہویا مخالف اورخوف خدا کے پیش نظراس کے ق میں احتیاط کا پہلوا ختیار کرے گا۔

المفتي يفتي بالديانة، يعني أنه إنها يحكم على حسب إظهار المكلف سواء كان موافقا للظاهر أو مخالفا، ويختار ما هو الأحوط في حقه تنزها.

(قواعد الفقه أشرفي ديوبند ٥٧٩)

قسم دوم: - ایسے اموراورایسے مسائل جن میں غلط بیانی سے مستفتی ناجا رُز فائدہ اٹھاسکتا ہے یادوسروں کونقصان پہنچاسکتاہے یاان امور کاتعلق دوفریق سے ہےاورسائل اپنی غرض فاسد کے لئے مفتی سے فتو کی طلب کرتا ہے، تو ایسے امور میں مفتی کے لئے صرف سائل کے بیان پر فتویٰ لکھنامناسب نہیں ہے؛ بلکہ حسب گنجائش معلومات فراہم کرنایا دوفریق کا معاملہ ہوتو دونوں فریق کو بلا کرمعاملہ کی تحقیق کر کے جواب دینامستحسن ہے؛ بلکہ بعض دفعہ واقعہ کی تحقیق لازم اور ضروری ہوجاتی ہے ؛ اس لئے کہ اگر مفتی بغیر دوراندیثی کے ایسے امور میں فتو کی لکھ دیتا ہے اور اس کے فتو کی کے ذریعیہ سے ناجا ئز فائدہ اٹھایا جائے یاکسی کی حت تلفی کی جائے تو خود مفتی کا بھی اس گنا ہ میں مبتلا ہوجانے کا خطرہ ہے؛ اس لئے مفتی کا دورا ندلیش اور مدبر ہونا بھی ضروری ہے، نیزبعض لوگ مفتی کویہ کہہ کراینی غرض فاسد کے مطابق سوال کرے جواب حاصل کرنے کی کوشش کرتے ہیں کہ فقی کو فنیش اور شخفیق واقعہ کا حال معلوم كرنے كاحت نہيں ہے؛ بلكه سائل جو بھى سوال كرے گا بلا تحقيق اس كا جواب دينامفتى پر لا زم ہے۔ یہ دعویٰ غلط ہے؛ بلکہ مفتی کو تحقیق واقعہ کا بھی حق ہے اور واقعہ کی تحقیق کے بعد حق کے مطابق فتو کی لکھ دیا کرے گا، نیز ہرسوال کا جواب دینے کا بھی مفتی یا بندنہیں ہے، ہاں البتہ بالکل قاضی کی طرح شہا دت شرعیہ وغیرہ کے ذریعہ سے مفتی کوعد لیہ کی شکل اختیار کرنے کا حق نہیں ہے،ہم اس اصول کی تا ئید کے لئے کتب فقہ کی تین عبارات پیش کرتے ہیں۔

(۱) علامه شامى رحمة الله عليه اپنى عبارت: "و شرط بعضهم تيقظه" كتحت

شامی میں اس کوان الفاظ میں نقل فرماتے ہیں:

وھندا شرط لازم في زماننا، اور مفتى كے متيقظ اور دور اندليش ہونے كى فإن العادة اليوم أن من صار شرط ہمارے زمانے ميں لازم اور ضرورى بيدہ فتوى المفتى استطال ہے؛ اس لئے كہ اس زمانہ ميں لوگوں كى على خصمه وقهرہ بمجرد عادت بيہوگئ ہے كہ جس كے ہاتھ ميں مفتى كا

عملى مخصصه وفهره بمجرد من فوي مادت يهون ہے ته کا طین کی ہوتا ہے وہ اپنے مخالف فریق پریہ کہ کر قسولسہ: أفتسانسي السمفتسي فوی ہوتا ہے وہ اپنے مخالف فریق پریہ کہ کر غالب آجاتا ہے کہ میرے پاس مفتی کا فتوی ہے، جو ہمارے موافق ہے، اور فریق کے ان یڑھ ہونے کی وجہ سے اس کوفتو کی میں کیا ہے؟ یہ معلوم نہیں ہوتا؛ اس لئے مفتی کولوگوں کے حیلے اور ان کی خفیہ سازشوں سے باخبر ہونا ضروری ہے؛ لہذا جب سائل اپنی زبان سے ا پنی بات ثابت کرنے کی کوشش کرے تو مفتی اس سے بینہ کھے کہا گر واقعہ ایباہے، تو حق تیرے ساتھ اورا گروا قعہ ایسا ہے توحق تیرے مخالف فریق کے ساتھ ہے؛اس کئے کہالیی صورت میں سائل اپنے نفع کا پہلوا ختیار کرے گا اور جھوٹا گواہ قائم کر کے غرض کو ثابت کرنے سے عاجز نہ رہے گا؛ بلکہ مفتی کے لئے مستحسن یہی ہے کہ دونوں فریق کو بلا کر واقعہ کی تحقیق کر لے، کھرجس کے موافق حق ثابت ہوجائے اس کےموافق فتویٰ کا جواب لکھ دیا کرے۔

(۲) اوراسی صفحہ میں علامہ شامی آگے اور وضاحت کے ساتھ لکھتے ہیں:

پس جب سائل فتوی حاصل کرے گا، تواپنے فریق پرغلبہ حاصل کرلے گا اوراس کے ذریعہ سے اپنی غرض فاسد تک پہنچ جائے گا؛ اس لئے مفتی کے لئے سائل کی گمراہی پر تعاون کرنا جائز نہیں ہے۔اور فقہاءنے کہا: ہے کہ لأن الحق معي والخصم جاهل لا يـدري ما في الفتوى، فلابد أن يكون المفتي متيقظا يعلم حيل الناس ودسائسهم، فإذا جاء السائل يقرره من لسانه ولا يقول له إن كذا فالحق معك، وإن كان كذا فالحق مع خصمك؛ لأنه يختار لنفسه ما ينفعه و لا يعجز عن إثباته بشاهدي زور، بل الأحسن أن يجمع بينه وبين خصمه، فإذا ظهر له الحق مع أحمدهمما كتب الفتوي **لصاحب الحق**. (شامي، كتاب الـقـضاء، زكريا دوبند ٨/ ٣٠، كراچي (409/0

فإذا أخذ الفتوى قهر خصمه

ووصل إلى غرضه الفاسد فلا

يحل للمفتي أن يعينه على

ضلاله، وقالوا: من جهل بأهل

زمانه فهو جاهل ويسأل عن

جواہل زمانہ کے حالات سے واقف نہیں ہے وہ جاہل ہے۔ اور کوئی امر شری سے متعلق سوال کرے تو دورا ندیش مفتی کو قرائن سے اس کی مراد کا پتہ لگ جاتا ہے کہ اس کی مراد غرض فاسد کو حاصل کرنا ہے، جسیا کہ ہم نے اس کا بہت زیادہ مشاہدہ کرلیا ہے أمر شرعي، وتدل القرائن للمفتي المتيقظ أن مراده التوصل إلى غرض فاسد كما شهدناه كثيرا. (شامي، كتاب القضاء، زكريا دوبند ٨/ ٣٠-٣١، كراچى ٥/ ٣٥٩)

ب تیسری عبارت "رسائل ابن عابدین" میں علامہ شامی رحمۃ اللّه علیہ اپنے رسالہ" نشرالعرف"میں اس طرح نقل فرماتے ہیں :

فإنا نرى الرجل يأتي مستفتيا عن حكم شرعي ويكون مراده التوصل بذلك إلى إضراد غيره، فلو أخر جنا له فتوى عما سئل عنه نكون قد شاركناه في الإثم؛ لأنه لم يتوصل إلى مراده الذي قصده إلا بسببنا. (رسائل ابن عابدين،

مطبع ثاقب بکڈپو دیوبند ۲/ ۱۳۱)

پس بے شک آ دمی کو ہم دیکھتے ہیں کہ حکم شرعی سے متعلق سائل بن کرآ تا ہے ، حالانکہ اس کی غرض اس کے ذریعہ سے کسی کو نقصان پہنچانا ہوتی ہے ، تواگر ہم مسئول عنہ سے متعلق بلا تحقیق جواب دے دیں گے تو گناہ میں ہم بھی شریک ہوجا کیں گے؛ اس لئے کہ وہ اپنی فا سدمرا د تک نہیں پہنچ سکتا مگر ہمارے فتوی کی وجہ سے۔

## (۱۰) مفتی پر ہرسوال کا جواب لا زم نہیں

مفتی کا دوراندیش اورمتیقظ اور چو کنا ہونا لا زم ہے؛لہٰدااگراپی دوراندیثی سے کسی سوال کا جواب دینامناسب نہ سمجھے،تو جواب دینالا زمنہیں، نیز فقہاء نے لکھا ہے کہ ہرسوال کا جواب دینے والامفتی نہیں؛ بلکہ مجنون ہے؛اس لئے مفتی کا بہت محتاط ہونا لازم ہے،اس کو "رسم المفتی" کے مقدمہ میں حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ اور حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہا سے ان الفاظ میں نقل فر مایا ہے:

عن ابن مسعود و ابن عباس حضرت ابن مسعود رضی الله عنه اور حضرت ابن مسعود رضی الله عنه اور حضرت ابن عباس رضی الله عنه مروی ہے کہ جو ارضی الله عنه مدون ہے کہ جو عن کیل ماسئل فھو مجنون . شخص ہر سوال کے جواب میں فتو کی دیتا ہے وہ

(مقدمة رسم المفتي قديم ٣/ ، جديد

دارالكتاب ديوبند/٤)

عن أبي واصل قال: قال عبدالله: من أفتى الناس بكل مايسألونه فهو مجنون. (المجعم ١٨٨/٩)

حضرت ابو واصل فرماتے ہیں کہ حضرت عبداللہ بن مسعودرضی اللہ عنہ فرمایا کرتے تھے کہ جوشخص لوگوں کے ہرسوال کے جواب میں فتوی دیتا ہے وہ مجنون ہے۔

## (۱۱) غيرواضح سوال کاجواب

اگرسوال واضح نہیں ہے تو مفتی اگر مگر کر کے جواب نہ دیا کرے 'اس لئے کہ اس سے مستفتی کو کئی فائدہ نہیں ہوتا۔ اور بسا اوقات مستفتی تر دد میں مبتلا ہوجا تا ہے 'بلکہ ایسے غیر واضح سوالات کے متعلق مستفتی سے وضاحت طلب کر کے سوال کی نوعیت سے اچھی طرح وا تفیت کے بعد جواب کھا کر ہے گا۔'' قماوی تا تا رضانیہ' کے مقد مہ میں اس اصول کو ان الفاظ میں نقل فر مایا ہے:

پھر جب سوال واضح نہ ہوتو مستفتی ہے پوچھ کے تا آئکہ سوال کی نوعیت سے پوری طرح واقفیت حاصل ہوجائے ، پھر اس کے بعد جواب لکھدے تو اللہ کی توفیق سے جواب سیجے اور درست ہوا کرےگا۔

فإذا لم يتضح فإنه يسئل عن المستفتي حتى يقف على كيفيته السؤال، ثم يجيب فيصيب بتوفيق الله تعالىٰ. (مقدمة تاتارخانية، قديم ١/ ٨٣)

اور حضرت مولا نامفى تقى عثمانى منظله كى عبارت اور بهى واضح ب، ملاحظه فرماية:
فلا يجوز للمفتى أن يتعجل في الجواب إن كان هناك إبهام في
السوال، فيجب عليه أن يزيل ذلك الإبهام بمراجعة المستفتى، أو بالطرق
الأخرى حتى تتبين صورة المسألة بوضوح. (أصول الإفتاء وأدابه، ص: ٣٠٢)

## (۱۲) عدالت میں پیشی سے بل فیصلہ درست نہیں

اگر عدالت میں معاملہ کی پیثی سے پہلے خارج عدالت قاضی کو واقعہ کاعلم ہوجائے اور قاضی السیخ علم کے مطابق اس واقعہ کے متعلق فیصلہ دے دے ، تو وہ شرعی طور پر فیصلہ نہ ہوگا؛ بلکہ فتو کا ہوجائے گا، جب کہ قاضی صاحب علم بھی ہے؛ لہذا صاحب معاملہ کو اسے فیصلہ نہیں سمجھنا چاہئے؛ بلکہ فتو کا سمجھ لینا جائے ۔ علامہ ابن تجیم مصری نے اس مسکلہ کو ان الفاظ میں نقل فر مایا ہے:

اور بہر حال شرط رابع فیصلہ کے متعلق یہ ہے
کہ ایک فریق کا دوسرے فریق کے خلا ف صحیح
دوی پیش ہونے کے بعد قاضی فیصلہ دے سکتا
ہے، پس اگرییشر طوف ت ہوجائے تو یہ فیصلہ نہ
ہوگا؛ بلکہ فتوی ہوجائے گا، امام شمس الائمہ
سرھی ؓ نے اس کی صراحت کردی ہے۔
سرھی ؓ نے اس کی صراحت کردی ہے۔

وأما شرائطه: وهو الرابع، في الحكم أن يكون بعد تقدم دعوى صحيحة من خصم على خصم، فإن فقد هذا الشرط لم يكن حكما، وإنما هو إفتاء صرح الإمام السرخسي. (لبحرالرائق، كتاب القضاء، كوئعه ٦/٢٥٦،

ز کریا دیوبند ٦ / ٢ ٤٣، بزازية على هامش

الهندية ٥/ ١٦٤، جديد زكريا ديو بند ٢/ ٨٢)

ہاں اگر عدالت میں پیثی ہو چکی ہے، تواس کے بعد قاضی داخل عدالت اور خارج عدالت ہر جگہ تحقیق واقعہ کے بعد فیصلہ دےسکتا ہے۔اوروہ شرعاً فیصلہ ہی ہوگا ،فتو کی نہ ہوگا۔ ویقضی فی المسجد أو فی دارہ اور قاضی کو خارج عدالت مسجد اور اپنے گھر میں بھی فیصلہ دینے کا حق ہے؛ اس کئے کہ فیصلۂ شرعی ایک عبادت ہے، جو کسی مقام کے ساتھ مخصوص نہیں ہے؛ لہذا اپنے گھر میں فیصلہ دینا جائز ہوگا۔اوراگر کسی بھی مقام میں فیصلہ دیدے دیتو بھی جائز ہے۔ لأن الحكم عبادة لا تختص بمكان، فجاز أن يحكم في منزله ولو حكم في أي مكان شاء جاز. (تبيين الحقائق، كتاب القضاء، كوئله ٤/٧٨/، زكريا ٥/٧٨)

## (١٣) "المرأة كالقاضي" كي اصطلاح

''المرأة كالقاضى' والى عبارت آتپ فقه میں كثرت سے ملتی ہے۔ اور یہ باب طلاق سے متعلق ہی استعال ہوا كرتی ہے اور اس عبارت میں عورت كوجو قاضی كے حكم میں قرار دیا گیا ہے، اس كا مطلب جب تك واضح نہ ہوگا مسئله كی نوعیت سامنے ہیں آسكتی ہے۔ اور یہ عبارت دو حیثیت سے استعال ہوتی ہے اور دونوں حیثیتوں میں واضح فرق یوں ہوا كرے گا كہ پہلی میں قاضی كا فیصلہ شوہر كے خلاف عورت كے موافق ہوگا۔ اور دوسری میں شوہر كے موافق عورت كے موافق عورت كے موافق ہوگا۔ اور دوسری میں شوہر كے موافق عورت كے خلاف عورت كے موافق ہوگا۔ اور دوسری میں شوہر كے موافق عورت كے خلاف عورت كے موافق ہوگا۔ اور دوسری میں شوہر کے موافق عورت كے خلاف عورت كے موافق ہوگا۔ اور دوسری میں شوہر کے موافق عورت كے خلاف عورت كے موافق ہوگا۔ اور دوسری میں شوہر کے موافق عورت كے خلاف عورت كے خل

حیث ہے۔ گان خود فیصلہ کرنے کا اختیار دیا گیا ہے، مثلاً جب شوہر نے یہ کہہ دیا: تجھے حلت وحرمت کا ازخود فیصلہ کرنے کا اختیار دیا گیا ہے، مثلاً جب شوہر نے یہ کہہ دیا: تجھے طلاق، طلاق، طلاق، طلاق اور ازخو دطلاق کا اقرار بھی کرتا ہے، مگر کہتا ہے کہ میں نے تکرار وتا کید کا ارادہ کیا تھا، تین طلاق کا ارادہ نہیں کیا ہے ۔ اورعورت نے خود بھی تین طلاق شوہر کی زبان سے سن رکھی ہیں، یاعاد ل شخص کی شہا دت سے اس کو یقین حاصل ہو چکا ہے، اب اگر یہ معاملہ قاضی کی عدالت میں پہنچ جاتا ہے، تو مسئلہ آسان ہے، قاضی شوہر کی نیت کا اعتبار نہیں کر ہے گا؛ بلکہ ظاہری الفاظ کا اعتبار کر کے تین طلاق کا فیصلہ دے کر دجعت سے منع کردے گا۔ اور یوک بالکلیہ آزاد ہوجائے گی؛ لیکن وہاں قاضی نہ ہونے کی وجہ سے یا کسی اور عذر شدید کی وجہ سے ماصلہ قاضی کی عدالت تک نہیں پہنچ سکتا؟ اور مفتی نے دیا نت کا اعتبار کر کے ایک طلاق کا سے معاملہ قاضی کی عدالت تک نہیں پہنچ سکتا؟ اور مفتی نے دیا نت کا اعتبار کر کے ایک طلاق کا

فتوی دے کرر جعت کو جائز قرار دیا ہے اور شو ہر مفتی کے فتوی کی بنا پر رجعت کرکے ہیوی کو ا ہے پاس رکھنا چاہتا ہے، توالیی صورت میں جس طرح ظاہر پر فیصلہ کرنا قاضی برلازم ہوتا ہے،اسی طرح عورت کوبھی قاضی کی طرح ظا ہر کا اعتبار کرے اپنے نفس کے متعلق فیصلہ کا حکم دیا گیاہے؛اس لئے ابعورت کے لئے اپنے اوپر شوہر کوقدرت دینا جائز نہیں؛ بلکہ خلع کرکے آزادی حاصل کرنایا مال دے کرطلاق حاصل کرنا ضروری ہے۔اورا گرشو ہران میں ہے کسی پر بھی راضی نہیں ہے، تو علاقہ حچھوڑ کرکسی دوسری جگہ جا کر عدت گذ ارکر دوسر ہے مرد سے نکاح کر کے باعصمت زندگی گذار سکتی ہے،اس طرح عورت کو ظاہر کا اعتبار کر کے اپنا فیصله خود کرنے کوحضرات فقہاء'' المرأة کالقاضی'' کےلفظ سے تعبیر کرتے ہیں اور مسئلہ کےاس بہلوکو حضرات فقہاءان الفاظ سے ذکر کرتے ہیں:

جب شوہر بیوی کے متعلق کیے کہ تجھے طلاق، طلاق،طلاق اور کہتاہے کہ میں نے اس سے تكرار وتا كيد كا ارا ده كيا تها، تو ديانةً مان ليا جائے گا اور قضاء شلیم ہیں کیا جائے گا؛اس لئے کہ قاضی ظاہر کے اعتبار کرنے کا یا بندہے اور دلوں کی باتوں کا ذمہ داراللہ تعالیٰ ہےاور عورت کو قاضی کی طرح قرار دیا گیاہے؛اس لئے یہ جائز نہیں ہے کہ شوہر کو اپنے اوپر قدرت دے دے، جب کہاس نے خود شوہر کے بیالفاظ س لئے ہیں، یااس کویقین سے معلوم ہوگیاہے؛اس کئے کہوہ صرف ظاہر کی بات جان سکتی ہے۔

وإذا قال: أنت طالق، طالق، طالق، وقال: إنما أردت به التكرار صدق ديانة لا قضاء، فإن القاضي مامور لاتباع البظاهر، والله يتولى السرائر، والمرأة كالقاضي لا يحل لها أن تـمكنـه إذا سـمعت منـه ذلك أو علمت به؛ لأنها لا تعلم إلا الظاهر. (تبيين الحقائق، كتاب الطلاق، باب الكنايات، كوئته ۲ / ۲۱۸، حدیدزکریا ۳ / ۸۲، هندیة قديم ١/ ٤٥٢، جديدزكريا ٢/٢١) اور مذکورہ عبارت میں پیلحاظ رہنا جا ہے کہ شوہرتین بارلفظ طلاق استعال کرنے کا

اقرارکرتا ہے،مگرتین مراد لینے کا انکارکر تاہے ۔اور قاضی کا فیصلہ شوہر کےخلاف ہواہے ۔ **حیثیت ۲**ے: بیرہے کہ شوہرنے بیان دیا کہ میں نے طلاق ہی نہیں دی یا کہتا ہے کہ میں نے تین طلاقیں نہیں دی اور شو ہر کی طرف سے اس میں نبیت وارادہ کا بھی کوئی دعویٰ نہیں ہے؛ بلکہ طلاق ہی کا سرے سے انکار کرتا ہے؛ حالانکہ بیوی نے اپنے کان سے تین طلاق شو ہرکی زبان ہے سن رکھی تھیں ، یاکسی ایک عادل شخص کی شہادت ہے اس کوتین طلاق کا یقین ہو گیا ہےاور معاملہ قاضی کی عدالت میں پہنچ گیا ہے اورعورت کے پاس اینے اس دعوی کے ثبوت کے لئے دوشرعی گواہ موجو ذہیں ہیں۔اور قاضی نے شوہر سے حلف لے کرشوہر کے قول کے مطابق فیصلہ دے کر اپنے پاس رکھنے کا اختیار دے دیا ہے۔ اورادھر عورت کے بیان کےمطابق مفتی نے دیانت پر فتوی دے دیا کہ جبعورت نے خودس لیا ہے،تواس کواب شوہر کے پاس رہنا اورا پنے او پراس کوقد رت دینا جا ئزنہیں ہوگا اور نہ ہی شو ہر کوفل کر دینایا خودکشی کر لینا جائز ہوسکتا ہے؛ بلکہ خلع کرکے یا مال دے کر طلاق حاصل کرکے آزادی حاصل کر لینالا زم ہوگا ۔اور مال دے کر آزادی حاصل کرنے کا فتو کی اس لئے دیا گیا ہے، تا کہ مفتی کا فتو کی قاضی کے فیصلہ کے معارض نہ ہواور قاضی کا فیصلہ بحالہ باقی رہ جائے اور شوہران میں ہے کسی بات پر بھی راضی نہیں ہے، تو قاضی کی طرح عورت کو ا پنے یقین اور ظاہر کا اعتبار کرنے کا اختیار ہے۔اور علاقہ چھوڑ کر بھاگ جانے اور عدت گذار کر دوسرے مرد سے نکاح کرکے باعصمت زندگی گذار نے کاحق ہے، تو اس طرح عورت کو قاضی کی طرح ظاہر کااعتبار کر کے اپنا فیصلہ خود کرنے کا جوا ختیار دیا گیا ہے،اس کو حضرات فقہاء'' المرأة كالقاضي'' كےالفاظ سے تعبير كرتے ہيں۔اب دونوں شكلوں كا فر ق یوں واضح ہوجا تا ہے کہ پہلی شکل میں قاضی کا فیصلہ شو ہر کے مخالف تھا اور دوسری شکل میں شو ہر کے موا فق ہے؛ لیکن اس شکل میں عورت کو کوئی راستہ نہ ملےا ور شوہر جھوٹی قتم کھا کر عورت کواپنے پاس رکھ لیتا ہے، توعورت گنهگا رنہ ہوگی ؛ بلکہ سارا گناہ شوہریر ہوگا،مسئلے کے اس پہلوکوحضرات فقہاءان الفاظ سے ذکر کرتے ہیں:

اورعورت قاضی کے تھم میں ہے، جب کہاس نے سن رکھا ہے یا اس کو کسی عادل شخص نے بنایا ہے، اس کے لئے شوہر کو اپنے اوپر قدرت دینا جائز نہیں ہے۔ اور فتویٰ اس پر ہا کہ وات کا شوہر کول کردینایا خود شمی کرلینا جائز نہیں ہے؛ بلکہ مال کے بدلے اپنے اور کوشو ہر سے آزاد کرلے یا بھاگ جائے اور بیش عورت اپنا معاملہ قاضی کی عدالت میں پیش کردے، تو اگر شوہر جھوٹی قشم کھالیتا ہے اور عورت کے پاس گواہ نہیں ہے، تو گناہ شوہر پر ہوگا۔

اور'' البحرالرائق'' میں ہے کہ:عورت کے لئے دوسرے مرد سے نکاح کرلینا دیائہ جائزہے۔

والمرأة كالقاضي إذا سمعته أو أخبرها عدل لا يحل لها تمكينه، والفتوى على أنه ليس لها قتله و لا تقتل نفسها بل تفدى نفسها بمال أو تهرب، (وقوله) إنها ترفع الأمر للقاضي فإن حلف ولا بينة لها فلا إثم عليه. شامي، كتاب الطلاق، باب الصريح، مطلب: فىي قول البحر، كراچى ٣/ ٢٥١، زكريا ٤/٣٤، كراچي ٣/٥٠٥، زكريا ٤ / ٥٣٨،البحرالرائق، كو ئته ٣/ ۲۵۷، جدیدز کریا ۳/ ٤٤٨) وفي السحر: يحل لهاأن تتزوج بنزوج آخر فيمابينه

٤/ ٥١، زكريا ٤/ ٩٦)

وبين الله تعالى . (البحرالرائق،

كتاب الطلاق، باب الرجعة، كوئثه

نیزاسی طرح اگر بیوی حنفی المسلک ہے اور شوہر شافعی المسلک ہے اور شوہر نے طلاق کنائی دے دی ہے، تو اگر شافعی المسلک قاضی نے رجوع کا فیصلہ دے دیا ہے، تو ظاہراً اور باطناً دونوں اعتبار سے لازم ہوجائے گا۔ (فیض الباری کراچی)/ ۱۸۸) اس کے برخلاف اگر شافعی المسلک قاضی نے فیصلہ نہیں دیا ہے؛ بلکہ صرف ان کے مفتی نے جواز رجعت کا فتو کی دے دیا ہے، تو ''المرأة کالقاضی'' کے تحت بیوی کوشوہر کے پاس نہ جا کرعدت گزار کر دوسری جگہ نکاح کاحق ہوگا۔

## (۱۴) ''الزوج كالقاضي'' كي اصطلاح

حضرت اقدس مولانا مفتی نظام الدین صاحب دامت برکاتهم صدر مفتی دارالعلوم دیو بند نے بوقت مطالعه اس اصطلاح کا اضافه فر مایا ہے کہ بعض امور میں شوہر بھی قاضی کے حکم میں ہوجاتا ہے کہ عورت دعویٰ کرتی ہے کہ شوہر کے اصول وفروع میں سے فلال مرد نے میر بے ساتھ جماع کرلیا ہے یا شہوت میر بے ساتھ جماع کرلیا ہے یا شہوت میر بے ساتھ جماع کرلیا ہے یا شہوت سے چھولیا ہے اوراس پرعورت کے پاس شرعی گواہ موجوز نہیں ہے، تو شوہر کی تصدیق کے بغیر بیوی کی حرمت کا شوت نہیں ہوگا؛ اس لئے ''الزوج کا لقاضی'' کی اصطلاح بھی صحیح ودرست ہوگی، اس مسئلہ کوشامی میں ان الفاظ سے قل فر مایا ہے:

وثبوت الحرمة بلمسها عورت كوشهوت سے چھونے كى وجہ سے مشروط بأن يصدقها. (شامي، حرمت كے ثبوت كے لئے شوہركى تصديق مشروط ہے ، ۱۰۸/۶ زكريا ديوبند ١٠٨/٤)

### (١٥) قضائے قاضی ظاہراً وباطناً

قضائے قاضی ظاہراً نافذ ہونے کا مطلب یہ ہے کہ: ظاہری جمت کی بنا پر بینہ وبین الناس نافذ ہوجائے گا۔ اور باطناً نافذ ہونے کا مطلب یہ ہے کہ: بینہ وبین اللہ بھی نافذ ہوجائے اورعنداللہ باطنی خرائی کی وجہ سے کوئی مؤاخذہ نہ ہوگا، اب قضائے قاضی ظاہراً و باطناً کومثالوں سے واضح کر دینا مناسبِ معلوم ہوتا ہے۔

اس کی شکل میہوتی ہے کہ کسی نے قاضی کے سامنے جھوٹے گواہ پیش کر کے اپنا دعو کی

ثابت کردیا ہے، مگر قاضی کو ان کے حصوٹ کاعلم نہیں ہوا؛ بلکہ قاضی کی تحقیق میں وہ گواہ سچے ہیں؛ اس کئے قاضی نے اپنی تحقیق کے مطابق ان گواہوں کی شہادت سے مدی کے حق میں فيصله دے دیا، توبیہ فیصلہ بالا تفاق ہرمعا ملہ میں ظاہراً نا فذہوجائے گا؛ البتہ باطناً بھی نافذہوگا يانہيں؟ تو اس ميں تفصيل يہ ہے كہ حقوق ماليہ اور باب معاملات ميں بالا تفاق ظاہراً نافذ ہوسکتا ہے، باطناً نافذنہیں ہوگا۔اورعقود وفسوخ میں حضرت امام ابوحنیفیّہ کے نزد یک ظاہراً وباطنأ دونوں اعتبار سے نا فذ ہوجائے گا،مگر حضرات ائمہ ثلاثہ اور صاحبین کےنز دیک باطنأ نا فذنہیں ہوگا؛ بلکہ صرف ظاہراً نافذ ہوسکتا ہے۔ (ایضاح الا دلہ ص:٣٦٥)

حضرات ِ حنفیه کافتو کی حضرات ِ صاحبین رحمهم الله کے قول پر ہے ۔ اور حضرات ِ فقهاء رحمہم اللّٰہ نے اس قشم کےضابطوں کے استنباط کے لئے بخاری ومسلم کی اس حدیث شریف کو اصول کے درجہ میں قرار دیاہے:

إنكم تختصمون إلى ولعل

بعضكم أن يكون الحن بحبته من بعض، فاقضى له

على نـحو ما اسمع منه، فمن قطعت له من حق أخيه شيئا

فلا يأخذه، فإنما اقطع له به

**قطعة من النار**. (بخاري ١/ ٣٦٨،

رقهم: ۲۶۸۰،ف: ۲۶۰۳،مسلم

شريف ۲ / ۷۶، رقم: ۱۷۱۳)

حضرات فقہاء کی عبارتیں اس بارے میں کثرت سے ملتی ہیں۔ اور'' در مختار'' و

"شامی" کی عبارتیں نقل کر کے باقی چند کتابوں کا صرف نام ذکر کر دیتے ہیں۔ حھوٹے گواہ سے قاضی کا فیصلہان امور میں

وينفذ القضاء بشهادة الزور

بے شک تم لوگ میرے یاس فیصلہ لے کر آتے ہو اور بسا اوقات تم میں سے کوئی دوسرے فریق سے زبان کی فصاحت سے اپنی جحت انچھی طرح قائم کردیتا ہےاور میں اس کے لئے جو سنتا ہوں اسی کے مطابق فیصلہ کردیتا ہوں؛ ل**ہٰدامی**ں جس کے لئے اس کے بھائی کے حق میں جو کچھ کاٹ کر دیتا ہوں، جاہئے کہ وہ اس کو نہ لے؛ اس لئے کہ میں اس کے لئے جہنم کا ٹکڑا کاٹ کراس کو دیتا ہوں۔

ظاهرا وباطنا حيث كان كالمحل قابلا والقاضي غير كالمحل قابلا والقاضي غير عالم بزورهم في العقود كبيع، ونكاح، والفسوخ، كإقالة وطلاق، وقلاً وزفر، والشلاثة: ظاهرا فقط، وعليه الفتوى. (الدرالمختار، كراچى هكذا بدائع، كراچى ٧/ ١٥، زكريا ديوبند ٥/ ١٥، زكريا ديوبند ٥/ ١٥، زكريا

وفي الشامية: المرأة بالنفاذ وفي الشامية: المرأة بالنفاذ ظاهرا أن يسلم القاضي المرأة الى الرجل ويقول: سلمي نفسك إليه، فإنه زوجك ويقضى بالنفقة، والقسم، وبالنفاذ باطنا أن يحل له وطؤها، ويحل لها التمكين فيما بينها وبين الله تعالىٰ. (شامي، كراچي ٥/٥٠٤، زكريا ديوبند ٨/٤٩)

ديوبند ۱۹۶۸) إن ما عد الأملاك المرسلة ينفذ باطنا. (شامي، كراچى ٥/٥٠٥، زكريا ديوبند ٨/٩٥)

ظاہراً وباطناً دونوں طرح نافذ ہوجاتا ہے، جن میں محل حق بننے کے قابل ہواور قاضی کو ان کے جھوٹ کا کوئی علم نہ ہو، مثلاً عقو دمیں جیسے بیچ وشراء و نکاح اور ضاحین رحمہما اللّٰد اور امام زفر رحمہ اللّٰد اور امکہ ثلاثہ رحمہم اللّٰد کے نزد یک صرف ظاہراً نا فذ ہوسکتا ہے اور اسی یرفتو کی ہے۔

یرفتو کی ہے۔

اور شامی میں ہے: ظاہراً نافذہونے سے مراد

یہ ہے کہ قاضی عورت کو مرد کے دعوے کے
مطابق اس کے حوالہ کردے اور کہددے کہ تم

اپنے آپ کواس کے حوالے کرو؛ اس لئے کہ

وہ تمہارا شوہر ہے اور نان ونفقہ اور برابری کا
عمم کردے۔ اور باطناً نافذہونے سے مرادیہ
ہے کہ مرد کے لئے اس کے ساتھ جماع کرنا
اور عورت کے لئے اس کو قدرت دینا اس کے
اور اللہ تعالیٰ کے درمیان جائز و حلال ہو۔

بے شک ملکیت مرسلہ کے علاوہ باقی تمام امور میں باطناًنا فنہ ہوجا تاہے۔ '' ملکیت ِمرسلۂ'اس کو کہتے ہیں:جس کے مالک ہونے کا سبب نہ بیان کیا جائے۔ اوراسی کے ہم مضمون عبارتیں کتب معتبرہ میں بے شارموجود ہیں۔ (بدائع کرا چی کہ ۱۵، زکریا دیوبندہ/ ۲۵ مرم،اوجز المسالک قدیم ۵/ ۲۲۵،جدید ۱۳ مرام ۵۵۹،نووی۲/ ۲۵،فیض الباری ۱۲۳۳،مرقاۃ، المکتبۃ الاشر فیہ ۲۵۳۷،نیل الاوطار ۱۸/۸۲۸)

نیز اگر شوہر شافعی المسلک ہے اور عورت حنی المسلک ہے اور شوہر نے طلاق کنائی دے کر رجوع کرلیا ہے، تو عورت کو' المرأة کالقاضی' کے ضا بطے سے شوہر کے پاس نہ جاکر عدت کا عدت گذار کر دوسری شادی کر لینے کا اختیار ہے؛ لیکن شافعی المسلک قاضی نے رجعت کا فیصلہ دے دیا ہے، تو قضائے قاضی حضرت امام ابو حنیفہ کے اصول کے مطابق ظاہراً و باطناً دونوں طرح نافذ ہوجائے گا۔ رجوع کرنا حنیہ کے نزد یک صحیح ہوجائے گا، اسی مسئلہ میں حضرت شاہ صاحب رحمہ اللہ فرماتے ہیں:

اس لئے کہ شافعی المسلک قاضی کے لئے رجوع کا فیصلہ ظاہراً وباطناً دونوں طرح نافذ ہوجائے گااور شوہر کارجوع کرناضیح ہوجائیگا۔

فإن حكم القاضي الشافعي بالرجوع نفذ ظاهرا وباطنا. (فيض الباري كراچي ١/٨٨/)



#### الفصل السادس:

# مسئلهٔ تقلید برمخضرو مدل بحث

جزوی مسائل کے اختیار کرنے کے سلسلے میں بحث کا دار و مدار ایک امام کے مسلک کی تقلید اور پابندی کی اہمیت کے ثبوت پر ہے۔ اور مجتہد واحد کے مذہب کی پابندی کی اہمیت لازم ہے؛ اس لئے اس کی تفصیلی وضاحت ضروری ہے؛ لہذا مجتہد واحد اور ایک امام کے مسلک کی پابندی اور تقلید سے متعلق بطور تمہید ہیں باتوں کی وضاحت کی جارہی ہے: مسلک کی پابندی اور تقلید کے ضرورت (۲) اقسام نصوص (۳) تقلید مطلق (۴) ائمہ اربعہ کی تقلید لازم کیوں؟ (۵) صحابہ کی تقلید (۲) تقلید شخص (۷) عوام غیر مجتہد کے لئے ایک امام کی پابندی کیوں؟ (۸) مقلد کی قسمیں (۹) مقلد محقق کا تفرد (۱۰) شہرہ آفاق پانچ محققین کے تفردات۔

#### (۱) تقلید کی ضرورت

#### (۲) اقسام نصوص

قرآن كريم اورا حاديث شريفه كى نصوص كل حيار قسموں پر بيں: (1) قطعى الثبوت قطعى الدلالت (٢) قطعى الثبوت الدلالت (٣) نطنى الثبوت نطنى الدلالت (٣) نطنى الدلالت حاوراس كوفقهاء نے ان الفاظ سے نقل فرمايا ہے:

بيان ذلك أن الأدلة السمعية أربعة: الأول: قعطي الثبوت والدلالة، كنصوص القرآن المفسرة أو المحكمة، والسنة المتواترة التي مفهومها قطعي، والثاني: قطعي الثبوت ظني الدلالة، كالآيات المؤولة الشالث عكسه كأخبار الآحاد التى مفهومها قطعي الرابع ظنيهما كأخبار الآحاد التي مفهومها، فبالأول يثبت الفرض والحرام، وبالثاني والثالث الواجب وكراهة التحريم، وبالرابع السنة والمستحب. (شامی، زکریا ۲۰۷/۱، ۹/ ٤٨٧) كراچى ١/ ٩٥، ٦/ ٣٣٧، العرف الشذي على هامش الترمذي ١/ ٦، حاشية الطحطاوي على المراقى قديم/ ٣، حديد دارالكتاب ديو بند/ ٥٧، حاشية شرح نقاية ١/٤، قديم ١/٢٢)

اس کی وضاحت یوں ہے کہادلۂ سمعیہ حار مين: (1) قطعى الثبوت قطعى الدلالت، حبيبا كه قرآن كريم كي نصوص مفسره اورنصوص محكمه اور وه ا حادیث متواتر ه جن کا مفهوم قطعی هو\_ (۲) قطعی الثبوت ظنی الدلالت، حبیبا که وه آیات قر آنیہ جن میں تاویل کی گنجائش ہوتی ہے۔(۳)اس کے برعکس ہے، وہ اخبارا حاد جن کی دلالت قطعی ہونے کی وجہ سے تاویل کی گنجائش نہ ہو۔ (۴) ظنی الثبوت ظنی الدلالت، جبيبا كه و ها خبارا حادجن كامفهوم ظنی ہونے کی وجہ سے تاویل کی گنجائش ہو، اول سے فرضیت اور حرمت ثابت ہوتی ہے، ثانی اور ثالث سے واجب اور کراہت تحریمی ثابت ہوتی ہے۔اوررابع سے سنت یامستحب ثابت ہوتا ہے۔

کی جارہی ہے:

(۱) قطعى الثبوت قطعى الدلالة: - الكامطلب يرم كقرآن وحدیث کی وہ نصوص جن کا ثبوت قطعی ہوا در دلالت بھی قطعی ہو۔اور قطعی الثبوت کا مطلب بیہ ہے کہ قرآن یااحادیث متواتر ہ سے ثابت ہو۔اورفطعی الدلالت کا مطلب بیہ ہے کہ اس نص سے جو کھم ثابت ہور ہاہے، اس میں کسی قتم کی تا ویل کی گنجائش نہ ہوا وراس نص کے ذرایعہ سے کسی ٹنی کے کرنے کا حکم کیا جائے تو اس کا کرنا فرض ہوگا۔ اور اگر ترک کرنے کا حکم کیا جائے اوراس کے اختیار کرنے سے منع کیا جائے ،تو اس نص سے اس شی کی حرمت ثابت ہوتی ہے اورایسے نصوص کامنکر کا فرہوجا تا ہے، جبیبا کہ اس آیت کریمہ سے ثابت ہے:

فَهَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهُ وَ جَس شخص كَى زندگى ميں رَمضان كا مهينه فَلْيَصُمُهُ. (البقرة: ١٨٥) آجائے وہ رمضان کاروزہ ضرورر کھ لے۔

یرآیت قرآن سے ثابت ہونے کی وجہ سے قطعی الثبوت ہے۔ اور ''فلیصمه'' سے

فرضیت صوم میں تاویل کی گنجائش نہ ہونے کی وجہ سے قطعی الدلالت ہے۔

حُرَّ مَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ مَنْ مَعْ يرمردار ، خون اور خزريكا گوشت حرام كرديا

وَكَحُمُ الْجِنُزِيْرِ . (المائدة: ٣) گیاہے۔ بدآیت قرآن سے ثابت ہونے کی وجیہ سے قطعی الثبوت ہے اور مذکورہ اشیاء کی حرمت میں تا ویل کی گنجائش نہ ہونے کی وجہ سے طعی الدلالت ہے۔ اور اسی طرح بہت سی احادیث شریفه بھی قطعی الثبوت قطعی الدلالت ہیں، حبیبا کہ پانچ نمازوں کا ثبوت اور نماز

کے اوقات خمسہ کا ثبوت بیاحادیث تواتر سے ثابت ہیں؛اس لئے قطعی الثبوت ہیں اوریائچ وفت نماز کے فرض ہونے میں تاویل کی گنجائش نہ ہونے کی وجہ سے قطعی الد لالت ہیں اوراس

موضوع کی روایات کتب احادیث میں طویل بھی آئی ہیں اور مختصر بھی اور ہم یہاں پر مختصر سی ایک حدیث اما مت جبرئیل ہے متعلق اور ایک حدیث یا نچے نماز وں کی فرضیت سے متعلق اور ایک حدیث کذب علی النبی صلی الله علیه وسلم ہے متعلق نقل کرتے ہیں: جنر صل میں میں میں اللہ علیہ وسلم ہے متعلق نقل کرتے ہیں:

پڑھی، پھر تیسری نماز پڑھی، پھر چوتھی نماز پڑھی، پھر پانچویں نماز پڑھی اور حضور صلی اللّٰد علیہ وسلم نے اپنی انگلیوں سے پانچ

نمازیں شارفر مائیں۔

(لیلۃ الاسریٰ میں آخری مرتبہ میں) اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ اے محمد! یہ نمازیں دن ورات میں یا نچ ہی ہوں گی۔

اور بخاری شریف میں اس کا اضافہ ہے کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ ہمارے یہاں قول میں تبدیلیٰ ہیں ہوتی۔

جۇخض مجھ پرجھوٹ باندھےوہ اپناٹھكانہ جہنم میں بنالے \_ (۱) نـزل جبـرئيـل فـأمنـي فصليت معه، ثم صليت معه، ثم صليت معه، ثم صليت معه، ثم صليت معـه يحسب بإصابعـه خمـس صلوات. (بخاري شريف ۱/ ۲۵۷، رقم: ۳۱۱۷،

ف: ٣٢٢١، مسلم شريف ١/ ٢٢١، بيت الأفكار، رقم: ٦١٠، أبوداؤد شريف ١/ ٥٦، دارالسلام، رقم: ٣٩٤)

(٢) قال: يا محمد! إنهن خمس صلوات كل يوم وليلة.

(مسلم شريف ١/ ٩١، بيت الأفكار،

رقم: ١٦٢)

وفي البخاري: لا يبدل القول لدي. الحديث (بخاري شريف / / ٥١، رقم: ٣٤٧، ف: ٣٤٩، ترمذي شريف / / ٥١، دالسلام، رقم: ٢١٣، نزهة النظر/ ١١)

(٣) من كذب علي متعمدا
 فليتبوأ مقعده من النار. (مسلم

شريف ١ / ٧، بيت الأفكار، رقم: ٤)

(۲) قطعى الثبوت ظنى الدلالة: - يوالي نُص ہے جس كا ثبوت

قر آن ہے ہو، مگراس میں تا ویل اور مختلف معنی مرادی نکا لنے کااحمّال ہو، تواس کا ثبوت چونکہ قر آن ہے ہے؛اس لئے قطعی الثبوت ہے اور اس کے معنی مرا دی میں مختلف جہتوں کا احمال

ہوتا ہے؛اسی لئےاس کی دلالت قطعی نہیں ہے؛ بلکہ ظنی ہے،جبیبا کہاللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے:

وَ الْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصُنَ بِاَنْفُسِهِنَّ مطلقه عورتیں اپنے آپ کوتین قروء تک روکے قَلاَنَهٔ قُرُوءٍ . (البقرة: ۲۲۸) کیس۔

اس آیت کریمه میں لفظ'' قروء'' دواخمال رکھتا ہے: (۱) قروء سے حیض مراد ہے، جبیبا که حضرت اما م ابوحنیف*دٌ نے یہی مر*ادلیا ہے، نیز حضرت امام احمد بن حنبل کارا جج قول بھی یہی ہے، مگرا مام شافعیؓ اورا مام ما لک ؓ نےلفظ'' قروء'' سے حیض مرادنہیں لیا ہے؛ بلکہاس سے طهر مرادلیا ہے۔ (عمدة القارى، داراحیاءالتراث العربی بیروت ۲/۲۰ ۳۰ ، زکریا دیو بند۱۴/۸ ۳۳۷، بخاری شریف۲/۲۰۸)

لہذا آیت کے اس لفظ میں تاویل کی گنجائش ہونے کی وجہ سے ائمہ مجتہدین کے درمیان معنی مرادی کے متعین کرنے میں اختلاف واقع ہو گیاہے ۔اوراسی طرح اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے:

اَوُ لَامَسُتُمُ النِّسَآءَ فَلَمُ تَجدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيْدًا طَيِّبًا. [المائدة: ٦] یہآ یت کریمہ نص قرآنی ہونے کی وجہ سے قطعی الثبوت ہے؛ کیکن اس کے معنی مرادی

میں تاویل کی گنجائش ہونے کی وجہ سے ائمہ میں اختلاف ہو گیا ہے، چنانچہ حضرات حنفیہ نے "كَلْ مَسْتُكُم " سے جماع مرا دلياہے ۔اور حضرات ائمه ثلاثامام كسائى اور حزه كى قرأت أو

"لَمَسْتُمُ النِّسَآءَ" كِمطابق "كمس باليد "مرا دليت بين اورامام شافعي كامفتى بقول يهي ہے کہ'' کا مَسْتُم'' سے کس بالید مرا دہے؛اس لئے ان حضرات کے زد یک مس مراُ ۃ ناقض

وضو ہے اور حنفیہ کے نز دیک چونکہ جماع مراد ہے؛ اس لئے مس مراً ق ناقض وضونہیں ہے؛

لہذامعنی مرادی میں تاویل کی گنجائش ہونے کی وجہ سے طنی الدلالت ہے،اسی طرح مسح علی انخفین کی روایت بے شار صحابہ سے تو اتر کے ساتھ مروی ہے؛ لہذا تو اتر اسانید کی وجہ سے

حدیث شریف قطعی الثبوت ہے، مگر اس کے معنی مرادی میں تاویل کی گنجائش ہے؛ اس کئے کہ شیعہ، اما میہ اور خوارج نے بیکہا ہے کہ مسم علی الحقین مطلقاً جا ئر نہیں ہے۔ اور بیلوگ کہتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا موزوں پرمسے کرنا سورہ مائدہ کے نزول سے پہلے کا واقعہ ہے۔ اور ابن رشد مالک ؓ نے "بدایۃ المجہد ا/ ۱۸ ، ایضاح الطحاوی ا/ ۲۴۱ 'میں امام مالک کا قول نقل کیا ہے کہ مسم علی الحقین صرف مسافر کے لئے جائز ہے، مقیم کے لئے جائز نہیں ہے، مگر حضرت امام بوحنیف ؓ، امام شافع ؓ، امام احمد بن حنبل ؓ اور جمہور فقہاء کے نزدیک مسم علی الحقین مسافراور مقیم دونوں کے لئے جائز ہے۔ امام ترمذی نے مسم علی الحقین کی روایت کوانیس صحابہ مسافراور مقیم دونوں کے لئے جائز ہے۔ امام ترمذی نے سافراور مقیم دونوں کے لئے جائز ہے۔ امام ترمذی نے سلے الفین کی روایت کوانیس صحابہ مسافراور مقیم دونوں کے لئے جائز ہے۔ امام ترمذی نے سلے الفین کی روایت کوانیس صحابہ مسافراور مقیم دونوں کے لئے جائز ہے۔ امام ترمذی الفین کی روایت کوانیس صحابہ مسافراور مقیم دونوں کے لئے جائز ہے۔ امام ترمذی کے سے نقل فرمایا ہے۔ (ترمذی مع العرف الفیدی المین کے الفیاس کے الیام شافع کی المین کی ہورہ کی ہ

اورصاحب بدائع نے امام حسن بصریؓ کے حوالے سے نقل فر مایا ہے کہ ستر بدری صحابہ سے مسح علی الخفین کی روایت مروی ہے ۔ (بدائع قدیم ا/ ۷،جدیدز کریا ا/ ۷۷)

لہذا بیصدیث شریف تو اتر سے ثابت ہونے کی وجہ سے طعی الثبوت ہے، مگر تاویل کی گنجائش ہونے کی وجہ سے ظنی الدلالت ہے۔

(۳) **ظنی الثبوت قطعی الدلالة**: پیالین نص ہے جوخبر واحدیا خبر مشہور سے ثابت ہوا وراس کے معنی مرا دی میں تاویل کی گنجائش نہ ہوا ورتمام امت نے متفق

ہوکراس کے ایک معنی مراد لئے ہوں، جیسا کہ حدیث شریف میں حضور پاک کا ارشاد ہے: ألا! لا یحج بعد هذا العام آگاہ ہوجاؤ کہ اس سال کے بعد کوئی مشرک

مشرك و لا يطوف بالبيت عريان. جج نهيس كرسكتا اور نه بى بيت الله شريف كا

(نسائي ۲/ ۳۹، دارالسلام، رقم: ۲۹۹۰) طواف ننگے ہوکر کیا جاسکتا ہے۔

بیحدیث شریف تواتر اسانید سے مروی نہ ہونے کی وجہ سے طنی الثبوت ہے، مگراس کے معنی مرادی میں تاویل کی گنجائش نہ ہونے کی وجہ سے قطعی الدلالت ہے؛ لہذا وجے میں حضرت صدیق اکبررضی اللہ عنہ کی امارت کے تحت حج کے موقع پراس اعلان کے بعد مشرک کے لئے حج کرنااور ننگے ہوکر بیت اللہ کا طواف کرنا ہمیشہ کے لئے حرام ہوگیا ہے اوراس کی حرمت میں امت میں سے سی کا اختلاف نہیں ہے۔اوراسی طرح صدقہ فطر کی روایت ہے:

حضرت ابن عمر رضی اللّٰہ عنہ سے مروی ہے کہ حضور صلی الله علیه وسلم نے ہر مر داور عورت اور ہرآ زاد وغلام پرصدقہ فطر فرض فر مایا ہے۔

عـن ابـن عـمر قال: فرض رسول الله صدقة الفطر على المذكمر والأنشى، والحمر، **والمملوك. الحديث** (ترمذي شريف ١/٦٤١، دارالسلام، رقم: ٦٧٥)

اوریہاں فرض سے واجب مراد ہے۔اور بیصدیث شریف خبرمتو اتر نہ ہونے کی

وجہ سے ظنی الثبوت ہے اور صدقہ فطر کے وجوب پر تاویل کی گنجائش نہ ہونے کی وجہ سے قطعی الدلالت ہے۔

(٣) ظنس الثبوت ظنى الدلالة: - ياليى أص م جوفروا حدس ٹا بت ہواوراس کے معنی مرادی میں تا ویل کی بھی گنجائش ہو،جیسا کہ جمعہ سے پہلے حیار رکعت سنت کی روایت ہے۔حضرات حفیہ اس کوسنت مؤ کدہ کہتے ہیں اور بیر وایت حضرت عبداللہ بن مسعودر ضی اللّٰدعنہ کے اثر سے ثابت ہے۔

حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنهما سے مروی ہے کہ وہ چار رکعت جمعہ سے پہلے پڑھتے تھے اور چار رکعت جمعہ کے بعد يڑھتے تھے۔

عن عبدالله بن مسعود أنه كان يصلي قبل الجمعة أربعا و بعدها أربعا. الحديث (ترمذي ١/ ١١٧ - ٨١١، دارالسلام، رقم: ٣٢٥)

یه حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه کا اثر ہے۔اور'' ابن ماجه شریف'' (ص: ۸۰، دارالسلام، رقم: ۱۱۲۹) میں بیحدیث شریف حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے مرفو عاً مروی ہے؛ کیکن سند کمزور ہے اور بیر حدیث شریف ظنی الثبوت ہے اور تاویل کی گنجائش ہونے کی وجه سے طنی الدلالت ہے؛ لہذا حضرت امام ابوصنیفہ رحمۃ الله علیه کے نز دیک جمعہ سے پہلے چار رکعت پڑھنا سنت ہے اور امام مالک ،اور امام شافعی ،امام احمہ بن خنبل رحمہم اللہ تعالیٰ کے نز دیک جاِر رکعت پڑھنا سنت نہیں ہے۔(بذل المجبو دسہار نپور،قدیم ۲/ ۱۹۸، دارالبشائرالاسلامیہ بیروت ۱۹۳/۵،ایضاح الطحاوی۲/ ۳۲۸)

اسی طرح حضرت ابو ہریرہ ہرضی اللہ عنہ کی روایت ہے:

إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة. الحديث (ابن ماجة، ص: ٨٠،

دارالسلام، رقم: ١٥١١، سنن الترمذي، النسخة الهندية ١/ ٩٦، دارالسلام، رقم: ٤٢١)

یہ حدیث شریف خبر واحد ہونے کی وجہ سے طنی الثبوت ہے اور تاویل کی گنجائش ہونے کی وجہ سے اس کی دلالت بھی طنی ہے؛ لہذا جماعت شروع ہوجانے کے بعد سنتیں پڑھنا مکر وہ تحریکی یا حرام نہ ہوگا؛ بلکہ صرف مکروہ تنزیبی ہوسکتا ہے اور جماعت کھڑی ہوجانے کے بعد فجرکی سنت تو حنفیہ اور مالکیہ کے نزدیک بلاکر اہت جائز ہے۔

#### بحث كاخلاصه

اوپری تفصیل سے نصوص شرعیہ کی چاروں قسموں کی حیثیت معلوم ہوگئ ہے کہ ان میں سے پہلی قسم پڑلی کرنے کے لئے کسی کو دوسر نے کی تقلید کی ضرورت نہیں ہے؛ اس لئے کہ وہ قطعی الثبوت اور قطعی الدلالت ہے، اس میں کسی انسان کو تاویل کی گنجائش نہیں ہے؛ بلکہ اس کی عبارت النص پڑمل کرنا سب پر فرض ہے؛ لیکن اس کے علاوہ بقیہ تینوں قسموں پر ہر شخص کا کسی امام اور ججہد کی رائے کے بغیر عمل کرنا بہت دشوار ہے، جیسا کہ آیت کریمہ:
'وَالْمُطُلَّقَاتُ یَتَرَبَّصُنَ بِانَفُسِهِنَّ قَلاثَهُ قُرُوءٍ ''میں لفظ' قروء' سے کیا مراد ہے؟ اس کو متعین کرنا ہر کس وناکس کے بس کی بات نہیں ہے؛ اس لئے کہ پیلفظ اپنے لغوی معنی کے کو متعین کرنا ہر کس وناکس کے بس کی بات نہیں ہے؛ اس لئے کہ پیلفظ اپنے لغوی معنی کے اعتبار سے مشترک ہے، اس کے معنی حیض کے بھی آتے ہیں، طہر کے بھی آتے ہیں، اب اعتبار سے مشترک ہے، اس کے معنی حیض کے بھی آتے ہیں، طہر کے بھی آتے ہیں، اس کو متعین کرنا مام جہد ہی کا کام ہوسکتا ہے، اس طریقہ سے'' ابوداؤد شریف، باب المخابرہ'' کے تحت حضر ت جابر رضی اللہ عنہ سے یہ حدیث شریف مروی ہے:

جو شخص مزارعت اور بٹائی کا معاملہ ترک نہ کرے وہ اللہ اور اللہ کے رسول سے جنگ کا اعلان کردے۔

بحرب من الله و رسوله.

من لم يذر المخابرة فليوذن

(ابوداؤد شريف ٢ / ٤٨٣، دارالسلام،

رقم الحديث: ٣٤٠٦)

اب اس حدیث شریف کے ظاہر سے مزارعت کی حرمت واضح ہوجاتی ہے؛ حالانکہ مزارعت کی بہت سی قشمیں ہیں،ان میں سے کئی قشمیں جائز ہیں اور پچھ صورتیں ناجا ئز بھی ہیں؛ کیکن کون سی صورت جائز اور کون سی ناجائز ہے؟ اس کی تعین کیا ہر کس و ناکس کر سکتا ہے؟ یہ عالم مجتہد ہی کا کام ہے، غیر مجتہد تواس حدیث شریف کو دیکھ کر مزارعت کی ساری قسموں کو ناجائز كهدد عكااور "مسلم شويف كتاب المزارعت" كتحت حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنه کی روایت ہے:

حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اہل خیبر سے أن رسول الله صلى الله عليه مزارعت اور مساقات کا معامله اس طرح کیا ہے کہ جیتی اور باغات کی پیداوار کی ایک خاص

وسلم عامل أهل خيبر بشطر ما خرج منها من زرع أو ثمر. مقدارحضورصلی اللّه علیه وسلم کودیا کرےگا۔ (مسلم ۲/ ۱۶، رقم الحديث:) اب اس حدیث شریف سے مزارعت اور بٹائی کے معاملہ کا جائز ہونا واضح ہوتا ہے۔

اسی طرح حضرت عبادہ بن صامت رضی اللّٰدعنہ کی روایت ہے کہ حضورصلی اللّٰدعلیہ وسلم نے ارشاوفرمايا: لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. الحديث (بحاري شريف ١/ ١٠٤، وقم الحديث: ٧٤٨، ف: ٧٥٧، ترمذي ١/ ٧٠، دارالسلام، رقم: ٢٤٧)

اس حدیث شریف کے ظاہر کا تقاضہ بیہے کہ امام ،مقتدی منفر دسب پرسورہ فاتحہ کا رپڑھنا واجب ہےا ورعوام غیر مجتہدا س کود مکھ کریہی کہیں گے کہاما م ومقتدی سب پرسور ہ فاتحہ کا پڑھنا واجب ہے؛کیکن دوسری طرف حضرت جابر رضی اللّٰدعنہ کی روایت ہے کہ حضورصلی اللّٰہ عليه وسلم نے ارشا دفر مایا: من كان له إمام فقراء ة الإمام له قراءة. الحديث (طحاوي شريف ١/

۱۲۸، رقم: ۲۰۹، ابن ماجة، ص: ۲۱، دارالسلام، رقم: ۸۵۰)

نيز حضرت ابو هرريه رضى الله عنه كي روايت:

إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا قرأ فانصتوا. الحديث (طحاوي شريف

۱/ ۲۸ ۱، رقم: ۲۵ ۲۱)

ا بحضرت جابر اور حضرت ابو ہر رہ رضی الله عنهما کی روایات کا نقاضہ یہ ہے کہ مقتدی کےاوپریسی قتم کی قراُت لازمنہیں ہے؛ بلکہ خاموش رہنالازم ہے،تو کیااس طرح دومتعارض روایات کے معنی کومیچ طور پر متعین کرنا غیر مجتهد کے بس کی بات ہوسکتی ہے؟ یہ ہر گر ممکن نہیں ، پیصلاحیت اللہ تعالیٰ نے صرف مجہد کے اندر رکھی ہے؛ اس لئے غیر مجہد کو اوپر ذکر کر دہ نصوص شرعیہ کی جاروں قسموں میں سے بعد کی نتیوں قسموں لیعی قطعی الثبوت، ظنی الدلالت اورظنی الثبوت قطعی الدلالت اورظنی الثبوت ظنی الدلالت میں سے ہرایک میں مجہد کی تقلید کا یا بند ہوجا نالا زم ہے۔اور جولوگ بیہ کہتے ہیں کہاحکام شرعیہ اورقر آن وحدیث برعمل کرنے کے لئے کسی امام کی تقلید لا زمنہیں ہے، ہرمسلمان براہ راست عمل کرسکتا ہے، بیسرا سرغلط اور جہالت ہے۔

#### (۳) تقلید مطلق

غیر مجتهدعوام کا عالم مجتهداور عالم متبحر کی رائے کی تقلید کرنے کا حکم قر آن کریم احا دیث شریفہ سے ثابت ہے، ہم اس سلسلہ میں اختصار کے ساتھ قر آن کریم کی دوآ بیتیں اور دو احادیث شریفه علی الترتیب پیش کرتے ہیں، آیت کریمہ:

(١) فَاسُالُوا اَهُلَ الذِّكُوِ إِنْ الرَّمْ نَهِين جانة موتوجانے والے لوگول كى

كُنتُمُ لَا تَعُلَمُونَ. (الأنبياء: ٧) طرف رجوع كرو

بیآیت کریمہ اگر چہ اہل کتاب کے بارے میں نازل ہوئی ہے، مگر''العبوۃ لعموم

اللفظ لا لخصوص المورد" كاصول سے ہميشہ كے لئے عام ہے۔اس آيت كريمه سے بياصول كلى نكاتا ہے كہ غيرعالم اور غير مجتهد كوعالم اور مجتهد كى طرف رجوع كرنا لازم ہے۔ اوراسى رجوع كوتقليد كہاجاتا ہے:

اے ایمان والو! اللہ اور اللہ کے رسول اور اولی الا مر لیعنی علماء مجتهدین کی اطاعت کرو۔

(٢) يَمَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ امَنُوُا اَطِيُعُوُا اللَّهَ وَاطِيُعُوا الرَّسُوُلَ وَاُولِيُ الْاَمُرِ مِنْكُمُ. (النساء: ٩٥)

حضرت عبدالله ابن عباس رضی الله عنه حضرت جابر ، حضرت حسن بصری ، عطاء ابن افی رباح ، حضرت ابوالعالیه رحمهم الله وغیره نے اس آیت کریمه کی تفسیریمی کی ہے که ''اولی الام'' سے علماء مجتهدین ہی مراد ہیں ؛ لہذا غیر مجتهدین کو مجتهدین کی اطاعت اور ان کے استنباط کردہ مسائل کا یابند ہونالا زم ہے۔

مرین از امام طبرانی علیه الرحمه نے ''المجم الاوسط''میں حضرت علی رضی اللہ عنه سے بیرحدیث شریف نقل کی ہے :

(المعجم الأوسط، رقم: ١٦١٨،

مجمع الزوائد ١٧٨/١)

حضرت علی رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ میں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے سوال کیا کہ اگر ہمارے در میان کوئی الیا معاملہ پیش آ جائے کہ جس کے متعلق کوئی حکم کرنے یا نہ کرنے کے بارے میں واضح نہ ہو، تو آپ ہم کواس کے بارے میں کیا حکم فرماتے ہیں؟ تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اس کے متعلق فقہاء وعابدین سے رجوع کرکے ان کے مشورہ پڑمل کر واور اپنی مخصوص رائے سے اس

میں کوئی عمل نہ کرنا

اس حدیث شریف میں صاف طور پر وضاحت ہے کہ جبتم اپنے معاملات میں پریشان ہوجاؤ اور چیج بات سمجھ میں نہ آئے تو تم اس بارے میں فقہاء عابدین سے مشورہ کرو اور انہیں کی طرف رواوراس میں اپنی رائے سے کوئی عمل ہرگز نہ کرناا ورفقہاء کی طرف اس طرح رجوع کرنے ہی کوتقلید کہتے ہیں۔

حدیث ]: ''جامع تر مٰدی''،''سنن ابن ماجهٔ' اور''مسند امام احمه'' میں حضرت حذیفه رضی اللّه عنه کی روایت ہے کہ حضور صلی اللّه علیه وسلم نے ارشا دفر مایا:

إني لا أدري ما بقائي فيكم جمه كومعلوم نهيل ہے كه تمهار بدرميان ميرا فيكم مرب بعدي، رهنا كتنے دن ہے؛ لهذاتم مير بعدان وأشار إلى أبي بكر وعمر. دونوں كى اقتداء كرو اور اشار وفر مايا حضرت (ترمذي ٢/ ٢٠٧، دارالسلام، رقم: ٣٦٣، ٣٨٥)

٥/ ٩٩٩، رقم: ٢٣٦٣، ٥٢٢٣١، ٣١٨٣٢)

اورافتداء کالفظ دینی امور میں اپنے سے بالاتر آدمی کی اطاعت کے لئے بولا جاتا ہے، اب مذکورہ تفصیل سے غیر مجہدا ورعوام پر عالم مجہد کی تقلید کالا زم ہونا واضح ہو چکا ہے اور اس زمانہ میں چونکہ کوئی بھی مجہد کے درجہ کا آدمی نہیں ہے؛ اس لئے مجہدین کی تقلید کے بغیر قر آن وحدیث کے منشاء کو بھینا اور اس پر عمل کرنا کسی کے لئے ممکن نہیں ہے؛ لہذا تمام عوام اور غیر مجہد علماء پر اپنے دینی مسائل کے متعلق کسی نہ کسی امام کی تقلید کرنا واجب ہوگا۔

### (۴) ائمهار بعه کی تقلیدلا زم کیوں؟

یہاں بیاشکال وارد ہوتا ہے کہا گر غیر مجتہداورعوام پر مجتہد کی تقلید لازم ہے تو صرف ائمہار بعد کی تقلید کیوںلا زم ہے؟ان کےعلاوہ دوسر ہے جتہدین بھی تو ہیں، جیسا کہ حضرت امام سفیان تورکؓ، سفیان ابن عیدنیؓ،امام عبداللّدابن مبارکؓ،امام اسحاق بن را ہو پیُّ، امام دا وُدخا ہر گیُ،امام حسن بھر گیُ،ا مام محمد بن سیرینٌ ،امام اوز اعیُّ وغیرہ ،آخر ان کی تقلید کیوں نہیں کی جاتی ؟

**جواب**: شیخ عبدالغنی نابلسیؓ نے علامہ کلی کی'' جمع الجوامع"کے حوالہ سے خلاصة الحقیق میں اس اشکال کا بہت واضح انداز میں جواب دیا ہے کہ اس زمانہ میں ائمہ اربعہ کے علاوہ کسی دوسر ہے مجتہد کی تقلید اس لئے جائز نہیں ہے کہ ائمہ اربعہ کے مذاہب کے علاوہ دوسرے مجہتدین کے مٰدا ہب مدون نہیں ہیں اور ان کے مٰدا ہب کی شرا بُط و قیودات سے بعد کےلوگ واقف نہیں ہیں ؛ حالانکہ سی بھی مذہب پڑمل کرنے کے لئے اس کی شرائط وقیو دات کا جاننااوران کا یا ہند ہونا لازم ہے، جو یہاں مفقود ہے۔اور ائمَہ اربعہ کے مذاہب مدون ہو چکے ہیں اوران کے مذاہب کی شرائط وقیو دات ان کی فقد کی کتابوں میں موجود ہیں اوران کے مٰداہب مع شرائط وقیو دات ہم تک ہنچے ہیں اوران کے مٰداہب پرشرائط وقیو دات کے ساتھ یا بند ہوکر عمل کرنے میں کوئی دشواری نہیں ہے۔اور دوسر ہے مجتہدین کے مذاہب پر اس طرح عمل کرناممکن نہیں ہے ؟ کیوں کہ ان کے مذاہب مدون نہیں ہیں۔اس کو شیخ عبدالغنی نا بلسيٌّ نے ان الفاظ سے فل فرمایا ہے:

اس دور میں ائمہ مجتهدین میں سےائمہ اربعہ وأما تقليد مذهب من مذاهبهم کے مٰداہب کے علاوہ دوسرے کسی کے بھی الآن غير المذاهب الأربعة فلا مٰدہب کی تقلید جا ئزنہیں (اور پیعدم جواز) ان کے مٰدا ہب میں تقص اور کمی اور ائمہ اربعہ کے مذاہب کے ارجح ہونے کی وجہ سے نہیں ہے؛ بلکہ اس لئے ہے کہ ائمہ اربعہ کے مذاہب میں تمام امت پر برتری اور فوقیت رکھنے والے جانشین موجود ہیں، البتہ ریگر مجہّدین کے مذاہب مدون نہ ہونے کی وجہ

يجوز لا لنقصان في مذهبهم ورجحان المذاهب الأربعة عليهم؛ لأن فيهم الخلفاء المفضلين على جميع الأمة، بل لعدم تدوين مذاهبهم وعدم معرفتنا الآن بشروطها وقيو دها، وعدم وصول ذلك

و التلفيق، ص:٣)

إلينا بطريق التواتر. (حلاصة

التحقيق في بيان حكم التقليد

سے اور اس دور میں ان کے مذہب پر اپنی تمام شروط وقیود کے ساتھ ہماری عدم واقفیت اور ہم تک تواتر کے ساتھ نہ پہنچنے کی وجہ سے ان کے مذاہب کی تقلید ممکن نہیں ہے۔

حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلی قدس سرہ نے اس کوان الفاظ سے نقل فر مایا ہے:

ان چاروں مدون وجمع شدہ مذاہب کی تقلید
کے جواز پر آج تک امت کے قابل اعتماد
افراد کا اجماع رہا ہے اور اس (تقلید) میں
ایسی مصالح ہیں جونفی نہیں ہیں، بالخصوص اس
زمانے میں جس میں ہمیں بہت زیادہ کوتاہ
ہوگئیں ہیں اور طبیعتوں میں خواہشات جال
گزیں ہوگئیں ہیں اور ہر شخص اپنی رائے کو
اچھا سمجھتا ہے، اس لئے تقلید لا زم ہے

إن هـذه الـمذاهب الأربعة المدونة المحررة قد اجتمعت الأمة أو من يعتد به منها على جواز تقليدها إلى يومنا هذا، وفي ذلك من المصالح مالا يخفى لا سيما في هذه الأيام التي قصرت فيها الهمم جدا، واشربت النفوس الهوى وأعجب كل ذي رأى برأيه. (حجة الله البالغة، قديم ١/٤٥١،

جدید مکتبه حجاز ۱/ ۶۳۱–۶۳۲) نیز علامه کمال الدین ابن ہمام رحمۃ الله علیه کی'' کتاب التحریر'' کے حوالہ سے شخ الملسر'' نامیس سے ماع فقل فی اس سے بیس سے من سے ساتھ کی سے سے اس کے کسس سے ماملسر''

یر حامیہ ماں بات پر اجماع نقل فر مایا ہے کہ ائمہ اربعہ کے مذا ہب کے علاوہ دیگر کسی اور کے نابلسیؒ نے اس بات پر اجماع نقل فر مایا ہے کہ ائمہ اربعہ کے مذا ہب کے علاوہ دیگر کسی اور کے مذہب پڑمل کرنا جائز نہیں ہے:

ابن الاہمام کی کتاب تحریر میں اس بات کی صراحت کی گئی ہے کہ ائمہ اربعہ کے مخالف مذہب پڑعمل کےعدم جواز پراجماع منعقدہو

صرح في التحرير لابن الهمام: أن الإجماع إنعقد على عدم العمل بمذهب يخالف الأربعة چکا ہے، ان کے مذاہب کے ضبط ہوجانے اور ان کے مشہور ہوجانے اور ان کے متبعین کی کثرت کی وجہ سے۔ لإنضباط مذاهبهم واشتهارها وكثرة إتباعها . (خلاصة التحقيق، ص: ٤)

#### (۵) صحابه کی تقلید

نیزعوام اورغیر مجہد کے لئے براہ راست صحابہ کرام کی تقلید بھی ممکن نہیں ہے؛ اس لئے کہ ایسے مسائل کثرت کے ساتھ موجود ہیں کہ جن میں حضرات صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کے درمیان اختلاف ہے، اب اگر صحابہ کی تقلید کی اجازت دی جائے تو مسئلہ پرکوئی بھی عمل نہیں کر ہے گا؛ بلکہ اپنی خواہشات نفس پر ہی عمل کرے گا، مثلاً کسی مسئلہ میں ایک صحابی کی رائے جواز کی ہے اور دوسر سے صحابی کی رائے عدم جواز کی ہے، تو صحابہ کے نام نہا دمقلہ کو جب جواز کی بہلوآ سان معلوم ہوگا تو قائل جواز کی تقلید کرے گا اور جب عدم جواز کا پہلوآ سان معلوم ہوگا تو قائل جواز کی تقلید کرے گا اور جب عدم جواز کا پہلوآ سان معلوم ہوگا تو قائل کی تقلید کرے گا، میصحابہ کی تقلید نہیں ہے؛ بلکہ اپنی خواہش نفس کی موگا تو عدم جواز کے قائل کی تقلید کرے گا ، میصحابہ کی تقلید کرنا چا ہے تو یہ بھی ممکن نہیں ہے ؛ اس لئے کہ ہر صحابی کا مسلک اپنی شرائط کے ساتھ مدون نہیں ہے ۔ اس کی شخ عبد الغنی خبر الغنی نظر مائی ہے:

اور حضرت امام رازی رحمۃ اللہ علیہ نے عوام الناس کے براہ راست صحابہ رضی اللہ عنہم اور اکابر صحابہ کی تقلید کی مخالفت پر محققین کا اجماع نقل فر مایا ہے۔

وقد نقل الإمام الرازي إجماع المحققين على منع العوام من تقليد أعيان الصحابة وأكابرهم.

(خلاصة التحقيق، ص: ٤)

# (۲) تقلید شخص

تقلی شخصی کا مطلب یہ ہے کہ کسی ایک امام کا تمام مسائل میں مقلد ہوجائے ، جب

اس امام اور دوسر ہےا مام کے درمیان کسی مسئلہ میں اختلاف ہوجائے تو دوسرے کے مسلک کو اختیار نہ کرے؛ بلکہا پنے امام کی رائے پرعمل کرے،اس کوتقلید شخصی کہا جاتا ہے۔اوراس کا ثبوت عہدصحابہا ورائمہ مجہتدین کے زمانہ میں بھی موجودتھا، چنانچہ ہم تقلید شخصی ہے متعلق صحابہ ے مل اور صحابہ کی رائے کے ثبوت میں دواحادیث شریفہ پیش کرتے ہیں:

(۱) بخاری، تر مذی ، مسندامام احمد میں حضرت ہزیل بن شرحمیل رضی اللہ عنہ سے بیہ حدیث مروی ہے کہ حضرت ابوموی اشعری رضی اللہ عنہ سے بیمسکلیمعلوم کیا گیا کہا یک شخص کا انتقال ہوا، بونت انتقال اپنی ایک لڑکی اورایک بہن ،ایک یوتی کو چھوڑ ا،تو اب میرا شکس طرح تقسیم ہوگی؟ تو حضرت ابومویٰ اشعری رضی اللّٰدعنہ نے بیمسئلہ بتایا کہکل مال دوحصوں میں تقسیم ہوکرا یک نصف لڑ کی کو ملے گا اور دوسرا نصف بہن کو ملے گا، یوٹی کو پچھنہیں ملے گا؛ کیکن ساتھ ساتھ یہ بھی فرمایا کہ عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے بھی مسئلہ معلوم کرلو۔ چنا نچیہ جب حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه سے مسئلہ معلوم کیا گیا توانہوں نے فر مایا کہاڑ کی کو نصف ملے گااور پوتی کوسدس ملے گا، دوثلث کو کممل کرنے کے لئے ،اس کے بعد جوایک ثلث بچتا ہے وہ بہن کوعصبہ مع غیر ہ کےاصول سےعصبہ ہونے کی وجہ سےمل جائے گا، جبعبداللّٰد بن مسعود رضی الله عنه نے ابومویٰ اشعری رضی الله عنه کے فتو ی کے خلاف فتوی صا در فر مایا تو لوگوں نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے فتو کی کو ابوموسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ کی خدمت میں پیش کیا،تواس وفت ابومویٰ اشعری رضی اللّٰدعنہ نے فرما یا کہ جب تک عبداللّٰد بن مسعودرضی اللّٰدعنه موجودر ہیں گے مجھ سے مسله معلوم نہ کرو ،انہیں کی تقلید کر و، تواس طرح ایک شخص کی تقلید کانام ہی تقلیر شخصی ہے۔ حدیث شریف حسب ذیل ہے:

حضرت ابوموسیٰ رضی اللّٰدعنہ سے ایک لڑ کی سئل أبو موسىٰ عن ابنة وابنة

ایک بوتی اور ایک بہن کے سلسلہ میں (میراث) کا سوال کیا گیا، تو آپ نے جواب دیا:لژکیا وربهن دونول کونصف نصف

ابن وأخت فقال: للابنة النصف وللأخست النصف

وانت ابن مسعود فسيتابعني

ملے گا (اور یو تی محروم ہوگی )اورتم ابن مسعود رضی اللّٰدعنہ کے یاس جا ؤبہت ممکن ہے کہ وہ میری متابعت کریں، چنانچہ ابن مسعود رضی اللّٰد عنہ سے وہی سوال کیا گیا اور حضرت ابو موسیٰ رضی اللہ عنہ کے قول کی بھی خبر دی گئی، تو ابن مسعودرضی الله عنه نے فر مایا کہ تب تو میں بےراہ ہوجاؤں گا ورراہ یا بوں میں سے نہیں رہ سکوں گا، میں تو اس سوال کا وہی جواب دول گا جو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے دیا ہے، کہاڑی کونصف، بوتی کوثلثان کی تکمیل کے لئے سدس ملے گا۔اور مابقیہ بہن کاحق ہوگا، پھرابوموسیٰ رضی اللّٰدعنہ کے پاس آئے اورا بن مسعودٌ کے قول کی خبر دی ہتو آپ نے فرمایا کہ جب تک تم میں یہ عالم موجود ہی<u>ں</u> اس وقت مجھ سے ہرگز مسئلہ مت یو چھنا

فسئل ابن مسعود واخبر بقول أبي موسى، فقال: لقد ضللت إذا أوما أنا من المهتدين اقضى فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة الصنف، و لابنة الابن السدس تكملة للثلثين وما بقي فللأخت، فأتينا أبا موسىٰ فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال: لاتسئلوني ما دام هذا الحبر فيكم. الحديث (بخاري ۲/ ۹۹۷، رقسم: ۶۷۷۹، ف: ۲۴۳۸، مسند أحمد ١/٤٦٣، رقم: ٤٤٢٠)

(۲) دوسری حدیث شریف: - بخاری ، مسلم وغیره میں حضرت عکر مدر حمد اللہ سے مروی ہے کہ اہل مدینہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے ایسی عورت کے متعلق سوال کیا جس کو طواف دیا رت کے بعد حیض آگیا ہے کہ وہ عورت طواف وداع کے لئے رکی رہے گی یا وطن روانہ ہوسکتی ہے؟ تو حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے طواف و داع چھوڑ کرروانہ ہونے کے جواز پرفتو گی دیا ، تو اہل مدینہ نے صاف کہد یا کہ آپ کا فتو کی حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کے فتو کی کے خلاف ہے اور ہم آپ کے فتو کی وجہ سے حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کو فہیں چھوڑیں گے ، اس پر حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے کوئی نا گواری کا اظہار اللہ عنہ کوئییں چھوڑیں گے ، اس پر حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے کوئی نا گواری کا اظہار

نہیں فرمایا؛ اس کئے کہ اہل مدینہ حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کی تقلید کرتے تھے، ان کے فتو وَں اور ان کی رائے کے مقابلہ میں دوسروں کی رائے اور فتو کی کو اختیار نہیں کرتے تھے، اب غور طلب بات یہ ہے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ جیسے جلیل القدر صحابی کا فتو کی اپنے پیشوا کی رائے کے خلاف ہونے کی وجہ سے اہل مدینہ نے مستر دکر دیا ہے، اسی کو تقلید شخصی کہا جاتا ہے۔ حدیث شریف ذیل میں درج کی جاتی ہے، روایت ملاحظہ فرمائے:

حضرت عکر مہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ
اہل مدینہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ
سے اس عورت کے متعلق سوال کیا جس کو
طواف کے بعد حیض آگیا ہے، تو ابن عباس
رضی اللہ عنہ نے جواب دیا کہ وہ عورت وطن
روانہ ہوسکتی ہے، تو اہل مدینہ نے کہا کہ آپ
کے فتو کی کو ہم اختیار نہیں کریں گے، اور کیا ہم
زید بن ثابت کے فتو کی کو چھوڑ سکتے ہیں؟

عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة طافت ثم حاضت، قال لهم تنفر قالوا: لا نأخذ بقولك وندع قول زيد. (بخاري ٢٣٧/١، ف: ١٧٥٨، عمدة القاري وفي بعض النسخ: أفندع قول زيد.

اس روایت سے صاف ظاہر ہوتا ہے کہ تقلیۃ خصی کا سلسلہ دور صحابہ سے جاری رہاہے۔ اور صحابہ کے بعد فقہاء نے بھی صحابہ کے زمانہ میں بھی تقلیۃ خصی کی ضرورت محسوں کی جاتی تھی ۔ اور دور صحابہ کے بعد فقہاء نے بھی تقلیۃ خصی کو اہمیت دی ہے۔ اور جتنا زمانہ گذرتا گیا تقلید کی ضرورت اتن محسوس ہوتی گئی ؛ اس لئے ہر مسلمان پر کسی نہ کسی ایک امام کی تقلید کرنا لازم ہے۔ اور چونکہ ائمہ اربعہ کے علاوہ دوسر کے سی بھی مجتمد کا مذہب اپنے شرائط کے ساتھ مدون نہیں ہوا ہے ؛ اس لئے اب تقلید کا دائرہ ائمہ اربعہ کے درمیان محدود ہوگیا ہے ؛ لہذا ائمہ اربعہ میں سے کسی ایک تقلید کرنا واجب ہوگا۔

# (۷) عوام اور غیر مجہتد کے لئے ایک امام کی تقلید کی پابندی

اب ائمہ اربعہ میں ہے کسی ایک امام کی تقلید لا زم ہے۔اورایسا کرنا ہر گز جائز نہیں

ہے کہ کسی مسئلہ میں کسی ایک امام کی تقلید کرے اور دوسرے مسئلہ میں کسی دوسرے امام کی تقلید کرے؛اس لئے کہاگراس کی اجازت ہوجائے گی تو بجائے دینی مسائل پڑمل کرنے کے اپنی خواہش نفس پڑمل کرے گا، مثال کے طور پراگر کسی مسکلہ میں حضرت امام ابوحنیفہ کی رائے میں آسانی معلوم ہوجائے تواس میں امام ابوحنیفہ کی تقلید کرے گا اور دوسر کے مسئلہ میں ا مام ما لکّ یاا مام شافعیؓ کی رائے آسان معلوم ہوجا ئے تواس میں امام شافعیؓ یا امام مالکؓ کی تقلید کرےگا، جیسا کہ امام مالک کے نزدیک مسح علی انتقین کی کوئی مدے متعین نہیں ہے اور دوران سفر مقیم بننے کے لئے حیار دن کے قیام کی نیت کافی ہے۔ اور حضرت امام ابو حنیفہ کے نز دیکے مسح علی انتقین کی مدت مسافر کے لئے تین دن تین رات اور مقیم کے لئے ایک دن ایک رات متعین ہے۔اور دوران سفر کسی جگہ پندرہ دن سے کم قیام کی نیت سے مقیم نہیں ہوسکتا، اب کوئی شخص خواہش نفس کی پیروی کرتے ہوئے ایسا کرسکتاہے کہ دوران سفر سی جگہ ایک ہفتہ قیام کی نیت کر لےاورا مام ابوحنیفہ کی تقلید کے نام سے قصر کرتا رہےاور روزہ بھی ترک کرتار ہےاورمسے علی الخفین کے مسئلہ میں بجائے امام ابوحنیفہ کی تقلید کرنے کے امام ما لکٹے کی تقلید کے نام سے موزہ نہاتارے اور مستقل مسح کرتا رہے، توبیخواہشات نفس کی تقلیر نہیں تو کیا ہے؟ اسی لئے کسی ایک متعین امام کی تقلید کرنا اس کی شرائط ولواز مات کے ساتھ ہرمسلمان پرلازم ہے،اسی کانا م تقلید شخص ہے۔

حضرت امام ابویوسف ؓ،امام محرؓ،امام طحادیؓ، امام شمس الائمہ حلوا کیؓ،امام فخر الاسلام بزدویؓ، امام ابوالحسن کرخی ۔ کو دیکھئے کتنے بڑے بڑے محدث اور فقیہ تھے،مگر حضرت امام ابوحنیفہؓ کےمقلد تھےاورانہیں کے پابندتھے۔

حضرت امام تر مذگ کودیکھئے کتنے بڑے محدث اور فقیہ اور صاحب کمال تھے، تر مذی شریف انہیں کی تصنیف ہے، گر پھر بھی حضرت امام شافعی کے مقلد تھے۔ حافظ ابن حجر عسقلا کی گئنے بڑے محدث تھے، مگر امام شافعی کے مقلد تھے اور انہیں کے پابندرہے ہیں، اسی طرح امام ابوداؤداور امام نسائی کودیکھئے کتنے بڑے بڑے محدث اور فقیہ تھے، مگر حضرت

امام احمہ بن صنبل رحمۃ اللہ علیہ کے مقلد تھے۔اور انہیں کے پابندرہے ہیں۔ حافظ الد نیا ابن عبد البر مالکی رحمۃ اللہ علیہ کود کیھئے کتنے بڑے فقیہ اور محدث تھے، مگر حضرت امام مالک کے مقلد تھے۔ جب اتنے بڑے بڑے فقہاء اور محدثین کے لئے تقلید شخصی لازم تھی تو ان سے بڑھ کرکون ہوسکتا ہے جواب آپ کو تقلید شخصی سے بالاتر سمجھے؛ لہٰذ اتقلید شخصی وجوب کے درجہ سے کم نہیں ہے۔ شیخ عبد النی نابلے تا خلاصۃ التحقیق میں نقل فرماتے ہیں:

مقلد جب کسی ایک مذہب کے مسکلہ پڑمل کرے گا، تواس مذہب سے دوسرے مذہب کی طرف رجوع کرنا جائز نہیں ہے۔ قالمقلد إذا عمل بحكم من مذهب لا يرجع عنه إلى آخر من مذهب آخر. (حلاصة

التحقيق، ص: ٥)

التحقيق، ص: ٧)

اوردوسرى جَلَهُ قَلَ كَرْتَ مِينَ: قال الشيخ المناوي في شرح الجامع: وعلى غير المجتهد أن يقلد مذهبا معينا. رحلاصة

شخ مناوی رحمۃ اللہ علیہ نے شرح جامع میں ارشاد فر مایا کہ غیر مجتہد پر کسی متعین مذہب کی تقلید کرنا واجب اور ضروری ہے۔

اورعلامہ کلی کی شرح''جمع الجوامع''کے حوالہ سے نقل فر مایا ہے کہ جو شخص مرتبہ اجتہاد کنہیں پہنچاہے، اس کے اوپر مجہتدین میں سے کسی معین مجہد کی تقلید کولا زم کر لینا واجب ہے: و فسی شسر ح جسمع السجو امع السجو امع

کیر ناواجب اور ضروری ہے۔

يبلغ رتبة الإجتهاد التزام مذهب معين من مذاهب

المجتهدين. (خلاصة التحقيق ٨)

صاحبِ مدایہ-علیہ الرحمہ-فرماتے ہیں کہ عامی آ دمی پر فقیہ اور مجہد کے قول کا اتباع

کرنالا زم اور ضروری ہے:

اس کئے کہ عام لوگوں میں معرفت حدیث کی صلاحیت نہ ہونے کی وجہ سے فقہاء کرام کی اقتداءاور تقلیدواجب اور ضرور کی ہے۔

لأن على العامي الاقتداء بالفقهاء لعدم الاهتداء في حقه إلى معرفة الأحاديث. الخ.

(هداية، مكتبه أشرفي ديو بند ١ / ٢٢٦)

اور شخ نابلتی نقل فرماتے ہیں کہ مقلد محض پرلازم ہے کہ فقیہ یامفتی مجتہد کے فتوی کے بغیر کسی مسئلہ پڑمل نہ کرے:

لا يجوز للمقلد العمل في كل واقعة من الأعمال والأحكام إلا بتقليده واستفتائه من مفت مجتهد، أو حامل فقه. (علاصة التحقيق، ص: ٤)

# (۸) مقلد کی شمیں

مقلد کی دوشمیں ہیں: (۱)مقلد محض (۲)مقلد محقق۔

مقلد محض: مقلد محض ان لوگول کوکها جاتا ہے جن کوعلوم شرعیہ اور قرآن وحدیث کے اسرار ورموز پر پوری طرح تبحر اور مہارت حاصل نہ ہو، چاہے دوسر نے ننون میں کتنے ہی ماہر ہول ۔ اور ایسے لوگ تین قسمول پر ہوسکتے ہیں:

- (۱) وہلوگ جوعر بی اور اسلامی علوم وفنون سے بالکل نا آشنا ہوں۔
- (۲) وہ لوگ جوعر بی ا دب وزبان سے احیمی طرح واقف ہوں ؛ کیکن علوم اسلامیہ کو

. با قاعدہ پڑھ کرعالم نہ بنے ہوں۔

(۳) وہ لوگ جو با قاعدہ عربی اور علوم اسلامیہ کے مدارس میں داخلہ لے کر فارغ التحصیل ہو بچکے ہوں، مگر قرآن وحدیث کے اسرار ورموز کے علوم میں پوری طرح تبحراور بصیرت حاصل نہ ہوئی ہو،ان تینوں قتم کے لوگوں پراپنے امام کے قول یامفتی کے فتوی پڑمل

كرنا واجب ہے، ان كے لئے اس كے سوا حياره كارنہيں ہے، ورنہ كوئي شخص آيت كريمہ: "وَلِلَّهِ الْمَشُوقُ وَالْمَغُوبُ فَايُنَمَا تُوَلُّوا فَتَمَّ وَجُهُ اللَّهِ " كَظَاهِر حَاسَدلال كركنماز مين استقبال قبله كي فرضيت كالا كاركر بليطي كارحديث شريف: "أفيطو الحاجم والمحجوم" الحديث (ترندي ١٦٠/) كود كيركركوني تخض پچچنا لگوانے كے بعدروز ه تو ڑ دےگا، حالانکہا گرروزہ تو ڑ دے گاتو کفارہواجب ہوجائے گا۔اورا گرمفتی ہے فتوی حاصل کرنے کے بعدروز ہتوڑ دے گا تو کفارہ لازم نہ ہوگا؛ کیوں کہ وہ تو مقلد محض ہے،مفتی جو کے گااس پڑمل کرنااس کی ذمہ داری ہے، ایسے لوگوں کواصطلاح میں مقلد محض کہاجا تا ہے۔ ينتخ عبدالغني نابلسيُّ اس مسكه كوان الفاظ كے ساتھ نقل فرماتے ہيں:

مقلد کے لئے کسی بھی واقعہ میں کسی مفتی مجتهد یاکسی فقیہ کی تقلید کئے بغیرا ورفتو کی حاصل کئے بغیرعمل کرناجا ئزنہیں ہے۔

لا يجوز للمقلد العمل في كل واقعة من الأعمال والأحكام إلا بتقليده واستفتائه من مفت **مجتهد، أو حامل فقه**. (حلاصة

التحقيق، ص: ٤)

صاحب مدائیقل فرماتے ہیں کہ عامی آ دمی پر فقیہ اور مفتی کے قول کا اتباع کرنالا زم ہے: اس لئے کہ عام لوگوں میںمعرفت حدیث کی صلاحیت نہ ہونے کی وجہ سے فقہاء کرام کی اقتد اءا ورتقلید واجب اورضر وری ہے۔

لأن عسلسى العامسى الاقتداء بالفقهاء لعدم الاهتداء في حقه إلى معرفة الأحساديث. الخ.

(هداية، مكتبه أشرفي ديو بند ١ / ٢٢٦)

# مفتى ناقل اورمقلد محض كافتوى

جس شخص نے با قاعدہ دینی مدارس میں دا خلہ لے کرعلوم وفنون کےسارے مراحل کرے فتو کی لکھنے کی ممارست بھی حاصل کر لی ہے اور اپنے امام کے اقوال کو کافی حد تک ضبط بھی کرلیا ہے، مگراجتہاداور مسائل کی تخ بے کرنے یا ائمہ مجہدین کے اقوال کے درمیان بعض کو بعض پرتر جیج دینے کا ملکہ اور صلاحیت پیدانہیں ہوئی ہے؛ البتہ ائمہ کے مسلک اور اقوال کو اچھی طرح نقل کرنے کی صلاحیت ہے، تو ایسا شخص مفتی نہیں ہے؛ بلکہ ناقل ہے؛ کیوں کہ مفتی کے لئے قوت اجتہاد شرط ہے۔ اور اس زمانہ میں جتنے حضرات منصب افتاء پرفائز ہیں وہ در حقیقت ناقل فتو کی ہیں، اس لئے سب کے سب مقلد محض ہیں، کوئی بھی مقلد محقق کے دائر ہمیں داخل نہیں؛ اس لئے سب کے سب مقلد محض ہیں، کوئی بھی مقلد محقق کے دائر ہمیں داخل نہیں؛ لہذا ان میں سے کسی کو تنہا اپنا تفرد اختیار کرنے کاحق بھی نہیں ہے، ان کے میں داخل نہیں ؛ اس کے سب کے سب مقلد محتیار کرنے کاحق بھی نہیں ہے، ان کے میں داخل نہیں ؛ لہذا ان میں سے کسی کو تنہا اپنا تفرد اختیار کرنے کاحق بھی نہیں ہے، ان کے دو پر اپنے امام یا مفتی مجتمد کے قول کو بعید نقل کرنالا زم ہے۔

علامه شیخ ابن ہمامٌ اس بات کوان الفاظ میں نقل فر ماتے ہیں:

بہر حال غیر مجہد حضرات جنہیں صرف مجہد کے اقوال یا دہیں وہ مفتی نہیں، چنا نچہان پر ضروری ہے کہ جب ان سے سوال کیا جائے تو مجہد کے قول کو حکایت کے طور پر ذکر فرما ئیں مثلاً کہے کہ یہ حضرت امام ابو حذیفہ گا قول ہے، مثلاً کہے کہ یہ حضرت امام ابو حذیفہ گا قول ہے، تو اس سے معلوم ہوگیا کہ موجودہ دور کے لوگوں کا فتو کی حقیقت میں فتو کی نہیں؛ بلکہ وہ مفتی کے کلام کی نقل ہے، تا کہ مستفتی اپنے ممل کے لئے اس کو اختیار کرے۔

أما غير المجتهد ممن يحفظ أقوال المجتهد فليس بمفت والواجب عليه إذا سئل أن يذكر قول المجتهد كأبي حنيفة على جهة الحكاية فعرف أن ما يكون في زماننا من فتوى الموجودين ليس من فتوى بل هو نقل كلام المفتي ليأخذ به المستفتي. (فتح القدير زكريا ١٣٨٨، بحر الرائق زكريا ٦٩/١) كوئله ٦ (٢٦٨)

اسی کوعلامه ابن عابدین شامی رحمة الله علیه نے اپنی کتاب' معقو در تم المفتی "میں ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

معاطے تاربیہ: وإن لم یکن من أهل الإجتهاد اوراگروه مجتهز بیں ہے، تواس کے لئے فتوی دینا حکایت ہی کے طریقہ سے جائز ودرست ہوگا، چنانچہاس کوفقہاء کے اقوال میں سے جو یاد ہوو فقل کرےگا۔

من أقوال الفقهاء. (عقود رسم

لا يحل له أن يفتي إلا بطريق

الحكاية، فيحكى ما يحفظ

المتفي، زكريا ٤٤، قديم ٧٩)

اورعلامہ شامی رحمۃ اللہ علیہ دوسری جگہ مفتی ناقل کے بارے میں فرماتے ہیں کہ مفتی ناقل کے بارے میں فرماتے ہیں کہ مفتی ناقل کو بیت ہے کہ مقلدین محققین اور مفتیان مجتهدین میں سے جوزیادہ فقیہ نظر آئے اس کے قول کو اپنے فتو کی میں نقل کر کے اس کی طرف منسوب کردے۔

اگر مفتی مقلد محض ہے، مفتی مجتهد نہیں ہے، تو فتو کی دینے میں اپنی نگاہ میں فقہاء میں سے جو سب سے بڑا فقیہ ہواس کے قول کواسی کی طرف منسوب کر کے فل کر دیا کرے۔ وإن كان المفتي مقلدا غير مجتهد يأخذ من هو أفقه الناس عنده، ويضيف الجواب إليه. (عقود رسم المتفي، زكريا

۱٤۳، قديم ۷۹)

اورایسے مفتی ناقل اور غیر مجہدکے بارے میں علامہ شامی رحمۃ اللہ علیہ اور علامہ حموی رحمۃ اللہ علیہ نے نقل فرمایا ہے کہ ان کے لئے قواعد واصول سے فتو کی دینا جائز نہیں ہے؛ بلکہ نقل صرح کو پیش کرنا لازم ہے:

قواعدواصول سے فتوی دیناجائز نہیں ہے اور مفتی (غیر مجتهد) پر صرح قول کو نقل کر دینا لازم ہے، جبیبا کہ فقہاء نے اس کی صراحت کی ہے۔ لا يحل الإفتاء من القواعد والضوابط، وإنما على المفتي حكاية النقل الصريح كما صرحوا به. (عقودرسمالتفي، زكريا ٤٤١، قديم ٧٩، حموي على

الأشباه ص: ۱۵۷، زكريا ص: ۲۷۹)

اورامام الحرمين،امام غزالی،علامه سمعانی اور علامه کیا ہراسی حمہم الله وغیرہ فرماتے

تک درجیکال تک نہ پہنچ جائے اپنے امام کے بارے میں اس کا اعتماد واعتقاد واجب اور ضروری ہے۔ والكياهراسي وغيرهم قالوا: كل مقلد من مقلدي الأئمة يجب عليه اعتقاد ذلك في إمامه ما دام لم يصل إلى مقام الكمال. (مقدمه إعلاء السنن ٢/ ٢٢٨)

# مقلد محقق اور مفتی مجتهد

مقلد محقق یا مفتی مجتمد ایسے خص کو کہا جاتا ہے، جس کو ایسی خدا داد صلاحیت اور ملکہ منجانب اللہ عطا ہوا ہے، جس کی وجہ سے اپنے امام کے اصول کے مطابق اجتہاد کر کے جزوی مسائل کی تخریج اور استنباط پر دسترس حاصل ہو چکی ہو، ایسے خص پر بھی اپنے امام کی تقلید کی یابندی لازم ہے؛ البتہ مقلد محقق یامفتی مجتہد کومقلد محض اور مفتی ناقل کے مقابلہ میں چارامور میں امتیاز حاصل ہے:

(۱) جن مسائل میں اپنے امام ہے کوئی صراحت منقول نہیں ہے،ان میں اپنے امام کےاصول وقواعد کے مطابق جزوی احکام کا استنباط کرسکتا ہے۔ ...

(۲) اپنے امام کی طرف سے جن مسائل میں ایک سے زائدا قوال منقول ہیں ، ان میں سے کسی ایک کوتر جیح دینے یا تطبیق دینے کاحق حاصل ہوتا ہے۔

(۳) عموم بلویٰ اورضر ورتِ شدیدہ کےموقع پرکسی دوسرے امام کےقول پرفتویٰ

دے سکتا ہے؛ کیکن دوسرے امام کے قول پرفتوی دینے کے لئے تکفیق سے بیچنے کی شرائط کی پابندی لازم ہے۔ پابندی لازم ہے۔ (۴) ایسے خص کو اگر اپنے امام کا کوئی قول ایسا نظر آئے جو غیر منسوخ سیجے اور صرح حدیث کے خلاف ہے۔ اور اس کے معارض کوئی دوسری حدیث بھی نہیں ہے اور امام کے قول پرشرح صدر بھی نہ ہو، تو امام کے قول کوچھوڑ کر اس حدیث پرمل کر کے اپنا تفرداختیار کرنے کی اجازت ہے۔ (متفاد: درس ترندی ا/۱۲۳)

علامہ زین الدین بن تجیم مصریؓ نے مقلد محقق کی تین شرطیں نقل فرمائی ہیں: (۱) ائمہ کے مذاہب پراچھی طرح عبور حاصل ہو۔

(۲) مجتہد مطلق کے اقوال کے درمیان امتیاز کرنے کی قدرت حاصل ہو۔

(۳) ائمہ مجہد ین کے اقوال میں سے بعض کو بعض پرتر جیج دینے کی صلاحیت حاصل ہو، نیز ہر قول کے ربھان کو دلیل سے ثابت کرنا اور متعدد اقوال کے درمیان موازنہ کر کے رائج کو اختیار کرنا اور مرجوح کوتر ک کرنا بھی مجہد ہی کا وظیفہ ہے، چاہے وہ مجہد مقید ہی کیوں نہ ہو۔ (متفاد: امدادالفتادی ۴/ ۴۹۲) والسمر اد بالأهلية هنا أن يكون اور يہاں اہلیت سے مرادیہ ہے کہ وہ ائمہ کے والسمر اد بالأهلية هنا أن يكون

بعض. (البحرالرائق ۲/ ۲۷۰)

بعض. (البحرالرائق ۲/ ۲۷۰)

اور دوسری جگه فرماتے ہیں کہ صحیح معنی میں مسلک حنفی میں بااختیار قاضی اور مفتی وہی
ہے جس کوعلم حدیث اور اجتہاد میں بصیرت حاصل ہو۔اور حضرت امام ابوحنیفہ کے اقوال اور
مسلک کا حافظ ہواوراس پراچھی طرح واقف ہو۔

اور سوال کیا گیا کہ انسان کے لئے منصب قضاء وافتاء پر فائز ہونا کب جائز ہوسکتا ہے؟

وقد سئل متى يحل لرجل أن يفتى ويلى القضاء؟ قال: إذا

عارفًا مميزًا بين الأقاويل له

قدرة على ترجيح بعضها على

فتاو یٰ قاسمیه

تو جواب دیا که جب حدیث پر بصیرت اور اجتہاد پر قدرت حاصل ہو، امام ابوحنیفہ کے اقوال سے واقف اوران کا حافظ ہو۔

مفتی کے لئے مناسب ہے کہ وہ عادل،

كتاب وسنت كا جاننے والا ہوا وراسے اجتهاد

ورائے پر قدرت ہو، فر مایا کہ جس مسکلہ کوسن

رکھا ہے اسی پر فتویٰ دینا اس کے لئے جائز

كان بصيرا بالحديث والرأي عارفا بقول أبي حنيفة حافظا له. (بحرالرائق، كوئته ٦/ ٢٧٠، زكريا

ديوبند ٦/ ٤٥٤)

علامه شام في دمنخة الخالق' ميں نقل فرماتے ہيں كه دليل اورعلت كواچھى طرح سمجھ كر مسکہ بتلانے کا حق صرف مقلد محقق کو ہے۔اور مقلد محقق یا مفتی مجتہد وہی ہوسکتا ہے جو کتاب وسنت کا ایسا عالم ہو جوعدالت ودیانت داری کے ساتھ متصف ہو اور اجتہاد ورائے کی صلاحیت بھی ہو۔اوراگریہ صلاحیت نہیں ہے تو وہ فن حدیث کے راوی کے درجہ میں ہے،اس کوصرف نقل کرنے کاحق ہے،تصرف کاحق نہیں ہے۔

إن المفتي ينبغي أن يكون عدلا عالما بالكتاب والسنة، واجتهاد الرأى، قال: إلا أن يفتى بشىء قد سىمعه، فإنه يجوز وإن لم يكن عالما بالكتاب والسنة؛ لأنه حاك ما سمع من غيره فهو بمنزلة الراوي في باب الأحاديث.

ہے،اگرچہ وہ کتاب وسنت کا جاننے والا نہ ہو؛ اس کئے کہ وہ تو دوسرے سے سنی ہوئی بات کونقل کررہاہے، چنانچہالیامفتی بابِ حدیث میں راوی کے درجہ میں ہے۔

٦/ ٢٦٩، زكريا ٦/ ٢٥٤)

(منحة الخالق على هامش البحر، كوئته

وقوله: إن مثل المحقق له أن يقول ذلك؛ لأنه أهل للنظر

في الدليل، وأما مثلنا فلا يجوز

اور محقق جیسوں کے لئے ایسی بات کرنے کی اجازت ہے؛ کیوں کہ وہ دلیل میںغور وفکر کرنے کی صلاحیت رکھتے ہیں۔اور ہم جبیبا

أ**صلا**. (منحة الخالق على هامش البحر،

لمه العدول عن قول الإمام

کوئٹه ٦/٩٦٦، زکریا ٦/ ٢٥٤)

شخ محقق ابن ہما م رحمۃ الله عليہ فر ماتے ہيں كہ صحيح معنی ميں مفتی وہی ہوتا ہے جو كتاب وسنت اورائم ہے اقوال سے انچھی طرح واقف ہو۔ اور حقیقت میں دلیل وعلت کے ساتھ فتو کی دینے کاحق ایسے ہی مفتی مجتهد کو حاصل ہوتا ہے۔

وإعلم أن ما ذكر في القاضي ذكر في القاضي ذكر في المفتى، فلا يفتى إلا المحتهد، وقد استقر رأى الأصوليين على أن المفتي هو المحتهد. (فتح القدير، قديم ٧/ ٢٣٨)

اور جاننا چاہئے کہ جوشرطیں قاضی کے لئے ذکر کی گئی ہیں، وہی شرطیں مفتی کے لئے بھی ہیں، چنانچہ فتو کی مجتهد حضرات ہی دیں گے اوراس بات پرتواصولیین کا اجماع ہو چکا ہے کہ مفتی مجتهد ہی ہوسکتا ہے۔

## مقلد محقق كاانتقال عن المذبب

مقلائحق یامفتی مجہدکوان تمام خصوصیات کا حامل ہونے کے باوجود یہ اختیار نہیں ہے کہ اپنے امام کے مذہب میں منتقل ہوجائے ، مجہد مطلق اور مجہد منتسب اور مجہد فی المسائل کے علاوہ ان سے نیچ کے درجات یعنی اصحابِ تخ تج ، اصحابِ ترجیح ، اصحابِ ترجیح ، اصحابِ ترجیح ، اصحابِ ترجیح ، اصحابِ تربیل سے کسی کے لئے بھی باقاعدہ تقلید کرنے کے بعد انتقال مذہب جائز نہیں ہے ، صاحب اعلاء السنن حضرت امام الحرمین ، امام غزالی ، علامہ ابن السمعانی ، علامہ کیا ہراسی رحمہم اللہ کے حوالہ سے اس حکم کوان الفاظ میں نقل فرماتے ہیں :

امام الحرمین، ابن السمعانی، غزالی اور کیاہراس وغیرہم نے صراحت کے ساتھ

صرح إمام الحرمين، وابن السمعاني، والغزالي، فر مایا ہے کہ ظاہر بات یہی ہے کہ اس زمانہ میں معین شخص کی تقلید واجب اور ضروری ہے، چنانچہ مطلق طور برخواہ وہ عامی ہویا فقیہ، اس کے لئے ایک مذہب سے دوسرے مذہب کی طرف عدول ممنوع ہوگا۔ والكياهراسي وغيرهم قالوا: فالظاهر القول بوجوب التقليد المعين في هذا الزمان، وبالمنع من الانتقال مطلقا سواء كان عاميا أو فقيها.

(مقدمه إعلاء السنن ٢/ ٢٢٨)

اور حقق شخ ابن الہمام اور علامہ ابن نجیم مصری رحمہما اللہ نے اپنی اپنی کتابوں میں نقل فر مایا ہے کہ ایک مذہب میں منتقل ہوجانا فر مایا ہے کہ ایک مذہب کو اختیار کرنے کے بعد اس کو چھوڑ کر دوسرے مذہب میں منتقل ہوجانا بہت بڑا گناہ ہے ، اگر چہ مقلد محقق اپنے اجتہاد اور برہان کے ذریعہ سے منتقل ہور ہا ہو؛ لہذا جمن کے اندراجتہاد کی صلاحیت نہیں ہے ، ان کا اپنا مسلک بدلنا بطریق اولی ناجائز اور مستوجب تعزیر ہوگا۔

وقالوا: المنتقل من مذهب الى مذهب باجتهاد وبرهان الى مذهب باجتهاد وبرهان آثم يستوجب التعزير فبلا اجتهاد وبرهان أولى في (فتح القدير قديم ٧/ ٢٥٧، زكريا ٧/ ٢٢٨، زكريا ديوبند ٢/ ٧٤٤، خلاصة التحقيق ٢٣)

اور فقہاء نے فرمایا کہ ایک مذہب سے دوسرے مذہب کی طرف اجتہاداوردلیل کے ذریعہ منتقل ہونے والا گنہگار اور منتقق تعزیر ہے، تو جو شخص بلادلیل واجتہاد کے منتقل ہور ہا ہودہ بدرجہ اولی مستحق تعزیر اور گنہگار ہوگا۔

# (٩) مقلد محقق كاتفرد

مقلد محقق کے تفر دکا مطلب میہ ہوتا ہے کہ سی مسئلہ میں اپنے امام کا کوئی قول صراحت کے ساتھ موجود ہو، مگر عالم محقق کواپنے امام کے قول کے مخالف کوئی حدیث نظر آ جائے ، یا

اپنے امام کے خلف اقوال میں سے قول مرجوح کی دلیل مضبوط نظر آجائے، یادوسرے امام کے قول کی دلیل زیادہ قومی نظر آجائے اور اپنے امام کے قول کو چھوڑ کر اس حدیث پڑمل کرنے یا دوسرے امام کے قول کو اختیار کرنے کی کوئی اہم ضرورت بھی نہیں ہے؛ بلکہ صرف دلیل کوقو می سجھ کر ہی تفر داختیار کر رہا ہے، تو الیم صورت میں اپنے امام کے قول کو چھوڑ کر جانب مخالف کو اختیار کر لیتا ہے تو اس کو اصطلاح میں مقلد محقق کا تفر دکہا جا تاہے۔ اور عالم محقق کو اس طرح تفر داختیار کر کے اس کے مطابق عمل کرنے کی ٹنجائش ہے، مگریہ حقق کے علاوہ کسی اور کو حاصل نہیں ہے۔ اور اس طرح تفر داختیار کر لینے کی وجہ سے اس کو امام کے فد ہمب سے خارج بھی نہیں سمجھا جائے گا۔ اساطین امت نے اس کو ان الفاظ میں نقل فر مایا ہے:

اور اس کی نظیر و ہ ہے جس کو علا مہ بیری رحمۃ اللّٰد علیہ نے اشباہ کی شرح کے شروع میں شارح وہبانیہ کے والد ابن شحنہ الکبیر کی مدایہ کی شرح اور شیخ ابن الہمام رحمۃ اللہ علیہ سے نقل فرمایا ہے۔ اور بالکل وضاحت کے ساتھ بیان کیا ہے کہ جب م*ذہب کے خلا*ف کوئی تیج حدیث موجود ہوتو حدیث برعمل کیا جائے گا۔اوریہی اس کا مذہب ہوگا، نیز اس رعمل کرنے کی وجہ سے مقلد دائر ہ<sup>خ</sup>فیت سے خارج نہیں ہوگا؛ کیوں کہ امام ابوحنیفہ رحمتہ الله علیہ سے صحت کے ساتھ مروی ہے کہ انہوں نے فرمایا: کہ جب حدیث سیحے موجود ہوتو وہی میرا مذہب ہے۔اوراس روایت کو ونظير هذا ما نقله العلامة البيري في أول شرحه على الأشباه عن شرح الهداية لابن الشحنة الكبير والدشارح الوهبانية وشيخ ابن الهمام ونصه إذا صح الحديث وكان على خلاف المذهب عمل بالحديث، ويكون ذلك مذهبه، ولا يخرج مقلده عن كونه حنفيا بالعمل به فقد صح عن أبي حنيفة أنه قال: إذا صح الحديث فهو مذهبي، وقمد حكى ذلك الإمام ابن

امام ابن عبدالبررحمة الله عليه نے امام ابوحنيفه رحمة الله عليه اور ديگر ائمه سے نقل فرمايا ہے، نيز امام شعرانی رحمة الله عليه نے اس كوائمه اربعه سے نقل فرمايا ہے، ميں كہتا ہوں كه يقيناً بياس شخص كے لئے ہے جسے نصوص ميں غور وكر كرنے كى اہليت ہو۔ اور نصوص ميں سے منسوخ اور محكم كى معرفت حاصل ہو۔

عبدالبرعن أبي حنيفة وغيره من الأئمة، ونقله أيضا الإمام الشعراني عن الأئمة الأربعة قلت: ولا يخفى أن ذلك لمن كان أهلا للنظر في النصوص ومعرفة محكمها من منسوخها. (شامي، كراچي ١٩٧١) عقود رسم المفتي قديم ٢٦- ١٧، زكريا ١١٥-١١)

### تفر دافضل نہیں

مذکورہ تقریر سے یہ بات ثابت ہوچکی ہے کہ مقلد محقق کو دلائل پرغور کرکے اپنا تفر د
اختیار کرنے کی اجازت ہے، مگر تفر دکی صرف اجازت ہی ہے، لا زم نہیں ہے اور چونکہ عالم
محقق کا اجتہا داپنے امام اوران کے تلامذہ جو مجتهد فی المذہب اور مجتهد منتسب ہیں،ان کے
اجتہاد پر ہرگز فائق نہیں ہوسکتا؛ اس لئے محقق کے لئے افضل اوراولی یہی ہے کہ تفر داختیار نہ
کرکے اپنے امام کے قول کے مطابق ہی عمل کرے ۔ اور اس بات کو اساطین علماء نے ان
الفاظ سے نقل فر مایا ہے:

إن اجتهاده (وقوله) واجتهاده لا اجتهاده لا يبلغ اجتهادهم. (شرح عقود رسم المفتى قديم ۲۸، زكريا ۱۱۸ ا-۱۱۹)

کیوں کہ ان ائمہ کا اجتہاد محقق عالم کے اجتہاد سے زیادہ قوی اور بڑھا ہوا ہے ،اس کا اجتہاد ان لوگوں کے اجتہاد کے مرتبہ کو نہیں بہنچ سکتا ہے۔

#### تفرد کی شرا ئط

عالم محقق کے تفر د کی متعدد شرائط میں سے دوشرطیں بہت زیادہ اہم ہیں، ان کی

رعایت کئے بغیر تفرد جائز نہیں ہے۔اورایک تیسری شرط سنحسن ہے۔

(۱) تفرداختیار کرنے میں کسی قشم کا عناد وضدا ورخوا ہش نفس کا دخل نہ ہو۔

(۲) تفرد کا دائر ہمل ائمہ اربعہ کے مذاہب کے درمیان محدود ہواور حیاروں ائمہ

کے مذا ہب اوراجماع کی مخالفت لا زم نہ آرہی ہو۔

اور میں کہتا ہوں کہ اس کو ایک اور قید کے فأقول أيضا تقييد ذلك بما

إذا وافق قولا في المذهب إذا

لم يأذنوا في الإجتهاد فيما خرج عن المذهب بالكلية

مما إتفقعليه أئمتنا؛ لأن

اجتهادهم أقوى من اجتهاده، فالظاهر أنهم رأوا دليلا أرجح

مما رآه حتى لم يعملوا به.

(شرح عقود رسم المفتى قديم ٦٧،

ساتھ مقید کیا جائے، وہ یہ کہ محقق کا تفرد مذہب کے کسی قول کے موافق ہو؛ کیوں کہ جس مسکلہ پر ہمارے ائمہ متفق ہیں، اس سے بالكلية خروج كركے اجتهاد كرنے كي فقهاء نے اجازت نہیں دی ہے؛ کیوں کہان ائمہ کرام کا اجتهاد بهرحال اسمحقق کےاجتہا دیے زیادہ

قوی ہے، حاصل <sub>م</sub>یہ ہے کہان ائمہ نے محقق

عالم کی دلیل سے زیادہ راجج دلیل یا کراس پر ترک عمل سے کا ملیا ہے۔

(۳) غیرمنسوخ صحیح حدیث کی وجہ سے تفردا ختیار کیا جائے ؛لہذاا گران شرائط میں ے ایک شرط بھی فوت ہو جائے تو تفر داختیار کرنا جائز نہ ہوگا، نیز محقق کا تفر داینے مذہب کے مختلف اقوال میں ہے کسی ایک قول کے موافق ہونا مناسب اور اولی ہے۔ اور کسی مسئلہ میں مذہب سے بالکلیہ خارج ہونا غیرمنا سب امرہے۔

تفرد کے اقسام

تفرد کی مختلف قسموں میں سے حیار قسموں پر وا تفیت حاصل کرنا ہرصاحب علم کے لئے

(۱) محقق اپنے اجتہا داور رائے سے ایسا تفرد اختیار کرے، جس سے ائمہ اربعہ کی

خالفت اورخرق اجماع لازم آجائے ،تو ایسا تفرد بالا جماع ناجائز وحرام ہے،جیسا کہ شخ ابن تیمیہ نے الیس مسائل میں تفرد اختیار فر مایا ہے، مثلاً علامہ ابن تیمیہ کے نزدیک جہنم فنا ہوجائے گی اور اس کے بعد تمام کفار جنت میں داخل ہوجائیں گے اور جنت ہی میں ہمیشہ رہیں گے۔ (فناوی حدیثیہ لابن جمریتی میں کے۔ (فناوی حدیثیہ میں اسی طرح نقل فر مایا ہے۔ اور شیخ ابن تیمیہ کے نزدیک روضۂ اطہرکی زیارت کے لئے سفر کرنا جائز نہیں ہے۔ اور شیخ ابن تیمیہ کے نزدیک روضۂ اطہرکی زیارت کے لئے سفر کرنا جائز نہیں ہے۔ (العرف الشذی علی التر ذکی الرکم ،فناوی حدیثیہ ص : ۸۷)

اور شیخ ابن تیمیہ کے تفر دات کے متعلق آگے تفصیل آرہی ہے۔

(۲) عموم بلوی یا ضرورت شدیدہ کی وجہ سے علمۃ المسلمین کی رعابیت اور مصالح کے مطابق محقق اپنے امام کے قول ضعیف یا فد بہب غیر پرفتو کی صادر کرتا ہے توبید در حقیقت تفر و نہیں ہے؛ بلکہ یہ فتوی اور اپنے مسلک کا مسلہ ہے، اس پڑمل کرنا تمام مقلدین کے لئے جائز ہے، محقق کی ذات کے ساتھ خاص نہیں ہے، جبیبا کہ مفقو دالخبر کے مسلہ میں حضرت امام ابوصنیفہ کے مسلک پرفتو کی دیا گیا ہے۔ (شامی کراچی ۲۹۵/۲۹۵، زکریا دیو بند ۲۸/۲۹۸)

اس کی تفصیل عدول عن المذہب کی بحث کے تحت آ رہی ہے۔

(۳) محقق اپنے فدہب کے خالف دیگر ائمہ فداہب میں سے کسی کے قول کے موافق حکم کو اختیار کرتا ہے اور اس کے اختیار کرنے میں عموم بلوی یا ضرورت شدیدہ وغیرہ کا کوئی عذر بھی نہیں ہے ، محض اپنی نظر میں غیر کا قول اقوی ہونے کی وجہ سے اس پر عمل کرتا ہے ، ایسا تفردا گرچے عالم محقق کے لئے جائز ہے ، مگر غیر مناسب اور غیرا ولی ہے ۔ یہ این جائز ہے ، مگر غیر مناسب اور غیرا ولی ہے ۔ یہ بھا إذا اس کوا یک اور قید کے ساتھ مقید کرنا مناسب یہ بین بھی تقیید ذلک بھا إذا

ذا اس کوایک اور قید کے ساتھ مقید کرنا مناسب معلوم ہوتا ہے، وہ میہ کہ جب محقق کا قول ج مٰدہب کے کسی قول کے موافق ہو؛ کیوں کہ

يببعي تعييد دلك بلد إدا وافق قولا في المذهب إذ لم يأذنوا في الاجتهاد فيما خرج جس مسکلہ پر ہمارے ائمہ منفق ہیں اس سے بالکلیہ خروج کرکے اجتہاد کرنے کی ان ائمہ نے اجازت نہیں دی ہے۔ عن المذهب بالكلية مما إتفق عليه أئمتنا. (شرح عقود رسم المفتى قديم ٦٧، زكريا ١١٨)

سنج دیا ہے ہوئی ہے۔ اس کو چھوڑ کر قول ضعیف اور قول غیر مفتی ہہ کواس کئے اختیار کرنا کہ مقتی رائج اور مفتی ہہ ہے، اس کو چھوڑ کر قول ضعیف اور قول غیر مفتی ہہ کواس کئے اختیار کرنا کہ مقتی کی نظر میں قول ضعیف کی دلیل قوی ہے اور قول ضعیف کو دلیل کی روشنی میں اختیار کرنے میں محقق کو شرح صدر اور اطمینان حاصل ہے، توالی صورت میں عالم محقق کے لئے قول ضعیف پر ذاتی طور پڑمل کرنے میں تفر داختیار کرنا بالا تفاق جائز ہے، مگر مقلہ محض کے لئے ایسے مسائل میں عالم محقق کی تقلید جائز نہیں ہے؛ بلکہ اپنے امام کے قول رائج اور قول مفتی ہہ پڑمل کرنالا زم ہے، جسیا کہ مسئلہ طلاق سکر ان میں حنفیہ کا قول رائج اور قول مفتی ہہ بہی ہے کہ طلاق واقع نہیں ہوگی۔ محوول کے مطابق بہی ہے کہ طلاق واقع نہیں ہوگی۔

اذا جس کوشراب اور نبیذ سے سکر پیدا ہوا ہو، اس و هو کی طلاق واقع ہوجائے گی اور یہی ہمارے کان اصحاب کا مذہب ہے۔ اور شخ ابوالحس کرخی خی رحمۃ اللہ علیہ عدم وقوع طلاق کو اختیار کرتے و هو تصاور یہی حضرت امام طحاوی رحمۃ اللہ علیہ کا حانیة قول ہے۔

وطلاق السكران واقع إذا سكر من الخمر والنبيذ، وهو مذهب أصحابنا، وكان الشيخ أبوالحسن الكرخي يختار أنه لا يقع شيء، وهو قول الطحاوي. (فتاوى تاتارخانية 707/، درمختار كراچي 7/ ٢٤١،

ز کریا دیو ہند ٤/ ٤٤، ٤٤٠) اب مقلد محض کے لئے امام کرخی رحمۃ اللّٰدعلیہا ورطحا وی رحمۃ اللّٰدعلیہ کے قول کواختیا ر کر کے قول مفتی ہے کو چھوڑ دینا جا ئزنہیں ہے،اسی طرح بعد کے علاء محققین میں سے اگر کوئی ا مام کرخی کے قول کواختیار کرتا ہے، تو اس کواس کاحق ہے۔ اور اس میں اس کومتفر دکہا جائے گا، گر غیر مجہدعالم اور مقلد محض نیز مفتی ناقل کے لئے اس محقق کے قول کواختیار کر کے عدم وقوع طلاق پرفتوی دینا جائز نہ ہوگا۔ اس کی تفصیل آگے آرہی ہے۔

# مقلد محض كامقلد محقق كتفرد كااتباع

متعدد دلائل سے یہ بات واضح ہو چکی ہے کہ مقلد محض کے لئے اپنے اجتہاد کے ذریعہ دلائل کے رجحان پڑمل کرنے میں تفر داختیار کرنا جائز ہے، بیصرف عالم محقق کے لئے ذاتی طور پڑمل کے لئے جائز ہے۔اور اس کی بیٹھیق جمہور کی رائے اور قول مفتی بہ کے خلاف ہے؛اس کی ذات تک محدود رہے گی،متعدی نہیں ہوگی۔

سه، اورمقلد محقق کے لئے اپنے تفرد پر ذاتی طور کے لئے اپنے تفرد پر ذاتی طور کے لئے اپنے تفرد پر ذاتی طور فران کے اپنے کے باوجوداس قول کہ لأن پر ممل کرنا اس کے لئے جائز ہے؛ کیوں کہ مجتد کے لئے اپنے اجتہاد کردہ مسئلہ کا اتباع دسم لازم اور ضروری ہے۔

وأما في حق العلم به لنفسه، فالطاهر جوازه له (وقوله) يجوز له أن يعمل عليها، وإن كان مخالفا لمذهبه؛ لأن المحتهد يلزمه إتباع ما أدى إليه اجتهاده. (شرح عقود رسم

المفتى قديم ١٠٣، جديد زكريا ١٩١)

اورکوئی کتناہی بڑامحقق کیوں نہ ہو،اگر جمہور کی رائے اوراپنے امام کے قول رائے کے مخالف پہلوکوا ختیار کرے گا،اگر چہ بیمل اس کے حق میں جائز ہے، مگرعالم مقلد کے لئے اس کی اتباع جائز نہیں ہے؛ بلکہ مسلک جمہور ہی واجب الا تباع ہوتا ہے؛ اس لئے کہ مقلد محض اور غیر مجتہد کے لئے عالم محقق کے تفرد کا اتباع کرنا جائز نہیں ہے، اسی وجہ سے محقق ابن ہما می کے تفردات کے متعلق ان کے تلمیذ خاص حضرت علامہ قاسم بن قطلو بغا فرماتے ہیں کہ ہمارے نیخ کے تفردات جو جمہور کی رائے اور فدہب مشہور کے خلاف ہیں، وہ قابل اتباع نہیں۔ ہمارے نی کہ اس جو جمہور کی رائے اور فدہب مشہور کے خلاف ہیں، وہ قابل اتباع نہیں۔

اسی وجہ سے علامہ قاسم نے اپنے شیخ خاتمہ انتقفین کمال ابن الہمام کے بارے میں فرمایا کہ ہمارے شیخ کےان مسائل پڑمل نہ کیا جائے جومذہب کےخلاف ہیں۔

یقیناً ان کے کچھالیے تفردات ہیں جن میں

انہوں نے مذہب کی مخالفت کی ہے؛ لہذاان

کی اتباع نہیں کی جائے گی،جبیما کہ آپ کے

ولهذا قال العلامة قاسم في حق شيخه خاتم المحققين الكمال ابن الهمام: لا يعمل بأبحاث شيخنا التي تخالف **المذهب.** (شرح عقود رسم المفتى

قديم ٦٨، جديد زكريا ١١٨)

(وقوله): فإن له اختيارات خالف فيها المذهب فلايتابع عليها كما قاله تلميذه العلامة **قاسم**. (شرحعقود رسم المفتي قديم

شا گردعلامہ قاسم نے فرمایا ہے۔ ۷۷، زکریا دیوبند ۱۳۸)

اورمقلد غیر محقق اور مفتی غیر مجتهد کی ذرمداریمی ہے کہوہ مسلک کے قول مشہور برفتوی دیا کرے،اگر چەمسلک کا قولمشہوراس کوبظا ہرضعیف اور کمز ورمعلوم ہور ہاہو، پھربھی قول مشہور اور جمہور کی رائے کے مطابق فتو کی دینالا زم ہے۔اور عالم محقق کے تفر د کے مطابق فتوی دینامقلد محض کے لئے روانہیں ہے، اساطین امت اس کوان الفاظ میں تقل فرماتے ہیں: اگر (مفتی غیر مجہد) مقلد ہوتو اس کے لئے اینے مذہب کے مشہور قول پر فتویٰ دینا جائز ہےاور( قاضی کو) اس پر فیصلہ کرنا بھی جائز ہے،اگرچہاس کے نزدیک بیقول راجح نہ ہو وہ مقلد ہے محکوم بہ کے رجحان میں اپنے اس امام کا جس کی اس نے تقلید کی ہے، جبیبا کہ

فتوی دینے میں اس کی تقلید کرتاہے۔

وإن كان مقلدا جاز له أن يفتي بالمشهور في مذهبه، وأن يحكم به وإن لم يكن راجحا عنده مقلدا في رجحان المحكوم به إمامه الذي يقلده كـمـا يقلده في الفتوى. (شرح عقود رسم المفتى قديم ١٠٤، زكريا

ديوبند ١٩٥)

# (١٠) شهرهُ آفاق پانچ محققین کے تفردات

اس موضوع سے متعلق اساطین امت کے تفردات بھی ہیں، کہ اُن کے تفردات کو مقلد محض کے لئے اختیار کرنا جائز ہے یا نہیں؟ تواس سلسلہ میں ماقبل میں عدم جواز کی بات ثابت ہو چکی ہے، اب یہاں سے بطور مثال شہرہ آفاق پانچ محققین کے بعض تفردات کی نشاند ہی کی جارہی ہے:

## (۱) حضرت امام طحاویؓ کے تفردات

حضرت امام طحاوی رحمۃ اللّٰہ علیہ کے بہت سے تفردات میں سے جارتفردات لطورنظیر پیش کئے جارہے ہیں:

(۱) ائمہ ثلاثہ سفیان توری ،ابرا ہیم نخعی ،عطاء بن ابی رباح ،مجاہد بن جبیر رحمہم اللہ وغیرہ کے قول کے مطابق طلوع صبح صا دق کے بعد اگر طلوع شس سے قبل طواف کیا جائے یا صلوۃ عصر کے بعد غروب سے قبل طواف کیا جائے ، تو اسی وقت صلاۃ طواف پڑھ لینا بلاکرا ہت جائز ہے۔ (شرح معانی الآثار / ۲۹۷ ،ایشاح الطحا وی ۴۵۸ /۳۵)

لیکن حضرت اما م ابوحنیفہ، اما م ابویوسف، اما م محمہ بن حسن شیبانی رحمہم اللہ کے نزدیک ان اوقات میں صلاقہ طواف مکروہ ہے، اگر ان اوقات میں طواف کیا جائے تو طلوع شمس یا غروب شمس تک صلوقہ طواف کو موقوف کر دیا جائے ۔ اور اگر مسلسل کی طواف کئے جائیں تو سب کی نمازیں طلوع یا غروب تک موقوف کر دیا جائیں، اس کے بعد علی التر تیب پڑھ لی جائیں اور ان دونوں اوقات میں بلاصلاق کے تسلسل طواف بلا کر اہت جائز ہے۔ اور ان اوقات کے علاوہ دیگر اوقات میں ہرطواف کی نماز مصلاً پڑھنالازم ہے۔ اور ایک طواف کے بعد اس کی نماز اداکر نے سے قبل دوسرا طواف کیا جائے گا تو یمل مکر وہ تحریمی ہے۔ (شامی کراچی ہے۔ (شامی کی نماز ادا کر نے سے قبل کو نمی ہو کراچی ہے۔ (شامی کراچی ہے۔ (شامی کراچی ہے۔ (شامی ہے۔ (شامیل ہے۔ (شامی ہے۔ (شامی ہے۔ (شامیل ہے۔ (شامی ہے۔ (شامیل ہے۔

مگر حضرت امام طحاوی رحمة الله علیه کنز دیک ائمه ثلاثه کے قول کے مطابق فجراور عصر کے بعد صلاۃ طواف بلا کراہت جائز ہے۔اور حنفیہ میں بید حضرات امام طحاوی رحمۃ الله علیه کا تفر دہے۔اور ائمہُ ثلاثہ اور امام طحاوی رحمہم الله کے قول میں تھوڑا سافر ق بیہے کہائمہ ثلاثہ کے نزدیک عصر کے بعد غروب تک جائز ہے۔اور امام طحاوی رحمۃ الله علیہ کے نزدیک اصفرار شمس تک جائز ہے۔ (ایضاح الطحاوی ۲۵۹/۲)

اور جولوگ فجرا ورعصر کے بعد مسلسل کی گی طواف کرتے ہیں، ان کے لئے متعدد نماز وں کوموقوف کر دینے میں واقعناً ایک قتم کی مشقت ہے؛ اس لئے اگر حضرت امام طحاوی رحمۃ اللّٰه علیہ کے اس تفر د کو حاجت عامہ کے تحت فتو کی تسلیم کیا جائے گا، تو عامۃ المسلمین کی ایک انہم ضرورت پوری ہوجائے گی ، شاید اسی وجہ سے شخ عبد الحیٰ ککھنو گی نے حضرت امام طحاویؓ کے مسلک کو اختیار فر مایا ہے۔ اور موطا امام محمد کے 'حاشیہ التعلیق المحبد ص: ۲۱۳' میں اس کی تائید فر مائی ہے۔ علائے کرام سے درخواست ہے کہ اس مسئلہ پرغور کیا جائے ، اگر سب لوگ امام طحاویؓ کے فتوی پر شفق ہوجائیں تو ایک انہم مسئلہ کل ہوجائے گا۔

(۳) اگر نماز کے اندر شک ہوجائے کہ دور کعت پڑھی ہیں یا تین رکعت؟ (در مخار کراچی،۲۴۱/۲ زکریا۳/۳۵۰ تا تارخانیہ،۲۵۲/الخب الافکار قلمی۲۹۳/۱

اسی طرح شک ہوجائے کہ تین رکعت پڑھی ہیں یا چار رکعت؟ تو الیں صورت میں جہور احناف کے نزد یک غالب طن پڑمل کرے گا، مگر حضرت امام طحاوی رحمۃ اللہ علیہ کے نزد یک ائمہ ثلاثہ کے قول کے مطابق اقل پرمحمول کیا جائے گا۔ (مستفاد: ایضاح الطحاوی ۱۲۵۱/۲۵۱ طحاوی شریف ا/۲۵۱)

(۴) جمہور احناف کے نز دیک عصر کا وقت غروب مثس پرختم ہوتا ہے ،مگر حضرت

ا مام طحاوی رحمة الله علیه کے نز دیک حضرت اما م احمد بن حنبل رحمة الله علیه کے قول کے مطابق اصفرار اور تغیر شمس پرعصر کا وقت ختم ہوجاتا ہے۔ (ایضاح الطحاوی۲/ ۲۲۷ ،امانی الاحبار ۲۸۴/۲۸)

#### (۲) علامهابن تیمیه کے تفردات

شخ ابن تیمیهٔ مسلکاً حنبلی بیں اور علمائے محققین میں شخ ابن تیمیہ کے تفر دات سب سے زیادہ ہیں۔اوران کے تفر دات کل: ۹ کار ہیں ،ان کے تفر دات حیار قسموں پر ہیں:

۔ (۱) ایسے تفردات جن میں حضرت امام احمد بن منبل کے قول مشہور کو چھوڑ کر قول غیر مشہور کو اختیار فرمایا ہے، ایسے کل چھبیس تفردات ہیں۔

(۲) ایسے تفردات جن میں امام احمد منبل کے مذہب کو چھوڑ کر باقی کسی ایک امام کا

مذہب اختیار فرمایا ہےاورا <u>یسے</u> کل سولہ تفردات ہیں۔

(۳) ایسے تفردات جن میں چاروں اماموں کے مذہب کوترک کر دیا ہے، ایسے کل ستر ہ تفردات ہیں۔

(۳) ایسے تفردات جن میں جمورامت کے اجماع کی مخالفت فرمائی ہے اورایسے کل انتالیس مسائل ہیں۔ اور ہم ان کے کل ۲۵ ارتفردات میں سے علامہ شہاب الدین ابن حجر ہتمی مکی کی کتاب فقادی حدیثیہ کے حوالہ سے خارق اجماع ۱۸ رتفردات نقل کرتے ہیں۔ اور ایک تفرد مدیتہ المہتد کی کے حوالہ سے پیش کرتے ہیں، مگر راقم الحروف کو نیز بعض مجمع علماء کوان تفردات میں سے بعض کوشنخ ابن تیمیہ کی طرف منسوب کرنے میں تردد ہے؛ البتہ ان میں سے اکثر کوشنخ ابن تیمیہ کی طرف منسوب کرنے میں کوئی تردذ ہیں ہے۔

(۱) شیخ ابن تیمیه رحمة الله علیه کے نز دیک ایک مجلس کی تنین طلاقیں ایک ہی ہوتی

ہیں۔( فقاوی حدیثیہ،ص:۸۷ )

(۲) شیخ ابن تیمیہ رحمۃ اللہ علیہ کے نزد یک جہنم ہمیشہ کے لئے باقی نہیں رہے گی؛ بلکہ سی وقت فناء ہوجائے گی اور تمام کفار بھی بعد میں جنت میں داخل ہوجائیں گے۔ (فنادی حدیثیہ ،ص:۸۷) (۳) مینخ ابن تیمیدرحمة الله علیه کے نز دیک جس طهر میں جماع کیا ہواس میں بیوی

كوطلاق دينے سے طلاق واقع نہيں ہوتی ہے۔ (ايضاً)

(۴) شیخ ابن تیمیه کے نز دیک حالت حیض میں طلاق واقع نہیں ہوتی ۔ (ایضا)

(۵) ﷺ ابن تیمیدرحمة الله علیه کہتے ہیں کہ حضرت علی رضی الله عنہ نے تین سو سے

زا ئدمسائل میں غلطی کی ہے۔(فاوی حدیثیہ ص:۸۷)

(١) شخ ابن تيميدهمة الله عليه كزو يك انبياء يهم السلام غير معصوم بين (ايضا)

(۷) شخ ابن تیمیدرحمة الله علیہ کے نز دیک حضورصلی الله علیہ وسلم کے لئے کوئی جاہ نہیں اور نہ ہی آپ کوکوئی وسیلہ بنایا جائے گا۔ (ایضاً)

(۸) شخابن تیمیه رحمة الله علیه کے نز دیک روضهٔ اطهر کی زیارت کے لئے سفر کرنا

معصیت ہے۔(ایضاً)

(٩) ﷺ کنزد یک عالم اپنی نوع کے اعتبار سے قدیم ہے۔ (ایضاً)

(١٠) ﷺ ابن تيمياً كنزد يك-العياذ بالله-خداتعالى فاعل مخارنہيں ہے۔(ايضاً)

(۱۱) شیخ ابن تیمیدر حمة الله علیه کے نز دیک قرآن کریم حادث ہے۔ (ایضاً)

(۱۲) ﷺ ابن تیمیہ رحمۃ اللہ علیہ کے نز دیک-العیاذ باللہ-اللہ تعالیٰ عرش کے بالکل

برابرہے، نہ چھوٹا ہے نہ بڑا۔ (ایضاً)

(۱۳) ﷺ ابن تیمیہ رحمۃ اللہ علیہ کے نز دیک-العیاذ باللہ- اللہ تعالیٰ مرکب ہے،

اینوجود میں اجزاء کامختاج ہے۔ (ایضاً)

(۱۴) مائع اور بہنے والی اشیاء میں جاندار کے مرنے سے ابن تیمیہ کے نز دیک نا پاکنہیں ہوتیں ،مثلاً پانی میں چو ہا گر کرمرجائے تو پانی ناپاک نہ ہوگا۔(ایضاً)

(۱۵) ﷺ ابن تیمیہ رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک جنبی کے لئے حالت جنابت میں رات میں نفل پڑھنا جائز ہے۔ (ایضاً)

(۱۲) شخ ابن تیمیه رحمهٔ الله علیه کے نز دیک واقف کی شرط کا اعتبار نہیں (ایضاً)

(۱۷) شیخ ابن تیمیدر حمة الله علیه کے زد کیا جماع کی مخالفت نه تو کفر کا سبب ہے اور نه ہی فتق کا۔ (ایضاً)

(۱۸) شیخ ابن تیمیدر حمة الله علیه کے نزویک جبری ٹیکس حلال ہے۔ (ایضاً)

(١٩) شیخ ابن تیمیه رحمة الله علیه کہتے ہیں کہ جس طرح میں ممبرسے نیچے اتر رہا ہوں،

اسی طرح آسان سے خدا تعالی اتر تا ہے۔ (ہدایۃ المہدی ص:۱۱)

۔ نیز علامہ ابن تیمیہ کے اس موقف کوعلا مہ ابن بطوطہ نے اپنے سفر نامہ (ا/ ۵۷) سند میں مہمر سرم

میں ذکر فرمایا ہے۔ ابن بطوط فرماتے ہیں کہ دمشق کی جامع مسجد کے ممبر پر کھڑے ہوکر تقریر کرتے ہوئے ابن تیمیہ کومیں نے خود دیکھا دوسٹر ھیاں نیچا تر کر فرمایا: '' یینزل کنزولی ھاندا'' گرمحققین نے سفر نامہ ابن بطوطہ کے اس واقعہ کا اس لئے اعتبار نہیں کیا ہے کہ ابن

لطوطہ ۹ ررمضان ۲۷ کے ھو دمشق پہنچا ہے اور علامہ ابن تیمیہ شعبان ۲۷ کے ھے شروع میں گرفتار ہوکر دمشق کے قلعہ میں قید ہو چکے تھے، جب شعبان میں گرفتار ہو گئے تو رمضان میں خطبہ کیسے دے سکتے ہیں؟ ہاں البنة ابن تیمیہ کی کتاب شرح حدیث النزول کے مباحث کا

تشریح کومطلقاً مشروع نہیں سمجھتے ہیں؛ لہٰذاا بن بطوطہ کی بات کومستر د کردیئے کے بعد بھی علامہ ابن تیمیہ کا مسلک اس مسکلہ میں جمہور سے الگ ہے۔اور تفرد اپنی جگہ باقی ہے۔

(مستفاد: درس ترمذی ۲/۱ ۲۰ – ۲۰۳)

علامهابن تیمیه بلی کے بیتمام تفر دات اجماع امت کے خلاف ہیں۔

## (۳) شیخ ابن الہمام کے تفر دات

شخ ابن الہمام مُ کے متعدد تفر دات میں سے اس خاکسار کو کتب فقہ کے متعدد تفر دات میں سے اس خاکسار کو کتب فقہ کے متعدد تفر دات پررسائی ہوسکی ہے، جو درج ذیل ہیں:

(۱) اذان کے جواب میں حیعلتین کی جگہ جمہور احناف کے نز دیکے حیعلتین بڑھنا مسنون یامشحب نہیں ہے؛ بلکہ حوقلہ یعنی :''لاحول ولاقو ۃ الا باللہ'' پڑھنامسنون ہے ،مگر ﷺ

ابن الہمالمَّ كے نز ديك جيملتين اور حوقلہ دونوں پڙھنامستحب ہے۔

محقق ابن الہمامُّ نے فتح القدير ميں حيعلتين اختار المحقق في الفتح

اور حوقلہ دونوں کو جمع کرکے بڑھنے کو اختیار الجمع بين الحيعلة والحوقلة فر مایا ہے، تا کہ دومختلف حدیثوں کے مابین عملا بالأحاديث الواردة

جمع کرتے ہوئے عمل ہوجائے۔ وجمعا بينهما. (.....

(۲) مغرب کی اذان کے بعد جماعت سے بل فل پڑھنا جمہوراحنا ف کے نزد کیے ممنوع

اورمکروہ ہے،مگریشخ ابن الہمامؒ کے نزدیک بلا کراہت جائز ہے۔حنابلہ کے یہاں اس کا اہتمام کیا

جا تاہے۔ بخاری شریف۲/ ۱۰۹۵، رقم: ۲۸ • ۷، ف: ۳۲۸ کمیں جواز کی حدیث موجود ہے۔

مغرب کی نماز سے قبل نفل پڑھنا مکروہ ہے؛ ويكره التنفل قبل صلاة المغرب

اس کئے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا: بين أذانين صلاة إن شاء إلا

اور حضرت امام ابوحنيفه رحمة الله عليه وما لك

رحمة الله عليه نے فر مايا مناسب مهيں ہے۔اور

ابن الهمام رحمة الله عليه بلا كراهت اباحت

مغرب کے علاوہ ہر اذان وا قامت کے ما **المغرب**. (طحطاوي على المراقي

بین نماز ہے۔ ١١٠، نـفع المفتي والسائل ٦٥، إعلاء

السنن ۲/۲، ۱، مراقى الفلاح ۱۰۲)

وقال أبوحنيفة ومالك: لا ينبغي

وقال ابن الهمام: بالإباحة.

(درمختار كراچي ١/ ٤ ١،العرف الشذي

على هامش لترمذي ١/ ٤٧، زكريا ٢/ ٢٣١)

(٣) ایک مسکدیہ ہے کہ اگر آقانے اپنی صغیرہ باندی کومکاتب بنا دیا اوراس کے بعد بدل کتاب ادا کرنے سے قبل مولی نے صغیرہ باندی کا نکاح کسی مخص کے ساتھ کر دیا ہے، تو یہ نکاح حالت کتابت میں بالغ ہونے کے بعداجازت دینے پرموقوف رہےگا۔اوراگر

کے قائل ہیں۔

اس اثناء میں صغیرہ باندی بالغ ہونے سے قبل بدل کتابت ادا کر کے آزاد ہوجائے توجمہور احناف کے نزدیک آزاد ہوجائے کے بعد نکاح کا نفاذ مولی کی طرف سے دوبارہ اجازت پر موقوف رہتا ہے۔ اور یہاں پر صغیرہ کا نکاح ولی کی اجازت پر موقوف رہتا ہے۔ اور یہاں پر صغیرہ کا عصبہ نہیں موجود نہیں ہے؛ اس لئے عصبہ نہیں لیعنی مولی ہی اس کاولی ہے؛ لہذا اب فی الفور نکاح کا نفاذ مولی کی اجازت پر موقوف رہے گا، مگر محقق شخ ابن ہما م رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اب دوبارہ مولی کی اجازت پر موقوف نہیں رہے گا؛ بلکہ آزاد ہونے کے ساتھ ساتھ نکاح نافذ ہوجائے گا، اس کی تفصیل' دفتے القدیر ، شامی ، البحرالرائق' میں موجود ہے۔

اور محقق ابن الہمام رحمۃ اللہ علیہ نے ''فتح القدیر'' میں بایں الفاظ بحث فرمائی ہے کہ نظر اس بات کا تقاضہ کرتی ہے کہ حریت کے بعد مولی کی اجازت پر نکاح موقوف نہیں؛ بلکہ صرف اس کی آزادی سے نکاح نافذ ہوجائےگا۔ وقد بحث المحقق في فتح القدير بأن الذي يقتضيه النظر عدم التوقف على إجازة المولى بعد العتق بل بمجرد عتقها ينفذ النكاح. (البحرالرائق ٣/ ١٩٨، وتحرالرائق ٣/ ٣٩٨،

شامي، كراچى ٣/ ١٧٣، زكريا ٤/ ٣٣٢)

(۴) مفقود الخبر کے اور پرموت کا حکم لگانے میں ۱۲۰،۱۱۰،۱۰۰،۹۰،۹۰،۹۰ سال چار اتوال حضرت امام ابو حنیفہ کے اور ان کے تلامٰدہ سے مروی ہیں۔ اور متأخرین نے ساٹھ سال کا قول بھی اختیار فر مایا ہے، مگر شخ ابن ہمام رحمۃ اللہ علیہ کے نز دیک میں ساٹھ سے ستر سال تک ہوا جائے گا، اس لئے کہ حدیث میں آیا ہے کہ امت محمد بیکی عمریں ساٹھ سے ستر سال تک ہوا کریں گی۔ (حاشیہ سراجی، ص:۲۲، فتح القدیر ۲/۱۳۹۱، شامی کراچی ۲۹۲۱، زکریا ۴۲۲۸) بیش خابن الہما مُ کا تفر دہے؛ کیوں کہ اس کا قائل ان کے علاوہ اور کوئی نہیں ہے۔ بیش خابن الہما مُ کا تفر دہے؛ کیوں کہ اس کا قائل ان کے علاوہ اور کوئی نہیں ہے۔ دیوں کہ اس کا قائل سی نبی کی شریعت کے مطابق عبادت کے مطابق عبادت

فرماتے تھے، یا کشف صادق سے جو ظاہر ہوتا تھا ،اسی کے مطابق عبادت فرماتے تھے، تو

حضرات جمہوراحناف اس بات پر متفق ہیں کہ کشف صادق کے مطابق عمل فرماتے تھے، مگر ﷺ شخابن الہمام رحمة الله عليه فرماتے ہیں کہ کسی نبی کی شریعت سے جوبات ثابت ہوتی تھی، اس کے مطابق عبادت فرمایا کرتے تھے۔ (درمخار کراچی ا/ ۹۰، زکریا / ۱۹۸) درمخار میں اس کی تفصیل موجود ہے۔

(۲) اگرحالت نماز میں مسے علی الخفین کی مدت ختم ہوجائے اوراپنے پاس پانی بھی نہیں ہے، توالیں صورت میں جمہورا حناف کے نزدیک نماز فاسدنہ ہوگی اور موزہ اتارنے کی بھی ضرورت نہیں ہے؛ بلکہ اسی حالت میں باقی رہے گا، مگرشنے ابن الہما م رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ نماز فاسد ہوجائے گی۔

اگر دوران نماز مسح خف کی مدت پوری ہوجائے اور پانی موجود نہ ہوتواسی طرح نماز پوری کرے گا؛ اس لئے کہ نزع خف سے کوئی فائدہ نہیں؛ کیوں کہ فائدہ تو پاؤں دھونے سے ہوتا ہے اور یہاں پانی موجود نہیں ہے، اس میں بعض مشایخ نے اختلاف نہیں ہے، اس میں بعض مشایخ نے اختلاف کرتے ہوئے فسادِ صلاۃ کا حکم لگا یاہے؛ لیکن اسی قول کی صحت ظاہر ہے؛ کیوں کہ شریعت نے نزع خف کی ممانعت ایک مدت کے ساتھ متعین فرما دی ہے، چنانچہ مدت ختم موتے ہی حدث سرایت کر جائے گا؛ لہذا مودث کے ساتھ نماز باقی نہیں رہ عتی۔

لو تمت المدة وهو في صلاته ولا ماء يمضي على الأصح في صلاته إذ لا فائدة في النزع؛ طأنه للغسل ولا ماء خلافا لمن قال من المشايخ تفسد لكن الذي يظهر صحة هذا القول؛ لأن الشرع قدر منع الخف بمدة فيرى الحدث بعدها إذ لابقاء لها مع الحدث. (فتح القدير ١/٥٣١، درمختار معالشامي كراچي ١/٢٧٦، زكريا ١/٣٢٤)

(۷) جمہوراحناف کے نز دیک تسمیہ علی الوضوء سنت یامستحب ہے، واجب نہیں، نیز حضرت امام شافعی، امام مالک، کے نز دیک بھی واجب نہیں ہے، مگر مسلک حنفی کے مشہور محقق

فتاو ئ قاسميه

191

شیخ ابن الہمامؓ کے نزدیک تسمیہ علی الوضوء واجب ہے، پیمحقق ابن الہمام کا اپنا تفرد ہے، شیخ ابن الہمامؓ نے اس کوان الفاظ میں نقل فر مایا ہے:

ہی ہوتا ہے۔

واجب ہے؛البتہاس کی صحت تسمیہ پر موقوف

نہیں؛ کیوں کہ رکنیت کا ثبوت دلیل قطعی سے

ابوعبید اروابن الممنذ ررحم اللہ کے نزدیک

سنت ہے۔ اور ہمارے مشایخ میں حضرت

علامہ ابن الہمامؓ نے تشمیہ کے وجوب کے

ذربعة تفرداختيا كياہے۔

ابن الہمامُ نے اس کوان الفاظ میں نقل فر مایا ہے: فسادی السنظر إلى وجوب چنانچ نظر كا تقاضہ بيرے كه وضوميں تسميه

التسمية في الوضوء غير أن صحته لا تتوقف عليها؛ لأن

الركن إنما يثبت بالقاطع. (فتح

القدير ۱/۲۳،معارف السنن ۱/۲۵) اوره ای مجارف السنزدا کوا

اورصا حب معارف السنن اس کوان الفاظ سے فقل فرماتے ہیں:

التسمية عند ابتداء الوضوء ابتدائے وضومیں ہم اللہ بر هنا حضرت امام سنة عند أبي حنيفة، ومالک اللہ عند أبي حنيفة، ومالک

سنة عند أبي حنيفة، ومالك والشافعي، وسفيان الثوري،

وأبي عبيد وابن المنذر (إلى قوله) وتفرد بالوجوب منا

الشيخ ابن الهمام. (معارف

السنن ١/٥٥/)

(۸) جمہوراحناف کے نزدیک ابن رضاعی کی بیوی، حقیقی بیٹے کی بیوی کی طرح

بالا تفاق حرام ہوجاتی ہے، مگریشخ ابن الہمام کے نز دیک صلبی بیٹے کی بیوی تو حرام ہوجاتی ہے، مگرا بن رضاعی کی بیوی حرام نہیں ہوتی ہے، اس کو فتح القدیر میں ان الفاظ سے بیان فرمایا ہے:

وعلى هذا فالاستدلال على الس بناء پر رضاعى باپ اور بيٹے كى بيوى كى تحريم حليلة الأب و الابن من حرمت پران كول: "يحرم من الرضاع

الرضاع بقوله: يحرم من ما يحرم من النسب "(دوده پلانے كي

الرضاع ما يحرم من النسب وجه سے وہ تمام لوگ حرام ہوجاتے ہيں جو

نسب کی وجہ سے حرام ہوتے ہیں) سے
استدلال مشکل ہے؛ کیوں کہ ان دونوں کی
حرمت نسب کی وجہ سے نہیں ہے؛ بلکہ
صہریت (رشتہ داری) کی وجہ سے ہے،
چنانچرضا عی باپ اور بیٹے کی بیوی کی حرمت
کا قول بلادلیل ہے؛ بلکہ دلیل تواس کی حلیہ
کافائدہ دیتی ہے۔

مشكل؛ لأن حرمتهما ليست بسبب النسب، بل بسبب الصهرية (إلى قوله) فإثبات تحريم حليلة كل من الأب والابن من الرضاعة قول بلا دليل، بل الدليل يفيد حلها. (فتح القدير ٣/ ٤٧٧) شامي، كراچى

٣ / ٢١٣، زكريا ديوبند ٤ / ٣٩٦)

(۹) جمہوراحناف کے نزدیک رضاعی باپ کی بیوی اس طرح بالاتفاق حرام ہوجاتی ہے، جس طرح نسبی باپ کی بیوی اس الہمامؓ کے نزدیک رضاعی ہے، جس طرح نسبی باپ کی بیوی حرام ہوجاتی ہے، مگرشنے ابن الہمامؓ کے نزدیک رضاعی باپ کی بیوی حرام نہیں ہوتی ہے، جبسا کہ اوپر کی عبارت سے واضح ہو چکا۔ (فتح القدریہ/ ۲۵۸م، شای کرا چی ۲۳/۲۳/۸ دکریادیو بندیہ/ ۳۹)

(۱۰) میاں بیوی کی خلوت کے سیح ہونے میں جمہور کے زد کیک کلب عقور کل بن جاتا ہے، چاہے کاٹے والا کتا شوہر کا ہو یا بیوی کا، ہر حال میں کلب عقور کی موجودگی میں خلوت سیح نہیں ہوگی، مگر شیخ ابن الہمام آئے کے زد کیک للب عقورا کر بیوی کا ہے، تب تو خلوت سیح نہیں ہوگی؛ کیوں کہ کتا اپنے مالک کو نیچد کیھنے میں تو حملہ کرتا ہے، مگرا ور پر دیکھنے میں حملہ نہیں کرتا ہے۔

اور کتا اگر کاٹنے والا ہے، تو مطلق طور سے وہ مانع خلوت ہے۔ اور فتح القدیر میں ہے کہ میر نے زدیک اگر مرد کا کتا ہے، تو وہ مطلق طور پر مانع خلوت نہیں (خواہ کاٹنے والا ہویا نہ ہو) اور فتح القدیر میں اس کی علت سے بیان نہ ہو) اور فتح القدیر میں اس کی علت سے بیان

والكلب يمنع إن كان عقورا مطلقاً، وفي الفتح: وعندي أن كلبه لا يمنع مطلقاً، وفي الشامية: وعلله في الفتح: لأن الكلب قط لا يعتدى على

کی ہے کہ کتا اپنے آقا اور ایسے خض پر جس سے آقا اس کو منع کر ہے، کبھی بھی حملہ نہیں کرسکتا ۔ اور اس وقت (جماع کی حالت میں)اگر کتا اپنے مالک کو عورت کے او پر دیکھ لے تو وہ یہی سمجھے گا کہ اس کا مالک عورت پر غالب ہے، چنانچہ وہ اس پرحملہ نہیں کرےگا۔

سيده، ولا على من يمنعه سيده عنه، وحينئذ فلو رأه الكلب فوقها يكون سيده في صورة الغالب لها، فلا يعدو عليه. (درمختار مع الشامي، كراچى ٣/٥١٠، زكريا ديوبند ٤/٩٤٢،

فتح القدير ٣/ ٣٣٣)

#### (۴)مندالہندشاہ ولی اللہ محدث دہلوئی کے تفر دات

حضرت شاہ صاحب محدث دہلوگ کے تفر دات میں سے جپارتفر دات ہم یہاں بطور نظیر پیش کرتے ہیں:

(۱) جمہور احناف کے نزدیک صلاۃ فجر میں دعائے قنوت مشروع نہیں ہے۔ اور ثبوت قنوت کی روایات منسوخ ہیں، مگر حضرت شاہولی اللہ محدث دہلوگ کے نزدیک صلاۃ فجر میں قنوت پڑھنا اور نہ پڑھنا دونوں برابر ہے، ان کے نزدیک فجر میں دعائے قنوت خلاف اولی بھی نہیں ہے، بلکہ بلاکر اہت جائز ہے، یہ حضرت شاہ صاحب کا پنا تفرد ہے۔ قنوت فجر کے بارے میں میرے نزدیک فجر

قىنوت الصبح و عندي أن قنوت فجرك بارے ميں ميرے نزديك فجر القنوت و تركه سيان. (حجة الله كى نماز ميں قنوت يره صنا اور نه يره صنا دونوں

البالغة ٢/ ١١)

برابر ہے۔

(۲) جمہوراحناف کے نزدیک اقامت جمعہ کے لئے شہریاقصبہ یاالیا قرید کمیرہ کا ہونا شرط ہے کہ جس کی آبادی ڈھائی تین ہزار سے کم نہ ہو، مگر حضرت شاہ ولی اللہ صاحب محدث دہلوئ کے نزدیک اتنے بڑے گاؤں میں جمعہ جائز ہے جہاں پچاس آدمی رہتے ہوں، پی حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کا اپنا تفرد ہے۔

میرے نزدیک زیادہ سیجے یہی ہے کہ جمعہ کے سیجے ہونے کے لئے اتنی آبادی کافی ہے جس کو چھوٹا گاؤں کہاجاتا ہے، اور جمعہ پیاس آ دمیوں پر لازم ہےاور میں کہتا ہوں کہ بچاس آ دمیوں کی آبادی گاؤں کے دائر ہیں داخل ہے۔

(۳) جمہور احناف کے نز دیک صلاۃ جہریہ اور سریہ دونوں میں ہر حال میں فاتحہ خلف الا مام جائز نہیں ہے، مگر حضرت شاہ صاحب قدس سرہ کے نز دیک مقتدی کے لئے امام

اورا گر وہ مقتدی ہے، تو اس کا خاموش رہنا اورغور سے سنناوا جب وضر وری ہے، چنانچہ اگرامام جہراً قراء ت کرے تو سکتہ کے وقت پڑھ لیا کرے۔ اور اگر امام سری قراء ت كرية مقتدى كواختيارى؛ للهذاا گرقراءت کرناہی جاہے تواس طرح قراءت کرے کہ امام کے لئے باعث تشویش نہ ہو، یہی قول چنداقوال میں سے میرے نز دیک اولی ہے،

ہوجاتی ہے۔ (۴) جمہوراحناف کے نزدیک نماز جنازہ میں سورہ فاتحہ کا پڑھنا مسنون یامستحب

اوراس سے باب کی مختلف روایتوں میں تطبیق

اگر نماز جنازہ میں سورۂ فاتحہ دعا اور ثناء کے

والأصح عندي أنه يكفى أقل ما يقال فيه قرية (وقوله) الجمعة على خمسين رجلا، وأقول: الخمسون يتقرى بهم **القرية**. (حجة الله البالغة ٢/ ٣٠)

کے بیچھےاس طرح قراءت فاتحہ افضل اورا ولی ہے کہ امام کوخلل نہ ہو ۔ بیہ حضرت شاہ صاحب رحمة الله عليه كا تفرد ہے۔ وإن كمان ماموما وجب عليه الإنصات والاستماع فإن جهر الإمسام لم يقرء إلا عند الإسكاتة، وإن خافت فله الخيرة، فإن قرأ فليقرأ الفاتحة قراءة لا يشوش على الإمام، وهذا أولى الأقوال عندي، وبه يجمع بين أحاديث الباب. (حجة الله البالغة ١/ ٩)

> نہیں ہے؛ البتۃ اگر بنیت دعا پڑھی جائے تو لاحرج اور لاباً س کے درجہ میں ہے۔ ولو قرأ الفاتحة في صلاته على

فتاو یٰ قاسمیه

——— ارادہ سے پڑھےتو مکروہ نہیں۔اورا گر بغرض تلاوت پڑھے تو مکروہ ہے۔

اورنماز جنازہ میں قرآن نہیں پڑھے گا۔اور

لم يكره، وإن قصد التلاوة

الجنازة إن قصد الدعاء والثناء

كره. (الأشباه والنظائر قديم، ص:

۹۸،زکریا دیوبند ص: ۱۷۹)

ولا يـقـرأ فيها القرآن، ولو قرأ الفاتحة بنية الدعاء فلا بأس به، وإن قرأها بنية القراء ة لا

اگرفاتحه بغرض ثناءاور دعا پڑھ لے تو کوئی حرج نہیں۔ اور اگر اسے بنیت قراءت پڑھے تو جائز نہیں ہے۔

زكريا ١/٥/٢، درمختار كراچي

**يجوز**. (هـندية، كراچى ١/ ١٦٤،

۲/ ۲۱۳، زکریا ۳/ ۱۰۷)

گر حضرت شاہ صاحب قدس سرہ کے نزدیک نماز جنازہ میں سورۂ فاتحہ کا پڑھنا مسنون ہے، پیحضرت شاہ صاحب قدس سرہ کا تفر دہے۔

ومن السنة قراءة فاتحة اورسوره فاتحكا يرُّ هنا سنت هـ: كيول كه يه بہترین دعاءہے۔

الكتاب؛ لأنها خير الأدعية.

(حجة الله البالغة ٢/ ٣٦)

(۵) حضرت شخ الاسلام م کے تفر دات

شیخ الاسلام حضرت مولا ناحسین احمہ مدنی قدس سرہ العزیز کے متعدد تفر دات ہیں ، ان میں سے تین تفر دات بطور نظیر پیش کرتے ہیں:

(۱) مسلك احناف كتمام فقهاء كنزديك صلاة تراويح، صلاة كسوف، صلاة استسقاء کے علاوہ باقی تمام نوافل کورمضان وغیر رمضان ہر حال میں اس طرح با جماعت پڑھنا کہ مقتدی چارافرادیااس سے زائد ہوں مکروہ تحریمی ہے، نیز اکابراہل فیاوی میں سے حضرت گنگو ہی، حضرت تھانو کی، حضرت مفتی عزیز الرحمٰن صاحب دیو بند، حضرت مفتی محمود حضرت مفتی محمود حضرت گنگو ہی دامت بر کاتہم نے بھی اپنے اپنے فتاوی میں مکر وہ تحریکی نقل فرمایا ہے۔ (درمختار، زکری۲، ۵۰۰، درمغتار مع الشامی کرا چی ۲۵۹۲، تا تار خانیہ ۱/ ۲۳۳، جدید۲/ ۳۳۷، قر: ۲۵۹۲، عالمگیری قدیم ۱/۸۳/، حدید ۱/ ۲۷۹۲، کبیری/ ۱۱۱، فباوی رشید به/۳۵۳، حدید مکتبه فقیه الامت دیوبند ا/ ۵۲۵، فباوی محمود به

قدیم/۸۳/، جدیدا/۷۷۱، کبیری/۴۱۱، فتاوی رشیدیه/۳۵۲، جدید مکتبه فقیها لامت دیوبندا/ ۵۲۵، فتا وی محمودیه میر ځه۹/ ۳۷۸، فتا وی دارالعلوم ۴/ ۲۲۱، احسن الفتا وی ۳/ ۳۱۹، امداد الفتاوی / ۲۴۸)

مگر حضرت شیخ الاسلام رحمۃ اللہ علیہ کے نز دیک ائمہ ثلاثہ کے قول کے مطابق مکروہ نہیں ہے ۔ بید حضرت رحمۃ اللہ علیہ کا تفرد ہے۔

ر ا کی سرات سے سیار ہے۔ کا ہوتا ہے۔ کا ہوتا ہے۔ کا ہوتا ہے۔ کا ہاتھ اٹھا ہاتھ اٹھا کا ہوتا ہے۔ کا ہاتھ اٹھا کا کا ہوتا ہے۔ کا ہاتھ اٹھا کی سرائی میں مانگنااور مختلف مقامات سے دعا ئیم آئیتیں پڑھنا حضرت امام احمد بن صنبل رحمة الله علیہ کے مسلک میں جائز ہے۔ (المغنی لابن قدامہ ا/ ۴۵۷)

مگر حضرت امام ابوحنیفه رحمة الله علیه کے مسلک میں مشروع یا مسنون نہیں ہے۔ ( فقاوی دارالعلوم مکتبه افقیه الامت ۲۲۵/۴٬۲۷۳/۴ ، فقاوی رحیمیه مکتبه دارالا شاعت کراچی ۲۲/۲۲)

لین حضرت شخ الاسلام رحمة الله علیه مسلک حنبلی کے مطابق دعائیہ آئیتیں پڑھتے سے؛ البتہ حضرت شخ الاسلام رحمة الله علیه ہاتھ نہیں اٹھاتے سے، اس لئے کہ بیہ حضرت شخ الاسلام کا رحمة الله علیه کا تفرد ہے۔ اور تفرد میں تلفیق کا اعتبار نہیں ہے؛ کیوں کہ تفرد محقق کے ذاتی عمل کے دائرہ میں محدود ہوتا ہے، مقلد مقید کے لئے اس کی انتباع مشروع نہیں ہے۔ تلفیق کی بحث میں تفصیل دیکھئے۔

یں قرب ہوں ہے ہیں۔ (۳) فرض نمازیا تراوت کے ہرتم کی جہری نمازوں میں حضرت امام شافعیؒ اور حضرت امام حفصؒ کے نزدیک ہرسورت کے شروع میں بسم اللہ جہراً پڑھنا مسنون ہے، مگرییمل آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم اور خلفائے راشدین سے ثابت نہیں ہے؛ اس لئے حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک مسنون یا مستحب نہیں ہے۔ (فتح القدیر، مکتبہ اشرفیہ ا/ ۲۹۲، کفایت اُمفتی ۴/ ۲۷۸، فرآوی دارالعلوم جدید مکتبہ فقیہ الامت ۴۸۸/۲۱) لیکن حضرت شیخ الاسلام رحمة الله علیه کے نزد یک حضرت امام شافعی اور امام حفص کے قول کے مطابق مسنون یامستحب ہے ، یہ حضرت کا تفر دہے۔ اور حضرت عالم محقق تھے ؛ اس کئے ان کے لئے اس طرح کا تفر داختیار کرنا جائز تھا۔ (حضرت شیخ الاسلام رحمة الله علیه کے یہ معمولات رمضان کے ساتھ خاص ہیں )۔

اب مذکورہ پانچوں علماء محققین میں سے علامہ ابن تیمیہ رحمۃ اللہ علیہ کے جو تفردات اب مذکورہ پانچوں علماء محققین میں سے علامہ ابن تیمیہ رحمۃ اللہ علیہ کے ہیں، وہ سب کے سب خارق اجماع تفردات ہیں، ایسے تفردات کا اختیار کرنا خود محقق کے لئے بھی جائز نہیں ہے، شخ ابن تیمیہ رحمۃ اللہ علیہ کے علاوہ باقی چاروں محققین کے جو تفردات ذکر کئے گئے ہیں، وہ سب خود محقق کے لئے تو جائز مگر غیر مجمۃ دمقلد کے لئے ان کی انباع مشروع نہیں ہے۔ ' ججۃ اللہ البالغہ' میں شاہ ولی اللہ محدث دہلوی قدس سرہ نے اس کوان الفاظ میں نقل فرمایا ہے:

وإن لم يتكامل له الأدوات كما يتكامل للمجتهد المطلق

فيجوز لمثله أن يلفق بين المذهبين إذا عرف دليلهما.

(حجة الله البالغة ١/١٥٧)

وإن مشلنا فلا يجوز له العدول عن قول الإمام أصلا. (منحة الخالق على هامش البحر، كوئته ٦/ ٢٧٠، زكريا ٦/٤٥٤)

اوراگراس میں وہ شرائط ولواز مات اس طرح
مکمل طور پرنہ پائے جاتے ہوں، جس طرح
مجہد طلق میں مکمل طور پرموجود ہوتے ہیں، تو
اس جیسے مجہد کے لئے دو فد ہبول کے درمیان
تلفیق کرنا جائز ہے، بشرطیکہ وہ دونوں
فداہب کے دلائل سے خوب واقف ہو۔
اور بے شک ہم جیسوں کے لئے اما م ابوحنیفہ
رحمۃ اللہ علیہ کے قول سے عدول کرنا ہم گر جائز

# كتوب گرامی حضرت شيخ الاسلام قدس سره

حضرت مولا نامحہ صاحب لائل پوریؓ کے سوال کے جواب میں حضرت اقدس شخ العرب والعجم شخ الاسلام حضرت مولا ناحسین احمد صاحب مدنی قدس سرہ العزیز نے عالم حقق کے لئے بعض مسائل میں تفر داختیا رکرنے اور دوسر ول کواس کی اتباع نہ کرنے کے متعلق بیمبسوط مکتوب گرامی تحریفر مایا ہے۔اور حضرت شخ الاسلام قدس سرہ نے حضرت شاہ اساعیل شہیدؓ اور حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلویؓ اور حضرت شخ ابن ہمامؓ کے تفر دات کا تذکرہ فرماتے ہوئے ارشاد فرمایا کہ ان حضرات کے تفر دات کونہ ما بنا وراختیا رنہ کرنے سے ان لوگوں کے احتر ام میں کوئی خلل نہیں کے تفر دات کونہ ما بنا وراختیا رنہ کر نے سے ان لوگوں کے احتر ام میں کوئی خلل نہیں بڑتا۔ اور ہم سب حضرت امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے مقلد ہیں ، ہم پر ہرمسائل میں ان ہی کی ا تباع لا زم ہے ، مکتوب گرامی حسب ذیل ہے:

جناب مولا نامحر صاحب لال يور!

والا نامه ٰباعثِ سرفرازی ہوا،جس پرآپ نے کوئی تاریخ درج نہیں فر مائی، یتح ریر کا

بڑائقص ہے۔

محترم! ہم سب اور ہمارے اسلاف کرام حضرت امام ابوحنیفہ رضی اللہ عنہ کے مقلد ہیں، اساتذہ کرام کے ہم خوشہ چیں ہیں، ان کے احسان اور علوم سے استفادہ کرنے والے اور شکر گذار ضرور ہیں، مگر تقلید صرف امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کی کرتے ہیں اور اس کو علمی روشن میں ضرور کی اور باعث نظام امت سمجھتے ہیں، ہم دوسرے ائمہ مذاہب کو بھی حق ہیں، ہم مصوبہ کی رائے پر جو کہ اقرب الی الصواب ہے، فروع میں تمام مجہدین کوصائب اور صنفین کی رائے پر جو کہ اقرب الی الصواب ہے، فروع میں تمام مجہدین کوصائب اور صنفین کی رائے پر دائر بین الحق سمجھتے ہیں۔

بہر حال ہمارے اکا ہر فقط امام صاحب کی فقہ کے مقلد ہیں، دوسروں کے اقوال کو مرجوح سجھتے ہیں،باطل نہیں کہتے ہیں اور نہاس پڑمل درآ مدکر تے ہیں،حضرت شاہ ولی اللہ دہلوی قدس سرہ العزیز کو جوسلسلہ کے بہت بڑے امام اور حضرت شاہ محمد اساعیل صاحب کے استاذ الاستاذ اور جدبزرگوار ہیں،امام ابوحنیفہ رحمۃ اللّٰدعلیہ کے مقابلہ میں مطاع قرارنہیں دیتے۔ ججۃ اللّٰدالبالغہ کی جلد ثانی میں شاہ صاحبؓ نے بہت سے مسائل میں خلاف فر مایا ہے، ہم ان پر نہ فتو کی دیتے ہیں اور نہ مل کرتے ہیں اور بحد اللہ ہمارے یاس ان مسائل فرعیہ کے جوابات بھی مکمل طور برموجود ہیں ۔اوراسی طرح برمحقق العصرعلا مہابن الہما مٌ وغیرہ دوسرے ا کابر کے تفر دات بھی ہم معمول بہانہیں قرار دیتے۔اوریہی مسلک ہم نے اسلاف کرام سے ارجح پایا ہے، جب حضرت شاہ ولی اللہ صاحبؓ جو کہ سیدالطا کفہ اورحضرت شاہ اساعیل صاحبؓ کے روحانی اورنسبی بڑے ہیں،ان کے اقوال اور فتاوی کے ساتھ ہمارا پیطرز ہے تو حضرت شاہ اساعیل صاحبؓ کے وہ اقوال جو کہ خلا ف فقہ حنفی ہوں گے ہمار بے نز دیک کس طرح قا بل عمل ہوں گے؟ اس لئے ایضاح الحق الصریح میںا گر کوئی مسّلہ خلاف فقہ خفی مٰہ کور ہوتو وہ بھی ہمارےاسا تذہ کےنز دیک غیر<sup>مع</sup>مول بہ ہی ہوگا، نیاس پرفتو کی دیاجائے گا اور نیہ اس پڑمل کیا جائے گا، پس کتاب مذکورا گرحسب رائے آنجناب حضرت شاہ اساعیل شہید کی نہ ہو، جبیبا کہ غیر مقلد کے تصرفات کو دوسری کتابوں کے متعلق نواب قطب الدین صاحب مرحوم سے حضرت شیخ الہند نے نقل فر مایا تھا،تو کیچھ تعجب نہیں ہے۔اورا گران کی ہوتو یقیناً ہمارے اسلاف کرام کے یہاں ان مسائل میں جو کہ فقہ حنی کے خلاف ہیں، غیر معمول بہ ہوگی ؛اس لئے شاہ صاحب شہیدمرحوم کے احترام میں کوئی خلل نہیں پڑتا، جبیبا کہ حضرت شاہ ولیاللّٰدصاحبؓ کےان اقوال کے نہ ماننے سے جو کہ ججۃ اللّٰدالبالغہ کی جلد ثانی میں خلاف حفیہ مذکور ہیں۔ان کے احتر ام میں فرق نہیں پڑتا ہے۔

چونکہ میں عدیم الفرصت بہت زیادہ ہوں؛ اس لئے ایضاح الحق الصریح کے ایسے مسائل بالاستیعاب نہ دیکھ سکا،اگرممکن ہوتوان کا حوالہ صفحہ واردے کرمطلع فر مائیں،تو شکر

گذار ہوں گا۔اور بوفت فرصت ان پرغور کروںگا۔ دربار ۂ احتیاط الظہر حضرت گنگوہیؓ کی رائے حفظ عوام اور تحقیق صاحب البحرالرائق بیبنی ہے،حضرت گنگوہیؓ کی نظر جزئیات فقہ پر بهت زیاده تھی، حضرت نانوتو کُ کی نظر کلیات اوراصول پر بهت زیا دہ تھی ، جزئیات فرعیہا ور مصالح عوام پران کی نظراس قدرنہیں تھی،جس قدر حضرت گنگوہی کی تھی ،اس وجہ سے وہ عموماً جزئیات فرغیہ کے فقاو کی کوحضرت گنگوہیؓ کے حوالہ کر دیتے تھے،عوام کی غلط کاریوں نے بہت سے اکابرکووفت کےمسائل میں روک تھام پر مجبور کیا ہے، چنانچے صاحب البحرالرائق کی تفصیل اس پر بوری روشنی ڈالتی ہے، میں نےخودجدہ میں دیکھا کہامام جب جمعہ سے فارغ ہوا تو بڑی جامع مسجد میں زور سے تکبیر کہی گئی ، اور بھرے مجمع میں امام آ گے بڑھا اور مجمع میں احتیاط الطهر کی حار رکعات با جماعت علانیه پڑھی گئیں،اس وقت حضرت شیخ الهندَّ نے بھی دیکھا اور اسعمل سے تعجب فر مایا،الغرض حدو د شرعیہ کا تحفظ مفتی پر بہت زیادہ ضروری ہے، خصوصاً جب کہ عوام کی بےاعتدالی حد سے بہت زیادہ تجاوز کرگئی ہو،ایسےامور علامہ ابن جمیم ّ کو پیش آئے اورایسے ہی ا مورحضرت گنگوہی گومتعد د فتاوی میں پیش آئے ،جن کوغیر محقق علماء ن محسوس نہیں کیا۔ اور حضرت گنگوہی کے فتاوی پر معترض ہوئے، فتاوی دربارہ احتیاط الظہر، میلا درائج ورسوم وچہلم وغیرہ اسی قشم کےعوام کےغلو وغلط کاریوں کےثمرات ہیں،حضرت نا نوتو کی گوعوام کی ان غلط کار یوں کا مشاہدہ کرنے کی نوبت نہیں آئی۔واللہ اعلم اگر میری معروضات قابل اطمینان ہوں تو فبہا ور نہ بوقت فرصت خدشات پراپی

ا کر میری معکر وصات قابل المیمیان ہوں تو جبہا ور نہ بوقت فرصت حد سات پرا پر ٹوٹی چھوٹی معلومات کو پیش کر دول گاءان کوتحر بر فرما ئیں۔

ننگ اسلاف حسین احمد غفرله از دیوبند ۲۲ رابیج الاول ۳۷۳ ه

#### الفصل السابع:

### مسئله تلفيق برمدل بحث

تقلید کا مسئلہ مختصر طور پرآپ کے سامنے آچکا ہے۔ اور تلفیق کا مسئلہ انتہائی پیچیدہ اور بہت ہی اہم ہے؛ اس لئے اس مسئلہ کو زیادہ اہمیت دی گئی ہے اور تلفیق کے مسئلہ کو واضح کرنے کے لئے ہم تین امور پر بحث کریں گے: (۱) تلفیق کی حقیقت (۲) تلفیق کا حکم (۳) تلفیق کے اقسام ۔

# بحث له: تلفین کی حقیقت

اس کی حقیقت اہل لغت نے اس طرح بیان کی ہے کہ بیہ باب تفعیل کا مصدر ہے، اس کے معنی ایک کنارہ کو دوسرے کنارہ کے ساتھے ملادینے کے ہیں۔

التلفيق: مصدر لفق ضم شقة تلفيق مصدر بهافق بابتفعيل كاجس ك

المی أخوی. (لغة الفقهاء ۱۶۶) معنی ہیں املی سرے کودوسر سے سرے ملانا اور فقہاء کی اصطلاح میں تلفیق کے معنی ہیں متعدد مذاہب کوایک عمل میں اس طرح

جمع کردیا جائے کہ کسی بھی ایک مذہب کے مطابق وعمل صحیح نہ ہو سکے۔

بریح کردیاجائے کہ ی بی ایک مذہب نے مطابق وہ س نہ ہو سے۔ التلفیق: هو القیام بعمل یجمع تلفیق کسی عمل کو چند مذاہب کے مابین جمع

فیہ بین عدہ مذاهب حتی لا کرکے اس طرح کرنا کہ ان مذاہب میں سے کسی بھی مذہب کے مطابق اس عمل کی سے کسی بھی مذہب کے مطابق اس عمل کی

صحيحا في أي مذهب من صحت ممكن نه بوـ

المذاهب. (لغة الفقهاء ٤٤)

اورصاحب قواعدالفقہ نے اس کی تعریف اس طرح کی ہے کہ اپنی خواہشات نفسانی کی انتباع میں رخصت تلاش کرنا، سہولت پیندی اختیار کرنا۔ خواہشات نفسانی کی انتباع میں رخصت تلاش کرنا التلفيق: هو تتبع الرخص عن هوى. (لغة الفقهاء ٢٣٦)

# بحث ع: تلفيق كاحكم

مقلد کے اوپراپنے امام کے مٰد ہب کے مطابق اپنی عبادات اور معاملات کے سیحے رکھنے کے لئے دونٹرطیں بہت اہمیت کی حامل ہیں:

شرط الے: کسی امام کی تقلید کرکے اس کے مذہب کے مطابق عمل کر لینے کے بعد پھراس سے رجوع کر لینابالاتفاق باطل اور ناجائز ہے، اس کو حضرات فقہاء نے اس قسم کے الفاظ سے نقل فرمایا ہے، جوذیل میں درج ہیں:

میں ہیں۔ جیسا کہ اگر کوئی شخص مسلک حنفی کی تقلید کرتے ہوئے ربع رأس کامسح کر کے ظہر کی نماز پڑھ لے تو اس کے لئے مسلک مالکی کی تقلید میں کل رأس کے سے کزوم کا اعتقاد کر کے نماز ظہر کو باطل کرنا جائز نہیں ہے۔

كما لو صلى ظهرا بمسح ربع الرأس مقلدا للحنفي، فليس له إبطالها باعتقاده لزوم مسح الكل مقلدا للمالكي. (شامي، كراچى ١/ ٥٧، زكريا ١/٧٧/)

سنسوط کے: مقلد کا کسی عبادت یا معاملہ میں تلفیق کا طریقہ اختیار کرنا بالا جماع باطل اور ناجائز ہے؛ لہذا مقلد کے لئے تقلید شخصی کی پابندی کرنا اور تلفیق خارق اجماع سے گریز کرنا شرط ہے، اس کے بغیراس کی عبادت اور معاملات کا صحیح ہونا مشکل کن ہے۔

إن الْحكمُ الْملفق باطل بهداور عن عمل كرنے كے بعد تقليد سے رجوع كر لينا التقليد بعد العمل باطل إتفاق. بالا تفاق باطل الله الله بعد العمل باطل إتفاق.

(درمختار مع الشامي، كراچى ١/ ٧٥،

زکریا ۱/۱۷۷)

لہٰذاان دونوں شرطوں کی رعایت کے بغیر مقلد کی عبادت کا میچے ہونا بہت مشکل ہے؛ اس کئے ان کی رعایت واجب اورلا زم ہے۔

اسی طرح اگر کسی شخص نے وضو کیا،اس کے بعداس کے بدن سے خون بہہ گیاا ورمس

مراُ ۃ بھی کرلیا، اس کے بعد بغیرا عاد ہُ وضو کے نماز پڑ ھتا ہے، تو اس نماز کے بیچے قرار دینے میں خارق اجماع تلفیق لا زم آ جائے گی ؛اس لئے کہ خروج دم کی وجہ سے امام ابوحنیفہ رحمتہ اللّٰدعليہ كےمسلك كےمطابق وضولُوٹ گيا ہےاورمس مراُ ۃ كى وجہ سے اما م شافعی رحمۃ اللّٰد علیہ کے مسلک کے مطابق،اب اس حالت میں نماز پڑھنے سے اس کی نماز بالا جماع باطل ہے۔ امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے نز دیک خروج دم کی وجہ سے اور امام شافعیؓ اور امام مالک، ا مام احمد بن حنبل َّ ان سب کے نز دیک مس مراً ۃ کی وجہ سے ؛لہٰذااس کی نماز کوا گر صحیح مان لیا جائے توایک پانچویں مذہب کی ایجاد لازم آ جائے گی ، اس کا نام خارق اجماع ہے۔اورالیمی

خارق اجماع تلفیق کسی کے نزدیک بھی جائز نہیں ہے۔

متوضي سال من بدنه دم، ولمس امرأة، ثم صلى فإن

صحة هذه الصلاة ملفقة من مذهب الشافعي والحنفي،

والتلفيق باطل فصحته منفية. (مقدمه إعلاء السنن ٢/ ٩٩، شامي،

كراچى ١/ ٥٥، زكريا ١/ ١٧٧)

والحاصل أن جميع هذه الوجوه التي استدل بها هذا القائل بالتلفيق الخارق

للإجماع المعتبر بذلك

حاصل کلام پیہے کہ وہ تمام صورتیں جن کے ذر بعداس قائل نے خارق اجماع تلفیق کے جوازیرِ استدلال کیا ہے، وہ فاسد ہے، ان وجوہ کے ذریعہ استدلال کا کوئی اعتبار نہیں

منتفی ہوجائے گی۔

ابیاوضو کرنے والا جس کے بدن سے خروج دم ہوااوراس نے مس مراُ ۃ بھی کرلیا، پھراس نے نمازا دا کی ،تواس نماز کی صحت شافعی رحمۃ اللّٰدعلیہاور حنفی مذہب کے مابین ملفق ہے۔ اور تلفیق باطل ہے؛ اس لئے اس کی صحت ہے۔اور تلفیق کا عدم جواز اس لئے بھی ہے کہ اس کا اعتبار کرنے میں صریح اقوال کی مخالفت لازم آجاتی ہے۔

فاسدة لا اعتداد بها، ولا يجوز اعتبار ذلك منمه لمخالفة الصريح في منع التلفيق.

(خلاصة التحقيق، ص: ١٦)

# بحث سے تلفیق کے اقسام

امت کی تین قسمیں ہیں: (۱) مجتهد مطلق (۲) مجتهد مقید (۳) مقلد محض \_مسکله تلفیق کسجھنے کے لئے ان متنول قسموں کی حیثیت کا عتبار لازم ہے۔

(۱) **مجتهد مطلق**: اس کے لئے کسی کی تقلید جائز نہیں ہے،اس پراپنے

اجتہاد کےمطابق عمل کرنالا زم ہے۔ مجہدمطلق کے لئے غیر کی تقلید جائز نہیں ہے فأهل الاجتهاد المطلق لا يجوز اور یقیناًان کے اوپر اپنے اجتہا د کے مطابق لهم تقليد غيرهم مطلقا، وإنما

عمل کرنا واجب ہے۔

الواجب عليهم العمل باجتهادهم. (خلاصة التحقيق ١٦)

(۲) **مبعتهد مبقید**: جس کوآزادانها جتهاد کی اجازت نہیں ہے؛ بلکهاصول

مٰداہب میںا پنے امام کی تقلید کرنا واجب ہے؛ البیۃ فروعی اور جز وی مسائل میں اپنے اجتہاد سے کا م لینے کی اجازت ہے،ایسے مجتهدین کے فرق مراتب کے ساتھ جا ر درجات ہیں، جن کو''رسم انمفتی'' وغیرہ میں بیان کیا گیاہے، مجتهد فی المذہب سے لے کراصحاب ترجیح تک

اس میں داخل ہیں، پیچکم صاحب''خلاصة التحقیق''نے ان الفاظ سے فقل کیا ہے:

وأهل الاجتهاد المقيديجب مجتهد مقید پراصول مذاہب میں مجتهد مطلق کی عليهم تقليد أهل الاجتهاد تقلید واجب ہے، فروعی مسائل میں واجب المطلق في مذاهبهم فقط دون الفروع. (خلاصة التحقيق: ٦٦)

اور مجتهد مقید کوفر وی مسائل میں اپنے امام کے قول کے خلاف اجتہاد کے مطابق عمل کرنا جائز ہے، اگر چہ اس کے اجتہاد کی وجہ سے تلفیق بھی لازم آجائے، شرط یہ ہے کہ تلفیق سے خارق اجماع لازم نہ آئے۔

## خارق إجماع تلفيق

خارقِ اجماع تلفیق کا مطلب یہ ہے کہ مجہد مقید مسائل میں ایساطریقہ اختیار کرے، جس سے ائمہ اربعہ میں سے کسی کے بھی مذہب کے مطابق عمل درست نہ ہو؛ بلکہ ایک پانچویں مذہب کی ایجاداس سے لازم آرہی ہو،تو ایسی تلفیق بالا تفاق ناجائز اور باطل ہے۔ اور دین اسلام کو کھلواڑ بنانا ہے۔

جب بھی کوئی عبادت یا معاملہ ملفق طریقہ پر انجام دیا جائے، بایں طور کہ ہر مذہب سے ایک ایسا قول اختیار کرے جس کو دوسر سے مذہب والے نے اختیار نہیں کیا ہے، تو وہ مذاہب اربعہ سے خروج کرنے والا اور پانچویں مذہب کامخترع ہوگا، چناں چہاس کی عبادت باطل اور معاملہ غیر صحیح ہوگا، نیز وہ دین کے ساتھ کھلواڑ کرنے والا ہوگا۔

متى عمل عبادة أو معاملة ملفقة أخذلها من كل مذهب قولا لا يقول به المذهب الآخر فقد خرج عن المذاهب الأربعة، واخترع له مذهبا خامسا فعبادته باطلة ومعاملته غير صحيحة وهو متلاعب في الدين. (خلاصة التحقيق ١٧)

اس سے واضح ہوا کہ مجہدمقید کے لئےا پنے اجتہاد میں تکفیق کی اجازت توہے؛ کیکن خارقِ اجماع تلفیق کی اجازت نہیں ہے، ہماس کو نقریب انشاءاللہ مثالوں سے واضح کریں گے۔

#### مقلدمقيدا ورمقلد مخض

اس کے دائر ہ میں تمام <del>غیر مجتہد مقلدین داخل ہیں ، جس</del> میں اصحابِ تمییز اور سمی طور

پر فارغ انتحصیل علماءاور عربی دان عوام اور جہلاء سب آجاتے ہیں ،ان پراپنی عبادِاتِ اور معاملات کی صحت کے لئے کسی امام کی تقلید واجب ہے، ایسا کرنا ہر گز جائز نہیں ہے کہ بھی کسی ا مام کےمسلک برعمل کریں اور بھی کسی اورا مام کےمسلک پر۔

شیخ مناوی رحمۃ اللہ علیہ نے جامع کی شرح میں ارشاد فرمایا: کہ غیر مجہد کے لئے معین

مذہب کی پیروی ضروری اور لا زم ہے۔

اور محلی کی جمع الجوامع کی شرح میں ہے: کہ چیح قول کےمطابق عامی یاایسے علیم یافتہ جودرجہ اجتہاد کونہیں بہنچ سکے، ان کے لئے مجہدین کے مذاہب میں سے سی معین مذہب کی تقلید واجب اور ضروری ہے۔

کیوں کہ معرفت احادیث میں عدم اہلیت کی وجہ سے فقہاء کی اقتداءعامی حضرات کے لئے واجب وضروری ہے۔

قال الشيخ المناوي في شرح الجامع: وعلى غير المجتهد أن يقلد مذهبا معينا. (خلاصة التحقيق، ص: ٧)

وفي شرح جمع الجوامع للمحلي: الأصح أنه يجب على العامى وغيره ممن لم يبلغ رتبة الاجتهاد التزام مذهب معين من مذاهب المجتهدين. (خلاصة التحقيق ٦) لأن عسلسى العامى الاقتيداء بالفقهاء لعدم الاهتداء في حقه إلى معرفة الأحاديث.

(هداية ١/٢٦)

مجتهزمقير كى تلفيق

(۱) الگ الگ دومسّلون میں تلفیق

دومسئلے الگ الگ ہیں، ان میں سے ایک مسئلہ میں اپنے اجتہاد کے ذریعہ سے امام

ا بوصنیفہ رحمۃ اللّٰہ علیہ کے قول کوتر جیج دیتا ہے، بغیرا جتہاد کے تقلید نہیں کر رہا ہے۔اور دوسرے مسکه میں امام شافعیؓ کے قول کوتر جیج دے رہاہے، یہاں بھی بغیراجتہاد کے تقلید نہیں کرر ہاہے، بلکہا پنے اجتہاد سے کا م کرر ہاہے ،مثال کے طور پراما م شافعیؓ کے نز دیک خروج دم ناقضِ وضو نہیں ہے، مگر حضرت اما م ابوحنیفہ کے نز دیک ناقض وضو ہے، اب اگر مجہ تدم قید حنفی المسلک ہے، وہ اپنی دلیل کی روشنی میں اجتہا دکر کے امام شافعیؓ کے قول کوتر جیح دیتا ہے اور کہتا ہے کہ خروج دم ناقضِ وضونہیں ہے،تو بیاس کے لئے جائز ہے،مگر بیظا ہراً تو تلفیق ہے،حقیقت میں تلفیق نہیں ہے؛ بلکہ بیاس مجہر کا تفر د ہے،اسی طرح حضرت امام شافعیؓ کے نز دیک مس مراً ۃ ناقض وضو ہے، کیکن امام ابوحنیفہ کے نز دیک ناقض وضونہیں ہے، اب ان حالات میں مجہتد مقید اگر حنفی المسلک ہے، وہ اپنے دلائل کی روشنی میں اجتہاد سے امام شافعیؓ کے قول کو ترجیح دیتا ہے، توبیاس کے لئے جائز ہے؛ کیوں کہ بیاس کا تفرد ہے، تلفین نہیں ہے، اسی طریقہ سے قراءت خلف الا مام امام شافعیؓ کے نز دیک واجب ہے، امام ابوحنیفہؓ کے نز دیک جائز نہیں ہے،تواگر حنفی المسلک مجہتد مقیدا پنے دلاک کی روشنی میں امام شافعی کے مسلک کو راج مسجھتا ہے،تو بیاس کا تفر دہے،تلفین نہیں ہے۔اوراسی طرح شافعی المسلک مجتهد مقیدا گر ا مام ابوحنیفہ ؓ کے قول کودلیل کی روشنی میں راجے سمجھتا ہے،تو بیاس کا تفر د ہے،تلفیق نہیں ہے۔ اور مجہدمقید کے لئے اس طرح کی تلفیق جائز ہے، مگر غیر مجہد کے لئے مجہدمقید کے تفرد کی ا تباع جائز نہیں ہے،جس کوہم نے تفر د کی بحث میں واضح کر دیا ہے۔ بہر حال عمل سے قطع نظر کرتے ہوئے صرف

أما حكمه إذا كان بين قولين

فقط دون العمل بأن رجح مجتهد قول الشافعي في

الاحتجام، وقول أبي حنيفة في الـمس، أو في عدم ركنية الفاتحة للصلاة، فهو جائز.

(مقدمه إعلاء السنن ٢ / ١٩٨)

دو تول کے مابین تلفیق کا حکم بایں طور کہ ایک مجتهدمسكهاحتجام ميںامام شافعیؓ کے قول کواور مس مراُۃ یا نماز کے لئے فاتحہ کی عدم رکنیت كےسلسله میں ابوحنیفیڈ کے قول کوراجح قرار دیتا ہے،توبیہ جائز اور درست ہے۔

عملين لا في عمل واحد بأن

صلى صلاة بعد الاحتجام بلا

إعادة الوضوء، ولم يترك

الفاتحة مثلا وصلي أخرى

بإعادة الوضوء بعده واقتصر

#### (۲) دووقتوں میں دومل کی تلفیق

مجہزمقیدالگالگ دومسکاوں کی دوعملوں میں تلفیق کرتا ہے،مثلاً ایک نماز اس *طر*ح پڑھتا ہے کہ وضو کے بعد خروج دم ہو گیااور وضو کااعا دہنمیں کیااور فاتحہ خلف الا مام بھی کی ،اس کے بعد دوسرے وفت میں دوسری نماز اس طرح پڑھی کہ وضو کے بعد خروج دم ہواا در وضو کا اعادہ کرلیااور فاتحہ خلف الا مامنہیں کی ،توالیی صورت میں پہلی نماز امام شافعیؓ کے مسلک کے مطابق صحیح ہوگئی۔اوردوسری نماز امام ابوحنیفۂ کے قول کےمطابق صحیح ہوگئی،توبیتلفیق خارج ا جماع نہیں ہوئی۔اوراس قتم کی تلفیق صرف مجہد مقید کے لئے دلاک کی روشنی میں جائز ہے، گرمشخس بھی نہیں ہے۔اور خارتِ اجماع تلفیق وہ ہے کہ جس میں کسی بھی امام کے مسلک کے مطابق عمل صحیح نہ ہو۔اوراس قسم کی تلفیق عالم مجتہد کے لئے بھی جائز نہیں ہے۔

اور پیصورت بھی دائرہ جواز میں داخل ہوگی وكذا (جاز) لو لفق بينهما في کہ اگر کوئی صرف دوعمل کے درمیان تلفیق کرے،مثلاً ایک مرتبہ بچھِنالگوانے کے بعد بلااعادهٔ وضو کے نماز پڑھےاور نماز میں فاتحہ کا بھی التزام کرے۔اور دوسری مرتبہ پجھِنا لگوانے کے بعد وضو کا اعادہ کرکے نماز

یڑھے اور قراء ت میں صرف ایک آیت پر اکتفا کرے(توبیصورت جائزہے)

**في القراءة على آية**. (مقدمه إعلاء السنن ٢/ ١٩٨) اوراس عبارت میں جواز کی جوشکل بیان کی گئی ہے، وہ صرف مجتهد کے حق میں جائز ہے،غیرمجہد کے لئے جائز نہیں ہے۔

## (٣) عمل واحد ميں مجتهدمقيد كى تلفيق

مجہدمقید کے لئے دوا ماموں کی تقلید کرتے ہوئے ایک عمل کی ایک وقت میں تلفیق

جائز نہیں ہے، مثلاً وضوا کی عمل ہے، مجتہد مقید وضو کے بعد پجھنا لگوا تا ہے، جس کی وجہ سے خروج دم ہوجا تا ہے اور خروج دم امام شافعیؓ کے مسلک کے مطابق ناقض وضونہیں ہے، مگر حضرت امام ابوحنیفہؓ کے نزد یک ناقض وضو ہے، اب اسی وضو کے بعد مس مراۃ بھی کر لیتا ہے، اور مس مراۃ امام شافعیؓ کے نزد یک ناقض وضو ہے، مگرامام ابوحنیفہؓ کے نزد یک ناقض وضو ہے، اور مس مراۃ امام شافعیؓ کے نزد یک ناقض وضو ہے، مگرامام ابوحنیفہؓ کے نزد یک ناقض وضو کے بغیرو ہ خص نماز پڑھ لے گا، تو کسی بھی امام کے نزد یک نماز سیحے نہیں کہ خروج دم کے نزد یک اس لئے صحیح نہیں کہ خروج دم ناقض وضو ہے۔ اور امام شافعیؓ کے نزد یک اس لئے صحیح نہیں کہ مس مراۃ ان کے نزد یک ناقض وضو ہے۔ اور اماموں کے مسلک کے مطابق وضوٹو ہے گیا اور بغیر وضو نماز پڑھنا لازم وضو ہے۔ اس کے نزد یک خارق اجماع ہے، یہ تلفیق کسی کے نزد یک جائز نہیں ہے۔ اس کو حضرات علماء نے ان الفاظ سے تعبیر فرمایا ہے:

ی یقیناً مجہدین کے اقوال کے مابین تلفیق اگر مبطل اجماع ہے، تو جائز نہیں، ورنہ جائز ہیں ۔ مبطل اجماع ہے، تو جائز نہیں، ورنہ جائز ہے۔ نے وضوکرنے کے بعد مس مرأة کیا اور پچھنا کھی لگوایا توبالاجماع بینماز باطل ہے۔ کھی لگوایا توبالاجماع بینماز باطل ہے۔

إن التلفيق بين أقوال المجتهدين إن كنان مبطلا للإجماع لم ينجز، وإلا جاز، نظيره صلاة من احتجم ومس المرأة بعد الوضوء من غير تجديده، فإنها باطلة إجماعا. (مقدمه

إعلاء السنن ٢ / ١٩٧)

# (۴) ایک وقت میں دوممل کی تلفیق

ایک وقت میں دوعملوں کی تلفیق ایک ساتھ کرنا مجتہد مقید کے لئے جائز نہیں ہے، مثال کے طور پروضوایک عمل ہے۔اور نماز اس سے جداگا نہ دوسراعمل ہے۔اور وضوا ورخروج دم اما م ابوحنیفہ ؓ کے نزدیک ناقض وضو ہے، مگر اما م شافعیؓ کے نزدیک ناقض وضونہیں ہے۔اور

نماز کے اندرسور ہ فاتحہ کا پڑھنا اما مشافعیؓ کے نز دیک فرض ہے۔اور حضرت امام ابوصنیفہؓ کے نزد یک فرض نہیں ہے، نیز قراءت خلفالا مام امام ابوحنیفہؓ کے نز دیک جائز نہیں ہے۔اور ا مام شافعیؓ کے نز دیک واجب ہے،ابا گر کو کی شخص وضو کر لیتا ہےاوراس کے بعد خروج دم ہوجا تا ہے۔اوراعاد ہُ وضو کے بغیرنماز پڑھ لیتا ہے اور نماز میں سورہ فاتحہٰ ہیں پڑھتا ہے،تو الیی صورت میں اس تحض کی بینماز امام ابوصنیفہؓ کے نز دیک خروج دم کی وجہ سے سیجے نہیں ہوئی۔اورامام شافعیؓ کے نز دیک ترک سور ہ فاتحہ کی وجہ سے نماز باطل ہوگی ۔ ی<sup>تلف</sup>یق اگر چہ د و عملوں میں ہے؛ کیکن دونوں کوا یک وفت میں ایک ساتھ جمع کرنے کی وجہ سے عمل واحد میں تلفیق کے حکم میں ہوکر تلفیق خارق اجماع ہوگئی ہے؛اس لئے پیھی جائز نہیں ہے، کیوں کہ کسی بھی امام کے نز دیک اس کی نماز صحیح نہیں ہوئی ،اگر اس کو صحیح تسلیم کرلیا جائے تومذہب خامس کی ایجاد لازم آ جائے گی؛ اس لئے تلفیق کی پیشکل بھی بالا جماع باطل ہے۔اور حضرات علماء نے اس کوان الفاظ میں نقل فرمایا ہے:

اوراسی طرح اس شخص کی نماز جومسّله احتجام (خروج دم کے ناقض وضو نہ ہونے ) میں امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے قول کو لیتا ہے۔اور سورهٔ فاتحہ کے رکن صلاۃ نہ ہونے میں حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ اللّٰدعلیہ کے قول کو لیتا ہے، اور صرف ایک آیت قرآنی پراکتفا کرتاہے، تو اس کی نماز بالاجماع باطل ہے۔ شیخ عبدالغی نابلسی،علامه کی گرح جمع الجوامع کے حوالہ نے قل فرماتے ہیں:

وكذا صلاة من أخذ بقول الشافعي في الاحتجام وبقول أبىي حنيفة في عدم ركنية الفاتحة للصلاة، فاكتفى بآية من القرآن ولم يقرأ الفاتحة، **فإنها باطلة إجماعا**. (مقدمه إعلاء السنن ٢ / ١٩٨)

جب همهیں بیمعلوم ہوگیا تو دو یا تین یا حار مٰد ہوں کے مابین ملفق عمل کا بطلان موقوف نہیں رہا؛ کیوں کہ اس جیسے میں تلفیق خارق

إذا علمت هذا لم تتوقف في بطلان العمل الملفق من مذهبين أو ثلاثة، أو أربعة إذا

اجماع ہے؛ لہذا جب مجہد کے لئے جائز نہیں، تو بھلا مقلد قاصر کے لئے کیسے جائز ہوسکتی ہے۔ التلفيق في مثل ذلك خرق للإجماع، فلا يجوز للمجتهد فما بالك بالمقلد القاصر.

(حلاصة التحقيق، ص: ٩٩)

# مقلدمقير كى تلفيق

مقلدمقیداس کوکہاجا تاہے کہ جس کے اندراجتہاد کی کوئی صلاحیت نہیں ہے اوراس کو

مقلد محض اورمقلد قاصر بھی کہا جاتا ہے،ایسے مقلد کےاویرا پنے امام کےاصل مذہب کی تقلید اور جب مجتهد كااجتهادمودي الىالتكفيق هو،تو اس کے لئے یہ جائز نہیں، تو بھلا وہ شخص جو ادنیٰ درجہ کا مقلد ہواس کے لئے تلفیق کی کیسے اجازت ہوگی؟

واجب ہوتی ہے،اس کے لئے سی قشم کی تلفین جائز نہیں ہے۔ إذا كان المجتهد لا يصير له التلفيق إذا أدى اجتهاده إليه على حسب ما قدمناه، فكيف بالمقداد القاصر. (خلاصة التحقيق، ص: ٢٥)

# مقلدمقير كيتلفيق كيشمين

مقلد مقيد كى تلفيق كى يا خچ قسميں ہو كتى ہيں: (١) عمل واحد ميں تلفيق (٢) متعدد عمل کی تلفیق (۳) مقلد مقید کی دووقتوں میں دوعمل کی تلفیق (۴) مقلد مقید کی الگ الگ دو مسکوں میں اپنی رائے سے تلفیق (۵) مذہب واحد میں مقلد مقید کی تلفیق ۔اب ہم ان یا نچوں قسموں کولی التر تیب بیان کرتے ہیں :

#### (۱) عمل واحد میں تلفیق

وضوایک عمل ہے،اس میں امام ابوحنیفہ کے نزد یک خروج دم ناقض وضو ہوتا ہے۔اور

مس مراُ ۃ ناتف وضونہیں ہوتا۔اورامام شافعیؒ کے نز دیک مس مراُ ۃ ناقض وضو ہے، خروج دم نہیں،اب اگر وہ خض وضوکر لیتا ہے،اس کے بعداس کے بدن سے خون بہتا ہے اور وہ مس مراُ ۃ بھی کر لیتا ہے۔اور بغیرا عاد ہُ وضو کے نماز پڑھ لیتا ہے، تو اس کی نماز بالا تفاق باطل ہوجائے گی، امام شافعیؒ کے نز دیک مس مراُ ۃ کی وجہ سے۔ اور حضرت امام ابو حنیفہؒ کے نز دیک مس مراُ ۃ کی وجہ سے۔ اور حضرت امام ابو حنیفہؒ کے نز دیک خارق اجماع ہے،اور کسی کے نز دیک جائز نہیں ہے، نہیم مقلد محض کے لئے۔

اگرسی نے پچپنالگوایا اورمس مرأة کا ارتکاب کیا، تو اس کی نماز بالاجماع جائز نہیں، ہمارے نزدیک احتجام کے ناقض وضو ہونے کی وجہ سے اور امام شافعیؓ کے نزدیک مس مرأة کے ناقض وضو ہونے کی وجہ ہے۔

الشافعي فللمس. (خلاصة التحقيق، ص: ١٨، مقدمة إعلاء السنن

فإن احتجم ومس المرأة لا

تجوز صلاته بالإجماع، أما

عندنا فللاحتجام، وأماعند

7/ ۷۹۱, ۲/ ۹۹۱)

اوراسی طرح اگر کسی شخص نے امام ابو حنیف گی تقلید کرتے ہوئے بغیر ولی کے زکاح کیا اور امام مالک کی تقلید کرتے ہوئے بغیر شہادت کے زکاح کیا۔ اور عمل واحد میں ایسا کیا یعنی بغیر ولی اور بغیر شہود کے ایک ساتھ دونوں اماموں کی تقلید کرتے ہوئے زکاح کیا، تو یہ زکاح باطل ہوجائے گا؛ اس لئے کہ یہ تلفیق خارق اجماع ہے۔ اور وطی کرنے کی صورت میں حد بھی واجب ہوجائے گا؛ اس لئے کہ صحت زکاح کے لئے کوئی شبہہ کا پہلو بھی موجود نہیں ہے۔ حضرت امام ابو حنیف آئے نزدیک شہادت نہ ہونے کی وجہ سے زکاح باطل ہے۔ اور امام مالک رحمۃ اللہ علیہ کے زدیک ولی نہونے کی وجہ سے۔

جب سی نے بغیر ولی کے حضرت اما م ابوحنیفہ رحمۃ اللّٰدعلیہ کی تقلید کرتے ہوئے نکاح کر لیایا بغیر گواہ کے حضرت اما م ما لک رحمۃ اللّٰدعلیہ کی إذا نكح بلا ولي تقليدا لأبي حنيفة أو بلا شهود تقليدا للإمام مالك، ووطى لا يحد

فتاو ئ قاسميه

<u> ۲۱۳</u>

تقلید کرتے ہوئے نکاح کرلیااور وطی کرلی، تو مستحق حدنہیں۔اور اگرو کی اور گواہوں کے بغیر دونوں اماموں کی تقلید کرتے ہوئے نکاح

ولو نكح بلا ولي و لا شهو د أيضا تقليدا لهما حد. (خلاصة التحقيق، ص: ٢١، مقدمة إعلاء السنن ٢/ ١٩٧/٢، ١٩٧/٢)

بعیر دولول امامول می تقلید <sup>ر</sup> کیا تومستق حد ہوگا۔

#### (۲) ایک وقت میں متعدد کمل کی تلفیق

ا یک وفت میں دوعملوں کی تلفیق ایک ساتھ کرنا نہ مجتہد مقید کے لئے جائز ہےاور نہ ہی مقلدمقید کے لئے۔مثال کےطور پر کہ وضوا یک عمل ہے۔اورنماز اس سے جدا گانہ دوسرا عمل ہے۔اور وضو کے اندر ربع سریا اس سے زیادہ مسح کرنا امام ابوحنیفہ ؓ کے نز دیک فرض ہے؛کیکن امام شافعیؓ کے نز دیک فرض نہیں ہے؛ بلکہ ربع راُس سے کم مسح کرناان کے نز دیک جائز ہے۔اورنماز میںسورہ فاتحہ کاپڑ ھنا اہا م شافعیؓ کےنز دیک فرض ہے۔اورامام ابوحنیفٰہؓ کے نزدیک فرض نہیں؛ بلکہ کسی بھی آیت کریمہ کے پڑھ لینے سے قراءت کی فرضیت ادا ہوجاتی ہے،اب کوئی شخص وضومیں ربع راُس ہے کم مسح کرتا ہےاور نماز میں سور ہُ فاتحہ نہیں پڑھتا اوریہ دونوں عمل ایک وقت میں ایک نماز میں کرتا ہے، تو اس کا وضوا ہام شافعیؓ کے مُسلک برصحیح ہوا،مگرامام ابوحنیفہ ؓکے نز دیک صحیح نہیں۔اور نماز امام ابوحنیفہ ؓکے نز دیک صحیح ہوگئی اورامام شافعیؓ کےنز دیک حجیح نہیں ہوئی۔اور چونکہ دونوںعملوں کوایک ساتھ ایک نماز میں جمع کیا ہے؛اس لئے اس کی نمازامام شافعیؓ کے نزدیک ترک فاتحہ کی وجہ سے باطل اور امام ابوحنیفیاً کے نزدیک وضونہ ہونے کی وجہ سے باطل ہے، توبیاتلفین بھی خارقِ اجماع ہے؛ اس کئے اس کی نماز باطل ہوجائے گی۔ (الحلیۃ الناجزۃ ہں:۳۲، ایضاح النوادر۲/۱۴۳)

جبیبا که "اعلاءالسنن" کی اس عبارت سے مستفاد ہوتا ہے: فی

اوراسی طرح اس شخص کی نماز جومسکله احتجام (خروج دم کے ناقض وضو نہ ہونے ) میں امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے قول کو لیتا ہے۔ اور

صلاة من أخذ بقول الشافعي في الاحتجام وبقول أبي حنيفة في عدم ركنية الفاتحة 717

سورہ فاتحہ کے رکن صلاۃ نہ ہونے میں حضرت امام ابو صنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے قول کو لیتا ہے، اور صرف ایک آیت قرآنی پراکتفا کرتا ہے، تو اس کی نماز بالا جماع باطل ہے۔ للصلاة، فاكتفى بآية من القرآن ولم يقرأ الفاتحة، فإنها باطلة إجماعا. (مقدمه إعلاء السنن ١٩٨/٢)

# (٣) مقلدمقير كي دووقتوں ميں دومل كي تلفيق

مقلد مقیداگرا لگ الگ دو عملوں میں دووقتوں میں تلفیق کرتا ہے، مثال کے طور پر
ایک نماز حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ اللّه علیہ کی تقلید کرتے ہوئے ان کے مدہب کے مطابق
پڑھتا ہے اور دوسری نماز امام شافعی رحمۃ الله علیہ کی تقلید کرتے ہوئے ان کے مذہب کے مطابق
مطابق پڑھتا ہے، مثلاً ایک وقت میں وضو کے بعد خروج دم ہوگیا اور وضو کا اعادہ کئے بغیر نماز
ادا کی اور اس نے سور و فاتحہ پڑھی اور دوسرے وقت میں دوسری نماز حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ
اللّه علیہ کی تقلید کرتے ہوئے ان کے مذہب کے مطابق پڑھی، یعنی خروج دم کے بعد اعادہ
وضو کر لیا اور نماز میں سور و فاتحہ نہیں پڑھی یا قر اُت خلف الله امنہیں کی ، اس طرح کی تلفیق
مجہداور عالم محقق کے لئے تو این اجتہاد کی روشنی میں جائز ہوجاتی ہے، یہی و ہلفیق ہے جس
کوعلماء یوں کہا کرتے ہیں کہ دو عملوں میں تلفیق جائز ہے ، بیصر ف مفتی مجہد کے لئے جائز
ہے ،جس کواساطین علماء نے ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

اور بیصورت بھی دائرہ جواز میں داخل ہوگی کہ اگر کوئی صرف دوعمل کے درمیان تلفیق کرے ہمثلاً ایک مرتبہ بچھنالگوانے کے بعد بلااعادہ وضو کے نماز پڑھے اور نماز میں فاتحہ کا لگوانے کے بعد وضو کا اعادہ کرکے نماز پڑھے اور قراء ت میں صرف ایک آیت پر لڑھے اور قراء ت میں صرف ایک آیت پر اکتفا کرے (توبیصورت جائزہے)

وكذا (جاز) لو لفق بينهما في عملين لا في عمل واحد بأن صلى صلاة بعد الاحتجام بلا إعادة الوضوء، ولم يترك الفاتحة مشلا وصلى أخرى بإعادة الوضوء بعده واقتصر في القراءة على آية. (مقدمه إعلاء السنن ١٩٨/٢)

فتاو یٰ قاسمیه

اس طرح تلفیق مجتهد کے لئے اپنے اجتہاد کی روشنی میں جائز تو ہے؛ کیکن مستحسن بھی نہیں ہے۔ اور مقلد محض کے لئے مطلقاً ناجا ئز ہے؛ اس لئے کہان کی عبادت کے تیجے ہونے کے لئے کسی ایک مٰد ہب کی تقلید واجب ہے۔

اور صحیح بات یہ ہے کہ عامی یاا یسے تعلیم یافتہ جو درجہ اجتہاد کو نہیں پہنچ سکے، ان کے لئے مجتمدین کے مذاہب میں سے معین مذہب کی تقلیدواجب اور ضروری ہے۔

الأصح أنه يجب على العامي وغيره مسمن لم يسلغ رتبة الاجتهاد التزام مذهب معين من مذاهب المجتهدين.

وقوله: وعلى غير المجتهد أن يقلد

(خلاصة التحقيق ٦)

اور غير مجتهد پر معین مذہب کی تقلید کرنا لا زم

مذهبا معینا. (حلاصة النحقیق ۷) ہے۔ (۲) مقلدمقید کی الگ الگ دومسکوں میں اپنی رائے سے تلفیق

اصحاب تمین اور سی طور پرسندیافته علاء اور عربی دان عوام پیسب مقلد محض اور مقلد مقید کے دائرہ میں داخل ہیں، ایسے لوگ بھی ایسی غلطی کر سکتے ہیں کہ اپنے آپ کوصا حب اجتہاد اور صاحب الرائے سمجھ بیٹے میں اور کسی مسئلہ میں امام شافعی کے قول کو ترجیح دیں اور امام ابو حنیفہ کے ابو حنیفہ کے قول کو مرجوح قرار دیں۔ اور بھی کسی دوسرے مسئلہ میں حضرت امام ابو حنیفہ کے قول کو ترجیح دیں اور امام شافعی کے قول کو مرجوح قرار دیں، ایسا کرنا ان کے لئے جائز نہیں۔ مثال کے طور پر بھی ایک شخص امام شافعی کے قول کو رائح قرار دیں ایسا کرنا ان کے لئے جائز نہیں مانتا اور امام شافعی کے مسلک کے مطابق نماز پڑھتا ہے اور نماز میں فاتحہ خلف الا مام بھی کرتا ہے۔ اور بھی امام ابو حنیفہ کے قول کو رائح قرار دے کرخروج دم کو ناقض وضو کہتا ہے اور نماز میں قرائت خلف الا مام نہیں کرتا، اس طرح کی تلفیق مجتہد اور عالم محقق کے لئے قوجائز ہوجاتی میں قرائت خلف الا مام نہیں کرتا، اس طرح کی تلفیق نہیں ، مگر مقلد مقید اور مقلد محق کے لئے جائز ہوجاتی ہے؛ کیوں کہ بیاس کا تفر دہوجاتا ہے، تلفیق نہیں ، مگر مقلد مقید اور مقلد محض کے لئے جائز ہوجاتی ہے؛ کیوں کہ بیاس کا تفر دہوجاتا ہے، تلفیق نہیں ، مگر مقلد مقید اور مقلد محض کے لئے جائز ہوجاتی ہے؛ کیوں کہ بیاس کا تفر دہوجاتا ہے، تلفیق نہیں ، مگر مقلد مقید اور مقلد محض کے لئے جائز ہوجاتی ہے ؛ کیوں کہ بیاس کا تفر دہوجاتا ہے، تلفیق نہیں ، مگر مقلد مقید اور مقلد محض کے لئے جائز ہوجاتی ہے ؛ کیوں کہ بیاس کا تفر دہوجاتا ہے ، تلفیق نہیں ، مگر مقلد مقید اور مقلد محسلام

نہیں ہے؛ کیوں کہاس کے اندر قوت اجتہاد ہیں ہوتی ہے؛ اس کئے مقلد مقید کے تق میں یہ تلفیق ہی رہے گی ، جو کہ ناجائز ہے، تفرد نہ ہوگا۔

# (۵) مذہب واحد میں مقلد محض کی تلفیق

اس کی شکل یہ ہوتی ہے، مثلاً کسی مسکہ میں اما م ابو حنیفہ اُور اما م ابو یوسف ؒ کے در میان اختلاف ہے، مثال کے طور پر غبن فاحش کے ساتھ فروختگی امام ابو یوسف ؒ اور امام ہلال کے نزدیک صحیح نہیں ہے، الی صورت میں بیج فاسد ہوجاتی ہے، مگر امام ابو حنیفہ ؒ کے نزدیک بیج جائز ہوجاتی ہے، اب اگر مقلد مقید بھی امام ابویسف ؒ کے قول کے مطابق بیج کو فاسد کہتا ہے اور بھی امام ابو حنیفہ ؒ کے قول کے مطابق بیج کو تھے کہتا ہے، تو یہ ذہب واحد میں تلفیق ہے، یہ باطل نہیں ہے، جائز ہے؛ اس کئے کہ دونوں اماموں کے اصول مذاہب ایک ہیں۔ اور حضرات محققین نے اسے ان الفاظ سے قل فرمایا ہے:

بہرحال قاضی خال کے حوالہ سے امام ابوصنیقہ اور امام ابو یوسف کے حوال سے تلفیق کے جواز کونقل کرنا تو وہ ایک مذہب میں تلفیق ہے؛

کیوں کہ دونوں قولوں کے اصول ایک ہی بیں اور اس کی عبارت یہ ہے کہ اگر کسی نے اس کوغین فاحش کے ذریعہ فروخت کردیا تو امام ابویوسف اور ہلال کے نزدیک درست نہیں؛ اس لئے کہ متولی کی حیثیت وکیل کی شہیں؛ اس لئے کہ متولی کی حیثیت وکیل کی استبدال کی شرط کے ساتھ وقف کو جائز قرار استبدال کی شرط کے ساتھ وقف کو جائز قرار دیتے ہیں تو غین فاحش کے ساتھ بیچ کو جھی

فأما نقله عن قاضي خان جواز التلفيق من قول أبي حنيفة وأبي يوسف فهو تلفيق من مسذهب واحد إذ أصول القولين واحدة، وعبارته ولو بباعها بغبن فاحش لا يصح في قول أبي يوسف وهلال؛ لأن القيم كالوكيل ولو أجاز أبوحنيفة الوقف بشرط الاستبدال لأجاز البيع بغير فاشح كما هو مذهبه في بيع

جائز قرار دیتے ہیں،جیسا کہ وکیل بالبیع کے مسکلہ میں یہی امام ابوحنیفیڈ کا مسلک ہے۔

**الوكيل به**. (خلاصة التحقيق في بيان حكم التقليد والتلفيق / ٢٤) اور مذہب واحد میں تلفیق کے مسئلہ کو اس طرح واضح کیا ہے کہ مثال کے طور پراما م ابویوسف ؓ اورامام محکرؓ کے درمیان کسی مسئلہ میں اختلاف ہوجائے اور بعد میں اصحابِ ترجیح نے بھی دونوں قولوں کو صحیح کہا ہو، تو ایسی صورت میں مقلد مقیدعلماء کے لئے ان دونوں قولوں میں بھی کسی ایک قول کے مطابق فیصلہ کردینایا فتو کی دینا اور بھی اس کےخلا ف دوسر بےقول

کے مطابق فتو کی دینا جائز ہے، مثال کے طور پرشی مشاع کا وقف امام ابو یوسف ؓ کے نز دیک جائز ہے، امام محمدؓ کے نزد یک باطل ہے، تو حفی المذہب مقلد علماء کے لئے کسی بھی ایک کو جب حیا ہیں اختیار کرنا جا ئز ہے ۔اور اسی طرح منقول کا وقف حضرت اما ممحمہ کے نز دیک

جائز ہے۔اورامام ابویوسف ؓ کے نز دیک جائز نہیں ہے۔اور مقلد مقید علاء کے لئے ان میں

ہے کوئی بھی قول اختیار کر لینا جائز ہے، مگر غیر عالم عوام کے لئے جائز نہیں۔ فللحنفي المقلدأن يحكم

بحصة وقف المشاع وبطلانه لاختىلاف الترجيح، وإذا كان

في المسألة قولان مصححان جاز الافتاء والقضاء بأحدهما.

(درمختار مع الشامي، كراچي ۶/ ۳٦۲،

زکریا ۲/۶۵۵)

وجواز وقف المنقول مطلقا عند محمد، وإذا جرى فيه التعامل عند أبي يوسف. (شامي،

كراچى ٤/ ٣٦٢، زكريا ٦/ ٥٥٥)

چنانچی<sup>د خن</sup>ی مقلد کے لئے ترجیح کے مختلف ہونے کی وجہ سے وقف مشاع کی صحت وبطلان دونوں کا حکم لگا نا درست ہے۔اور جب کسی مسکله میں دو صحیح قول ہوں تو ان دونوں میں سے ایک پرا فتاء وقضاء جائز ہے۔

اور وقف منقول كاجواز امام محمر رحمة الله عليه کے نز دیک مطلق طور پر جائز ہے۔ اور جب اس میں تعامل ناس جاری ہوجائے تو ابو یوسف کے نزد یک بھی درست ہے۔

# تلفيق كى كونسى قشم جائز

مذکورہ تفصیل سے واضح ہوا کہ تلفیق کی کل نو (۹) قشمیں ہیں اوران میں سے جار قشمیں مجتہد مقید سے متعلق ہیں اور پانچ قشمیں مقلد محض سے متعلق ہیں۔اور مجتہد مقید سے متعلق جار قشمیں پیھیں:

(۱) الگ الگ دومسَلوں میں تلفیق (۲) دووقتوں میں دوعمل کی تلفیق (۳)عمل واحد میں تلفیق (۴) ایک وقت میں دوعمل کی تلفیق ۔اورتلفیق کے بیدا قسام متعدد مذاہب سے متعلق ہیں،مذہب واحد سے متعلق نہیں۔اوران میںاول الذکر دونوں قشمیں مجہزمقید کے کئے دائر ہُ جواز میں تو داخل ہوجاتی ہیں ،گرمستحین نہیں ہے۔اور مؤخرالذ کر دونو ں قسمیں مجہتد کے لئے بھی دائر ہُ جواز میں داخل نہیں ہوتی ہیں۔اور مقلد مقید ہے متعلق یانچ قشمیں یتھیں: (۱) عمل وا حد میں تلفیق (۲) ایک وقت میں دوعمل کی تلفیق (۳) دووقتوں میں دوعمل کی تلفیق (۴)الگ الگ دومسکوں میں اپنی رائے سے تلفیق (۵)مٰدہب واحد میں تلفیق ۔اور ان میں اول الذکر حیار قسمیں تعدد مذاہب سے متعلق ہیں اور یہ حیار وں قسمیں مقلد محض کے کئے دائر ہُ جواز میں داخل نہیں ہوتی ہیں۔اورصرف مؤخر الذکرایک قتم جو مذہب واحد سے متعلق ہےوہ مقلد محض میں سے اصحاب تمییز کے لئے تو جواز کے دائرہ میں آ جاتی ہے، مگر عوام جہلاء کے لئے اپنے مسلک کے مفتی سے فتو کی حاصل کئے بغیر ریبھی جائز نہیں ہے،اب ماقبل میں ذکر کرد ہ<sup>تلف</sup>یق کی اقسام کودوبار ہ*پڑھ کر*د ک<u>ھ لیجے</u>۔

### ديايا نات ومعاملات مين تلفيق

تلفیق کی جواقسام ذکر کی گئی ہیں، ان میں مسائل دیا نات وعبادات اور مسائل معاملات میں کچھ فرق بھی ہے یانہیں؟ تو اس سلسلہ میں حکم شرعی بیہ ہے کہ جس طریقہ سے مسائل دیا نات وعبا دات میں تلفیق ناجا ئز ہے، اسی طریقہ سے مسائل معاملات میں بھی تلفیق ناجائز اور ممنوع ہے۔اس کو شیخ عبدالغنی نابلسی رحمۃ الله علیہ نے" خلاصۃ التحقیق فی احکام التقلید واللفیق" میں ان الفاظ سے قل فرمایا ہے:

إذا علمت هذا كله ظهر لك جبتم ان تمام باتوں پر مطلع ہوگئے، تو عدم صحة التلفيق بوجه من تمهار عماضے يہ بالكل واضح ہوگيا ہے كه الوجوه إجماعا في العبادات عبادات معاملات ميں اجماع طور پر كسى بھى والسمعاملات. (حلاصة التحقيق، طريقة سے لفيق جا بَرْنهيں ہے۔

ص: ۲۲)

اور دیانات میں تلفیق کے عدم جواز کی مثال عمل واحد میں مجتہد مقید کی تلفیق کی بحث اور ایک وقت میں دوعمل کی تلفیق کی بحث اور ایک وقت میں دوعمل کی تلفیق کی بحث میں دیکھی جاسکتی ہے۔ اور معاملات میں تلفیق کی مثال عمل واحد میں مقلد مقید کی تلفیق کی بحث میں بغیرولی کے نکاح سے متعلق جوعبارت گذر چکی ہے، اس میں دیکھی جاسکتی ہے۔



#### الفصل الثامن:

## ضرورت، حاجت اورعموم بلویٰ پر مدلل بحث

ضرورت، حاجت اورعمومِ بلویٰ تینوں بحث الگ الگ طریقہ سے تفصیل سے واضح کرنا مناسب معلوم ہوتا ہے۔

#### (۱) بحث ضرورت

مسکه ضرورت کے متعلق ہم یہاں پر نو مسائل تفصیل سے واضح کریں گے: (۱) ضرورت کی تعریف (۲) ضرورت کے اسباب (۴) ضرورت کے اسباب (۴) ضرورت کے اقسام اور امر حرام کے اختیار کرنے کا حکم (۵) ضرورت کی تا ثیر صرف گناہ کی حد تک ہے یار فع حرمت تک؟ (۲) ضرورت پر بنی احکام قانون شرعی سے شنی ہوتے ہیں یانہیں؟ (۷) ضرورت کی تا ثیر کی حد کیا ہے؟ (۸)'الحاجة تنزل منزلة المضرورة "کامطلب فرورت کی مثالیں اور مواقع استعال ۔

#### (۱) ضرورت کی لغوی تعریف

لغت کے اندرضرورت کے معنی الیی شدیدترین مشقت جس کے ازالہ کے لئے کوئی سہارا نہ ہو۔صاحب لغت الفقہاء نے ضرورت کی لغوی تعریف ان الفاظ میں نقل فر مائی ہے: المصر ورقہ المحیاجة الشدیدة ضرورت نام ہے حاجت شدیدہ کا اور الیم

ضرورت نام ہے حاجت شدیدہ کا اور الیں مشقت ویریشانی کا جس کے دفعیہ کے لئے

مشقت و پریتای کوئی سہارانه ہو۔ و المشقة والشدة التي لا مدفع لها. (لغة الفقهاء، ص: ٢٨٣)

اورصاحب'' قواعدالفقہ''رحمۃ اللّٰه علیہ نے ان الفاظ سے تعریف کی ہے کہ ضرورت ضرر سے مشتق ہے، اس کے معنی الیم مصیبت اور پریشانی میں مبتلا ہوجانا جس کے دفعیہ کے لئے کوئی چارۂ کارنہ ہو۔ ضرورت مشتق ہے ضرر سے اور وہ الیی مشقت اور پریشانی کا نام ہے جس کے دفعیہ کے لئے کوئی چارہ نہ ہو۔ البضرورة مشتقة من الضرر، وهو النازل مما لا مدفع له. (قواعد الفقه، ص: ٣٥٨)

#### اصطلاحي تعريف

شریعت کی اصطلاح میں ضرورت کا مطلب بیہ ہوتا ہے کہ آ دمی شدت مشقت اور مصیبت کی اس حد کو پہنچ جائے کہ حرام اور ممنوع چیز کوا ختیار نہ کیا جائے ، تو ہلاکت یا قرب مِلا كت كا انديشه ب ـ علامه حوى ً في ضرورت كي تعريف ان الفاظ سے فر مائى ہے:

ضرورت نام ہےانسان کااس درجہ پر پہنچ جانا کہ اگر اشیاء ممنوعہ کا استعال نہ کیا جائے تو ہلاک یا قریب الہلاک ہوجائے گا۔

الضرورة بلوغه حدا إن لم يتناول الممنوع هلك أوقارب. (حموي على هامش الأشباه، مطبع

دیـوبنـد ۱/ ۱۶۰، کراچی ۱/ ۱۱۹،

حدالإضطرار المبيح لأكل

الميتة الخوف من الهلاك

علما أوظنا. (تفسير أضواء البيان

مطبع زکریا دیو بند ۱/ ۲۰۲) اورعلامہ محمد الامین جکنی شنقیطی نے تفسیر اضواء البیان میں ضرورت کی تعریف اس طرح بیان فرمائی ہے کہ آ دمی مجبوری کی اس حد تک پہنچ جائے کہ ہلاکت کا یفین یاظن غالب کی وجہ سے اکل مینہ مباح ہوجائے۔

اضطرار کی حد جوتناول مدینه کی اباحت کا سبب ہے، یہ ہے کہ یقینی یا ظنی طور سے ہلاکت کا اندیشه موجائے۔

اورصاحب اضواءالبیان نے حنفیہ کی طرف منسوب کر کے اس طرح تعریف فر مائی ہے کہ آ دمی مجبوری کی اس حدکو پہنچ جائے کہ اسے اپنی جان یا کسی عضو کے ہلاک ہونے کا خطرہ ہو۔

فتاو یٰ قاسمیه

اور اضطرار کی حد حنفیہ کے نز دیک بیہ ہے کہ يقين ياظن غالب سےاپنے نفس يااعضاء میں سے سی عضو کی ہلاکت کا خوف ہو۔

وحد الإضطرار عند الحنفية هو أن يخاف على نفسه أو على عيضو من أعضائه يقينا كان أو **ظنا**. (تفسير أضواءالبيان ١/١٧٦)

اورصاحب''القاموس الفقهی'' رحمة الله علیه نے ضرورت کی اصطلاحی حقیقت ان

الفاظ میں نقل فرمائی ہے: الضرورة المشقة المبيحة **لأكل الميتة ونحوها**. (القاموس

ضرورت الیی شدید مشقت اور مجبوری کو کہتے ہیں کہ جس سے مردار جیسی شی کا کھالینا مباح ہوجا تاہے۔

الفقهي، ص: ٢٢٤)

اورامام ابوبکر جصاص ؓ نے ''احکام القرآن' کے اندر ضرورت کی حقیقت بیان فر مائی ہے كەنەكھانے كى وجەسے بھوك كى اس حدكو بېنچ جائے كەاپنى جان يااعضاء كى ہلاكت كاخطرہ ہو۔ ضرورت ہیہ ہے کہ ترک اکل کی وجہ سے اپنےنفس یااعضاء میں سے سی عضو پر ضرر کاخوف ہو۔

البضرورة هي خوف الضرر بترك الأكل إما على نفسه أو عنضو من أعضائه. (أحكام القرآن للجصاص ١/ ١٣٠، أحكام

القرآن للشيخ تهانوي ١/ ٨٧)

الحاصل: ضرورت كى ان تمام تعريفات سے يہ بات واضح ہوجاتی ہے كه درحقيقت ضرورت الیی مجبوری کانام ہے،جس میں اضطرار کی شکل پیش آ جاتی ہے۔

#### (۲) ضرورت کےمراتب خمسہ

ضرورت کا لفظ یانج مواقع اورمعانی کے لئے مستعمل ہوتا ہے: (۱) ضرورت جمعنی اضطرار (۲) ضرورت بمعنی حاجت (۳) ضرورت بمعنی منفعت (۴) ضرورت بمعنی زینت (۵)ضرورت جمعنی فضول ـ

فتاو یٰ قاسمیه

اور''فتح المد بر''میں ہے: یہاں ضرورت کے یا نچ مراتب ہیں:(۱)ضرورت(۲)حاجت

(۳)منفعت (۴)زینت (۵)فضول ـ

وفي فتح المدبر: ههنا خمسة مراتب: ضرورة، وحاجة،

ومنفعة، وزينة، وفضول.

(حموي عملي الأشباه مطبع ديو بند،

ص: ۱٤٠،مطبع زكريا، ص: ۲٥٢)

'' فتح المدبر'' اس كتاب كا بورا نام يه ہے:'' فتح المدبر للعاجز المقصر'' يه كتاب حضرت علامہ محمد بن ابراہیم بن احمد السدیسی متو فی : ۹۲۱ھ کی ہے۔اور حموی کے بعض نسخوں میں'' فتح القدیر''اوربعض میں'' فتح المدیر'' کےالفاظ ہیں،مگرییسبنسخوں کی غلطی ہے، سیجے نام '' فتح المدير'' ہے۔اور''اعلام''اور'' کشف الظنون'' میںاس کی وضاحت دیکیے لی جائے ،اس کتاب کااس وقت جامعہاز ہرمصر کے کتب خانہ میں قلمی نسخہ موجود ہے۔

(۱) ضرورت بمعنی اضطرار یعنی الیبی شدید مجبوری اورمصیبت میں مبتلا ہو جانا کہ اگر حرام اشیاء کااستعال نہیں کیا جائے گا ،تو جان یااعضاء کی ہلاکت کا خطرہ ہے ،توالیسی ضرورت کی وجہ سے ایسے حرام امور کا اختیار کر لینا جائز اور مباح ہوجاتا ہے، جن کی حرمت قطعی الثبوت ، مطعی الدلالت ( اسی رساله کے ص: ۲؍ پرقطعی الثبوت اور قطعی الدلالت کی تفصیل د کیھئے)نصوص سے ثابت ہے، مثلاً اکل میدہ، اکل ربوا ،شرب خمرا ورکلمہ کفریہ کا زبان پر جاری کر لینا، ان تمام امور کی حرمت نص قرآنی ہے قطعیت کے ساتھ ثابت ہے، یہ سب

اموراضطراری ضرورت میں مباح ہوجاتے ہیں۔ ضرورت نام ہےانسان کااس درجہ پر پہنچ جانا

يتناول الممنوع هلك أوقارب، وهذا يبيح تناول الحرام.

الضرورة بلوغه حداإن لم

(حموي على هامش الأشباه، مطبع دیـوبنـد ۱/ ۱۶۰، کراچی ۱/ ۹۱۱،

مطبع زکریا دیو بند ۱ / ۲۵۲)

کہ اگر اشیاء ممنوعہ کا استعال نہ کیا جائے تو ہلاک یا قریب الہلاک ہوجائے گا۔اوریہ حرام کےاستعال کوجائز کردیتی ہے۔

اوراضطراری ضرورت کی وضاحت ماقبل میں مثالوں اور دلیلوں کے ساتھ کی جا چکی ہے۔ (۲) ضرورت بمعنی حاجت : لیعنی الیی مجبوری اور پریشانی میں مبتلا ہو جانا کہا گرحرا م

اشیاء کا استعمال نہیں کیا جائے گا،تو جان یا اعضاء کی ہلاکت کا خطرہ تو نہیں ہے،مگر سخت مشقت اور دشوارکن حالات سے دوحیار ہونا پڑے گا،تو ایسی ضرورت کی وجہ سے ایسے حرام امور کا اختیار کرنا جائز نہیں ہوتا ہے، جن کی حرمت قطعیت کے ساتھ ثابت ہے؛ لہذا ضرورت بمعنی حاجت کی وجہ سے اکل مدیتہ ، شرب خمر ، کلمہ کفرید کا زبان پر جاری کرنااوران جیسے

حرام امور کااختیار کرنا جائز نہیں ہے، اس کوحضرات فقہاء نے ان الفاظ سے فقل فر مایا ہے:

اور ضرورت جمعنی حاجت جبیبا که بھوکا آ دمی والحاجة كالجائع لولم يجد اگر کھانے کونہ یائے گا تو ہلاک بھی نہ ہوگا؛ ما يأكله لم يهلك غير أنه

البته بيربات ہے كه وہ تكليف اور مشقت ميں يكون في جهد ومشقة، وهذا

رہے گا۔ اور اس درجہ کی ضرورت قطعی حرام لا يبيح الحرام، ويبيح الفطر چیز کو مباح نہیں کرسکتی؛ البتہ روزہ دار کے **في الصوم**. (حموي على هامش

کئے افطار کرنے اور روزہ توڑ دینے کی الأشباه، مطبع إدارة النشر ١/ ١٤١،

مطبع زکریا ۱ / ۲۵۲)

البته ضرورت جمعنی حاجت کی وجہ سے جومشقت پیش آتی ہے،اس کور فع کرنے کے لئے ایسے ممنوع امور کااختیار کر لینا جائز ہے جن کی ممانعت دلیل قطعی سے ثابت نہ ہو؛ بلکہ صرف دلیل ظنی سے ثابت ہو، حبیبا کہروز ہ توڑ دینے اوراس کی وجہ سے وجوب کفار ہ کاحکم د کیل ظنی تعنی حدیث سے ثابت ہے ؛اس لئے ضرورت جمعنی حاجت کی وجہ سے روز ہ توڑ دینا مباح اورجائز ہوجاتا ہے، جسیا کہ حموی کی عبارت: "ویسیح الفطر في الصوم" سے واضح ہوتا ہے۔اور بخاری مسلم میں روز ہ توڑ دینے والی روایت ان الفاظ میں وارد ہوئی ہے:

عن أبسي هريرة أن رجلا أفطر مصحضرت الوهريره رضي الله عنه سے مروى ہے فى رمضان فى زمن النبى عَلَيْكُ لَمُ الله عَلَيْكِ الله عَلَيْ وَلَمُ كَعَهِر مبارك

میں ایک شخص نے رمضان میں روز ہ توڑ دیا ، تو نبی صلی اللّٰدعلیہ وسلم نے اس کو حکم فرمایا کہا یک غلام آزاد کرکے یا بے در بے ساٹھ روز ہے رکھ کریاساٹھ مسکینوں کوکھانا کھلا کر کفارہ ادا کردے،تواں شخص نے عرض کیا کہ میرے یاس تجھنہیں ہے، پھرآپ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس ایک ٹو کرا آیا، جس میں تھجوریں تھیں، تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ اس کو لے کرصدقہ کردو،تو اس شخص نے کہا كەمىںاينے سے زياد ہاس كامحتاج ئسى كونہيں يا تا ہوں،اس برآ پ صلی اللہ علیہ وسلم کوہنسی آ گئی ،حتی کہ آپ کے دندانِ مبارک ظاہر ہوگئے، پھرآپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اس کوتم ہی کھا لو۔

فأمره رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يكفر بعتق رقبة، أو صيام شهرين متتابعين، أو إطعام ستين مسكينا، فقال: لا أجد، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر، فقال: خـذهـذا فتصدق بـه، فقال: يا رسول الله! إني لا أجد أحدًا أحوج إليسه منى، فىضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه، ثم قال: كله. (طحاوي ١/ ٣٢٨، بـخـاري ١/ ٢٥٩، رقـم: ١٨٩، ف: ۱۹۳۲، مسلم شریف ۱/۳۰۶) (۳) ضرورت بمعنی منفعت:اس کی وجہ ہے کسی قتم کے حرام یا مکروہ تحریمی امور کا

اور ضرورت بمعنی منفعت جبیبا که کوئی شخص گیہوں کی روٹی اور بکرے کا گوشت اور روغن دار کھانے کی خواہش کرتاہے۔

البسر ولحم الغنم والطعام الدسم. (حموي على الأشباه، قديم ۱/ ۱ ۱ ۱، زکریا دیوبند ۱/ ۲۵۲)

والمنفعة كالذي يشتهي خبز

کی خواہش ہوتو عمدہ غذا کھا لینا جائز ہے۔

(۴) ضرورت بمعنی زینت: مثلاً حلواا ورمٹھائی وغیر ہ یاعمہ ہ کپڑے کی خوا ہش ہونا۔

اختیار کرنا جائز نہیں ہے؛ بلکہ صرف مباح امور کا اختیار کرنا جائز ہوسکتا ہے، مثلاً کسی عمدہ غذا

اور ضرورت جمعنی زینت جبیبا که حلوکی اور میٹھی چیز کی خواہش کرنا۔

والزينة كالمشتهى بحلوي **و السكر**. (حموي على الأشباه، قديم

۱/ ۱ ۱ ۱، زکریا دیوبند ۱/ ۲۵۲)

(۵) ضرورت جمعنی فضول: یعنی حرام اور مشتبه چیزیں کھا نایا پیٹ بھر جانے کے بعد

بھی کھاتے رہنا،جس سے سانس لینابھی دشوار ہوجائے۔

اور فضول کا مطلب بیہ ہے کہ حرام اور مشتبہ چیزوں کو کھانے میں توسع پیدا کرنا۔

والفضول: التوسع بأكل **الحرام والشبهة**. (حموي قديم

۱/ ۱۱، زکریا دیوبند ۱/ ۲۵۲) ضرورت کےان پانچوں مراتب میں سے ہم صرف اول الذکر دو سے متعلق بحث كريں گے،ان دونوں كى بحث آ گے آ رہى ہے۔

# اضطراري ضرورت كاحكم

اگرایسی شدیداضطراری شکل پیش آ جائے که اگرشیٔ حرام اختیار نہ کی جائے گی ،تواپیٰ جان یا اعضاء کی ہلا کت کا خطرہ ہے، توالی صورت میں حرام اشیاء استعال کر کے اپنی جان یا اعضاء کی حفاظت کر لینے کی اجازت ہے۔اوراس کواللّٰہ تعالٰی نے قر آن کریم میں ان الفاظ سے ارشاد فر مایا ہے:

جو شخص (بھوک سے بہت ہی) بیتاب ہوجائے اور وه طالب لذت نه هو۔ اور نه هی ضرورت وحاجت سے تجاوز کرنے والا ہو، تو اس پر بقدر ضرورت کھانے میں کچھ گناہیں ۔

اورعلامة موكَّ 'الاشباه والنظائر'' كے حاشيہ ميں نقل فر ماتے ہيں:

وهذا يبيح تناول الحرام. (حموي على هامش الأشباه قديم

۱/ ۱۶۰، زکریا ۱/ ۲۵۲)

فَمَنِ اضُطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَّ لَا عَادٍ

فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ. (البقرة: ١٧٣)

اور بیر رام کے استعال کوجائز کر دیتا ہے۔

اورعلامه شامى رحمة الله عليه إن الفاظ مع قل فرمات بين:

فلو خاف الهلاك عطشا وعنده خمر له شربه قدر ما

**یدفع العطش**. (شامي، کراچی ٦/

۱۹۳۸ ز کریا دیوبند ۹/ ٤٨٨) اجازت ہوگی۔

امام ابوبكر جماص "احكام القرآن" مين ان الفاظ ميفل فرماتي بين:

کیوں کہ بوقت ضرورت مینہ کا کھانا، اسی طرح جائز ہے جبیبا کہ حالت ضرورت کے علاوہ میں تمام مطعومات جائز ہیں۔

لہٰذا اگر اس کے پاس شراب موجود ہواور

پیاس کی وجہ سے ہلا کت کا اندیشہ ہوتو د فع

بیاس کے لئے بقدر ضرورت یینے کی

الضرورة كسائر الأطعمة في غير حال الضرورة. (أحكام

لأن أكل الميتة مباح في حال

القرآن جصاص ۱/۹/۱)

اور امام علاء الدین بغدادیؓ نے تفسیر خازن میں نقل فرمایا ہے کہ جوشخص حالت اضطراری میں اکل مدیتہ وغیرہ کے ذریعہ جان کی حفاظت نہ کرے اور اسی حالت میں مرجائے تو وہ جہنمی ہوگا۔

من اضطر إلى أكل الميتة فلم يأكل منها حتى مات دخل النار. (تفسير خازن ١/٦/١، هكذا في

أحكام القرآن جصاص ١/ ١٢٩)

جو شخص مدیتہ کھانے پر مجبور ہو گیا اور اس کا استعمال نہیں کیاحتی کہ جاں بحق ہو گیا تو وہ مستحق نارہوگا۔

## امورمحرمه كيااباحت كي شرائط واصول

ضرورت اوراضطرار کے وقت حرام اشیاء کے استعمال کے دائر وُ جواز میں آنے کے لئے دواصولی شرطوں کی رعایت مشروط ہے۔

اصول : الضرورات تبيح المحظورات. (الاشاه والظائر قديم/١٢٠١، ذكريا /٢٥١)

ترجمہ: ضرورے ممنوع اور حرام اشیاءکومباح کردیتی ہے۔

یہاں سوال بیہ پیدا ہوتا ہے کہاس اصول میں ضرورت سے کیا مراد ہے؟ تو حضرات فقهاء نے جہاں بھی اس اصول کا ذکر فر مایا ہے، وہاں پر مثال میں جن امورمحرمہ کے استعال کے جواز کا ذکر کیا ہے، وہ سب ایسے امور ہیں جو صرف حالت اضطرار اور حالت مخمصہ ہی میں جواز اوراباحت کے دائر ہ میں آ سکتے ہیں؛ لہذا جن اشیاء کی حرمت نصوص قطعیہ سے ثابت ہے،ان کی اباحت کے لئے جہاں پر ضرورت کا لفظ استعال ہوا ہے، وہاں ضرورت سے حالت اضطرارا ورحالت مخمصہ ہی مراد ہوتی ہے،اس کوحضرات فقہاء نے مذکورہ اصول کے ذیل میں ان الفاظ میں نقل فرمایا ہے: ومن ثم جاز أكل الميتة عند

اوراسي وجهيع حالت مخمصه مين مبيته كاكهاناا ور شراب سےلقمہ کا اندر کرنا اور زبردستی کی وجہ ے کلمہ کفر کا تلفظ کرنا جائز ہے۔اوراسی طرح دوسرے کے مال کا تلف کرنا اور ا دائے گی دین میں ٹال مٹول کرنے والے شخص کے مال کو بغیراس کی اجازت کے لے لینا جائز ہے۔اور (محرم کے لئے ) حملہ کرنے والے کے حملہ کو د فع کرنا گو اس کے قتل کا باعث کیوں نہ ہو( ضرورت کی دجہسے جائز ہے)

حضرات فقہاء نے قر آن وحدیث کی نصوص سے یہی مطلب واضح فرمایا ہے اور نصوص شرعيه كالمنشاء بمجصے كى جوليافت اور صلاحيت الله تعالىٰ نے حضرات فقهاء كوعطا فرما كى

حضرات فقہاء ہی حدیث نبوی کے اسرار ورموزکوزیادہ جانتے ہیں۔

ہےوہ کسی اور کونصیب نہیں ہوئی۔ الفقهاء وهم أعلم بمعاني

**الحديث**. (ترمذي ۱۹۳/۱)

المخمصة واساغة اللقمة

بالخمر والتلفظ بكلمة الكفر

لـلإكـراه، وكذا إتلاف المال

وأخلذ مال المممتنع من أداء

الدين بغير إذنه ودفع الصائل

ولو أدى إلى قتله. (الأشباه قديم

۱٤٠،زكريا ديوبند ٢٥١)

اصول ٢: ما أبيح للضرورة يتقدر بقدرها. (الأشباه هندي ١٤٠/١،

کراچی ۱/ ۹۱۱، زکریا دیوبند ۱/۲۵۲)

جو چیز ضرورت کی وجہ سے مباح ہوتی ہے وہ بفدر ضرورت مباح ہوتی ہے۔اس اصول کے ہریہلو پرغور کرکے دیکھا جائے تو معلوم ہوجائے گا کہ شدت مجبوری میں جب حرام اشیاء کا استعال مباح ہوجا تا ہے،تو کس قدراورکس مقدار میںمباح ہوتا ہے؟ صرف اتن ہی مقدارمباح ہوتی ہے جتنی سے مشقت کی شدت رفع ہوجائے ،اس سےزائداستعال کی اجاز نے نہیں ہوتی ، اس کوا مام ابو بکر جصا صحنفی رحمۃ اللّدعلیہ نے'''ا حکام القر آ ن' میں ان الفاظ سے تقل فرمایا ہے:

> فمتى أكل بمقدار مايزول عنه الخوف من الضرورة في

الحال فقطزالت الضرورة ولا اعتبار في ذلك بسد الجوعة.

(أحكام القرآن جصاص ١٣٠/١)

جب اتنی مقدار کا استعال کرلے کہ اس وقت شدت ضرورت کی وجہ سے پیش آنے والی ہلاکت کا خوف زائل ہوجائے تو ضرورت ختم

ہوجائے گی اوراس میں بھوک کے ختم ہونے كاكوئى اعتبار نەہوگا ـ

اور دوسری جگفتل فرمایا ہے کہ مضطرکے لئے صرف اتنی مقدار کھانے کی اجازت ہے، جس سےاس کی رثق اور جان چکے جائے ،اس سے زیادہ کی اجازت نہیں ہے۔

مضطرصرف اتني هي مقدار مين مبية كااستعال لا يأكل المضطر من الميتة إلا کرے گا کہ جس سے اس کی رمق باقی رہ

مقدار ما يمسك به رمقه. سکے\_

(أحكمام القرآن جصاص ١٨٠١، أحكام القرآن تهانوي ١/ ٨٧)

#### (۳) ضرورت کے اسباب

ضرورت کے جن اسباب کی وجہ سے امرحرام مباح ہوجا تا ہے، صاحب تفسیر خاز ن نےان کی تعدا دتین فل فر مائی ہے: (۱) جبر واکراہ: اگر کسی شخص کے اوپر قتل وغیرہ اسباب ہلاکت کے ذریعہ سے حرام امر کے اختیار کرنے پرز وروز بردستی کرتا ہے، توالی صورت میں امر حرام اختیار کر کے اپنی حفاظت جائز ہے

(۲) اس قدرشد ید بھوک و پیاس میں مبتلا ہوجائے کہ اگر حرام چیز کھائی پی نہ جائے تو جان کی ہلا کت کا شدید خطرہ ہے، تو ایسی صورت میں بھی حرام اشیاء استعال کر کے جان کی حفاظت کر لینا جائزہے؛ بلکہ بعض حالات میں واجب ہوجا تاہے۔

(٣) فقر: أيبافقروفا قد كاعالم كه جس مين كهانے پينے كے لئے كوئى چيز ميسر نه ہو،
حرام اشياء ميسر بين اور مخصه كى حالت نہيں ہے؛ البته شديو مختاجى كا عالم ہے، تو اليى صورت
مين بھى امر ممنوع اختيار كر لينے كى تنجائش ہے، جيسا كه حسب ذيل عبارت سے واضح ہوتا ہے:
المضطر على ثلاثة أقسام: إما مضطركى تين قسميں بين: اكراه، يا مخصه كى المضطر على ثلاثة أقسام: إما حالت تك پہنچا دينے والى بجوك، يا ايبا فقر بياكر اه أو بجوع في مخمصة جس ميں يقيني طور پر كھانے پينے كى كوئى چيز أو بيفقر لا يہ جد شيئا البتة، جس ميں يقيني طور پر كھانے پينے كى كوئى چيز أو بيفقر لا يہ جد شيئا البتة،

وتباح الميتة. (تفسير خازن ١٠٦/١) مباح بموجاتا ہے۔

اورصاحب''تفسیر کبیر''رحمۃ اللّٰدعلیہ نے امرحرام کے جائز ہونے کے لئے اسباب حلت دوبیان فرمائے ہیں:

(۱) سخت بھوک جس میں کھانے کے لئے حلال چیز بالکل میسر نہ ہو، جس کے ذریعہ جان پچ سکے ہوا یسے وقت میں پیخص مضطرکہلائے گا اوراس کے لئے حرام چیز کا استعمال جائز ہوجائے گا۔ (۲) امر حرام کے اختیار کرنے پر مجبورا ورز ورز بردستی کی جائے ، توالیمی صورت میں

امرحرام کااختیار کرلینا جائز ہے۔

اوراس ضرورت کے دواسباب ہیں: (۱) ایسی شدید بھوک جس میں سدر مت کے لئے کوئی اشیاء ماکولہ میسر نہ ہوسکے، تو اس وقت ایسا شخص مضطر ہوجاتا ہے (۲) جب اس کوامر حرام کے اختیار کرنے پر کوئی مکرہ اکراہ وزیردتی کرے، تو اس کے لئے امر حرام کو اختیار کرنا حلال ہوجاتا ہے۔

وهذه الضرورة لها سببان: أحدهما الجوع الشديد أن لا يجد مأكولا يسد به الرمق، فعند ذلك يكون مضطرا، الشاني: إذا أكرهه على تناوله مكره، فيحل له تناوله. (تفسير ٢١/٢)

(۴) اضطراری ضرورت کے اقسام اور امر حرام کا اختیار کرناصرف جائزہے یا واجب؟ اضطراری ضرورت کی جارتشمیں ہیں: (۱) اضطراری ضرورت میں شی کی حرمت کا

تعلق حقوق اللہ کے ساتھ ہو۔اور جان کی حفاظت سے متعلق ہو۔ ت

- (۲) حرمت کا تعلق حقوق اللہ سے ہو۔اورا یمان و کفر سے متعلق ہو۔
  - (m) حقوق العباد میں سے حقوق مالی کے ساتھ ہو۔
  - (4) حقوق العبادمين سے حقوق جانی کے ساتھ ہو۔

اب ہرایک کی تفصیل الگ الگ طور پر مثالوں کے ساتھ واضح کی جاتی ہے، جس سے
یہ بات کھل کرسا منے آ جائے گی کہ ضرورت کی وجہ سے اشیاء محر مہ کا اختیار کرنا ایسا نہیں ہے کہ
ہر جگہ صرف اجازت ہی ہوتی ہے۔ اور ایسا بھی نہیں ہے کہ ہر جگہ واجب ہوجاتا ہے؛ بلکہ
بعض مواقع میں اجازت کے درجہ میں رہتا ہے۔ اور بعض مواقع میں واجب کے درجہ میں
ہوجاتا ہے، اب ہرایک کی تفصیل ذیل میں درج کی جاتی ہے۔

(۱)حرمت کاتعلق حقو ق اللہ سے ہواور جان کی حفاظت سے متعلق ہو

\_\_\_\_\_\_\_ کوئی شخص بھوک دیباس کی وجہ سے اس درجہ مجبور ہو جائے کہا گراشیا مجر مہ کا استعمال

فتاو ئ قاسميه

نہیں کرے گا تو ہلاکت کا خطرہ ہے،مثلاً اگر اکل میعہ یا اکل خنزیریا شرب خمر کو اختیار نہیں کرے گا، توہلا کت کا خطرہ ہے، تو ایسی صورت میں بقد رضرورت مذکورہ اشیاءمحرمہ کواختیار کرکے جان کی حفاظت کر لیناوا جب ہے۔اورا گراختیار نہ کرکے مرجائے گا توسخت گنہگار ہوگا ،اس کوامام ابو بکر جصاصؓ نے ''احکام القرآن''میں ان الفاظ سے نقل فر مایا ہے:

وللذلك قال أصحابنا في من اسی وجہ سے ہمارےاصحاب نے فر مایا کہ جس شخص کومیتہ کھانے پرمجبور کیا گیااوراس نے أكره على أكل الميتة فلم اس کونہیں کھایا یہاں تک کہ جاں بحق ہوگیا، تو يأكلها حتى قتل كان عاصيا لله وہ اللہ تعالیٰ کا نا فر مان ہوگا،اس کی مثال ایسی كمن اضطر إلى ميتة بأن عدم ہے،جیسا کہ کوئی شخص خود میتہ کھانے پرمجبور غيرها من المأكولات فلم يأكل حتى مات كان عاصيا. ہوجائے، بایں طور کہ اس کے یاس بجز اس کے ماکولات میں سے کچھ بھی موجود نہ ہو۔ (أحكام القرآن جصاص ١/٩١١) اور پھربھی وہ میتہ نہ کھائے اوراسی حالت میں

اوراما معلاءالدین بغدادیؓ نے د تفسیر خازن 'کے اندران الفاظ کے ساتھ تفل فر مایا ہے: جوشخص می<sub>ن</sub>ے کھانے پر مجبور ہوگیا اوراس کا استعال نہیں کیاحتی کہ جاں بحق ہو گیا، تو وہ

مرجائے تووہ گنہگار ہوگا۔

# (۲)حرمت کاتعلق حقوق اللہ سے ہوا ورایمان و کفر سے متعلق ہو

من اضطر أكل الميتة فلم

يأكل منها حتى مات دخل النار.

(تفسیر خازن ۱/۲۰۱)

ضرورت کی وجہ سے امرمحرمہ کے اختیار کرنے میں حرمت کا تعلق حقوق اللہ سے ہے، گرا یمان و کفرے متعلق ہے،مثلاً کسی شخص کوکلمہ کفریہ کے استعمال کرنے پریاست نبی صلی اللہ علیہ سلم برقل کے ذریعہ سے یاقطع اعضاء کے ذریعہ سے مجبور کیا جائے ، تو کلمہ کفریہ پاسب نبی کوا ختیار کرکے جان کی حفاظت کرلینا جائز تو ہے، مگر واجب نہیں ہے، نیز اگرالی حالت میں کلم کم کفر میں ڈال دیتا ہے، تو گنہ گار نہ ہوگا؛ کلم کم کفر میں ڈال دیتا ہے، تو گنہ گار نہ ہوگا؛ بلکہ عنداللہ اجروثواب کامستحق ہوگا۔اس کو" فناوی عالمگیری" کے اندران الفاظ کے ساتھ نقل کیا گیا ہے:

اورا گر کلمه کفرید یا نبی صلی الله علیه کوگالی دیخ پربذریعه قل یا قطع اعضاء مجبور کیا گیا، تواس کو کلمه کفراور نبی صلی الله علیه وسلم کوگالی کااظهار (زبان کے ذریعه) کرنے کی اجازت ہے، چنانچہا گراس نے ان چیزوں کا اظهار کردیا؛ حالانکہ اس کا دل ایمان سے مطمئن ہے، تو گنہگار نہیں ہوگا۔ اور اگر اس نے برداشت کرلیا یہاں تک کہ قل کردیا گیا، تو ثواب کا مستحق ہوگا۔

وإن أكره على الكفر بالله تعالى أو على سب النبي عَلَيْكُمْ بالله بقتل، أو قطع رخص له إظهار كلمة الكفر والسب، فإن أظهر ذلك وقالبه مطمئن بالإيمان فالا يأثم، وإن صبر حتى قتل كان مشابا. (هندية، كراچى ٥/٨٣، هندية حديد اتحاد، الباب الثاني ٥/٨٤)

# (۳)حرمت کاتعلق حقوق العباد میں سے حقوق مالی کے ساتھ ہو

اضطراری ضرورت اور مجبوری کی وجہ سے شی محرم کے اختیار کرنے میں حرمت کا تعلق حقوق العباد میں سے حقوق مالیہ کے ساتھ ہو، مثلاً اگر اپنے پاس جان بچانے کے لئے کوئی چیز کھانے کوئییں ہے اور غیر کا مال موجود ہے، تو الی صورت میں غیر کا مال استعال کر کے اپنی جان کی حفاظت کر لینے کی اجازت ہے، واجب نہیں ہے، اسی طریقہ سے دوسرا آ دمی غیر کے مال کو ہلاک کرنے پرتل کے ذریعہ سے دھم کی دے رہا ہے، تو غیر کے مال کوتلف کر کے اپنی جان کی حفاظت کر لینا جائز ہے، واجب نہیں؛ لہذا اگر غیر کا مال تلف نہ کر کے ہلا کت اور قتل کی مشقت پر صبر کرتے ہوئے مرجاتا ہے، تو عنداللہ مستحق اجر ہوگا۔ اور اگر غیر کے مال کوتلف کی مشقت پر صبر کرتے ہوئے مرجاتا ہے، تو عنداللہ مستحق اجر ہوگا۔ اور اگر غیر کے مال کوتلف

کرکے جان کی حفاظت کر لیتا ہے،تو تلف شدہ مال کا تا وان ادا کر نا ظالم پر لا زم ہوگا،اس پر

نہیں ہوگا، اس کوحضرات فقہاء نے ان الفاظ سے قال فرمایا ہے: اوراس کے لئے مسلمان کا مال تلف کردینا ورخص لـه إتلاف مال مسلم

جائز ہے، جب کہل یاقطع کے ذریعہ سے بقتل أو قطع ويوجر له لو صبر

مجبور کیا جائے اور اگرصبر کر لے تومسخق اجر وضمن مال رب المال المكره. ہوگا اور اس ظالم پرمسلمان کے مال کا تا وان (درمختار على الشامي، كراچي ٦/

ادا كرنابعد مين لا زم ہوگا۔ ١٨٦،زكريا ديوبند ٩/١٨٦)

# (۴)حرمت کا تعلق حقوق العباد میں سے حقوق جانی کے ساتھ ہو

اضطراری ضرورت کی وجہ سے امر حرام کے اختیار کرنے میں حرمت کا تعلق حقوق العباد میں سے حقوق جانی کے ساتھ ہو، مثلاً غیر گوتل کرنے برقل کے ذریعہ مجبور کیا جائے، یا قطع اعضاء کے ذریعہ سے مجبور کیا جائے ،تو ایسی صورت میں غیر کوفل کر کے اپنی جان بچا نا جا ئرنہیں ہے؛اس لئے کہاپٹی جان مارے جانے کے مقابلہ میں غیر کی جان مار نے میں فساد وبكارُ زياده ب،اس كوحضرات فقهاء في ان الفاظ سيفل فرمايا ب:

اگرکوئی شخص قتل کے ذریعہ غیر کے قل پر مجبور کیا لو أكره على قتل غيره بقتل لا جائے،تواس کواس کی اجازت نہیں،چنانچہا گر يرخص له، فإن قتله أثم؛ لأن اس نے غیر کوٹل کردیا تو گنہگار ہوگا؛ کیوں کہ مفسدة قتل نفسه أخف من

اپنی ذات کے قُل کرنے کا مفسدہ غیر کے قُل مفسدة قتل غيره. (الأشباه والنظائر قديم ١/٩/١)

اوراس کوعلامه زین الدین این تجیم مصری رحمة الله علیه نے '' البحرالرائق'' میں ان

الفاظ سے تقل فرمایا ہے:

ولـو أكـره عـلى قتل غيره من

کرنے کے مفسدہ سے آسان اور ملکاہے۔

اوراگر دوسرے کے آپ پر بذر بعیر آل مجبور کیا

\_\_\_\_\_\_\_ گیا تواس کے لئے اپنی جان بچانے کی خاطر اس کی اجاز نے نہیں ہوگی۔

قتل لا يسرخص لمه لإحياء نفسه. (البحرالرائق، كوئنه ٨/ ٧٤،

زکریا دیو بند ۸/ ۱۳٤)

# (۵) ضرورت کی تا نیرنفی گناہ کی حد تک ہے یار فع حرمت تک؟

یہاں ایک سوال یہ پیداہوتا ہے کہ ضرورت کی وجہ سے امرحرام کا اختیار کرنا جائز ہے، تو کیا ضرورت شدیدہ کی وجہ سے امرحرام میں سے حرمت مرتفع ہو کر حلت آ جاتی ہے، یا حرمت بحالہ باقی رہتی ہے؟ اور صرف اس کے استعمال میں گناہ مرتفع ہوجاتا ہے، تو اس سلسلے میں اساطین علاء کے دوفریق ہو گئے ہیں:

فسريق اول: صاحب تفسيراحمدي، صاحب تفسير كبير، صاحب روح المعاني، صاحب تفسير كبير، صاحب روح المعاني، صاحب تفسير ابن كثير، صاحب تفسير خازن، صاحب البحرالرائق، صاحب عنابيا وعلامه شامي وغيره رحمهم الله ذوال حرمت كقائل بين اوران حضرات ني اپني كتابول مين اس قسم كي عبارتين نقل فرمائي بين:

يرتفع الحرمة أصلاحتى لو صبر ومات يموت آثما. الخ (تفسير أحمدية ٤/ ٣٠، ٢/ ٤٠)

اور حرمت بالکلیہ مرتفع ہوجاتی ہے، یہاں تک کہا گر صبر سے کام لےاور جال جن ہوجائے تو حالت گناہ میں موت واقع ہوگی۔

لأن هذه الأشياء مستثناة عن الحرمة في حال الضرورة، والاستثناء عن الحرمة في حال الضرورة، والاستثناء عن الحرمة حل. (شامي، كراچى ٦/ ١٣٤، زكريا ديو بند ٩/ ١٨٤، تفسير كبير ٢/ ٢٦، شيخ زاده ١/ ٤٨، روح المعاني ٢/ ٢٤، تفسير ابن كثير ١/ ٢٢، تفسير حازن ١/ ٢٠، البحرالرائق، كوئته ٨/ ٧٢، زكريا ديوبند ٨/ ١٣٢، عناية على فتح القدير ٩/ ٢٤٠)

اس لئے کہ بیتمام چیزیں بوقت ضرورت حرمت سے مشتنیٰ ہیں اور حرمت سے استثناء شدہ شی حلال ہوتی ہے۔ فنویت ثانی: صاحب النفسر الوسط ،صاحب تفسر عزیزی، ترجمه شخ الهند تفسر معارف القرآن، تفسر حقانی، روائع البیان وغیره میں رفع حرمت کا انکار کیا ہے۔ اور بیٹا بت کیا ہے کہ بقائے حرمت کے ساتھ ساتھ صرف رفع گنا ہے، حرمت زائل نہیں ہوتی ہے؛ اس کیا ہے کہ جلال وحرام کا قانون مکمل ہو چکا ہے، اس میں کوئی تغیر و تبدل نہیں ہوسکتا۔

مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا اَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيلِدِ. [سورة ق: ٢٩]

مر جو تخص اضطراری حالت میں مبتلا ہوجائے تو اس کو حرام چیز کے استعال کی اجازت دی ہے، مروہ چیز اپنی جگہ حرام ہی رہتی ہے۔ اور استعال کرنے والا خدا کے نزدیک صرف مجر نہیں تھہر کے گا، اس مضمون کو ان حضرات نے اس قتم کی عبارات سے واضح فر مایا ہے:

بأن الحرمة باقية إلا أنه تعالىٰ أسقط الإثم عن المضطر و غفر له لإضطراره. (التفسير الوسيط ۲۱۲۲، تفسير عزیزی ۲/۲، ترجمة شيخ الهند، ص:

. ١٤١، معارف القرآن ١/ ٣٦٩، تفسير حقاني ٣/ ٢٦، روائع البيان ١/ ٣٥١)

۔ حرمت علی حالہ ہاقی ہے؛البتہ خدائے عزوجل نے مضطرسے گناہ ساقط فر مادیا ہےاور بعجہاضطرار حرمت کےاختیار کرنے کومعاف فر مایا ہے۔

### (۲) کیاضرورت پرمبنی احکام قانون شرعی ہے مستنیٰ ہوتے ہیں؟

جوامور قواعدِ شرعیه اور قانونِ شرعی کی روشی میں حرام اور ناجا کزیں، اوران کا اختیار کرنا شرعی طور پر جا کزنہیں ہے، مگر ضرورتِ شدیدہ کی وجہ سے ان امور کا بقدر ضرورت وقتی طور پراختیار کرلینا بالا تفاق جا کزہے ؛ لیکن سوال یہ پیدا ہوتا ہے کہ ضرورت کی وجہ سے جوا مر حرام اختیار کرنا مباح ہوجا تا ہے، یہ قواعد شرعیہ سے استنائی حکم کی حیثیت رکھتا ہے یا خود یہ حکم بھی قوا عد شرعیہ کے دائر ہیں داخل ہوتا ہے؟ تو اس سلسلے میں رفع حرمت اور بقائے حرمت سے متعلق جود وفریق اور بیان کئے گئے ہیں، وہی دوفریق یہاں بھی ثابت ہوں گے، چنا نچہ جولوگ یہ کہتے ہیں حرمت مرتفع ہوجاتی ہے، ان کے زد کی ضرورت پرمنی حکم قواعد شرعیہ کے دائرہ میں داخل ہے۔ اور وہ لوگ سورہ بقرہ کی آیت کریمہ:

إِنَّـمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْجِنْزِيْرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضُطُرَّ غَيْرَ بَاغِ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيهُ. [البقرة: ١٧٣] فَمَنِ اضُطُرَّ غَيْرَ بَاغِ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيهُ. [البقرة: ١٧٣] ساستدلال كُرتے ہيں۔ اور جولوگ ارتفاع حرمت كة قائل ہيں، وه لوگ ضرورت برمنی ادكام كوتواعد شرعیہ كدائره سے خارج اور مشیٰ مانتے ہیں۔ اور بیلوگ استدلال میں سورة انعام كی آیت كريمہ:

وَمَا لَكُمُ اللَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدُ فَصَّلَ لَكُمُ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ وَقَدُ فَصَّلَ لَكُمُ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ إِلَّا مَا اضُطُرِرُتُمُ اِلَيْهِ. [الأنعام: ١١٩] كوييْ شَكرت بين \_

بہر حال ان لوگوں کی بات زیادہ وزنی معلوم ہوتی ہے، جنہوں نے ضرورت پر بہنی احکام کو قواعد شرعیہ سے استثنائی احکام قرار دیا ہے۔ترجمہ شخ الهند کے حاشیہ پر حضرت علامہ عثمانی رحمۃ الله علیہ کی عثمانی رحمۃ الله علیہ کی عثمانی رحمۃ الله علیہ کی عبارت ملاحظ فرما ہے:

''لینی حلال وحرام کا قانون تو کممل ہو چکا ،اس میں اب تغیرا ور تبدل نہیں ہوسکتا ؛ البتہ مضطر جو بھوک پیاس کی شدت سے بیتاب اور لاچار ہو،وہ اگر حرام چیز کھا پی کر جان بچالے بشر طیکہ مقدار ضرورت سے تجاوز نہ کرے اور لذت مقصود نہ ہو (غیر باغ ولا عاد ) توحق تعالی ان کے تناول محرم کواپنی بخشش اور مہر بانی سے معاف فرما دے گا، گویا وہ چیز تو حرام ہی رہی ، مگر اسے کھا پی کر جان بچانے والا خدا کے نزد یک مجرم نہ رہا، یہ بھی تمام نعمت کا ایک شعبہ ہے' ۔ (ترجمہ شُخ الهند، ص: ۱۳۲)

اور حضرات فقہاء نے بعض امور میں قواعد شرعیہ سے مشتیٰ تسلیم کیا ہے۔اور بعض امور میں مشتیٰ تسلیم نہیں کیا ہے، جو' البحرالرائق''اور شامی کی عبارت سے واضح ہوسکتا ہے۔ (البحرالرائق،کوئٹہ۸/۷۲،زکریا دیو بند۸/۱۳۳/،شامی کراچی۶/۱۳۵/،زکریا دیو بند۹/۱۸۵) (ک) ضرورت کی تا خیرتما م محر مات میں ہوتا؛ بلکہ بعض محر مات میں ہوتا ہے، مثال کے ضرورت کاتعلق تمام محر مات میں نہیں ہوتا؛ بلکہ بعض محر مات میں ہوتا ہے، مثال کے طور پر حالت مخصہ میں اکل مدید ، اکل خزیر اور شرب خرمیں ضرورت کی تا خیر ہوتی ہے، اسی طریقہ سے قبل کے ذریعہ سے مذکورہ اشیاء کے کھانے پر مجبور کیا جائے یا کلمہ کفر بید زبان پر جاری کرنے اور سب نبی صلی اللہ علیہ وسلم پر مجبور کیا جائے تو ضرورت کی تا خیران میں بھی ہو جاتی ہے؛ کین اگر قل کے ذریعہ سے غیر کوئل کرنے پر مجبور کیا جائے گا، تو ضرورت غیر کے قبل کی حلت پر اثر نہیں کرے گی، جیسا کہ اضطراری ضرورت کے اقسام کے تحت قسم نمبر ۱۸ میں مثالوں سے واضح کیا جاچا ہے۔

#### (۲) ضرورت اورحاجت کافرق

اس وقت ہمار ہے۔ سامنے معرکۃ الآراء مسئلہ یہی ہے کہ قطعی حرام ٹی کو مباح قرار دینے کے لئے علت اور سبب کے مقام میں حضرات فقہاء جس طرح لفظ ضرورت کو استعال کرتے ہیں اور عند الضرورت یاللفر ورۃ جیسے الفاظ استعال فرماتے ہیں، اسی طرح جوامر مکروہ تحریمی ہوتا ہے یاس کی حرمت میں اختلاف ہوتا ہے، اس کی اباحت کے مقام میں بھی لفظ ضرورت سے علت اباحت بیان فرماتے ہیں؛ اس لئے یہ مقام نہا بت اہمیت کا حامل ہے، ظاہر بات ہے کہ دونوں ضرورتیں کیساں نہیں ہوسکتیں؛ بلکہ اول الذکر ضرورت بمعنی اضطرار اور مؤخر الذکر ضرورت بمعنی حاجت ہی ہوسکتی ہے۔ اس کے ضرورت بمعنی حاجت ہی ہوسکتی ہے۔ اس سے خوب اچھی طرح واضح کرنے کی ضرورت ہے۔ اور ہم ان دونوں کے فرق کو واضح کے خب الحقی طرح واضح کرنے کی ضرورت ہے۔ اور ہم ان دونوں کے فرق کو واضح کرنے کی ضرورت ہے۔ اور ہم ان دونوں کے فرق کو واضح کرنے کے گئے سب سے پہلے نصوصِ شرعیہ کے اقسامِ اد بعہ سے متعلق اس عبارت کو نقل کریں گے، جس کو اس رسالہ کے شروع میں اقسام نصوص کے تحت نقل کیا جاچکا ہے۔

اس کے بعد مزید چھا صولوں سے فرق ثابت کریں گے، پھرا لگ الگ مثالوں کے ذریعہ ہرایک کوداضح کریں گے۔عبارت حسب ذیل ہے:

ادلهُ سمعيه جإر بين: (١) قطعي الثبوت قطعي إن الأدلة السمعية أربعة: الدلالت،جبيها كەقرآن كرىم كى نصوص مفسرہ الأول: قعطي الثبوت اورنصوص محکمه اور وه احادیث متواتره جن کا والدلالة، كنصوص القرآن مفہوم قطعی ہو۔ (۲) قطعی الثبوت ظنی والمفسرة أو المحكمة، والسنة الدلالت، جبيها كه وه آيات قرآنيه جن ميں تاویل کی گنجائش ہوتی ہے۔(۳)اس کے برعکس ہے، وہ اخبارا حاد جن کی دلالت قطعی ہونے کی وجہ سے تاویل کی گنجائش نہ ہو۔ (۴) ظنی الثبوت ظنی الدلالت، جبیبا که وه اخبارا ٓ حادجن کامفہوم ظنی ہونے کی وجہ سے تاویل کی گنجائش ہو، اول سے فرضیت اور حرمت ثابت ہوتی ہے، ثانی اور ثالث سے واجب اور کراہت تحریمی ثابت ہوتی ہے۔

المتواترة التي مفهومها قعطي، والشاني: قبطعي الثبوت ظني الدلالة، كالآيات المؤولة الشالث عكسه كأخبار الآحاد التي مفهومها قطعي، الرابع ظنيهما كأخبار الآحاد التي مفهومها، فبالأول يثبت الافتراض والتحريم، وبالثاني والثالث: الإيجاب وكراهة اور رابع سے سنت یامستحب ثابت ہوتا ہے۔ التحريم، وبالرابع: تثبت السنية والاستحباب. (شامي، كـراچـي ١/ ٩٥، زكـريـا ٢٠٧/١، كراچى ٦/ ٣٣٧، زكريا ٩ / ٤٨٧)

اب اس عبارت برغور سيجيئة نصوصِ شرعيه حپارقسموں برنظرا أكبي گي:

(۱) قطعی الثبوت قطعی الدلالت (۲) قطعی الثبوت ظنی الدلالت (۳) ظنی الثبوت قطعی الدلالت (۴) ظنی الثبوت ظنی الدلالت **ـ** 

ان چاروں میں سے قتم اول: وہ ہے جس کا ثبوت قر آن یا ک یاحدیث متواتر سے ہوتا ہے۔اوراس میں تاویل کی گنجاکش بھی نہیں ہوتی۔اور قشم ثانی: وہ ہے جس کا ثبوت قر آن کریم سے ہوتا ہے،مگر اس میں تا ویل کی بھی گنجائش ہوتی ہے ۔اورفتیم ثالث: وہ ہے جس کا ثبوت حدیث مشہور یا خبر واحد سے ہوتا ہے اور اس میں تاویل کی گنجائش نہیں ہوتی قسم را آبع: وہ ہے جس کا ثبوت خبر واحد سے ہوتا ہے اور اس میں تا دیل کی بھی گنجائش ہوتی ہے۔اور قشم اول سے فرض ياحرام كاثبوت بهوتا ہے۔اسى كو' فبسالأول يثبت الافتــراض والتحريم''كالفاظ سے بیان فرمایا ہے۔ قسم ثانی اور قسم ثالث سے واجب یا کرا ہت تحریمی کا ثبوت ہوتا ہے، اس کو "وبالشاني والشالث: الإيجاب وكراهة التحريم" عن ذكر فرمايا م فتم رابع سے سنت اورمستحب یا کرا بهت تنزیهی اورخلاف اولی کا ثبوت به وتا ہے، اسی کو و بالسرابع: تثبت السنية والاستحباب "سے ذكر فرماياہے۔ال تفصيل سے واضح ہو چاہے كہرام كے شبوت کے لئے الیی آیت قر آنی یا خبر متواتر کا ہونالا زم ہے، جس میں تاویل کی گنجائش نہ ہو؛ لہٰذا جو کھم قر آن کریم سے ثابت ہو،مگر آیت قر آنی میں تا دیل کی گنجائش بھی ہو، یا حدیث غیر متواتر سے ثابت ہے یا حدیث متواتر سے ثابت ہو،مگراس میں تاویل کی گنجاکش بھی ہو،تو اس ہے حرام کا ثبوت نہیں ہوسکتا؛ بلکہ مکر وہ تحریمی ہی کا ثبوت ہوسکتا ہے، بالفرض اگر کوئی مجتهداس کو حرام کہہ بھی دےگا ،تو دوسرا مجتہداس کے حرام ہونے کا انکار بھی کردےگا۔اور جس کی حرمت میں اختلاف ہوتا ہے، اس کے او رقطعی حرام ہونے کا حکم نہیں لگ سکتا۔

## (۳) ضرورت وحاجت میں فرق کے لئے اصول ستہ

ضرورت اورحاجت کے درمیان فرق کو واضح کرنے کے لئے چھاصولوں کا سمجھنالا زم ہے:

تحریم سے کراہتِ تحریمی مراد

**ا صول نموبید ۱**: حضرت امام ابو حنیفه اورامام محمد بن حسن شیبانی رحمهم الله کے

۔ نزدیک لفظ''تح یم''ہمیشہاپنے معنی حقیقی (حرمت قطعیہ) کے لئے مستعمل نہیں ہوتا؛ بلکہ معنی مجازی لیعنی مکروہ تحریمی کے لئے بھی کثرت سے استعمال ہوتا ہے، اس کو حضرات فقہاء نے اس قسم کے الفاظ نے فقل فر مایا ہے:

صحة إطلاق التحريم على حضرت امام ابوضيفه رحمة الله عليه اورامام محمد قول كل من الإمام ومحمد رحمة الله عليه دونوں ميں سے ہرايك كتول على التجوز لا الحقيقة. ميں لفظ تحريم كا اطلاق معنى مجازى (كرامت

(تقریرات رافعی ۲/ ۳۰۵، شامی، تحریمی) پرمحمول ہوتا ہے، معنی حقیقی پرمحمول کراچی ۲/ ۳۳۸، زکریا ۹/ ٤٨٨) نہیں ہوتا۔

ديل ظني كاحكم

اصول نمبر ۲: اگرکسی امری ممانعت دلیل قطعی یعنی آیت مفسرہ اور آیت محکمہ یا خبر متواتر سے ہوتی ہے، تو اس سے حرمت قطعی مراد ہوتی ہے۔ اور جب کسی امری ممانعت دلیل قطعی سے ثابت نہ ہو؛ بلکہ دلیل ظنی یعنی آیت غیر مفسرہ اور غیر محکمہ یا حدیث سے ثابت ہوتی ہے، تو اس سے مراد حرام نہیں ہوتا؛ بلکہ کراہت تح بمی مراد ہوتی ہے، اگر چہ اس کو حضرات فقہاء نے لفظ 'حرام' یا ''تح یم' سے ہی تعبیر کیوں نہ فرمایا ہو؛ لہذا جس کی ممانعت دلیل ظنی سے ثابت ہواور فقہ کی کتابوں میں حرمت یا حرام یا تح یم کے الفاظ سے حکم بیان کیا دلیل ظنی سے ثابت ہواور فقہ کی کتابوں میں حرمت یا حرام یا تح یم کے الفاظ سے حکم بیان کیا گیا ہو، تو اس میں محض لفظ حرام اور تح یم کود کھی کرحرمت قطعی کا فیصلہ کر لینا منا سب نہیں ہے؛

بلکہ حرمت کی ایک قشم کر وہ تحریمی بھی تو ہے، جوحقیقت میں حرا منہیں ہے؛ بلکہ حرام سے قریب کا ایک حکم ہے۔اس کوفقہاء نے ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے: کہ وفوائ میں نہ میں اللہ تواجہ

السمنع عن الفعل بدلیل قطعی کسی فعل کی ممانعت جب دلیل قطعی سے حرام، وبظنی مکروہ تحریما. موتی ہے، تواس سے حرام مراد ہوتا ہے اور جب دلیل ظنی سے ہوتی ہے، تواس سے (شامی، کیا چی ۲۸۸۶)

(شامی، کراچی ۳۸/۶) جب دیل می سے ہوئی ۔ مگروہ تح کی مراد ہوتی ہے۔ لہذا خبر واحد یا خبر مشہور سے جب کسی امر کی ممانعت وارد ہوجائے ، تو اس سے ہرگز حرام مراد نہیں ہوتا ؛ بلکہ مکروہ تحریمی ہی مراد ہوتا ہے، اگر چہ فقہاء نے اس کو لفظ ''حرام'' سے تعبیر فرمایا ہو۔

# مكروه كے لئے لفظ''حرام'' كااستعمال

اصول نمبی این کردیا جاتا ہے۔ اور اسی طرح واجب کو بھی فرض کی طرف نسبت کرتے ہوئے لفظ موٹ سے تعبیر کردیا جاتا ہے۔ اور اسی طرح واجب کو بھی فرض کی طرف نسبت کرتے ہوئے لفظ ہوئی ہوئی نہیں ہوئے لفظ ہوئی ہے، اعتقادی نہیں ہوتی اور واجب فرض ملی ہوتی ہے، اعتقادی نہیں ہوتی اور واجب فرض ملی ہوتا ہے، اعتقادی نہیں ہوتا ؛ اس لئے مکرو ہ تح کی کو بھی حرام سے تعبیر کرتے ہیں اور بھی کروہ سے ، اسی طرح واجب کو بھی فرض سے تعبیر کرتے ہیں اور بھی واجب سے، اس لئے اکثر و بیشتر مکروہ تح کمی کو لفظ ' حرام' اور واجب کو لفظ ' فرض سے بھی تعبیر کرتے ہیں۔

فالمكروه تحريما نسبته إلى كروه تحريما كى طرف نبت اليى المحروه تحريما نسبته إلى عن سبته الي عن المحرام كنسبة الواجب إلى عن الموض، فيثبت بما يثبت به المفرض، فيثبت بما يثبت به المواجب يعني بظني الثبوت، موكا جس عواجب كا ثبوت الاست الواجب يعني بظني الثبوت، لخن الثبوت دليل سے، اور كروه تح كى كے ويا شم باور كروه تح كى كے

بترک الواجب. (دمر حتار ارتکاب سے ایسا گناہ ہوگا جیسا کہ ترک کراچی ۲/ ۳۳۷، زکریا ۹/ ٤٨٧) واجب کی وجہ سے ہوتا ہے۔

نیز واجب کے لئے''فرض' کالفظ اور فرض کے لئے''واجب'' کالفظ کتب فقہ میں کثرت کے ساتھ استعال کیا گیا ہے۔امام زیلعی رحمۃ الله علیہ نے''تبیین الحقائق''میں اس کواس طرح نقل فرمایا ہے:

فتاو یٰ قاسمیه

اس کئے کہ واجب عمل کے حق میں فرض ہے، اعتقادکے لئے ہیں۔

اورعلامها بن عابدين شاميُّ ني 'ردالحتار' ميں ان الفاظ ميں نقل فرمايا ہے:

بےشک لفظ فرض کا استعال ظنی الثبوت میں اور واجب کا استعال قطعی الثبوت

میں شائع ذائع ہے؛ لہذا لفظ واجب بھی

فرض عملی واعتقادی پر ہوتا ہے،جبیبا کہ

صلاة فجر اور دلیل ظنی میں واجب کا استعال فرض کی جگہ میں صرف عمل کے حق

میں ہے،جبیبا کہ صلا ۃ وتر۔

دون الاعتقاد. (تبيين الحقائق ١/ ١٦٩)

لأن الواجب فرض في حق العمل

إن استعمال الفرض فيما ثبت بظني والواجب فيما ثبت بقطعي شائع مستفيض، فلفظ الواجب يقع على ما هو فرض علما وعملا كصلاة الفجر، وعلى ظني هو في قوة الفرض

کراچی ۱/ ۹۰، زکریا ۱/۲۰۷)

في العمل كالوتر. (شامي،

کراہت تحریمی کے لئے لفظ'' کراہت'' کااستعال

اصول نمبسر ، بھی ایسابھی ہوتا ہے کہ کراہت تحریمی کے لئے صرف لفظ

كراجت بول ديتے ہيں۔ امام مثمس الائمه سرحسيؓ نے ' دمبسوط سرحسی'' میں اكلِ خیل كی ممانعت کے تحت بحث کرتے ہوئے حضرت امام ابوحنیفہ اُورامام ابویوسف کا ایک مکالم نقل

فر مایا ہے کہ حضرت امام ابو یوسف ؓ نے امام ابوحنیفہؓ سے دریافت فرمایا کہ جب آ پ سی حکم

کولفظ کراہت سے تعبیر فرماتے ہیں تو اس ہے آپ کی مراد کیا ہوتی ہے؟ تو حضرت امام ابوصنیفہ ؓ نے فرمایا کہ میری مراد تحریم ہوتی ہے، یعنی مکر وہ تحریمی مراد ہوتی ہے، اس کوا ما سمس

الائمة سرهني في ان الفاظ مين تقل فرمايا ب:

حضرت امام ابو بوسف رحمة الله عليه في إن أبا يوسف قال لأبي حنيفة إذا قلت في شيء أكرهه، فما

حضرت امام ابوحنيفه رحمة الله عليه سے دريافت

فتاو یٰ قاسمیه

رأيك فيه؟ قال: التحريم.

(مبسوط سرخسي ١١/ ٣٣٣، شامي

كراچى ٦ / ٣٣٧، زكريا ٩/ ٤٨٧)

إذاتعارض مفسدتان روعي

أعظمهما ضررا بارتكاب

لو كان أحدهما أعظم ضررا

من الآخر، فإن الأشديزال

أخفهما. (الأشباه، ص: ١٤٥)

فرمایا کہ جب آب سی شی میں بیہ کہہ دیتے

ہیں کہ میں مکروہ سمجھتا ہوں ،تواس سے آپ کی

مراد کیا ہوتی ہے؟ تو امام صاحب نے فرمایا کہ میری مراد کراہت تحریمی ہوتی ہے۔

اصول نهبر ۵: "أخف الهفسدتين" جب دو كم نص قطعى سے ثابت ہو

جائیں تو دونوں کی فرضیت مسلم ہے ۔اور دونوں میں سے کسی کوبھی ترک کر دیناا مرمفسد ہے ۔ اور اصول پیه ہے کہ جب اس طرح دو امر مفسد جمع ہوجا ئیں تو غلبہ مسلحت کی رعایت میں اخف مفسدہ کو برداشت کر کے اشد مفسد ہ کوترک کردینے کا حکم ہے۔اسی کوعلا مہابن جمیم مصرى رحمة الله عليه في 'الاشباه والنظائر' مين ان الفاظ يفل فر مايا هي:

جب دوامر مفسد کا آلیس میں تعارض ہوجائے

توالیی صورت میں ان دونوں میں سے اخف مفسد کا ارتکاب کرکے اعظم مفسد کوترک

کرنے کی رعایت کی جائے گی۔

اورعلامها بن تجيم رحمة الله عليه نے دوسری جگهاس کوان الفاظ سے فقل فرما ياہے:

اگردوامرمفسد میں سےایک کاضرر دوسر ہے سے زیادہ بڑھا ہوا ہو، تو اخف ضرر کو برداشت کر کے اشد ضرر کوختم کر دیا جاتا ہے۔

بالأخف. (الأشباه، ص: ١٤٣) اوراس اصول کے تحت حضرات فقہاء نے بیثار جزئیات کا انتخراج فرمایا ہے،اس

کے متعلق دو جزئیہ بطور نظیر ہم یہاں پر پیش کررہے ہیں: (۱) الله تعالیٰ نے قرآن کریم کے اندر جھوٹ سے دور رہنے کا حکم فرمایا ہے، جبیبا کہ

"سورهُ جج" كى اس آيت كريمه سے واضح ہوتاہے:

وَاجْتَنبُوُا قُولَ الزُّورِ. (الحج: ٣٠) حجولٌ باتول سے بچتے رہو۔

اس آیت کریمہ سے جھوٹ کا قطعی حرام ہونا واضح ہوگیا؛ لہذا جھوٹ بولنا بہت بڑا مفسدہ ہوگا۔اور دوسری طرف اللّٰہ تعالٰی نے قرآن کریم کے اندر قطعی طوریر اس حکم کی بھی تا کید فرمائی ہے کہ جب مسلمانوں کے دوفریق میںلڑائی جھگڑا اور فتنہ کا اندیشہ ہوتوان کے درمیان میں صلح کرادیا کریں۔ارشاد باری تعالی ہے:

وَإِنُ طَــآئِـفَتَــانِ مِـنَ الْمُؤُمِنِيُنَ اور اگر دو فریقِ مسلمانوں کے آپس میں لڑ پڑیں توان میں ملاپ کرادو۔

اقْتَتَلُوا فَاصُلِحُوا بَيْنَهُمَا.

(الحجرات: ٩)

دوسری آیت میں ارشادفر مایا: إنَّمَا الْمُؤُمِنُوُنَ اِخُوَةٌ فَاصُلِحُوُا

> بَيْنَ أَخُوَيْكُمُ. (الحجرات: ١٠) تیسری جگهارشاد فرمایا:

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاصُلِحُوا ذَاتَ **بَيْنِكُمُ**. (الأنفال: ١)

بھائیوں میں اصلاح کر دیا کرو۔

مسلمان توسب بھائی ہیں؛ اس لئے اپنے دو

اللہ سے ڈرو اور اپنے باہمی تعلقات کی اصلاح کرو۔

ان تینوں آیات کریمہ میں اللہ تعالی نے دوفریق کے درمیان صلح کرنے کا حکم فرمایا ہے۔اورآ یتِ زور میں جھوٹ سے دور رہنے کا حکم فر مایا ہے؛ لہذا جھوٹ بولنا بھی مفسد ہ ہوگا۔اور دوفریق کے درمیان صلح کرنے کی قدرت ہوتے ہوئے صلح نہ کرنا بھی مفسدہ ہے؛ کیکن صلح نہ کرنے کا مفسدہ جھوٹ کےمفسدہ سے بڑھا ہوا ہے؛اس لئے دوفریق کے درمیان صلح کی مصلحت کی رعایت کے پیش نظرا گر جھوٹ کی ضرورت پیش آ جائے تو جھوٹ بولنا جائز ہوجائے گا۔اس کو حضرات فقہاء نے ان الفاظ سے نقل فرما یاہے:

الكذب مفسدة محرمة وهي جموث مفسده محرمه ہے۔ اور جب وہ اليم مصلحت یر شامل ہوجائے جو جھوٹ سے برطها موامو ، تو اليي صورت مين وه جائز موجاتا

متى تضمن جلب مصلحة تربواعليه جاز كالكذب

للإصلاح يين الناس وعلى الزوجة

لإصلاحها، وهذا النوع راجع

إلى ارتكاب أخف المفسدتين

في الحقيقة عامة كانت أو

يَا بَنِيُ ادَمَ خُذُوًا زِيُنَتَكُمُ عِنْدَ

فَوَلِّ وَجُهَكَ شَطُرَ الْمَسْجِدِ

الْحَرَام. (البقرة: ١٤٩)

كُلِّ مَسْجِدٍ. (الأعراف: ٣١)

ہے، مثلاً لوگوں کے مابین اصلاح کرنے کی فرض سے، اس طرح بیوی کی اصلاح کی وجہ سے (تو جائز ہے) اور بیشم در حقیقت دو مفسدوں میں سے اخف کے ارتکاب کی طرف راجع ہے،خواہ عام ہویا خاص۔

خاصة. (الأشباه، ص: ١٤٩) طرف راجع ب، خواه عام هو ياخاص -(٢) نمازك اندرستر عورت شرط ب- اوراس كاحكم قرآن سے ثابت ب، جبيبا كه الله تعالى كارشاد ب:

اےاولادآ دم!تم مسجد کی ہرحاضری کےوقت (نماز کے لئے ہو یا طواف کے لئے) اپنا لباس پہن لیا کرو۔

اوراسی طرح نماز کے لئے استقبالِ قبلہ شرط ہے، اس کو اللہ تعالیٰ نے ان الفاظ میں بیان فرمایا ہے:

اب سےاپنا چرہ نماز میں مسجد حرام کی طرف کیا کیجئے۔

ُ اوراسی طرح نماز کے لئے طہارتِ ثیاب بھی شرط ہے۔اس کواللہ تعالی نے قرآن کریم میں ان الفاظ سے نقل فر مایا ہے:

اپنے کیڑے کو پاک رکھئے۔

اسی طرح نما زکے لئے وضوبھی شرط ہے، جس کو اللہ تعالیٰ نے آیت وضومیں ارشا وفر مایا ہے:

اے ایمان والو! جبتم نماز کواٹھنے لگو تواپنے چہروں کودھوؤ۔

يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ امَنُوُا إِذَا قُمُتُمُ اِلَى الصَّلاةِ فَاغُسِلُوُا وُجُوُهَكُمُ .

وَثِيَابَكَ فَطَهِّرُ. (المدثر: ٤)

(المائدة: ٦)

اوردوسری طرف نمازکواپنے وقت میں پابندی کے ساتھ پڑھنے کا حکم فرمایا ہے، جس کواللہ تعالی نے جگہ جگہ "وَ اَقِیہ مُ وِ الْحَسَلُو۔ ق" کے الفاظ سے ارشاد فرمایا ہے؛ لہذا ستر عورت، استقبالِ قبلہ اور طہارت کے بغیر نماز پڑھنا ایک مفسدہ ہے۔ اور نماز کواپنے وقت میں نہ پڑھنا دوسرا مفسدہ ہے۔ اور ترکِ صلاق کا مفسدہ ترک شرائط کے مفسدہ سے بڑھا ہوا ہے؛ اس لئے ترکِ صلاق کے مفسدہ کی رعایت کرتے ہوئے ترک شرائط کے مفسدہ کو برداشت کر لیا جائے گا۔ اور مذکورہ شرائط میں سے کسی شرط کے فوت ہوجانے کی حالت میں بھی نماز لیا جائے گا۔ اور مذکورہ شرائط میں سے کسی شرط کے فوت ہوجانے کی حالت میں بھی نماز پڑھنے کا حکم ہوگا، اس کو حضرات فقہاء نے ان الفاظ سے قال فرمایا ہے:
وقد تراعی المصلحة لغلبتھا اور بھی مفسدہ کے مقابلہ میں غلبہ مصلحت کی

اور بھی مفسدہ کے مقابلہ میں غلبہ مصلحت کی رعایت کی جاتی ہے، چنانچہ اسی قبیل سے وہ نماز ہے جوانی شرائط مثلاً طہارت، ستر عورت، استقبال قبلہ میں سے نسی شرط کے مختل (مفقود ) ہونے کے ساتھ پڑھی جائے تو اس میں عظمت خداوندی میں کوتاہی پیدا ہوجانے کی وجہ سے مفسدہ موجود ہے؛ کیوں کہاللّٰہ سے سرگوثی اور مناجات حالت کمال میں کی جاتی ہے ،مگر جب ان شرائط میں سے کسی شرط کی ادائے گی متعذر ہوجائے تواس شرط کے بغیر نماز جائز ہوجاتی ہے،اس شرط کے فوت ہوجانے کے مفسدہ پرمصلحت صلاقا کوتر جیج دینے اور مقدم رکھنے کے لئے

على المفسدة فمن ذلك الصلاة مع اختلال شرط من الصلاة مع اختلال شرط من شروطها من الطهارة والستر والاستقبال، فإن في كل ذلك مفسدة لما فيه من الإخلال بجلال الله تعالى في أن لا يناجى إلا على أكمل الأحوال، ومتى على أكمل الأحوال، ومتى تعذر عليه شيء من ذلك جازت الصلاة بدونه تقديما لمصلحة الصلاة على هذه المفسدة. (الأشباه، ص: ١٤٨)

# اصول نمبر ۲: رکن اصلی اور رکن زائد

ماموربہ جو طعی فرض ہوتا ہے،اس کے ارکان دوسم کے ہوتے ہیں: (۱) کن اصلی (۲) رکن زائد۔

د کسن ا صلی: کسی شنگ کے رکنِ اصلی کا مطلب بیہ ہوتا ہے کہا س رکن کے بغیر شنگ کا وجود ممکن نہیں ہوتا ہے؛ لہذا اگر رکن اصلی پر قدرت نہ ہوتو ضرورت جمعنی اضطرار کی وجہ سے دلیل قطعی سے ثابت شدہ فرض بھی ساقط ہوجا تاہے، اس کوفقہاء نے ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

الرکن الأصلي ما لا یسقط إلا بضرورة. (شامی کواچی ۲/۱ ٤٤٠، زکریا ۲/۱۳۳۱)

جسیا که نماز کے اندررکوع اور سجدہ فی الجملہ ان کا وجود صحت صلاۃ کے لئے ہر حال
میں لازم ہے، اگراپی ہیئت پر نہ ہوسکے، تو کم از کم اشارہ سے رکوع سجدہ اداکر لینالازم ہوتا
ہے۔ اور اگر اشارہ کی بھی صلاحیت نہ رہے توشی کی فرضیت ہی ساقط ہوجاتی ہے؛ لہذارکن اصلی کے ساقط ہو نے سے اصل شی کا بھی ساقط ہونالازم آئے گا۔ اور ضرورت بمعنی اضطرار کی وجہ سے اصل فرضیت جو دلیل قطعی سے ثابت ہے، ساقط ہوجاتی ہے۔ صاحب "تنویر الا بصار' نے اس کوان الفاظ سے قل فرمایا ہے:

اورا گرسرسے اشارہ کرنامتعذر ہوجائے تواس سے قضاء ساقط ہوجائے گی۔

المختار، كراچى ٢/ ٩٩، زكريا ٢/ ٥٧٠، هكذا في مراقي الفلاح ٢٣٦)

وإن تعذر الإيماء برأسه سقط

**القضاء عنه.** (تنوير الأبصار معالدر

اور حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلوی رحمۃ اللہ علیہ نے ''ججۃ اللہ البالغہ'' میں اس کوان الفاظ سے نقل فر مایا ہے:

اورتم جان لو کہ یقیناً بہت ہی چیزیں کسی ایسے سبب کی وجہ سے رکن قرار پاتی ہیں، جوطبعی طریقہ کے مشابہ ہوتی ہیں اور جھی سبب عارضی کی وجہ سے رکن قرار پاتی ہے، تو پہلی شم اس رکن کو کہا جاتا ہے، جس کے بغیر عبادت کا قیام اور فائدہ حاصل نہیں ہوسکتا، مثلاً نماز میں رکوع اور جود ہیں۔ اور روزہ میں کھانے میں رکوع اور جود ہیں۔ اور روزہ میں کھانے

ركنا بسبب يشبه المذهب الطبيعي، وقد يجعل بسبب طارئ، فالأول أن تكون الطاعة لاتتقوم ولا تفيد فائدتها إلا به كالركوع

والسجود في الصلاة والإمساك

واعلم أن الشيء قد يجعل

پینے اور جماع سے رکے رہناہے عن الأكل والشرب والجماع

في الصوم. (حجة الله البالغة ١/٥٥)

اب اس تفصیل سے واضح ہو چکا ہے کہ رکن اصلی اضطراری ضرورت کی وجہ سے ساقط

ہوجا تاہے، مگر ضرورت جمعنی حاجت کی وجہ سے ساقط نہ ہوگا۔

د كن فرائد: كسى شى كركن زائدكا مطلب يه موتا بككسى عذركى وجهداً ادانہ کر سکے تو و مرکن ساقط ہوجا تا ہے اور اصلی شی اپنی جگھیجے ہوکر باقی رہ جاتی ہے۔حضرات

فقهاء نے اس کوان الفاظ سے نقل فر مایا ہے:

رکن زائد وہ ہے جو تحقق ضرورت کے بغیر إن الركن الزائد ما يسقط في بعض صورتوں میں ساقط ہوجائے۔ بعض الصور من غير تحقق ضرورة .

(شامي، کراچي ۱/ ٤٦، زکريا ۲/ ٢٣٣)

مثال کےطور پرنماز میں قیام،قراء ت، بیسب ارکان زائد ہیں،ان کاحکم اگر چہنص

قر آنی سے ثابت ہے، مگران کے مفہوم میں تا ویل کی گنجائش ہونے کی وجہ سے رکن اصلی نہیں ہیں؛ بلکہ رکن زائد ہی ہوں گے؛ کیوں کہ قر آن کریم سے جب کسی امر کی فرضیت ثابت ہوتی ہے، پھر حدیث غیرمتواتر سےاس کی تخصیص کی جاتی ہے، تواس کی قطعیت میں کمی ہوکراس میں خلیہ آتی ہے؛ اس کئے بجائے رکن اصلی کے رکن زائد بن جاتا ہے۔ اور رکن زائد بھی فرائض میں اضطراری ضرورت کی وجہ ہے ساقط ہوجا تا ہے۔ا ورنوافل میں بلاضرورت اور بلاعذر ساقط ہوجا تا ہے،جبیبا کہ نما زمیں قیام کا حکم ہے۔اوربھی رکنیت کا فریضہا پنے بدل اورضامن کی طرف منتقل ہوجا تاہے،جبیہا کہ جماعت کی نماز میں مقتدی سے فریضۂ قراء تامام کے ذرمنتقل ہوجا تاہے۔

من كان له إمام فقراء ة الإمام له قراء ة. الحديث (طحاوي شريف ١٢٨)

### (۴) حاجت کی مثالیں اورمواقع استعال

اس مقام پراکثر مغالطہ ہوتا ہے کہ جب کسی کو حاجت کے درجہ کی ضرورت اور

مشقت پیش آجاتی ہے، تو''المضرورات تبیع المصطورات' کااصول بتلا کرقطعی حرام چیز کو جائز اور مباح قرار دیا جاتا ہے، ماقبل کی تفصیلات سے واضح ہو چکا ہے کہ اضطراری ضرورت کے بغیر قطعی حرام امر کومباح قرار دینا جائز نہیں ہے، ہاں البتہ صرف کراہت تحریکی یااس سے نیچ کے درجات کے امور کومباح قرار دینے کی گنجائش ہوجاتی ہے، اس کوہم سات مثالوں سے واضح کریں گے۔

### ريثم كأحكم

مثال نمبو ا: حریراورریشم کا پہنامرد کے لئے ناجائز اور ممنوع ہے۔ اوردلیل طنی یعنی حدیث شریف سے اس کی ممانعت ثابت ہے ۔ اوردلیل طنی سے جس کی حرمت یا ممانعت ثابت ہوتا ہے، قطعی حرام کا ثبوت اس سے ممانعت ثابت ہوتا ہے، قطعی حرام کا ثبوت اس سے نہیں ہوتا ہے۔ اور ماقبل سے معلوم ہوگیا تھا کہ ضرورت بمعنی حاجت کی وجہ سے کراہت تحریمی کی حرمت وممانعت ساقط ہوجاتی ہے، مثال کے طور پر خارش اور تھجلی کی وجہ سے نہ جان کا خطرہ ہوتا ہے اور نہ ہی اعضا کی ہلاکت کا ؛ البتہ صرف پریشانی اور مشقت سے دوچار ہونا پڑتا ہے ، مگراس سے حفاظت کے لئے حریراور ریشم کا استعال مرد کے لئے جائز اور مباح ہوجائے گا، اس کو حدیث شریف میں ان الفاظ سے نقل فر مایا گیا ہے:

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ حضرت زبیر اور عبد الرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہ عنہ انے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں جول کی شکایت کی ، تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ان دونوں حضرات کواپنے غزوہ میں ریشی قبیص پہننے کی اجازت مرحمت فر مائی۔ چنانچاس کے استعال میں کوئی حرج کی بات

عن أنس - رضي الله عنه - أن النزبير وعبدالرحمن بن عوف شيكوا إلى رسول الله عليه القيالية القمل فرخص لهما في قميص الحرير في غزاة لهما. (طحاوي شريف ١/٥٠)

فلا بأس به؛ لأن ذلك دواء

نہیں؛ کیوں کہ یہ دواءً تھا جس طرح سے كـمـا أباح رسول الله صلى الله زبير بن عوام رضي الله عنه اور عبدالرحمٰن بن عليه وسلم للزبير بن العوام عوف رضی اللہ عنہ تھجلی کے مرض میں مبتلا وعبدالرحمن بن عوف لبس ہوگئے تھے،تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے الحرير من الحكة التي كانت ان دونوں حضرات کو رکیتمی کپڑے استعال بهما كذلك عصائب الحرير کرنے کی اجازت مرحمت فرمائی تھی، اسی إن كانت عالاجا للجرح. طرح رئیتمی کپڑے سے علاج کے طریقہ پر (طحاوي شريف ۲/ ۹٤٩) پٹی وغیرہ باندھنا بھی جائز اور درست ہے۔ کیکن اگر بلا علاج وغیرہ کےاستعال کرے تو وإن لم يكن علاجا (إلى قوله) بهِ مکروه ہوگا۔ **فهي مكروهة**. (طحاوي ٢/ ٢٤٩) اور یقیناً رئیتمی لباس بغیر کسی ضرورت کے وإنما يكره اللبس إذا لم تقع

الحاجة في لبس فلو كان به مكروه ب، چنانچ اگركسي كوهجلى وغيره بهت جرب أو حكة كثيرا و لا يجد زياده لاتن مواور ديگرمباح چيزي اس ك غيره لا يكره لبسه. (البحرالرائق دفعيہ كے لئے موجود نه مول، تواليت تخص كے كوئعه ٨/ ١٩٠ ( زكريا ٩ / ٩٩)

مثال نمبرا بمحرم كاحلق رأس

حالت احرام میں حلق رأس ناجائزا ورممنوع ہے۔اور حلق یا قصر نہ کرنا واجب ہے، یہ حکم دلیل ظنی سے ثابت ہے؛ کیکن اگر کسی کے سرمیں جول پڑجائے، تو ہلاکت کا تو خطرہ نہیں ہے، مگر حاجت کے درجہ کی مشقت ہے۔اور اس قسم کی مشقت سے حفاظت کے لئے حلق رأس کی اجازت ہوجاتی ہے؛ اس لئے کہ دلیل ظنی سے ثابت ہونے کی وجہ سے حلق رأس فطعی حرام نہیں ہے؛ بلکہ حرام سے قریب کراہت تحریمی ہے،مند امام احمد بن حنبل،مسلم شریف، ترفدی، نسائی شریف میں اس کواس طرح بیان کیا گیا ہے:

حضرت کعب بن عجر ہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ وہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ سے ،تو ان کے سر میں جول نے اذبیت رسائی شروع کر دی تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے انہیں سرمنڈ انے کی اجازت مرحمت فر مادی۔

عن كعب بن عجرة -رضي الله عن كعب بن عجرة -رضي الله عنه كان مع النبي عليه الله فأمره فأمره فأداه القمل في رأسه، فأمره رسول الله أن يحلق رأسه. (مسند إمام أحمد بن حنبل ٤/ ٢٤١، نسائي ٢/ ٢٧، مسلم ١/ ٣٨٠، ترمذي أحكام القرآن للجصاص ١/ ٢٨١)

### مثال نمبرس: سونے کا استعال

مرد کے لئے سونے کا استعال ناجائز اور ممنوع ہے۔ اور یہ دلیل ظنی (حدیث) سے فابت ہے۔ اور جہال جہال سونے کے استعال کی ممانعت کو حرام یا تحریم کے الفاظ سے بیان کیا گیا ہے، وہال پر حرام سے قریب کر اہت تحریمی مراد ہے؛ اس لئے ضرورت بمعنی حاجت کی وجہ سے سونے کا استعال مرد کے لئے بقد رضرورت جائز ہوجائے گا، مثال کے طور پر کسی کے اعضا میں سے کوئی عضوکٹ جائے اور اس میں پلاسٹک یاجا ندی کا عضولگوانے سے بد بو آتی ہے اور سونے سے نہیں آتی ہے، تو سونے کا عضولگوانے میں اضطراری ضرورت نہیں ہے؛ بلکہ ضرورت بمعنی حاجت ہی ہوسکتی ہے، مگر ممانعت دلیل قطعی سے ثابت نہ ہونے کی وجہ سے ایسے حالات میں سونے کا عضولگوانے کی گنجائش ہوجاتی ہے، جبیبا کہ تر فدی، ابودا وَد، سے ایسے حالات میں حضرت عرفجہ بن اسعد رضی اللہ عنہ کی ناک جنگ کلاب میں کٹ نسائی، طحاوی وغیرہ کتب میں حضرت عرفجہ بن اسعد رضی اللہ عنہ کی ، تو حضور صلی اللہ علیہ کہا تھی اور انہوں نے جاندی کی ناک لگوائی، مگر اس سے بد بوآنے گی، تو حضور صلی اللہ علیہ کسلم نے سونے کی ناک لگوائی، مگر اس سے بد بوآنے گی، تو حضور صلی اللہ علیہ کسلم نے سونے کی ناک لگوائی، مگر اس سے بد بوآنے گی، تو حضور صلی اللہ علیہ کسلم نے سونے کی ناک لگوائی، مگر اس سے بد بوآنے گی، تو حضور صلی اللہ علیہ کسلم نے سونے کی ناک لگوائی، مگر اس سے بد بوآنے گی، تو حضور صلی اللہ علیہ کسلم نے سونے کی ناک لگوائی، مگر اس سے بد بوآنے گی، تو حضور صلی اللہ علیہ کسلم نے سونے کی ناک لگوائی۔

عن عرفجة بن أسعد أصيب حضرت عرفجه بن اسعد رضى الله عنه روايت أنفه يوم الكلاب في الجاهلية كرتے بيل كه عهد جاہليت ميں جنگ كلاب فاتن كموقع پران كى ناك كڻ كئ ، تو انهول نے فاتن كموقع پران كى ناك كڻ كئ ، تو انهول نے

حا ندی کی ناک بنوالی ؛لیکن اس میں بد بو پیدا ہوگئی،تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے سونے کی ناک بنوانے کی اجازت مرحمت فر مائی۔

عليه، فأمره النبي عَلَيْكُمْ أن يتخذ أنفا من ذهب. ومسند إمام أحمد بن حنبل ٤ / ٢ ٢ ، ٥ / ٢٣ ، ترمذي ١/ ٣٠٦، أبوداؤد ١/ ٥٨١، نسائي ٢/ ٢٨٥، طحاوي ٢ / ٩ ٣٤، نصب الرأية ٤/ ٢٣٥، شامي، كراچى ٦ / ٣٦٢، هداية ٤ / ٤٤١، زیلعی ۲/۲، بدائع ٥/ ۱۳۲)

### مثال نمبر، ہری کے جانو ر برسوار ہونا

مدی کے جانور پر سوار ہوناممنوع اور ناجا ئزہے۔اور بیممانعت دلیل ظنی (حدیث)سے ثابت ہے؛ لہذا سوار ہونا قطعی حرام نہ ہوگا؛ بلکہ کراہت تحریمی ہی ہو کتی ہے؛ لہذا پیدل چلنے میں اگر مشقت پیش آجائے جو کہ ضرورت بمعنی حاجت کے درجہ میں ہے، تو اس کی وجہ سے سوار ہوجانے کی اجازت ہوجائے گی ،اس کوحدیث شریف میں ان الفاظ سے ارشا دفر مایا گیا ہے۔ حضرت انس رضی اللّٰدعنه روایت کرتے ہیں عن أنسس رضى الله عنه أن

کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک شخص کو اس حالت میں مدی کا جانور لے جاتے ہوئے دیکھا کہ وہ شخص پیادہ چلنے کی وجہ سے بالكل تھك چكا تھا ،تو آپ نے ارشادفر مايا كه اس پر سوار ہوجاؤ، تو اس شخص نے جواب دیا (حضرت) یہ مدی کا جا نور ہے۔ (حضور صلی اللّٰہ علیہ وسلم نے دوبارہ) فرمایا کہا گرچہ بیہ مدی کا جانو رہے اس پرسوار ہو جاؤ۔ یقیناً بطریق نظر ہدی کے اس حکم سے یہ پہۃ

چلا کہ ضرورت کے وقت سوار ہوا جاسکتا ہے اور

الآثبار تسركب للضرورات

النبي صلى الله عليه و سلم رأي

رجلا يسوق بدنة وقد جهده

المشي، قال: إركبها، قال:

إنها بدنة، قال: إركبها، وإن

كانت بدنة. (نسائي ۲/۲۲)

إن هذا حكم الهدي من طريق

فتاو ئ قاسميه

rar)

ضرورت کے ختم ہوجانے سے چھوڑ دیا جائیگا (بعنی سواری کو کا م میں نہیں لایا جائیگا) وتترك لارتفاع الضرورات. (نسائي ۲/۲۲، طحاوي ۱/۳۸۳)

### مثال نمبر۵:تصویر کا حکم

مديث تصوير: "أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون" (حواهر الفقه، زكريا ٧/ ١٨٩، مشكوة ٢/ ٣٨٥، بخاري شريف ٢/ ٨٨٠، رقم: ٧١٧٥، مسلم ٢/ ٢٠١) اس کے بارے میں حضرت مفتی محمد شفیع صاحب قدس سرہ نے بیہ ثابت فر مایا کہ بیہ حدیث شریف تواتر اسانید سے ثابت ہے۔اورانہوں نے تصویر سے متعلق اکتیس روایات نقل فر مائی ہیں، جن میں سے ہیں روایات تصویریشی کی حرمت سے متعلق ہیں؛ لہذاا گراس حدیث شریف کےمتواتر ہونے کی بات ثابت ہوجاتی ہے،تو پیحدیث شریف قطعی الثبوت ہوگی، اب اس کی دلالت سے متعلق غور کرنے کی ضرورت ہے کہ اس کی دلالت قطعی ہے یا ظنی؟ نیز کس قسم کی تصویر میں قطعی اور کس قسم میں ظنی ہے، تو حضرت مفتی صاحب موصوف قدس سرہ کی تحریر سے معلوم ہوتا ہے کہاس کی دلالت اورمفہوم بھی قطعی ہے، تو تطعی الثبوت اور قطعی الد لالت ہونے کا مطلب پیہ ہے کہ تصویریشی مطلقاً حرام ہوگی ؛ لہٰذااس کی اباحت کے لئے اضطراری ضرورت کا ثبوت بھی لازم ہوگا،اس کے بغیر محض حاجت کی وجہ سے تصویر بنا نا یا بنوا نا ہر گز جا ئزنہیں ہوگا۔اورحضرت مفتی صاحب موصوف نے''جواہر الفقہ'' میں اسی کو ثابت فرمایا ہے۔ (جواہر الفقہ ، زکریا کے ۱۸۹)

اب اس حدیث شریف کے مضمون کے بارے میں پچھ تفصیل کی ضرورت ہے کہ حدیث تشریف کے مضمون کے بارے میں پچھ تفصیل کی ضرورت ہے کہ حدیث تصویر کے اندرجا نوروں کا وہ مجسمہ جو ہاتھ سے یا اوزار سے بنایا جاتا ہے،اس کے مراد ہونے میں کسی کا اختلاف نہیں ہے؛ بلکہ تمام امت کا اتفاق اس بات پر ہے کہ حدیث تشریف قطعی میں مجسموں کی حرمت متعین ہے؛ لہذا جانوروں کے مجسموں کے متعلق حدیث شریف قطعی الدلالت اور قطعی الثبوت ہوگی؛ اس لئے مجسمہ بنانا یا بنوانا سب قطعی حرام ہوگا۔اور حضرت

مفتی صاحب نے جو طعی الدلالت ثابت کرنے کی کوشش فرمائی ہے، اس ہے اگریہی مجسمہ کی تصویر مراد ہے، تواس کی حرمت کے طعی ہونے میں کسی کا اختلاف نہیں ہوگا؛ کیکن علماء عرب کیمرے کی تصویر کی حرمت کو حدیث شریف کی قطعیت کے مفہوم سے منتثیٰ قرار دیتے ہیں اور کہتے ہیں کہ قطعیت میں صرف مجسمہ اور تماثیل داخل ہے، کیمر کے تصویر داخل نہیں ہے؛ اس کئے کہ نز ول قرآن کے زمانہ میں کیمرے کی تصویر کا وجو ذہیں تھا؛ لہٰذا اس میں تاویل کی تخبائش نکل سکتی ہے۔ اور الیمی صورت میں حدیث شریف اگرچے قطعی الثبوت ہے، مگر کیمرے کی تصویر کے حق میں اس کی دلالت ظنی ہونے کی وجہ سے اس میں حرمت قطعیہ کا ثبوت نہیں ہوتا؛ بلکہ حرام کے قریب کراہت تحریمی کا ثبوت ہوسکتا ہے جو کہ ضرورت جمعنی حاجت کی وجہ سے مباح ہوجاتی ہے؛ لہٰذا ایسی صورت میں اسکولوں، کالجوں، کمپنیوں، فرموں،سرکاری محکموں اور مدارس کے افرا دے لئے شناختی کارڈ وغیرہ کے لئے بھی تصوی<sub>ر</sub> تھنچوا ناجا ئزاورمباح ہوجائے گا، نیز آج کل جوملکی سطح پر وطنی تصدیق نامہ کے طور پر شناختی کارڈ بنانے کا سلسلہ جاری ہواہے،اس کے لئے بھی کیمرے کی تصویر بنا نا بلاتر د دجا ئز ہوگا۔ اور یہی توجیہ زیادہ سیحے اورراجے ہے۔اوراس کی تفصیل آیت ربوا کی بحث *کے تح*ت موجود ہے۔

#### مثال نمبر ۲: ران ستر عورت ہے

ران ستر عورت کے دائرہ میں داخل ہےاور کشفٹِ عورت کی ممانعت دلیل ظنی یعنی

حدیث غیرمتواتر سے ثابت ہے۔

عن عملي قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: لا تبرز فخذك ولا تنظر فخذ حي ولا ميت. (ابن ماجة، ص: ١٠٥،

أبوداؤد شريف ٢/ ٩٢)

حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے کہا کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھ سے کہا کہ تم اپنی ران کومت کھولو۔اورمردہ زندہ کسی کی بھی ران کومت دیکھو۔

اس کئے کشف عورت کی ممانعت کے لئے کتبِ فقہ میں لفظ'' حرام''یا''تحریم''جواستعال

ہوتا ہے،اس سے مراد حرام سے قریب کراہت تحریمی ہے۔اور ضرورت جمعنی حاجت کی وجہ سے کرا ہت تحریمی کی قباحت ساقط ہوکر مباح ہو جاتی ہے؛ لہذا طبیب اور ڈاکٹر کے لئے بقد رضرورت سترمیں سے مقام مرض کود کیھنا جائز اورمباح ہوگا۔اوراسی طرح اجنبیہ عورت کے ستر میں سے بھی بقدر ضرورت دیکھناجائز ہوگا،اسی کوفقہاء نے ان الفاظ سے فقل فرمایا ہے:

والطبيب إنما ينظر من العورة الورمعالج ستركوبقدرضرورت وكيرسكتا ہے۔ بقدر الحاجة. (الأشباه: ١٤١)

### مثال نمبر 2: رشوت كاحكم

رشوت کی ممانعت دلیل طنی لعنی حدیث غیر متواتر سے ثابت ہے که رشوت دینے والے اور لینے والے دونوں برحضور صلی اللّٰہ علیہ وسلم نے لعنت فرما کی ہے؛ لہٰذا بیرممانعت قطعی حرمت کے دائر ہ میں داخل نہ ہوگی ،البتہ حرام سے قریب کرا ہت تج کمی کے دائر ہ میں داخل ہوجائے گی۔اورالیںحرمت ضرورت جمعنی حاجت کی وجہ سے ساقط ہوکرمباح ہوجاتی ہے۔ اور حدیث یاک میں اس کوان الفاظ سے بیان فرمایا گیا ہے:

لعن رسول الله صلى الله عليه صفور صلى الله عليه وسلم نے رشوت دينے و سلم السواشي والسموتشي. والے اور لینے والے دونوں پرلعنت فرمائی

**الحديث** (أبوداؤد ١٤٨/٢)

اس حدیث سے واضح ہو چکاہے کہ رشوت دینالینا دونوں ناجا ئزییں۔اور لینے والے کے حق میں ہمیشہ ہر حال میں ناجائز ہی رہے گی ؛ اس لئے کہ اس کے لئے رشوت لینے میں کوئی عذر شدید در پیش نہیں ہے، ہاں البتہ دینے والے کے حق میں دفع ظلم کی وجہ سے رشوت دے کرظلم کی مدافعت کر لینا جائز ہے۔اس کوفقہاء نے ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

اپنی جان ومال سے دفع ظلم اور اپنے حق کی دفع المال للسلطان الجائر لدفع الظلم عن نفسه، وماله

وصولیا بی کی غرض سے ظالم با دشاہ کو مال دینا

فتاوي قاسميه

<u>raz</u>)

دینے والے کے حق میں رشوت نہیں ہے۔

و لاستخراج حق له ليس برشوة في حق الدافع. (شامي

ے دران کی کی اور کی در

کراچی ۶/۳۲۲، زکریا ۹/۲۰۷)

اس تفصیل سے بیاصول سمجھ میں آجاتا ہے کہ رشوت دینا دونوں طرح سے ہوسکتا ہے۔(۱)جلب منفعت اور حصول منافع کے لئے (۲) دفع مضرت اور دفع ظلم کے لئے۔اور چونکہ جلبِ منفعت میں ایسی ضرورت در پیش نہیں ہوتی جس کی وجہ سے شخت مشقت اٹھانی پڑے اور دفع مضرت میں ایسی ضرورت در پیش ہوتی ہے،جس کی وجہ سے شخت مشقت کا شکار ہونا پڑتا ہے،اس لئے دفع ضرراور دفع ظلم کے لئے رشوت دینا جائز ہے، مگر جلب منفعت کے لئے دینا جائز ہیں ہے،اس کو حضرات فقہا ءنے ان الفاظ سے نقل فر مایا ہے:

المفاسد أولى من جلب

المصالح، فإذا تعارضت مفسدة ومصلحة قدم دفع المفسد غالبا. (الأشباه: ١٤٧)

مفاسد کی رعایت جلب مصالح کے مقابلہ میں اولی ہوتی ہے۔ اور جلب مفسدہ اور مصلحت میں تعارض ہوتو اکثر دفع مفسدہ کوتر جیج دی

بحث نمبرس: مسّلة عموم بلوي

مسکه عمومِ بلویٰ سے متعلق پانچ باتیں عرض کرنی ہیں: (۱)عموم بلویٰ کی تعریف (۲) عمومِ بلویٰ کاحکم (۳)عمومِ بلویٰ کی وضاحتی مثالیں (۴)عرف اورعموم بلویٰ کا ضرورت سے کیا تعلق؟ (۵)ضرورتِ عامہ اورخاصہ کا فرق۔

### (۱)عموم بلویٰ کی تعریف

عمومِ بلویٰ کی حقیقت بیہ ہے کہ کوئی امرلوگوں کے درمیان معلومات یا معمولات کے اعتبار سے مشہور اور شائع وذائع ہوجائے اور لوگ اس امر کے اختیار کرنے میں مجبور

فتاو یٰ قاسمیه

ہوجائیں۔اوراسی وجہ سے حنفیہ بیہ کہتے ہیں کہا گر لوگوں کے درمیان کوئی امر متعارف اور معمول بہا ہوجائے اوراس امر کے اختیار کرنے میں عام لوگ مبتلا ہوجا ئیں توالیمی صورت میں اگر کوئی خبر واحد اس امر کے خلاف وار د ہوجائے تو عموم بلویٰ کے مقابلہ میں حدیث کو معمول بہا قرار نہیں دیا جائے گا؛ بلکہ عام لوگوں کے مبتلا ہونے کی وجہ سے وہ امرموجب رخصت قرار یائے گا،اس کوصاحب' لغة الفقهاء' نے ان الفاظ سے قال فرمایا ہے:

عموم بلویٰ نام ہے کسی امر کے لوگوں کے ما عموم البلوي شيوع الأمر بین علمی یاعملی اعتبار سے اس طرح شائع اور وانتشاره علما وعملامع ذائع ہوجانے کا کہلوگاس کےاختیار کرنے الإضطرار إليه، ومنه قول یر مجبور ہوں۔ اور اسی سے حنفیہ کا قول ہے کہ الحنفية حديث الآحاد لا خبر واحدیران چیزوں میں عمل نہیں کیا جائے گا يعمل به فيما تعم به البلوى

(وقوله: ) عموم البلوى موجب کو ثابت کرنے والا ہے۔ للرخصة. (لغة الفقهاء/١١٠) اوردوسری جگہ فرماتے ہیں کے عموم بلوی کا مطلب یہ ہے کہ کوئی امرممنوع لوگوں کے

جس میں عموم بلوی ہو۔ اور عموم بلوی رخصت

درمیان اس طرح عام ہوجائے کہاس سے اپنے آپ کی حفاظت اور کنارہ کشی اختیار کرنا آ دمی کے لئے بہت مشکل اور دشوار کن ہوجائے۔

عموم بلوی نام ہے:ممنوعات کے اس طرح عموم البلوى شيوع المحضور شائع ُ ذائع ہوجانے کا کہاس کےعدم استعال شيوعا يعسر على المكلف ہے مکلّف دشواری ویریشانی میں مبتلا ہوجائے۔ معه تحاشيه. (لغة الفقهاء/٣٢٢)

### (۲)عموم بلوی کا خلم

عموم بلوی کا شرعی حکم یہی ہے کہ جب کوئی امر مخطور امت کے درمیان عام ہوجائے اوراس امر سے بچناد شوار گذار ہوجائے اورا کثر دبیشتر لوگ اس امر میں مبتلا ہوجا ئیں ،توالیمی صورت میں اس میں تخفیف آ جاتی ہے۔حضرات فقہاء نے اس کواس طرح واضح فر مایاہے کہ

کوئی امراینی اصل کے اعتبار سے حرام ہوتو عموم بلویٰ کی وجہ سے اس کی حرمت ساقط ہوجاتی ہے۔ اور حکم میں تخفیف ہو کر بھی کراہت تنزیہی کے درجہ میں آ جاتی ہے، جبیبا کہ بلی اقسام درندہ میں داخل ہونے کی وجہ سے اس کا گوشت اور لعاب دونوں نجس اور حرمت کے دائر ہ میں داخل ہیں ،مگر بلی کے جھوٹے سے تفاظت مشکل ہوجانے کی وجہ سے حکم میں تخفیف ہوکرسور ہرہ کراہت تنزیہی کے درجہ میں اتر جا تاہے۔اوربھی عموم بلویٰ کی وجہ سے کرا ہت تنزیہی بھی باقی نہیں رہتی ہے؛ بلکہ بلا کراہت جائز اور مباح ہوجا تاہے ، جوآئندہ آنے والی مثالوں سے واصح ہوجائے گا۔اورا گراصل کے اعتبار سے وہ ا مرممنوع اور حرمت کے دائر ہ میں داخل ہے اور عام لوگ اس امر کے اختیار کرنے میں مبتلا اور مجبور نہیں ہیں ، توالیں صورت میں اس کے تھم میں تخفیف نہیں ہوتی ہے۔اوراس کی ممانعت اپنی جگہ بحالہ باقی رہتی ہے،جبیہا کہم حمار کہ اس کے کھانے میں عام لوگ مبتلانہیں ہیں؛ اس لئے اس کی ممانعت اپنی جگہ بعینہ باقی رہے گی، اس کوفقہاء نے ان الفاظ سے قتل فرمایا ہے: وإن كان الأصل فيه الحرمة،

اور اگر اصل کے اعتبار سے اس میں حرمت موجود ہوتو عموم بلویٰ کی وجہ سے ساقط ہوکر کراہت تنزیہی کے درجہ میں آجاتی ہے، جیسے بلی کا جھوٹا۔اور اگر عموم بلویٰ نہ ہوتو علی الا حرام اقل تا ہے جیسگ ھے کا گاشہ م

فتحریم کلحم الحمار . (شامی، جیسے بلی کاجھوٹا۔اورا گرعمومِ بلویٰ نہ ہوتوعلی کرچی ہے۔ ۳۳۲، زکریا ۹ / ۶۸۷) حالہ حرام باقی رہتاہے، جیسے گدھے کا گوشت۔ اورعموم بلویٰ کی وجہ سے امرمحظور کواختیار کرنے میں اگر کوئی خبر واحد معارض ہوجائے تو خبر واحد کومعمول بہا قرار نہ دے کر اہتلائے عام کی وجہ سے امرمحظور کواختیار کرنے کی اجازت ہوجاتی ہے۔اورعموم بلویٰ موجب رخصت ہوجاتا ہے،اس کوصاحب' لغۃ الفقہاء' نان الفاظ سے قافر مایا ہے:

اور اسی سے حنفیہ کا قول کہ: احادیث پرعمو مِ بلویٰ کے مقام میں عمل نہیں کیا جائے گا۔اور ومنه قول الحنفية حديث الآحاد ولم يعمل به فيما تعم

فإن سقطت لعموم البلوى

فتنزيمه كسور الهمرة وإلا

به البلوي، وقولهم: عموم البلوي

**موجب للرخصة**. (لغة الفقهاء، ١١٠)

ان کا قول عموم بلوی موجب رخصت ہے۔

## (۳)عموم بلوي کی وضاحتی مثالیں

مسائل عموم بلوی کو واضح کرنے کے لئے ہم یہاں بطورنظیر سات مثالیں پیش کرتے ہیں: مثال نمبر ۱: غساله میت: میت کا غساله پی جگه نایاک ہے، مگر

میت کونسل دینے والے برغسالہ میت کی پھینفیں پڑ جاتی ہیں،اس کی وجہ سے غسل دینے والے کابدن اور کیڑے عموم بلویٰ کی وجہ سے ناپا کنہیں ہوں گے،اس کوحضرات فقہاء نے

ان الفاظ سے قل فرمایا ہے:

وما ترشش على الغاسل من غسالة الميت مما لا يمكنه

> الامتناع عنه مادام في علاجه لاينجسه لعموم البلوى.

(شامي، كراچى ١/ ٣٢٥، زكريا ١/ ٥٣٢)

اور غسالہ میت سے غسل دینے والے پر جو چھیفیں آپڑتی ہیں، اس سے احتراز ممکن

نہیں، چنانچہ جب تک وہ عنسل وغیرہ دینے میں مشغول رہے گا،اس کی چھینٹیں عموم بلوی کی وجہ سےنا یا کی کا باعث نہیں بن سکتیں۔

مثال نمبر ۲: گوبر کی راکه: گوبراورانسان کی گندگی نجس ہے، وہ اگر جل کررا کھ ہوجائے تواس کو پاک قرار دیاجا تاہے؛ اس لئے کہ عام لوگوں میں گوبر کے

اویلے سے روٹی سینکنے کا رواج ہے ۔اور عامۃ المسلمین اس میں مبتلا ہیں ۔اور گو بر کی را کھ روٹی میں لگ جاتی ہے، اگر اس کو نا پاک قرار دیا جائے گا ، تو لوگ سخت مشقت میں مبتلا ہوجائیں گے؛ اس لئے آ گ کوعموم بلویٰ کی وجہ سے گو ہر وغیرہ کے لئے آلۂ طہارت قرار دیا

گیاہے۔اس کوفقہاءنے ان الفاظ سے نقل فر مایاہے:

و من ذلك قولنا بأن النار مطهرة للروث والعذرة، فقلنا بطهارة رمادها تيسيرا. (الأشباه ١٢٧)

اوراسی قبیل سے ہے ہمارا قول کہآ گ گو براور گندگی کے لئے سبب طہارت ہے، چنانچہ ہماس کی را کھ یر بغرض آسانی طہارت کا حکم لگاتے ہیں۔ مثال نمبر ۳: پیشاب کی چهینٹیں: پیثاب کا ایک ایک قطرہ نجس ونا یا ک ہے؛کیکن پییثاب کرتے وقت بساا وقات بدناور کیڑے پرسوئی کی نوک کی طرح چھینٹیں پڑ جاتی ہیں اوراس سے بچنا بہت مشکل ہے ،اس لئے شریعت نے عام لوگوں کے ابتلاء کی وجہ سے اس کومعفو عنہ قرار دیا ہے۔اس کوعلامہ جمیم مصری رحمۃ اللہ علیہ نے

ان الفاظ سے قتل فرمایا ہے:

سوئی کے نا کہ کے بقدر کیڑے پر بیشاب کی وبول ترشش على الثوب قدر پھینٹیں بڑجائیں تو وہ معاف ہے۔ رؤس الإبر. (الأشباه، ص: ١٢٦)

اورصاحب مراقی نے اس کوان الفاظ سے قتل فرمایا ہے: اورصاحب ''نورالا يضاح''

اور بیشاب کی پھینفیں اگرچہ وہ نجاست وعفى رشاش بول ولو مغلظا مغلظہ ہوں،سوئی کے نا کہ کے برابر معاف كرؤس الإبر ولو محل إدخال ہے۔اوراگرسوئی کے نا کہ بقدر ہو،تو وہ بھی **الخيط للضرورة**. (مراقي الفلاح

ضرورت کی وجہ سے معاف ہے۔ ص: ۸۵-۸٤)

اورصا حب ہدایہاس کوان الفاظ سے قل فرماتے ہیں:

چنانچہ اگر اس پر سوئی کے ناکہ کے بقدر فإن انتضح عليه البول مثل پیشاب کی چھینٹیں بڑ جائیں تو اس کا کوئی رؤس الإبر فذلك ليس بشيء؛

لأنه لا يستطاع الامتناع عنه.

اعتبارنہیں؛ کیوں کہاس سے محفوظ رہنے کی

قدرت نہیں۔ (هداية ١ / ٧٧)

مثال نمبر ٤: ناياك چربى: صابون وغيره چربيول سے بناياجاتا ہے؛کیکنا گراس میں مردارا ورغیر ما کول اللحم جانو روں کی چربی شامل کر لی جائے تواس کی ماہیت میں تغیر ہونے کی وجہ سے حضرت اما م محمہ بن حسن شیبانی رحمۃ اللّٰدعلیہ کے نز دیک یا ک ہوجا تا ہے۔اورا ہتلاء عام کی وجہ سے اس کے یاک ہونے پرفتو کی دیا گیا ہے،اس کوعلامہ شامى رحمة الله عليه في ان الفاظ على فرمايا ب صابون میں ناپاک تیل ملا دیا جائے تو بھی اس کی طہارت ہی کا فتویٰ دیا جائے گا؛ کیوں کہاس کی طہارت ہی کا فتویٰ دیا جائے گا؛ کیوں کہاس کی ماہیت سے حضرت امام محمد رحمۃ الله علیہ کے نزدک شی پاک ہوجاتی ہے اور عموم بلوی کی وجہ سے اسی پرفتوی دیا جاتا ہے۔

الوفاء سے جانا جاتا ہے، جس کو مشائخ بلخ

جعل الدهن النجس في صابون يفتي بطهارته؛ لأنه تغير والتغيير يطهر عند محمد، وبه يفتى للبلوى. (شامي، كراچى (۲۱۲/۱، زكريا ۱۹/۱)

مثال نمبره: بيع الوفاء: يع كاندرشرط فاسدمفسد عقدب؛ لهذا

اس طرح نیچ کرنا جائز نہیں ہوسکتا، خریدار سے کہہ دیا جائے کہ جتنے میں، میں تیرے ہاتھ فروخت کرر ہاہوں، اتنے ہی میں، میں جب چاہوں گا خریدلوں گا ورتو دوسرے کے ہاتھ فروخت نہیں کرسکتا، ایسے عقد کو فقہاء کی اصطلاح میں'' بیچ الوفاء'' اور'' بیچ الا مانت' سے موسوم کیا جاتا ہے، بیعقد اصول شریعت کے مطابق فاسد ہونا چاہئے، مگر عام لوگوں کے ایسے معاملات میں مبتلا ہونے کی وجہ سے مصلحت عامہ کو پیش نظر رکھتے ہوئے مشائخ بخار کی اور مشائخ بھوئے مشائح بخار کی اور مشائخ بخار کی اور مشائح بخار کی اور مشائح بخار کی اور مشائح بخار کی مشائح بخار کی صرورت کو پیش نظر رکھتے ہوئے تیج

الوفاءکوجائز قراردیا ہے۔اس کوعلامہ ابن نجیم مصری نے ان الفاظ سے نقل فرماً یاہے: و من هـذا الـقبیـل بیع الأمهانية اور اسی قبیل سے بیچ امانت ہے،جس کو بیچ

المسمى بيع الوفاء جوزه

مشايخ بلخ وبخاري توسعة.

(الأشباه ۱۳۰، ۱۶۹، ۱۲۱)

و بخاری نے وسعت فرا ہم کرتے ہوئے جائز قرار دیا ہے۔

مثال نمبر ٦: استنجاء بالحجر: پرس استجاء كرنے

نجاست بالکلیہ زائل نہیں ہوتی ہے؛اس لئے استنجاء بالا حجار اصولاً جائز نہیں ہونا چاہئے،اسی وجہ سے جس نے بھی استنجاء بالا حجار کیا ہے وہ اگر پانی میں اتر جائے اور مقام استنجاء پانی میں لگ جائے تو پانی نا پاک ہوجا تا ہے، مگر ابتلائے عام کی وجہ سے استنجاء بالا حجار کو بلا کرا ہت جائز قرار دیا گیاہے۔اورنجاست کا جو حصد مقام پر باقی رہ جاتا ہے،اس کو معفو عند قرار دیا جاتا ہے۔اس کو علامہ ابن نجیم مصری نے ان الفاظ سے قال فرمایا ہے:

مشروعية الاستنجاء بالحجر يقرول سے استنجاء كرنے كى مشروعيت بھى مع أنه ليسس بمزيل حتى لو اس قبيل سے ہے، باوجود يكه از الهُنجاست كى نزل المستنجى به في ماء اس ميں بالكليه صلاحيت نہيں يہال تك كه اگر نجسه. (الأشباه، ص: ١٢٨)

جائے تو یانی نایاک ہوجائے گا۔

#### مثال نمبر ٧: تر نجاست سے جوتے کی پاکی: ترنجاست

اگر جوتے یا چڑے کے موزے پرلگ جائے تو جمہور کے نزدیک زمین پررگڑنے سے پاک نہیں ہوگا؛ اس لئے کہ تر نجاست زمین پررگڑ دینے سے اور زیادہ پھیل جاتی ہے، جس کی وجہ سے جوتے وغیرہ اور زیادہ ملوث ہوجائیں گے؛ لیکن حضرت امام ابو پوسف ؓ کے نزدیک جوتا پاک ہوجا تا ہے، صاحب ہداریاس کوان الفاظ میں نقل فرماتے ہیں:

وفي الوطب لا يجوز حتى ترنجاست كوصرف ركر وينا جائز نهيل، جب تك يعسله؛ لأن المسح بالأرض كه اس كو دهو نه ليا جائع؛ كيول كه زمين پر يكشره و لا يطهره، وعن أبي ركر نے سے نجاست اور بر ه جاتى ہے، اس كو يوسف أنه إذا مسحه بالأرض ياكنيں كرتى ـ اور حضرت امام ابو يوسف سے حتى لم يبق أثر النجاسة يطهر مروى ہے كه جب اس كوزمين ميں اس طور سے لعموم البلوى. (هداية ١/ ٧٢) ركر ويا جائے كه نجاست كا اثر اس ميں باتى نه لعموم البلوى. (هداية ١/ ٧٢)

حتى لم يبق أثر النجاسة يطهر مروى ہے كہ جب اس كوز مين ميں اس طور سے لعموم البلوى. (هداية ٢/ ٧٢) رگڑ ديا جائے كہ نجاست كا اثر اس ميں باقی نه رہے، توعموم بلوى كى وجہ سے وہ پاك ہوجائے گا اور صاحب فتح القديم الله عليه اور علامه شامى رحمة الله عليه فل فرماتے ہيں كه عموم بلوى اور ابتلائے عام كى وجہ سے حضرت امام ابو يوسف رحمة الله عليه كے قول پر فتوى ہے۔ اور جمہور مشائ كا اتفاق بھى اسى پر ہے۔

فتاو ئ قاسميه

<u> ۲46</u>)

اور حضرت امام ابو یوسف رحمۃ الله علیہ کے قول کو اکثر مشایخ نے اختیار کیا ہے اور یہی قول عموم بلوگ کی وجہ سے زیادہ صحیح مختار اور مفتی بہہے۔

وعلى قول أبي يوسف أكثر المشايخ وهو الأصح المختار وعليه الفتوى لعموم البلوى. (شامي كراچى ١/ ٢١٠، زكريا ١/ ١١٠) فتح القدير ١/ ١٩٦، عناية ١/ ١٩٦)

### (۴) عرف اورغموم بلوي كاضرورت سے كياتعلق

عرف الگ چیز ہے اورعموم بلویٰ الگ سے دوسری چیز ہے ؛ کیوں کہ بہت سے امور ایسے ہیں جوعموم بلویٰ کے دائر ہ میں تو آتے ہیں، مگر عرف کے دائر ہ میں نہیں آتے، مثلاً طین شارع کا مسکه، گوبر کی را که کا مسکه، پییثاب کی چھینٹو ں کا مسکه،غساله میت کا مسکله، ناپاک چربی سے صابون بنانے کا مسّلہ، ترنجاست سے جوتے کی یا کی کا مسّلہ۔ان تمام مسائل کا تعلق عموم بلوی سے تو ہے، مگر عرف سے نہیں ہے۔ اور بعض جزئیات ایسے بھی ا ہیں ،جن کاتعلق بھی عموم بلو کی اور عرف دونوں سے ہوجا تا ہے ،مگر بہت قلیل درجہ میں ہے ، مثال کے طور پر بیج الوفاء کا مسکہ ہے کہ اس کا تعلق عرف سے بھی ہے اور عموم بلوی سے بھی ہے،اسی طریقہ سے نیج الحائک کی اجرت اور پولیوں کو کا شٹکار کی کھیتی کی کٹائی کی اجرت میں دینے کا مسکلہ، پیمسائل ایسے ہیں،جن کا تعلق عموم بلوی اور عرف دونوں سے ہوسکتا ہے، ہاں البتہ بیسوال پیدا ہوتا ہے کہ عرف اور عموم بلوی دونوں الگ الگ مستقل اصول ہیں، یا ضرورت کے تحت داخل ہیں، تواس کا جواب بیہ ہے کہضر ورت عا مہ کا تعلق عموم بلو کی ہے بھی ہوتا ہے اور عرف سے بھی ہوتا ہے؛ کیوں کہ ضرورت کامعنی اور مفہوم ان دونوں کے اندر داخل ہے، مگر ضرورت جمعنی اضطرار کے معنی میں نہیں ہے؛ بلکہ ضرورت جمعنی حاجت ہی کے معنی میں ہے، جوعموم بلوی کے ذیل میں پیش کی گئی مثالوں سے واضح ہوسکتا ہے، نیزعموم بلویٰ ضرورتِ عامہ ہے الگ ہو کرمستقل اصول نہیں ہے؛ بلکہ ثنی واحدہے، مگر عرف ضرورتِ عامہ سے الگ ہوکرا یک الگ مستقل اصول ہے، جو''رسم المفتی'' کی اس عبارت سے واضح ہوسکتا ہے:

معلوم ہونا چاہئے کہ عرف وعادت کا بہت سارے مسائل میں اعتبار ہوتا ہے، حتی کہ اصولیین نے اس کو مستقل اصل کی حیثیت دیتے ہوئے فرمایا کہ عادت واستعمال کی وجہ سے حقیقت کوچھوڑ دیاجا تا ہے۔ إعلم أن اعتبار العادة والعرف رجع إليه في مسائل كثيرة حتى جعلوا ذلك أصلا، فقالوا: تترك الحقيقة بدلالة الاستعمال والعادة. (رسم المفتي ٩٥)

#### (۵) ضرورتِ عامه وضرورتِ خاصه کا فرق

ضرورتِ عام توہ ہے۔ سرورتِ عام توہ ہے۔ س کے ساتھ عام لوگوں کا تعلق ہوتا ہے۔ اور عام یا اکثر لوگ اس امر میں بہتلا ہوتے رہتے ہیں۔ اور عام لوگوں کو اس امر میں بہتلا ہوتے رہتے ہیں۔ اور عام لوگوں کو اس امر سے بچنے کے لئے چار و کا کر نہیں ہوتا ہے، جبیبا کہ عقد مزارعت، عقد اجارہ (الا شاہ ۱۲۹) عقد مضاربت (ہدایہ ۱۲۳ ہیں ۱۲۷ جبین ۵۲/۵) وغیرہ کے مسائل ہیں، یہمام مسائل منافع کی جہالت کی وجہ سے اصولاً جائز نہیں ہونے چاہئے ؛لیکن ضرورتِ عامداور حاجبِ عامد کی وجہ سے اس کی گنجائش دی گئی ہے۔

ضرورتِ خاصه: ضرورتِ خاصهات کوہاجاتا ہے کہ جس کا تعلق ہرفرد کے ساتھ خاس ہوتا ہے، جیسا کہ محرم کا ضرورت ساتھ نہیں ہوتا ہے، جیسا کہ محرم کا ضرورت کی بنا پر ہدی کے جانو رپر سوار ہونا (ہدایہ ۲/ ۳۰۷) اور خارش و کھجلی کی وجہ سے ریشم کا کیڑا پہن لینا (طحاوی ۲/ ۳۲۹) اور نابالغ لڑکی یا لڑکے کا نکاح ولی ابعد کے کردینے کے بعد بوقت بلوغ خیار بلوغ کا حاصل ہوجانا (ہدایہ ۲/ ۳۱۷، فتح القد بر ۲/ ۲۵۸) اور باندی کو آزادی کے بعد خیار عتق کا حاصل ہوجانا (شمامی کراچی ۳۲ کا اے کا) اور غیر کفو میں نابالغ لڑکے کے بعد خیار عتق کا حاصل ہوجانا وغیرہ (ہدایہ ۲۹۲/۳، فتح القد بر ۲۹۴/۳) کا ان سب مسائل کا تعلق ضرورتِ خاصہ سے ہے، ضرورتِ عامہ سے نہیں۔

#### الفصل التاسع:

### ''عدول عن المذهب'' يرمدلل بحث

عدول عن المرزیب ہے متعلق مسائل کو واضح کرنے کے لئے دس باتیں عرض کرنی ہیں:(۱)تلفیق کا عدم جواز (۲) کس قتم کی ضرورت کی وجہ سے عدول جائز ہوسکتا ہے (۳) عموم بلویٰ کی وجہ سے عدول ( ۴) مقلد مجتہد کا عدول (۵) مقلد غیر مجتہد کا عدول (۲) ائمهٔ اربعہ کے متفق علیہ مسکلہ سے عدول کر کے دیگر مجتہدین کا مسلک اختیار کرنا (۷) کیا قول ضعیف پرفتوی دیا جاسکتا ہے (٩) مسکلہ عدول میں دیا نات ومعاملات میں کیا فرق ہے؟ (۱۰) عدول عن المذبب كي وضاحتي مثاليں \_

### (۱) تلفيق كاعدم جواز

ماقبل میں مفصل طور پرتلفیق کی بحث گذر چکی ہے،اس میں بیٹا بت کیا جا چکا تھا کہ عمل واحد میں تلفیق، اسی طرح ایک وقت میں دوعملوں کی تلفیق ،مقلد مجتهدا ورغیر مجتهد ہر ایک کے لئے ہر حال میں ناجائز ہے۔اور دو وقتوں میں دوعملوں کی تلفیق اورالگ الگ دو مسَلوں کی تلفیق اور مذہب واحد میں تلفیق ، یہ تین قسمیں غیر مجہدے لئے ناجا ئز ہیں ،اس پر ضروری ہے کہایک مذہب کوالتزام کے ساتھ اختیار کرے۔اور اس کوحضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلوگ نے ''حجۃ اللہ البالغہ''میں ان الفاظ سے علَّى فر مایا ہے:

وقد علم من هذا أن مذهب اس معلوم ہوگیا کہ عامی کا مذہب اس

العامي فتوى مفتيه. (حجة الله

البالغة ١/ ١٨٥)

البية مقلدمجتهد کے لئے تلفیق کی پیتیوں قشمیں جائز ہیں ،حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلوی نے تلفیق کی ان تینوں قسموں کومقلد مجہد کے لئے جائز ہونے کوان الفاظ سے قل فر مایا ہے: اوراگراس میں وہ شرائط ولواز مات اس طرح کممل طور پرنہ پائے جاتے ہوں، جس طرح مجتد مطلق میں کممل طور پرموجود ہوتے ہیں، تو اس جیسے مجتمد کے لئے دوند ہبوں کے درمیان تلفیق کرنا جائز ہے، بشرطیکہ وہ دونوں مذاہب کے دلائل سے خوب واقف ہو۔ وإن لم يتكامل له الأدوات كما يتكامل للمجتهد المطلق، فيجوز لمثله أن يلفق من المذهبين إذا عرف دليلهما. (حجة الله البالغة ١/ ١٥٧)

اس سے واضح ہوجا تا ہے کہ مقلد مجہد کے لئے تلفیق کی یہ تینوں قسمیں جائز ہیں اوران تینوں قسموں میں تلفیق درحقیقت اس محقق کے حق میں تفرد ہے۔ اور عالم محقق کے لئے اپنا تفردا ختیار کرنا جائز ہے، مگر تلفیق کی اول الذکر دونوں قسمیں مقلد محقق کے لئے بھی جائز نہیں ہیں، یہ ساری تفصیل تلفیق کی بحث میں دلائل کے ساتھ گذر چکی ہے، یہاں مزید تفصیل کی ضرورت نہیں ہے۔

## (٢) كس قتم كى ضرورت كى وجه سے عدول عن المذ هب جائز ہے؟

ماقبل میں ضرورت سے متعلق کافی کمبی بحث گذر چکی ہے۔ اور ان میں دوشم کی ضرورت پراہمیت کے ساتھ بحث کی گئی ہے:

(۱) ضرورت بمعنی اضطرار (۲) ضرورت بمعنی حاجت۔ اور اپنے مذہب سے کسی جزوی مسئلہ میں عدول کر کے مسلک غیر کا اختیار کر لینا اضطراری ضرورت اور ضرورت بمعنی حاجت دونوں میں سے ہرایک کی وجہ سے جائز ہوجاتا ہے؛ اس لئے کہ تقلیدائمہ قطعی فرض کے دائرہ میں داخل ہے؛ کیوں کہ کسی چیز کے قطعیت کے دائرہ میں داخل ہے؛ کیوں کہ کسی چیز کے قطعیت کے ساتھ فرض ہونے کے لئے اس کا ثبوت اور اس کی دلالت دونوں کا قطعی ہونا لازم ہے۔ اوروہ یہاں مفقود ہے؛ البتہ تقلید مطلق قرآن سے ثابت ہے؛ کیکن اس میں تاویل کی شخائش ہونے کی وجہ سے اس کی دلالت قطعی نہیں ہے، اسی طرح اجماع امت سے تقلید

شخصی کا ثبوت نہیں ہے۔ اورنصوصِ اربعہ میں سےنص قطعی سے تقلید شخصی کا ثبوت نہیں ہے؛ البتہ دلیل ظنی یعنی حدیث ابوموسیٰ رضی اللّدعنہ اور حدیث ابن عباس رضی اللّه عنہ سے تقلید شخصی کی بات ثابت ہوتی ہے۔

بہر حال تقلید کا ثبوت جا ہے اجماع سے ہو یا حدیث سے، ہر صورت میں تقلید کی فرضیت کی بات ثابت نہیں ہو یا تی ہے، بس زیا دہ سے زیادہ وجوب کا درجہ حاصل ہوسکتا ہے؛

اس لئے کہا گرکوئی چیز قطعی الثبوت ہے، مگر اس کی دلالت ظنی ہے یاظنی الثبوت ہے اور اس کی دلالت قطعی ہے، تو ایسی صورت میں جانب امر میں وجوب اور جانب نہی میں کر اہمتِ تح کمی کا ثبوت ہوتا ہے؛ لہذا تقلید شخصی زیادہ سے زیادہ واجب ہوسکتی ہے، اس کوفقہاء نے سے میں بیانہ القلید شخصی زیادہ سے زیادہ واجب ہوسکتی ہے، اس کوفقہاء نے میں سے نقان نہ سے نواند کی تعلق نواند کی کا شوت میں نقان نہ سے نقان نہ سے نقان نہ سے نواند کی کا شوت ہو تا ہے نواند کی کا شوت ہو تا ہے نام نواند کی کی کا شوت ہو تا ہے نام نواند کی کا شوت ہو تا ہے نام نواند کی کا شوت ہو تا ہے نام نواند کی کی کا شوت ہو تا ہے نام نواند کی کا شوت ہو تا ہے نام نواند کی کی کا شوت ہو تا ہے نام نواند کی کی کا شوت ہو تا ہے نام نواند کی کی کا شوت ہو تا ہے نیادہ نواند کی کا شوت ہو تا ہے نام نواند کی کا شوت ہو تا ہے نام نواند کی کی کا شوت ہو تا ہے نام نواند کی کی کا شوت ہو تا ہے نام نواند کی کی کا شوت ہو تا ہے نام نواند کی کی کا شوت ہو تا ہو

ان الفاظ سے فقل فرمایا ہے: إن الأدلة السمعية أد

إن الأدلة السمعية أربعة: الأول: قمعطي الثبوت والدلالة، كنصوص القرآن المفسرة أو المحكمة، والسنة المتواترة التي مفهومها قعطي، والثاني: قطعي الثبوت ظني الدلالة، كالآيات المؤولة الشالث عكسه كأخبار الآحاد التي مفهومها قطعي، الرابع ظنيهما كأخبار الآحاد التي مفهومها، فبالأول يثبت الافتراض والتحريم، وبالثاني والثالث: الإيجاب وكراهة التحريم، وبالرابع: تثبت

ادلهُ سمعيه حيار بين: (١) قطعي الثبوت قطعي الدلالت، جبيها كه قرآن كريم كى نصوص مفسره اورنصوص محکمه اور وه احا دیث متواتره جن کا مفهوم قطعی ہو۔ (۲) قطعی الثبوت ظنی الدلالت، جبیها که وه آیات قر آنیه <sup>ج</sup>ن میں تاویل کی گنجائش ہوتی ہے۔ (۳) اس کے برعکس ہے، وہ اخباراً حادجن کی دلالت قطعی ہونے کی وجہ سے تاویل کی گنجائش نہ ہو۔ (۴) ظنی الثبوت ظنی الدلالت، حبیبا که وه اخبار آحاد جن کامفہوم ظنی ہونے کی وجہ سے تاویل کی گنجائش ہو، اول سے فرضیت اور حرمت ثابت ہوتی ہے ٹانی اور ثالث سے واجب اور کرا ہت تحریمی ثابت ہوتی ہے۔اور را بع سے سنت یامشحب ثابت ہوتا ہے۔

السنية والاستحباب. (شامي،

زكريا ٢٠٧/١، ٩/٤٨٧، كراچى ١/ ٩٥،

اب اس عبارت پرغور کیجئے تو نصوصِ شرعیہ حیار قسموں پرنظر آئیں گی:

(١) تطعى الثبوت قطعى الدلالت (٢) قطعى الثبوت ظنى الدلالت (٣) ظنى الثبوت

قطعی الدلالت (۴) ظنی الثبوت ظنی الدلالت **ـ** 

ان چاروں میں سے نشم اوّل: وہ ہے جس کا ثبوت قر آن یا ک یا حدیث متواتر سے ہوتا ہے۔اوراس میں تاویل کی گنجائش بھی نہیں ہوتی۔اور قشم ٹانی: وہ ہے جس کا ثبوت قر آن کریم سے ہوتا ہے، مگراس میں تاویل کی بھی گنجائش ہوتی ہے؛اس کئے کہ دلالت ظنی ہے۔ اور قشم ثالث: وہ ہےجس کا ثبوت حدیث مشہور یا خبر واحد سے ہوتا ہے اوراس میں تاویل کی گنجائش نہیں ہوتی؛اس لئے کہ دلالت قطعی ہے قشم رابع : وہ ہے جس کا ثبوت خبروا حد سے ہوتا ہےاور اس میں تا دیل کی بھی گنجائش ہوتی ہے؛اس لئے ثبوت اور دلالت دونو ن طنی ہے۔اور قشم اول ے فرض یا حرام کا ثبوت ہوتا ہے ۔ اس کو ' فب الأول یشبت الافتراض و التحریم ''کے الفاظ سے بیان فرمایا ہے۔قتم ثانی اورتتم ثالث سے واجب یا کراہت تحریمی کا ثبوت ہوتا ہے، اسى كُو وبالشانسي والشالث: الإيجاب وكراهة التحريم "سي ذكر فرمايا بي قتم رابع ے سنت اور مستحب یا کراہت تنزیمی اور خلاف اولی کا ثبوت ہوتا ہے، اسی کو' و **ب السرا بع** :

تثبت السنية والاستحباب "عة وكرفرمايا بـ اب مذکورہ تفصیل برغور فرمائیں گے تو معلوم ہوگا کہ تقلید شخصی درجۂ وجوب سے بڑھی

ہوئی نہیں ہوسکتی۔اور وجوب کے ساقط ہونے کے لئے ضرورت بمعنی حاجت کے درجہ کی مشقت کافی ہوجاتی ہے؛ لہٰذا عدول عن المهذ ہب کے لئے جہاں جہاں ضرورت یا اضطرار کی قیدلگائی گئی ہے،وہاں برضرورت بمعنی اضطرارنہیں ہوگی؛ بلکہضرورت بمعنی حاجت ہی ہوسکتی ہے، مثال کے طور پر مدیون اگر دین کی ادائے گی میں ٹال مٹول کرے ،تو دائن کے لئے مدیون کے مال میں سے دین کے خلاف جنس مال کا خفیہ طور پر لے لینا حنفیہ کے نز دیک ناجائز اور موجب قطع پدہے، مگر حضرت امام شافعیؒ کے نز دیک خلاف جنس میں سے لے لینا جائز ہے، مگر متاخرین حنفیہ نے دائن کے حق کی حفاظت کی ضرورت کی وجہ سے حضرت امام شافعیؒ کے مذہب کی طرف عدول کر کے اس مسکلہ کومسلک شافعی سے لینے کی اجازت دی ہے۔اوراس کوحضرات فقہاء نے ان الفاظ سے تقل فرمایا ہے:

اوراپنے دین کے ہم مثل یاز ائد لینا خواہ دین فی الحال واجب الا داء ہو یاا دھار۔ اور اگراس کا دین نفذ تھا الیکن اس نے سامان چرالیا، تو ہاتھ کا ٹا جائے گا، بخلاف امام ابو یوسف رحمة اللہ علیہ وسلم کے۔ اور امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک ہم جنس وخلاف جنس کسی سے بھی کے نزدیک ہم جنس وخلاف جنس کسی سے بھی وفقد دونوں مالیت میں ہم جنس ہیں۔ اور بوقت ضرورت عمل کے لئے اس میں زیادہ بخواکش ہے۔

ومشل دينه أو زيد حالا كان أو مؤجلا، وإن كان دينه نقدا فسرق عرضا قطع خلافا لأبي يوسف، وأطلق الشافعي أخذ خلاف الجنس لمجانسة في خلاف الجنس لمجانسة في الممالية، قال في المجتبى: وهو أوسع فيعمل بهعند الضرورة. (ملتقى الأبحر مع محمع الأنهر، دارالكتب العلمية بيروت ٢/ البرالمختار مع الشامي، زكريا ٦/ ١٩٧٠، كراچى ٤/ ٥٥، البحرالرائق، زكريا ٥/ ٥٤، كوئهه ٥/ ٥٥)

# (۴) مذہب غیر کے اختیار کرنے کی شرائط

مسلک غیر کے کسی مسئلہ کواختیار کرنے میں تین شرطوں کی پابندی لازم ہے:

شرط نصبر ۱: جب کسی مسئلہ میں ند ہب غیر کواختیار کیا جائے تو اس مذہب میں اس مسئلہ سے متعلق جتنی شرائط ولواز مات ہوں ان سب کی پابندی اور رعایت کرنا واجب

ہے،ایسا کر ناہر گز جا ئزنہیں ہے کہ مسکدتو دوسرےامام کالیاجائے مگراس کی شرائط کی پابندی نہ کی جائے؛اس لئے کہ ایسی صورت میں تلفیق لازم آ جاتی ہے؛ لہذا جمیع شرائط کی پابندی کے بغیر مذہب غیر کے سی بھی مسکلہ پڑمل جا ئزنہ ہوگا۔

حنی کے لئے اپنے امام کے علاوہ دیگر ائمہ شلاشہ کی بوقت ضرورت تقلید جائز ہے؛ لیکن شرط ہیہ ہے کہ اس مسئلہ میں اس امام کی متعین کردہ جمع شرائط کا التزام کرنا ہوگا، مثلاً قلتین سے وضو کرنے کے سلسلے میں امام شافعی رحمتہ اللہ علیہ کی تقلید کر لی ، تو اس کے لئے یہ بھی ضروری ہے کہ وضو میں نیت اور ترتیب اور اس وضو سے پڑھی جانے والی نماز میں تعدیل ارکان اور فاتحہ کی رعایت کرے، ورنہ نماز بالا جماع باطل ہوجائے گی۔

يجوز للحنفي تقليد غير إمامه من الأئمة الشلاثة فيما تدعو إليه الضرورة بشرط أن يلتزم جميع ما يوجبه ذلك الإمام فسي ذلك مثلاً إذا قلل الشافعي في وضوء من القلتين فعليه أن يراعي النية والترتيب فعي الموضوء، والفاتحة، وتعديل الأركان في الصلاة بذلك الوضوء وإلا لكانت المصلاة باطلة إجماعا. (حلاصة

التحقيق، ص: ٢٢)

صاحب'' در مختار'' رحمة الله عليه، صاحب''اعلاء اسنن'' رحمة الله عليه اور صاحب '' قو اعد الفقه''رحمة الله عليهاسے ان الفاظ ميں نقل فرماتے ہيں:

ضرورت کے وقت غیرامام کی تقلید کرنے میں کوئی حرج نہیں؛ کین اس امام کی اس مسئلہ میں متعین کردہ تمام شرطوں کا التزام کرنا ضروری ہوگا؛ اس لئے کہ ملفق کا تحکم بالاجماع باطل ہے۔ لا بأس بتقليد عند الضرورة لكن بشرط أن يلتزم جميع ما يو جبه ذلك الإمام؛ لأن الحكم الملفق باطل بالإجماع. (الدرمع الرد، كراچى ١/ ٣٨٢، زكريا ٢/ ٢٤، قواعد الفقه أشرفي/ ٣٧٦) شرط نمبر ۲: سہولت اورآ سانی طلب کرنے کے لئے مذہب غیر کا اختیار کرنا جائز نہیں؛ بلکہ ضرورت اور مشقت کی وجہ سے جائز ہوسکتا ہے۔اس کو فقہاء نے ان

الفاظ سے فقل فرمایا ہے:

الفقه ١ / ١٦٦)

أن لا يكون على وجه التتبع على الرخص، فإنه لا يجوز للعامي إجماعا كما صرح به ابن عبدالبر من أنه لا يجوز المعامي تتبع الرخص إجماعا.

ندہب غیر کی طرف عدول محض رخصت طلب
کرنے کی غرض سے نہ ہو؛ کیوں کہ عامی کے
لئے بالا جماع ایسا کرنا جائز نہیں ہے، جیسا
کہ ابن عبدالبر رحمۃ الله علیہ نے اس کی تصر تک
فرمائی ہے کہ عامی کے لئے رخصت طلب کرنا
بالا جماع جائز نہیں ہے۔

شرط نمبر ۱۳ جس واقعه اور حادثه میں مسلک غیر کو اختیار کرنے کی ضرورت پیش آتی ہے، اس میں اپنے امام کے مسلک کے مطابق اب تک بھی بھی ممل نہ کیا ہو؛ اس لئے کہ اگر ابتک بھی ممل کرچکا تھا، تو دوبارہ اس پڑمل کرنے میں کوئی ضرورت اور مشقت نہیں ہے۔ اور بغیر ضرورت ومشقت کے عدول عن المہذ ہب جائز نہیں ہے، اس کو حضرات فقہاء نے ان الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

الفاظ*ے لير*ماياہے: أن يكو ن اختيار مذهب الغير

قبل العمل بمذهب إمامه بأن لم يكن عمله به في هذه الحادثة بمذهب إمامه. (تحرير

ابن الهمام بحواله جواهر الفقه ١ / ١٦٦)

مذہب غیر کو اختیار کرنے کے لئے ضروری ہے کہ اس مسکلہ میں اس سے قبل اپنے امام کے مذہب پڑمل نہ کیا ہو۔

# (۵) عموم بلوي كي وجه سے عدول عن المذهب

عمومِ بلویٰ اورضرورتِ عامہ دونوں کامصداق قریب قریب ایک ہی ہے بھی ضرورت عامہ کوعموم بلویٰ سے تعبیر کرتے ہیں اور بھی عموم بلویٰ کوضرورتِ عامہ سے تعبیر کرتے ہیں ؛لہذا جس طرح ضرورتِ عامه کی وجہ سے عدول عن المذ ہب جائز ہوتا ہے، اسی طرح عمومِ بلویٰ کی وجہ سے بھی عدول عن المذ ہب جائز ہوتا ہے، اسی طرح عمومِ بلویٰ کی وجہ سے بھی عدول عن المذ ہب جائز ہے، مثال کے طور پر مفقو دالخبر کی زوجہ کا مسکلہ ہے کہا گر شوہر مفقو دہوجائے تو وحضرات حنفیہ کے زو کی تول رائج کے مطابق شوہر کی پیدائش سے ۹۰ سال مکمل ہونے تک اس کی بیوی کے لئے دوسری جگہ ذکاح کرنا جائز نہیں۔

وقال بعض: تسعون سنة بعض محققین نے نوے سال پورے ہونے تک وعلیه الفتوی. (سراحی / ۲۱) انظارکرنے کا حکم لگایا ہے اوراس پرفتوی ہے۔

اور حفرت امام مالک رحمۃ اللہ علیہ کے نز دیک حاکم مسلم کے پاس مرافعت کے بعد چار سال تک اس کی تفتیش و تلاش کے بعد اس کے او پرموت کا فیصلہ کردیا جاتا ہے اور اس فیصلہ کے بعد عدت گذار سکتی ہے؛ فیصلہ کے بعد عدت گذار سکتی ہے؛ لیکن ضرورت عامہ اور ابتلائے عام کی وجہ سے حنی کے لئے اس مسکہ میں اپنے مسلک سے عدول کر کے امام مالک رحمۃ اللہ علیہ کے مسلک کومع اس کی شرائط کی رعایت کے اختیار کر لینا جائز ہے۔ (الحیلہ الناجز/ ۲۹)، بوادر النوادر/۲۲۲)

اس كومفتى محمد شفع صاحب في جوابرالفقه مين ان الفاظ سي قل فرمايا به:

جواز الإفتاء بمذهب الإمام عموم بلوی کی وجہ سے وقوع ضرورت کے مالک فی امرأة مفقود وغیره پیش نظرز وجیرمفقود کے مسئلہ میں حضرت امام مما مست الضرورة إليه لعموم مالک رحمۃ اللّٰد علیہ کے مذہب پرفقو کی دینا البلوی. (جواهر الفقه ١٩٠١)

کیکن اس مسکد میں صرف مفتی کے فتوی کی بناء پر چپارسال گذار کر دوسری جگہ نکاح کرنے کی اجازت نہیں؛ بلکہ حاکم مسلم یا جماعت مسلمین کا فیصلہ اس کے لئے شرط ہے۔

### (٢)مقلدمجهةد كاعدول عن المذبب

جسمقلد کے اندراللہ تعالیٰ نے قوت اجتہادعطا فرمائی ہے اور وہ اپنے قوتِ اجتہاد

کے ذرایعہ سے شریعت کے تمام نصوص ودلائل کو چیچ طریقہ سے سمجھنے پر قدرت رکھتا ہے، تو ایس خص کا این مذہب ہے کسی مسکلہ میں عدول کرنا دوطریقہ سے ہوسکتا ہے:

#### (۱)مقلدمجهد كاتفرد

وہ اپنی قوتِ اجتہاد کے ذریعہ ہےنصوص و دلاکل برغور کرنے کے بعد کسی جزئی مسئلہ میں اینے مذہب کے مقابلہ میں غیر کے مذہب کوراجج سمجھتا ہے، توالیں صورت میں اس کے لئے بلاضر ورے محض دلائل کی روشنی میں مذہب غیر کوا ختیار کر لینا جائز ہے،اگر چہاس کے اس عمل کی وجہ سے تلفیق بھی لازم آ رہی ہو، پھر بھی اس کے لئے جا ئز ہے۔اور بیاس کا تفر د ہوگا۔اورمجہتدمقیدےاس طرح کے عدول کوعلامہ شامیؓ نے ان الفاظ سے نقل فر مایا ہے:

ابيا عالم جونصوص شرعيه اور احاديث شريفه العالم الذي يعرف معنى کے مطالب پر واقف ہے اور وہ دلائل کے النصوص والأخبار، وهو من مسجھنے کی صلاحیت رکھتا ہے، تو اس کے لئے أهل الدراية يجوز له أن يعمل اینے اجتہادا ور رائے کے مطابق عمل کرنا جائز عليها وإن كان مخالفا لمذهبه ہے،اگرچہاس کا بیاجتہاداینے مذہب کے قلت: لكن هذا في غير موضع مخالف کیوں نہ ہوجائے 'لیکن پیچکم اس وقت **الضرورة**. (شامي كراچي ٧٤/١، ہے جب کہ ضرورت کے مواقع میں نہ ہو۔ زكريا جديد ١/ ١٧٦، رسم المفتي

قديم ١٠٢، جديد زكريا ١٩٠)

اور" البحر الرائق" كے حاشيہ "منحة الخالق" ميں علامه شامى نے اس طرح تقل فرمايا ہے: یقیناً محقق جیسوں کے لئے مذہب غیر کواختیار کرنے کی اجازت ہے؛ کیوں کہ وہ دلیل میںغور وفکر کی اہلیت رکھتے ہیں۔

إن مشل المحقق له أن يقول ذلك؛ لأنه أهل النظر في **الدليل** . (منحة الخالق على هامش البحر، كوئثه ٦/ ٢٧٠، زكريا ٦/٥٣)

حضرت شاه ولی الله محدث د ہلوی رحمۃ الله علیہ نے اس کوان الفاظ میں نقل فر مایا ہے: اورا گراس میں وہ شرائط ولواز مات مکمل طور پر نہ یائے جاتے ہوں، جس طرح مجہد مطلق میں مکمل طور برموجود ہوتے ہیں،تو اس جیسے مجتہد کے لئے دو مذہبوں کے درمیان تلفیق کر نا جا ئز ہے،بشرطیکہ وہ دونوں مٰدا ہب کے دلائل سے خوب واقف ہو۔

وإن لم يتكامل له الأدوات كما يتكامل للمجتهد المطلق، فيجوز لمثله أن يلفق من المذهبين إذا عرف دليلهما. (حجة الله البالغة ١/ ١٥٧)

#### تفرد كاانتاع جائزنهيس

مقلد محض کے لئے عالم محقق کے تفردات پڑمل کرنا مشروع نہیں ہے؛ بلکہان پراپنے ا مام کے اصل قول پڑمل کرنا لا زم ہے۔ اور ان کے لئے اپنے امام کے اصل قول سے عدول کرناہرگز جائز نہیں ہے۔

اور بے شک ہم جیسوں کے لئے حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ اللّٰہ علیہ کے قول سے عدول ہر گز جائز نہیں ہے۔

وإن مثلنا فلا يجوز له العدول عن قول الإمام أصلا. (منحة الخالق على خامش البحر ٢/ ٢٧٠،

زكريا ديو بند ٦ / ٤٥٤)

## (۷) محقق کے لئے اپنے تفردات پر فتو کی کاعدم جواز

عالم محقق اور مفتی مجتهد کے لئے اپنے مذہب کے خلاف بغیر ضرورت شدیدہ کے عوام الناس کے لئے غیر کے مذہب کے مطابق فتویٰ دینا جائز نہیں ہے، یعنی اپنے تفر د کے مطابق لو گوں کوممل کی دعوت دینایا مسکلہ بتا ناہر گز جائز نہیں ہے۔اسی کوعلامہ ابن عابدین شامی رحمۃ الله عليه نان الفاظ سيقل فرمايا سے:

مفتی مجہد کے لئے امام ابوصنیفہ رحمۃ اللہ علیہ اور ان کے اصحاب کے منفق علیہ مسئلہ سے عدول کرنے کی اجازت نہیں، چنانچہ اگرچہ مجہد قابل اعتماد ہی کیوں نہ ہو، منفق علیہ قول کے خلاف فتو کی نہیں دے سکتا ہے؛ اس لئے کہوہ مفتی اپنام کے مذہب کے مطابق مسئلہ بتائے، چنانچہ اس پرضروری ہے کہ اسی امام کے مطابق فتو کی دے جس کے مدہب کے مطابق فتو کی دے جس کے مذہب کے مطابق وہ دریا فت کرر ہاہے۔

إن المفتي المجتهد ليس له العدول عما اتفق عليه البوحنية وأصحابه، فليس له الإفتاء به، وإن كان مجتهدا متقنا (إلى قوله) لأن السائل إنما جاء يستفتيه عن مذهب الإمام الذي قلده ذلك المفتي فعليه أن يفتي بالمذهب الذي جاء المستفتي يستفتيه عنه. (عقود رسم المفتي

قديم ۱۰۲، جديد زكريا ۱۹۱)

فإن له اختيارات خالف فيها

المذهب فلايتابع عليها كما

قاله تلميذه العلام قاسم. (رسم

اسی وجہ سے علامہ قاسم ابن قطلو بغاً نے شخ ابن الہما مرحمۃ اللہ علیہ کے تفردات کے بارے میں اعلان کر دیا تھا کہ ہمارے شخ کے تفردات قابل اتباع نہیں ہیں، اس کو ابن عابدین شامی رحمۃ اللہ علیہ نے ان الفاظ سے قل فرمایا ہے:

کیوں کہ ان کے کچھالیے تفردات ہیں، جو فدہب حفیہ کے خلاف ہیں؛ الہٰذاان کی اتباع فہیں کہ کہ اللہٰذاان کی اتباع فہیں کی حراحت اللہ علیہ ان کے شاگر درشید علامہ قاسم رحمۃ اللہ علیہ نے فرمائی ہے۔

السفقتي قديم ۷۶، زكريا جديد ۱۳۸، شامي ان كيشا كرورشيد علامه قاسم رحمة الله كراچي ۱/ ۲۷۶، جديد زكريا ۱/ ٤٦٣) اورعلا مها بن عابدين شامي 'روامجتار''مين اس كوان الفاظ سفقل فرماتے ہيں:

اور علامہ قاسم نے فرمایا کہ ہمارے شیخ رحمۃ اللّه علیہ کے تفردات کا کوئی اعتبار نہیں۔ وقد قال العلامة قاسم: لا عبرة بأبحاث شيخنا. (شامي كراچي ٢٧٦/١ زكريا ٢٢٢/١)

## محقق کاضرورت کی وجہسے مذہب غیر پرفتو کی

اگرمقلد محقق کسی ایسے مسئلہ میں جواپنے مسلک میں مشروع نہیں ہے اور دیگر مذاہب میں مشروع ہے، مگر شدت ضرورت اور ابتلاء عام کی وجہ سے اس مسئلہ کو مذہب غیر سے لینا مناسب سمجھتا ہے، تو ایسی صورت میں مقلد مجتهد دوسر ے علماء سے مشورہ کئے بغیرا پنی رائے واجتہا دسے اس مسئلہ میں جواز کا فتو کی دے سکتا ہے۔ اور علمۃ المسلمین کے لئے اس کی اتباع کرنا بھی بلا تر دوجا ئز ہوجا تا ہے، اس کو حضرات فقہاء نے ان الفاظ سے فل فر مایا ہے:

یقیناً مفتی کے لئے مضطرکے حق میں مذہب غیر پرفتوی دینے کی اجازت ہے اور فقہاء کا قول: "لیس کے العمل بالضعیف و لا الإفتاء "موضع ضرورت کے علاوہ پرمحمول ہے۔

إن السمفتي له الإفتاء به للمضطر من أن ليس له العمل بسالضعيف و لا الإفتاء به محمول على غير موضع الضرورة. (رسم المفتي قديم ١٩٠)

# مقلد غير مجتهد كےعدول عن المذبب كى شرط

اگرکسی امر میں مسلمانوں کا ابتلائے عام ہوجائے اور اس کی ضرورت بھی بہت شدید انداز سے ہے، مگر اپنے مسلک میں اس کے جواز کا کوئی قول نہیں ہے اور اس مسکلہ پرغور کرنے کے لئے مسلک میں کوئی مجہد بھی نہیں ہے اور جوعلاء ومفتیان کرام موجود ہیں ، ان میں سے کوئی بھی فقہاء کے ساتوں طبقوں میں سے اصحاب تمیز سے اوپر کے طبقہ کا نہیں ہے؛ بلکہ اصحاب تمیز یا اس سے نیچ کے علماء ہیں، تو ایسی صورت میں زمانہ کے معتبر ترین علماء میں متعلق اپنے مذہب سے عدول کر کے مسلک غیر ومفتیان کرام کی متفقہ رائے سے اس امر سے متعلق اپنے مذہب سے عدول کر کے مسلک غیر کے مسئلہ کومع شرائط کے اختیار کر لینا جائز اور درست ہے۔ اور غیر مجہد لوگوں میں سے فر د

واحد کا ایسے مسائل میں عدول کر کے نہ ذاتی طور پڑمل کرنا جائز ہے اور نہ ہی امت کے لئے فتو کی دینا جائز ہے؛ اس لئے کہ اس میں اتباع ہوئی کا خطرہ ہے۔ اور مسائل شرعیہ میں اتباع ہوئی کا اندیشہ بھی جائز نہیں ہے؛ لہذا جب تک زمانہ کے معتبر ومتدین علماء کرام میں سے متعدد حضرات ایسے مسئلہ میں ضرورت کا تحق تسلیم کر کے دوسر ہامام کے مذہب کو اختیار کرنے میں اتفاق نہ کریں، اس وقت تک اپنے امام کے مذہب سے عدول کرنا ہرگز جائز نہیں ہے، اس مسئلہ کو حضرت تھانوی قدس سرہ نے 'الحیلۃ الناجز ق' (ص: ۲۵) اور حضرت نمان فقی رشید احمد صاحبؓ نے (السبک الفرید، احسن الفتوی اله ۲۲۱) میں بہت واضح الفاظ میں مفتی رشید احمد صاحبؓ نے (السبک الفرید، احسن الفتوی اله ۲۲۱) میں بہت واضح الفاظ میں نقل فر مایا ہے؛ لہذا کسی مسئلہ میں محمد ملک سے مدول کرنے کی ضرورت پڑ جائے اور کوئی مجہد عالم بھی موجود نہ ہو، تو غیر مجہد علماء میں سے متعدد کرنے کی ضرورت پڑ جائے اور کوئی مجہد عالم بھی موجود نہ ہو، تو غیر مجہد علماء میں سے متعدد افراد کامتفق ہوجانا لازم ہوگا۔ اور بیمسئلہ سے مفتی اور عامل کے لئے دو تو لوں یا دو وجو و لا یہ جو ذل للہ مفتی و العامل أن

مفتی اور عامل کے لئے دوقولوں یا دو وجہوں
میں غور وفکر کے بغیر محض اپنی مرضی کے مطابق
فتو کی دینے یا مل کرنے کی اجازت نہیں۔ اور
پیدائیا مسکلہ ہے کہ اس میں کسی کا اختلاف نہیں
اور یقیناً مجتہدا ور مقلد کے لئے غیر دانج اقوال
پرفتو کی یا فیصلہ کرنا حلال نہیں؛ کیوں کہ اس
میں خواہشات کی پیروی ہے۔ اور پید
بالا جماع حرام ہے۔

نظر، وهذا لا خلاف فيه، وقوله: إن المحتهد والمقلد لا يحل له مما الحكم والإفتاء بغير الراجح؛ لأنه اتباع للهوى وهو حرام إجماعا. (عقود رسم المفتي

يفتي أو يعمل بماشاء من

القولين أو الوجهين من غير

٢٦ -٢٧، حديد زكريا ديوبند ص: ٤٤)

مثال کے طور پر زوجۂ مفقو داور زوجہ ؑ غائب غیر مفقو داور زوجہ متعد کے مسائل میں مسلکِ حنفی سے عدول کر کے ان کا حکم فقہ مالکی سے لیا گیا ہے، مگر حضرت تھا نوک ؓ نے ان مسائل میں عدول کرنے میں تنہاا پنی رائے سے کا منہیں لیا ہے؛ بلکہ اپنے زمانہ کے معتبر علماء کرام کی جماعت سے اتفاق رائے حاصل فر مایا ہے؛ لہذا غیر مجتہد عالم کے لئے اپنے ز مانہ کے متعدد ومعتبر علماء سے اتفاقِ رائے حاصل کئے بغیر تنہا اپنی رائے سے کسی مسئلہ میں مذہب سے عدول کرنا جائز نہیں ہوگا۔

### (٨) قولِ ضعيف پرفتو ي

قولِ ضعیف اور قولِ مرجوح کواختیار کر کے فتوی دینے والے علماء دوقسموں پر ہیں:

(۱) قولِ ضعیف کو اختیار کر کے اس پر فتوی دینے والا مقلد مجہدا ورعالم محقل ہے، تو اگر وہ قول ضعیف کے دلائل کوزیادہ رائح اور قولی شجھ کر اس کے اختیار کرنے کا فتوی صادر کرتا ہے اور اس قول کے اختیار کرنے میں کوئی شدید خرورت بھی نہیں ہے، نہ عام لوگ اس میں مبتلا ہیں اور نہ ہی اضطراری ضرورت ہے اور نہ ہی حاجت کے درجہ کی شدید خرورت ہے، تو السی صورت میں قول ضعیف کے اختیار کرنے پر فتوی دینا عالم محقق کے لئے جائز نہیں ہے؛ بلکہ قول رائح کے مطابق مسئلہ بتلانا عالم محقق اور مفتی مجہد پر لازم ہے، ہاں البحة قول ضعیف کو دلئل کی روشنی میں اپنے عمل کے لئے اختیار کرنا جائز ہوسکتا ہے، جو اس کے تفرد کے دائرہ میں داخل ہوجا تا ہے، عوام کو اس پر عمل کے لئے اختیار کرنا جائز ہوسکتا ہے، جو اس کے تفرد کے دائرہ میں داخل ہوجا تا ہے، عوام کو اس پر عمل کے لئے فتو کی دینا مشروع نہیں ہے، اس کو علا مہ ابن عالم بین شامی گئے نے ''عقو درسم آلمفتی ''میں ان الفاظ سے نقل فرما یا ہے:

إن المفتي المجتهد ليس له الشعليه الله عليه اوران كم شقى مجتهد كي امام ابوحنيفه رحمة العدول عما إتفق عليه أبو حنيفة الله عليه اوران كم شاكردول كم منفق عليه وأصحابه، فليس له الإفتاء به الكافتوى وينااس كي لئي وازن كان مجتهدا متقنا (إلى الله الكافتوى وينااس كي لئي وارنه بهوا من قوله) قلت: ذلك في حق من اگر چهوه قابل اعتاد مجتهد بى كيول نه بهو، ميل قوله) قلت: ذلك في حق من اگر چهوه قابل اعتاد مجتهد بى كيول نه بهو، ميل يفتى غيره. (عقود رسم المفتي لهتا بهول كه بيه بات دوسر كوفتوى وين قديم ٢٠١٠ زكريا جديد ١٩٠)

اوردوسری جگهان الفاظ سے فل فرماتے ہیں:

قال الإمام السبكي في الوقف: امام بكى رحمة الله عليه نے اپنے قاوى كى من فتاواه يجوز تقليد الوجه كتاب الوقف ميں فرمايا كه جو قول فس الامر النسبة ميں ضعيف ہے، اس كى تقليد اپنے ذاتى عمل للعمل في حق لنفسه لا في ميں تو جائز ہے؛ ليكن دوسر \_ كوفتو كى دين الفتوى، والحكم فقد نقل ابن اور فيصله كرنے ميں درست نہيں ہے، ابن المصلاح الإجماع على أنه لا صلاح رحمة الله عليه نے اس كے عدم جواز پر يجوز. (شرح عقود رسم المفتي قديم الجماع على أنه لا يجوز. (شرح عقود رسم المفتي قديم

۱۰۱-۲، زکریا جدید ۱۸۷)

نيزشاميٌ نه علامه قاسم كحواله ساس كوان الفاظ سفل فرمايا ب

مفتی کو صرف اسی قول کو قتل کرنے کا حق ہے، جوان اہل مذہب کے نزد یک صحیح ہو، جن کے قول پر فتو کی دیا جا تا ہے؛ اس لئے کہ مستفتی ان ہی ائمہ مذہب کے مسلک کے بارے میں سوال کرتا ہے، نہ کہ اس چیز کے بارے میں جومفتی کی سمجھ میں آجائے۔

ليس للمفتي إلا نقل ما صح عند أهل مـ لدهبه الذين يفتى بقولهم، ولأن المستفتي إنما يسئل عما ذهب إليه أئمة ذلك المذهب لاعما ينجلى للمفتي قديم (رسم المفتي قديم (۱۰۱،

زکریا جدید ۱۹۱)

اورا گرکسی امر میں عام لوگ بہتلا ہیں یا اضطراری ضرورت یا حاجت کے درجہ کی ضرورت پیش آتی ہے، تو الیمی صورت میں مقلد مجہد مسلمانوں کی ضرورت کو پیش نظر رکھ کر قول رائج کوترک کر کے قول مرجوح کے مطابق فتو کی بھی دے سکتا ہے۔ اورخود بھی عمل کر سکتا ہے۔ اورخود بھی بلا تر ددجا ئز ہے۔ اور علمة المسلمین کے لئے عالم محقق کے اس فتوی کے مطابق عمل کر نابھی بلا تر ددجا ئز ہے۔ اس کو علاء نے ان الفاظ سے قال فر مایا ہے:

وأما لو عمل بالضعيف في

بعض الأوقات لضرورة اقتض

ذلك فلا يمنع فيه (إلى قوله)

هذا خلاف الراجح في المذهب

لكن أجازوا الأخذبه للضرورة.

اوراگراس نے کسی وقت ضعیف قول پڑمل کیا،
کسی الیم ضرورت کی بنا پر جواس قول کواختیار
کرنے کی مقتضی ہے، تو اس سے منع نہیں کیا
جائے گا، یہ مذہب رائح کے خلاف ہے؛ لیکن
فقہاء نے ضرورت کی وجہ سے اس پڑمل کی
اجازت مرحمت فرمائی ہے۔

(رسم لمفتی قلیم ۱۰۱، زکریا جدید ۱۸۸)

اگرقول ضعیف کواختیار کرنے والاعالم محقق اور مفتی مجہز نہیں ہے؛ بلکہ مقلد محض ہے،
توضر ورت شدیدہ کے بغیر قولِ ضعیف پر نہ ذاتی طور پر عمل کرنا جائز ہے اور نہ ہی فتو کی دینا،
ہاں البتۃ اگر کوئی ارم ایسا پیش آ جائے جس میں عموم بلوی کی شکل ہے، یاضر ورتِ شدیدہ ہے،
تو ایسی صورت میں اگر عالم محقق اور مفتی مجہد موجود نہ ہوتو زمانہ کے معتبر ترین متعدد علاء سے
مشورہ کرکے اتفاق رائے سے قول ضعیف کواختیار کرکے خود عمل کرنا اور عامۃ المسلمین کے
لئے فتوی صادر کر دینا جائز اور درست ہے، جبیہا کہ اس کو حضرت تھانوی قدس سرہ نے
"الحیلۃ الناجزة" اور مفتی رشید احمد صاحبؓ نے "احسن الفتاوی" میں بہت واضح الفاظ سے
"الحیلۃ الناجزة" اور مفتی رشید احمد صاحبؓ نے "احسن الفتاوی" میں بہت واضح الفاظ سے

نیز ' رسم المفتی '' کی اس عبارت سے بھی اچھی طرح واضح ہوسکتا ہے:

نقل فر مایا ہے۔(الحیلة الناجزة من:۴۵، احسن الفتاوی ا/۴۲۱)

اگراس نے قول ضعیف پرکسی ایسی صورت کی وجہ سے عمل کیا ہے، جواس کی مقتضی ہے، تو اس کورو کانہیں جائے گا۔

الأوقات لضرورة اقتضت ذلك فلا يمنع عنه. (شرح عقودرسم

أما لو عمل بالضعيف في بعض

المفتي قديم ١٠١، جديد زكريا ١٨٨)

حاصل یہ نکلا کہ ضرورت عامہ کی وجہ سے قولِ غیر را جج پرفتو کی دینا غیر مجتہد علماء کے لئے اس وقت جائز ہوسکتا ہے، جب کہ اس پر زمانہ کے معتبر ترین علماء منفق ہوجا ئیں اس کے بغیر جائز نہیں ہے۔ مثال کے طور پر زوجہ مفقو داور زوجہ غائب غیر مفقو دارو زوجہ معصد کے

مسائل میں مسلک حنی سے عدول کر کے ان کا حکم فقہ مالکی سے لیا گیا ہے، مگر حضرت تھانو گُ نے ان مسائل میں عدول کرنے میں تنہا اپنی رائے سے کا منہیں لیا ہے؛ بلکہ اپنے زمانہ کے معتبر علاء کی جماعت سے اتفاق رائے حاصل فرمایا ہے؛ لہٰذا غیر مجہدعالم کے لئے اپنے زمانہ کے متعدد معتبر علاء سے اتفاق رائے حاصل کئے بغیر تنہا اپنی رائے سے کسی مسلہ میں مذہب سے عدول کرنا جائز نہیں ہوگا۔

## قول ضعیف کی موجودگی میں عدول عن المذہب

اگر کسی امریبی شدید ضرورت پیش آجائے اور اس سے متعلق مسلک غیر میں گنجائش ہے اور اپنے مسلک میں شدید ضرورت پیش آجائے اور اس سے متعلق مسلک میں گنجائش موجود ہے، تو السی صورت میں مسلک کے قول ضعیف کوترک کر کے مسلک غیر کو اختیار کرنا جائز نہیں ہے؛ بلکہ ضرورت کے وقت میں مسلک کے قول ضعیف کو اختیار کر کے ممل کرنے کی گنجائش ہو جاتی ہے، اس کو فقہا ءنے اس طرح کے الفاظ سے نقل فرمایا ہے:

جب ظاہر الروایت میں کوئی مسئلہ موجود نہ ہو اور ظاہر الروایت کے علاوہ کسی دوسری روایت میں اور تیا ہوگا۔

کی طرف رجوع کرنالازم ہوگا۔

(رسائل ابن عابدین ۱ / ۳۵)

إن المسألة إذا لم تذكر في

ظاهر الرواية وثبتت في رواية

أخرى تعين المصير إليها.

الہذا قول ضعیف کی موجودگی میں عدول عن المذہب جائز نہیں ہے، مثال کے طور پر طلوع شس سے پہلے اگر کوئی شخص طواف کرتا ہے، تو طواف کے بعد فوراً صلاقہ طواف کا پڑھنا امام ابوحنیفہ اور صاحبین کے نز دیک جائز نہیں؛ بلکہ مکروہ ہے۔ اور یہی قول را جج ہے۔ اور ایسے شخص کے بارے میں حفیہ کا مسلک میہ ہے کہ وہ طواف کو طلوع شمس تک مؤخر کردے گا، ایسے شخص کے بارے میں حفیہ کا مسلک میہ ہے کہ وہ طواف کو طلوع شمس تک مؤخر کردے گا۔ (شامی کراچی ۲۹۹/۲۹۸) نیز اگر مسلسل کئی طواف کر لئے ہیں، تو سب کی نمازیں مؤخر کردے گا۔ (شامی کراچی ۲۹۹/۲۹۸)

اوريه بات حفرات فقهاء كاس قول سے اچھی طرح واضح موجاتی ہے:

جب مسئله میں امام ابوحنیفه رحمة الله علیه سے كوئى روايت نه ملے توامام ابو پوسف رحمۃ اللّٰد علیہ کے ظاہر قول کواختیار کیا جائے (ان سے بھی کوئی رائے منقول نہ ہو) تو پھر امام محمہ رحمة اللّٰدعليه كے قول كوا ختيار كيا جائے، پھر امام زفر وحسن ابن زیاده وغیره حضرات میں سے تر تیب وار بڑے کا قول قابل عمل ہوگا، اسی طرح امام صاحب رحمۃ اللّٰدعلیہ کے کبار تلامذہ میں سے دوسرے کی طرف رجوع کیا جائے۔ اور جب<sup>ک</sup>سی وا قعہ میں ان حضرات ہے کوئی واضح جواب منقول نہ ہواور مشائخ متأخرین کا کوئی قول مل جائے تو اس کو لیا جائے گا، پھراگرمشاخ کا اختلاف ہوجائے، تو كبار فقهاءمتاخرين جيسے:ابو حفص كبير رحمة ومتى لم يوجد في المسألة عن أبى حنيفة رواية يؤخذ بظاهر قول أبي يوسف، ثم بظاهر قول محمد، ثم بظاهر قول زفر والحسن وغيرهم الأكبر فالأكبر، هكذا إلى آخر من كان من كبار الأصحاب، وإذا لم يوجد في الحادثة عن واحد منهم جواب ظاهر وتكلم فيه المشايخ المتأخرون قولا واحدا يؤخذ به، فإذا اختلفوا يؤخذ بقول الأكثرين مما اعتمد عليه الكبار المعروفون كأبي حفص

وأبى جعفر، وأبى الليث،

والطحاوي وغيرهم، فيعتمد

عليهم. (رسائل ابن عابدين ١/٣٣)

عدول عن المذہب جائز نہیں ہے۔

الله عليه ،ابوجعفر هندواني رحمة الله عليه ،ابوالليث رحمة الله عليه وغيره كي اكثريت جس قول كي

طرف مائل ہواسی پرفتویٰ دیاجائے گا۔

لہٰذا اس تفصیل سے واضح ہو چکا ہے کہ قول ضعیف اور قول مرجوح کی موجودگی میں

ديانات ومعاملات ميں عدول

اب تک کی تفصیلات سے بیہ بات واضح ہوگئی کہ عموم بلوی اور اضطراری ضرورت کی وجہ سے، نیز ضرورت جمعنی حاجت کی وجہ سے اصل مذہب سے عدول کر کے مسلک غیر کا اختیار کرنایا قول ضعیف کا اختیار کرنا جائز ہے؛ کیکن سوال یہ پیدا ہوتا ہے کہ عدول عن المذہب معاملات ودیانات دونوں میں سے ہرایک میں جائزہے یائسی ایک کے ساتھ خاص ہے؟ تواس کا جواب پیہ ہے کہ قولِ ضعیف کا اختیار کرنا یا فد ہب سے عدول کرنا ان میں سے کسی ایک کے ساتھ خاص نہیں ہے؛ بلکہ دیا نات یا معاملات میں سے کسی بھی قبیل کے کسی امر میں جبضر ورت پیش آ جائے گی تو مذہب سے عدول کر کے اس کو اختیار کر لینا ماقبل کی شرا لك كے مطابق جائز ہوجائے گا۔ (كلمة الحق من ١١٥، اشرف المعمولات ٣٣٨، فقة حنى كے اصول وضوابط/ ١٧٨)

عدول عن المذبب كي وضاحتي مثاليس

د یانات می*ں عدول عن المذہب* کی مثالیں

دیا نات میں عدول عن المذہب کے مسئلہ کو واضح کرنے کے لئے ہم یہاں بطور نظیر عار مسائل بیش کرتے ہیں:

(۱) جمع بین الصلاتین: مسافر کے لئے جمع بین الصلاتین حنفیہ کے نز دیک جائز نہیں۔اور شافعیہ کے نز دیک جائز ہے، مثال کے طور پرکسی قافلہ کا سفر ہور ہاہے اور نماز کا وقت آگیا ہے اور بیخوف کرتا ہے کہ اگر میں نماز میں لگ جاؤں گاتو قافلہ جھے چھوڑ کر چلا جائے گا اور تنہائی میں اپنی جان ومال کا خطرہ ہے، تو ایسی صورت میں اس کے لئے امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے مطابق جمع تاخیر کے طور پر جمع بین الصلا تین کر لینا جائز ہے؛ لیکن اس جمع کے لئے امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے سارے شرا لکا کی رعایت کر نالا زم ہوگا۔ اور ان کے نز دیک جمع تاخیر کی صحت کے لئے بیشرط ہے کہ پہلی نماز کا وقت ختم ہونے سے پہلے جمع بین الصلا تین کی نییت کر لے، نیز اگر باجماعت نماز ہور ہی ہے، تو مقتدی ہونے کی حالت میں سور ہ فاتحہ پڑھنالا زم ہوگا اور مس فرج اور میں اجنبیہ کی وجہ سے اعاد ہ وضوبھی کی حالت میں سور ہ فاتحہ پڑھنالا زم ہوگا اور مس فرج اور میں اجنبیہ کی وجہ سے اعاد ہ وضوبھی کی حالت میں اس کی نماز کے قضاء ہونے کر کے جمع تاخیر کرلینا جائز اور درست ہے۔ اور الی صورت میں اس کی نماز کے قضاء ہونے کا حکم نہیں لگایا جائے گا ؛ بلکہ مسلک شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے مطابق اوا کا حکم لگایا جائے گا ، اس کو فقہ حنفی کی کتابوں میں اس طرح کے الفاظ سے نقل کیا گیا ہے:

ضرورت کے وقت (دوسرے امام) کی تقلید
کرنے میں کوئی حرج نہیں ہے؛ کیکن شرط یہ
ہے کہ اس (دوسرے) امام کی تمام شرائط کی
رعایت کرنا لازم ہوگا، اس کے ذیل میں
شامی میں لکھا ہے کہ جب مسافر چوروں اور
ڈاکوؤں کا خطرہ محسوں کرے اور سفر کے ساتھی
بھی اس کا انتظار نہ کریں، تو اس کے لئے جمع
تاخیر کرنا جائز ہے؛ اس لئے کہ یہ عذر کی وجہ
تاخیر کرنا جائز ہے؛ اس لئے کہ یہ عذر کی وجہ
سے جائز قرار دیا جار ہاہے، اور جمع تاخیر میں
صرف شرط یہ ہے کہ پہلی نماز کا وقت ختم

لا بأس بالتقليد عند الضرورة بشرط أن يلتزم جميع ما يوجبه ذلك الإمام. وتحته في الشامية: المسافر إذا خاف اللصوص أو قطاع خاف اللصوص أو قطاع الطريق و لا ينتظره الرفقة جاز له تاخير الصلاة؛ لأنه يعذر (إلى قوله) ولم يشتر ط جميع التاخير سوى نية الجمع قبل خروج الأولى، ويشترط أيضا

ہونے سے پہلے پہلے جمع بین الصلاتین کی نیت کر لےاور یہ بھی شرط ہے کہ نماز میں سور ہ

فاتحہ پڑھے، چاہے مقتدی ہی کیو نہ ہو۔اور مس فرج اورمس اجتبيه كي وجهه سے وضود و بارہ کرے۔ اور اس کے علاوہ دوسرے تمام

شرائط وارکان جوا سفعل سے متعلق ہوں تمام

کی رعایت رکھنا شرط ہے۔ (۲) دم حیسف: حنفیہ کے نزدیک دم حیض میں رنگوں کا عتبار نہیں ہے ؛اس

البنته ائمہ ثلاثہ کے نزدیکے تمیز باللون کا اعتبار ہے۔اور حنفیہ کے نزدیک عادت کا اعتبار ہے۔ اورا گر عادت نہیں ہے، توا کثر مدت حیض ( دس دن )مکمل کرنالا زم ہے؛ کیکن اگر مسلک حنفی یرعمل کرنا دشوار ہوجائے تو مسلک حنفی سے عدول کر کے ائمہ ثلاثہ کے قول کے مطابق تمیز باللون يرمل كے لئے فتوى دينا جائز ہے، اس كوحضرات فقہاء نے ان الفاظ سے نقل فر مايا ہے: اگران اقوال میں ہے کسی قول پر کوئی مفتی

بوقت ضرورت بغرض آسانی فتو کی دے دے

توبیرا پھی بات ہے۔ اور ضرورت کے ساتھ تخصیص اس لئے کی کہ بیتمام رنگ زمانۂ

حیض میں د م حیض شار ہوتے ہیں۔

أن يقرأ الفاتحة في الصلاة ولو مقتديا، وأن يعيد الوضوء من مـس فـرجــه أو أجنبية وغير ذلك من الشروط والأركان المتعلقة بذلك الفعل. (شامي كراچى ١/ ٤ ٣٨، زكريا ٢/ ٤٦، البحرالرائق، كوئته ١/٤٥٢، زكريا ١/٢٢٤)

لئے مستحاضہ عورت کا خون کے رنگوں کا اعتبار کر کے ممل کرنا حنفیہ کے نز دیک جائز نہیں ہے؛

لو أفتى مـفت بشيء من هذه الأقوال في مواضع الضرورة

طلبا للتيسير كان حسنا خصه بالضرورة؛ لأن هذه الألوان

كلها حيض في أيامه. (شامي، كراچى ١/ ٢٨٩،زكريا ١/ ٤٨٢،

رسم المفتي، ص: ١٠٢، البحرالرائق، كوئته ١/٩٣١، زكريا ١/ ٣٣٥)

(٣) ممتدة الطهر: مسكريه على كسى عورت كوجب تين دن مسلسل ايك

د فعہ حض آ جائے تو شرعی طور پر وہ عورت ذوات الحیض مانی جاتی ہے،اب اگر شوہراس کوطلاق

دےگا، تواس کے اوپر تین جیش کے ساتھ عدت گذار نی لازم ہے، اگر چاس کے طہر کی مدت غیر معمولی طویل کیوں نہ ہوتی ہو۔ اور حفیہ کے نز دیک سن الایاس یعنی پچپن سال کی عمر تک حیض آنے کا انظار لازم ہے۔ اور اگر پچپن سال کی عمر تک حیض نہ آئے تو اس کوآئے کہ کا حکم دے کر مہینوں کے ساتھ عدت گذار نے کا حکم ہے ؛ لیکن حضرت امام مالک آئے نز دیک حیض بند ہونے کے چھ مہینے کے بعداس کوآئے کہ کے حکم میں مان لیاجا تا ہے، چاہے عورت بالکل نو جوان ہو یا عمر رسیدہ ہو ہر حال میں چھ مہینے تک چیض کا سلسلہ بند ہوجانے کی وجہ سے اس کو آئے کہ کا حکم حاصل ہوجا تا ہے۔ اور اس کے بعد مہینہ کے حساب سے تین مہینہ عدت گذار کر دوسری جگہ ذکاح کر سکتی ہے۔ اور متا خرین حفیہ نے عورت کی ضرورت و حاجت کو پیش نظر رکھتے ہوئے مسلک حفی سے عدول کر کے اس مسکلہ کوامام مالک آئے نہ دہب سے لیا ہے؛ لہذا حب سے عدت گذار نے کی اجازت ہوگی۔ عدت گذار نے کی اجازت ہوگی۔ عدت گذار نے کی اجازت ہوگی۔ مالک آئے میں خواس نے مسلسل تنہ میں خور سے کے حساب سے عدت گذار نے کی اجازت ہوگی۔

اور اگرعورت نے مسلسل تین دن خون دیکھا اور ایک سال یااس سے زائد اس حالت میں گذر گیا، پھروہ مطلقہ ہوگئ، تو جب تک وہ سن ایاس لیعن پچپن سال کی عمر کو خب تک وہ سن ایاس لیعن پچپن سال کی عمر کو زریعہ ہی عدت گذارے گی۔اور حضرت امام مالک رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک آئسہ کے لئے اور تین مہینے عدت کے لئے اور تین مہینے عدت کے لئے ۔علامہ نے فرمایا کہ ہمارے زمانہ میں آئسہ کے سلسلے میں فتو کی جمارے امام مالک کے قول پر ہے۔

وإن رأت ثـالاثة أيـام، أي دمـا وانقطع ومضى سنة أو أكثر، ثم طلقت فعدتها بالحيض إلى أن تبــلــغ حــد الإيــاس، وهــو خمس وخمسون سنة في المختار، وعند مالك للآئسة تسعة أشهر ستة أشهر لاستبراء الرحم، وثلاثة أشهر للعدة، قال العلامة: والفتوي في زماننا على قول مالك في عدة الآئسة. (فتاوي بزازية على هامش الهندية ٤/ ٢٥٦، جديد زكريا سیٹ ۱۱۰ جلد، ۱/۲۶۱) ا ورعلا مه شاميٌّ نے اس کوان الفاظ کے ساتھ تفل فر مایا ہے:

الييممتد ةالطهر عورت جوصرف تين دن خون ممتدة الطهر التي بلغت برؤية آنے کے ذریعہ بالغ ہوئی، پھراس کے طہر کی الدم ثلاثة أيام، ثم امتد طهرها، مدت دراز ہوگئی، تو وہ تین حیض آنے تک فإنها تبقى في العدة إلى أن عدت ہی میں باقی رہےگی۔اورحضرت امام تحيض ثلاث حيض، وعند ما لک رحمۃ اللّٰدعليہ کے نز ديک جيرمہينے تک وہ مالك تنقضى عدتها بتسعة عدت گذارے گی۔اور بزازیہ میں فر مایا کہ أشهر، وقد قال في البزازية: ہمارےز مانے میں فتو کی امام مالک رحمۃ اللہ الفتوى في زماننا على قول علیہ کے قول پر ہے۔ اور زاہدی نے فر مایا کہ مالك، وقال الزاهدي: قال ہمارے بعض اصحاب بوقت ضرورت اسی قول بعض أصحابنا: يفتون به للضروة. (شامي كراچى ٤/٦٩٦، زكريا ٦/ ٤٦١) یرفتو کی دیتے تھے۔

ایسے مسائل کے اندر شرط یہ ہے کہ حنی مسلک کا مفتی اس وقت تک فتو کی نہ دے، جب تک مالکی مسلک کا مفتی اس وقت تک فتو کی نہ دے، جب تک مالکی مسلک کا مفتی معرود ہو۔ اورایسے مسائل کو حنی المسلک مفتی نہ ہو، تو حنی المسلک مفتی ایسے کے مفتی سے معلوم کیا کریں؛ البتہ اگر مالکی المسلک مفتی نہ ہو، تو حنی المسلک مفتی ایسے مسائل میں مسلک مالکی پرفتو کی دے سکتا ہے۔ اور حنی قاضی فیصلہ بھی دے سکتا ہے۔ اس کو علامہ شامی رحمۃ اللہ علیہ نے ان الفاظ سے نقل فر مایا ہے:

علامه شامی رحمة الشعلیه نے ان الفاظ سے علی فرمایا ہے: إن الكلام عند تحقق الضرورة به بن شك بيكلام تحقق ضرورت كو وقت جب

حیث لم یوجد مالکی یحکم به. ہے،جب کہوئی مالکی فیصلہ کرنے والانہ ہو۔

(شامي کراچي ۲/۲۹۲، زکريا ۲/ ٤٦١)

# (۴) حجاز مقدس میں عصر کی نماز دومثل سے بل

حضرت امام ابوحنیفه رحمة الله علیه کے قولِ راجح کے مطابق ہرچیز کا سابیا پنے سابیہ

اصلی سے دومثل مکمل ہوجانے تک ظہر کا وقت باقی رہتا ہے۔اور عصر کا وقت اس کے بعد شروع ہوتا ہے؛ لہذا عصر کی نماز دومثل مکمل ہوجانے سے قبل جائز نہیں ہے،اسی پر حنفیہ کا فتو کی ہے۔اوریہی معمول بہہے۔

اور حضرت امام ما لک، حضرت امام ثافعی، حضرت امام احمد بن صنبل، امام ابو یوسف،
ام محمد، امام زفر، امام طحاوی رحم مم الله کنز دیک ظهر کاوقت ایک مثل کے ممل ہونے تک باقی
رہتا ہے، اس کے بعد ختم ہوجاتا ہے۔ اور عصر کا وقت شروع ہوجاتا ہے۔ اور عصر کی نماز
مشروع ہونے کے لئے دومثل کی تحمیل کا انتظار کرنے کی ضرورت نہیں ہے۔ اور یہی حضرت
امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کی ایک روایت ہے، مگر اس روایت پر مسلک حنفی کے مفتیان کرام
فتو کی نہیں لکھتے ہیں۔ اور ظاہر الروایت کے خلاف ثابت کیا جاتا ہے؛ لیکن شامی اور ہندیہ
وغیرہ میں امام صاحب کے اس قول کی ترجیح کے لئے بہت سارے الفاظِ ترجیح نقل فر مائے
ہیں۔ اس کو حضرات فقہاء نے ان الفاظ میں نقل فرمایا ہے:

اورظہر کاوقت زوال سے شروع ہوتا ہے، لینی

سورج کے نصف النہار سے ڈھل جانے سے
سایۂ اصلی سے دوشل پورے ہونے تک باقی
رہتا ہے۔ اور حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ
علیہ سے ایک روایت ایک مثل کی بھی ہے۔
اور یہی صاحبین رحمہما اللہ اورامام زفر اورائمہ
ثلاثہ رحمہم اللہ کا مسلک ہے۔ امام طحاوی رحمۃ
اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اسی کوہم اختیار کرتے
ہیں۔ اور "غررالا ذکار" میں ہے کہ یہی معمول
بیں۔ اور برہان میں ہے کہ یہی اظہرہے۔
اور فیض میں ہے کہ آج کل لوگوں کاعمل اسی پر

وهو قولهما وزفر والأئمة الشلاثة، قال الطحاوي: وبه نأخذ، وفي غرر الأذكار: وهو الممأخوذ به، وفي البرهان: وهو وهو الأظهر، وفي الفيض: وعليه عمل الناس اليوم، وبه

يفتي الخ. وفي الشامية: وقوله

إلى بلوغ الظل مثليه هذا

ووقت الظهر من زواله، أي

ميل ذكاء عن كبد السماء إلى

بـلـوغ الظل مثليه، وعنه مثله،

ہے۔ اوراسی پرفتو کی ہے۔اور شامی میں ہے کہ دومثل کا قول امام صاحب رحمۃ اللہ علیہ سے ظاہرالروایۃ ہے اور یہی سیجے ہے۔ ظاهر الرواية عن الإمام، وهو الصحيح. (درمختار مع الشامي، كراچىي ١٤/٢، زكريا ٢/٤١،

هكذا في الهداية ١/ ٦٤)

عاصل میہ ہے کہ حنفیہ کا اصل مسلک یہی ہے کہ دوثنل مکمل ہونے سے قبل عصر کی نماز چا ئزنہیں ہے، مگر حجاز مقدس میں حرمین شریفین اور دیگر تمام مساجد میں ایک مثل کی تکمیل پر عصر کی نماز پڑھی جاتی ہے، وہاں دوثنل کا انتظار دشوار ہے؛ اس لئے حرمین شریفین اور مساجد کی جماعت کی حاجت کی وجہ سے ائمہ ثلاثہ اور صاحبین ؓ، امام زفر ، طحاوی ؓ کے مسلک کو اختیار کی جماعت کی حاجت کی محمل کی نماز پڑھ کر کے حجاز مقدس میں ایک مثل کی تحمیل پروہاں والوں کے ساتھ با جماعت عصر کی نماز پڑھ لینا جائز ہوگا۔ اور حرمین شریفین کی جماعت کی فضیلت سے محموم ہونا مناسب نہ ہوگا۔ (فناوی رشید یہ مکتبہ فقیہ الامت ا/ ۲۲۵)

رشید بی مکتبه فقیه الامت ۱۳۵۸) اس کوبعض اہل فقاوی نے ترجیح دی ہے۔ (مستفاد :احسن الفتاویٰ۱۴۵/۲) حضرت گنگوہی رحمۃ اللّہ علیہ نے غیر حجاز میں بھی ایک مثل کے قول کوتر جیح دی ہے۔ (فقاوی رشید بی قدیم،ص:۲۹۱-۲۹۹،جدیدا/ ۴۲۵)



#### الفصل العاشر:

# اہم ترین کتبِ فقہ کا تعارف

#### (١) الأصل

ا ما م مجتهد محمد بن حسن الشبیبا ٹی المتو فی: ۷۸ اھ یا ۱۸ اھ کی تصنیف ہے، جو'' المبسوط فی فروع الحفیہ'' کے نام سے جانی جاتی ہے، قطر کے مکتبہ اوقا ف سے بارہ جلدوں میں چھپی ہوئی ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲۸۳/۲،۳۴۸۱۱) الاعلام ۲/۸۰/مقدمہ تا تار خانیہ ۴۹)

### (۲)البحرالرائق

علامه زین الدین بن نجیم آخفی الهتو فی ۱۷۰ه کی تصنیف ہے، جو فقه حنفی کی مشہوراور جامع متن" کنز الدقائق" کی تفصیلی شرح ہے۔ فقہاء کے اقوال اور جزئیات کومحیط ہونے کے اعتبار سے بیہ کتاب بے نظیر ہے۔ملاحظہ ہو: (کشف الطبون۳۱۰/۵،۴۳۳/۲)

# (m) بدائع الصناكع

ملک العلمهاءعلامه علاؤالدین ابوبکر بن سعودا لکاسانی الحقی الهتوفی ۵۸۷ هدگی تصنیف ہے۔ جوعلامہ محمد بن احمد علاؤ الدین السمر قندی الهتوفی ۵۳۹ هدکی تصنیف'' تحفۃ الفقهاء''کی شرح ہے؛ لیکن عبارت میں اتنی کیسانیت ہے کہ شرح اور متن کا فرق کہیں نظر نہیں آتا۔ ملا حظہ ہو: (کشف الظنون ۲۱/۱۱۱۱ الفوا کدالبہیہ ۲۹ ،الاعلام ۲/۲۰،مقدمة تا تارخانیہ ۲۰–۲۱)

#### (۴) البنابيه

ابو مجر بدرالدین محمود بن احمد بن موسیٰ بن احمد بن حسین بن بوسف بن محمود العینی احقی الهتو فی ۸۵۵ھ کی تصنیف ہے۔ جوفقہ حنی کی مشہور ومعتبر کتاب مدایہ کی شرح ہے، مکتبہ اشرفیہ د یو بند سے سے بارہ جلدوں میں چھپی ہوئی ہے،اس کے علاوہ اس کےاور بھی نسخے کم وبیش جلدوں میں دستیاب ہیں۔ملاحظہ ہو: (الفوائدالبہیہ /۲۷۲،الاعلام ۱۹۳۷،مقدمہ تا تارخانیہ/۱۰۲۰)

### (۵) تبيين الحقائق

اما م فخرالدین عثان بن علی الزبیلعی الحقی المتوفی ۱۳۳۷ه که کی تصنیف ہے، جوفقہ خفی کی مشہوراور جامع متن کنز الدقائق کی شرح ہے، مکتبہ ذکریا سے سات جلدوں میں چھپی ہوئی ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الطبون۲/۳۳۴)

### (۲) البخريد

'' تجریدالقدوری''امام ابوالحسین احمد بن مجمد اکتفی التو فی ۴۲۸ ھ کی تصنیف ہے۔ احناف وشوافع کے درمیان مختلف فیہ مسائل کواس کتاب میں انتہائی اختصار کے ساتھ بیان کیا گیا ہے، جوایک جلد میں چھپی ہوئی ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الطنون ۲۹۹/الفوا کدالبہیہ/۴۰)

### (۷) تخفة الفقهاء

علامہ محمد بن احمد علاؤ الدین السمر قندی المتو فی ۵۳۹ ھے تصنیف ہے، جو فقہ خفی کی مشہور کتاب'' بدائع الصنا ئع'' کامتن ہے، دار الکتب العلمیہ بیروت لبنان سے ایک جلد میں چھپی ہوئی ہے۔ ملاحظہ ہو: ( کشف الطنون ا/۳۱۲)

#### (٨) تخفة الملوك

زین الدین محمد بن ابی بکر حسن الرازی الحقی کی تصنیف ہے، جس میں صرف عبادات کے مسائل سے بحث کی گئی ہے۔ اور دس کتابوں میں کتاب کی ترتیب ہے، اس کی شرح علامہ بدر الدین محمود بن احمد العینی المتو فی ۸۵۵ھ نے ''منحۃ السلوک فی شرح تحفۃ الملوک' سے کی ہے۔ ملاحظہ ہو: (کشف الطنون المراس) یہ کتاب مکتبہ شامیہ میں ہے۔

### (۹) تقریرات رافعی

امام عبدالقا در بن مصطفیٰ بن عبدالقادر البیساری الرافعی الطرابلسی الشامی الهوفی است کی الهوفی است کی الهوفی است کی الهوفی است دوجلدول میں شائع شدہ ہے اور ہندوستان میں رائج شامی زکریا کے ہرجلد کے ساتھ رافعی کامتعلقہ حصدلگا دیا گیا ہے۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲۸/۴۳)

#### (١٠) تنويرالا بصاروجامع البحار

شخ شمس الدین محمد بن عبدالله بن احمد بن تمرتاش الغزی الحقی الهتوفی ۴ مه اه کی تصنیف ہے، جس میں منصب افتاء پر فائز ہونے والوں کے لئے معتمد ومختار مسائل کو جمع کیا گیا ہے اور خود مصنف نے اس کی شرح "فتح الغفار" کے نام سے دوجلدوں میں لکھی؛ کیکن اس کی سب سے شہور شرح" الدرالمختار" ہے، جوحاشیہ ابن عابدین (فناوی شامی) کامتن ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظیون الم ۴۸)

# (١١) الجامع الصغير في الفروع

امام مجتهد محمد بن الحسن الشيباني المتوفى ١٨٥ه كى قديم تصنيف ہے جو بقول بزدوى ١٥٣٢ رمسائل برشتمل ہے، ملاحظہ ہو: (كشف الظنون ١٨٣٣ م، الفوا كدالية بير٢١٢)

#### (۱۲) جامع الفتاوي

امام ناصرالدین ابوالقاسم محمد بن یوسف السمر قندی الحمقی الهتو فی ۲۵۲ یا ۵۵ ه کی تصنیف ہے، ملاحظہ ہو: ( کشف الطنون ۲/۲ ۲۵ ،الفوائد الهمیه /۲۸۹)

# (١٣) الجامع الكبير في الفروع

حضرت امام محرًّ کی تیسری معرکۃ الآراء کتاب ہے، جواپنے نام کی طرح بہت سے

فتاوی قاسمیه فتاوی

مسائل پر مشتمل ہے،جس کے متعلق امام محمد بن انتجاع ابلخی کا بیر مقولہ مشہور ہے کہ اسلام میں فقہ کے موضوع پر امام محمد کی جامع کبیر جیسی کوئی کتاب نہیں لکھی گئی۔ ملاحظہ ہو: (کشف الطنون الامر) الفوائد البھیہ ۲۱۲، اصول الافتاء وا دا ہے ۱۲۱–۱۲۷)

# (۱۴) الجامع الوجيز (فتأوى بزازيه)

امام حافظ الدین محمد بن محمد بن شهاب المعروف بابن البر ارالکردی انحفی المتوفی المتوفی علی المتوفی علی الله میں بہت مرتب انداز سے مختلف کتابوں سے مسائل فقہ جمع کئے کئے ہیں اور رانح مسائل کو بھی ذکر کیا گیا ہے، یہ پہلے ہندیہ کے حاشیہ پر چھپی ہوئی تھی ،اب مستقل الگ سے تین جلدوں میں شائع ہوئی ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ا/ ۲۳۵)

#### (١٥) الجوهرة النيرة

امام علامہ شیخ الاسلام ابو بکر بن علی بن مجمد الحدادالیمنی المتوفی ۱۸۰۰ ھے کہ تالیف ہے، آپ کثیر التصانیف ہیں، آپ نے درس نظامی کی مشہور کتاب'' قدر کی'' کی دوشر حیں کھیں ہیں: پہلی'' السراج الوہاج'' اور دوسری'' الجوہر ۃ النیرۃ''جوبعض جگہوں پر داخل درس ہے۔ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲/)

#### (۱۲) حاشیه کپیی

علامہ شخ چلپی علیہ الرحمہ کا حاشیہ ہے، یہ کتاب فقہ خفی کی مشہوراور جامع متن'' کنز الد قائق''للعلامہ النسفی التوفی •اےھ کی شرح ہے۔

# (۷۱) حاشية الطحطاوى على الدرالمختار

امام احمد بن محمد بن اسماعیل الطحطا وی الہتو فی ۱۲۳۱ ھے کی فقہ حنفی کی جامع ترین کتاب "الدرالمختار" پر بےنظیر حاشیہ ہے،جس میں درمختار کی مغلق اورمجمل عبارتوں کےحل کی نہایت کامیاب کوشش کی گئی ہے، بیہ کتاب پاکستان سے جارجلدوں میں شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الطبون ۱۵۲/۵،الاعلام ۱/۲۴۵،مقدمة تا تارخانیہ ۲۸)

## (۱۸) حاشية الطحطاوي على مراقى الفلاح

علامه شرنبلا لى المتوفى ٢٩ • اه كى نو رالا يضاح كى مشهور شرح ''مراقى الفلاح'' پرامام محمد احمد بن محمد بن اساعيل الطحطاوى المتوفى ١٣ ١١ه كاتفصيلى حاشيه ہے، جس كاشار فقه حنى كى متند كتابوں ميں ہوتا ہے، اس ميں زياد ہ تر جزئيات نماز كے احكام ومسائل سے متعلق ہيں۔ ملاحظہ ہو: (الاعلام ا/ ٢٣٥، كشف الطبون ١٥ ٢/٥)

#### (١٩) خزانة الفقه

امام ابواللیث نصر بن محمد الفقیه السمر قندی الحنفی الهتوفی ۳۸۳ هه کی تصنیف ہے، جو '' کنز الدقائق'' کے متن کے طرز پر ہی تر تیب دی گئی ہے، جس میں مقدمہ کے گئے چنے مسائل کاذکر ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الطنون ا/۵۴۰)

#### (۲۰) خلاصة الفتاوي

امام طاہر بن احمد بن عبدالرشیدالبخاری المتوفی ۵۴۲ ھے فقہ حنفی کی مشہور و متداول کتاب ہے، حشووز وائد سے پاک مفتی به مسائل کو جامع ہے، مکتبدا شرفیہ دیو بند سے مولا نا عبدالحی ککھنوی رحمۃ اللّٰدعلیہ کے بےنظیر حاشیہ کے ساتھ چار جلدوں میں شاکع شدہ ہے، ملا حظہ ہو: (کشف الطنو ن ا/ ۵۵۱)

#### (۲۱) الدرالمختار

اما م محمد بن علی بن محمد الحصنی المعروف بعلاء الدین الحصکفی کی تنویرالا بصار کی سب سے معروف ومشہور شرح ہے، جس پر علامہ شامی گنے بے نظیر حاشیہ ککھا ہے، جواس وقت فقہ حنی کا سب سے متندا ورمقبول ترین مجموعہ ہے، یہ کتاب اس وقت دو جلدوں میں شاکع شدہ ہے، اس کی بہت سی شرحیں ککھی گئی ہیں، ملا حظہ ہو: (کشف الظنون ۲۳۲/۲، مقدمة تا تارخانیہ ۲۸۷)

# (۲۲) دررالحکام فی شرح غررالاحکام

علامه منلا خسر والمتو فی ۸۸۵ھ کی کتاب''غررالاحکام'' کی شرح ہے، یہ کتاب متن کے بجائے شرح سے زیادہ مشہور ومعروف ہے، بیروت سے د وجلدوں میں شاکع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون۲/۱،۱۹۲/۲)

#### (۲۳) الذخيرة

امام برہان الدین مجمود بن احمد بن عبد العزیز بن عمر بن المازہ المتوفی ۲۱۲ ھے تصنیف ہے، جس کا نام'' ذخیرۃ الفتاوی'' ہے۔ اور جوعلاء کے ما بین الذخیرۃ البرہانی '' کی تلخیص ہے اور پانچ ضخیم جلدوں میں شاکع شدہ ہے، ملاحظ ہو: (کشف الظیون ۲۲۱/۱)

## (۲۴) ردالحتا رعلى الدرالمختار

علامه محمد امین بن عمر بن عبدالعزیز عابدین الدمشقی المعروف بابن عابدین الشامی التوفی ۱۲۵۲ه کا "الدرالحقار" پر بنظیر حاشیه ہے، جواس وقت فقه حفی کا سب سے مقبول اور مستند مجموعه ہے، جس میں تمام کتب متقد مین متأخرین کا عطراور نچوڑ آگیا ہے، اس لئے چہار دانگ عالم میں اس حاشیہ کو پورے طبقهٔ احناف میں مرجعیت کا مقام حاصل ہے، اور تن تنہا اس کتاب نے بہت سے اس کتاب نے بہت سے مطبوعہ نسخے دستیاب ہیں، ملاحظہ ہو: (الاعلام ۲/۲۸ ،کشف الظنون ۲۸۲/۲)

#### (۲۵) سكب الانهر

امام علاؤ الدین علی بن مجمد الطرابلسی ابن ناصر الدین الدمشقی الحقی الہتو فی ۱۰۳۲ ه کی تصنیف ہے، جوملتقی الا بحرکی شرح ہے، مکتبہ فقیہ الامت دیو بند سے مجمع الانہر کے ساتھ حیار جلدوں میں شائع شدہ ہے ۔ملاحظہ ہو: (کشف الطنون۲/۲۵۲)

### (۲۲) السير الصغير

حضرت اما م محمدٌ کی پانچویں معرکۃ الآراء تالیف ہے،جس میں آپ نے خاص کران امالی کو جمع فر مایا ہے، جوحضرت امام ابوحنیفہؓ نے اپنے تلامذہ کے سامنے سیر نیعنی جہاد وقبال اور غیرمسلموں کے ساتھ معاملات کے موضوع پرارشا دفر مائے تھے، ملاحظہ ہو: (کشف القون ۵۳/۲)

### (۲۷) السير الكبير

حضرت اما م محمدگی آخری تالیف کردہ کتاب ہے، جسے آپ نے عراق سے واپسی کے بعد تصنیف کیا، اس کا شار بین الاقوامی قوانین جنگ وصلح کے موضوع پرقدیم ترین کتابوں میں ہوتا ہے۔ اور دورِ حاضر کے حالات میں بھی اس کو مشعل راہ بنا کر فائدہ اٹھایا جاسکتا ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون ۲۰/۲)

### (۲۸) شرح المجلة

سلیم رستم باز اللبنانی کی تصنیف ہے ،اس میں سلطنت عثانیہ کے دور میں جاری کردہ فقاوی کوجمع کیا گیا ہے،مکتبہ اتحاد سے دوجلدوں میں شائع شدہ ہے۔

## (۲۹) شرح الصغيري

امام ابراہیم بن محمد بن ابراہیم الحلمی الحقی المتوفی ۲۹۹ ھے کی تالیف ہے، جس میں صرف نماز کے مسائل اور جزئیات کوجمع کیا گیا ہے، مکتبہ مجتبائی دہلی سے شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الطنون ۲۵/۵،الاعلام ۱۹۲/۷)

### (۳۰) شرح منظومة بن وهبان

علامه عبدالوہاب بن احمد المعروف بابن وہبان الدمشقی التو فی ۲۸ کے ھے کی تالیف ہے،جس میں آپ نے فقہ حنفی کے نادراورغریب مسائل کوتقریباً ایک ہزارا شعار میں جمع فر مایا تھا، آج فقہ حنفی کی معتمد منظومات میں اس کا شارہے ۔ملاحظہ ہو: (کشف الظنون۲/۲۳)

### (۳۱) شرح وقابیه

علامه عبيد الله بن مسعود بن محمود بن احمد بن عبيد الله بن ابراتيم التوفى ٢٥ ٢ هي ك تالیف ہے، جوآپ کے دادا کی تالیف' الوقایہ' کی شرح ہے اور درس نظامی میں شامل ہے، علا مەعبدالحیُ فرنگی محلی کے مفید حواثی کے ساتھ دوجلدوں میں شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: ( کشف الظنو ن۲/۲ ۸۰۸)

### (۳۲) شرح النقابيه

نور الدين على بن سلطان محمد القارى الهروى احتفى المعروف بملا على قارى الهتو في ۱۴۴ اھے کی تالیف ہے، جوتاج الشریعیمحمود بن عبیداللہ کی کتاب وقایہ کی تلخیص نقایہ کی شرح ہے، مکتبہ اعزازید دیوبند سے اس کی پہلی جلد' کتاب الجے'' تک شائع ہوئی تھی، جس میں فقہ حنفی کے مسائل کو احا دیث صحیحہ سے کا میا ب حد تک مدلل و محقق کیا گیا ہے، ملا حظہ ہو: ( کشف الظنون ۲۰۰/۵)

# (۳۳) عقو دالدرايه في تنفيح الفتاوي الحامديير

اما م محمد امین بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقى المتوفى ٢٥٢١ه كى تاليف ہے، جس میں نئے پیش آمدہ مسائل کوجمع کیا گیاہے، ہیروت سے دوجلدوں میں شائع شدہ ہے، ملاحظہ هو: ( كشف الظنون ٦/ ٢٨٦، الاعلام ٢/٢٨)

# (۱۳۲۷) عمدة المفتى

امام حسام الدين بربان الائمه عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن ماز ه البخاري الحقى المعروف بالصدرالشهيدالمتوفى ٢ ٣٣ هي تاليف ہے، ملاحظه ہو: (الاعلام ۵/ ۵١ ،كشف الظنون ٨٨/٨)

علامہ اکمل الدین مجمد بن مجمود البابرتی الهتوفی ۸۶ سے میں تالیف کردہ ہے، یہ کتاب

درس نظامی میں پڑھائی جانے والی فقہ حنی کی بنیادی کتاب ہدایہ کی شرح ہے، جو فتح القدیر کے ساتھاس کے حاشیہ پرشائع شدہ ہے۔

# (٣٥) غنية المستملي شرح منية المصلي

امام ابراہیم بن محمد بن ابراہیم الحلمی الحقی المتوفی ۲۵۹ ھے کی تالیف ہے، جس میں صرف نماز کے مسائل اور جزئیات کو جمع کیا گیا ہے، اس کوشرح کبیری اور حلبی کبیر کے نام سے بھی جانا جاتا ہے، نماز سے متعلق مسائل میں اس کتاب کو مرجعیت حاصل ہے، مکتبہ اشرفید دیو بندسے شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الطنون ۲۵/۱۵ الاعلام ۱۹۲۱)

### (٣٦) فتح القدير

امام محقق کمال الدین محمد بن عبدالواحد بن عبدالحمید بن مسعود السیواسی الاسکندری الشهیر با بن الہمام المتوفی ۱۲۸ه کی تالیف ہے، فقہ حفی کی بنیادی کتاب ہدایہ کی شرح ہے، مدایہ کی بہت سی شروحات ہیں؛ کیکن ان میں سب سے امتیازی شان'' فتح القدیر'' کوحاصل ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الطنون ۲۷/۱۰) الاعلام ۲۵۵/۱ الفوائد الهمیہ (۲۳۵)

### (٣٧) فتاوى البيالليث

فقیہ ابواللیث نصر بن محمد بن احمد السمر قندی الہتو فی ۲۸۳ھ کی تالیف ہے، ملا حظہ ہو: ( کشف الطنو ن۲۱۳/۲)

#### (۳۸) الفتاوىالبقالي

اما م محمد بن ابی القاسم الخوارز می المعروف بالبقالی الهتو فی ۵۶۲ هه کی تالیف ہے، ملا حظه ہو:(الاعلام۲/۳۳۵،الفوائدالھیہ/۲۱۰)

#### (۳۹) الفتاوىالتا تارخانيه

علامه فريدالدين عالم بن العلاءالاندريتي الدملوي الهندي المتوفى ٨٦ ٢ ه كي تاليف

ہے، یہ کتاب اب تک مخطوطہ کی شکل میں تھی ، مگر محض اللہ کے فضل وانعام سے اس نااہل کے ہاتھوں سے پہلی بارکممل کتاب مرتب ہوکر شائع ہوگئ ہے اور مکتبہ ذکریا سے ۲۳ رجلدوں میں حچیپ کر منظر عام پرآ چکی ہے، جس میں تقریباً دس ہزار سے زائدا حادیث وآثار کوفقہی مسائل کے ساتھ حاشیہ میں درج کیا گیا ہے۔

### (۴۰) فتاوی حسام الدین

شیخ امام بر ہان الائمہ عمر بن عبد العزیز بن عمر بن ماز ہ الشہید المتو فی ۵۳۲ ھے گا تالیف کردہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الطنون۲/۲۰۱۳، الفوائدالبھیہ/۱۹۳۳،الاعلام ۵۱/۵)

#### (۴۱) الفتاوى الخانيه

اما م فخرالدین حسن بن منصورالا و زجندی الفرغانی الحتوفی ۵۹۲ هے کا ایف ہے، جس میں مذہب حنفی کے مفتی ہداور را جج مسائل کو جمع کیا گیا ہے، فتاوی قاضی خان کے نام سے اہل علم کے درمیان مشہور ہے، پہلے یہ کتاب ہندیہ کے حاشیہ پر تین جلدوں میں شائع شدہ ہے، مزید ملاحظہ شدہ تھی، جب کہ اب یہ کتاب الگ سے مستقل تین جلدوں میں شائع شدہ ہے، مزید ملاحظہ ہو: (کشف الطنون ۲۲۲/۱۱ الاعلام ۲۲۲/۲۱، الفوائد البھیہ ۸۲/۷)

#### (۲۲) فتاوي الخجندي

امام تاج الدين احمد بن محمود بن عمر الخندى الحقى الهتو فى •• ٧ هه كى تاليف كرده ہے، ملا حظه ہو: (كشف الظنون ٢١٣/٢،٨٦/٥)

#### (۳۳) فتاوی خواهرزاده

علامه ابوبکر محمد بن الحسین بن محمد بن الحسین البخاری المعروف بخوا ہر زادہ المتو فی ۱۸۳۳ ھے کی تالیف کردہ ہے،ملا حظہ ہو: ( کشفالطنو ن۲۱۵/۲)

#### ( ۴۴ )الفتاوي السراجيه

علی بن عثما بن محمد بن سراج الدین الاوثی کی تالیف کردہ ہے، ۲۹ ۵ھ میں یہ کتاب مکمل ہوئی ،علاء کے درمیان اس کتاب کی بڑی اہمیت ہے، مکتبہ اتحاد سے دوجلدوں میں شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظیون۲/۲۱۵/۱لاعلام۳۱۰/۲)

#### (۴۵) الفتاوي السغدي

ا ما م فقیہ ابوالحسن عطاء بن حمز ہ السغدی السمر قندی کی تالیف کردہ ہے، ملاحظہ ہو: ( کشفالظنو ن۲/۲۱۲،الفوائدالبھیہ/۱۵۱)

### (۴۲) الفتاوىالصير فيه

امام مجدالدین اسعد بن یوسف بن علی البخاری ومتقدمین کی کتابوں سے جمع کردہ فتاوی کامجموعہ ہے، جس کی ترتیب حضرت کے پچھ طلبہ نے دی ہےاوران ہی کی اجازت سے اس پر متقارب مسائل کا اضافہ بھی کیا ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الطنون۲/۲۱۷)

## (۷۷) الفتاویالظهیرییة

ظهیرالدین ابو بکر محربن احرالقاضی البخاری الحنفی المتوفی ۱۱۹ه کی تالیف ہے، جس میں واقعات اور نوازل انتہائی ضروری مسائل کو یکجا کیا گیا ہے، جس میں سے منتخب کر کے علامہ بدالدین عینی المتوفی ۸۵۵ه نے الگ سے ایک کتاب کی ترتیب دی ہے، جس کا نام "المسائل البدریة المنتخبة من الفتاوی الظهیریة" رکھا، ملاحظہ ہو: (کشف الطنون ۲/ ۱۵۱ الفوائد البھیر کہ ۲/ ۱۵۱ الفوائد البھیر کہ ۲/ ۱۵۱ الفوائد البھیر کہ ۲/ ۱۵۱ الفوائد البھیر کے کا دور کشف الفول کا کہ دور کشف الفول کو کا دور کشف الفول کو کا دور کشف الفول کو کا دور کشف الفول کا دور کا کہ دور کا دور کی دور کی دور کی دور کی دور کا دور کی دور کا دور کی دور کا دور کی دور کی دور کا دور کی دور کا دور کی دور کیا کی دور ک

# (۴۸) الفتاویالعتابیه

ابونصر احمد بن محمد العتاني البخاري الحقى البتوفى ٥٨٦ هد كى تاليف ہے، جس كا نام

"جامع الفقه" ہے اور اہل علم کے درمیان" فمآ وی عمّا بیہ" کے نام سے مشہور ہے، جو چار ضخیم جلدوں میں شائع شدہ ہے، ملا حظہ ہو: (کشف الطنون ۱/ ۴۸۸ ،الفوائد البھیہ / ۴۸)

### (۴۹) الفتاوي القاسميه

علامه قاسم بن قطلو بغالحقی الهتوفی 9 ۸۷ھ کی تالیف کردہ ہے، ملاحظہ ہو: (مقدمہ تا تارخانیہ ص:۱۲۰)

#### (۵۰) الفتاوى الولوالجية

علامہ ابو الفتاح ظہیر الدین عبدالرشیدین ابی حنیفہ بن عبدالرزاق الولوالجی المتوفی من عبدالرزاق الولوالجی المتوفی من ۵ من تالیف کردہ ہے، اس میں مصنف نے منہب کی معتبرترین کتابوں سے استفادہ اور تلخیص کا خاص اہتمام کیا ہے، یہ کتاب اب مکتبہ دارالا بمان سہارن بورسے شائع شدہ ہے۔ ملاحظہ ہو: (الفوائدالبھیہ/۱۲۱،الاعلام ۳۵ ۳/۳)

#### (۵۱) الفتاوى الهنديه

یہ کتاب علم دوست مغل بادشاہ حضرت اورنگ زیب عالمگیرؓ کے زمانہ کی شاہ کارہے،
اس کتاب کی تالیف کے لئے علماء کی ایک کمیٹی تشکیل دی گئی، جس کے رکن رکین قاضی مجمہ
حسین جو نپوری، شخ علی اکبرالحسینی ، اسعد اللّہ خانی ، شخ حامد بن ابی حامد جو نپوری اور مفتی مجمہ
اکرم حفی لد ہوری تھے، اس کتاب کی تیاری میں اس دور میں دولا کھرو پیڑ صرف ہوئے، جو
اس زمانہ میں بہت خطیر رقم تھی ، جزئیات کی کشرت کے اعتبار سے یہ کتاب ممتاز حیثیت کی حامل ہے، ملاحظہ ہو: (مقدمہ تا تار خانیہ ص: ۱۲۰–۱۲۱)

#### (۵۲) فقهالبوع

محقق العصرشنخ الاسلام مولا نامفتی محمد تقی عثانی صاحب دامت بر کاتهم کی تاز ہ ترین تصنیف ہے، جود وجلدوں میں شائع شدہ ہے۔

#### (۵۳) كتاب الحجه لي الل المدينة

اما م محمد رحمة الله عليه كي تصنيف ہے، جس ميں فقه حفى كواحا ديث وآثار سے مدل كركے بيان كيا گيا ہے، يہ كتاب علامه سيدمهدى حسن الكيلانى القادرى كى تحقيق وتعلق كے ساتھ حيار جلدوں ميں دستياب ہے۔

#### (۵۴) الكفاية

علامہ سعدی آفندی الہتوفی ۹۴۵ھ کا تالیف کردہ ہے، ہدایہ کی شرح ہے، جو'' فتح القدیر'' کے ساتھ حاشیہ پرشائع شدہ ہے۔

### (۵۵) كنزالدقائق

علامه امام ابوالبركات عبدالله بن احمد المعروف بحافظ الدين النسفى التتوفى ١٠٥ه كى تاليف كرده ہے، يه كتاب فقد حفى كے جامع متن كے طور پر متداول ہے، اس كى بے شارشر عيں كسى كئيں، جيسے ' البحر الرائق''، ' تبيين الحقائق''، ' النهر الفائق'' وغيره، ملاحظه فرمائے: (كشف الظنون ٢٣٣٨-٣٣٥)

#### (۵۲) المبسوط للسرخسي

سنمس الائمه محمد بن احمد بن ابی سہل السنرهسی المتوفی ۴۸۳ ھے کی تالیف کردہ ہے، آپ نے بیہ کتاب اوز جند کے قید خانہ میں املا کرائی تھی ، جواس وقت پندرہ جلدوں میں مکمل ہوئی تھی ، جب کہ آج دار الکتب العلمیہ بیروت سے تیس جلدوں میں شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (شرح عقو درسم المفتی ،ص:۲۰ ،کشف الظنون ۴۸۳/۲ ،الاعلام ۴۵/۵۱۱،الفوائدالبھیہ / ۲۰۲)

# (۵۷) مجمع الانهر

علامه عبدالرحمٰن بن الشيخ محمد بن سليمان المدعوفشي خي زاده التتو في ٧٨٠ ه حي تاليف كرده

ہے، یہ کتاب ملتقی الا بحرکی مفصل شرح ہے، دیگر شروحات کے مقابلے میں جزئیات کا احاطہ کئے ہوئے ہے، مکتبہ فقیہ الامت دیوبند سے چار جلدوں میں شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون۲/۲۵۲)

# (۵۸) الحيط البرماني

علامہ بر ہان الدین محمود بن صدر الشریعہ ابنجاری المتوفی ۲۱۲ھ کی تالیف ہے، جس میں کتب اصول ، نوادر اور فناوی وواقعات کے مسائل جمع کئے گئے ہیں ، انجلس العلمی سے بیہ کتاب ۲۵ رجلدوں میں شائع شدہ ہے۔

#### (۵۹) مخضرالقدوري

اما م ابوالحسین احمد بن محمد القدوری البغدادی الحقی المتوفی ۸۲۸ھ کی تصنیف ہے، بیہ کتاب بہت زبادہ مقبول ومتداول اور تقریباً ایک ہزارسال سے داخل درس ہے، تقریباً بار ہ ہزار ضروری مسائل اس کتاب میں درج ہیں، جو بیسیوں کتابوں سے اخذ کئے گئے ہیں، اس کی متعدد شروحات اور حواثی لکھے گئے ، ملا حظہ ہو: (الفوائدالھیے /۴۰، کشف الظنون۲۰/۲۰)،الاعلام /۲۱۲)

### (۲۰) مراقی الفلاح

امام حسن بن عمار بن علی الشرنبلالی المصری الهتوفی کی شرح ہے،اس کتاب میں زیادہ تر جزئیات نماز کےمسائل سے متعلق ہیں ، ملاحظہ ہو: (الاعلام۲۰۸/۲ کشف الظنون۲۸/۲۷)

# (۱۲) ملتقی الابحر

اما م ابراہیم بن محمد بن ابراہیم الحلی الحنفی المتو فی ۹۵۲ ھے کی تالیف ہے، اس کا شار فقہ حنفی کے بنیادی اورمعتبر متون میں ہوتا ہے، یہ کتاب مجمع الانہر کے حاشیہ کے ساتھ مکتبہ فقیہ الامت سے حیار جلدوں میں شائع شدہ ہے ۔ملا حظہ ہو: (الاعلام / ۲۲) کشف الظنون ۴۵/۵)

#### (۲۲) الملتقط

امام ناصرالدین ابی القاسم محمد بن پوسف الحسینی السمر قندی المتو فی ۲۵۵ هے کی تالیف کردہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الطنون۲/۲ ۲۵،الفوا کدالبھیہ /۲۸۹)

#### (۲۳) منحة الخالق

امام محمدامین بن عمر بن عبدالعزیز عابدین الدشقی الهتو فی ۱۲۵۲ه کا''البحرالراکق" پر بنظیر حاشیہ ہے، جو''البحرالراکق" کے ساتھ حاشیہ پرشا کع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون۲/۲۰٬۳۳۵/۲، الاعلام ۲/۲۲)

#### (۲۲) النوازل

علا مەفقىدابواللىث نصربن مجمد بن ابرا ہیم السمر قندی الحقی الهتو فی ۳۸۳ ھے تالیف ہے، یہ کتا ب جمعہ کے دن ۲۲؍ جمادی الاولی ۲۵۰۰ ھامیں مکمل ہوئی تھی ، ملاحظہ ہو: (الفوائدالبھیہ /۲۹۰) م

# (۲۵) النهرالفائق

سراج الدین عمر بن تجیم الهتوفی ۵۰۰اه کی تالیف کردہ ہے، یہ کتاب فقہ حنی کی مشہور اور جامع متن'' کنز الدقائق'' کی شرح ہے، یہ کتاب دارالکتب العلمیہ سے تین جلدوں میں شائع شدہ ہے، ملاحظہ ہو: (کشف الظنون۲/۴۵۸)

#### (۲۲) نورالایضاح

امام حسن بن عمار بن على الشرنبلالى المصرى الهتوفى ٦٩ ١٠ هدى تاليف كرده ہے، فقه ميں يہ كتاب اتنى عمده ہے، اس ميں صديوں سے پڑھائى جاتى ہے، اس ميں صرف عبادات سے متعلق مسائل ہيں، ملاحظہ ہو: (الاعلام٢٠٨/٢، كشف الظون ٢٠٨/٢)

#### (۲۷) ہدایہ

شخ الاسلام برہان الدین علی بن ابی بکر بن عبد الجلیل الفرغانی المرغینانی الحقی المتوفی علام علی الله علی علی علی عبد علی عبد علی عبد عبد عبد اس کا شارفقه حنفی کی بنیادی کتابوں میں ہے،صدیوں سے میں جہ اس کتاب کی شان میں بیا شعار منقول ہیں:

إن الهداية كالقرآن قد نسخت له ما صنفوا قبلها في الشرع من كتب فاحفظ قواعدها واسلك مسالكها له يسلم مقالك من زيغ ومن كذب ملاحظهو: (كشف الظون١٨١٢/٢)



#### الفصل حادي عشر:

# چندار دوفتاوی کی نشاند ہی

### (۱) فتاوی رشید بیه

فقیہ اننفس حضرت مولانا الحاج الحافظ رشیداحمدصا حب گنگوہی نو راللّہ مرقدہ التو فی ۱۳۲۳ھ کے ۱۵۷رفقا وی کامجموعہ ہے، جواولاً تین حصوں میں شائع ہوئے تھے،جنہیں بعد میں کیجا کر کےایک جلد میں شائع کیا گیا۔

#### (۲) باقیات فقاوی رشید به

معروف محقق جناب مولا نا نور الحن كاندهلوى مدظله العالى نے بڑى جانفشانى كے ساتھ حضرت كے مابقيہ فقاوى جن كى تعداد ١٩٩٧ بينچتى ہے كو بہترين ترتيب اور مفيد حاشيہ كے ساتھ ايك ضخيم جلد ميں" باقيات فقاوى رشيد بيہ' كے نام سے ترتيب دیا ہے۔

#### (۳) امدادالفتاوی

کا بیش فیمی مجموعہ ہے، جو فقہ وفتا وی کا انسائیکلوپیڈیا ہے اور حکیم الامت قدس سرہ کی پوری کا بیش فیمی مجموعہ ہے، جو فقہ وفتا وی کا انسائیکلوپیڈیا ہے اور حکیم الامت قدس سرہ کی پوری زندگی کی محنت کا لب لباب خلا صه اور نچوڑ ہے ،غرضیکہ دور حاضر میں کوئی بھی مفتی اس سے مستغنی نہیں ہوسکتا، حضرت کے بیفتا وی اکثر ما ہنامہ' النور' میں چھپتے تھے اور اسی دوران ان کی تنقیح و تحقیق بھی ہوتی رہتی تھی اور جس قدرا صلاحات فقاوی میں عمل میں آئی ان کوآخر میں بعنوان اصلاح تسام کے درج کر دیا جاتا ، اس کے بعد تھہ ثالثہ اور رابعہ میں حوادث الفتاوی کے ساتھ ساتھ ترجیح الرانح کا نیا کالم جاری ہوا، جس میں غیررانح فقاوی سے رجوع کا سلسلہ بھی جاری رہتا تھا، بعد میں ان سب فقاوی کو حضرت مولا نامفتی مجمد شفیع صاحب رحمۃ اللہ علیہ مفتی جاری رہتا تھا، بعد میں ان سب فقاوی کو حضرت مولا نامفتی مجمد شفیع صاحب رحمۃ اللہ علیہ مفتی

فتاو ئ قاسميه

<u>m.n.</u>

حضرت مولا ناابوالحسنات مجمر عبد الحرك كھنۇ كى علىيەالرحمە كے فتادى كالمجموعہ ہے، شروع میں بیفتوی تین حصوں میں غیرمبوب اورمخلوط تین زبانوں میں شائع ہوتار ہا، جس كى وجہ سے اس سے خاطر خواہ استفادہ دشوارتھا، بعد میں مفتی ومولا ناخورشید عالم صاحب مدرس دارالعلوم دیو بندكی تسهیل و تبویب اور ترجمہ کے ساتھ مكتبہ تھانوى سے ایک جلد میں شائع شدہ ہے۔

### (۵) فتاوی احیاء العلوم

حضرت مفتی یاسین صاحب مبارک پوری علیه الرحمه کے فقاوی کا مجموعہ ہے،مفتی جمیل احمد نذیری کی ترتیب کے ساتھ ایک جلد میں شائع شدہ ہے۔ سر کم ذیب

# (۲) كفايت المفتى

مفتی اعظم حضرت مولانا کفایت الله صاحب دہلوی رحمۃ الله علیہ المتوفی ۱۳۷۲ھ کے فقاوی کا مجموعہ ہے، جسے آپ کے صاحب زادے مولانا حفیظ الرحمٰن واصف ؓ نے آپ کی وفات کے بعد ورضی مجلدوں میں مرتب فر مایا ہے، حضرت مفتی صاحب نے جدید مسائل ومعاملات میں امت کے لئے تسہیل کا پہلونکا لنے کی سعی فر مائی ہے، پہلے یہ کتاب و رجلدوں میں شائع ہوتی رہی ہے؛ لیکن حال ہی میں دارالا فتاء جا معہ فاروقیہ کراچی کی ذی علم شخصیت مضرت مولا ناسلیم الله خال صاحب کے زیرنگرانی فقاوی محمود یہ کی طرح اس پر تحقیق وحشیہ کا مہم بہترین انداز میں کیا گیا ہے اور جو عنقریب ہی مکتبہ زکریا دیو بندسے ۱۲ رجلدوں میں زیر طباعت سے آراستہ ہونے والی ہے۔

#### (۷) فتأوى خليليه

محدث كبير، فقيه وقت، حضرت اقدس مولا ناخليل احمد سهار نپوري الهتو في ٣٣٣١ هـ

فتاوي قاسميه

<u>m.9</u>

کے فتاویٰ کا مجموعہ ہے، جو بجا طور پر علمی تحقیق اور فقہی بصیرت کے شاہ کار کی حیثیت رکھتے ہیں،مولا نامفتی سیدمحمد خالدصا حب سہار نپوری کی ترتیب کے ساتھ مظاہر العلوم سہار ن پور سے ایک جلد میں شائع شدہ ہے۔

# (۸) عزیزالفتاوی/امدادالمفتین

مادر علمی دارالعلوم دیوبند کے مفتی اعظم حضرت مولا نامفتی عزیز الرحمٰن صاحب عثانی علیہ الرحمہ المتوفی ۱۳۴۷ھ کے تقریباً پندرہ سوفقاوی کا مجموعہ ہے، حضرت مولا نامفتی محمد شفیع صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے پہلے اسے اپنے مجموعہ 'فقاوی امداد آمفتین ''کے ساتھ ملا کرشائع کیا تھا؛ کین بعد میں دونوں مجموعوں کو الگ الگ شائع کیا گیا، جسے 'فقاوی دارالعلوم قدیم''کے نام سے بھی جانا جاتا ہے۔

# (۹) فتاوی دارالعلوم (جدید)

حضرت مولانا مفتی عزیز الرحمان صاحب الهو فی ۱۳۴۷ ھے قاوی کا مجموعہ ہے، جو اس وقت ۱۸ رجلدوں میں دستیاب ہے، اس کی ترتیب کا آغاز مفتی اعظم پاکستان مفتی محمد شفیع صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے شروع فر مایا تھا، بعد میں حکیم الاسلام حضرت مولا نا قاری محمد طیب صاحب رحمۃ اللہ علیہ سابق مہتم وارالعلوم دیو بندالہ تو فی ۴۰۰ اھے کے حکم اور زیر نگر انی حضرت صاحب رحمۃ اللہ علیہ سابق مہتم وارالعلوم دیو بندالہ تو فی ۴۰۰ اھے کے حکم اور زیر نگر انی حضرت الاستاذ مولا نامفتی ظفیر الدین مفتاحی رحمۃ اللہ علیہ نے آگے بڑھا یا اور ۱۲ رجلدوں تک ترتیب و سے کے بعد داعی اجل کو لیک کہا، اس کے بعد کی مابقیہ جلدیں مولا نامفتی محمد امین صاحب پائن بورری کی سریرستی میں پائے شکیل کو پہنچی۔

# (١٠) فتأوى شيخ الاسلام

شیخ الاسلام حضرت مولاناسید حسین احمد مدنی نوراللّه مرقدہ التوفی ۱۳۷۷ھ کے فتا وی کا مجموعہ ہے، حضرت نے اپنے مکتوبات میں جن فقہی سوالوں کے جوابات دئے ہیں ، انہیں نبیرهٔ شخ الاسلام حضرت مولا نامفتی محمرسلمان منصور پوری استاذ حدیث ومفتی جامعه قاسمیه مدرسه شا ہی مراد آباد نے فقهی ابواب کے مطابق ایک جلد میں جمع کر دیا ہے، یہ مجموعہ مکتبہ دینیہ وغیر ہ سے شائع شدہ ہے۔

#### (11) امدادالاحكام

حضرت مولا ناظفراحم عثمانی المتوفی ۱۳۹۴ ها ورحضرت مولانامفتی عبدالکریم معملوگ المتوفی ۱۳۹۴ ها ورحضرت مولانامفتی عبدالکریم معملوگ المتوفی ۱۳۹۳ ها وی کلیم الامت حضرت تھانوگ کے المتحدیق فرمودہ ہیں، جسے 'امداد الفتاوی'' کا تتمہ کہا جا سکتا ہے، یہ فتاوی چارجلدوں میں دیو بند کے کتب خانوں سے شائع ہوگئے ہیں۔

#### (۱۲) جواهرالفقه

مفتی اعظم پاکستان حضرت مولانامفتی محمد شفع صاحب رحمة الله علیه المتوفی ۱۳۹۵ ه ک۵۰ ارفقهی رسائل ومقالات کا مجموعه ہے، جوقبولیت عامه حاصل ہونے کی بناء پرعصر حاضر میں اہم فقهی مآخذ کی حیثیت اختیار کر گئے ہیں، جوسات جلدوں میں دیوبند کے کتب خانہ زکریاسے شائع شدہ ہے۔

#### (۱۳) فٽاوي محمود پيه

فقیہ الامت حضرت الاستاذ مولانامفتی محمود حسن گنگو ہی علیہ الرحمہ المتوفی ۱۳۱۷ھ کے تقریباً ۱۲ م ہزار فقاوی کا مجموعہ ہے، جو مظاہر علوم سہار ن پور، جامع العلوم کا نپور اور دار العلوم د یو بند کے زمانہ قیام کے دوران آپ کے فلم سے تحریر کئے گئے ، حضرت کے مجاز حضرت مولانا مفتی محمد فاروق صاحب میر حلی نے اس کام کا بیڑ ااٹھا یا اور فقاوی کو جمع کر کے لفظا لفظاً حضرت والا کوسنا یا اور حضرت ہی سے معلوم کر کے ہرفتو کی پرعنوا نات لگائے، پہلے یہ فقاوی بغیر حاشیہ کے شائع ہوئے تھے، جب کہ اب فقاوی کا یہ انسائیکلو پیڈیا جسے دور حاضر میں اردوفقا وی میں کے شائع ہوئے تھے، جب کہ اب فقاوی کا یہ انسائیکلو پیڈیا جسے دور حاضر میں اردوفقا وی میں

اولیت وعلاء ومفتیان کی مرجعیت کا مقام حاصل ہے، شخ الحدیث حضرت مولاناسلیم اللہ خال صاحب مد ظلم العالی کی نگرانی میں دارالا فتاء جامعہ فاروقیہ کراچی کے زیرا بہتمام ۲۵ رجلدوں میں نئی ترتیب اور نہایت مفید حواشی کے ساتھ شائع ہوئے، جب کہ حضرت مولانا مفتی محمہ فاروق صاحب کی نگرانی میں تحشیہ اور ترتیب جدید کے ساتھ اسار جلدوں میں بیکا م کممل ہوا، فالحمد الله علی ذلک.

## (۱۴) منتخبات نظام الفتاوي

دارالعلوم دیوبند کے دارالا فقاء کے صدر حضرت الاستاذ مولانا مفتی نظام الدین صاحب برداللہ مضجعہ المتوفی ۱۲۴ ھے کے قاولی کا حسین انتخاب ہے، حضرت نے خود اپنی حیات میں اپنے منتخب فقاوی دوجلدوں میں شائع فرمائے تھے، بعد میں انہیں حضرت مولا نا قاضی مجاہدالاسلام صاحب قائمی المتوفی ۱۲۳ اھنے اسلامک فقدا کیڈمی کے زیرا ہتمام مزید تھیجے کے ساتھ شائع کیا اور اب اس کی چھ جلدیں منظرعام پرآچکی ہیں۔

#### (۱۵) فتاوی رحیمیه

سرزمین گجرات کے مفتی اعظم حضرت مولا نامفتی عبدالرحیم صاحب لاجپوری علیہ الرحمہ المتوفی ۱۳۲۲ھ کے مبسوط فتاویٰ کا مجموعہ ہے، یہ مجموعہ دس جلدوں پر مشتمل ہے، جسے عوام وخواص میں کیسال مقبولیت حاصل ہے، فتاویٰ کا مجموعہ اصلاً اردومیں تھا، بعد میں اس کے گجراتی اور انگریزی تراجم بھی شائع ہوئے ہیں۔

#### (۱۲) احسن الفتاوی

حضرت مولا نامفتی رشید احمد صاحب لدهیانوی رحمة الله علیه الهتوفی ۱۳۲۲ه کے فآوی کا مجموعہ ہے،حضرت کا مزاج مدل گفتگو کرنے کا ہے، بریں بناءیہ مجموعہ علماء ومفتیان کرام کی نظرمیں باوزن اور قابل اعتماد تمجھا جاتا ہے، مکتبہذ کریادیو بندسے آٹھ جلدوں میں شاکع شدہ ہے۔

### (۱۷) آپ کے مسائل اوران کاحل

شہیداسلام حضرت مولانا محمد یوسف صاحب لدھیانوی رحمۃ اللّه علیہ المتوفی ا ۱۴۲۱ھ کے فقاوی کا مجموعہ ہے، جو در حقیقت پاکستان کے معروف روز نامہ جنگ میں دینی مسائل کے دیئے گئے جوابات ہیں، جو بے پناہ مقبول ہوئے، بعد میں مولا نامفتی محمہ جمیل خال صاحب شائسر کی شہیدالمتوفی ۲۵ اھری توجہ سے بغیر حاشیہ کے فقہی ابواب کی ترتیب پردس جلدوں میں شائع ہوا، جب کہ اب حضرت مولا ناسعیدا حمہ جلال پوری شہید کے توجہ سے مفید حاشیہ کے ساتھ آ محصیٰ جلدوں میں اس کی اشاعت ہوئی ہے۔

### (۱۸) فتاوی عثانی

محقق العصر حضرت مولا نامفتی محمد تقی عثانی صاحب دامت برکاتهم کے فتاوی کاعظیم مجموعہ ہے، جوآپ نے پچھلے تقریباً پینتالیس سالوں میں دارالعلوم کراچی کے دارالا فتاء سے جاری فر مائے ہیں، جن کو حضرت مولاناز بیر حق نواز استاذ جامعہ دارالعلوم کراچی نے بہترین انداز میں مرتب فرمایا ہے، اب تک اس کی تین جلدیں شائع ہوچکی ہیں اور مزید پر کام جاری ہے۔

# اسلام اورجد يدمعاشى مسائل

یہ کتاب دوحاضر میں پیش آمدہ جدید تجارتی مسائل اوراسلام کے نظام معیشت سے متعلق حضرت مولا ناتقی صاحب عثمانی کی تحریرات وتقریرات اورمقالات کا مجموعہ ہے، جس میں جدید پیش آمدہ تجارتی مسائل کا کافی حد تک احاطہ اورفقہ اسلامی کے دائرہ میں حل پیش کیا گیا ہے، جدید معاشی مسائل کا میہ مجموعہ آٹھ جلدوں میں دستیاب ہے۔

### (۱۹) فتأوىٰ حقانيه

تقریباً اٹھارہ مفتیان کرام کے فتوؤں کا مجموعہ ہے، جن میں مرکزی حیثیت شخ الحدیث جامعہ دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک پا کتان وسابق استاذ دارالعلوم دیوبند مولا نا فتاو ی قاسمیه

عبدالحق حقانی نور الله مرقده ہی کوحاصل ہے۔ اور دارالعلوم حقانیہ کے دارالا فتاء کو پاکستان و بیرون ملک علمی بخقیقی اور عدالتی حلقول میں اور عوام میں مسندااعتاد اور مقبولیت حاصل ہے، فتاوی کابیہ سین مجموعہ چیر جلدوں میں مکتبہ ذکریا دیوبند سے شاکع شدہ ہے۔

#### (۲۰) كتاب الفتاوي

مفتی حضرت مولانا خالد سیف الله رحمانی بانی وناظم المعهد العالی الاسلامی للدراسات الاسلامی حضرت مولانا خالد سیف الله رحمانی بانی وناظم المعهد المدراسات الاسلامی حیدر آباد کے جمعه ایڈیشن میں شائع ہونے والے مسائل کا مجموعہ ہے، جسے مفتی عبدالله سلیمان مظاہری نے بڑے سلیقہ سے چھنچیم جلدوں میں مرتب کر دیا ہے۔

#### (۲۱) قاموس الفقه

یہ بھی حضرت مولانا خالد سیف الله رحمانی مدخله کی''الموسوعة الفقهیة الکویتیة''کی ترتیب پراردو میں فقهی مسائل کا انسائیکلو پیڈیا ہے، جس میں حروف جبی کے اعتبار سے فقهی مسائل پرسیر حاصل بحث کی گئ ہے، مولانا کی اس تصنیف کوعوام وخواص میں دادنخسین سے نوازا گیاہے، فقهی مسائل کا یہ مجموعہ یا نجے ضخیم جلدوں میں دستیاب ہے۔

### (۲۲) كتاب المسائل

حضرت مولا نامفتی محمد سلمان صاحب منصور بوری مدخله العالی استاذ حدیث ومفتی جامعه قاسمیه مدرسه شاہی مرادآ باد کی تالیف ہے،جس میں ہرمسکدمع حوالہ کے مدل لکھا گیا ہے، جس میں سے اکثر مسائل کو بالتر تیب ندائے شاہی میں بھی شائع کیا گیا ہے، احقر نے زیر نظر کتاب کو تقریباً مکمل دیکھا ہے۔

#### (۲۳) كتاب النوازل

کتاب النواز ل حضرت مولا نامفتی محمر سلمان صاحب منصور پوری مد ظلہ کے لگ

فتاو یٰ قاسمیه فتاو یٰ قاسمیه

سجگ ۲۵ رسالہ دور میں جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی کے دارالا فتاء سے جوفتا وی موصوف کے قلم سے جاری ہوئے ان کامنتخب مجموعہ ہے،جس کی اب تک سات جلدیں طباعت سے آراستہ ہوکرعوام وخواص میں قبولیت حاصل کر چکی ہیں اور باقی ابھی زیر طباع ہیں۔

#### (۲۴) محمودالفتاوی

یمفتی اعظم گجرات حضرت مولانا مفتی احمد خان پوری مدخله العالی کے فناوی کا مجموعہ ہے، مولا نامفتی عبدالقیوم راج کوئی حضرت مفتی صاحب کی نگرانی میں اسے مرتب کررہے ہیں، اب تک اس کی چیوجلدیں منظر عام پر آئچکیں ہیں اور مابقیہ حصہ پر کام جاری ہے۔

#### فنأوى دبينيه

یہ حضرت مولا نامفتی اساعیل کچھولوی شخ الحدیث وصدر مفتی جامعہ حسینیہ راندیڑ گجرات کے فقاوی کا مجموعہ ہے، جودراصل گجراتی زبان میں تھا، اورلوگوں میں مقبول تھا،اس کے افادہ کوعا م کرنے کے لئے اسے اردو میں پانچ جلدوں میں شائع کیا گیا ہے۔

## (۲۵) فتاوی ریاض العلوم گورینی

یہ حضرت اقدس مولا نامفتی محمہ حنیف صاحب برد اللہ مضجعہ، حضرت مولا نامفتی رحمت الله صاحب قاسمی ،مولا نامفتی عبدالله صاحب مظاہری ،مولا نامفتی محمه عثان صاحب حلیمی کے فتاوی کا مجموعہ ہے، اس مجموعہ میں بہت سے فتاوی بڑے تحقیق ہیں اورخاص کرعلماء وطلباء کے لئے ان کامطالعہ مفید ہے۔

#### (۲۲) انوارر حمت

''انواررحمت'' تحقیقی فقہی مقالات کا مجموعہ ہے، اس میں جدید مسائل پر فقہی جز ئیات کی عربی عبارت کے ذریعہ سے مسائل کو مدلل کرکے پیش کیا گیا ہے، احقر نے سیمیناروں اور فقہی اجتماعات میں جومقالے پیش کئے ہیں،ان میں سے اہم مقالے اس کتاب کے اندردرج ہیں۔

#### (۲۷) ایضاح النوادر

یہ کتاب بھی فقہی اجتماعات وسمیناروں میں پیش کئے گئے تحقیقی مقالات کا مجموعہ ہے، اس کتاب سے بھی خاص طور پرطلبہ افتاء فائد ہا ٹھا سکتے ہیں۔

#### (۲۸) انوارمناسک

یہ کتاب جج کے موضوع پر بہت ہی مدل اور محقق مسائل پر شتمل ہے، اس کتاب سے عوام وخواص دونوں طبقے کے لوگ الحمد لله فائدہ اٹھاتے ہیں، جج کے موضوع پر بصیرت حاصل کرنے کے لئے اردوزبان میں بیبیش قیمت مجموعہ ہے، بید کتاب مفصل ہے، اس سے پہلے جج کے موضوع پر تین سوتیرہ مسائل پر اللہ نے اپنے فضل سے ایک کتاب تیار کرادی تھی، جس میں جج کے اہم مسائل کو جمع کر دیا گیا تھا، ''ایضاح المناسک'' کے نام سے بید کتاب چھی، جس میں جج کے اہم مسائل کو جمع کر دیا گیا تھا، ''ایضاح المناسک'' کے نام سے بید کتاب چھی گاب میں جے کتاب کا اس کو بھی اہل علم اور عوام نے پیند فرمایا، طلبائے افتاء اس سے بھی فائدہ اٹھا سکتے ہیں۔



#### الفصل الثاني عشر:

# چندا کا برد یو بند کا مخضر تعارف

فناوی کا یہ مجموعہ جو ناظرین کی خدمت میں پیش ہے،ان اکا برعلائے دیو بند

کے فیضانِ علم اور تو جہات کا ثمرہ ہے، جن کے علوم ومعارف کا چشمہ فیوض برصغیر
سے تجاوز کرکے یورپ وامریکہ اور صحرائے افریقہ اورانڈ ونیشیا کے جزائر تک پہنچ چکا
ہے؛ اس لئے ان کا کم سے کم تعارف کرا دینا وفا داری کے درجہ سے کم نہیں۔اللہ
تعالی ان سب کواپنی شایانِ شان جزائے خیر سے نوازے۔ (آمین)
اُجِبُّ الصَّالِحِیْنَ وَلَسُتُ مِنْهُمُ ہُ کہ کے کہ کی کھل اللہ یُورُزُ قُنِی صَلاحًا

### (۱) حضرت مولا نااحمه على محدث سهار نيوريٌ متو في: ۲۹۷اھ

۱۲۲۵ میں حضرت مولا نا احمد علی محدث سہار نپوریؓ کی ولادت ہوئی۔استاذ الکل حضرت مولا نامملوک علی نانوتو گُمتو فی: ۱۲۲۵ ها اور شاہ اسحاق صاحب محدث دہلوی متو فی ۱۲۹۲ هے ارشد تلاندہ میں سے ہیں،آپ نے ہندوستان میں فن حدیث کا جوزوق علماء میں پیدا فرمایا ہے اس کا ثمرہ ہے کہ حلقہ دیو بند میں بڑے بڑے محدثین پیدا ہوئے۔حضرت نانوتو گُمتو فی ۱۲۹۷ ه،حضرت شخ الہند متو فی ۱۳۳۹ ه،حضرت مولا ناخلیل احمد سہار نپورگ متو فی ۱۳۳۷ هے،حضرت مولا نا احمد حسن صاحب محدث امر وہوی المتو فی ۱۳۳۰ ه، علامہ شبلی نعمانی ولادت: ۱۳۲۲ هوفات: ۱۳۳۲ هورس حاصل فرمایا ہے۔

بخاری شریف پر آپ کا معرکۃ الآراء حاشیہ ہے، ۲ رجما دی الاولی ۱۲۹۷ھ میں وفات ہوئی۔حضرت مولانا محمد قاسم صاحب نا نوتو گ کی وفات ۴ رجما دی الاولی ۱۲۹۷ھ جعرات کو ہوئی، اس کےصرف ایک روز کے بعد ۷ رجما دی الاولی ۱۲۹۷ھ بروز ہفتہ کو حضرت مولا ناا حرعلی محدث سهار نپوری رحمة الله علیه کی وفات ہوئی، کل۲ کرسال عمر یائی۔ اس ہفتہ میں امت عظیم الشان دینی اور علمی سر مایہ اور اہم ترین دومربیوں سے محروم ہوگئ، مسلمانوں کاعظیم سانحہ کا ہفتہ تھا۔

# (۲) حضرت نانوتوی متوفی: ۲۹۷اه

۱۲۴۸ھ میں امام الکبیر حضرت مولانا محمد قاسم صاحب نا نوتوی نور الله مرقدہ کی پیدائش ہوئی۔ اس معدنِ علم فضل کے انوار برّصغیر سے تجاوز کرکے بورپ وامریکہ اور صحرائے افریقہ اور انڈو نیشیا کے جزیروں تک پھیل چکے ہیں۔

۱۲۸۳ ه میں حضرتِ نانو تو کُنْ کی قیادت میں دارالعلوم دیو بند کی بنیا در کھی گئی۔

ے ۱۲۸ء میں جناب منشی مہر بان علی صاحب کے مالی تعاون سے حضرت نا نوتو می رحمتہ منتہ مار الرسم منت کے مصرف کا مصرف کا مصرف کا مصرف کا نوتو میں استعمالی تعاون سے حضرت نا نوتو میں رحمتہ

اللّٰدعليه نِي بنيا در كھي ۔ اللّٰدعليه نِي العلوم گلا وَتَھي كي بنيا در كھي۔

۱۲۹۲ه میں خضرت مولا ناعالم علی صاحب کی وفات اور ان کی تعزیت کے موقع پر جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی کی حضرت مولا نامجہ قاسم صاحب نا نوتو گئے نے بنیا در کھی۔اور اپنے تلمیذ خاص مولا نااحمہ حسن محدث امر وہوی الہتو فی ۱۳۳۰ ھے کولا کر اس کاذ مددار بنا دیا اور پہلے سال سے اس مدرسہ میں حدیث کی تعلیم کا سلسلہ جاری ہوگیا، الحمد للہ تا ہنوز تسلسل کے ساتھ جاری ہے کہ بھی منقطع نہیں ہوا، اسی سال ۲۹۱ ھیں شخ الاسلام حضرت مولا ناحسین احمد مدنی رحمۃ اللہ علیہ کی پیدائش ہوئی۔

اورصرف ایک سال کے بعد ۴ ہر جمادی الاولی بروز پنجشنبہ جمعرات کو ۱۲۹۷ھ میں حضرت نانوتو ی رحمۃ اللہ علیہ کی وفات ہو گئے۔ اس سال ۲ رجمادی الاولی، بروز ہفتہ ۱۲۹۷ھ میں حضرت نانوتو ی رحمۃ اللہ علیہ کی وفات ہو گئے۔ حضرت میں حضرت مولا نا احمر علی صاحب محدث سہار نپوری رحمۃ اللہ علیہ کی وفات کے صرف ایک دن کے بعد حضرت مولا نا احمر علی محدث سہار نپوری رحمۃ اللہ علیہ کی وفات ہوئی۔ کس قدر در دنا کسانچہ ہوا ہوگا؟ حضرت نانوتو گ کی عرصرف ۴ سرسال ہوئی۔

# (٣) حضرت گنگوہی متوفی: ٣٢٣ اھ

### (۴) مولا نالعقوب صاحب نا نوتوی متوفی:۲۰۳۱ ه

۱۲۲۹ه میں حضرت مولا نایعقوب صاحب نا نوتوی بن مولا نامملوک علی نانوتو گی کی پیدائش ہوئی ۔ حضرت گنگو ہی سے سات سال اور حضرت نا نوتو گی سے ایک سال عمر میں چھوٹے تھے۔ آپ کودار العلوم دیو بند کے سب سے پہلے صدر المدرسین کی سعادت اور شرف حاصل ہے ، حکیم الامت مولا ناا شرف علی تھا نوگ متوفی ۱۳۲۲ه ه آپ کے خصوص تلامذہ میں سے ہیں۔

۱۳۰۲ھ کیم رئیج الاول، بروز ہفتہ کووفات ہوئی۔حضرت نا نوتو کُٹ کی وفات کے پانچ سال کے بعد وفات پائی،صرف۵۳رسالعمر پائی۔ دارالعلوم دیو بند میں۱۲۸۳ھ ۲۲۱ھ ۱۳۰۱ھ تقریباً ۱۹رسال تکصدر مدرسی کا فریضہ انجام دیا۔

# (۵) مولاناسيراحمد دہلوگی متوفی: ۱۳۳۲ ھ

حضرت مولا ناسیراحمر دہلوی رحمۃ اللّٰہ علیہ قیا م دارالعلوم کے دوسال کے بعد ۱۲۸۵ھ میں مدرس بن کرتشریف لائے۔ ۷-۱۳۰۱ھ تک ۲۲ رسال دارالعلوم میں خدمت انجام دیں۔ ۲ ۱۳۰۰ ھ سے کوساھ تک یانج سال دارالعلوم کے صدر مدرس رہے،اس کے بعد بھویال تشریف لے گئے۔ ۱۳۰۸ھ میں حضرت شخ الہندُّ صدر المدرسین بن گئے۔ ۱۹ررجب ۲ ۱۳۳۱ ه میں آپ کی وفات ہوئی ،جھویال میں مدفون ہیں ۔ ( نزہۃ الخواطر۲۲/۸)

# (۲) مولانا محمطی مونگیری متو فی:۲۳۴۱ھ

۱۲۶۲ ه میں حضرت مولا نا سید محمد علی مونگیری رحمة الله علیه کانپور میں پیدا ہوئے، باپ داداضلع مظفر نگر کےایک گا وَل کے تھے،اسی سال شاہ اسحاق صاحب محدث دہلوی رحمة الله عليه متوفى ١٢٦٢ ه كي وفات ہوئي۔ مدرسه فيض عام كانپور ميں تعليم حاصل فر مائي اور اسی میں تدریسی خد مات انجام دیں۔اورشاہ فضل الرحمٰن صاحب تنج مرادآ با دی رحمۃ اللّٰدعلیه سے بیعت وخلا فت حاصل ہوئی۔

•االا ه میں' 'انجمن ندوۃ العلماء'' قائم فرمایا،اس کے پہلے اجلاس میں ہرمسلک کے ہر بڑے عالم نے شرکت فر مائی۔نصاب تعلیم برغور کرنے کے لئے جو بارہ اہم شخصیات پرمشمل تمیٹی تشکیل دی گئی تھی،ان میںمولانا احمد رضاخاں صاحب بھی شامل تھے۔ااساھ کےاجلاس میں مولا نا احمد رضاخا ںصاحب کامقالہ وقت کی تنگی کی وجہ سے بڑھانہیں جاسکا ،اس کے بعد مولا نااحمہ رضا خاں صاحب نے خوش عقیدہ سا رےعلماء ندوہ پر بیک قلم کفر کا فتو کی جاری کردیا۔(احمد رضا

خال صاحب کی پیدائش:۲ ۱۲۷ھ وفات: ۱۳۴۰ھ میں ہوئی)۔ (نزہۃ الخواطر ۴۲/۸) ساساه میں مجمن ندوۃ العلماء کا سالا نہ اجلاس بریلی میں ہوا، اسی سال انجمن ندوۃ العلمهاء کی طرف سے ایک عظیم الشان دارالعلوم کے قیام کا مجوزہ خاکہ تیار کیا گیا ،حضرت مولا نا اشرف علی تھا نوکؓ نے جامع العلوم کا نپور سے ککھا کہ ایسے عظیم الشان اورجلیل القدر دارالعلوم کا وجود ڈپنی سے و جود خارجی میں آنا موجد الموجودات کے قدرت کا ملہ کے سامنے كوئي مستبعدا منهيس \_ (سواخ مولا نامح على مونكيري ١٣١١ ٢ ١٥٥ ١٥)

حضرت مولا نامجم عليَّ نے مولا ناشبلیَّ سے بعض اختلا ف کی وجہ سے ۱۳۲1ھ میں استعفٰی

دے دیا اور مونگیرصوبہ بہار میں شاہ فضل رحمٰن گنج مراد آبادگیؒ کے نام سے خانقاہ رحمانیہ بناکر وہیں مقیم ہوگئے۔حضرت مولا نامنت الله رحمائیؒ آپ ہی کے صاحبز ادہ ہیں۔ علامہ شبلی نعمائیؒ کی پیدائش ۲۷ کااھ میں اور وفات: ۳۳ اھ میں ہوئی۔ اور حضرت مولا نامنت الله صاحب کی پیدائش بھی ۱۳۳۲ھ میں ہوئی اور ۲ رر تیج الاول ۲ ۱۳۳۲ھ میں ۴ مرسال کی عمر میں حضرت محموطی مونگیری رحمۃ الله علیہ کی وفات ہوئی۔

# (۷) حضرت مولا نااحمد حسن محدث امروهویٌ متو فی: ۱۳۳۰ه

سال ۱۲۶۷ های مین حضرت مولا نااحر حسن محدث امر وہوی کی پیدائش ہوئی ، آپ حضرت نانوتو کی گے ارشد تلافدہ میں سے ایک ہیں۔ حضرت نانوتو کی نے جب ۱۲۹۱ ها میں جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی قائم فر مایا تو سب سے پہلے آپ ہی کولا کر اس مدرسہ میں بٹھا دیا اور دارالعلوم دیوبند کی طرح پہلے ہی سال حدیث کا درس شروع ہو گیا۔ المحدللہ تا ہنوز جاری ہے۔ اور ۱۲۶۷ ها وہ سال ہے جس میں استا ذالکل حضرت مولا نامملوک علی نانوتو گی کی وفات ہوگئی ہے۔ حضرت مولا ناامروہوگی نے ۱۲۹۲ ها میں حضرت نانوتو گی سے دستار فضیلت وفات ہوگئی ہے۔ حضرت مولا ناامروہوگی نے ۱۲۹۲ ها تا ۱۳۰۳ ها میں مراد آباد میں حضرت نانوتو کی سے دستار فضیلت حاصل فر مائی ، مولا ناامروہوگی نے ۱۲۹۲ ها تا ۱۳۰۳ هیں مدرسہ جامعہ اسلامیہ کی تشکیل حدیث کی خدمت انجام دینے کے بعد جامع مسجد امروہہ میں مدرسہ جامعہ اسلامیہ کی تشکیل جدید کے کرشروع فر مایا۔ ۱۲۹۸ بر تیجالا ول ۱۳۳۰ هی درمیا نی شب میں بمرض طاعون جدید کے کرشروع فر مایا۔ ۱۲۸ میل کی عمریائی۔ (تاریخ دارالعلوم دیوبند)

# (٨) حضرت شيخ الهندٌمتو في :٣٣٩ ه

۱۲۶۸ھ میں حضرت شخ الہندمولانامحمود حسن دیوبندیؒ کی پیدائش ہوئی، حضرت شخ الہندؒ نے ۱۲۹۰ھ میں فراغت حاصل فر مائی ۔حضرت شخ الہندؒ مولا نااحمد حسن امروہویؒ سے عمر میں ایک سال چھوٹے ہیں، مگر تعلیم کی تکمیل حضرت امروہویؒ سے چارسال پہلے کر کی تھی۔

۱۲۹۱ ھیں دارالعلوم دیو بندمیں مدرس بن گئے ، کارسال کے بعد ۴۰۰۰ ھیں مسند صدارت پر فائز ہوئے۔

است است است است است المعنى المنظم الله الك سال كے بعد ۱۳۳۵ ہے اوائل ميں آپ كى گرفتارى ہوئى، تين سال تك مالٹاكى قيد با مشقت كے بعد ۱۳۳۸ ہميں رہا ہوكرتشريف لائے۔ ۱۸رر رہنے الاول ۱۳۳۹ هو وفات پائى۔ اس سال حضرت مولا نا شاہ ابرار الحق صاحب ہردوئى رحمة الله عليه كى پيدائش ہوئى اوراسى سال مدرسه شاہى كے شخ الحديث حضرت مولا نامحمود حسن سم سو انى رحمة الله عليه كى وفات ہوگئى۔

# (٩) حضرت مولا ناخليل احمد انبهطوي متو في: ١٣٨٧ اه

۲۶۹ ه حضرت مولا ناخلیل احمد انبھٹو ئ<sup>ی</sup> کی پیدائش اسی سال ہوئی۔

۱۲۸۵ هیں دارالعلوم دیو بندمیں داخل ہوئے۔

۱۲۸۹ ه میں دارالعلوم د یوبند سے فراغت حاصل فرمائی۔

۱۳۰۸ هیں دارالعلوم دیو بندمیں مدرس مقرر کیا گیا ، پھر چھسال کے بعد ۱۳۱۴ هیں

مظاہر علوم کے صدر مدرس بن کرتشریف لے گئے۔

۱۳۱۴ھتا ۱۳۴۴ھوسارسال تک صدر مدرسی کا فریضہ انجام دینے کے بعد مدینہ منورہ نیم ن

ہجرت فرمائی۔

۱۳۳۵ه مین' نبذل المجهو د'' کوکصنا شروع فرمایا۔

المنورہ میں ''بنوں ہوگی۔ است میں مدینۃ المنورہ میں''بذل المجود''کی تکمیل ہوگی۔
یہ کتاب پہلے بڑی تختی کے باریک حروف کے ساتھ پانچ جلدوں میں ہندوستان میں چیسی محلی ، بعد میں ندوۃ العلماء کھنوکے زیر نگرانی ۲۰ رجلدوں میں چیسی ، اوراب حضرت مولانا تقی الدین صاحب مظاہری ، ندوی دامت برکاتهم کی زیر نگیس عمدہ ترین خوبصورت کتابت کے ساتھ ۱۲ رضحتی جلدوں میں عرب دنیا سے چیسپ کرآئی ہے۔

آپ کوحضرت گنگوہیؓ سے بیعت وخلافت حاصل تھی۔

۱۳۹۷ھ میں مکۃ المکرّ مہ میں سفر جج کے دوران حضرت حاجی امداد الله صاحب مہاجر مکی گنے اجازت بیعت عطا فرمائی۔ آپ حضرت مولانا مملوک علی نا نوتو کی المتوفی: ۲۷ ۱۱ھ کے نواسے اور حضرت مولانا لیعقوب صاحب نا نوتو کی متوفی: ۲۰ ۱۳ ھے کے قیار کی ۱۳۴۳ھ کو مدینۃ المورہ میں حضرت مولانا خلیل احمد صاحب کی وفات ہوئی، جنت البقیع میں مدفون ہیں۔

# (۱۰) حضرت مولا ناعبدالعلى ميرهمي متوفى : ١٣٩٧ه

۱۲۹۴ھ میں حضرت مولا ناعبدالعلی میرٹھیؓ،حضرت مولا نااحمد حسن محدث امروہویؓ، حضرت مولا نافخرالحسن گنگوہیؓ تینوں حضرات ،حضرت نا نوتویؓ کے ارشد تلا مذہ میں سے ہیں۔ اور تینوں نے ۱۲۹ھ میں حضرت نا نوتو گ نے تعلیم کی تکمیل فر مائی۔

حضرت مولا ناعبدالعلی میرنھیؓ کے ۲۹ اھ تک دارالعلوم دیوبندمیں مدرس رہے۔

۱۲۹۷ ھے ۱۳۰۱ ھ تک ۹رسال جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مرادآ با دمیں حدیث کا درس دیا، حضرت مفتی کفایت اللہ صاحب ؓ نے مدرسہ شاہی کے دور میں ان سے تعلیم حاصل فر مائی۔ حضرت مولا نا احمد حسن محدث امر وہوی اور مولا نا عبد العلی میر ٹھی ؓ دونوں حضرت

نا نوتو کُنَّ کے مایہ ناز شاگرد ہیں اور دونوں نے ایک ساتھ مدرسہ شاہی میں تدریسی خدمات انجام دیں ہیں، آخر میں مدرسہ عبدالرب دہلی میں مدتوں تدریسی خدمات انجام دیں۔ ۱۳۴۷ھ میں آپ کی وفات ہوئی۔اسی سال مفتی عزیز الرحمٰن صاحب عثمانی مفتی

منظم دارالعلوم دیوبنداورمولا ناحافظ محمراحمه صاحب مهتمم دارالعلوم کی وفات ہو گی۔ اعظم دارالعلوم دیوبنداورمولا ناحافظ محمراحمہ صاحب

# (۱۱) مولانامفتی عزیزالرحمٰن صاحب عثاثیٌ متوفی: ۱۳۴۷ھ

۱۲۷۵ھ حضرت مولا نامفتی عزیز الرحمٰن صاحب عثمانیُّ ،علامه شبیر احمدعثمانیُّ کے بڑے بھائی ہیں ،اسی سال آپ کی ولادت ہوئی۔

۱۲۹۵ هه میں فراغت حاصل فر مائی۔حضرت مولا نالیعقوب صاحب نا نوتوی رحمۃ اللّٰہ م

علیہ کے خصوص تلا مٰدہ میں سے ہیں۔

۱۳۰۹ھ میں آپ کو میرٹھ سے دارالعلوم دیو بند کے لئے مقرر کیا گیا، تدریس کے ساتھا فتاء کی خدمت بھی انجام دیتے رہے۔

۱۳۴۷ ہے تک مسلسل سے سرسال دارالعلوم کی خدمت انجام دی۔ ۱۳۴۷ ہیں شاہ صاحب کے ساتھ ڈائجیل تشریف لے گئے۔

سال دیو بندمیں دیو بندتشریف لے آئے اوراسی سال دیو بندمیں وفات پائی،اسی سال حضرت مولا نامحی الدین خال مرا د آبادئ کی وفات ہوئی۔ آپ دار العلوم کے اول اور سب سے بڑے مفتی تھے، آپ کے فتاولی کی ۱۸ رجلدیں شائع ہوکر مقبول ہوچکی ہیں۔

# (۱۲) حضرت مولا نامنصور على خان مرادآ بادى متو فى: ١٣١٧ه

۱۲۹۳ هر میں حضرت مولا نا احمر علی صاحب محدث سہار نپوری رحمۃ اللّٰدعلیہ سے دور حدیث شریف کی تعلیم حاصل فر مائی۔

پھر ۱۲۹۵ھ میں حجۃ اللّٰہ فی الارض حضرت نانوتو کُ کی خدمت میں رہ کرسندفراغت حاصل فرمائی۔

۳۰۱۳ ھ میں حضرت مولا نا احمد حسن محدث امروہو کی کے مدرسہ شاہی سے مستعفی ہوجانے کے بعد مولا نا منصور علی خاں صاحبؓ جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی کی مسند صدارت پر فائز ہوئے ۔۴ ۱۳۰ ھ میں مستعفی ہوکر حیدر آباد دکن تشریف لے گئے۔

ر است کا است کا است کا وفات ہوئی۔'' فتح آمبین فی مکا کدغیر المقلدین' آپ ہی کی است سے۔اس سال ۱۳۳۷ھ میں حضرت مولا نا قاری محمد طیب صاحب کا ندھلوئ کی دیو بند کی فراغت ہوئی، اسی سال شخ النفسیر حضرت مولا نا ادر لیس صاحب کا ندھلوئ کی فراغت ہوئی، اسی سال حضرت مولانا غلام غوث ہزار وئ کی فراغت ہوئی، اسی سال حضرت مولانا علام غوث ہزار وئ کی فراغت ہوئی، اسی سال حضرت مولانا مقتی محمود نا نو توئی کی فراغت ہوئی، اسی سال بڑے حضرت شاہ عبدالرحیم صاحب رائے یوری الہتو فی ۱۳۳۷ھ کی وفات ہوئی۔

# (۱۳) حضرت مولا نا عبدالحق پر قاضویٌ متو فی: ۱۳۴۲ ه

۱۲۵۸ھ حضرت مولا ناعبدالحق پرقاضی ضلع مظفر نگر کے رہنے والے ہیں، ان کی پیدائش اسی سال ہوئی، حضرت شیخ الہند ؓ ہے عمر میں دس سال بڑے تھے۔

ہ کا ماں اور اس العلوم ہی کے سال دارالعلوم میں داخلہ لیا۔ ۱۲۸۳ھے-۲۸۲اھ میں دارالعلوم سے فراغت حاصل فر مائی۔

۱۳۰۵ه- ۱۳۰۲ ه تقریباً دوسال تک جامعه قاسمیه مدرسه ثنابی کی مندصدا رت پر فائز رہے۔ ۱۳۴۲ ه میں ریاست رتلام میں و فات پائی۔ ۸۲رسال عمریائی۔

# (۱۴) حضرت مولانا محمد حسن مرادآ بادی متوفی :۲۴ ساله

1728ء میں آپ کی ولادت ہوئی، حضرت گنگوہیؓ کے ارشد تلا مذہ میں سے تھے۔ ۱۳۱۷ء میں مدرسہ شاہی کے شخ الحدیث حضرت مولا نا عبدالعلی میرٹھیؓ جو حضرت نا نوتو گؓ کے ارشد تلامذہ میں تھے دارالعلوم دیو بندتشریف لے جانے پران کی جگہ مدرسہ شاہی کی مسند صدارت پرآپ کوفائز کیا گیا۔

سلام علی سات سال تک صدر مدرس رہنے کے بعد بھویال تشریف لے گئے ، وہاں کے عہد ہُ قضاء پر فائز ہوگئے۔

۴ ۱۳۶ه هیں ۸۹رسال کی عمر میں وفات یا ئی۔

# (١٥) حضرت مولا نامحمودحسن سهسوانیٌ متوفی : ١٣٣٩ ه

9 کااه میں آپ کی ولادت ہوئی۔اسی سال حضرت مولا ناحا فظ محمد احمد ساحب بن حضرت مولا ناحا فظ محمد احمد ساحب بن حضرت مولا نام محمد قاسم نا نوتو کُل کی بھی ولادت ہوئی۔ ۱۲۹۱ ھ میں جب مدرسہ شاہی کا قیام عمل میں آیا،اسی سال مدرسہ شاہی جس کا نام اس وفت' مدرسۃ الغرباءُ' تھا میں داخل ہوکر حضرت امروہوی رحمۃ اللہ علیہ سے مکمل تعلیم حاصل فر مائی، پھر گنگوہ اور دیو بندجا کر حضرت گنگوہ کی آمین پڑھیں۔

بھو یال چلے گئے ،تو ان کی جگہ موصوف کوصدر مدرس بنایا گیا۔ کارسال تک مدرسہ شاہی کے منصب صدارت برفائز رہے۔

١٣٣٩ ه ميں وفات پائی،اسی سال حضرت شنخ الهندگی بھی وفات ہوئی۔

#### (١٦) حضرت مولا نا قارى عبدالرحمٰن امروهويٌّمتو في: ١٤ ٣١هـ

کے ۱۲ ھیں آپ کی ولا دت ہوئی، حضرت نانوتو کا کے آخری شاگردوں میں سے ہیں۔حضرت نانوتویؒ کی وفات کے بعد مدرسہ شاہی مرا دآباد میں آ کرحضرت مولا نااحمد حسن محدث امروہویؓ سے دوسال تک تعلیم حاصل فر مائی، پھر مدرسہ شاہی میں معین المدرس بھی رہے، پھرحضرت گنگوہتیؓ کی خدمت میں حاضر ہوکر دورہ حدیث سے فر اغت حاصل فر مائی۔

۱۳۲۵ ھے ۱۳۲۹ ھتک مدرسہ شاہی کے صدر مدرس رہے۔

•۳۳ ه میں مولانا احمد حسن امر وہوئ کی وفات پران کی جگہ جامع مسجدا مروہہ میں صدرمدرس ہو گئے ۔حضرت حاجی امدا داللّٰہ صاحب مہا جرکیؓ سے بیعت وخلافت حاصل تھی۔ ۱۳۶۷هو**۰**۹ رسال کی عمر میں وفات یائی ۔اسی سال ہندوستان آ زاد ہوکر تقسیم ہوگیا۔

## (۷۷) حضرت مولانااشرف علی تھانوی متو فی:۳۲۲ اھ

 ۱۲۸ ه میس حضرت حکیم الامت تھانوی نورالله مرقد ه کی ولادت باسعادت ہوئی۔ 149ھ میں دارالعلوم دیو بند سے فراغت حاصل فرمائی۔حضرت مولا نا یعقوب صاحب نانوتو گئے سے بخاری شریف بڑھی۔

ا ۱۳۰۱ ھامیں مدرسہ فیض عام کانپور میں صدر مدرس مقرر ہوئے۔اوراس وقت حضرت مولا نامجرعلی مونگیری جھی وہاں پر مدرس تھے، پھر جامع العلوم کا نپور میںمسندصدارت کوزینت تجشی ۔۱۳۱۵ ھے کوملازمت ترک کر کے خانقا ہامدادیہ تھانہ بھون میں تو کل علی اللّٰہ قیام فرمایا ، رشد وہدایت اور تز کینفس کے ساتھ تصنیف وتالیف کی الیی عظیم الثان خد مات انجام دیں جس کی مثال کسی دوسری شخصیت میں نہیں ملتی۔اسی سال حضرت مولانا فخرالحسن گنگوہ ٹی متوفی: ۱۳۱۵ها ورشا بین توکل شاہ انبالیم توفی:۱۳۱۵ه کی وفات ہوئی۔اور حضرت مولانا قاری محمد طیب صاحبؒ اور حضرت شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا صاحبؒ کی ولادت ہوئی۔اور حضرت شیخ الاسلام مولانا حسین احمد مدنی رحمۃ اللّہ علیہ کی فراغت ہوئی۔

۱۳۹۲ ھیں حضرت کی وفات کا سانحہ عظیمہ پیش آیا۔ یا در کھئے کہ حضرت تھانو کی گی پیدائش ۱۲۸۰ ھیں موئی، اس کے ۱۲۸ سال کے بعد ۱۲۹۱ ھیں حضرت مدفئ متوفی کے ۱۳۹۰ ھیں دور العلوم دیو بندسے فارغ ہوئے اور اس کے ۱۲۹ ھیں دارالعلوم دیو بندسے فارغ ہوئے اور اس کے ۱۲۸ سال کے بعد حضرت مدفئ کی ۱۳۱ ھیں دارالعلوم دیو بندسے فراغت حاصل ہوئی۔ حضرت تھانو کی کی وفات ۲۹ ھیں ہوئی، اس کے ۱۸ سال کے بعد کے ۱۳۷ ھیں حضرت شخ الاسلام مدفئ کی وفات ہوئی، یہ عجیب تو از ن اور قدرتی مناسبت ہے۔

#### (۱۸) حضرت مولا ناحا فظ محمد احمد صاحبٌ متوفى: ١٣٢٧ ه

9 کااھ میں حضرت مولا نا حافظ محمد احمد صاحبؓ کی ولادت ہوئی۔ اسی سال حضرت مولا نامحمود حسن سہسوانی رحمۃ اللہ علیہ متوفی: ۱۳۳۹ھ کی بھی ولادت ہوئی۔ آپ حضرت نانوتو کی کے فرزندر شید ہیں، آپ نے بچھ عرصہ منبع العلوم گلا وکھی میں تعلیم حاصل فر مائی، اس کے بعد جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مراد آباد میں تشریف لاکر حضرت نانوتو گی کے نامور شاگرد حضرت مولانا احمد حسن محدث امروہ ہوگی سے مختلف علوم وفنون کی تعلیم حاصل کر کے دیو بند جا کر حضرت مولانا ایعقوب صاحب نانوتو گی سے تر مذی شریف کے چند اسباق پڑھ کر گنگوہ تشریف لے گئے اور حضرت گنگوہ گی سے دورہ حدیث کی تحمیل فر مائی۔ آپ حضرت گنگوہ گارشد تلامذہ میں سے ہیں۔

۳ ۱۳۰ ه میں دارالعلوم دیو بند میں بحثیت مدرس تقرر ہو گیا۔

۱۳۱۰ھ میں حاجی عابد حسینؓ کی وفات کے بعد کئی مہتم کیے بعد دیگرے تشریف لائے کسی میں جما وُنہ ہوسکا۔ ساساھ میں حضرت گنگوہی گنے آپ کودارالعلوم دیو بند کامہتم بنادیا۔ آپ کے زمانہ اہتمام میں تعلیمی اور تعمیری دونوں اعتبار سے دارالعلوم نے زبردست ترقی حاصل کی، آپ اہتمام کی ذمہداری کے ساتھ مسلم شریف وغیرہ کئ کتابیں پڑھاتے رہے اور آپ مہتم بھی، مدرس بھی ، مفتی بھی تھے۔ آپ کے فتاوی کی ایک لمبی فہرست عکس احمد میں چھپی ہے۔

مدرس بھی جمعتی بھی تھے۔آپ کے فعاوی لی ایک ہبی فہرست مس احمدیس پہیں ہے۔ ۱۳۴۷ھ میں نظام حیدرآباد کی دعوت پر حیدرآبادتشریف لے گئے،و ہیں وفات پائی، اسی سال مفتی عزیز الرحمٰن عثمانیؓ کی وفات ہوئی۔اور اس سال حضرت مولا نامحی الدین خال مراد آبادیؓ کی بھی وفات ہوگئی،اسی سال حضرت مولانا عبدالعلی میرٹھیؓ کی بھی وفات ہوگئ۔

## (١٩) حضرت مولا نامرتضلی حسن حیا ند پوری متو فی: ١٤١١ه

۳۰ ۱۳۰۱ روحفرت مولانا مرتضی حسن جاند پوریؓ نے اسی سال دارالعلوم دیو بند سے فراغت حاصل فرمائی، حضرت کی وفات کے دو سال بعد فراغت ہوئی۔ اپنے زمانہ کے بہت بڑے مناظرا ورفرق باطلہ کے لئے تیز تلوار تھے۔ سال بعد فراغت ہوئی۔ اپنے زمانہ کے بہت برور جاند پور میں قیام فرمایا۔ ۱۳۵۱ ہودار العلوم سے سبکدوش ہوکر جاند پور میں قیام فرمایا۔ ۱۳۵۱ ہودار العلوم سے سبکدوش ہوکر جاند پور میں قیام فرمایا۔ ۱۳۵۱ ہودار العلوم سے سبکدوش ہوکر جاند پور میں قیام فرمایا۔ ۱۳۵۱ ہودار العلوم سے سبکدوش ہوکر جاند پور میں قیام فرمایا۔ ۱۳۵۱ ہودار العلوم سے سبکدوش ہوکر جاند پور میں قیام فرمایا۔ ۱۳۵

#### (۲۰) مولا ناعبیدالله سند هنگمتوفی:۳۲۳اھ

۱۲۸۹ھ میں حضرت مولانا عبیداللّہ سندھیؓ کی ایک غیرمسلم گھرانہ میں ولادت ہوئی، ان کےوالد ہندو سے سکھ بن گئے۔

ے ۱۳۰۷ ھایں دور ہُ حدیث میں شریک ہوئے ،مگر تکمیل نہ کر سکے۔

۱۳۱۵ هیں آگر تھیل فرمائی۔

سسلام میں''جمعیۃ الانصار'' کو قائم فرمایا۔حضرت شیخ الہنڈ کی ریشمی رومال تحریک کے قائد تھے۔۱۳۳۳ھ میں شیخ الہنڈ نے ان کوافغانستان بھیجا۔ ۱۳۴۲ھ میں ترکی کاسفر فرمایا۔

#### ۱۳۵۸ همیں ہندوستان واپس تشریف لائے۔

١٣٦٣ هين وفات پائي، اس سال حضرت جي مولا ناالياس صاحبٌ کي وفات ۾وئي۔

## (۲۱) مولانا حکیم اسحاق کھٹوری متو فی:۲۲ ساھ

۲۸۱ ه میں قیام دار العلوم دیو بندسے دوسال قبل پیدا ہوئے۔

۱۳۰۸ه میں دارالعلوم دیوبند سے فراغت ہوئی ، اسی سال حضرت شیخ الہند ٌمند

صدارت پر فائز ہوئے ،موصوف حضرت شیخ الہندؓ کے اولین شاگر دوں میں ہیں۔

۱۳۲۷ ھ میں دارالعلوم دیو بند کے لئے غلہ اسکیم کا سلسلہ آپ کے ذریعیہ سے شروع ہوا۔ ۴ ۱۳۷۷ ھ میں وفات یا ئی،اسی سال حضرت شیخ الا دب مولا نااعز ازعلی کی وفات ہوئی۔

#### (۲۲) علامهانورشاه تشميريٌ متوفى :۳۵۲ ه

۱۲۹۲های سال حضرت علامها نورشاه کشمیری گی ولا دت باسعا دت ہوئی ۔اسی سال حضرت مولا نامفتی کفایت اللّٰہ صاحبؒ متو فی ۲ ساتا ھے کہ بھی ولا دت ہوئی ۔

• اسلاه میں دا رالعلوم دیو بندمیں داخل ہوئے۔اسی سال انجمن ندوۃ العلماء قائم ہوئی۔

۱۳۱۴ ه میں دارالعلوم دیو بند سے فراغت حاصل فر مائی اوراسی سال مولانا ماجدعلی جو نپورٹ کی بھی دارالعلوم دیو بند سے فراغت ہوئی، پھر حضرت گنگو ہی ؓ کی خدمت میں دوسال

.وپورل کا کاروره کر از پیبرے رہ ہے.رہ رہ کرعلم حدیث ودیگر فنون کی تعلیم حاصل فر مائی۔

٣٢٧ اهد ميں دارالعلوم ديو بندميں تدريبي خد مات ميں مصروف ہو گئے ۔

سسس اله میں حضرت شخ الہند سُفر حجاز کوروانہ ہوئے، اپناجانشینی کا شرف شاہصا حب کو بخشا۔ ۱۳۴۷ ھ میں اہتمام سے بعض اختلاف کی وجہ سے ڈابھیل تشریف لے گئے، اسی سال حضرت مولانا خلیل احمد انہھ ٹو گ کی وفات ہوئی ، اسی سال حضرت مولا نامجم علی مونگیر گ کی وفات ہوئی، اسی سال حضرت مولا نامجمد میاں منصور انصار کی متوفی: ۱۳۴۲ ھ کی افغانستان میں وفات ہوئی۔اسی سال حضرت شیخ الاسلام مولا ناحسین احمد مدنی کو ہر شرط تسلیم کر کے دارالعلوم دیو بند کا صدر مدرس بنا کرلایا گیا۔

الم ۱۳۵۲ هدین تقریباً ۲۰ رسال کی عمر میں وفات پائی۔اس سال حضرت الاستاذ مفتی نظام الدین صاحب کی دارالعلوم دیو بندے فراغت حاصل ہوئی۔

## (۲۳) حضرت مولا ناامین الدین دہلوئ متوفی: ۱۳۳۸ ه

۱۲۸۳ ہ قیام دارالعلوم دیوبند کے سال آپ کی ولا دت اورنگ آباد میں ہوئی۔ ۱۳۰۷ ہ میں دارالعلوم میں داخل ہوئے ،مگر ۲۰۰۷ اھ کو بھیل کئے بغیر تشریف لے گئے۔ پھر ۱۳۰۹ ھ میں دارالعلوم دیو بندوا پس تشریف لے آئے۔

۱۳۱۲ ه میں دارالعلوم دیوبند سے فراغت حاصل ہوئی۔

۱۳۱۵ هیں سنہری مسجد کشمیری گیٹ دہلی میں مدرسہ امینیہ جاری فر مایا، جس میں حضرت مفتی کفایت اللہ صاحبؓ نے یوری عمر گذار دی۔

۳۳۸ اھ میں وفات پائی ،اسی سال حضرت شیخ الهندرحمة الله علیه مع رفقاء مالٹا سےر ہا ہوکرتشریف لائے۔

## (۲۴) حضرت مولانامفتی کفایت الله د ہلوگی متوفی:۲۷۲اھ

الا ۱۹۶ ار اس سال حضرت مولانا مفتی کفایت الله صاحب دہلوئ کی شاہجہاں پور میں ولادت ہوئی۔ اسی سال حضرت شاہ صاحب کی بھی ولادت ہوئی، آپ نے مدرسه اعزازیہ شاہجہاں پور میں شاہجہاں پور میں ابتدائی تعلیم حاصل کرنے کے بعد جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مراد آباد میں داخل ہوکر حضرت نانو تو گ کے تلمیذ خاص حضرت مولا نا عبدالعلی میر گھی و دیگر اساتذہ سے پڑھا، اس کے بعد دار العلوم دیو بندتشریف لائے۔

ساساه میں دارالعلوم دیو بند سے فراغت حاصل ہوئی، اسی سال حضرت مولا نا حا فظ محمد احمرصا حب کو دارالعلوم کامہتم بنایا گیا،اسی سال انجمن ندوۃ العلماء کا سالانہ اجلاس بریلی میں ہوا، اسی سال انجمن ندوۃ العلماء کی طرف سے ایک عظیم الشان دارالعلوم کے قیام کے لئے مجوز ہ خاکہ تیار کیا گیا۔ حضرت مولانا اشرف علی تھا نوک نے جامع العلوم کا نپور سے کھا کہ ایسے عظیم الشان اور جلیل القدر دارالعلوم کا وجود ڈئی سے وجود خارجی میں آنا، موجد الموجودات کی قدرت کا ملہ کے سامنے کوئی مستبعد امرنہیں۔

۱۳۲۱ھ میں حضرت مولا ناامین الدین دہلوگ کے اصرار پرمدرسہامینیہ دہلوی کی مسند صدارت برشمکن ہوئے۔

1919ء میں آپ نے دوسر ےعلماء کوساتھ لے کر جمعیۃ العلماء ہندقائم فرمائی۔ 1808ء سے 1221ھ تک دارالعلوم دیو بندگی مجلس شور کی کے رکن رکیبن رہے۔ 1217ھ میں آپ کی وفات ہوئی ۔ دبلی میں مہر ولی کے علاقہ میں حضرت شاہ قطب الدین بختیار کا کی علیہ الرحمہ کے جوار میں مدفون ہیں۔

#### (٢٥) حضرت يشخ الاسلام مولا ناحسين احمد مد فيٌّ متوفى : ٢٧ اه

۱۲۹۲ه ای سال حضرت مدنی کی ولادت باسعادت ہوئی اوراسی سال جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی کا حضرت نانوتو گئے کے ہاتھ سے قیام ممل میں آیا اوراسی سال شاہ اسحاق صاحب محدث دہلوگ کے تلمیذ خاص حضرت مولا نا عالم علی صاحب مراد آبادی کی وفات ہوئی۔
۹ مسلاھ میں دارالعلوم دیو بند داخل ہوئے ، حضرت شخ الہندگی تربیت میں رہے۔
۱۳۱۵ھ میں دارالعلوم سے فراغت حاصل ہوئی ، اسی سال حضرت مولا نامحہ طیب صاحب مہتم دارالعلوم کی ولادت ہوئی۔ اسی سال حضرت شخ الحدیث مولا نامحہ ذکریا صاحب تی پیدائش ہوئی۔ اسی سال حضرت نانوتو گئی پیدائش ہوئی۔ اسی سال حضرت نانوتو گئی ہیدائش ہوئی۔ اسی سال حضرت مولا نافخر الحسن گئیگو ہی ہی دفات ہوئی جو حضرت نانوتو گئی ہیدائش ہوئی۔ اسی سال حضرت مولا نافتو گئی ہیدائش ہوئی۔ اسی سال حضرت مولا نافخر الحسن گئیگو ہی دفات ہوئی جو حضرت نانوتو گئی ہیدائش ہوئی۔ اسی سال حضرت مولا نافتر الحسن گئیگو ہی دفات ہوئی جو حضرت نانوتو گئی ہیں۔

کے ارشد تلامذہ میں سے تھے۔اسی سال شاہین تو کل شاہ کی وفات ہوئی۔ ۱۳۴۷ ھے میں شاہ صاحب کے دارالعلوم سے ستعفی ہوجانے کے بعد ایک عظیم الشان .

شخصیت کی دارالعلوم کوضر ورت تھی ،ا کابر کی نظر اُنتخاب آپ کی ذات پر پڑ ی اور ہر شرط منظور کر کے آپ کودا رالعلوم کی مسند صدارت پر فائز کیا گیا۔

#### ٢١رجمادى الا ولى ٢٤٧ه هوكوآپ كى وفات كاعظيم الشان سانحه پيش آيا۔ (٢٦) حضرت مولا ناسيدا حمد مدنى متو فى: ٣٥٨ ه

١٣١٢ ه ميں اپنے والد ما جد کے ہمراہ مدينة المنو رہ ہجرت فر مائی۔

۴۴۰ اه میں مسجد نبوی سے متصل مدرسہ علوم شرعیہ قائم فر مایا۔

۱۳۵۸ هیں حضرت مد فی سے ۱۹ ارسال قبل مدینه منور ه میں وفات پائی۔

### (۲۷) حضرت میال اصغر سین دیوبندی متوفی: ۲۳ ساره

۱۲۹۴ھ میں آپ کی پیدائش دیو بند میں ہوئی۔اسی سال حضرت مولا نا احمد حسن محدث امروہوی رحمۃ اللہ علیہ کی فراغت ہوئی۔اسی سال حضرت مولانا فخر الحسٰ گنگوہیؓ کی فراغت ہوئی۔اسی حضرت مولا ناعبدالعلی میر ٹھیؓ کی فراغت ہوئی۔ یہ تینوں حضرت نانوتو ی رحمۃ اللہ علیہ کے مایہ ناز تلا مٰدہ میں سے ہیں۔

۱۳۲۰ه میں حضرت مولانا میاں سیداصغرحسین صاحب کی دارالعلوم سے فراغت ہوئی۔ ۱۳۲۸ ھ میں دارالعلوم دیو بند میں ان کا تقرر ہوگیا۔

۱۳ ۱۳ ساھ میں را ندبر ضلع سورت گجرات میں ان کی وفات ہوئی۔ اور را ندبر کے قبرستان میں مدفون ہیں۔اسی سال حضرت جی مولا نا الیاس صاحبؓ کی وفات ہوئی۔اسی سال حضرت مولا ناعبیداللّٰہ سندھیؓ کی بھی وفات ہوئی۔

#### (۲۸) حضرت مولانا محمد میال منصورا نصاریٌ متوفی :۳۴۲ ه

ا ۱۳۲۱ھ میں دارالعلوم دیو بند ہے آپ کی فراغت ہوئی، آپ حضرت نانوتو ک ؓ کے

حقیقی نواسے ہیں، حضرت مولانا عبداللہ انصاریؓ کے صاحبز ادے ہیں۔ اور حضرت مولانا حامدالا نصاری غازیؓ کے والد بزرگوار ہیں۔

ساسسا ہو میں حضرت شیخ الہندرجمۃ اللہ علیہ کی تحریک آزادی کے خطوط آزاد قبائل تک پہنچانے میں نہایت اہم ذمہ داری انہوں نے اداکی ہے۔ ۱۳۴۲ھ میں بمقام جلال آباد، افغانستان میں وفات پائی۔ اس سال مولانا خلیل احمد انبٹھو گ کی مدینہ منورہ میں وفات ہوئی۔ اسی سال علامہ انورشاہ تشمیرگ دار العلوم سے مستعفی ہوئے۔ اسی سال حضرت مدنی رحمۃ اللہ علیہ کا دار العلوم دیو بند میں تقرر ہوا۔

## (۲۹) حضرت مولا نااعز ازعلی امرو ہوئی متوفی: ۲۸ ساھ

اسر اسر اسر العلوم سے فراغت حاصل ہوئی۔ اس سال حضرت مولا نامحہ علی مونگیری نے علام شبلی سے بعض اختلاف کی وجہ سے ندوۃ العلماء سے مستعفی ہوکر صوبہ بہار صلع مونگیر میں حضرت شاہ فضل رحمٰن گنج مرادآ با دی کے نام پر خانقاہ قائم فرما کر وہیں مقیم ہوگئے۔ اس سال حضرت سید الملت مولا ناسیر محرمیاں صاحب کی پیدائش ہوئی۔ مسلام میں حضرت شخ الا دب مولا نا اعز از علی صاحب کا دار العلوم میں تقر رہوگیا، آپ کی محنت اور جفائش نے دار العلوم کے تعلیمی ماحول کو بے مثال فعال بنا دیا، آپ نے تدر ایس محنت کے ذریعہ سے دار العلوم سے بے شار رجال پیدا فرمائے۔ تدر ایس محنت کے ذریعہ سے دار العلوم سے بے شار رجال پیدا فرمائے۔

۳۷۳اھ کو دارالعلوم میں ۴۴ سمال خدمت کرنے کے بعد وفات پائی۔ اسی سال مدرسی شاہی کی تاریخ کے بعد وفات ہوگئی۔ مدرسی شاہی کی تاریخ کے بیمثال مہتم حضرت مولا ناعبدالحق مدفئ کی بھی وفات ہوگئی۔

### (٣٠) حضرت مولا ناعبدالحق صاحب مد فيٌ متو في:١٣٧ه

۱۳۰۵ھو آپ کی ولادت باسعادت ہوئی، آپ کے والد ڈاکٹر رفاقت علی صاحب دیو بند کے عثمانی خاندان کے تھے، مدینہ منورہ میں فوجی سرجن تھے، وہاں پر عقد زکاح فر مایا اور وہیں ارض مقدس میں حضرت مولانا عبدالحق مد ٹی کی ولادت ہو ئی،اوروہاں برحضرت شیخ الاسلام مولا ناحسين احمدصا حب مدنى رحمة الله عليه سے ابتداء سے يحميل تک ساری تعلیم حاصل فرمائی، پھر ہندوستان آ کر حضرت شیخ الہندٌ اور حضرت مولا ناخلیل احمد صاحب سهار نیوری رحمة الله علیه سے اجازت حدیث حاصل فر مائی۔اور حضرت علا مدانو رشا ه کشمیری رحمۃ اللّٰدعلیہ کے درس بخاری میں بھی شرکت فر مائی۔

٣٣٣ ه ميں جب دولت عثمانيہ کے خلاف بغاوت شروع ہوگئی اور مدينة المو رہ کے حالات خراب ہو گئے ،مع اہل خانہ کے ملک شام تشریف لے گئے ، چارسال تک وہاں ایک مدرسه میں تدریسی خد مات انجام دیں۔

٣٣٨ اه ميں مدينه منوره واپس آ گئے۔

اس السمال میں مدینہ منورہ سے ہندوستان تشریف لے آئے اور کراچی میں کچھ عرصہ تدریسی خدمات انجام دیں، پھر مدرسہ امدادیہ مرادآ بادتشریف لےآئے اور اس دوران مدرسہ شاہی کے بنیادی اساتذہ حضرت مولا ناسید فخر الدین احمه صاحبؓ،حضرت مولا نا سید محمد میاں صاحبؓ حضرت مولانا اساعیل سبھلیؓ گرفتار کر لئے گئے، تو امدادیہ کے کارمفوضہ انجام دینے کے ساتھ مدرسہ شاہی کے ان تمام اسا تذہ سے متعلق ساری اہم کتا ہیں بھی یڑھانے لگے،مگرامدادیہ کے ذمہ داروں کی طرف سےاجازت نہ ہونے کی وجہ سے وہاں ہے مستعفی ہوکرشاہی تشریف لےآئے۔

ا ۱۳۵ ھ میں مدرسہ شاہی کے مسندا ہتمام پر فائز ہوئے ،ان کے دور میں جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی نے بے مثال ترقی حاصل کی۔

۴ کے اور میں دیو بندمیں وفات پائی، مزار قاسمی میں مدفون ہیں۔

## (۳۱) علامه شبيراحمرصاحب عثانيٌّ متو في: ۲۹ ۱۳ اھ

۵۔۱۳۰۵ میں آپ کی ولادت ہوئی۔ ۱۳۲۵ ھیں دارالعلوم دیوبند سے فراغت حاصل ہوئی،اسی سال حضرت مولانا مفتی محمود<sup>ح</sup>س گنگوہی ؓ کی و لادت ہوئی،آپ حضرت ﷺ الہند کے ارشد تلامذہ میں سے ہیں،ترجمہ شخ الہند پرحضرت شخ الہند کا حاشیہ صرف ۸۸۸؍ پارے پر ہے، باقی تقریباً ۲۲/۲۵ رپاروں کا حاشیہ آپ ہی کا ہے جوفوائد عثانی کے نام سے مشہور ہے۔آپ کونقسیم ہند کے بعد پاکستان کے شیخ الاسلام کالقب ملامسلم شریف کی شرح " فتح الملہم " آپ ہی کی ہے۔ ۲ ۳۳ اھ میں شاہ صاحبؓ کے ساتھ ڈ ابھیل تشریف لے گئے تھے۔ ۱۳۶۹ ھے کوآپ کی وفات ہوگئ، کراچی میں مدفون ہیں۔

## (۳۲) حضرت مولا ناعلامها براهیم صاحب بلیاویٌ متوفی: ۱۳۸۷ ه

۴ ۱۳۰ ه میں آپ کی ولادت ہوئی ۔۱۳۲۵ ه میں دارالعلوم میں داخلہ لیا۔ ے۳۲۲ ھیں دارالعلوم سے فراغت حاصل ہو ئی۔اسی سال حضرت علاملہ کے ساتھ حضرت جی مولا نا الیاس صاحبؓ کی بھی دارالعلوم دیوبند سے فراغت ہوئی ،حضرت علامہ صاحبُ کابیان ہے کہ حضرت مولا ناالیاس صاحبؒ پورے سال ہمارے ساتھ بخاری وتر مذی کے اسباق میں شریک رہے، حضرت علا مہصا حبؓ نے مدرسہ عالیہ فتح پور دہلی ، تعلیم الدین دٌ انجیل، دارالعلوم مئواعظم گرُ هه، مدرسهامدا دیپه دربهنگه، با**ٹ ہزاری ضلع چا ٹ**گام وغیر ہ<sup>میں</sup> صدر مرس کا فریضها نجام دیا، اس درمیان دارالعلوم دیو بندمیں کئی مرتبه تدریسی خد مات انجام دیتے رہے، پھر آخر میں ۷۷۲اھ میں حضرت شیخ الاسلام مولا ناحسین احمد مدفی کی وفات کے بعد آپ کودارالعلوم دیوبند کی مسند صدارت پرفائز کیا گیا۔

۱۳۸۷ ھۇم ۸رسال كى عمر ميں وفات يائى ـ

#### (۳۳) حضرت جی مولا ناالیاس صاحب متو فی:۳۲۳اھ

٣٠ ١٣٠ه مين آپ كى ولا دت باسعا دت هوئى \_ گنگوه اورسهار نيور مين تعليم حاصل کرنے کے بعد آخر میں دارالعلوم دیو بند میں تعلیم کے لئے تشریف لائے۔

۱۳۷۷ ھ<sup>می</sup>ں علا مہابراہیم بلیا وک<sup>ی</sup> متو فی ۱۳۸۷ھ کے ساتھ دور ہُ حدیث کی تعلیم حاصل

فر مائی۔حضرت شیخ الہندٌمتو فی : ۱۳۳۹ ھے بخاری وتر مذی ممل پڑھی۔دارالعلوم سے فراغت

کے بعد شوال ۱۳۲۸ھ میں مظاہر علوم سہار نپور میں مدرس ہوگئے، ۸رسال کے بعد ۱۳۳۲ھ میں حضرت مولا نامحمہ صاحب کا ندھلوگ کی وفات پر بنگلہ والی مسجد میں ان کی جگہ کام کے لئے تشریف لے گئے، پھر وہاں سے بلیغی دعوت کا کام شروع فر مایا، ان کی روحانی کشش سے آئ پوری دنیا میں یہ کام حیرت انگیز انداز سے پھیل گیا۔ مولا نا منظور صاحب نعما ٹی متو فی ۱۳۱۷ھ فرماتے ہیں کہ میں اپنے استاذ حضرت علامہ انور شاہ کشمیری کے علوم کے بعد بھی کسی کے علم سے متاثر نہ ہو سکا، مگر اللہ نے حضرت جی مولا نا الیاس صاحب کو بچھا یسے علوم عطافر مائے ہیں جو کتابوں سے حاصل نہیں ہو سکتے۔ ۱۳۳۳ھ میں آپ کی وفات کا الم ناک سانحہ پیش آیا۔

## (۳۴) حضرت مولانا سيرفخر الدين احمه صاحبٌ متو في :۳۹۲ ه

۱۳۰۷ھ میں آپ کی ولادت باسعادت ہوئی ہنبع العلوم گلاؤتھی میں حضرت مولا نا ماجدعلی صاحب جو نپور کیؓ سے متوسطات کی کتابیں پڑھی۔

۱۳۲۱ه کودارالعلوم دیو بندمیں داخله لیا،امتحان داخله میں امتیازی نمبرات سے پاس ہوئے۔۱۳۲۸ میں دارالعلوم دیو بند سے فراغت حاصل فرمائی۔ اس سال دارلعلوم کی قدیم مسجد کی تغییر مکمل ہوئی۔ اس سال حضرت مولانا معراج الحق صاحب صدرالمدرسین دارالعلوم دیو بند کی پیدائش ہوئی، اس سال حضرت مولانا مفتی نظام الدین صاحب مفتی دارالعلوم دیو بند کی بھی پیدائش ہوئی۔ اس سال قاضی سجاد حسین کر تپورٹ کی بھی پیدائش ہوئی۔ اس سال علامہ شبیراحمدصا حب عثائی گادارالعلوم میں تقرر ہوا۔

۱۳۲۹ھ میں حضرت مولا نا سید فخر الدین احمد صاحبؒ کا جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مراد آباد میں تقرر ہوا۔

۱۳۴۰ همیں مدرسہ شاہی کی مسند صدارت پر فائز ہوئے۔اس سے قبل حضرت شیخ الہند کے متاز شاگرداور مدرسہ شاہی کے صدر مدرس حضرت مولانا محمود حسن سہسوا ٹی کی و فات ہو ئی ، ان ہی کی وفات پر ان کی جگہ مولانا فخر الدین صاحب رحمۃ اللّٰدعلیہ کوصدر مدرس بنایا گیا،اسی سال مولا ناعبدالحی ناظم ندوة العلماء کی وفات ہوئی، اسی سال مولا نااحمدر رضاخاں صاحب کی بھی وفات ہوئی۔اور سے رسال تک مدرسہ شاہی میں بخاری شریف کا درس دیا،ان کے درس بخاری کی شہرت پورے برصغیر میں اس طرح ہوئی کہ دارالعلوم دیو بند اور مظا ہر علوم سہار نپورسے دورہ حدیث سے فراغت کے بعد بہت سے طلبہ حضرت مولا نافخرالدین صاحب تسے بخاری پڑھنے تھے۔

1991ھ میں وفات پائی۔ مدرسہ شاہی کے دارالطلبہ لالباغ سے قریب حوض والی مسجد سے مصل قبرستان میں مدفون ہیں۔ مدرسہ شاہی میں سے سرسال اوردارالعلوم دیو بند میں ۱۵ رسال کل ۵ درسال تک بخاری شریف کا درس دیا،مسلک دیوبند کے مشایخ میں سے کسی کو بھی اتن کمبی مدت تک تسلسل کے ساتھ درس بخاری کا موقع نہیں ملاجوان کوملاتھا۔

مدرسہ شاہی میں ان کی صدارت کے زمانہ کے مہتم حضرت مولا نا عبدالحق صاحب مد کی تھے، ان دونوں کے زمانہ میں جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی نے بے مثال ترقی حاصل کی ہے۔

## (٣٥) حضرت مولا ناعبدالعلى صاحب كصنويٌ متوفى: • ٣٨ اه

ااسا ہ میں آپ کی پیدائش ہوئی۔حضرت مولانا حکیم سیدعبدالحیُ صاحب رحمۃ اللّٰہ علیہ رائے بریلی متوفی ۱۳۴۱ ھ صاحبِ"نز ہۃ الخواطر"کے فرزندا کبر ہیں۔آپ حضرت مولا نا ابوالحس علی ندوی رحمۃ اللّٰہ علیہ کے برا درا کبر ہیں۔

۔ ۱۳۲۹ھ میں دارالعلوم دیو بند سے فراغت حاصل فرمائی، حضرت شیخ الہنڈ کے ارشد تلامٰدہ میں سے ہیں۔

• ٣٥٥ اه مين دارالعلوم ندوة العلماء كے ناظم مقررِ ہوئے۔

ے سے اسے میں اور تک دار العلوم دیو بند کے رکن شوری رہے۔

• ١٣٨ ه ميں وفات كاسانحہ پيش آيا، اپنے آبائی قبرستان تكيہ شاہ لم اللّدرائے بريلي ميں مدفون ہيں۔

## (٣٦) حضرت مولا ناعبدالرحمٰن صاحب کیمل پوریٌ متو فی: ۲ ۱۳۸ ه

سسساھ میں دارالعلوم دیو بند سے فراغت حاصل فر مائی۔حضرت شخ الہند کے آخری تلانہ ہمیں سے تھے۔فراغت کے بعدمظا ہرعلوم سہار نپور میں آپ کا تقرر ہوگیا۔
۱۳۴۴ھ میں جب مولا ناخلیل احمد صاحب سہار نپور کی متوفی: ۱۳۴۴ھ نے مدینہ منورہ ہجرت فر مائی، توان کی جگہ مولانا کیمل پوری کوصد رمدرس مقرر کیا گیا۔

ورہ برت رہاں ہوں جبہ رہ ہوں کہ بدل کر مدر مدر ہوتا ہے۔ ۱۳۶۷ھ میں نقسیم ہند کے بعد پاکستان چلے گئے جہاں ان کا آبائی وطن تھا۔حضرت تھانو گئے سے بیعت وخلافت حاصل تھی۔ ۱۳۸۶ھ میں وطن ہی میں وفات پائی ، برصغیر کے طول وعرض میں ان کے ہزاروں شاگر دہیں۔

#### (٣٤) حضرت مولانا خير محمد جالندهريٌ متوفى: ١٣٩٠ه

ساساھ میں وطن ہی میں پیدائش ہوئی منبع العلوم گلا وُٹھی میں تعلیم حاصل فر مائی۔ ۱۳۲۹ھ میں جالندھر میں خیر المدارس جاری فر مایا، جب ۲۷ ساھ میں ہندوستان تقسیم ہوگیا، پنجاب میں قتل وغارت گری ہوئی، تو پاکستان تشریف لے گئے اور ماتان میں خیر المدارس قائم فر مایا جود ہاں کے قطیم الشان مدارس میں سے ایک ہے۔

۲۰ رشعبان • ۱۳۹ ه میں ملتان ہی میں وفات پائی وہیں مدفون ہیں۔

#### (۳۸) حضرت مولانا شاه وصی الله صاحبٌ متو فی: ۱۳۸۷ ه

سسل ۱۳۳۵ھ میں حضرت شاہ وصی اللہ صاحبؓ کی دارالعلوم دیو بند سے فراغت ہو کی اور فراغت کے بعد حکیم الامت حضرت تھانو گ کی خدمت میں حاضر ہوئے ، حکیم الامت سے بیعت وخلافت حاصل ہو کی۔

ا ۱۳۵ ھ میں وطن مالوف اعظم گڑ ھ<sup>بہنچ</sup> کرتعلیم وتر بیت کا سلسلہ جاری فر مایا ، اس کے بعد کچھ عرصہ گورکھپور میں قیام فر مایا ، پھر اخیر میں الہ آباد میں مقیم ہو گئے ، وہاں پر مدرسہ وصیۃ العلوم قائم فرمایا۔سلوک وتصوف کے ساتھ بخاری شریف کا درس بھی دیتے رہے، صاحب کشف وکرامت تھے، بیسیوں کتابیں تصنیف فرمائی۔

. ۲۲ رشعبان ۱۳۸۷ھ میں سفر حج کے دوران وفات پائی ، بحراحمر کے آغوش میں سپر د س س خوع مدعے ک خصر میں میں میں ایک تابیعی

آب کیا گیا، اخیرعمر میں عجیب کیفیت میں بیا شعار پڑھا کرتے تھے:

ہوئے ہم جو مر کے رسوا، ہوئے کیوں نہ غرق دریا نہ کہیں جنازہ اٹھتا نہ کہیں مزار ہوتا

## (۳۹) حضرت مولا ناعزيز گل پيثاوريٌ متوفى: ١٣١٠ه

۱۳۰۰ ه میں آپ کی ولادت ہوئی۔ ۱۳۳۱ ه میں دارالعلوم دیوبند سے فراغت حاصل ہوئی۔ دعفرت شخ الہند کے آخری تلاندہ میں سے ہیں اور آپ حضرت شخ الہند کے آخری تلاندہ میں سے ہیں اور آپ حضرت شخ الہند کے ماص خاص خاص خاص خاص خاص خاص خاص خودم سے ،سفر حجاز میں شخ الہند کے ساتھ رہے اور شخ الہند کے ساتھ کر فار ہوکر مالٹا جیل میں رہے ، وہاں سے والیس پر مدرسہ رحمانیدر ٹرکی میں خدمت انجام دیتے رہے ،قسیم ہند کے بعد اپنے وطن واپس ہو گئے۔ ۱۳۰۰ ہو میں ۱۱۰ سال کی عمر میں وفات ہوئی۔ فرزندان دارالعلوم دیوبند میں سب سے زیادہ عمر آپ کوئی۔

### (۴۰) حضرت شیخ الحدیث مولا نامحد زکر پاصاحبٌ متوفی: ۲۰۴۱ ه

۱۳۱۵ھ میں حضرت والا کی ولادت کا ندھلہ میں ہوئی۔ان کے والد بزرگوار حضرت مولا نامجمہ یجیٰ صاحب نوراللّٰہ مرقمہ ہ حضرت گنگو ہی گی خدمت میں تھے۔

۱۳۲۳ ه میں جب حضرت گنگو ہی رحمۃ اللّٰدعلیہ کی وفات ہو کی ،حضرت شیخ رحمۃ اللّٰہ علیہ کی عمرآ ٹھ سال کی ہوگئی تھی۔

۱۳۳۳ ھا میں دور طالب علمی ہی میں حضرت مولا ناخلیل احمد صاحب سہار نپورگ سے بیعت ہو گئے، بچپن سے ہی سلوک وتصوف سے مناسبت تھی۔

٣٣٥ه هيں مظاہر علوم سهار نيور سے فراغت حاصل ہو ئی۔حضرت يتنخ نے درسيات کی ذیمہ داری کے ساتھ مختلف فنون اور مختلف موضوعات میں بے شار کتابیں تصنیف فرمائی۔ ''اوجزالمسالک''شرح موطاما لکآپ ہی کی تصنیف ہے، پہلے بہت باریک حروف میں ضخیم ترین چیرجلدوں میں ہندوستان سے شائع ہوئی تھی اوراب حضرت مولانا تقی الدین صاحب ندوی دامت برکاتهم کےزیزنگیں عمدہ کتابت کے ساتھ کے انرضحیم جلدوں میں ہوکر شائع ہوگئی ہے۔ حضرت کے ہزار وں مریدین ہیں ، ہزار وں تلام**ن**ہ ہوری دنیامیں <u>تھیلے</u> ہوئے ہیں۔ ۲۰۴۱ ه میں مدینة الموره میں وفات یائی، جنت البقیع میں مدفون ہیں۔حضرت کی زبانی یہ بات سننے کی سعادت ہوئی، فر مایا کہ میرے حضرت نے (حضرت مولا ناخلیلِ احمہ صاحبؓ)'' بذل انمجھو و'' کی بھیل کے موقع پر فر مایا کہ میں نے اللہ سے تین دعا ئیں مانگیں: (۱) قر آن کریم حفظ ہوجائے (۲) بذل کی تنمیل کراد ہے۔اللہ نے بیدود عائیں قبول فرما لیں ۔ ( m )مدینۃ المعو رہ میںموت عطا فر مائے اور جنت البقیع میں فن نصیب ہو،اللّٰد سے امید ہے کہو ہ دعاء بھی قبول ہوگئ۔حضرت شیخ فر ماتے ہیں کہ ہم نے وہ بھی دیکھ لی۔

## (۴۱) حضرت مولانامفتی محمر شفیع صاحب دیوبندی متوفی: ۳۹۲ ه

۱۳۱۴ هے کو دیو بندمیں آپ کی ولادت ہوئی، اسی سال حضرت علامہ انورشاہ کشمیری رحمۃ اللّه علیہ کی فراغت ہوئی۔

۱۳۳۷ھ میں ۲۲ سال کی عمر میں دارالعلوم دیو بند سے فراغت حاصل ہوئی۔اس سال حضرت جی مولا ناانعام الحن صاحب متوفی: ۲۱۷اھ امیر تبلیغ کی پیدائش ہوئی۔ ۱۳۳۷ھ میں دارالعلوم دیو بندمیں مدرس ہوئے۔

• ١٣٥٥ هين دارالعلوم ديو بند كے منصب افتاء پر فائز ہوئے۔

تقسیم ہند کے بعد ۱۸ ۱۳ همیں پاکستان چلے گئے، وہاں جا کردارالعلوم کرا چی کے نام سے عظیم الشان ادارہ قائم فرمایا۔ بے شار کتا ہیں اور رسائل تالیف فرمائے، تفسیر''معارف القرآن'' آپ ہی کی ہے۔اا رشوال ۱۹ ۱۳ همیں کراچی میں وفات پائی۔

#### (۴۲) حضرت مولا نا قاری محمر طیب صاحب متو فی:۲۰۴۱ ه

۱۳۱۵ هه میں دیوبند میں آپ کی ولادت ہوئی۔اسی سال حضرت شیخ الاسلام مولا نا حسین احمه صاحب مدفی گی دارالعلوم سےفراغت ہوئی ،اسی سال حضرت شیخ الحدیث مولا نا محمد زکریا صاحبٌ متوفی:۲۰۴۲ هه کی ولادت ہوئی۔اسی سال حضرت مولانا فخرانحسن صاحب گَنگُوہیؓ متو فی ۱۳۱۵ هے کی وفات ہوئی \_اسی سال<ضرت شاہین توکل شاہٌ متو فی : ۱۳۱۵ هے کی وفات ہوئی ،انبالہشہر میں مدفون ہیں۔

سے اس اور شاہ کشمیرگ کے اس میں میں میں میں میں انور شاہ کشمیرگ کے ارشد تلا مٰدہ میں سے ہیں۔

جب حضرت شيخ الهندرجمة الله عليه مالناسے ربا ہوكرتشريف لائے تو ١٣٣٩ھ ميں آپ سے بیعت ہو گئے۔

۴۵۰ اھ میں حضرت حکیم الامت تھانو کُٹ نے خلافت سے سرفراز فرمایا۔ ۱۳۴۲ ه میں نیابت اہتمام پر فائز ہوئے۔

۱۳۴۸ ه میں با قاعدہ منصب اہتمام پر فائز ہوئے۔

۱۳۹۲ه میں جب مسلم پرسنل لاء بورڈ کا قیام ہوا،تو آپ کواس کا صدرمنتخب کیا گیا، آپ کے زمانۂ اہتمام میں دار العلوم نے حیرت انگیز ترقی اور شہرت حاصل کی۔

۰۴۲ هیں وفات پائی ،مزار قاسمی میں مدفون ہیں۔

#### (۴۳) حضرت مولا نامحمدا درکیس صاحب کا ندهلوی متوفی ۴۰ ۱۳۹ ه

۱۳۱۸ ه میں آپ کی ولادت ہوئی ،ابتدائی تعلیم خانقاہ اشر فیہ تھانہ بھون میں حاصل کی ، پھرمظاہرعلوم میں پڑھا ، پھر دارالعلوم دیو بند میں داخلہ لیا۔

ے ۱۳۳۷ ھ میں دارالعلوم سے فراغت حاصل فر مائی ،علا مہانو رشاہ کشمیری رحمۃ اللّٰہ علیہ

کارشد تلامذہ میں سے ہیں۔حضرت تھانوی رحمۃ اللّہ علیہ سے بیعت وخلافت حاصل ہوئی، اللّہ علیہ سے بیعت وخلافت حاصل ہوئی، اسی سال ۱۳۲۷ھ میں مفتی محمود احمہ نانوتوی رحمۃ اللّہ علیہ متوفی: ۱۳۸۸ھ کی فراغت ہوئی۔ بہت سی کتاب ہے۔تقسیم ہند کے بعد پاکستان لا ہورتشریف لے گئے،۲۲ رسال تک جامعہ اشر فیہ لا ہور کے شنے الحدیث کے منصب پرفائزر ہے۔۱۳۹۴ھ کولا ہور میں وفات پائی۔

## (۴۴) حضرت مولا نابدرعالم میرهمی متوفی: ۱۳۸۵ ه

۱۳۱۷ھ میں ولادت ہوئی۔ ۱۳۳۰ھ میں حضرت مولاناخلیل احمد سہار نپوریؓ متوفیٰ ۱۳۴۷ھ کی خدمت میں پہنچے۔ ۱۳۳۷ھ میں مظاہر علوم سے فراغت کے بعد و ہیں پر معین المدرس رہے۔

۱۳۳۹ھ میں دارالعلوم دیوبندتشریف لا کرشاہ صاحب سے دور ہ حدیث کی کتابیں پڑھیں ۔۱۳۴۰ھ میں دارالعلوم میں معین المدرس ہوگئے۔

۲ ۱۳۴۲ هیں شاہ صاحب کے ساتھ ڈائھیل تشریف لے گئے۔

۱۳۶۲ ه میں ندوۃ المصنفین دہلی سے وابستہ ہوگئے۔ ترجمان السنہ کے نام سے حدیث کی ایک معرکۃ الآراء کتاب تصنیف فرمائی۔

۱۳۶۷ ه میں تقسیم ہند کے بعد پاکستان چلے گئے ، پھرمدینه منورہ میں قیام فر مایا۔ ۱۳۸۵ ه میں مدینه منوره میں وفات پائی ، جنت البقیع میں مدفون ہیں۔

#### (۴۵) حضرت مولا نامفتی مهدی حسن شاه جهان پورگ متوفی: ۳۹ ۱۳ هـ

ا ۱۳۰۱ ھیں اپنے وطن شاہ جہاں پور میں پیدا ہوئے، حضرت مولا نامفتی کفایت اللہ متوفی: ۲ سے مخصوص تلامذہ میں سے ہیں۔ متوفی: ۲ سالھ کے مخصوص تلامذہ میں سے ہیں۔ ۱۳۲۷ھ میں مدرسہ امینیہ دہلی سے فراغت حاصل ہوئی۔ ۱۳۲۸ ه میں جب دارالعلوم دیوبند میں دستار بندی ہوئی اس میں آپ کی بھی دارالعلوم میں دستار بندی ہوئی اس میں آپ کی بھی دارالعلوم میں دستار بندی ہوئی۔حضرت مفتی صاحب نے ان کو جامعہ اشر فیہ را ندر سورت سیجھے دیا،طویل مدت تک وہاں افتاء اور تدریس کی خدمت انجام دیتے رہے، اس دوران آپ نے بہت ہی کتابیں تصنیف فرمائی۔

۱۳۶۷ ه میں ان کودارالعلوم دیو ہند کے صدر مفتی کے منصب پر فائز کیا گیا۔ ۱۳۸۷ ه میں سخت علالت کی وجہ سے دارالعلوم سے سبکدوش ہوکر وطن میں جا کر قیام فر مایا، اسی سال علامہ ابراہیم بلیا وگ متوفی: ۱۳۸۷ هے کا بھی انتقال ہو گیا۔

۱۳۹۲ھ میں طویل علالت کے بعدوطن میں وفات پائی، ۹۵ رسال عمر پائی۔ دررہ سرح میں جند میں میں مفقۃ محمد سرک میں تھو۔ فی ریز رہیں

## (٣٦) حضرت مولا نامفتی محمود حسن گنگو ہی متو فی: ۱۳۱۷ اھ

۱۳۲۵ ه میں آپ کی ولا دت باسعادت ہوئی،مظاہرعلوم سہار نپور میں عرصہ تک تعلیم حاصل فرمائی، حضرت والاکی زبان سے بار بارسنا کہ دار العلوم دیو بندمیں حضرت نے دوسال تعليم حاصل فر ما ئى ، بخارى شريف اورتر م*ذى شريف حضرت يتنخ* الاسلام مو لا ناحسين احمد مد ك<del>ن</del>َّ ے مکمل پڑھیں۔ تر مذی شریف کاسبق اکثر و بیشتر عصر کے بعد ہوا کرتا تھا، تاریخ دارالعلوم اس ز مانه میں شا کع ہوچکی تھی ،اس میں مظا ہرعلوم سہار نپور سے۱۳۵۱ھ میں فراغت لکھی ہو گی ہے،مگر حضرت نے زبانی بار بار بیان کے ذریعہ سے در پردہ اس پرتر دید فرمائی ہے؛ بلکہ ۱۳۵۱ھ میں دارالعلوم دیوبند سے فراغت ہوئی ہے،اس کے بعد مظاہر علوم میں معین مفتی کی حیثیت سے آپ کا تقر رہوا۔ آپ کے بہت سارے فتاوی میں دستخط کے ساتھ ۱۳۵ ھاکھا ہوا ہے، ایسے میں مظاہر علوم سے ۱۳۵۱ ہے میں فارغ ہوکر دار العلوم میں دوسال کیسے پڑھے ہوں گے؟ اسی طرح ۱۳۵۲ھ میں معین المفتی کیسے ہو سکتے ہیں؛ لہذا یہ درست نہیں ہے۔ حضرت کے فتا وی الحمد لللہ یا کستان سے ۲۵ رجلدوں میں اور ہندوستان سے ۱۳ رجلدوں میں شائع ہوگئے ہیں، آپ مظاہر علوم میں ۲۰ رسال خدمت انجام دینے کے بعد اس اس میں

جامع العلوم کانپور میں مند صدارت اورا فتاء پر فائز رہے، کانپور کے عوام وخواص آپ سے بہت زیادہ مانوس تھے، تقریباً ۱۲ ارسال تک وہاں پر خدمت انجام دیں۔

بہت زیادہ ما تو ک تھے، تقریبا ۱۱ ارساں تک وہاں پر حدیث ہیں جو رہ ۔

1848ء میں آپ کو دار العلوم دیوبند کے مفتی کے منصب کے لئے منتخب کیا گیا ، آپ کو حضرت شخ الحدیث مولا ناز کریاصا حب نو را اللہ مرقدہ سے بیعت وخلافت حاصل تھی ، آپ کو حاضر جوا بی میں کمال حاصل تھا ، ذہن اور حافظہ جیرت انگیز تھا ، بڑے بڑے معترضین کو ایک جملہ میں خاموش کر دیتے تھے۔ دارالعلوم میں افتاء کی ذمہ داری کے ساتھ بخاری جلد ثانی کا درس بھی دیتے رہے، آپ نے ہمیشہ حسبۂ للہ خدمت انجام دی ہے، بھی شخواہ نہیں لی۔ کا درس بھی دیتے رہے، آپ نے ہمیشہ حسبۂ للہ خدمت انجام دی ہے، بھی شخواہ نہیں لی۔

## ( ٧٤) حضرت مولا نامفتی نظام الدین صاحب متوفی: ۲۰ اه

۱۳۲۸ ھ میں آپ کی ولادت اعظم گڑھ میں ہوئی۔۲ ۱۳۵ ھ میں دارالعلوم دیو ہند سے فراغت حاصل ہوئی ،اسی سال حضرت شاہ صاحبؓ کی وفات ہوئی۔

۱۳۸۵ ه میں آپ کودار العلوم دیوبند کے منصب افتاء پر فائز کیا گیا،حضرت ثنا ہوصی اللّٰہ صاحب نور اللّٰہ مرقد ہ سے بیعت وخلافت حاصل تھی۔

۲۰ اهیں آپ کی وفات ہوئی ، آپ نے ۹۲ رسال عمر پائی۔

# (۴۸) حضرت مولا نامعراج الحق صاحب متو فی:۱۲ اه

۱۳۲۸ه میں دیو بندمیں آپ کی ولادت ہوئی، اسی سال دارالعلوم کی قدیم مسجد کی تعمیر مکمل ہوئی ،اسی سال حضرت مولانا فخرالدین احمد گی فراغت ہوئی۔ ...

ا ۱۳۵۱ھ میں دارالعلوم سے فراغت حاصل ہو گی۔ دارالعلوم کے نامور اساتذہ میں سے آپ کا نام سرفہرست ہے، ایک مدت تک دارالعلوم کے نائب مہتم رہے، آخر میں دارالعلوم کے منصب صدارت پر فائز ہوئے۔

۲ رصفر ۱۲۱۲ ھ کواس دار فانی سے ہمیشہ کے لئے رخصت ہو گئے۔

### (۴۹) حضرت مولا ناشاه سيح الله خال صاحب متوفى :۲۱۲ اص

۱۳۳۰ ه میں برلضلع علی گڑھ میں پیدا ہوئے۔۱۳۴۸ ه میں دارالعلوم میں داخلہ لیا۔ ۱۳۴۹ ه میں دارالعلوم سے فراغت حاصل فرمائی، مزید دوسال تک فنون ومعقولات کی کتابیں پڑھیں اور حضرت حکیم الامت تھانو گئے سے بیعت ہوگئے۔

ا ۱۳۵ ھەيمىن حضرت تھانو كئے سےخلافت حاصل ہو ئی۔

سے ۱۳۵۷ھ میں جلال آباد ضلع مظفر نگر کے ایک مدرسہ میں مدرس بنا کر حضرت تھانو گ نے بھیج دیا، اس وقت وہ مدرسہ ایک مکتب کی حیثیت میں تھا، آج وہ مدرسہ مقاح العلوم جلال آباد کے نام سے عظیم الشان مدرسہ ہے۔۱۴۱۲ھ میں آپ کی وفات ہوئی۔

#### (۵۰) مجامد ملت مولا ناحفظ الرحمٰن سيو ہاروێٌمتو في:۳۸۲ ھ

۱۳۴۲ ه میں دارالعلوم سے فراغت فرمائی۔

۱۳۴۴ ها میں دارالعلوم دیو بندمیں تدریسی خدمات پر مامور ہوگئے۔

۱۳۴۷ ھ میں شاہ صاحبؓ کے ساتھ ڈانجھیل تشریف لے گئے۔

١٣٥٢ ه مين كلكته جلي گئے۔

ے ۱۳۵۷ھ میں ندوۃ المصنفین دہلی سے وابستہ ہو گئے ۔ اسی دور میں' 'فضص القرآن'' تصنیف فرمائی۔

۱۳۶۷ھ، ۱۹۴۷ء میں تقسیم ہند کے بعد ملک میں ہرطرف فسادات کچوٹ پڑے، کشت وخوں کا بازار گرم ہوگیا ،مسلمانوں کے قدم اکھڑ گئے ،ایسے شکین حالات میں بڑی ہمت و پامر دی سے حالات کا مقابلہ کیا ، ہااقتد ارلیڈروں کوچنجھوڑ ااور حکام پرزورڈ ال کرامن

فتاو یٰ قاسمیه

وامان کو بحال کرانے کا زبردست کا رنا مہانجام دیا ،ان کی انتقک جدوجہدسے مسلما نوں کے ا کھڑے ہوئے قدم پھرسے جم گئے۔

۱۳۸۲ هه میں وفات پائی،مهندیاں قبرستان میں حضرت شاہ و کی اللہ محدث دہلوی -رحمة اللّٰدعليه كے جوار ميں مدفون ہيں۔

# (۵۱) حضرت مولا نامحمر پوسف بنوری متوفی: ۱۳۹۷ھ

آپ حضرت علامہ انور شاہ کشمیریؓ کے زمانۂ ڈانھیل کے تلامذہ میں سے ہیں، مگر دارالعلوم دیو بنداورا کابر دیو بند سے بہت زیادہ خصوصی تعلق رہا ہے، حضرت شاہ صاحبؓ کی درسی تقریر حیرت انگیزانداز سے مرتب فرمائی، اس میں ہر طرح سے محد ثانہ رنگ نمایاں ہے۔ "معارف السنن" کے نام سے شالع ہو چکی ہے، تر مذی شریف کی شروحات میں سے سب سے زیا دہ مقبول ترین شرح ہے۔ جامعہ اسلامیہ بنوری ٹاون کے آپ بانی ہیں۔ ۱۳۹۷ھ میں آپ کی وفات ہو ئی۔

## (۵۲) سيدالملت حضرت مولانا سيدمجر ميان صاحب ديوبنديٌ متوفى : ١٣٩٥ ه

۱۳۲۱ هے میں ضلع بلند شہر میں پیدا ہوئے ،اسی سال حضرت شیخ الا دب مولا نااعز ازعلی امروہویؓمتوفی:۴ ۱۳۷ھ کا دارالعلوم دیو بندے فراغت ہوئی۔

اسساھ سے۱۳۴۳ھ تک دارالعلوم دیو بند میں تعلیم حاصل کی ۔

۱۳۳۳ ھیں دارالعلوم سے فراغت حاصل ہوئی، اس کے بعد کچھ عرصہ بہار میں مقام آرہ شاہ آباد میں مدرس رہے،اس کے بعد جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی میں طویل مدت تک مدرس اور مفتی کی حیثیت سے کام کیا ، اس دوران حضرت مولا نا فخر الدین احمد اور مولا نا ا ساعیل سنبھلی کے ساتھ گر فقار کر لئے گئے، جیل کی صعوبتیں برداشت فر مائی۔ مدرسہ شاہی میں رہ کرانہوں نے بہت ہی کتا ہیں تصنیف فر مائی ،علمائے حق کاشا ندار کا رنا مہاورعلاء ہند کا شاندار ماضی اسی زمانه کی تصنیف ہے۔حضرت شیخ الاسلام مولا ناحسین احمد صاحب مدنی رحمة اللّه علیه انہیں حیوان کا تب کہا کرتے تھے، جمعیة العلماء ہند کے ناظم بھی رہے۔

۳۹۵ه مین ۴ سرسال کی عمر میں وفات پائی۔

### (۵۳) حضرت مولا نامحمه منظور نعمانی صاحب متوفی: ۱۳۱۷ه

ساسر استنجل میں پیدا ہوئے ،اسی سال حضرت گنگوہیؓ کی وفات ہوئی اور وطن سنجل ہی میں ابتدائی تعلیم حاصل فر مائی۔

۱۳۴۵ھ میں دارالعلوم میں سب سے اعلیٰ نمبرات سے پاس ہوکر فراغت حاصل فر مائی، اس کے بعد تین سال دارالعلوم چلّہ امر و ہدمیں درس دیا، پھر چپارسال تک دارالعلوم ندوۃ العلماء کے شخ الحدیث رہے۔

ساسه استهاره میں بریلی جا کررسالۃ الفرقان جاری فرمایا، پیرسالہ ہندوستان کے رسائل میں نہایت اہم اورعلمی رسالہ شار کیا جاتا تھا، آپ نے مسلک دیو بندکی ترجمانی میں مناظرہ میں ایک طویل زمانہ گذار دیا، بعد میں فرمانے لگے کہ میں نے اپنی عمر کے پچاس سال مناظرہ میں گذارے، مگر پیچھے مڑکر دیکھا توہا تھ میں پچھ بھی نہیں آیا۔

۳۶۲ اھ سے دارالعلوم دیوبند کے رکن شوریٰ ہوگئے ، اراکین شوریٰ میں سے سب سے طویل مدت آپ کوحاصل ہوئی۔ ۲۷رذی الحجہ ۱۴۱۷ ھ میں وفات پائی ، ۹۵ رسال عمر پائی۔

## (۵۴) حضرت مولا ناعبدالجبارصاحب متوفى: ٩ ١٣٠٩ه

ے۳۲کا ھەمطابق ے۱۹۰۷ء میں آپ کی ولات ہوئی۔ نیف میں

۱۳۴۸ ھیں مظاہرعلوم سہار نپور سے فراغت حاصل ہو گی۔ ۱۳۴۹ھ میں فنونات وغیرہ پڑھے،اس کے بعد مظاہرعلوم میں معین المدرس رہے،

۱۲۹ ماتھ یں عومات و میرہ پرے، ان سے بعد تعابر جو <sub>ا</sub>یں میں ہمدرں رہے۔ پھراس کے بعد گجرات میں آننداورڈا بھیل میں شیخ الحدیث کےمنصب پرفا ئزر ہے۔

ے سے اھر میں حضرت شیخ الاسلام مولا ناحسین احمد مدفئ کی وفات پر مدرسہ شاہی کے

شخ الحدیث حضرت مولا ناسیر فخر الدین احمد صاحب و دارالعلوم کے شخ الحدیث کے منصب پر فائز کیا گیا، ان کی جگه مولا نا احمد نور سرحدی رحمة الله علیه کواس منصب پر فائز کیا گیا، مگرایک سال کے بعد وہ مستعفی ہوگئے۔

9 ۱۳۷ھ میں حضرت مولا نا سید فخر الدین صاحب کی جگہ پر کرنے کے لئے حضرت مولا ناعبدالجبار کو مدرسہ شاہی کے شنخ الحدیث کے منصب پر فائز کیا گیا، ۳۰ رسال تک اس منصب پر فائز رہے۔

. . . ۹ ۱۹۰۹ هدین آپ کی وفات ہوگئی، آپ کوحضرت شیخ الحدیث مولانا محمد زکریاصا حب رحمة اللّه علیه متو فی:۲ ۱۹۰۴ ه سے بیعت وخلا فت حاصل تھی۔

## (۵۵) حضرت جی مولانا پوسف صاحب متوفی: ۱۳۸۴ ه

۱۳۵۸ جما دی الاولی ۱۳۳۵ ه میں آپ کی پیدائش ہوئی۔شوال ۱۳۵۴ ه میں مظاہر علوم سہار نپور میں دورہ حدیث میں داخلہ لے کر دورہ حدیث کی تعلیم حاصل فر مائی۔ ماہ صفر ۱۳۵۵ ه میں سہا ہی امتحان میں اعلی نمبرات سے کا میاب ہوئے ، مگر بیاری کی وجہ سے سال بورا نہ کر سکے ، تکمیل مرکز نظام الدین میں حضرت جی مولا ناالیاس صاحبؓ نے کرائی ہے۔ (احوال وآثار میں ۱۹۳۰)

اس سے ایک سال قبل ۱۳۵۳ ہے میں حضرت نیخ الحدیث صاحب کی صاحبز ادی کے ساتھ نکاح ہو گیا۔ طحاوی شریف کی شرح''امانی الاحبار'' آپ ہی کی تصنیف ہے۔

ما طرق کا دیا کہ دیا ہے ہی رہا ہے کہ استان کی ہوگا ہا ہے۔ استان کی دفات ہوئی، تو اسلام ساحب کی وفات ہوئی، تو حضرت شخ الحدیث نے آپ ہی کوامیر تبلیغ منتخب فرمایا، آپ کی امارت کا دور ۲۱ رسال رہا، آپ کے دورامارت میں تبلیغ کا کا م سب سے زیادہ ہوا، بڑے بڑے مدارس اور یو نیورسٹیوں میں آپ ہی کے دور میں کام ہواہے۔

' ۱۳۸۴ھ کورائیونڈ لاٰ ہور پاکتان کے عالمی اجتماع کے موقع پرحرکت قلب بند ہونے پروفات ہوگئ، جنازہ د ہلی لایا گیا۔ جب طبیعت زیادہ خراب ہوگئ تو فر مایا کہ بھائی ہماری منزل تو پوری ہو پھی ہتو حضرت مولا ناانعام الحسن صاحبؓ نے فر مایا کہ ابھی کہاں؟ ابھی تو آپ کو چین، رؤس اورا مریکہ اور ہندوستان میں اسلام کو پھیلا نا ہے اور سارے مما لک میں اسلام کی دعوت پہنچانی ہے، تو اس پر فر مایا کہ پالیسی مکمل ہو پھی ہے، اب کرنے والے کرتے رہیں گے، پھر پو چھا حضرت مولا نا الیاس صاحبؓ نے کس عمر میں وصال فر مایا؟ مولا نا انعام الحن صاحبؓ نے فر مایا: مولا نا الیاس صاحبؓ نے کس عمر میں وصال فر مایا ؟ تو مولا نا انعام الحن صاحبؓ نے فر مایا: فر مایا کی عمر میں، پھر خود فر مایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بھی ۱۲۳ رسال کی عمر میں، پھر خود فر مایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بھی ۱۲۳ رسال کی عمر میں، پھر خود فر مایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بھی ۱۲۳ رسال کی عمر میں، پھر خود فر مایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بھی ۱۲۳ رسال کی عمر میں، پھر خود فر مایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بھی ۱۲۳ رسال کی عمر میں، پھر خود فر مایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بھی ۱۲۳ رسال کی عمر میں، پھر خود فر مایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بھی ۱۲۳ رسال کی عمر میں، پھر خود فر مایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بھی ۱۲۳ رسال کی عمر میں، پھر خود فر مایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بھی ۱۲ سال کی عمر میں، پھر فود فر مایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بھی ۱۲ رسال کی عمر میں، پھر خود فر مایا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بھی سے دو بھی کی دو الے کہ دو بی کے دو بھی کی دو بھی کے دو بھی کی دو بھی کی دو بھی میں دو بھی میں کی دو بھی کی دو بھ

چنانچه حضرت جی مولانا محمد یوسف صاحب کی عمر صرف ۴۸ رسال ہوئی۔

# (۵۲) حضرت جي مولا ناانعام الحسن صاحب متوفى: ١٦١٦ ١٥

٣٣٦ ه مين آپ كى ولادت باسعادت موكى ـ

۱۳۵۴ هه ۱۳۵۵ هه ۱۳۵۵ هین آپ نے مظاہر علوم سہار نپور میں دورہ حدیث کی تعلیم حاصل فر مائی ، مگر حضرت جی مولانا یوسف صاحب کی بیاری کی وجہ سے درمیان سال میں دورہ ناقص چھوڑ کرمرکز نظام الدین جاکر تکمیل فر مائی۔ (احوال وآثار مولانا انعام الحن ، ۱۹۳۰)

اس سے ایک سال قبل ۱۳۵۳ ھا میں حضرت شیخ الحدیث متو فی: ۱۴۰۲ ھے کی صاحبز ادی سے نکاح بھی ہو گیا تھا۔

۱۳۸۴ ه میں حضرت جی مولانا پوسف صاحبؓ کی وفات کا الم ناک سانحہ پیش آیا، تو حضرت نیخ الحدیث صاحبؓ نے آپ کو حضرت جی مولانا پوسف صاحبؓ کی جگدامیر تبلیغی بنایا۔ ۹رمحرم ۲۱۲۱ هے کو آپ کی وفات ہوئی۔ ۳۰ رسال تک تبلیغی وعوت کی امارت کی ذمہ داری ادافر مائی۔ ۸۰رسال عمریائی۔

### (۷۵) حضرت مولانا عبيدالله بلياويٌ متوفى: ٩٠٩٩ ١٥

است مولانا ابرارالحق میں آپ کی پیدائش ہوئی، اسی سال حضرت محی السنہ مولانا ابرارالحق صاحب مّتوفی: ۲۲۲ اھ کی بیدائش ہوئی، اسی سال حضرت شیخ الہندگی وفات ہوئی۔
۱۳۲۰ ه میں مظاہر علوم سہار نپور سے فراغت حاصل فر مائی۔ آپ حضرت جی مولانا الیاس صاحب مّتوفی: ۱۳۳ هاھ کے دست راست تھی، سب سے پہلے افغانستان جماعت لیاس صاحب مرز نظام الدین جماعت کے تھے، دعوت وہلیغ ہی میں پوری عمر گذاردی، مرکز نظام الدین کے تھے۔ مدرسہ کاشف العلوم مرکز نظام الدین کے شیخ الحدیث تھے۔
ایم اکا بر میں سے تھے۔ مدرسہ کاشف العلوم مرکز نظام الدین کے شیخ الحدیث تھے۔

#### (۵۸) حضرت مولا ناعمرصاحب پالنپوریٌ متوفی : ۱۲۱۸ اه

۱۳۴۸ھ میں آپ کی پیدائش ہوئی، آپ نے بڑی عمر میں تعلیم حاصل فر مائی، دارالعلوم دیو ہند سے فراغت ہوئی۔ آپ کے تبلیغی بیانات بہت زیا دہ مقبول تھے، پوری عمر تبلیغی دعوت میں گذار دی، مرکز نظام الدین کے اکابر میں آپ کا شارتھا۔

۱۹۱۸ ه میں وفات ہوئی، اسی سال عارف بالله حضرت مولانا قاری صدیق احمہ باندوئ کی بھی وفات ہوئی۔

#### (۵۹)عارف بالله حضرت مولانا قارى صديق احمد صاحب باندوى متوفى: ۱۲۱۸ ه

۱۳۴۱ ھیں آپ کی ولادت باسعادت ہوئی۔'' تذکر ۃ الصدیق' اور رجٹر مظا ہرعلوم سے یہی تاریخ زیا دہ صحیح معلوم ہوتی ہے۔ آپ نے تخصیل علم کے لئے بہت سے مدارس کی خوشہ چینی فرمائی، پانی بت مدرسہ گنبدان، مدرسہ فتح پوری دہلی، مدرسہ مظاہر علوم سہار نپور وغیرہ میں تعلیم حاصل فرمائی، پھر ۱۳۳۳ھ میں مدرسہ شاہی مرا دآباد میں تعلیم حاصل فرمائی، آپ کی زندگی بے مثال جفاکشی میں گذری، آپ کی خدا ترسی، علم دوستی، جفاکشی، انابت الی الله کی شہرت کی وجہ سے راقم الحروف نے دارالعلوم دیو بند سے تعلیم موقوف کر کے ایک سال حضرت کی خدمت میں گذارا جو سنا تھا وہ حقیقت کا دسواں حصہ بھی نہیں تھا، وہ انسان تھا یا فرشتہ؟ ان کی زندگی دیکھ کر انسانی عقلیں حیران تھیں، حضرت شاہ اسعد الله صاحب ناظم مظاہر علوم سہار نپور سے بیعت وخلافت حاصل تھی، جامعہ اسلامیہ ہتورہ باندہ ان کی زندگی کی ایک نشانی ہے۔

ے ، ۱۸۱۸ھ کو وفات پائی، مدرسہ کے پاس عام مسلمانوں کے قبرستان میں مدفون ہیں۔

## (۲۰) حضرت شاه ابرارالحق صاحب ہر دوگی متو فی:۲۲ ۱۳۲ ه

۱۳۳۹ھ میں آپ کی ولادت باسعادت ہوئی، آپ کا سلسلۂ نسب شاہ عبدالحق محدث دہلوئ سے جاملتا ہے،اسی سال حضرت شیخ الہندگی وفات ہوئی۔

۱۳۵۵ ه میں مظاہر علوم سہار نپور سے فراغت حاصل کی۔

۱۳۱۱ھ میں۲۲ رسال کی عمر میں حضرت تھانو کیؒ سے خلافت حاصل ہوئی۔ پوری زندگی احیاء سنت کے لئے وقف کر دی تھی،خلاف سنت کوئی عمل برداشت نہیں کرتے تھے، معمولات زندگی میں اصول وضوابط کے پابندرہے،صحت کا خیال بھی آپ کے یہاں اہم تھا۔ ۱۳۲۲ھ میں ہردوئی میں آپ کی وفات کا سانحہ پیش آیا، ۸۷رسال آپ کی عمر ہوئی۔

### (۱۱) فدائے ملت حضرت مولا ناسید اسعد مدنی متوفی: ۲۲۲اھ

کر ذیقعدہ ۱۳۴۱ھ میں حضرت کی ولادت ہوئی، شیر خواری میں والدہ کی وفات ہوگئ، شیر خواری میں والدہ کی وفات ہوگئ، حضرت شیخ الہندگی صاحبز ادی نے دو دھ پلایا، کا نپور میں قضاء تربیتی کیمپ کے موقع پر جناب معین لاری صاحبؓ کے یہاں کھانے پرسب علماء جمع تھے، حضرت مولا ناحیات اللہ صاحبؓ نے حضرت نے فر مایا: کر ذیقعدہ صاحبؓ نے حضرت نے فر مایا: کر ذیقعدہ ۲ ۱۳۴۲ھ ۔ اسی سال علا مدا نور شاہ کشمیری رحمۃ الله علیہ تقریباً سارے اسا تذہ کو ساتھ لے کر

ڈ ابھیل چلے گئے۔اسی سال حضرت مدنی رحمۃ اللّٰدعلیه کو ہر شرط منظور کرکے مسندصدارت پر فائز کیا گیا۔اسی سال مولانا حافظ محمد احمد صاحبؓ کی وفات ہوئی۔اسی سال حضرت مولانا خلیل احمد صاحب محدث سہار نپوری رحمۃ اللّٰہ علیہ کی وفات ہوئی۔

ملا ساھ و ۱۳۹۹ھ میں دارالعلوم سے آپ کی فراغت ہوئی، کئی سال دارالعلوم میں تدریسی خدمات انجام دیں، بعدازاں جمعیۃ العلماء کی اور تو می ولمی ذرمہ داریوں کی وجہ سے تدریسی خدمت سے ستعفی ہوگئے، آپ نے مسلمانوں کے لئے تاریخ ساز قربانیاں دیں، سیاسی سرگرمیوں کے ساتھ سفر وحضر میں آپ کی بھی تبجد قضا نہیں ہوئی، آپ جیسے جفاکش حلقہ دیو بند میں بہت کم لوگوں کو دنیا نے دیکھا ہوگا۔

ے بعد آپ کی وفات ہوئی۔ تقریباً ۸۱ سال عمریائی۔

## (۲۲) حضرت مولا نارشیدالدین حمیدی متو فی:۴۲۲ ه

اسمال حضرت مولا نامفتی نظام الدین صاحب کی دارالعلوم سے فراغت ہوئی، آپ اور اسی سال حضرت مولا نامفتی نظام الدین صاحب کی دارالعلوم سے فراغت ہوئی، آپ نے بڑی عمر میں تعلیم حاصل فر مائی۔ ۱۳۵۸ھ میں حضرت مولا ناسید فخرالدین احمد صاحب متوفی: ۱۳۹۲ھ سے بخاری شریف پڑھی، مدرسہ دارالرشاد بارہ بنگی کے ذمہ دار تھے، وہاں سے جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی کے اہتمام کی ذمہ داری قبول کرنے کے بعد بھی دارالرشاد کے مہتم رہے، آپ کو حضرت شخ الحدیث مولا نا زکریا صاحب متوفی: ۲۰۲۱ھ سے بیعت وظلا فت حاصل تھی، آپ رجال شناس تھے، انہوں نے اپنے زمانہ میں باصلاحیت اسا تذہ وظلا فت حاصل تھی، آپ رجال شناس تھے، انہوں نے اپنے زمانہ میں باصلاحیت اسا تذہ الله اکر نے کی کوشش فرمائی، ان کے زمانہ میں مدرسہ شاہی کو جرت انگیز ترقی حاصل ہوئی، راقم الحروف نے ہرطرح سے دیکھاوہ ایک انتہائی مدبرا ورفت نظم مخص تھے۔ راقم الحروف نے ہرطرح سے دیکھاوہ ایک انتہائی مدبرا ورفت نظم مخص تھے۔

بیار ہو گئے، طویل علالت کے بعد اار رئیج الاول ۱۳۲۲ھ میں مدینہ منورہ میں وفات پائی، جنت البقیع میں مدفون ہوئے، راقم الحروف پران کے بڑے احسانات ہیں، اللہ ان کواپئی شایان شان جزائے خیرعطافر مائے۔

## (۱۳) حضرت مولانانصيراحمه خال صاحبٌ متو في:۱۳۳۱ ه

۱۳۳۷ھ میں آپ کی ولادت ہوئی، اسی سال حضرت مولا نا قاری طیب صاحبؓ سابق مہتم دارالعلوم دیوبند کی دارالعلوم سے فراغت ہوئی، اسی سال حضرت مولا نامحمدا دریس صاحب کا ندھلوی رحمۃ اللہ علیہ کی بھی فراغت ہوئی۔

ا ۱۳۶۱ ھیں منبع العلوم گلاؤٹھی سے دور ہ ٔ حدیث کی تعلیم حاصل فر مائی، پھران کے بھائی حضرت مولانا بشیراحمد خال صاحب رحمة الله علیہ کا جب ۱۳۲۳ ساھ میں دارالعلوم دیو بند میں تقرر ہوگیا توان کے ساتھ دارالعلوم دیو بندتشریف لاکر دوبارہ دارالعلوم میں دور ہ حدیث کی تعلیم حاصل فرمائی۔

۳۱۳ ساھ میں دارالعلوم سے فراغت ہوئی۔اسی سال حضرت جی مولانا الیاس صاحبؒ اورمولا ناعبیداللّٰدسندھیؓ کی وفات ہوئی۔

۱۳۷۵ ه میں آپ کودار العلوم دیو بند کا مدرس مقرر کیا گیا۔

۱۳۹۷ه میں جب حضرت مولا ناشریف الحسن صاحبؓ کی وفات ہوگئی ،تو آپ کوان کی جگہ شنخ الحدیث بنایا گیا۔

۱۳۹۷ھ سے ۱۳۳۰ھ تک تقریباً ۳۳۷رسال دارالعلوم دیو بند میں بخاری شریف پڑھائی۔ بخاری شریف پڑھانے والے مشائخ میں سب سے زیادہ کمبی مدت آپ کونصیب ہوئی ،کل ۱۵ رسال دارالعلوم دیو بند میں خدمت تدریس انجام دی، تقریباً ایک سال سے زیادہ علالت میں رہ کر ۱۹رصفر ۱۳۴۱ھ کو وفات پائی۔ ۴۸رسال عمریائی۔

#### (۱۴) حضرت مولا نا مرغوب الرحمٰن صاحبٌ متو في:۳۳۲ اه

۱۳۳۲ه میں آپ کی ولادت ہوئی،اسی سال حضرت مولانا ابوالحسن علی ندوی رحمة اللّه علیه کی ولا دت ہوئی۔اسی سال حضرت مولا نامنت اللّه رحماثیؓ کی ولا دت ہوئی۔اسی سال علامة بلی نعما ٹیؓ کی وفات ہوئی۔

۴ ۱۳۵ ھیں دارالعلوم سے فراغت حاصل ہوئی۔طویل عرصہ تک دارالعلوم دیو بند کےرکن شوری رہے۔

۱۹۰۲ ه میں دارالعلوم دیو بند کے باقا عدہ مہتم بنائے گئے۔ان کے دورا ہتمام میں دارالعلوم نے جیرت انگیز ترقی کی تعلیم اور تغییر دونوں اعتبار سے ترقی ہوئی، اچھے اچھے باصلاحیت اسا تذہ ان کے دور میں اکٹھے ہوئے، اسا تذہ کی تعداد کئی گنازیادہ ہوگئ ، طلبہ کی تعداد بھی کئی گنازیا دہ ہوگئ، دورہ حدیث شریف میں طلبہ کی تعداد جارسو سے بڑھ کر گیارہ سو تعداد بھی گئی ۔ تغمیری اعتبار سے دارالعلوم کی عمارتیں کئی گنازیادہ ہوگئیں،ان کے دورا ہتمام میں راقم الحروف کو بھی میں اس کے دورا ہتمام بیں راقم الحروف کو بھی دارالعلوم میں دوسال تذریبی خدمت انجام دینے کا شرف حاصل ہوا۔ انہوں نے بھی بھی دارالعلوم کا ایک بیسا ہے او پرخرچ نہیں کیا۔

مُحرم الحرام ۱۳۳۲ ھے میں ان کی وفات ہوگئی، قدرتی طور پر اس نا اہل کو ان کی نماز جنازہ پڑھانے کا شرف حاصل ہوا۔ مکمل ۱۰۰ رسال عمر پائی۔ حلقہ ُ دیو بند کے ذمہ دارا کا ہر میں سب سے زیادہ کمبی عمرآپ کولی۔

أُحِبُّ الصَّالِحِيْنَ وَلَسُتُ مِنْهُمُ ۞ لَعَلِّ اللهُ يِسرُزُ قُنِي صَلاحًا

#### الفصل الثالث عشر:

#### مدرسه شاہی کا دارالا فتاء

مدرسہ شاہی ججۃ اللہ فی الارض حضرت مولانا محمہ قاسم صاحب نانوتوی علیہ الرحمہ کا قائم کردہ اہم ترین ادارہ ہے، حضرت شاہ اسحاق صاحب محدث دہلویؓ کے اہم ترین تلافہ میں سے حضرت مولانا عالم علی صاحب جوشہر مرادآباد میں امام شہر کی حیثیت سے تھے، میں سے حضرت نا نوتویؓ ان کی تعزیت کے لئے مرادآباد تشریف لائے اور مرادآباد کے اہم ترین اہل حل وعقد اور خیر وصلاح والے لوگوں کو جمع کر کے شاہی مسجد میں مدرسۃ الغرباء کے نام سے بیمدرسہ قائم فرمایا ، اپنے تلمیذ خاص حضرت مولانا سید احمد حسن صاحب محدث امروہ وی کولا کر بڑھا دیا اور اسی سال سے دورہ محدیث شریف کا سلسلہ جاری ہوا اور تا ہنوز جاری ہے، ملک کو انگریز ول سے آز ادکرنے کے لئے اس مدرسہ کے جاری میں شامل ہوئے۔

چپراسی سے لے کرمہ تم اور شیخ الحدیث تک ایک ایک فرد نے جیل کا ٹی اور ایک ایک فرد مجام دین آزاد کی میں شامل ہوئے۔

اس مدرسے کے قیام کے بعد ۱۳۲۲ھ (تقریباً ۲۷ سال) تک با قاعدہ دارالا فقاء قائم نہیں رہا؛ بلکہ جومسائل آتے تھے، اس وقت کے ذمہ دار اسا تذہ زبانی یا تحریری طور پر سائلین کو جواب دے دیا کرتے تھے اور ۱۳۴۲ھ میں باضا بطہ دارالا فقاء کا قیام عمل میں آیا، سب سے پہلے مفتی کے طور پر حضرت مولا نامصلح الدین صاحب عمر وی رحمۃ اللہ علیہ کا تقر رہوا، انہوں نے ۱۳۵۵ھ تک افقاء کی خدمت انجام دی ، اس کے بعد سید الملت حضرت مولانا مفتی سید محمر میاں صاحب دیو بندی المتو فی ۱۳۹۵ھ مفتی کی حیثیت سے مقرر ہوئے ، انہوں نے ایک لمیے زمانہ تک دارالا فقاء کی ذمہ داری اداکی ، اور اتی زمانہ میں انہوں نے علماء ہندگی شاندار ماضی مرتب فرمائی ، ان کے بعد حضرت مولانا مفتی عجب نور سرحدی متو فی ۱۳۸۵ھ شاندار ماضی مرتب فرمائی ، ان کے بعد حضرت مولانا مفتی عجب نور سرحدی متو فی ۱۳۸۵ھ

نے بید ذمہ داری ادا فرمائی ، ان کے بعد حضرت مولا ناسید واحد رضا صاحب مرا دآبادی المتو فی ۷۰/۱۱ ھے نے چند سالوں تک یہ ذمہ داری ا دا فر مائی ، پھر حضرت مولانا مفتی اختر شاہ صاحب سنبھلی الہتوفی ۱۳۸۸ھ نے بیدذ مہ داری ادا فر مائی، ان کی وفات کے بعد ۱۳۸۸ھ سے ۳ ۱۹۴ ه تک بزرگ عالم دین حضرت مولا نامفتی عبدالرحمٰن صاحب بچمرایونوی علیه الرحمه نے تقریباً ۱۵ رسال تک بڑے نیک نامی سے دارالا فتاء کی خدمت انجام دی ،ان کی وفات کے بعدلگ بھگس - ۴ رسال میں تین مفتیان کرام ایک ایک سال کے لئے تشریف لائے، حضرت مفتی ریاض الدین صاحب میرُشی متوفی ۱۹۹۰ء،حضرت مولانا مفتی نیجیٰ صاحب در بھنگو کُ اور حضرت مولا نا مفتی عبدالو ہاب صاحب سہار نپوری متو فی ۱۹۹۱ء، ان سب حضرات نے اس شعبہ ہے ایک ایک سال وابستہ رہ کرنمایاں خدمات انجام دیں،اللّٰہ تعالیٰ ان سب کواینی شایان شان اجروثواب سے مالا مال فر مائے ، دارالافقاء مدرسہ شاہی میں شروع شروع میں صرف آنے والے سوالات کے جوابات لکھنے کا سلسلہ رہا، با قاعدہ افتاء کے طلبہ کی مشق وتمرین کاسلسلهٔ بیں رہا۔

۱۳۹۲ھ سے بھیل اُ فتاء کا شعبہ قائم کیا گیا اور فاضل طلبہ کا ''مشق وتمرین'' کے لئے اس شعبہ میں داخلہ کا سلسلہ شروع ہوا۔

#### مدرسه شاہی میں احقر کا تقرر

(۱) فاری سے لے کرشرح وقابیة تک کی تعلیم موضع سٹھلہ مخصیل موانہ ضلع میرٹھ مدرسہ قاسمیہ تعلیم الاسلام میں حضرت مولا نا محمد سمیع اللہ صاحب بستوی علیہ الرحمہ جوشیخ اللہ صاحب مدنی نوراللہ مرقدہ کے تلمیذ خاص ہیں، ان سے ساری کتابیں پڑھنے کی سعادت نصیب ہوئی، ان کے سبق کا انداز شروع سے آخر تک مکسال رہتا تھا، اور ہر کتاب مکسانیت کے ساتھ کممل پڑھایا کرتے تھے، ان کے سبق میں بڑی برکت ہوتی تھی،" ہدایۃ النحو، کافیہ، قدوری، کنز الدقائق" یہ کتابیں ان کی فیض وبرکات کی

وجہ سے مکمل زبانی حفظ کرنے کی سعا دت نصیب ہوئی۔اللہ تعالی انہیں اپنی شایان شان جزائے خیرعطاء فرمائے۔

(۲) اس کے بعد ۱۳۹۷ھ میں دارالعلوم دیو بند میں سال پنجم میں داخلہ لے کر پڑھنا شروع کیا مسلسل تین سال مشکوۃ شریف تک پڑھنے کے بعد دارالعلوم دیوبند کے داخلی حالات اختلا ف کا شکار ہو گئے، تو حضرت مولا نا معراج الحق صاحب رحمۃ اللّٰہ علیہ صدر مدرسین دارالعلوم دیوبند سےمشورہ کیا کہ میں ایک سال عارف باللہ حضرت مولا نا قاری سیدصدیق احمد صاحب باندوی علیه الرحمه کی خدمت میں گز ارنا چاہتا ہوں،'' حضرت کی خدمت میں ایک سال گزارنے کا میراارادہ پہلے ہی سے تھا''اس سال ہنگا می حالات ہیں؛اس لئے میں امسال وہاں گذارنا جا ہتا ہوں،حضرت نے بخوشی اجازت دے دی ، چنانچەدورۇ حدىيث شريف موقوف كركے ايك سال حضرت باندوى رحمة الله عليه كى خدمت میں رہنا نصیب ہوا۔اور احقر کوحضرت سے بہت فائدہ ہوا ،اللہ تعالیٰ حضرت کی کروٹ کروٹ مغفرت فر مائے اوراپنی شایان شان جزائے خیرسے مالا مال فر مائے ، یہی و ہسال ہے،جس سال دارالعلوم دیوبند کا انخلاء ہو گیا تھا،اور دارالعلوم دیوبندتقریباً چار مہینے تک بند ر ہا، پھراس کے بعدا گلے سال دارالعلوم دیو بند میں حاضری ہوئی ، مگر پھر بھی حالات اطمینان بخشنهیں تھے؛ اس لئے حضرت الاستا ذمولا نا معراج الحق صاحب صدرالمدرسین علیہالرحمہ سے سفارشیں لگا کر اس سال بھی دورہ نہیں کیا، اس کے بعد۲ ۱۴۴ھ میں دورۂ حدیث شریف کی تکمیل کی ،اس کے بعدایک سال! فتا ءمیں داخلہ لے کرحضرت الاستا ذفقیہ الامت مولا نامفتى محمودحسن صاحب گنگوہی نو راللّٰدمر قدہ اور حضرت مولا نامفتی نظام الدین صاحب صدرمفتى دارالعلوم ديوبندنوراللّه مرقده اورحضرت مولا نامفتى ظفير الدين صاحب مفتاحی نور الله مرقد ه ان سب اساتذ ه سے خوب خوب استفاده کیا ، نیز اسی سال حضرت مولانامفتی حبیب الرحمٰن صاحب خیر آبادی دامت برکاتهم کا دارالا فتاء میں تقرر ہوا اور ان ہے بھی استفادہ کا شرف حاصل ہوا۔اللہ تعالی ان سب حضرات کو جزائے خیر عطا فر مائے ، ان جیسوں کی صحبت میں رہ کراللہ نے اس لائق بنا دیا کہ جو کچھ بھی کام ہوا ہے، وہ سب انہیں حضرات کے فیوض و ہر کات سے ہواہے۔

(۳) اس کے بعد دوسال تک ۵۰ ۱۳ اھاور ۲۰ ۱۳ ھیں دارالعلوم دیو بند میں اساتذہ کی تو جہات سے خدمت تدریس کی سعادت حاصل ہوئی اور محض اللہ کے فضل اور اساتذہ کی تو جہات سے دار العلوم دیو بند میں میزان سے لے کر شرح جامی تک تقریباً سب ہی کتابیں پڑھانے کی سعادت حاصل ہوئی ، اس زمانہ کے تلا مذہ آج تک محبت کے ساتھ یاد کرتے ہیں، اللہ تعالی ان سب کودینی خدمات کے لئے قبول فرمائے۔

دارالعلوم دیوبند میں تدریبی خدمات کے درمیان احقر کے خلص دوست اور محبّ محتر م حضرت مولا نا اخلد رشیدی منظلہ العالی جو حضرت مولا نا سیدر شیدالدین صاحب حمیدی نور الله مرقدہ کے خلف الرشید ہیں ، انہوں نے جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مرادآباد کے لئے رابطہ شروع فرمایا۔ اور احقر کا جواب بیرہا کہ حضرت الاستاذ مولا نا معراج الحق صاحب صدر المدرسین دارالعلوم دیوبنداور حضرت مولا نا مرغوب الرحمٰن صاحب مہتم دارالعلوم دیوبندان دونوں حضرات کی جوبھی رائے ہوگی اسی پڑمل کیا جائے گا، چنا نچہ درمیان سال ہی میں احقر کے بہت بڑے محن حضرت مولا ناسیدر شیدالدین صاحب حمیدی مہتم جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی نور الله مرقدہ از خود دیو بند تشریف لے جاکر مہتم دارالعلوم دیوبند اور حضرت الاستاذ مولا نامعراج الحق صاحب و رائلہ مرقدہ از خود دیوبند شریف لے جاکر مہتم دارابطہ قائم کر کے جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی میں خدمت تدریس اور شعبہ افتاء کی ذمہ داری کے لئے احقر کا تقر رکر والیا۔

"کا رشعبان المعظم کے ۱۹۲۰ ہو میں دارالعلوم دیوبند کے سالا نہ امتحان کی نگرانی سے ۲۰ رشعبان المعظم کے ۱۹۲۰ ہو میں دارالعلوم دیوبند کے سالانہ امتحان کی نگرانی سے

فراغت کے بعداسی دن سازوسامان کے ساتھ مدرسہ شاہی میں حاضری ہوئی، دستی اورڈاک کے ذریعہ سے جواستفتاء پہلے ہی سے جمع ہوچکے تھے ان کے جوابات دارالعلوم سے آکر دوسرے دن سے لکھنا شروع کردئے ،تقریباً سواتین سال تک دارالافقاء میں اکیلا خدمت انجام دیتار ہااوراس وقت تک رجٹروں میں فقاوی نقل کرنے کے لئے منجانب مدرسہ کوئی آدی متعین نہیں تھا۔ اور نقل فتاوی کی ذمہ داری بھی مفتی کے اوپر رہتی تھی۔ اور تقریباً پندرہ سال تک حضرت اقدس مولانا سیدر شید الدین حمیدی علیه الرحمہ کے زیر سالیہ کام کرتا رہا، انہوں نے اپنے دور اہتمام میں ایسی قدر دانی فرمائی کہ ان کے دور میں دار العلوم دیو بند کی طرف سے کی مرتبہ تقرری کے لئے مطالبہ آیا ، مگر مرحوم کی قدر دانی نے پیروں میں زنجیر باندھ دی، جس کی وجہ سے دار العلوم جانانہیں ہوا۔ اللہ یاک ان کو جزائے خیر عطافر مائے۔

### مفتي محمر سلمان صاحب منصور بوري كاتقرر

حضرت مولا نامفتی محمرسلمان صاحب منصور بوری مدخله العالی اگرچه عمر میں احقر سے دس بارہ سال چھوٹے ہیں،مگرعلم وفضل اور خیروصلاح میں احقر ان کواپنے سے فا نق تسمحقتا ہے،موصوف حضرت شیخ الاسلام مولا ناحسین احمد مدنی علیہ الرحمہ کے نواسہ ہیں ،اور حضرت مولانا قاری سید عثان صاحب استاذ حدیث دارالعلوم دیوبند کے بڑے صاحبز ادے ہیں،اورحضرت شیخ الاسلام علیہالرحمہ کی نرینہاورمؤنث اولا دوں میں مفتی محمہ سلمان صاحب ایک بڑے علمی شخصیت کے حامل ہیں ،ان کے والد بزرگوارحضرت قاری صاحب دامت برکاتهم کواحقر نے دور سے،قریب سے ہرطرف سے دیکھاہے،احقر جب دارالعلوم میں خدمت تدریس پر مامور تھا،اسی ز ما نہ میں حضرت قاری صاحب مدخلہ العالی بھی جامع مسجد امرو ہہ سے دارالعلوم دیو بند کے استاذ کی حیثیت سے تشریف لائے ہوئے تھے،اور دارالعلوم میں اسی زمانہ میں حضرت قاری صاحب دامت برکاتھم سے رابطہ رہاہے، بہت بڑی خیر وصلاح اور انتاع سنت کے حامل ہیں، انہیں کی تربیت کا اثر ان کے صاحبزادے پر پوری طرح نمایاں ہے،ان کے تشریف لانے سے پہلے سواتین سال تک دورهٔ حدیث شریف کےایک گھنٹہ کے ساتھ ساتھ افتاء کی ساری کتا بوں کی تدریسی خدمات اور دارالا فتاء میں داخل طلبہ کی مشق وتمرین اور آنے والے استفتاء کے جوابات وغیرہ سب کی ذیمه داری احقر سے متعلق رہی ، جب ۱۴۱ ھے کے شوال میں حضرت مولانا مفتی محمر سلمان

صاحب منصور پوری دامت برکاتهم کاتقر ر دارالافتاء مدرسه شاہی میں ہوا، تواحقر کے لئے بہت زیادہ ہولت پیدا ہوگئا وران ہولیات میں سے پانچ باتیں بہت زیادہ اہمیت کی حامل ہیں:

(۱) ان کی تشریف آوری کی وجہ سے داخلی اعتبار سے کافی تعاون اورسب امور میں راحت مل گئی۔

(۲) ان کی تشریف آوری کے بعد دارالافیاء کا کام تقسیم ہو گیا، جس کے نتیجہ میں دارالافیاء کی ذمہ داری میں احقر کا بوجھ کا فی ہلکا ہو گیا؛ البتہ دور ہُ حدیث شریف میں ایک گھنٹہ کے بجائے احقر سے متعلق تین گھنٹے ہو گئے، جس سے احقر کوفن حدیث میں مناسبت قائم کرنے میں بڑا فائدہ ہوا۔

رسے یں برہ ہدہ ہوت کے سے احتران مسائل کے جوابات لکھ کردیو بندسفر کرتا تھا، حضرت الاستاذ فقیہ الامت مفتی محمود حسن صاحب گنگوہی گی خدمت میں پیش کردیا کرتا تھا، حضرت والا کی تصویب اور تائید کے بعد مراد آباد واپس آکران کے جوابات جاری کردئے جاتے تھے، مگر حضرت مفتی محمد سلمان صاحب منصور پوری مد ظلہ کی تشریف آوری کے بعد انہیں سے تبادل بخیال کا سلسلہ شروع ہوا، بعض مسائل میں دونوں کے درمیان کے بعد انہیں سے تبادل بخیال کا سلسلہ شروع ہوا، بعض بعض مسائل میں دونوں کے درمیان بحث ومباحثہ بھی ہوتار ہا، اور جانبین سے دلائل پیش کرنے کا سلسلہ بھی رہا، بالآخر دونوں کسی ایک رائے پر جب منفق ہوجاتے ہیں، تب مسئلہ کا جواب لکھ کر جاری کردیا جاتا۔

ایک دائے پر جب متفق ہوجائے ہیں، تب مسکاہ کا جواب ککھ کر جاری کر دیاجاتا۔
(۴) "فاوی تا تار خانیہ" کی ترتیب اور تحشیہ کے زمانہ میں دو سال تک مسلسل دارالا فتاء کی پوری ذمہ داری انہوں نے سنجالی، احقر نے مدرسہ کے ہمم حضرت مولانا سید اشہدر شیدی صاحب مد ظلہ سے کا م میں تخفیف کے واسطے اجازت طلب کی تھی، انہوں نے بخوشی اجازت دی تھی، اللہ ان کواپنی شایان شان جزائے خیرعطا فرمائے۔ بہر حال ان کی تشریف آوری احقر کے لئے بہت زیادہ معاون ثابت ہوئی۔ اور اب آخر میں آگر احقر کے گئی آپریشن ہو گئے، بہت سارا خون نکل گیا، دوائیوں کے ذریعہ سے جسم بہت زیادہ کمزور ہو چکا ہے، اس لئے احقر انہیں کو مدرسہ شاہی کا اصل مفتی سمجھتا ہے اور احقر اپنے کو کام چلاؤ کی

حدتک چلتا ہوا سمجھتا ہے، اللہ تعالیٰ انہیں اپنی شایان شان جزائے خیرسے مالامال فرمائے۔
(۵) دارالا فقاء میں نقل فقاویٰ کے لئے منجا نب مدرسہ کوئی آ دمی متعین نہیں رہا، حضرت مولا نامفتی مجمد سلمان صاحب مد ظلہ کی تشریف آوری پراسی سال ۱۳۱۰ھ میں انہیں کی فرمائش پرنقل فقاویٰ کے لئے مدرسہ شاہی کے ایک ہونہار فاضل حضرت مولا ناکلیم اللہ صاحب مد ظلہ العالی کا اس فرمہ داری کے لئے تقر رہوا، ما شاء اللہ مولا ناموصوف نے دونوں کے فقاویٰ کو ایک الگ رجٹروں میں نقل کرنے کا سلسلہ جاری فرمایا اور تا ہنوز جاری ہے، احقر کی درسی تقریر جوابیضاح الطحاوی کے نام سے تین جلدوں میں شائع ہو چکی ہے، دوران سبق کی درسی تقریر جوابیضاح اللحاوی کے نام سے تین جلدوں میں شائع ہو چکی ہے، دوران سبق انہوں نے ہی نوٹ کی تھی۔ فجر ا

اوراحقر کے منتخب فتاوی کا مجموعہ جو ناظرین کے سامنے آرہا ہے،اس مجموعہ میں سے ۱۳۱۰ھ سے تقریباً ۲۱ رسال تک لکھے ہوئے فتا وی مولا نا موصوف نے بہت حسن اسلوب سے رجسٹر وں میں نقل فر مائے ہیں۔اللہ تعالی ان کو جزائے خیرعطا فرمائے۔

#### '' فتأوى قاسميه''

۱۹۰۷ھ سے ۱۳۳۱ھ تک ۲۹رسالہ مدت میں جوفقا وی کے جوابات احقر کے ذریعہ سے جاری ہو چکے ہیں،ان سے منتخب کر کے تقریبا ۱۲ر ہزار فقا وی کا مجموعہ محض اللہ کے فضل وکرم سے اور بڑوں کی دعا وَں سے ناظرین کی خدمت میں پیش ہے، اس مجموعہ کی ترتیب میں چند باتیں محلوظ رکھی گئیں ہیں:

(۱) اس مجموعہ کا نام'' فمآوی قاسمیہ''رکھا گیا ہے؛ کیوں کہ جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی کے بانی امام الکبیر حجۃ اللہ فی الارض حضرت مولا نا محمد قاسم صاحب نانوتوی علیہ الرحمہ ہیں، انہیں کے نام سے مدرسہ کا نام رکھا گیا ہے، اور اسی مدرسہ میں بیٹھ کریہ سارے فمآوے جاری کئے گئے ہیں؛ اس لئے بانی مدرسہ اور خود مدرسہ کی نسبت سے اس مجموعہ کا نام رکھنا احتر نے اپنی سعادت مجمی۔

(۲) اس کی ترتیب میں مکر رات اور غیرضروری فقاو کی کوحذف کر دیا گیا ہے،صرف ضروری مسائل کوشامل کیا گیا ہے، ہاں البنة کہیں کہیں ایک سوال کے الگ الگ جواب کو زیادہ استفادہ کی غرض سے باقی رکھا گیاہے۔

(m) مدرسہ شاہی میں میراث و فرائض کے مسائل بہت کثرت سے آتے ہیں،

۱۵-۱۵ر۲۰-۲۰ پرطن تک کے مناسخہ کافی تعداد میں اس دوران آ چکے ہیں،صرف مناسخہ مناسخہ کے مسائل کئی ہزار کی تعداد میں ہیں،جن کواس مجموعہ سے کلی طور برخارج کر دیا گیا۔

(۴) میراث کے وہ مسائل جن میں تقسیم تر کہ کے لئے نقشہ نہیں بنایا گیا ہے،اس طرح کے کچھ مسائل اس مجموعہ میں شامل رکھے گئے ہیں۔اور مناسخہ کاصرف ایک مسئلہ جس کا نقشہ احقر نے'' فمّا وی تا تارخانیہ' میں شامل کیا تھا، نمونہ کے لئے یہاں بھی شامل کر دیا گیا ہے، تاکہ باذ وق علماء وطلباء اس نقشہ سے فائدہ اٹھا سکیں۔

(۵) ہرمسئلہ کوقر آن و حدیث کی نصوص اور فقہی جزئیات کی عربی عبارات سے مدلل

کرنے کی کوشش کی گئی، تا کہ ناظرین کواصل کی مراجعت میں سہولت رہے۔

(۲) کوئی انسان خامیوں سے یا کنہیں؛ لہذا احقر کے قلم سے کوئی بات قابل اصلاح نکل گئی ہوتو از راہ کرم اطلاع کردی جائے ،تو انشاءاللہ تعالیٰ اس کو درست کردی جائے گی۔



#### الفصل الرابع عشر:

### شكربير يح مستحقين

(۱) احقر کے ہم سبق ساتھی مخلص دوست حضرت مولا نامفتی مقصود عالم صاحب بلند شہری، نائب مہتم جامعہ خادم الاسلام ہا پوڑ مد خللہ العالی نے توجہ دلائی کہ آپ کے قاوی کی اشاعت ہوجائے تو لوگوں کو فائدہ پنچے گا،موصوف کی بات من کرکوئی خاص توجہ نہیں ہوئی اور ذہن میں یہ بات رہی کہ یہ کام مرنے کے بعد کسی مردغیب کوتو فیق ہوگی تو وہی کرلے گا،اللہ تعالی موصوف کواس اقد ام پر جزائے خیرعطا فرمائے۔

را کا معتمد دارالافتاء مدرسہ شاہی حضرت مولا ناکلیم اللہ صاحب سیتا پوری مد ظلہ العالی جو انتہائی صالح اور دیندار مخلص اور خیر وصلاح والے عالم دین ہیں، یہی وہ ہونہار فاصل ہیں، جنہوں نے احقر کے سبق کے دوران طحاوی شریف کی تقریر نوٹ کی تھی اور جوں کا توں اسے چھپوا دیا تھا، جو' ایشاح الطحاوی' کے نام سے ۱۳ اھ میں شائع ہوکر منظر عام پر آ چگی ہے، اللہ سے امید ہے کہ اس شرح کے اجرو تواب میں موصوف بھی شریک رہیں گے۔ ان کی طرف سے بار بار اصرار ہونے لگا کہ آپ اپنے فقاو کی کی ترتیب دے دیں، ان کی طرف سے بار بار اصرار ہونے لگا کہ آپ اپنے فقاو کی کی ترتیب دے دیں، اس سے لوگوں کو بڑا فائدہ ہوگا ،احقر بہی جواب دیتا رہا کہ بیکا م مرنے کے بعد کوئی با ہمت اس سے لوگوں کو بڑا فائدہ ہوگا ،احقر بہی جواب دیتا رہا کہ بیکا م مرنے کے بعد کوئی با ہمت اور احقر اس وجہ سے ہمت نہیں کر رہا تھا کہ احقر کے چارآ پریشن ہو چکے ہیں، کافی خون نگل چکا اور احتر اس وجہ سے ہمت نہیں کر رہا تھا کہ احقر کے چارآ پریشن ہو چکے ہیں، کافی خون نگل چکا کہ کری پر بیٹھ کر رہڑ ھا ناہوتا ہے۔

(۳) دارالافتاء مدرسہ شاہی کی تد ریب سے فارغ ہونے والےمولوی مفتی تسیم احمہ صاحب مبئی جوایک نو جوان فاضل ہیں، وہ کہنے لگے کہ تعاون کے لئے میں تیار ہوں اور پورا سال لگانے کے لئے وہ تیار ہوگئے۔

فتاو یٰ قاسمیه

(4) احقرنے ان سب باتوں کی وجہ سے سوچا کہ پیچے مشورہ ہے ؛اس کئے کہ اس سے متضاد جوابات جوجا چکے ہیں، ان کی کاٹ چھانٹ اور بعض فما وی سے رجوع کرنا آسان ہو جائیگا۔ (۵) اس وقت احقر کے بعض اہم اسا تذہ باحیات ہیں،ان کے سامنے مرتب ہوکر آ جائیں گے تواصلاح کرنا آسان ہوجائے گا،حضرات اسا تذہ سیح مشورہ دیں گے، جوفتاوی اشاعت کے لائق نہیں ہیں، ان کوحذف کرنے کا مشورہ دیں گےاور جواشاعت کے لائق ہیں،ان کوشائع کرنے کامشورہ دیں گے، نیز حضرات اسا تذہ سے دعا ئیں بھی ملیں گی،ان

کی دعائیں راقم الحروف کی دنیاوآ خرت دونوں جہاں میں ذریعهٔ نجات بنیں گی ، نیز اینے ہم عصرمخلص دوستوںا ورمشایخ وبزرگوں کی دعا ئیں بھی شامل ہوجا ئیں گی۔ (۲) ان وجوہات کے پیش نظرمدرسہ کے ذمہ داراعلی حضرت اقدس مولا ناسیدا شہد رشیدی صاحب مہتم جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی مرادآ باد کی خدمت میں حاضر ہوکران سے فتاوی کے رجسٹر وں کے استعمال کی اجازت طلب کی گئی ،انہوں نے وسعت ظرفی اورخوش د لی سے ممل اجازت دے دی اور فر مایا که آپ کو ہر طرح کی اجازت ہے ،ان کی اس وسعت ظر فی ہےاحقر بڑا متاثر ہواا وراحقر کے دل میں ان کااعز از وا کرا م اوران کی عزت وعظمت پہلے سے زیاد ہاہمیت کے ساتھ بیٹھ گئی ،ان کے اس احسان کا احقر کسی طرح شکرییا دانہیں ۔ کرسکتا۔اوراسعمل خیرےاجروثواب میںان کا بھی حصہ ہوگا۔فجز اہم اللّٰداحسن الجزاء۔ (۷) اس کے بعد دارالافتاء کے وہ تمام رجسٹر جواحقر سے متعلق ہیں،ان سب کو حاصل کرےاولاً سب کی فوٹو کا بی کرالی گئی ، کئی ہفتوں میں جا کر فوٹو کا بی کی تعمیل ہوئی۔

(۸) اس کے بعد بڑی تختی کے لیگل سائز کے دیں پندرہ ہزار کاغذ خریدے گئے۔ (٩) ایک استفتاء میں عام طور برگی سوالات کئی عنوانات سے متعلق ہوتے ہیں،سوالات

ایک طرف ہوتے ہیں، پھر جوابات دوسری طرف شلسل سے ہوتے ہیں، ہرسوال کو کاٹ کر

لیکل سائز کے کاغذییں چسیاں کیا گیا، اور دوسری طرف سے اس کا جواب کاٹ کراس کے ساتھ چسیاں کردیا گیا،اس طریقے سے تمام فقاوی پر کام کیا گیا،خاص طور پر ۱۳۳۵ھ کے رمضان المبارک میں یہاں کے افتاء سے فارغ شدہ چار پانچ طلبہ کا قیام احقر کے یہاں رہا،
مفتی سیم احمیم کی، مفتی مجیب الرحمٰن میر شمی ، مفتی عبید اللہ بھا گیوری شریک تدریب الافتاء مدرسہ
شاہی ، مفتی نبیر الدین استاذ دار العلوم بالا پاڑا آسام، مفتی عبید الله پلامواستاذ دار العلوم زکریا
شاہی ، مفتی نبیر الدین استاذ دار العلوم بالا پاڑا آسام، مفتی عبید الله پلامواستاذ دار العلوم زکریا
شرانسپورٹ مگر مراد آباد، بیسب حضرات پورے رمضان اس کام میں لگے رہے، اللہ تعالی نے
رمضان کے کام میں بڑی برکت عطافر مائی، چنانچہ رمضان کے ختم ہونے تک گویا کہ ترتیب کا
کام تقریباً مکمل ہوگیا، اللہ تعالی ان سب حضرات کو اپنی شایان شان جزائے خیر عطافر مائے۔ (آمین)
کام تقریباً مکمل ہوگیا، اللہ تعالی ان سب حضرات کو اپنی شایان شان جزائے خیر عطافر مائے۔ (آمین)

(۱۰) اس نے بعد ہر سوں پر سوانا لاہ یا ، پیرا سے بعد ہر سوان وا س سا عصد کتاب اور باب کی فائل میں منتقل کیا گیا ، اور اس سے کتب فقہ کی ترتیب پر خود بخو د فائلیں بنتی چلی گئیں ،سب فائلیں مکمل ہوجانے کے بعد مراجعت کا سلسلہ شروع ہوا۔

(۱۱) مفتی سیم احم ممبئی اور مفتی مجیب الرحن میر کھی کو پورے سال کے لئے اپنے پاس رکھ لیا گیا، جامعہ قاسمیہ مدرسہ شاہی سے جتنے فناوی جاری ہوتے ہیں، ان میں کوشش یہی ہوتی ہے کہ سی بھی استفتاء کا جواب بغیر حوالہ کے نہ جانے پائے ، یہ سلسلہ الحمد للد شروع سے آخر تک جاری رہا ہے۔ اور جوابِ استفتاء میں فقہی جزئیات کو عربی عبارات کے ساتھ لکھنے کا امتمام رہا ہے، ایک زمانہ تک کتب فقہ کے قدیم نسخے کا حوالہ کھا جا تارہا، پھرجد ید نسخے آنے گئے، پھران کا بھی حوالہ دیا جا تارہا۔

ندکورہ دونوں حضرات کا کام یہی رہ گیا تھا کہ قدیم تسخوں کے ساتھ جدید تسخوں کا حوالہ بھی بڑھا دیں، حوالہ بھی لگادیں اور ساتھ میں کتابوں کے عنوا نات، ابواب اور مکتبوں کا حوالہ بھی بڑھا دیں، اور تدریب الافقاء کے تین فضلاء کا تعاون بھی برابر شامل رہا، الحمد للّہ آخر رجب ۲۳۳ اھ تک اللّه تبارک و تعالیٰ نے مراجعت کا بیکا مکمل کرادیا، اللّه تعالیٰ ان سب حضرات کو جزائے خیر دے اور اس کام کا اجر و ثواب اپنی شایان شان عطافر مائے، اور تاحیات خدمت دین کے لئے قبول فر مائے۔ اور خوش فہمی ،خوداعتادی، تعلّی اور خرافات کی گندگی سے حفاظت فر ما کر خیر وصلاح کی تو فیق عطافر مائے۔

(۱۲) کتابت اور کمپوزنگ میں چارفضلاء نے دلچینی سے کام کیاہے:

(۱) مولوی شاہجہاں پورنوی، انہوں نےسب سے زیادہ کمپوزنگ کی ہے۔

(۲) مولوی احسان احد سیتا بوری ،انہوں نے بھی کافی دلچیبی سے کمپوزنگ کی ہے۔

(س) مولوی تعیم الدین ارریاوی ،انہول نے بھی کمپوزنگ میں اچھا کارنامہ انجام دیا۔

(۴) مولوی انظارالحن ہردوئی، انہوں نے بھی کمپوزنگ میں شاندار کار نامہانجا م

دیا۔اللّٰد تعالیٰ ان سب حضرات کواپنی شایان شان جزائے خیرسے مالامال فرمائے۔ آمین

(۱۳) حضرت مولا نامفتی محمد رضوان صاحب استاذ مدرسه شاہی اور حضرت مولا ناکلیم الله

صاحب معتمد دارالا فتاء مدرسه شاہی نے کتابت شدہ کی صحیح میں کافی دلچیبی لی اورمولوی محمد یعقوب

غازی آبادی تدریب فی الافتاءا درمولوی محمرشعیب میرتھی تدریب فی الافتاءخارجی اوقات میں ان

حضرات کے ساتھ تھیچے میں شریک رہے ،اللّٰہ تعالیٰ ان سب کو جز ائے خیر عطا فرمائے۔

نیز امسال ۱۳۳۵ ھ-۱۳۳۲ ھ میں دارالا فتاء میں جوفضلاء داخل تھے،ان میں سے

۲۷ رفضلاء آخرسال تک موجود رہے، رجب میں جب ان کی کتابیں ختم ہوئیں اورتمرین کا سلسله بھی ختم ہوا، تو ان فضلاء نے کمپوز شدہ کتابت کی تصحیح میں کافی دلچیپی لی، لگ بھگ ۱۵؍

جلدوں کی ٹیملی صحیح میں ان فضلاء نے بڑی محنت کی اور صحیح کے دوران کتابوں کے حوالوں کی اصل کتاب ہےمراجعت بھی کی ،اللّٰہ تعالٰی ان تمام فضلاءکوا بنی شایان شان جزائے خیرعطا

فر مائے اور تا حیات دینی خدمت اور خیر وصلاح کے لئے قبول فرمائے۔ آمین

(۱۴) مفتی شمس الدین سدهار تھ نگری نے پوری کتاب کی تصیح اور نظر ثانی کے لئے مکمل

ا میک سال لگایا اور مفتی محمد عمیر غازی آبادی نے بھی کئی مہینے تک اس کام میں وقت لگایا۔ اور مفتی عبدالقا درمیرٹھی استاذ دارالعلوم چلہ امرو ہہنے بھی تھیجے میں اچھا تعاون کیا ہے۔اللہ یاک ان کواپٹی

شایا ن شان جزائے خیرسے مالا مال فرمائے۔اور خدمت دین کے لئے قبول فرمائے۔آ مین

(۱۵) جن جن لوگوں نے اس کا م کے وجود میں آنے میں جانی اور مالی تعاون فر مایا

ہے، وہ سبشکریہ کے مستحق ہیں، خاص کر کتاب کی اشاعت میں شہر مراد آباد کے بہت سے

اہل خیر حضرات نے حوصلہ مندی سے مالی تعاون فر مایا ہے، اللہ تعالی ان معاونین کے ایک ایک پیسہ کوشرف قبولیت سے مالا مال فر مائے۔ آمین

(10) آخری گرزارش: اس دنیامیں صرف حضرات انبیاعیهم السلام خامیوں سے پاک نہیں، قول میں فعل خامیوں سے پاک نہیں، قول میں فعل میں، تخریمیں، ان کے علاوہ کوئی انسان خامیوں سے پاک نہیں، قول میں فعل میں، تخریمیں، دائے میں نقل میں، ہر چیز میں غلطیاں ہوتی ہیں۔ اور راقم الحروف تو بہت ہی کمز وراور نااہل انسان ہے، اس لئے زیادہ ہی غلطیوں کا اندیشہ ہے؛ لہٰذا ناظرین کے سامنے کتا بت یا مضمون کی غلطی نظر آ جائے تو از راہ خیرخواہی مطلع فرما دیں، انشاء اللہ تعالی اگلی اشاعت میں اصلاح کی کوشش کی جائے گی۔

سببى ناظرين على الرش م كعندالله شرف تبوليت اور خاتمه بالخير كى دعاء فرما كير وبنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم، اللهم و فقنا لما تحب وترضى عدد ما تحب وترضى، وصلى الله تعالى على حبيبه سيدنا و مولانا و سندنا و إمامنا محمد و على آله وأصحابه أجمعين.

> شبيراحمرقاشمى عفااللدعنه خادم جامعة قاسميه مدرسه ثنابى مرادآ باديو پي (الهند) كم رمضان المبارك ۱۴۳۲ هروز جمعه ۴۴۴



# ١/ كتاب الإيمان والعقائد

### ١/ باب ما يتعلق بالإيمان والإسلام

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمُ دَائِمًا أَبَدًا ﴿ عَلْى حَبِيبُكَ خَيْرِ الْخَلُقِ كُلِّهِم

# دین کے پانچ ارکان

سوال [1]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ آنجناب نے اپنی کتاب کے سبب تالیف کے خمن میں تجریر فرمایا ہے کہ اصولی طور پر دین کے پانچ ارکان ہیں: (۱) عقا کد (۲) عبادات (۳) معاملات (۲) معاشرت (۵) اخلا قیات ؛ جب کہ فقی ظفیر الدین صاحب رحمۃ اللّذاپی کتاب "کشف الاسراز" ترجمہ اردو "در مختار "کے ص: ۲۰ ریز تحریر فرماتے ہیں: کہ امور دین کا مدار (۱) اعتقادات (۲) عبادات (۳) معاملات (۲) عقوبات و آداب پر ہے، نیز اصلاحی نصاب کے حصہ "تعلیم الدین" کے اندر حضرت تھا نوی نے کھوا ہے کہ بہ نظر تعداد مضامین ہم اس کو پانچ حصوں پر شقسم کرتے ہیں: (۱) عقا کد وقصد بقات (۲) اعمال وعبادات (۳) معاملات وسیاسیات (۲) آداب معاشرت (۵) سلوک ومقامات۔

سوال پیہے کہ الفاظ کا بیاختلاف سمجھ میں نہیں آسکا، اگر عقوبات کومعا شرت میں اور آ داب کو اخلا قیات میں داخل کیا جائے تو آنجناب ومفتی ظفیر الدین صاحب کی تحریر میں مطابقت سمجھ میں آ رہی ہے، مگر عقوبات کو معاشرت میں داخل کرنا سمجھ میں نہیں آ رہاہے۔اور

فتاو یٰ قاسمیه

آ داب کوحضرت تھانو کُٹ نے معاشرت میں داخل فر مایا ہے۔

نیز حضرت تھانو کُٹ نے معاملات میں سیاسیات کو داخل فر مایا ہے،تو سیاسیات سے کیا

مراد ہے۔امید ہے کہ حضرت والا احقر کی اس الجھن کور فع فر مائیں گے۔

المستفتى: مجيب الرحمٰن خادم جامعهُ عربية تجويد القرآن غورى نواده

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: آنجناب كاتحرير يغوركيا كيا حضرت تمانوكُ ني دین کے جو پانچ ارکان وسمیں بیان فرمائی ہیں، اولاً ان کو ذہن نشیں کر لیاجائے کہ حضرت تھانو گئے نے ہر نمبر کے تحت دو دو چیزیں بیان فر مائی ہیں، پھر تیسر سے نمبر پر جو معاملات وسیاسیات کوابیک ساتھے ذکرفر مایا ہے،اس برغور کرنے کی ضرورت ہے،معا ملات کا دائر ہ اتنا وسیع ہے کہاس کے اندر سیاسیات بھی داخل ہو گئے ہیں ؛اس لئے حضرت تھانو کی نے نمبر : ۳ کے تحت معا ملات کے ساتھ سیاسیات کوبھی شامل فرمایا ہےا وراسی کےاندرعقوبات بھی داخل ہیں، احقرنے''انوارنبوت''کے دیباچہ میں صرف معاملات کے الفاظ استعمال کئے ہیں،جس کے وسیع دائرہ میں سیاسیات وعقوبات خود بخو د شامل ہو گئے ہیں، اتنی بات سمجھنے کے بعد اشکال دور ہوجانا چاہئے، ہاں البتہ مفتی ظفیرالدین صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے بیان کردہ اقسام میںعقوبات الگ سےا کیفتم کےطور پر باقی نہیں رہیں گے؛ بلکہ وہ نمبر:۳ کےعموم میں شامل ہوجا ئیں گے، پھران کے یہاں بیان کردہ اقسام میں یانچ کے بجائے صرف حار باقی رہ جائیں گے اور نتیجۂ نمبر: ۵ میں اخلاقیات آ جائیں گے۔ اور حضرت تھا نوک ؓ نے نمبر: ۵ میں سلوک ومقامات کو ذکر فرمایا ہے اور سلوک ومقامات ہی کا دوسرا نام اخلا قیات ہے۔ "السلوك سيرة الإنسان وتصرفاته. (لغة الفقهاء، كراچي ١٤٩) توالي صورت میں حضرت تھا نویؓ اوراحقر کے بیان کر دہ نمبرات میں کوئی اختلاف باقی نہیں رہے گا؛البتہ مفتی ظفیر الدین صاحبؓ کے بیان کردہ نمبرات میں نمبر: ۵ لینی اخلاقیات کا اضافہ ہونا چاہئے ،ان کے بیان کر دہ نمبرات میں اس نمبر کی بات لکھنے سےرہ گئی ہے۔

اعلم أن مدار أمور الدين متعلق بالاعتقادات، والعبادات، والمعاملات، والمراجر، والآداب، فالاعتقادات خمسة أنواع: الإيمان بسالله وملائكته مست والآداب أربعة: الأخلاق، والشيم الحسنة، والسياسات، والمعاشرات. (البحرالرائق، كتاب الطهارة، كوئله ١/٧، زكريا ١/٩١) اعلم أن مدار أمور الدين على الاعتقادات، والآداب، والعبادات، والمعاملات، والعقوبات مست والعبادات خمسة: الصلاة، والزكوة، والرحوم، والحج، والجهاد، والمعاملات خمسة: المعاوضات المالية، والمناكحات، والمخاصمات، والأمانات، والردة. (شامي، كتاب الطهارة، القصاص، وحد السرقة، والزنا، والقذف، والردة. (شامي، كتاب الطهارة، كراچي ١/٩٧، زكريا ١/٩٨) فقط والشيخان وتعالى اعلم

الجواب جیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۸ر۷/۱۲ کتبه:شبیراحمدقاسمی عفاالله عنه ۱۸رر جب۱۳۲۱ه (الف فتویل نمبر:۱۰۱۳۴/۳۹)

### اسلام کا بانی کون ہے؟

سے ال [۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسلہ ذیل کے بارے میں: کہ مذہب اسلام کا بانی کون ہے؟ اللہ مجمد، آدم یا ابراہیم علیهم الصلاۃ والسلام؟ المستفتی: محمد علم قاسی بجنور

باسمه سجانه تعالى

البواب وبالله التوفيق: مذہب اسلام کابانی مبانی الله تبارک وتعالی ہے، جس کی اشاعت اور تبلیغ کے لئے اللہ نے محمد رسول الله صلی الله علیہ وسلم کو مبعوث فر مایا، اوراس مذہب کے لئے اللہ تقالی نے قرآن کریم کوایک قانون شریعت بنا کرنازل فر مایا؛ لہذا مذہب اسلام کسی انسان کا بنایا ہوا مذہب نہیں ہے؛ بلکہ آسانی مذہب ہے، جوآسانی کتاب کے ساتھ

رسول کے واسطے سے نازل ہواہے ،اس کے لئے کہیں اللہ تعالی نے فرمایا: ''وَاعُتَ صِمُوا بِحَبُلِ اللهِ جَمِيعًا" (آل عمران: ۱۰۳) يہال ''حبل' رسی سے قرآن کريم اور مذہب اسلام مرادہے۔اور کہیں فرمایا: ''الْيَوُمَ اَكْمَلُتُ لَكُمُ دِيْنَكُمُ" (المائدة: ۳) " إِنَّ اللِّديُنَ عِنْدُ اللهِ الْإِسْكَلَامُ" (آل عمران: ۱۹) فقط والله سجانہ وتعالی اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۳۱۷ (۱۳۲۰ ه کتبه:شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۱۳۱۷/۱۱/۱۳ه (الف فتو کی نمبر: ۲۳۷۲/۳۳۲)

### کیا حالت نزع کا ایمان معترب؟

سےوال [۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسلہ ذیل کے بارے میں: کہ اگرکوئی شخص مرض الموت یا جائنی کے عالم میں کلمہ پڑھے تو وہ شخص مسلمان مانا جائے گایانہیں؟ المستفتى: عبدالوا حدنوادوی

#### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: کسی کافر کا حالت نزع میں ایمان لا ناجب کہ وہ اسی نزع کی حالت میں موت کا شکار ہوجائے مقبول نہیں۔ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشادگرامی ہے: کہ اللہ تعالی اپنے بندوں کی توبہ اس وقت تک قبول کرتا ہے جب تک حالت غرغرہ کونہ پہنچ جائے ؛ کین اگر کوئی مسلمان حالت نزع میں توبہ کرتا ہے تواس کی توبہ قبول ہوجاتی ہے۔

عن ابن عمر -رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله يقبل توبة العبد مالم يغرغو. (ترمذي شريف، كتاب الدعوات، باب إن الله يقبل توبة العبد مالم يغرغر، النسخة الهندية ٢/ ١٩٤، دارالسلام، رقم: ٣٥ ٣٧، صحيح ابن حبان، ذكر تفضل الله جل وعلا على التائب بقبول توبته كلما أناب ما لم يغرغر حالة المنية به، دارالفكر ٢/ ٩، رقم: ٧٦ ٢٠، المستدرك للحاكم، كتاب التوبة والإنابة، مكتبه نزار

مصطفى الباز ٧/ ٢٧٣١، رقم: ٥٩ ٧٦)

قال العلامة أنور شاه الكشميري: قالت العلماء: إن التوبة عن الكفر حالة الغرغرة غير مقبولة، والتوبة عن المعاصي مقبولة. (العرف الشذي على الترمذي، باب إن الله يقبل توبة العبد مالم يغرغر ٢/٤١)

واختلف في قبول توبة اليأس، والمختار قبول توبته لا إيمانه.

(الـدر الـمـختـار مع الشامي، باب صلاة الجنازة، مطلب في قبول توبة اليأس، زكريا ٣/ ٧٩، كراچي ٢/ ٩٠) **فقط والله سجانه وتعالى اعلم** 

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور بوری غفرله ۱۸/۰/۱۸۲۱ه

کتبه:شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۱۸رشوال ۱۳۲۱ه (الف فتو کی نمبر: ۸۹۴۵/۸)

#### اعمال تس طرح مقبول ہوں؟

سوال [4]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ حدیث میں آیا ہے کہ جو ممل مقبول نہ ہومنہ پر ماراجائے گا،اعمال مقبول کس طرح ہوں گے۔ المستفتی: غلام حسین انجینئر کھالاپار،مظفر نگر

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: ال طرح ممل كياجائ كه خوف ورجاء كرياته ويا آپ الله تعالى كود كيورم مين -

كما في الحديث: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك. (مسلم شريف، النسخة الهندية، حديث جبرئيل ٢٧/١، بيت الأفكار، رقم: ٨، بخاري شريف، كتاب الإيمان، باب سؤ ال جبريل النبي صلى الله عليه و سلم عن الإيمان والإحسان وعلم الساعة، ١/ ١٢، رقم: ٥٠)

اورا گریدرجه نه ہوتو قبولِ اصابت تو ہوسکتا ہے؛ کیکن قبولِ اجابت نه ہوگا۔عدم قبولِ

اجابت کومنہ پر مارنے سے تعبیر کیا گیاہے۔

القبول على قسمين: أحدهما: كون الشيء مستجمعا بجميع الأركان والشرائط، وثانيهما: وقوعه في حيز مرضاة الله. (العرف الشذي على الترمذي، كتاب الطهارة ١/٣)

ثم القبول قسمان: أحدهما: أن يكون الشيء مستجمعا للأركان والشرائط، ويرادفه الصحة والإجزاء، والثاني: كون الشيء يترتب عليه من وقوعه عند الله جل ذكره موقع الرضا، ويرتب عليه الثواب والدرجات. (معارف السنن، كتاب الطهارة قديم، مطبع لاهور ١/ ٢٠، أشرفي ديوبند ١/ ٩٧) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

کتبه: شبیراحمد قاتمی عفاالله عنه الجواب صحیح: ۱۲ رجمادی الثانی ۴۰۸ اهه احتر محمد سلمان منصور پوری غفرله (الف فتوی نمبر: ۲۲ (۲۵۲ ۲۵۷) ۱۲ رجمادی الثانی ۴۰۸ اه

# کلمہ شہادت کے بعدارکان خمسہ بھی لازم

سوال [۵]: کیا فرماتے ہیں علائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ مسلمان کا نماز پڑھنا، روزہ رکھنا، زکوۃ دینا، حج کرنا ضروری ہے یا نہیں؟ یا کلمہ پڑھنادل سے اس کے لئے کافی ہے؟ اس کے متعلق کیا حکم شری ہے؟ صرف نام لینے سے کام چل جائے گا، یا کام کرنے سے کام ہوگا؟ کلمہ پڑھنے کا مطلب مسلمان ہوا، مسلمان کا مطلب کیا ہوا؟

المستفتى: محمر فيق عرف بابو محلّه بند ونواه طُهُيره باسمه سبحانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: مسلمان كاوپرنماز پر هنا، روزه ركهنا، زكوة دينا، حج كرنا فرض اور ضرورى ہے، نيز كلمه شهادت دل وزبان سے پر صنے سے مسلمان تو

ہوجا تا ہے؛ لیکن کامل مسلمان ہونے کے لئے نماز، روزہ وغیرہ فرائض و واجبات پڑمل کرنا بھی لازم ہوگا۔

عن ابن عمر -رضي الله عنهما - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، وإقام الصلوة، وإيتاء الزكوة، والحج، وصوم رمضان. (بخاري شريف، كتاب الإيمان، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس ١/ ٦، رقم: ٨، ف: ٨، مسلم شريف، كتاب الإيمان، باب بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام، النسخة الهندية ١/ ٣٢، بيت الأفكار، رقم: ٦١، مشكوة شريف ١/ ١٢) فقط والشريحانه وتعالى اعلم كتبه شيراحمة قاصى عقاالله عنه الرزى قعده ١٩٠٨ هـ

جمعه میر معده ۱۳۰۹ هه ارذی قعده ۱۳۰۹ هه (الف فتو کی نمبر:۱۳۲۹/۲۵)

# کیا موجودہ زمانہ میں کا فروں کودعوتِ اسلام دینا فرض ہے؟

سوال [۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ آج ہم مسلمانوں کا عمل خراب ہے، آبائی رسم ورواج کے بندھنوں میں جکڑے ہوئے ہیں، معاملات ہوں یا معاشرت یا اخلاق سب میں بگاڑ ہے، حتی کہ ہمارے تہوار وغیرہ میں دنیوی خرافات بھر کئیں اور نمائش وتماشہ بن کررہ گئے، ان کی جوروح تھی وہ نکل گئی، غیر مسلم جو پڑوں میں رہتے ہیں وہ تو یہ جھتے ہیں کہ ہم ہندو ہیں، یہ بھی ایک قوم ہے جن کا نام مسلمان ہے، جیسے ہم اپنے باپ دادوں کے طریقوں پر چل رہے ہیں، ویسے یہ بھی ہیں، اگر ہم گانا بجانا کرتے ہیں، پڑا نے، گولے چھوڑتے ہیں، ان میں بھی ایسا ہی ہم شراب پیتے ہیں، یہ بھی پین، ہندو بتوں کو سجدہ کرتے ہیں، مسلمان بھی قبروں کو پوجے ہیں، غرض مسلمان کا عمل تو ایسا ہے ہیں، ہوتان سے وہ قریب نہیں ایسا ہے۔ اسلام کا پتہ چلے، رہے سلحاء سلمین، علاء کرام، تو ان سے وہ قریب نہیں ایسا ہے۔

اورنهان کاکردار عمل واخلاق غیر مسلم جانتے ہیں اور نه ہی کسی کی طرف سے عمو ماً ان کوز بانی یا تخریری دعوت اسلام پینچی ، تو کیا بیظہور اسلام ہوگا؟ جب کہ غیر مسلموں کو کسی طرح بھی اسلام کے عماس کا پیتے نہیں چلا۔ اور کیا ایسے کا فرعند اللہ معذور نہ سمجھے جا کیں گے؟ اور اگرا یسے لوگ تو حید کو مانتے ہوں اور اسپیڈسٹے شدہ نہ ہب پرالٹے سیدھے چلتے ہوں تو کیا ان کی مغفرت کا وعدہ ہے یا نہیں؟ اس لئے کہ مسلمانوں نے نہ تو اپنے عمل سے انہیں اسلام سے روشناس کر ایا اور نہ ہی زبانی دعوت اور دلائل و بر این سے اسلام پیش کیا۔

المستفتى:

بشيراحمه فيلداسفيك آفسير كشمير، جنورى بدست عزيزى محمرفياض كشميرى

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهيق: (۱) ظهوراسلام نام ہے، دنيا ميں مذہب اسلام منتشر ہوکر پھیل جانے کا، جس کوشریعت میں دعوت حکمی کہا جاتا ہے، اس کے بعد دعوت ایمان کی فرضیت باقی نہیں رہتی۔

أطلق الدعوة فشمل الحقیقیة والحکمیة، فالحقیقیة باللسان، والحکمیة انتشار الدعوة شرقًا وغربًا، أنهم إلی ما ذا یدعون و علی ما ذا یقاتلون فأقیم ظهورها مقامها. (البحرالرائق، کتاب السیر، کوئله ٥/٥٠، زکریا٥/٢٨) بیقاتلون فأقیم ظهورها مقامها. (البحرالرائق، کتاب السیر، کوئله ٥/٥٠، زکریا٥/٢٨) اب بحمدالله دنیا کے ہرگوشه میں اسلام بینچ چکا ہے، اگرکوئی حصالیابا قی ہے کہ جہاں کولوںکواسلام کی خبر بھی نہیں پینچی ہے، توان کوایمان لانے کے لئے اسلام کے محاس پیش کرنا بشرط استطاعت فرض ہوگا، ورنہ دعوت ایمان صرف مستحب ہے۔ اور دعوت اصلاح تا قیامت فرض کفایہ ہے۔ تفصیل یوں ہوگی کہ دعوت کی دوشمیں ہیں: (۱) دعوت ایمان (۲) دعوت ایمان کی دعوت دینا دعوت ایمان ہے۔ اور جن مسلمانوں میں بگاڑ بیدا ہوا ہے، ان کواصلاح کی دعوت دینا دعوت اصلاح ہے۔ اور غیر مسلم کوامت دعوت کہاجا تا ہے۔ اور امت اجابت کواصلاح کی

وعوت وينابقد راستطاعت تا قيامت فرض كفاييه، جس كوالله تعالى ني: "وَلُتَكُنُ مِنْكُمُ الله تعالى ني: "وَلُتَكُنُ مِنْكُمُ الله عَوْنَ إِلَى الْمَعْرُونَ بِالْمَعُرُوفِ وَيَنْهُونَ عَنِ الْمُنْكُرِ. (سورة آل عصمران، آيست: ١٠٤) ميل بيان فرمايا هم اوراس وعوت اصلاح كما ملين كوحديث "الذين يصلحون ما أفسد الناس من بعدي من سنتي". (ترمذي، كتاب الإيمان، باب ما جاء أن الإسلام بدأ غريا و سيعود غريا، النسخة الهندية ٢/ ٩١، دارالسلام، رقم: ٢ من المعجم الكبير للطبراني ٢/ ٢٦، رقم: ١١) ميل بيان كيا كيا هيا هـ دارالسلام، رقم:

اب موجودہ حالات میں جن مسلمانوں میں بگاڑآ چکا ہے ان کو دعوتِ اصلاح دے کران کی اصلاح کرنا فرض کفا یہ ہے، جب ان میں اصلاح آجائے گی ہتو گھلے ملے رہنے والے کفار کے قلوب میں اسلام کی حقانیت خود بخو دسرایت کرتی جائے گی اور اسلام کے محاس د کی کرخود اسلام قبول کرنا شروع کردیں گے۔ نیز مسلمانوں میں اصلاح پیدا ہونے سے پہلے غیر مسلم کو اسلام کی دعوت دینا بالکل بے سوداور بے فائدہ رہے گا؛ کیوں کہ مسلمانوں کے اندر کے بگاڑ دیکھ کروہ مجھیں گے کہ جوخرا بی ہمارے یہاں ہے وہی مسلمانوں کے یہاں بھی ہے، تو پھر ہم کیوں اپنا مذہب بدلیں؛ اس لئے دعوت اصلاح بدرجیفرض کفایہ ہے اور دعوت ایمان بدرجیم ستحب ہے؛ لہذا ظہور اسلام کا اشکال کرکے دعوت ایمان کو فرض قرار دینا ہرگز درست نہیں ہوگا۔

(۲) اس میں اختلاف ہے۔ بعض محققین آیت کریمہ ''وَ مَا کُنَّا مُعَدَّبِینَ حَتَّی نَبُعَتُ رَسُولًا'' (سورة بنی إسرائیل، آیت: ۱۰) کے تحت فرماتے ہیں کہ ان لوگوں کو کفر کے باوجود کوئی عذاب نہیں ہوگا جن کے پاس کسی نبی اور رسول کی دعوت نہیں پہنچی۔ (روح المعانی قدیم ۱۵/ ۳۲، زکریا ۹۸/۵)

والذي عليه الأشاعرة من أهل الكلام والأصول والشافعية من الفقهاء أن أهل الفترة لا يعذبون. (روح المعاني زكريا ٩/ ٥٨، معارف القرآن ٥/ ١٥٥، نامي ٢/ ٧٥)

اوربعض کے نزدیک خدا کے وجود اوراس کی تو حید کے منکرین پر کفر کی بناپر بہرحال عذاب ہوگا ،اگر چہدعوت ایمان ان تک نہ پنچی ہو، یہی قول اما م ابوحنیفہ رحمۃ اللّه علیہ کی طرف منسوب کیا گیاہے۔

روى الحاكم الشهيد في المنتقى عن أبي حنيفة أن قال: لا عذر لأحد في الجهل بخالقه لما يرى من خلق السموات والأرض وخلق نفسه، وعنه أيضا أنه قال: لو لم يبعث الله رسو لا لوجب على الخلق معرفته بعقولهم. (شرح فقه أكبر، أشرفي ديوبند ١٢٨)

وأبو منصور الماتريدي ومتبعوه حملوا الآية على نفي تعذيب الاستئصال في الدنيا، و ذهب هؤ لاء إلى تعذيب أهل الفترة بترك الإيمان والتوحيد، وهم كل من كان بين رسولين ولم يكن الأول مرسلًا إليهم، ولا أدركوا الثاني واعتمد القول بتعذيبهم. (روح المعاني، سورة بني إسرائيل: ٣٧، زكريا ٩/ ٥٧، نامي ٢/ ٧٩)

الأمة جمع لهم جامع من دين، أو زمان، أو مكان أو غير ذلك؛ فإنه مجمل يطلق تارة، ويراد بها كل من كان مبعوثًا إليهم نبي، آمنوا به أو لم يؤمنوا ويسمون أمة الدعوة، وأخرى يراد بهم المؤمنون به المذعنون له وهم أمة الإجابة. (فيض القدير للمناوي ٣/ ٤٧٠، تحت رقم الحديث: ١٦٢٠) فقط والترسيحان وتعالى اعلم

کتبه :شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۲ اررمضان المبارک ۹ ۴۴۰ اص (الف فتو کی نمبر: ۱۴۱۱/۲۵)

# دین کہاں سے چلااور کہاں آ کرختم ہوا؟

سے وال [2]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسّلہ ذیل کے

بارے میں: کہ دین کہاں سے چلااور کہاں آ کرختم ہوا؟

المستفتى: ارشاد عظيم قريثى بمبئى ،ايس ايس رودُ

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: دین اسلام حفرت محمد الله سے چلاہے،آپ کواللہ تعالی نے اس دین کو لے کر بھیجا ہے، دین ختم نہیں ہوا، انشاء اللہ تعالی قیامت تک باقی رہے گا، الحمد للہ ہم سب مسلمان دین اسلام میں داخل ہیں۔حضور اللہ نے اپنے زمانہ میں اسلام کے بسرومانی کے ساتھ شروع ہونے کا تبصرہ فرمایا ہے، وہ آپ کا زمانہ تھا۔ حدیث شریف ملاحظہ فرمایئے:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بدأ الإسلام غريبًا وسيعود غريبًا، فطوبى للغرباء. (مسلم شريف، كتاب الإيمان، باب بيان أن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا، النسخة الهندية 1/ ٤ ٨، بيت الأفكار، رقم: ٥٤ ١، ترمذي، كتاب الإيمان، باب ما جاء أن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا، النسخة الهندية 7 / ١٩، دارالسلام، رقم: ٩ ٢ ٢ ، مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم ٣/ ٢٣٣، رقم: ٩ ١١١) فقط والله بجانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمدقاسمی عفاالله عنه ۲۴ ررئیج الاول ۴۰۸ ه (الف فتو کی نمبر :۵۸۹/۲۳)

# اسلام میں کیفیت معتبر ہے یا کمیت؟

سےوال [^]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: کہ اسلام میں کیفیت معتبر ہے یا کمیت؟

المستفتى: غلام حسين انجيئر كهالا پار مظفر كريويي

#### باسمه سجانه تعالى

البحواب وبالله التوفيق: کیفیت وکمیت دونوں معتبر ہیں، مثلاً اس طرح عمل کریں کہ خوف ورجاء کے ساتھ گویا آپ اللہ تعالیٰ کود کھر ہے ہیں، تو قبول اجابت ہوگا، نیز کمیت کا بھی اعتبار ہے کہ مثلاً ظہر کی نماز چار رکعت کے بجائے مقیم دور کعت بڑھے یا مقیم ومسافر تین رکعت بڑھے، تو قبول اصابت بھی نہیں ہوسکتا۔ معلوم ہوا کہ درجہ اول میں کمیت ہے اور درجہ نانی میں کیفیت ہے، کمیت نہ ہوتو عمل صحت کے درجہ کو بھی نہیں بہنچ سکتا۔ اور کیفیت نہ ہوتو درجہ نواب کونہیں بہنچ سکتا تو دونوں معتبر ہوئے۔ کیفیت کوحدیث جرئیل علیہ السلام کے تیسر سوال کے جواب میں بیان کیا گیا ہے:

أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك. الحديث (مسلم شريف، كتاب الإيمان، النسخة الهندية ١/ ٢٧، بيت الأفكار، رقم: ٨) فقط والله سبحان وتعالى اعلم

کتبه :شبیراحمرقاسمی عفاالله عنه ۲۱رجمادی الثانی ۴۰۸۱ھ (الف فتو کی نمبر :/۵۲/



### ٢/ باب ما يتعلق بالله تعالى وصفاته

# لفظ''خدا'' کی شخفیق

سوال [9]: کیا فرماتے ہیں علائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ اللہ کو خدا کہنا کہاں سے ثابت ہے؟ جب کہ بتایا جاتا ہے کہ لفظ' خدا' اللہ تعالیٰ کا ترجمہ ہے اور عرف کے اندر کسی کا تعارف کرانے کے لئے اس کا ترجمہ اور معنی نہیں بتائے جاتے ہیں، جسیا کہ سی کا نام' طاہر' ہوتو اب یہ کہیں دوسری جگہ جاتا ہو جہاں اس کی زبان کو لوگ نہیں سجھتے ، تو اس کا تعارف کراتے وقت' طاہر' کے معنی نہیں بتائے جاتے؛ بلکہ اس کے سٹی طاہر ہی سے تعارف کرایا جائے گا، اس اعتبار سے اللہ کو خدا کہنا کیوں کر صحیح ہے؟ جب کہ اللہ تعالیٰ کے لئے انہیں ناموں کا استعال جائز ہے جو فدا کہنا کیوں کر صحیح ہے؟ جب کہ اللہ تعالیٰ کے لئے انہیں ناموں کا استعال جائز ہے جو فرآن وحدیث میں اللہ کے لئے وار دہوئے ہیں۔ اور لفظ' خدا' قرآن میں کہیں وار د

المستفتى: عبدالرحن ما ہى گير

باسمه سجانه تعالى

البحواب و بالله التوفيق: الله تعالى كے لئے لفظ فدا ''كااطلاق گرچه قرآن و حدیث میں وار نہیں ؛ لیکن اولہ 'شرعیہ میں سے تیسری دلیل اجماع امت سے خدا كا اطلاق الله كے لئے ثابت ہے ، نیز لفظ خدا كے معنی ''خود ہی آنے والا''، '' بذات خود موجود ہونے والا'' اور''اس كے وجود میں کسی كے تصرف كاحق نہیں 'کے ہیں ، تو خدا كے معنی واجب الوجود كے ہوئے جو ہمیشہ سے ہاور ہمیشہ رہنے والا ہے ، بیصرف حق تعالی كی واحد ذات ہے ؛ اسی لئے اللہ كو لفظ ' خدا '' كے ساتھ لچارنا لفظ واجب الوجود كے ساتھ لچارنے كی طرح ہے ۔ اور لفظ ' واجب الوجود ''كا اسم صفتی ہونا اجماع امت سے ثابت ہے ؛ لہذا آپ كو اشكال نہيں ہونا چا ہے ۔

فإن قيل: كيف يصح إطلاق الوجود والواجب والقديم ونحو ذلك، كلفظ خدا بالفارسية ..... قلنا بالإجماع وهو من أدلة الشرعية؛ لأنه قد ثبت بالقرآن والحديث أن الإجماع حجة. (نبراس ١٧٤)

هي معظمة في كل لغة مرجعها إلى ذات واحدة، فإن اسم الله لا **يعرف العرب غيره، وهو بلسان فارسي خدا الخ**. (المواقيت والجواهر ٧٨، بحواله محموديه ځابهيل ١/ ٢٦٨) **فقطوالله سبحانه وتعالى اعلم** 

الجواب صحيح: احقر محمد سلمان منصور پوری ۲۱ ر۵ را ۴۲ اھ

كتبه بشبيراحمه قاسمي عفااللهعنه ۲۱رجمادی الاولیٔ ۱۳۲۱ھ (الف فتو کی نمبر: ۲۱۹۲/۳۵)

# ''الله فرماتے ہیں' کہنے کا حکم

سوال [۱۰]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: که 'الله فرماتے ہیں' کہنا جائز ہے یانہیں؟

المستفتى: فرقان احمد دليت پورمرادآباد باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: الله تعالى تمام خلوق اور كائنات كاخالق ب، اور وہ چوں کہ واحد ہے،اس کا کوئی شریک نہیں ہے؛اس لئے اس کی وحدانیت کو ثابت کرنے کے لئے اللہ تعالیٰ فرما تا ہے کہنا جا ئز اور درست ہے۔اورارد وزبان میں کسی بڑے کے لئے ادب کے طور پر فر ماتے ہیں کہا جا تاہے؛اسی لئے اللہ تعالی کے لئے بطورادب کے''اللہ تعالی فر ماتے ہیں' کہنے میں کوئی حرج نہیں ہے؛ کیوں کہ' فر ما تاہے'' کہنے میں وحدانیت کا لحاظ کیاجا تاہےاور'' فرماتے ہیں'' کہنے میںادب کالحاظ کیاجا تاہے؛ اس لئے دونوں طرح سے جائزہے، چنانچےقرآن کریم میں خوداللہ تعالیٰ نے اپنی ذات کے لئے جمع کالفظ بھی استعال کیا

ہے اور واحد کالفظ بھی استعال کیا ہے، بلا وجہ اس طرح کے مسئلے کھڑ ہے کرکے خالی الذہن مسلمانوں کو تشویش اور شکوک وشبہات میں ڈالنا کسی طرح مناسب نہیں ہے، بطور مثال کے قرآن کریم کی ۲ رآیتیں یہاں درج کردیتے ہیں، جن میں سے چارآیتوں میں جمع کا صیغہ ہے اور دو میں واحد کا صیغہ ہے۔

- (١) إِنَّا أَنْزَلُنَاهُ فِي لَيُلَةِ الْقَدُرِ. [سورة القدر، رقم الآية: ١]
- (٢) إِنَّا نَحُنُ نَزَّلُنَا الذِّكُرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُو نَ. [سورة الحجر، رقم الآية: ٩]
  - (٣) إِنَّنِي اَنَا اللهُ لَا إِلهُ إِلَّا اَنَا فَاعُبُلُونِي. [سورة طه، رقم الآية: ١٤]
    - (٤) وَإِذُ قَالَ رَبُّكَ لِلمَلائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْاَرُضِ خَلِيُفَةً.

[سورة البقرة، رقم الآية: ٣٠]

(٥) نَحُنُ نَرُزُقُهُمُ وَاِيًّا كُمُ. [سورة الإسراء، رقم الآية: ٣١]

(٦) نَحُنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمُ. [سورة الكهف، رقم الآية: ١٣] فقطوالله الملم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله سور بر اسری ارو

کتبه :شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه سارر جب ۱۳۳۱ هه (الف فتو کی نمبر :۱۳۵/۳۹)

### اللدتعالي كے لئے جمع كى شمير كااستعال

سبوال [۱۱]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ علمائے دین قرآن وحدیث کے ترجمہ میں جو ضمیر کا ترجمہ جمع کے ذریعہ سے کیا گیا ہے، اس پر علماء بریلوی کا بہت بڑا اعتراض ہے، وہ یہ کہتے ہیں کہ اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم نے تو کہیں بھی اللہ کے لئے جمع کی ضمیر استعال نہیں گی، نہ کسی دعا میں اور نہ کسی مناجات میں اور نہ کسی اور نہ کسی دیا میں اور نہ کسی مناجات میں اور نہ کسی اور جگہ، تو علماء دیو بند نے جمع کی ضمیر کیوں استعال کی ؟ لہذا علماء رضا خانی جو بیش کر رہے ہیں تو کیا بیٹھیک ہے؟ اور اگر غلط ہے تو آپ اس کے غلط ہونے خانی جو بیش کر رہے ہیں تو کیا بیٹھیک ہے؟ اور اگر غلط ہے تو آپ اس کے غلط ہونے

کا ثبوت پیش کریں اور اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم کے کلام میں جمع کی ضمیر کا اللہ کے لئے ثابت ہونا دکھائیں۔

المستفتى: نشيم احرسوندره بكنير جإند بور، بجنور

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: علاء دیوبند پررضاخانی کااعتراض کرنا درست نہیں ہے،علاء دیوبند نے الله تعالی کے لئے جمع کی بھی ضمیراستعال کی ہے اور واحد کی بھی۔اورخوداللہ تعالی نے قرآن کریم میں متعدد جگدا پنے لئے جمع کا صیغہ استعال کیا ہے۔ارشاد باری تعالی ہے:

- (١) إنَّا نَحُنُ نَزَّلُنَا الذِّكُرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُو ٰنَ. [سورة الحجر، رقمالآية: ٩]
  - (٢) وإنَّا نَحُنُ نُحُيي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرِ. [سورة ق رقم الآية: ]
- (٣) وَلَقَدُ خَلَقُنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَمُ مَا تُوَسُوِسُ بِهِ نَفُسَهُ وَنَحُنُ اَقُرَبُ اِلَيُهِ مِنُ حَبُلِ الْوَرِيُدِ. [سورة ق، رقم الآية: ١٦]
  - (٤) إِنَّا نَحُنُ نَوِثُ الْاَرُضَ وَمَنُ عَلَيُهَا. [سورة مريم، رقم الآية: ٤٠]
    - (٥) **نَمُوُتُ وَنَحْيَا**. [سورةالمؤمنون، رقم الآية: ٣٧]

ان تمام آیوں میں اللہ تعالی نے خودا پنے لئے جمع کی ضمیر استعال فر مایا ہے ، تو کیا رضا خانی بریلوی علما ءکواللہ تعالی پر بھی اعتراض کی ہمت ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اپنے لئے جمع کی ضمیر استعال ضمیر کیوں استعال کی ہے؟ اب اگر علماء دیو بنداللہ رب العزت کے لئے جمع کی ضمیر استعال کریں توکسی کوان پر اعتراض کرنے کا کیا حق پہنچتا ہے؟ فقط واللہ تعالی اعلم

> کتبه بشبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۲۲رزیج الثانی ۱۳۱۷ه (الف فتو کی نمبر ۲۳۲/ ۸۵۷)

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور بوری غفرله ۲۲/۴/۱۷/۱۲هاره

# اللّدربالعزت کے لئے واحدا ورجع دونوں صیغوں کااستعمال کرنا جائز ہے

سے ال [۱۲]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع مثین مسئلہ ذیل کے بارے

میں: کہ خدا کے لئے واحد کا صیغہ استعمال کریں یا جمع کا؟ مدلل جواب عنایت فرمائیں۔

المستفتى: محرثابجهال خان جامع مسجرنجيب آباد

الجواب وبالله التوفيق: جمع كاصيغه بطور تعظيم استعال كرنا جائز ب، خود

قرآن کریم میں بہت سی جگہ موجود ہے:

إِنَّا نَحُنُ نَزَّلُنَا الذِّكُرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ. [سورة الحجر، رقم الآية: ٩]

وَلَقَدُ نَادَيْنَا نُو حًا .... المُجِيبُون . [سورة الصافات، رقم الآية: ٧٥]

وَ مَا نَحُنُ بِمُعَذَّبِينَ. [سورة الأنعام، رقم الآية: ٢٩]

نَحُنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحُسَنَ الْقَصَصِ. [سورة يوسف، رقم الآية: ٣]

کنین اردو کے محاورہ کے لحاظ سے واحد کا صیغہ استعمال کرنا اولی اور بہتر ہے۔( متفاد: کفایت المفتی قدیم //۶۲/،جدید/۱۴۲/،زکریامطول) فقط واللّٰہ تعالیٰ اعلم

کتبه :شبیراحمد قاسی عفاالله عنه ۴مرمحرم الحرام ۱۲۰۸ هه (الف فتوی نمبر :۲۳۰/۲۳)

# اساءالهی لفظ 'عبر' کے بغیر بطور علم استعمال کرنا

سوال [18]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ حضرات علمائے کرام کی خدمت میں عرض ہیہ ہے کہ اسمائے اللی میں کن کن اسماء کا استعمال بطور علم کے بغیر لفظ 'عبد'' کے درست ہے؟ مثلاً کسی کانا م بدتج رکھنا جائز ہے یا نہیں؟ بعض حضرات کہتے ہیں کہ بدتج بغیر نمونہ سابقہ کے ایجاد کرنے والے کو کہتے ہیں اور یہ خاص ہے ذات وحدہ لا شریک لہ کے ساتھ؛ لہذا کسی کا نام بدتج رکھنا جائز نہیں ہے۔

فتا*و یٰ* قاسمیه

mar)

دوسرے حضرات کہتے ہیں کہ بدیع فعمل کے وزن پر ہے جوصفت مفعولی لینی مبدع بالفتح ہمعنی انوکھا پیداشدہ کے بھی آتا ہے؛ لہذا اس معنی کا لحاظ ومراد لیتے ہوئے کسی کا نام بدیع رکھنا جائز ہے۔ وعلی مندااللہ تعالی کے ننانو ہاساء میں کن کن اساء کا استعال مجرد عن اضافت العبد بطور علم کے درست ہے، نیز معرف باللام غیر معرف باللام کا کچھ فرق پڑے گا یانہیں؟ مثلاً خبیرنام رکھنے میں کچھ حرج معلوم نہیں ہوتا؛ کیکن ' الخبیر'' نام رکھنا کیسا ہے؟

المستفتى: بنده شعيب بوسك بكس نمبر: ٦٣١

#### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهيق: الله تعالى كاساء عنى دوسمول يربين:

(۱) وه اساء جوذات باری تعالی کے ساتھ خاص ہیں، جیسے رزاق ،خالق وغیرہ۔

(۲) وہ اساء حسنی جن کے دومعنی اور دومفہوم ہوتے ہیں ، وہ ایک معنی کے اعتبار سے اللّٰد تعالیٰ کے ساتھ خاص ہوتے ہیں۔اور دوسرے معنیٰ کے اعتبار سے اللّٰہ تعالیٰ کے ساتھ خاص نہیں ہوتے ،ان ہی میں سے لفظ بدیع ، ما لک ،خبیر ، کریم وغیرہ ہیں ، جب ان نا موں کو اللّٰد تعالیٰ کی طرف منسوب کیا جائے گا،تو وہ معنی مراد ہوں گے جواللّٰد کے ساتھ خاص ہوتے ہیں۔اور جب مخلوق کی طرف منسوب کیا جائے گا توان اساء کےمعانی وہ نہیں ہوں گے جو ذات باری تعالیٰ کے ساتھ خاص ہوتے ہیں؛ بلکہان کے معنی ایسے ہوں گے جن کومخلوق کی طرف منسوب کرنے میں کوئی قباحت نہیں ہوتی ،مثلاً لفظ''بدیع'' جباللّٰہ کی طرف منسوب کیا جائے گا تواس کے معنی بغیرنمونہ سابقہ کے انو کھے انداز سے پیدا کرنے کے ہیں۔اور پیر اللّٰد کی ذات کے ساتھ خاص ہے۔اور جب مخلوق کی طرف منسوب کیا جائے تواس کے معنی ا یجاد کرد ہ چیز اورانو کھا پیدا شدہ کے ہیں۔اوراس معنی کےاعتبارسے پیلفظ اللّٰہ کی صفت نہیں بن سكتا؛ بلكه مخلوق ہى كى صفت بنے گا؛ للہذا جب بھى اس لفظ كے ساتھ كسى انسان كا نام ركھا جائے گا تواس کا یہی دوسرامعنی مراد ہوگا اوراس میں معرف باللام اور غیرمعرف باللام سے کوئی فرق نہیں آئے گا؛ بلکہ اعتبار نسبت کا ہے۔ واعلم أن التسمى بهذا الاسم حرام، وكذلك التسمى بأسماء الله تعالى المختصة به كالرحمن والقدوس والمهيمن وخالق الخلق ونحوها. (حاشية نووي على المسلم، كتاب الأداب، باب تحريم التسمى بملك الأملاك ٢٠٨/٢) التسمية باسم يوجد في كتاب الله تعالى كالعلى والكبير والرشيد

التسمية باسم يوجد في كتاب الله تعالى كالعلى والكبير والرشيد والبديع جائزة ..... وظاهره الجواز ولو معرفا بأل. (شامي، كتاب الحظر

والإباحة، فصل في البيع، زكريا ٩٨/٩، كراچى ٢٧٧٦)

التسمية يؤخذ في كتاب الله تعالىٰ كالعلى والكبير والرشيد والبديع جائز ؛ لأنه من الأسماء المشتركة، ويراد به في حق العباد غير ما يراد في

حق الله تعالى الخ. (تاتارخانية، كتاب الكراهية، الفصل الرابع والعشرون في تسمية

الأو لاد، زكريا ١٨/ ٢٨/ ٢، رقم: ٢ . ٢٨ ٢) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

الجواب چیج: احقر محمد سلمان منصور بوری غفرله ۱۲رار ۱۲۳۳ ه

کتبه بشبیراحمه قاتمی عفاالله عنه ۱۲رمحرم الحرام ۱۳۳۳ ه (الف فتویل نمبر:۱۰۵۸۷/۳۹)

کیا دنیا میں اللہ کا دیدار ممکن ہے؟

سے ال [۱۴]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے معرب نہیں میں اور میں اور میں اور میں اور ملاست میں نہیں میں میں اور می

بارے میں: کہ کیا مرنے سے پہلے اپنے رب کودیکھا جاسکتا ہے؟

المستفتى: شفيق احر گودهنا، سيتا بور

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهيق: مرنے سے پہلے دنیا میں اللہ تعالی کوہیں دیکھا جا سکتا ہے۔

كَاتُـدُرْكُه الاَبُصَارِ وَهُوَ يُدُرِكُ الْاَبُصَارِ وَهُوَ اللَّطِيُفُ الْخَبِيُرِ.

[سورة الأنعام، رقم الآية: ٢٠٣]

واتفقت الأمة على أنه لا يراه أحد في الدنيا بعينه. (شرح العقيدة الطحاوية، المكتبة الإسلامي بيروت ص: ٩٦) فقط والتسجانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۲۰رصفر ۱۴۱۹ه (الف فتو کی نمبر :۵۲۴۸/۳۳)

### مؤمنين كوآخرت ميں ديدارالهي نصيب ہوگا

سےوال [۱۵]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیا نِشرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہاکیٹ مخص اپنی عمر کا بیشتر حصہ یاد خدامیں لگاتا ہے، پھروہ نہ رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھ سکتاہے نہخدائے قدوس کوار مان بیان کرنے سے قاصر ہوں ،زندگی کا راز کیا ہے؟

المستفتى: غلام حسين مدرس رام نگر ضلع اودهم بور

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهيق: انشاءالله آخرت مين ديكھئے گا،يادالهى كااصل مقصد آخرت بي،موجوده آئكھوں ميں بخلى الهى كيرداشت كرنے كي قوت نہيں ہے۔

َلاَّتُـدُركُه الاَبُصَـارُ وَهُو يُدُرِكُ الْاَبُصَارِ وَهُوَ اللَّطْيُفُ الْخَبِيُرِ.

[سورة الأنعام، رقم الآية: ٢٠٣]

عن جرير بن عبدالله قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القدمر ليلة -يعني البدر - فقال: إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القدمر، لا تضامون في رؤيته. (بخاري شريف، كتاب الصلوة، باب فضل صلاة العصر، النسخة الهندية ١/ ٧٨، رقم: ٢١٥، ف: ١٥٥، مسلم شريف، كتاب الصلوة، باب فضل صلاة الصبح و العصر و المحافظة عليهما، النسخة الهندية ١/ ١٠٠، بيت الأفكار، رقم: ٣٣٢)

ورؤية الله تعالىٰ جائزة في العقل واجبة بالنقل، وقد ورد الدليل

السمعي بإيجاب رؤية المؤمنين الله تعالى في دار الآخرة الخ. (شرح عقائد، مكتبه نعيميه ديوبند ٧٠-٧٧)

والرؤية حق لأهل الجنة بغير إحاطة ولا كيفية كما نطق به كتاب ربنا "وُجُوهُ لُه يَوُمَئِذٍ نَاضِرَةٌ الله رَبنا نَاظِرَة". [القيامة: ٢٣،٢٢] (شرح العقيدة الطحاوية ٨٨٨) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمدقاسمی عفاالله عنه ۴مرمحرم ۴۰۸ه (الف فتو کی نمبر: ۴۳۲/۲۳)

# ''الله تعالیٰ ہر جگہ حاضر ونا ظرہے'' کاصحیح مطلب

سوال [١٦]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ غیر مقلدین حفی مسلک کے ان پڑھ لوگوں کو اور ان کے بچوں کو اس طرح سے بہکاتے ہیں کہ تمہارا عقیدہ ہے کہ اللہ تعالی ہر جگہ حاضر وناظر ہے، تو کیا اللہ تعالی بیت الخلاء میں بھی حاضر و ناظر ہوتا ہے؟ اس طرح کے سوال کر کے شکوک وشبہات میں مبتلا کرتے ہیں، تو مفتی صاحب سے گزارش ہے کہ حاضر وناظر کا سیجے مطلب کیا ہے؟ اس کی وضاحت فرما کیں ۔

المستفتى: عبيرالله بها كليورى

بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: "الله تعالی برجگه حاضر وناظر ہے' اس میں کوئی شکن نہیں کریم کے الفاظ کے ذریعہ سے واضح ہوتا شکن نہیں کئین کس طرح حاضر وناظر ہے، وہ قرآن کریم کے الفاظ کے ذریعہ سے واضح ہوتا ہے، الله تعالی نے قرآن کریم میں اپنی صفات عالیہ بیان فرمائی ہیں: "علیم سمیع، بصیر، کلیم الطیف، خبیر' تو الله تبارک و تعالی "سمیع، بصیر، علیم، لطیف اور خبیر' ہونے کے اعتبار سے ہرجگہ حاضر و ناظر ہے؛ البته اس کی کیفیت کیسی ہے؟ وہ اللہ ہی کو معلوم ہے۔ اور اللہ تعالی مساجد

میں بھی'' علیم ہمیع، بصیر،لطیف اورخبیز' ہے ،اسی طرح گھر وں ، راستوں ،حہام، پھاٹکوں ، حویلیوں اورز مدین وآ سان کے ہر گوشہ، ہرجگہ ' دعلیم، سمیع ،بصیر،لطیف اورخبیر'' ہے،اس اعتبار ے الله تعالی ہر جگه حاضرونا ظرمے ، چنانچ الله تعالی نے ارشا دفر مایا: ' وَ نَحُنُ اَقُوبُ اِلْيُهِ مِنُ حَبُلِ الْوَدِيلَدِ" [سورة ق: ٦٦] كه بم انسان سے اس كى شەرگ سے بھى زياده قريب ہیںاور کس طرح اللہ تعالیٰ انسان سے اس کی شہرگ سے بھی زیادہ قریب ہے،اس کی کیفیت اللّٰہ ہی کومعلوم ہے؛ لہٰذا سوال کر کے شبہ پیدا کرنے والوں کو یہی جواب دیاجائے گا کہ اللّٰہ تعالیٰ' <sup>دسمی</sup>ع،بصیر<sup>ع</sup>لیم وخبیر'' ہونے کےاعتبار سے ہیتالخلاء میں بھی حاضرونا ظر ہےاوراس کی کیفیت کیا ہے ہم کومعلوم نہیں۔اور تمہاری ہیت الخلاء کی باتوں کوبھی جا نتا ہے، ہر جگہ تم سے تمہارے شہرگ سے بھی زیادہ قریب ہے، حاہے گھر میں ہو یا ہوائی جہاز میں ہو جا ہے ز مین کے پنیچے ہر جگہ تمہاری شہرگ ہے بھی زیادہ قریب ہے۔غیرمقلدین ایسے سوالات کرکے خالی الذہن مسلمانوں کوشکوک وشبہات میں مبتلا کرنا چاہتے ہیں، اللہ ان سے مسلما نوں کی حفاظت فر مائے۔فقط واللہ سبحانہ وتعالیٰ اعلم

الجواب صحیح: احقر محمر سلمان منصور پوری غفرله ۵/۲/۲۲۹۱۵

كتبه:شيراحمه قاتمى عفاالله عنه ۵رصفر الممظفر ۲۳۲۱هه (الف فتو كانمبر:۱۸۲۵/۴۱)

### اللدرب العزت كوحاضروناظر ماننا

**سے ال** [2ا]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسلہ ذیل کے بارے میں: کہ خداکوحا ضرونا ظرماننا کیساہے؟

وقا سرونا سرمان میساند:

باسمه سبحانه تعالى

الجواب و بالله التوفیق: الله تعالیٰ کے حاضروناظر ہونے کا مطلب سے کہ بیک وقت پوری کا ئنات کی ہرچیز اس کی نظراوراس کے علم میں عیاں ہے۔ (متفاد: اختلاف امت اور صراط متقیم السم ۱۹۰۳–۴۰)

لَا يَعُـزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْاَرْضِ وَلَا اَصُغَرُ مِنُ ذَلِكَ وَلَا اَصُغَرُ مِنُ ذَلِكَ وَلَا اَكْبَرُ . [سورة السبا: ٣]

وليس المراد من إحاطته بخلقه أنه كالفلك، وأن المخلوقات داخل ذاته المهدسة تعالى عن ذلك علوا كبيرا، وإنما المراد إحاطة عظمته وسعة علمه وقدرته. (شرح العقيدة الطحاوية، المكتب الإسلامي بيروت ٢٨١) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۳۲۲/۲/۲۷ھ

کتبه:شبیراحمدقاسمی عفاالله عنه ۱۳۲۳/۲/۲۷ه (الف فتو کی نمبر :۲۳۸/۵۲۸)

الله تعالیٰ کے لئے حاظرونا ظر کاعقیدہ رکھنا

سےوال [۱۸]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہاللہ تعالی ہرجگہ حاضر ونا ظرہے، یہ عقیدہ کس فرقہ کا ہے؟ بارے میں: کہاللہ تعالی ہرجگہ حاضر ونا ظرہے، یہ عقیدہ کس فرقہ کا ہے؟ باسمہ سجانہ تعالی

الجواب وبالله التوفيق: الله تعالى هرجگه حاضروناظر ہے، يه الل سنت والجماعت كاعقيده ہے، جتنى كمال كى صفات بين خداوند تعالى ان سب سے متصف ہے۔ (متفاد: فآدى محمود يه دُاجيل /٣٣/٢١،۵١٢)

مجد دالف ثانی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ فر ماتے ہیں:''حق سبحا نہ تعالیٰ برا حوال جزئی وکلی مطلع است وحا ضروناظر \_ یعنی خدائے تعالیٰ بندوں کے تمام جزئی وکلی امور پرخبر دارا ورمطلع اور حا ضروناظر ہے۔( مکتوب۸ ۷، ص: ۱۰۰، بحوالہ فتاویٰ احیاءالعلوم ۱۴۷۱)

قال تعالى: لَا يَعُزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْاَرْضِ وَلَا أَصُغَرُ مِنُ ذَلِكَ وَلا أَكُبَرُ. [سورة السبا: ٣]

فَإِنَّهُ يَعُلَمُ السِّرَّ وَاخُفْى. [سورة طه، الآية: ٧]

قال تعالىٰ: إِنَّ اللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيهُم. [سورة التوبة، الآية: ١١٥] إِنَّ اللهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْء شَهِيدًا. [سورة النساء، الآية: ٣٣]

وَلِلَّهِ مَافِى السَّمَواتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيُطًا.

[سورة النساء، الآية: ١٢٦]

وليس المراد من إحاطته بخلقه أنه كالفلك، وأن المخلوقات داخل ذاته المقدسة تعالى عن ذلك علوا كبيرا، وإنما المراد إحاطة عظمته وسعة علمه وقدرته. (شرح العقيدة الطحاوية، المكتب الإسلامي بيروت ٢٨١)

و لا يخرج عن علمه وقدرته شيء. (شرح العقائد النسفية، نعيميه ديو بند ٤٣) و العلم ..... وهي صفة أزلية تنكشف المعلومات عند تعلقها بها، فالله

تعالى عالم بجميع الموجودات لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في العلويات

والسفليات، وأنه تعالى يعلم الجهر والسر وما يكون أخفى منه من المغيبات. (شرح فقه أكبر، أشرفي ديوبند ص: ١٨) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

الجواب سيح: احقر محمر سلمان منصور پوری غفرله بور راویون کتبه بشیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۲/۱۵/۷۱ه (الف فتو کی نمبر :۳۱/۵۱ و ۴۰۰)

چيل كى شول برلفظ "الله" بلاقصد يابالقصد لكھنے كاحكم

سوال [9]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ مذکورہ بالا چپل اصل میں اٹالی کی ہے۔ اور ہندوستان میں آگرہ میں یہ چپل بنتی ہے، اس چپل کے پیچھے لینی پیروں کے حصہ میں جوڈیز ائن بنی ہوئی ہے اس پرصاف" اللہ''کانا م کھا ہوا ہے۔ کمپنی نے واقعتاً ارادہ کے ساتھ بیچر کت کی ہے یا بلاا رادہ ہمیں معلوم نہیں ہے، بہت سے مسلمان تا جراس چپل کے بارے میں مشکش میں ہیں، کہ ایسی چپل کے بارے میں شرع کم کیا ہونا چاہئے؟ اگر واقعتاً ارادہ کے ساتھ اللہ کا نام کھا گیا ہے تب تو بات ظاہر ہے؛

المستفتى: نثاراحمه كودهروي

#### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: ال چپل کے نیچاللہ کنام کی کافی مشابہت ہے اور خاص طور پر آخر میں' ہاء'' شوشے کی وجہ سے مزید نمایاں ہو گیااور پیر بہت ممکن ہے کہ پینقشہ بغیر قصد کے بن گیا ہو؛ اس لئے ممپنی سے رابطہ قائم کر کے توجہ دلائی جائی کہ بینقشہ بدل دیا جائے ،ورنداللہ کے نام کی صرح کے جرمتی مسلمان برداشت نہیں کریں گے۔

وَكَــٰذَٰلِكَ جَعَلُـنَا فِي كُـلِّ قَرُيَةٍ اَكَابِرَ مُجْرِمِيْهَا لِيَمُكُرُوا فِيُهَا وَمَا يَمُكُرُونَ إِلَّا بِانْفُسِهِم وَمَا يَشُعُرُونَ. [سورة الأنعام، الآية: ٢٣]

وَقَـدُ مَكَرُوا مَكُرَهُمُ وَعِنُدَ اللَّهِ مَكُرُهُمُ وَإِنْ كَانَ مَكُرُهُمُ لِتَزُولَ مِنْهُ الُجِبَالُ. [سورة إبراهيم، الآية: ٦٤] فقط والله سبحا نه وتعالى اعلم

كتبه بشبيراحمه قاسمى عفاالله عنه ۷ارصفر۱۳۳۲ه (الف فتو کی نمبر:۱۰۲۸۲/۳۹) احقر محمر سلمان منصور بورى غفرله

''الله جھوٹ بول سکتا ہے' (العیاذ باللہ)

سے وال [۲۰]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسلد ذیل کے بارے میں: کہمولوی رشیداحمہ گنگوہیؓ نے کتاب'' فناوی رشیدیہ'' میں ص: ۹ اپر یہ عبارت کلھی ہے کہ:''اللّٰد جھوٹ بول سکتاہے''نیز مولوی قاسم صاحب نانوتویؓ نے کتاب''تحذیرالناس'' ص:٣٧اورص:٢٥/ يرلكھاہے:''خاتم النبيين كے معنی اگر كوئی آخری نبی لے تو وہ بے وقوف ہےاورکوئی نبی آ سکتاہے'۔ بینواتو جروا

المستفتى: فريدالدين،امرومه

21/7/7/16

#### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: سوال نامه میں حضرت گنگوہ گا اور حضرت نانوتو گ کی کتابوں کی طرف فرضی حوالہ سے جو بات منسوب کی گئی ہے، وہ سرا سرجھوٹ ہے اور ان حضرات کے بارے میں بغض وعنا دان سوالوں سے واضح ہوتا ہے۔'' فناو کی رشید بین مسئلہ پوچھنے والے سائل نے یہ پوچھا ہے کہ'' کیا اللہ تعالی جھوٹ بولتا ہے یا نہیں''؟ اور جو شخص خدائے تعالی کو یہ سمجھے کہ وہ جھوٹ بولتا ہے وہ کیسا ہے؟ تو سائل کے اس سوال کا جواب حضرت مولا نا رشید احمد گنگوہ گ نے جن الفاظ سے دیا ہے، وہ بعینہ حسب ذیل ہے، ملاحظہ فرما ہے:

''ذات پاک حق تعالی جل جلاله کی پاک ومنزه ہے، اس سے که متصف بصف کذب کیا جاوے معاذ اللہ تعالی اس کے کلام میں ہرگز ہرگز شائبہ کذب کانہیں ہے۔ قبال تعالی ی وَمَن اَصْدَقْ مِنَ اللهِ قِیلًا.

(سورة النساء، الآیة: ۲۲) جو خص حق تعالی کی نسبت بیعقیدہ رکھی یاز بان سے کہے کہ وہ کذب بولتا ہے، وہ قطعاً کافر ہے، ملعون ہے اور خالف قر آن وحدیث کا اور اجماع امت کا ہے، وہ ہرگز مون نہیں'۔ (فاوی رشید بیقدیم صن ۹۳، جدیدزکریا ۲۵، باقیات فاوئی رشید بیص ۲۹، ۲۰)

یہ ہے" فتاوی رشیدیہ" کی عبارت جو آپ کے سامنے ہے؛ لیکن معاندین نے سائل کی عبارت کو کتر بیونت کر کے بیلکھ دیا کہ (العیاذ باللہ) اللہ جھوٹ بول سکتا ہے (لا حول ولاقو ۃ الاباللہ) جو کہ حضرت کی عبارت نہیں ہے۔ سائل نے حضرت نانوتو گ کی طرف منسوب کرتے ہوئے ص: ۱۳؍اورص: ۲۵؍ کے حوالہ سے یہ جو لکھا ہے کہ" خاتم النبیین کا معنی اگر کوئی آخری نبی لے تو وہ بے وقو ف ہے اور کوئی نبی آ سکتا ہے" یہ دشمنوں کی طرف سے گھڑی ہوئی من گھڑت عبارت ہے، نہی ص: ۳ میں اس طرح کی عبارت ہے اور نہ ص: ۲۸؍ میں اس طرح کی کوئی عبارت ہے، نہی ص: ۳ میں اس طرح کی کوئی عبارت ہے، نیز بوری کتاب" تخذیر الناس" میں الیمی کوئی

عبارت نہیں ہے؛ بلکہ ص:۴مرمیں حضرت نا نوتو کُ کی عبارت آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے خاتم النہین ہونے کے بارے میںاس طرح ہے:'' پرآپ کی نبوت کسی اور کافیض نہیں ،آپ پر سلسله نبوت مختتم ہوجا تا ہے،غرض آپ جیسے نبی الا مہ ہیں ویسے ہی نبی الانبیاء بھی ہیں اور ي وجه مولَى كه بشهادت "وَإِذَا أَخَلَ اللهُ مِينَاقَ النَّبيِّينَ لَمَّا آتَيْتُكُم مِن كِتَاب وَحِكُمَةٍ ثُمَّ جَاءَ كُمُ رَسُولُ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمُ لَتُؤمِنَنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرَنَّهُ ''. [سورة آل عمران، آیت: ۸۱] اورانبیاء کرام لیم السلام سے آپ پرایمان لانے اور آپ کی اقتداء اورا نتاع کاعہدلیا گیا،ادھرآپ نے بیارشا دفر مایا:اگرموسیٰ علیہالسلام بھی زندہ ہوتے تو میری ہی انتباع کرتے علاوہ بریں بعد مزول عیسیٰ علیہ السلام کا آپ کی شریعت پڑممل کرنااسی بات بیبنی ہے،ادھررسول اللّه صلی اللّه علیه وسلم کابیار شاد:''عسلسمٹ عسلسم الأولیپن والآخــريـن" بشرطِفْهماس جانب مشيربــ يهى تحذيرالناس ميں حضرت مولا نامحمة قاسم نانوتویؓ نے لکھا ہے اور سائل نے تحذیرالناس میں وہ عبارت کہاں سے دکیھ لی ہے جوسوال نامہ میں درج کی ہے، پوری تحذیر الناس میں وہ عبارت نہیں ہے جوسائل نے سوال نامہ میں درج کی ہے،اللّٰہ پاک دشمنوں سے حفاظت فرمائے ، نیزمعلوم ہوتا ہے کہان نااہلوں کو تخذیر الناس سجھنے کی صلاحیت بھی نہیں ہے اور تخذیر الناس پوری کتاب کسی سائل کے ایک سوال کا جواب ہےاورا بیک صفحہ پرسائل کا سوال ہے اور چھتیں صفحات پر حضرت نا نوتو ک ؓ کا جواب ہے، پھراس کے بعد دوصفحہ پر حضرت ابوالحینات مولانا عبدالحیٰ علیہ الرحمہ کی تائیدی اور تضدیقی تحریرہے۔ فقط واللہ سبحا نہوتعالی اعلم

کتبه بشبیراحمد قاهمی عفاالله عنه الجواب سیح : ۲ ارز جب ۱۳۳۴ ه احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله (الف فتوی نمبر: ۱۱۱۹۳/۳۰) ۲ ارک۲۳ اه

بیگن کے مکڑے میں لفظ' اللہ''اور' محمر''سے متعلق ایک سوال

سے ال [۲۱]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع مثین مسئلہ ذیل کے

بارے میں: کہ کہتے ہیں کہ آ دمی بھلے ہی دنیا کے کاموں میں الجھ کرخدا کو بھول جاتا ہو، مگر دنیا کا مالک کسی بھی طریقہ سے اپنا کرشمہ دکھا کر اپنی موجودگی کا اظہار کراتا رہتا ہے۔ رڑکی را میور کے رہنے والے محمد ابرا ہیم کی اہلیہ مہرالنساء نے روزانہ کی طرح سبزی بنانے کے لئے ایک بیگن کوچا قوسے کا ٹا تو اسے اس بات کا ذرا بھی احساس نہیں تھا کہ جس بیگن کو اس نے کا ٹا ہے، وہ لوگوں میں شہرت کا ذریعہ بن جائے گا، کٹے ہوئے بیگن کو دیکھتے ہی مہرالنساء کولگا کہ جس بیگن کو اس میں '' یا اللہ'' اور'' محمد'' کھا ہوا تھا، اس نے بیگن کو اپنے شوہر کو دکھا یا اوراس کے بعد بیگن میں '' یا اللہ'' اور'' محمد'' کھا ہونے کی خبر پورے علاقہ میں بڑی تیزی سے بھیل گئی، لوگوں کی بڑھتی ہوئی اور '' بھیڑ دیکھتے ہوئے اس کئے ہوئے بیگن کومی کی بڑھتی ہوئی بھیڑ دیکھتے ہوئے اس کئے ہوئے بیگن کومی کی سامطان دوکا ندار کے فریخ میں رکھ دیا گیا، بھیل سلطان دوکا ندار کے فریخ میں رکھ دیا گیا، جہاں براس کئے بیگن کود یکھنے کے لئے لوگوں کا سلسلہ جاری ہے۔

المستفتى: مجمةعمران دليس بھگت

#### باسمه سجانه تعالى

الجدواب وبالله التوفیق: کے ہوئے بیگن کے تین گلاول کرام اور پندرہ ہمارے پاس معائنہ کے لئے بھیجے گئے ، ہمارے دارالافقاء کے دونوں مفتیان کرام اور پندرہ طلبہ جوعقریب مفتی کی سندیافتہ ہونے والے ہیں ،سب نے ہر پہلوسے غور کر کے دیکھا ہے ، بیگن کے ان ٹلڑوں میں نہ لفظ اللہ کی لکیر ہے اور نہ ہی لفظ محمد کی ، بیگن کی ان لکیروں میں اللہ تعالیٰ اور حضور صلی اللہ علیہ ہم کے ناموں کی کوئی لکیر موجود نہیں ؛ لہذا اس سلسلہ میں ہم پچھ نہیں لکھ سکتے ، لوگوں نے بیگن کے ان ٹلڑوں میں اللہ اور محمد کی رائٹنگ کیسے دکھے لی ؟ ایک جیرت کی بات ہے ، اس میں کوئی بھی الی لکیر نہیں ہے ، جو اللہ اور محمد کی رائٹنگ میں ہوتی ہے۔ فقط واللہ سبحانہ وتعالیٰ اعلم

کتبه :شبیراحمدقاسی عفاالله عنه ۲۱رجمادی الثانی ۱۴۲۱ هه (الف فتوی نمبر: ۳۵/ ۲۷۷۷

الجواب سیحی: احقر محمد سلمان منصور بوری غفرله ۱۲/۲/۲۱/۱۵

### ''اللّٰدا كبر'' والے گھنٹہ كااستعمال

سوال [۲۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ اس وقت الیمی گھڑی ایجاد کی گئی ہے، جس میں گھنٹہ اور آ دھا گھنٹہ کے بعد بجائے گھنٹہ گئنے کے اللہ اکبر للہ اکبر کی آ واز نکلتی ہے۔ اور اگر اس میں الارم بھر دیا جائے تو وقت مقررہ پر مکمل اذان اس میں ہوتی ہے، الیمی گھڑی کا استعمال اور اس کی خرید وفروخت کا کیا حکم ہے؟ آیا اس میں اہانت اذان تو نہیں ہے؟

المستفتى: اسراراحمه نجيبآ بإد، بجنور

#### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: اگرگھنٹة دھ گھنٹہ پراللہ اکبری آواز آتی ہے توبہ اللہ کنام کے ساتھ ہے ادبی ہے کہ موقع ہے موقع اپنے وقت پرآ واز آتی رہے گی۔اوراس کی طرف توجہ نہیں ہوسکے گی؛ اس لئے اس کا رکھنا بہتر نہیں ، ہاں البتہ اگر صرف الارم بحردیئے کے بعد وقت مقرر و پر پوری اذان آتی ہے جس سے سونے سے بیدار کرنے اور بخبری سے متنبہ کرنے کے لئے اذان کی آواز سنائی دیتی ہے، تو بھی حدیث اس کی گنجائش معلوم ہوتی ہے کہ حدیث یاک میں آیا ہے کہ حضرت بلال رضی اللہ عنہ سونے والوں کو جگانے اور وقت سے رکی پر متنبہ کرنے کے لئے اذان دیا کرتے تھے؛ لہذا جب اس کام کے لئے اصلی اذان جائز ہوگا۔

عن عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره؛ فإنه ينادي أو يؤذن ليرجع غائبكم أو ليتنبه نائمكم. وقال: ليس الفجر أو الصبح. (طحاوي شريف، باب التأذين للفحر، أي وقت هو، بعد طلوع الفحر أو قبل ذلك، النسخة الهندية

۱/ ۰۰ ، بيسروت رقسم: ۸۶۰ ، بسخساري ۷/ ۸۷ ، رقم: ۳۱۳ ، ف: ۲۲۱) فقط واللَّدسجان. وتعالي اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۳۰۰/۱۰۹۱ه کتبه :شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۳۰ رشوال ۱۹۷۹هه (الف فتو کانمبر :۵۹۱۴/۴۴۲)

# ''رام''اور''رحیم''ملاکر کہنے کا حکم

سوال [۲۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: که '' رام' 'اور'' رحیم' میں باعتبار معنی بہت مناسبت ہے؛ کیوں که '' رام' 'کے معنی محبت اور'' رحیم'' ہی نہایت محبت کرتا ہے۔ کمالا گفی ایبا کہنے سے کچھرج تونہیں؟

المستفتى: ہارون رشید کرنا تکی

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: "رام" كمعنى محبت كنهيس آت: بلكه فارس مليع وفر مال بردارا ورسسكرت مين برميشورا ور پروردگارك آت بين، جو كه رام چندر جى كا خطاب بھى ہے۔ (فيروز اللغات اردو ٣٦٤) اس لئے اس طرح كهنا جائز نه موگا له قسوله تعالىٰ: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْء. (سورة الشورى: ١١)

مزید بران محض معنوی مناسبت کی وجہ سے اگراس طرح کہنا جائز قراردیا جائے تو دنیا میں ہزاروں نا موں کوبھی جوڑ کراس طرح کہنا جائز قرار دیا جائے گا؛اس لئے رام رحیم کوملا کر کہنا جائز نہ ہوگا۔فقط واللہ سجانہ وتعالی اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور بوری غفرله ۱۵/۲۱/۲۱۵ھ

کتبه:شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۱۵رجها دی الثانی ۱۴۲۰ه (الف فتوی نمبر: ۲۲۰۱/۳۴)

# ۳/ باب ما يتعلق بعلم الغيب كياعلم غيب كمتعلق آيات متعارض بين؟

سوال [۲۴]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کے قرآن کریم میں بعض آیوں میں حکم ہے کہ اللہ تعالی کے سواکسی کو علم غیب نہیں اور بعض آیوں میں اللہ تعالی فر ما تا ہے: کہ میں غیب کا جانے والا ہوں اور اپنے غیب پرکسی کو مطلع نہیں کر تا سوائے اپنے بیندیدہ رسولوں کے اور یہ نبی غیب بتانے میں بخیل نہیں وغیرہ ۔ ان آیوں سے علم غیب کا ثبوت ملتا ہے؛ لیکن اس طریقہ سے آیوں میں تضاد اور ظراؤ بیدا ہور ہاہے ۔ اور قرآن پاک کی کسی ایک آیت ہور ہاہے ۔ اور قرآن پاک کی کسی ایک آیت کا بھی انکار کفر ہے اور ہمارے بعض علماء نے اللہ کے سواکسی اور کے لئے علم غیب ثابت کرنے والوں کو مشرک کہا ہے، تو کیا مشرک کے ساتھ نکاح ورشتہ داری کرنا جائز ودرست کرنے والوں کو مشرک کو سلام کرنا جائز ودرست

المستفتى: رحمت على موضع كو يي ها كر دواره

ماسمه سبحانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: سائل کوجن آیات کے اندر تعارض نظر آرہاہے وہ دراصل علم غیب کی حقیقت جاننا دراصل علم غیب کی حقیقت جاننا ضروری ہے، علم غیب کی حقیقت بانوں کو بلاکسی کنکشن اور واسطہ کے جان لیا جائے ، نہ بچ میں فرشتہ کا واسطہ واور نہ وہی کا واسطہ اسی طرح نہ کسی ٹیلیفون کے تار کا واسطہ و اور نہ وہی کا واسطہ واور نہ وہی اس طرح نہ کسی ٹیلیفون کے تار کا واسطہ و اور نہ نہ وہ اور نہ وہ اور نہ وہ اور نہ وہ کا ملم غیب صرف اللہ تعالی کی ذات کے ساتھ خاص ہے، الٹر اسا وَ نڈکا آلہ ہوا ور اس طرح کا علم غیب صرف اللہ تعالی کی ذات کے ساتھ خاص ہے، اس میں اللہ تعالی کے دات کے ساتھ کوئی شریک نہیں جیسا کہ قرآن کریم کی بہت سی آیتوں میں ثابت

وَعِنُدَهُ مَفَاتِيْحُ الُغَيْبِ لَايَعُلَمُهَا اِلَّا هُوَ. [سورة الأنعام، آيت: ٥٩] قُلُ لَا يَعُلَمُ مَنُ فِي السَّمُواتِ وَالْاَرُضِ الْغَيْبَ اِلَّا اللهَ. [سورة النمل، آيت: ٦٥] فَـقُـلُ اِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا اِنِّي مَعَكُمُ مِنَ الْمُنْتَظِرِيْن. [سورة يونس،

آیت: ۲۰

وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمُواتِ وَالْاَرُضِ . [سورة النحل، آيت: ٧٧]

يَوُمَ يَجُمَعُ اللهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبُتُمُ قَالُوْ الْاعِلُمَ لَنَا إِنَّكَ اَنْتَ

عَلَّامُ الُغُيُوُ ب. [سورة المائدة، آيت: ١٠٩]

وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمُواتِ وَالْاَرْضِ وَالَّيْهِ يَرُجِعُ الْاَمْرُ كُلُّه. [سورة الهود، آيت:

١٢٣

لَهُ غَيْبُ السَّمُوتِ وَ الأَرُض اَبْصِرُ بِهِ وَ اسمِعُ . [سورة الكهف، آیت: ۲٦]
اور جن آیتوں سے اللّہ کے برگزیدہ پیغیبروں کے عالم الغیب ہونے کا شبہ ہور ہاہے، اس
کی وجہ فہم اور سمجھ کی کمی ہے، ہم غیب کی جو تعریف کی گئی ہے، اس تعریف کے دائرہ میں رہ کر آیتوں
کو سمجھا جائے تو قطعاً بیشبہ بیدا نہیں ہوسکتا، تمام آیتوں کے اندر کسی نہسی کنکشن اور واسطہ کا ذکر
ہے اور جب واسط اور کنکشن آجائے تو علم غیب کا ثبوت نہیں ہوسکتا۔

ولعل الحق أن يقال: أن علم الغيب المنفي عن غيره جل وعلا هو ما كان للشخص لذاته أي بلا واسطة في ثبوته له -إلى قوله- فلا يقال إنهم علموا الغيب بذلك المعنى، ومن قاله كفر قطعاً، وإنما يقال إنهم أظهروا أواطلعوا على الغيب أو نحو ذلك مما يفهم الواسطة في ثبوت العلم لهم، ويؤيد ما ذكر أنه لم يجئ في القرآن الكريم نسبة علم الغيب إلى غيره تعالى أصلاً، وجاء الإظهار على الغيب لمن ارتضى سبحانه من رسول. (روح المعانى، سورة النمل: ٢٥، زكريا ١١/ ١٨، مصرى ٢٠/ ١٨)

وَمَا كَانَ اللهُ لِيُطُلِعَكُمُ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللهَ يَجْتَبِي مِنُ رَسُولِهِ مَنُ

يَشَاءُ. [آل عمران، آيت: ٩٧٩]

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلاَ يُظُهِرُ عَلَى غَيْبِهِ اَحَدًا إِلّا مَنِ ارْتَضَى مِنُ رَسُول. [سورة الحن، آيت: ٢٧]

ان دونوں آیتوں کے اندریہ بیان کیا گیاہے کہ علم غیب کا جاننے والاصرف اللہ تعالیٰ ہے؛کیکن اللہ تعالیٰ اپنے برگزیدہ پیغمبروں کووحی یا فرشتہ کے ذریعےغیب کی جو باتیں جا ہتا ہے بتا دیتا ہے؛ کیکن پیغیبروں کا بیرجاننا بالواسطہ ہوا؛اس لئے بیعلم غیب کے دائر ہ میں داخل نہیں موسكتا جبيها كقر آن كريم مين الله تبارك وتعالى في ارشا وفرمايا ب و يَعفل مم منافي الْأَرُ حَام. [سورة لقمان، آیت: ۳۶] لین عورت کے بیٹ میں کیا ہے،اس کواللہ تعالی ہی جانتاہے،اس کےعلاو ہ کوئی نہیں جانتا ، جب کہ الٹراساؤنڈ کے آلہ کے واسطے سے ایک غیر مسلم بھی بتادیتا ہے کہ عورت کے پیٹ میں بچیزندہ ہے یامردہ، لڑ کا ہے یا لڑ کی ، کتنی عمر کا بچیہ ہے، حالاں کہاس کوکوئی بھی علم غیب نہیں کہتا؛ کیوں کہاس میں آلہ کا واسطہ آگیا، اسی طرح سائنس داں آلات کے ذریعہ سے بیہ تلا دیتے ہیں کہ فلاں تاریخ میںا ننے نج کراتنے منٹ پر سورج کر ہن ہو گا اور اتنی دیر تک رہے گا ، پھراسی کے مطابق سورج گر ہن ہوتا ہے، ان تمام باتوں کے بتا دینے کے باوجود ان کو کوئی عالم الغیب نہیں کہتا؟ اس لئے کہ اس میں سائنسی آلات کا واسطہ ہے،اسی طرح اللہ کے برگزیدہ پیغمبروں کو جوغیب کی باتیں حاصل ہوتی ہیں، وہ اللہ کے فرشتوں کے واسطہ بذریعہ وجی حاصل ہوتی ہیں۔

وَ مَا هُوَ عَلَى الْغَيب بضنيين. [سورة التكوير، آيت: ٢٤]

یہاں لفظ''غیب'' سُے وَتی مُراد ہے، یعنی حضورا کرم صلی اللہ علیہ وسلم قر آن کریم اور وی کی باتیں پہنچانے میں کوتا ہی نہیں کرتے ۔

وَمَا هُوَ عَلَى الُغَيُبِ بِضَنِيُن: أي ليس هو ببخيل عن تبليغ ما يوحى إليه وتعليمه. (تفسير مظهري، سورة تكوير، آيت: ٢٤، زكريا قديم ١ / ١ ، ٢١، جديد زكريا ١ / ١ / ١ ، ١ ، حديد زكريا ١ / ١ / ١ ، ٢٠ ، وكريا ٠ / ١ / ١ )

وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِيُن: عن مجاهد قال: لا يضن عليكم بما يعلم

بل يعلم الخلق كلام الله وأحكامه. (تفسير قرطبي، سورة تكوير، آيت: ٢٤، مكتبه

دارالكتب العلمية بيروت ٩ ١٩٨١)

لہذا جو خص اللہ تعالیٰ کے سواکسی مخلوق کے لئے علم غیب کو ثابت کرے گا، گویا کہ وہ قر آن کریم کی نص قطعی کا نکار کرنے والا ہوگا۔اورنص قطعی کا انکار موجب کفرہے،ایسا شخص جب تک اس عقیدہ سے تو بہ نہ کرلے اس کے ساتھ ذکاح ورشتہ کرنا جا ئرنہیں۔اوراس کوسلام کرنا بھی درست نہیں۔ (مستفاد: فآوی محمودیہ ڈابھیل ۴۸۳/۱ ،غیر مقلدین کے چھپن اعتراضات کے جوابات/۱۵۱ تا۱۵۸)

وَلا تَنُكِحُوا الْمُشُرِكَاتِ حَتَّى يُؤمن -إلى قوله- وَلا تَنُكِحُوا الُمُشُوكِيُنَ حَتَّى يُؤْمِنُوا . [سورة البقرة، آيت: ٢٢١]

وأما التسليم على أهل الذمة فقد اختلفوا فيه، قال بعضهم: لا بأس بأن يسلم عليهم، وقال بعضهم: اليسلم عليهم. (الهندية، كتاب الكراهية، الباب السابع في السلام، زكريا قديم ٥/ ٣٢٥، جديد ٥/ ٣٧٧)

ورد النصوص بأن ينكر الأحكام التي دلت عليها النصوص القطعية من الكتاب والسنة كحشر الأجساد، مثلاً كفر لكونه تكذيبا صريحا لله تعالىٰ ورسوله عليه السلام. (شرح العقائد، نعيميه ديو بند/ ١٦٦) فقط والتُرسِحانه

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۸۸۸ ۱۳۲۱ه

كتبه بشبيراحمه قاسمى عفاالله عنه ۵رشعبان۱۲۲۳ ه (الف فتوى نمبر:۲۳۷/۳۷)

## علم غيب كي حقيقت

سےوال [۲۵]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: جس شخص کا بیعقیدہ ہو کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم حاضرونا ظربیں ،مختارکل ہیں، عالم غیب

ہیں، ما کان و ما یکون کے مالک ہیں،علوم خمسہ کو بھی جانتے ہیں،کائنات کے ہر گوشہ سے پکار نے والے کی بیک وقت ہرایک کی پکار سنتے ہیں اور اس کی مددکو بھی پہنچتے ہیں،اس کے بارے میں شرعاً کیا حکم ہے؟

المستفتى: شبيراحدرائ يوره سورت

#### باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: علم غيب كم كتاس كى كياحقيقت ہے؟جب تك واضح نہ ہوجائے تو بات ادھوری رہ جاتی ہے؛اس کئے پہلے علم غیب کی حقیقت واضح ہوجانی چاہئے علم غیب کا مطلب اور حقیقت یہ ہے کہ غیب کی باتوں کو بلاکسی کنکشن اور واسطہ کے جان لیا جائے ، نہ بیچ میں فرشتہ کا واسطہ ہوا ور نہ وحی کا واسطہ ہو ،اسی طرح نہ کسی ٹیلیفون کے تار کاواسطہ ہوا ورنہ موبائل کے ٹاور کا اس میں کوئی خل ہوا ورنہ فضاءا ورخلا میں سٹیلا ئے کا واسطہ ہوا ور نہ ہی الٹر اسا وَ نڈ کے آلہ کا واسطہ ہو،غرضیکہ سی قتم کے واسطہ <sup>ک</sup>نکشن اور آلہ کے بغیرغیب کی باتوں کو جان لینے کا نام علم غیب ہے؛ لہذاوجی کے واسطے یا فرشتے اور مخلوق کے واسطے سے غیب کی باتیں معلوم ہوجا ناعلم غیب نہیں ہے، اس طرح ٹیلیفون کے تارکنکشن سے یاموبائل فون کے ٹاوراورسیٹلا ئٹ کےواسطے سے ایشیاء میں رہ کرایک منٹ میں امریکہ کی بات معلوم ہوجائے تو پیعلم غیب نہیں ہے اور نہ ہی دنیا میں کوئی اس کوعلم غیب کہتا ہے، اسی طرح الٹراساؤنڈ کے آلہ کے واسطے سے عورت کے پیٹ میں بچے زندہ ہے یا مردہ، لڑکا ہے یالڑ کی، کتنی عمر کا بچہہے، کوئی غیرمسلم بھی بتا دیتا ہے،اس کوکوئی علم غیب نہیں کہ سکتا؛ بلکه علم غیب تو وہ ہے جو کسی شم کے نکشن ،آلہ اور واسطے کے بغیر معلوم ہوجائے اور بیلم غیب صرف خدائے وحده لاشر یک له کی صفت خاصہ ہے، کا ئنات میں کسی مخلوق کو بیلم حاصل نہیں ، نه نبی کو حاصل ہےا درنہ کسی ولی کوا درنہ کسی تجر بہ کا رسائنسدال کو، نیز مخصوص فرشتہ اور وجی کے ذریعہ سے غیب کاعلم جونبی کوحاصل ہوتا ہے وہ کسی غیر نبی کوحاصل نہیں ہوسکتا ہےاورحضورا کرم صلی اللہ علیہ وسلم کوجتنی بھی معلومات حاصل ہوئیں وہ سب کی سب وجی کے واسطہ اور تنکشن سے ہوئی ہیں ؛

قُلُ لَا اَقُولُ لَكُمُ عِنْدِى خَزَائِنُ اللهِ وَلَا اَعُلَمُ الْغَيْبَ. [سوره هود: ٣١] قُلُ لَا اَهُ لِكُ لِنَهُ عِنْدِى خَزَائِنُ اللهِ وَلَا ضَرَّا اللَّا مَاشَاءَ اللهُ وَلَو كُنْتُ اَعُلَمُ اللهَ عَنْ اللهُ وَلَو كُنْتُ اَعْلَمُ اللهَ عَنْ اللهُ وَاللهُ عَنْ اللهُ وَاللهُ عَنْ اللهُ وَاللهُ عَنْ اللهُ وَاللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ وَاللهُ عَنْ اللهُ وَاللهُ عَنْ اللهُ وَاللهُ عَنْ اللهُ وَاللهُ عَنْ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَمُ عَلَيْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَا اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَمُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ ال

ولعل الحق أن يقال أن علم الغيب المنفي عن غيره جل وعلاهو ما كان للشخص لذاته أي بلا واسطة في ثبوته له الخ. (روح المعاني، سورة النمل: ٥٦، زكريا ١٨/١١)

إعلم أن الأنبياء لم يعلموا المغيبات من الأشياء إلا ما أعلمهم الله أحيانًا، وذكر الحنفية تصريحًا بالتكفير باعتقاد أن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب لمعارضة قوله تعالى: ﴿قُلُ لَا يَعُلَمُ مَنُ فِي السَّمُوٰتِ وَالْاَرُضِ لِعَلَمُ اللهُ ﴾. (شرح فقه الأكبر، أشرفي ديو بند/ ١٨٥) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

كتبه شبيراحمه قاسمي عفاالله عنه

۲رر جب۳۱ ۱۳ اه (الف فتوی نمبر:۱۰۱۵۸/۳۹)

حضور المعلم عيب حاصل تفايانهيس؟

سے ال [۲۷]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے

بارے میں : کہ حضور صلی اللّٰدعلیہ وسلم کو عالم الغیب اور حاضر ونا ظر ماننے سے ایمان میں کوئی نقص ہوگا یانہیں؟ نیزایشے خص کے پیچھے نماز پڑھنا کیسا ہے؟

المستفتى: مُظهِرالحق مرشدآ بادمتعلم دورهٔ حدیث شریف مدرسه شا بی مرادآ باد باسمه سبحانه وتعالی

الجواب وبالله التوفيق: برجگه حاضرونا ظراور عالم الغيب بوني كي

صفت صرف الله تعالى كى ہے، يكسى انسان كى صفت نہيں ہے، آقائے نامدار عليه الصلوق والسلام کوانہیں چیزوں کاعلم تھا جن کواللہ نے بتلایا اوراللہ تعالیٰ نے اخیر عمر میں آ پے صلی اللہ عليه وسلم كواولين وآخرين كاعلم عطا فر مايا تھا، پس بياللەتغالى كى طرف سے عطا كرد ەعلوم ہيں، آ قائے نامدارعلیہ الصلاۃ والسلام پر بعض دفعہ اللہ تعالیٰ نے دور کی چیزیں منکشف فرمائیں، جبیبا کہ بخاری شریف ا/ ۴۸ ۵ میں ہے کہ معراج کے بعد آپ صلی اللہ علیہ وسلم حطیم کعبہ میں تشریف فرما تھے، اللہ تعالیٰ نے آ پ صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے بیت المقدس کی ہرا یک چیز منکشف فرمائی، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہرایک چیز دیکھ دیکھ کربیان فرما دی،اسی طرح بخاری شریف۲/۱۱۱ میں ہے کہغزو وُموتہ کےموقع پرحضرت زید بن حارثہ رضی اللہ عنہ، پھر حضرت جعفرطیا ررضی اللّٰدعنه، پھرحضرت عبداللّٰہ بن رواحه رضی اللّٰہ عنہ کی شہادت کو اللّٰہ تعالیٰ نے آ پے صلی اللہ علیہ وسلم پر منکشف فر مایا ، پھر آ پے صلی اللہ علیہ وسلم نے صحابہ رضی اللہ عنہم کو بتلایا، پیرندتو علم غیب ہےا در نہ ہی اس ہے آ ہے سلی اللہ علیہ وسلم کا ہر جگہ حاضر و ناظر ہونا ثابت ہوتا ہے؛ بلکہ جس موقع پراللہ تعالیٰ نے جا ہا آ پ صلی اللہ علیہ وسلم پر بطور معجز ہ مختلف چیزیں مئلشف فرمائیں بُلیکن جب اللہ نے نہ حیا ہا آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر کوئی چیز مئلشف نہ ہوئی ، اس پر بہت ساری دلیلیں ہیں ،جن میں سے ہم آٹھ دلیلیں پیش کرتے ہیں: (۱) مسلم شریف۲/۴ ۵ میں ہے کہ ایک مرتبہ عبداللہ بن مہل رضی اللہ عنہ اور محبصہ

بن مسعود رضی اللہ عنہ خیبر کینچ، وہاں پہنچ کر جب الگ الگ ہوگئے، تو عبداللہ بن مهل رضی اللہ عنہ و عبداللہ بن مهل رضی اللہ عنہ وہاں پہنچ کر جب الگ الگ ہوگئے، تو عبداللہ بن مهل رخے اللہ عنہ وہ کی اللہ علیہ وسلم نے کسی کو قبل کرتے ہوئے دیکھا، چھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان یہود یوں سے قسمیں لیں ؟ لیکن قاتل کا پیتہ نہ چل سکا، اگر آپ صلی اللہ علیہ وسلم ہر جگہ حاضرونا ظر ہوتے تو قاتل کا ضرور پیتہ لگ جاتا اور قسمیں لینے کی ضرورت نہ پڑتی ۔

بخاری شریف۲/۲۵ میں ہے کہ بیر معونہ میں سر کبار صحابہ رضی اللہ عنہم کو شہید کیا گیا؛ لیکن آپ سلی اللہ علیہ ولئم کونہ خود ہی ان کی شہادت کا علم ہوااور نہ ہی آپ سلی اللہ علیہ وسلم کونہ خود ہی ان کی شہادت کا علم ہوااور نہ ہی آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے ان کوشہید کرتے ہوئے دیکھا؛ بلکہ حضرت عمر و بن امیضم کی رضی اللہ عنہ کی اللہ علیہ وسلم اطلاع کے بعد معلوم ہوا، اگر آپ سلی اللہ علیہ وسلم عالم الغیب ہوتے تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم کو ضرور پہتہ چل جاتا۔

(۳) بخاری شریف۲۰۲/۲ میں ہے کہ قبیلہ عرینہ کے لوگوں نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے چروا ہے کو قبل کی اللہ علیہ وسلم کے جروا ہے کو قبل کی اور جانور لے کرچلے گئے ؛ کیکن آپ صلی اللہ علیہ وسلم اللہ علیہ وسلم نے قبل کرتے ہوئے دیکھا؛ بلکہ بعد میں صحابہ رضی اللہ عنہم نے اطلاع کی۔

(م) بخاری شریف۲/۱۰ میں ہے کہ غزوہ خیبر میں ایک یہودی عورت زینب بنت حارث نے تبال کا بخاری شریف ۱۱۰ میں ہے کہ غزوہ کی خور میں ایک یہودی عورت زینب بنت حارث نے آپ سلی الله علیہ وسلم کوزہر آلود بکری کا گوشت پیش کیا، آپ سلی الله علیہ وسلم کوزہر کا علم نہ ہوا؛ اس کئے ایک لقمہ اٹھالیا اور صحابہ رضی الله عنہم نے بھی کچھ تنا ول فرمایا، اس کے بعد ایک لقمہ نوش فرماتے ہوئے آپ سلی الله علیہ وسلم کوا حساس ہوا۔

(۵) بخاری شریف ۱۱۲/۲ میں ہے کہ حضرت حاطب بن ابی بلتعہ رضی اللہ عنہ نے کفار مکہ کو خطر واخہ بن ابی بلتعہ رضی اللہ عنہ نے کفار مکہ کو خطر وانہ کیا، جس کاعلم آپ سلی اللہ علیہ وسلم کو دی ہے ذریعہ معلوم ہوا، اس سے پہلے آپ صلی اللہ علیہ وسلم میں پینچی تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم میں پینچی تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم

کوعلم نه هوسکا۔

(۱) بخاری شریف ۴/۹۳ ۵ مین حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها پرتهمت کا

مشہور واقعہ ہے جس کی حقیقت کا آپ صلی اللہ علیہ وسلم کوعلم نہ ہوسکاا ور آپ صلی اللہ علیہ وسلم

تقریباً چالیس دن تک پریشان رہے بعد میں قر آن پاک کی آیت کے ذریعی معلوم ہوا۔ ا

(۷) بخاری شریف۲/۱۹۳/ میں ہے کہ غزوہ بنی مصطلق میں حضرت عا کشہ رضی اللّٰہ

عنہا کاہارگم ہوا،جس کاعلم آپ صلی اللہ علیہ وسلم کونہ ہوا، جس کی وجہ سے سارا قافلہ پریشان ہوا اور بعد میں وہ ہاراونٹ کے نیچے ملا۔

(۸) بخاری شریف۲/۸۵۸ میں آپ صلی الله علیه وسلم پر جاد وکامشهور واقعه موجود

عطا کیا گیا تھا ، میتی نہیں ہے ، اس پرآپ صلی اللہ علیہ وسلم کے تین واقعات ہیں جن سے بیہ واضح ہوجا تاہے کہآپ صلی اللہ علیہ وسلم کواخیر عمر میں بھی علم غیب عطانہیں کیا گیا تھا:

(۱) بخاری شریف ۴/ ۹۵۲ میں آپ صلی الله علیه وسلم کی مرض الوفاۃ کا واقعہ ہے،

آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر تین مرتبہ نقی طاری ہوئی، تو ہر مرتبہ پوچھتے تھے کہ نماز ہوئی یا نہیں، اس سے پیتہ چلتا ہے کہآپ صلی اللہ علیہ وسلم کوعلم غیب عطانہیں کیا گیا۔

پ میں '' (۲) بخاری شریف۲/۹۲۲ میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا بیار شاد موجود ہے کہ

قیامت کے دن میرے سامنے سے میری امت کی ایک جماعت کوجہنم میں ڈالنے کے لئے اس میں برطن قامل کی بھان ریالا کہ میں متن میں قال برطاتو نہیں اپنے

لے جایا جائے گا، تو میں کہوں گا: اے اللہ! یہ میرے امتی ہیں، تو کہا جائے گا آپنہیں جانتے کہ انہوں نے آپ کے بعد کیسی بدعات ایجا دکیں، چنانچہ ان کو آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے

سامنے سے کھینچ کرجہنم میں ڈال دیا جائے گا۔

(m) بخاری شریف۲/۱۱۱۸ میں شفاعت کے بارے میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم خود ہی ارشاد فرماتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ اس دن میرے دل میں حمد وثنا کے ایسے الفاظ ڈ الیں گے کہ جن کے ذریعہ میں اللہ تعالیٰ کی حمد کروں گا اور وہ الفاظ مجھے ابھی معلوم نہیں ہیں ،اس وفت معلوم ہوں گے ۔الغرض نبی کریم صلی الله علیہ وسلم کے لئے علم غیب مان کر ہر جگہ حاضر ونا ظر اورآ یے صلی اللّٰدعلیہ وسلم کوعالم الغیب کہنا قر آن ،احادیث شریفیہ اورا جماع کے خلاف ہے، چنانچەسلم شریف ا/ ۹۸ میں حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللّٰدعنہا فرماتی ہیں: جوَّخص پیہ کھے کہ محرصلی اللہ علیہ وسلم کل کی غیبی خبروں کاعلم رکھتے ہیں ،اس نے اللہ پر بہتان باندھا،اس لئے کہاللّٰدتعالیٰ ارشادفر ماتے ہیں کہ آسانوں اورزمینوں کے مغیبات کاعلم صرف اللّٰہ ہی کوہے۔ آخر حديث عائشة: "ومن زعم أنه يخبر بما يكون في غد فقط أعظم عـلى الله الفرية، والله يقول : قل لا يعلم من في السموت والارض الغيب اِلاَّ الله. (مسلم شريف، الإيمان، باب معنى قول الله عز وجل: "ولقد رآه نزلة احرى" ..... النسخة الهندية ١/ ٩٨، بيت الأفكار، رقم: ١٧٧، بخاري شريف، التفسير سورة النجم ٢/

۰ ۷۲، رقم: ۲۶۷ ، ف: ۵ ۸۵۵)

اس لئے جوشخص ایسے عقائد رکھتا ہواس کے ایمان کا خطرہ ہے، فوراً توبہ کر کے اللہ تعالیٰ سے معافی مانگے اور آئندہ ایسے عقائد کے قریب بھی نہ جائے ، نیز ایسا شخص جب تک ان عقید وں سے تو بہ نہ کرے اس کے پیچھے نماز نہ پڑھیں۔

إعلم أن الأنبياء لم يعلموا المغيبات من الأشياء إلا ما أعلمهم الله أحيانًا، وذكر الحنفية تصريحًا بالتكفير باعتقاد أن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب لمعارضة قوله تعالى: قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله. (شرح فقه أكبر/ ١٨٥)

قُلُ لَا اَمُلِكُ لِنَفُسِى نَفُعًا وَلَا ضَرًّا اِلَّا مَاشَاءَ اللهُ وَلَوُ كُنُتُ اَعُلَمُ

الْغَيُبَ لَاسْتَكُشُرُتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِى السُّوءُ إِنَّ اَنَا إِلَّا نَذِيْرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُوْمِنُونَ. [سورة الأعراف، الآية: ١٨٨]

هذا إذا لم يؤد الفسق أو البدعة إلى حد الكفر، أما إذا أدى إليه فلا كلام في عدم جواز الصلوة خلفه. (شرح عقائد حديد، نعيميه/ ١٦٠)

وإنما يجوز الإقتداء به مع الكراهة إذا لم يكن مايعتقده يؤدي إلى الكفر عند أهل السنة والجماعة، أما لو كان مؤديا إلى الكفر فلا يجوز **أصلا**. (حلبي كبيـر، فصل في الإمامة، الأولى بالإمامة، أشرفي وسهيل/ ٤١٥) **فق***ط والله* سبحا نهوتعالى اعلم

الجواب صحيح: احقر محرسلمان منصور بورى غفرله

كتبه بشبيراحمه قاسمي عفاالله عنه ۷ر جمادی الثانی ۱۲۲۱ھ (الف فتو کی نمبر:۲۷۴۸/۳۵)

# حضور المسيح متعلق علم غيب كاعقيده ركهنا

سے ال [٢٤]: كيافر ماتے ہيں علمائے دين ومفتيانِ شرع متين مسلد ذيل كے بارے میں: کہ بریلوی اپنے آپ کوسنی بتاتے ہیں اور کہتے ہیں کہ ہم اہل سنت والجماعت ہیں، بریلوی لوگ بیبھی کہتے ہیں کہاللہ کے رسول کواللہ نے عالم الغیب کی صفت عطافر مائی ہے، پیچ غلط احادیث کے نام سے بہت کچھ سناتے ہیں، اور بہت کچھ مثال دیتے ہیں، سیچ بات کیاہے؟ قرآن وحدیث کی روشنی میں جوابتحر بر فرمادیں۔

المستفتى: محرلقمان مني يوري

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: عالم الغيب ك كتم بين ال كومجهن كي ضرورت ہے، علم غیب کا مطلب یہ ہے کہ غیب کی با توں کو بلاکسی کنکشن اورواسطے کے جان لیا جائے ، نہ P+A)

ﷺ میں فرشتہ کا واسطہ ہوا ور نہ وحی کا واسطہ ہو، اسی طرح نہ کسی ٹیلیفون کے تار کا واسطہ ہوااور مو بائل کے ٹاور کا اس میں کوئی دخل نہ ہوا ور نہ ہی فضا اورخلا میں سٹیلا ئٹ کا واسطہ ہوا ور نہ ہی الٹراساؤنڈ کے آلہ کا واسطہ ہو،غرضیکہ کسی قتم کے واسطہ کنکشن اور آلہ کے بغیرغیب کی باتوں کو جان لینے کا نام علم غیب ہے۔اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کوجنتنی بھی غیب کی باتیں فراہم ہوئی ہیں اور آپ نے امت کو ہٹلا یاہے وہ سب جبرئیل امین کے واسطے سے اور وحی کے واسطے سے فرا ہم ہوئی ہیں اور جو باتیں کسی واسطے اور کنکشن سے معلوم ہوجاتی ہیں وہ علم غیب کے دائر ہ میں داخل نہیں ہیں، جبیبا کہآج کل کے زمانے میں الٹراساؤنڈ کےآلات کے ذریعہ ماں کے پیٹ میں بچہ ہے یانہیں؟ لڑ کا ہے یا لڑ کی سب بتلایاجا تا ہے، مگر آلات کے ذریعہ سے بتلایا جاتا ہے،اسی طرح لوگ ایشیا میں رہ کرا یک منٹ میں امریکہ کی باتیں معلوم کر لیتے ہیں، بیکنشن اور واسطے سے ہے؛اس لئے بیلم غیب نہیں ہے،ایسے ہی آپ علیہ اُلسلام کو حضرت جبرئیل علیہالسلام کے واسطے سے یاوحی کے ذریعہ یا خواب کے ذریعہ سے جو باتیں معلوم ہوجاتی تھیں وہ علم غیب نہیں ہے؛ کیوں کہ واسطے سے معلوم ہوتی تھیں اور علم غیب اس کو کہاجا تا ہے جو بلاکسی واسطے اور کنکشن کے حاصل ہو، وہ صرف اللہ تعالیٰ کو حاصل ہے؛ اسی لئے اللہ نے قرآ ن شریف میں اس بات کا ذکر فرمایا ہے کے علم غیب صرف اللہ کو حاصل ہے۔ چندآیات ملاحظه فرمائیں:

قُلُ لَا يَعْلَمُ مَنُ فِي السَّمُواتِ وَالْاَرْضِ الْغَيْبَ اِلَّا الله. [سورة النمل، آيت: ٦٥] وَعِنْدَهُ مَفَاتِينُحُ الْغَيْبِ لَايَعُلَمُهَا اِلَّا هُوَ. [سورة الأنعام، آيت: ٩٥] فَـقُـلُ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلْهِ فَانْتَظِرُوا اِنَّيُ مَعَكُمُ مِنَ الْمُنْتَظِرِيُن. [سورة يونس،

آ، س، ۲۰

وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمُواتِ وَالْاَرْضِ وَالَّيْهِ يَرُجِعُ الْاَمُو كُلُّه. [سورة الهود، آيت:

[174

وَلَوْ كُنُتُ أَعُلَمُ اللَّغَيْبَ لَاسْتَكُثَرْتُ مِنَ النَّحيُرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ.

[سورة الأعراف، آیت: ۲۰، مستفاد: غیر مقلدین کے ۵۹ اعتراضات کے جو ابات ص: ۱۵۱ تا ۱۵۶] فقطواللہ سجانہ وتعالی اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۳۸۳ ۱۳۲۹ه کتبه بشبیراحمه قاسی عفاالله عنه ۴ مرربیج الاول ۱۳۲۹ه (الف فتو کی نمبر : ۹۵۰۳/۳۸)

كياالله كرسول الله كولم غيب عطاكيا كيا تها؟

سےوال [۲۸]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسلہ ذیل کے بارے میں: کہ زید کہتا ہے اللہ کے رسول کو علم غیب تھا، دوسرا شخص کہتا ہے اللہ کے رسول کو علم غیب تھا۔ دوسرا شخص کہتا ہے اللہ کے رسول کو علم غیب نہیں تھا۔ اس کا جواب کلام یا ک اور حدیث یا ک سے دیں۔

ً المستفتى: نورمجرا مروبه گيٹ مرادآباد

باسمة سجانه تعالى

الجواب و بالله التوفيق: ذاتی اورکی طور پرعلم غیب تو صرف الله تعالی کی صفت ہے؛ لیکن الله تعالی نے آنحضرت صلی الله علیه وسلم کو بہت سی غیبی با توں کاعلم عطا فر مادیا تھا، مگراس علم کی وجہ سے آپ کوذاتی اعتبار سے عالم الغیب نہیں کہا جاسکتا۔

وَعِنْدَهُ مَفَاتِيْحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إلَّا هُوَ. [سورة الأنعام، آيت: ٩٥]

قالت عائشة - رضي الله عنها - : من حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب، ثم قرأت : وما تدرى نفس ما ذا تكسب غدا. [لقمان: ٣٤] ومن حدثك أنه كتم فقد كذب. الحديث (بحاري شريف، التفسير سورة النجم ٢/ ٧٠، رقم: ٢٦٧ ؛ ف: ٥٨٥٥)

والحاصل أن الأنبياء لم يعلموا المغيبات من الأشياء إلا بما أعلمهم الله تعالى أحيانا، وقد صرح علماء نا الحنفية بتكفير من اعتقد أن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب لمعارضة قرله تعالى: قُلُ لَا يَعُلَمُ مَنُ فِي

فتاو ئ قاسميه

14

السَّملواتِ وَ الْأَرْضِ الْغَيْبَ اِلَّا اللهُ. (شرح الشفاء ٢/ ٦٦٤) فقط والله سبحا نه وتعالى اعلم کتبه: شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۱۰۲۰رجب ۱۳۱۹هه احظر محمد سلمان منصور پوری غفرله (الف فتوی نمبر: ۵۸۲۲/۳۴۷)

## كياحضور ﷺ كولم غيب تها؟

سےوال [۲۹]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ حضور محمصطفیٰ صلی اللہ علیہ وسلم کو کم غیب تھایا نہیں؟ بارے میں: کہ حضور محمصطفیٰ صلی اللہ علیہ وسلم کو کم غیب تھایا نہیں؟ المستفتی: فرقان احمد دلیت پورمرا دآباد

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: علم غیب کے بارے میں پہلے یہ مجھنا ضروری ہے کہ علم غیب سے کہ علم غیب سے کہتے ہیں؟ اس کے بعداصل مسکلہ مجھا جاسکتا ہے، واضح رہے کہ علم غیب کا مطلب اور حقیقت یہ ہے کہ غیب کی باتوں کو بلاکسی کنشن اور واسطہ کے جان لیا جائے، نہ نج میں فرشتہ کا واسطہ ہواور نہ وتی کا واسطہ ہو، اسی طرح نہ کسی ٹیلیفون کے تار کا واسطہ ہواور نہ فضاء اور خلا میں سٹیلا کٹ کا واسطہ ہواور نہ فضاء اور خلا میں سٹیلا کٹ کا واسطہ ہواور نہ فضاء اور خلا میں سٹیلا کٹ کا واسطہ ہواور نہ فضاء اور خلا میں سٹیلا کٹ کا واسطہ ہواور نہ فضاء اور خلا میں سٹیلا کٹ کا واسطہ ہواور نہ فضاء اور خلا میں سٹیلا کٹ کا واسطہ ہوا نام علم غیب ہے؛ لہذاو جی کے واسطے یا فرشتے یا کمخلوق کے واسطے سے غیب کی با تیں معلوم ہوجا نام ملم غیب ہیں ہے، اسی طرح ٹیلیفون کے تارکنگشن سے یا مو بائل فون کے ٹاور اور سٹیلا کٹ کے واسطے سے ایشیاء میں رہ کر ایک منٹ میں امریکہ کی بات معلوم ہوجائے تو بیا مغیب ہیں ہے اور نہ ہی دنیا میں کوئی اس کوعلم غیب کہتا ہے، اسی طرح الٹراسا وَ نڈکے آلہ کے واسطے سے عورت کے پیٹ میں اس کوعلم غیب کہتا ہے، اسی طرح الٹراسا وَ نڈکے آلہ کے واسطے سے عورت کے پیٹ میں اس کوعلم غیب کہتا ہے، اسی طرح الٹراسا وَ نڈکے آلہ کے واسطے سے عورت کے پیٹ میں اس کوعلم غیب کہتا ہے، اسی طرح الٹراسا وَ نڈکے آلہ کے واسطے سے عورت کے پیٹ میں اس کوعلم غیب کہتا ہے، اسی طرح الٹراسا وَ نڈکے آلہ کے واسطے سے عورت کے پیٹ میں

بچے زندہ ہے یا مردہ اڑکا ہے یا لڑکی ، کتنی عمر کا بچہ ہے ، کوئی غیر سلم بھی بتادیتا ہے ، اس کو کوئی علم غیب نہیں کہ سکتا ؛ بلکہ علم غیب تتو وہ ہے جو کسی قسم کے کناشن آلہ اور واسطے کے بغیر معلوم ہو جائے اور بہ علم غیب صرف خدائے وحدہ لاشریک لہ کی صفت خاصہ ہے ، کا ئنات میں کسی مخلوق کو بہ علم حاصل نہیں ، نہ نبی کو حاصل ہے اور نہ کسی ولی کو اور نہ کسی تجربہ کا رسائنسدال کو، نیز مخصوص فرشتہ اور وحی کے ذریعہ سے غیب کا علم جو نبی کو حاصل ہوتا ہے وہ کسی غیر نبی کو حاصل نہیں ہوسکتا ہے اور حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو جتنی بھی معلومات حاصل ہوئیں وہ سب کی سب وحی کے واسطہ اور کناشن سے ہوئی ہیں ؛ اس کے حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو اللہ کا عطا کیا ہوا علم حاصل تھا اور علم غیب کی جو تعریف کی گئی ہے کہ جو بغیر کسی واسطے اور کناشن کے کسی کا عطا کیا ہوا ہو وہ صرف اللہ تعالیٰ کو حاصل ہے اور اس کا نام علم غیب ہے۔

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظُهِرُ عَلَى غَيْبِهِ آحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ. [سورة الحن، آيت: ٢٦-٢٧]

ولعل الحق أن يقال: أن علم الغيب المنفي عن غير ه جل وعلا هو ما كان للشخص لذاته أي بلا واسطة في ثبوته له. (روح المعاني، سورة النمل: ٦٨، زكريا

يخبرهم أنه لا قدرة له على التصرف في خزائن الله و لا يعلم من المعلم من المعلم من الله و الله و الله و المعلم من المعلم الله عليه. (مختصر تفسير ابن كثير، سورة هو د: ٣١، دارالقرآن الكريم بيروت ٢/ ٢١٨، ومثله في شرح الفقه الأكبر، أشرفي ديو بند/ ١٨٥) فقط والله سبحان وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله سرر جب ۱۳۴۱ھ

کتبه:شبیراحمدقاسمی عفاالله عنه سررجب ۱۳۲۱ه (الف فتو کی نمبر:۱۰۱۱/۹۳)

# كيا آپ سلى الله عليه وسلم عالم الغيب تھ؟

سے ال [۳۰]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسلہ ذیل کے بارے میں : که حضرت محمر صطفیٰ صلی الله علیه وسلم سرکار دو عالم اماموں کے امام اعظم ، رسول اللّٰه صلی اللّٰہ علیہ وسلم کوعلم غیب تھا یانہیں؟ جیسے کہاللّٰہ یا ک کو ہے، یااللّٰہ یاک کے ذیر بعد سے رسول الله صلى الله عليه وسلم كوعلم غيب معلوم هونا تضايانهيس؟

المستفتى: عبدالسلام اندهيرى ويسطمبرى

باسمه سجانه تعالى

البحواب وبالله التوفيق: آپ ملى الدّعليه وسلم كرمراتب نبوت ك لئے جس قدرعلم کی ضرورت بھی وہ حاصل تھا؛ البتہ جمیع ما کان وما یکون کاعلم حاصل نہیں تھا، چنانچەخداوند قدوس نے آپ صلى الله عليه وسلم كويي قدرت نہيں دى تھى كە جۇنى بات جب جا ہیں معلوم کرلیں؛ کیوں کہ بیصفت صرف خدائے پاک کی ہے؛البتہ باطلاع خدا آ ہے صلی الله عليه وسلم كوا كثر غيوب كاعلم حاصل تفا\_ (متفاد: فياوى احياء العلوم ١٥٦)

إعلم أن الأنبياء لم يعلموا المغيبات من الأشياء إلا ما أعلمهم الله أحيانًا، وذكر الحنفية تصريحًا بالتكفير باعتقاد أن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب لمعارضة قوله تعالى: قُلُ لَا يَعُلَمُ مَنُ فِي السَّمُواتِ وَٱلْاَرُضِ الْغَيْبِ اِلَّا اللهَ. (شرح فقه الأكبر، أشرفي ديو بند/ ١٨٥)

وَعِنُدَهُ مَفَاتِيُحُ الْغَيُبِ لَايَعُلَمُهَا إِلَّا هُوَ. [سورة الأنعام، آيت: ٩٥]

قُلُ لَا يَعُلَمُ مَنُ فِي السَّمُواتِ وَالْاَرْضِ الْغَيْبِ اِلَّا اللهَ. [سورة النمل، آيت:

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا الَّا مَنِ ارْتَضَى مِنُ رَّسُوُلٍ. [سورة

الجن، آيت: ٢٦-٢٧]

فتاو یٰ قاسمیه

[سالم]

قُلُ لَا أَقُولُ لَكُمُ عِنُدِى خَزَائِنُ اللهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيُبَ. [سورة الأنعام، آيت:

٠ ٥، سورة الهود، آيت: ٣١]

وَمَا كَانَ اللهُ لِيُطُلِعَكُمُ عَلَى الْغَيْبَ وَلَكِنَّ اللهَ يَجْتَبِى مِنُ رُسُلِهِ مَنُ

يَشَاءُ. [آل عمران، الآية: ١٧٩]

يخبرهم أنه لا قدرة له على التصوف في خزائن الله و لا يعلم من المغيب إلا ما أطلعه الله عليه. (مختصر تفسير ابن كثير دارالقرآن الكريم ٢/ ٢١٨)

والحاصل أن الأنبياء لم يعلموا المغيبات من الأشياء إلا بما أعلمهم الله تعالى أحيانًا، وقد صرح علماء نا الحنفية بتكفير من اعتقد أن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب لمعارضة قوله تعالى: قل لا يعلم من فى السموت والارض الغيب الاالله. [سورة النمل، آيت: ٢٥] (شرح الشفاء ٢/ ٢٦٤)

السموت و الارض العيب الا الله. [سوره النمل، ايت: بحواله فتاوى بسم الله ١/ ٣٩٢) فقط والسُّرسي نروتع الى الم

کتبه: شبیراحمد قاتمی عفاالله عنه الجواب صحیح: ۱۳۲۱۵٬۲۲۵ ه احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله

(الف فتو ی نمبر:۳۰۲۵/۳۱)

۵۱/۵/۱۲۱۱۵

نبی ا کرم ﷺ کے لئے علم غیب ماننے اور علماء دیو بندکوکا فرکہنے والے کا حکم

سےوال [ا<sup>۳</sup>]: کیا فرماتے ہیں علائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں:(۱) کہا گرکوئی شخص نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو حاضرونا ظر سمجھتا ہوا ورعلم غیب بھی مانتا ہو۔

(۲) حضرت مولانا محرقاسم نانوتوی ، حضرت مولانا اشرف علی تھانوی ، حضرت مولانا رشیداح گنگوهی ، حضرت مولانا محرالیاس صاحب ، حضرت مولانا خلیل احمد صاحب سهار نپوری اور موجوده علمائے دیو بندکواور مسلک دیو بند پر چلنے والے تمام لوگوں کو بر ملاما تک پر کافر ، نجدی ، ایمان سے خارج بتاتا ہو، تو کیاا یسٹے خص کے پیھیے نماز پڑھنا جائز ہے؟ (۳) مندرجه بالاعقیده رکھنے والے کی اگرموت واقع ہوجائے تواس کی نماز جنازه میں شرکت کرنا جائز ہے یانہیں؟ جواب سے مرحمت فر ماکرممنون ومشکورفر مائیں۔ المستفتی: مجموعباس،گرام رامجوال، بجنور

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: (۱-۲) ايبا شخص جونبي كريم صلى الله عليه وسلم كم تعلق حاضر وناظر اورعلم غيب ہونے كاعقيده ركھتا ہو، وه فاسق اور صلالت و كمرابى ميں مبتلا ہے اور ايسے پاكباز علماء ومشائخ كو برملا كافر كہنا خود اس كے ايمان كے لئے خطرہ ہے؛ اس لئے ایسے شخص كوا مام بنانا جائز نہيں ہے، اس كى جگہ كى تنزيعت شخص كوا مام بنانا جائز نہيں ہے، اس كى جگہ كى تنزيعت شخص كوا مام بنانا جائز نہيں ہے، اس كى جگہ كى تنزيعت شريعت شخص كوا مام بنانا جائز نہيں ہے۔ اس كى جگہ كى تنزيعت شريعت شريعت شريعت امام بنانا جائے۔

وذكر الحنفية تصريحًا بالتكفير باعتقاد أن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب لمعارضة قوله تعالى: قل لا يعلم من فى السموات والارض الغيب الاالله. (شرح فقه الأكبر، أشرفي ديو بند/ ١٨٥)

وأما من قال: أن نبينا أو غيره أحاط بالمغيبات علمًا كما أحاط علم الله بها، فقد كفر. (حاشية الصاوي على حلالين ٢/ ١٨٨)

من قال أرواح المشايخ حاضرة تعلم يكفر. (البحر الرائق، كتاب السير، با ب أحكام المرتدين، كوئنه ٥/ ١٢٤، زكريا ٥/ ٩، ٢، بزازيه، النوع الثاني: فيما يتعلق بالله تعالى، حديد زكريا ٣/ ١٨٢، وعلى هامش الهندية، زكريا ٦/ ٣٢٦)

والمراد بالمبتدع من يعتقد شيئا على خلاف ما يعتقده أهل النسة والمراد بالمبتدع من يعتقد شيئا على خلاف ما يعتقده أهل النسة والجماعة، وإنما يجوز الإقتداء به مع الكراهة إذا لم يكن مايعتقده يؤدي إلى الكفر عند أهل السنة والجماعة، أما لو كان مؤديا إلى الكفر فلا يجوز أصلا. (حلبي كبير، فصل في الإمامة الأولى بالإمامة، أشر في ديو بند/ ١٦٠، شرح العقائد، نعيميه ديوبند / ١٦٠)

عن عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. (ترمذي، باب ماجاء في سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. (ترمذي، باب ماجاء في سباب المؤمن فسوق، النسخة الهندية ٢/ ٢ ٩، دارالسلام، رقم: ٢٦٣٥، بخاري شريف، الأدب، باب ما ينهى عن السباب واللعن ٢/ ٩٣٨، رقم: ٥٨٠٩ ف: ٢٠٤٤)

عن الحسن قال: سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه قال: لعن رسول الله صلى الله عليه و سلم ثلاثة: رجل أم قوما وهم له كارهون ..... وفي حاشيته: كارهون: أي لأمر مذموم في الشرع. (ترمذي، الصلاة، باب ماجاء فيمن أم قوما وهم له كارهون، النسخة الهندية ١/ ٨٢-٨٣، دارالسلام، رقم: ٣٥٨)

فإن كانت البدعة تكفره فالصلاة خلفه لا تجوز. (البحر، كتاب الصلاة، باب الإمامة، زكريا ١/ ٢١١، كوئته ١/ ٣٤٩)

وقال عليه السلام: أيما امرئ قال لأخيه يا كافر، فقد باء بها أحدهما، إن كان كما قال، وإلا رجعت عليه. (مسلم شريف، الإيمان، باب بيان حال إيمان من قال لأخيه السملم: يا كافر، النسخة الهندية ١/ ٥٧، بيت الأفكار، رقم: ٦٠)

والتحقيق أن الحديث سيق لزجر المسلم عن أن يقول ذلك لأخيه المسلم، معني الحديث: فقد رجع عليه تكفيره، فالراجع التكفير لا الكفر. (فتح الملهم، باب بيان من قال لأخيه المسلم: يا كافر، أشرفيه ديوبند ١/ ٢٣٥)

قال الرملي ..... إن كراهة تقديم الفاسق والمبتدع كراهة التحريم. (منحة الخالق، كتاب الصلاة، باب الإمامة، زكريا ١/ ٢١١، كوئته ١/ ٩٤٩، حلبي كبير، فصل في الإمامة، أشرفيه ديوبند ١/ ٣٤٠، هدايه، باب الإمامة، أشرفي ديوبند ١/ ٢٢، شامي، باب الإمامة، كراچي ١/ ١٤، زكريا ٢/ ٩٩)

و جملته إن كان من أهل قبلتنا ولم يغل حتى لم يحكم بكفره تجوز

الصلاة خلفه وتكره. (حاشية چلپى على تبيين الحقائق، باب الإمامة، ملتان ١/ ١٣٤، زكريا ديوبند ١/ ٣٤٦، فتاوى محموديه دابهيل ٦/ ٢٠، ٢/ ٢٧ ٤، أحسن الفتاوى، زكريا ١/ ٣٦، باقيات فتاوى رشيديه ١٤ - ٥٠)

(۳) ہمارے اکابر اہل سنت والجماعت کی رائے یہ ہے کہ فاسق اور گمراہ کی بھی نماز جنازہ پڑھ لی جائے ، حتی کہ قطاع الطریق (ڈاکو) کی نماز جنازہ کی بھی تنجائش قرار دی گئی ہے؛ اس لئے ایسے فاسق اور بدترین آدمی کی بھی نماز جنازہ پڑھ لے واس گنجائش ہے، کسی کا دل نہ چاہے تو نہ پڑھے اور اگر کوئی اس کی نماز جنازہ پڑھ لے تو اس کو گنہ کارنہیں کہا جائے گا۔

قال عليه الصلاة والسلام: صلوا على كل بر وفاجر. (أبو داؤد، الصلاة، النسخة الهندية ١/ ٣٤٣، دارالسلام، ٩٤٥، سنن الدار قطني بيروت ٢/ ٤٤، رقم: ١٧٥٠، السنن الكبرى للبيهقي حديد ٥/ ٣٢٣، رقم: ٦٩٣٢، قديم: ٣/ ١٢١)

عن ابن سيرين قال: ما أعلم أن أحدا من أهل العلم ولا التابعين ترك الصلاة على أحد من أهل القبلة تأثما. (مصنف ابن أبي شبية، باب في الرجل يقتل نفسه، والنفساء من الزنا هل يصلي عليهم، مؤسسة علوم القرآن بيروت ٧/ ٥٨، رقم: ١١٩٧٧)

والصلاة واجبة على كل مسلم براكان أو فاجرا، وإن عمل الكبائر. (أبوداؤد، الجهاد، باب في الغزو مع أئمة الحور ٢/ ٣٥٠، دارالسلام، رقم: ٣٥٣)

وأما إذا قتلوا بعد ثبوت يد الإمام عليهم؛ فإنهم يغسلون ويصلى عليهم، وهذا تفصيل حسن أخذ به كبار المشايخ؛ لأن قتل قاطع الطريق في هذه الحالة حد أو قصاص، ومن قتل بذلك يغسل ويصلي عليه. (شامي، باب صلاة الحنائز، مطلب هل يسقط فرض الكفاية بفعل الصبي؟ كراچى ٢/ ٢١٠، زكريا بحر ١/ ٢٠، زكريا ديوبند ١/ ٩٦، البحر

السرائيق، كتياب الجنائز، باب صلاة الشهيد، كو ئله ٢/ ٢٠٠، زكريا ٢/ ٣٥٠، ٣٤٩) فقط والتدسيحا فه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمدقاسی عفاالله عنه ۲۲ رمحرم الحرام ۱۴۳۵ هه (الف فتویل نمبر: ۴۰/ ۱۱۴۰۵)

# علم غیب کاعقیدہ رکھنے والے کے پیچھے نماز کاحکم

سوال [۳۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ زید جس کاعقیدہ ہے کہ صرف بتوں سے مانگنا اوران کو بوجنا، انہیں سجدہ کرنا ممنوع ہے اورا نبیاء علیہ السلام واولیاء کرام سے مانگنا، ان کو سجدہ کرنا، انہیں پکارنا منع نہیں ہے، انبیا علیہم السلام واولیاء کرام سارے جہاں میں تصرف کرتے ہیں اور جو چاہتے ہیں کر ڈالتے ہیں، اللہ نے انہیں اس خوبی سے نواز اہے، اولیاء اللہ روزی رسا، مشکل کشا، مرادوں کو پوری کرنے والے ہیں اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم حاضر و ناظر اور علم غیب پر مطلع ہیں اور اپنے غلاموں کو اطلاع کرتے ہیں۔

زید مسجد کا پیش امام ہے اور مسجد کا سارانظام اذان، جماعت، تکبیر صلوۃ وغیرہ مندرجہ بالاعقیدہ کی روشنی میں ادا ہوتے ہیں؟ بکر جو مندرجہ بالاعقائد کو شرک اور بدعت سمجھتا ہے، تو بکر کے لئے اس امام کے پیچھے جمعہ وفرض نماز پڑھنا شرع کی روشنی میں کیسا ہے؟ جب کہ زید کے پیچھے نماز نہ پڑھنے پر بکر مجبورہے کہ وہ تنہا ہی نماز ادا کرے اور جماعت کے ثواب سے محروم رہے، جواب سے طلع فرمائیں نوازش ہوگی۔

المستفتى: مشكوراحرفيض آباد

باسمه سجانة تعالى

الجواب وبالله التوفيق: زيدكاعقيده غلط ہے اوراس كا دعوىٰ نصوص شرعيدا وراحاديث نبويد كے خلاف ہونے كى وجہسے باطل ہے۔ اور مذكور وعقيد ہ ركھنے والے شخص کے ایمان سلب ہوجانے کا خطرہ ہے، چنانچے علماء نے اس کی صراحت کی ہے کہ جو خض حضور صلی اللّٰہ علیہ وسلم کے علم غیب کا عقیدہ رکھے اور انبیاء کیہم السلام واولیاء کرام کو نفع ونقصان کا مالک جانے تو اس کے ایمان سلب ہوجانے کا خطرہ ہے؛ اس لئے کہ بیعقیدہ قرآن کے معارض ہے۔

وذكر الحنفية تصريحًا بالتكفير باعتقاد أن النبي صلى الله عليه وذكر الحنفية تصريحًا بالتكفير باعتقاد أن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم من فى السموات والارض الغيب الا الله. (شرح فقه الأكبر، أشرفى ديو بند/ ١٨٥، كذا في الشامي، كتاب الجهاد، باب المرتد، مطلب في دعوى علم الغيب، زكريا ٦/ ٣٨٥، كراچى ٢٤٣/٤)

اس طرح آیت قرآئی: قُلُ لَا اَمُلِکُ لِنَهُ فَسِی نَفُعًا وَلَا ضَرَّا اِلَّا مَاشَاءَ اللهُ وَلَوْ کُنْتُ اَعُلَمُ الْعَیْبَ لَاسْتَکُتُوتُ مِنَ النَّحیُو وَمَا مَسَنِی السُّوءُ اِنُ اَنَا اِلَّا نَذِیرٌ وَمَا مَسْنِی السُّوءُ اِنُ اَنَا اِلَّا نَذِیرٌ وَمَا مَسْنِی السُّعلیه وَلَم سے اختیار وَبَیْ فَنُ وَمُنُونَ. [سورة الأعراف، الآیة: ۱۸۸] میں حضور صلی الله علیه وسلم عالم الغیب ہیں اور نہ ہی سی کو نفع وضرر کی نفی فرمائی گئی ہے، تو جب حضور صلی الله علیه وسلم عالم الغیب ہیں اور مرادول کو پورا کرنے والا کہا جاسکتا ہے؛ لہذا جو خض ایساعقیدہ رکھاس کے ایمان کے سلب ہوجانے کا خطرہ ہے اور زید چونکہ مذکورہ عقائد رکھتے ہوئے نماز پڑھتا ہے؛ اس لئے اس کے پیچھے نماز خطرہ ہوگی، ایسے خص کواما مت سے ہٹا کرسی دوسر نے جے العقیدہ اور متبع سنت آدمی کواما مت سے ہٹا کرسی دوسر نے جے العقیدہ اور متبع سنت آدمی کواما مت کے یہ ہوئے۔

وما نقل عن بعض السلف من المنع من الصلوة خلف المبتدع محمول على الكراهة إذ لا كلام في كراهة الصلوة خلف الفاسق والمبتدع، هذا إذا لم يؤد الفسق أو البدعة إلى حد الكفر، أما إذا أدى إليه فلا كلام في عدم جواز الصلوة. (شرح عقائد، قديم/ ٢١، جديد، نعيميه ديوبند ٩٥١، كذا في الشامي، كتاب الصلاة، باب الإمامة، مطلب البدعة خمسة أقسام، زكريا ٢ / ٢٩٥، كراچى ١/ ٢٠٥)

والمراد بالمبتدع من يعتقد شيئا على خلاف مايعتقده أهل السنة والجماعة، وإنما يجوز الإقتداء به مع الكراهة إذا لم يكن مايعتقده يؤدي إلى الكفر عند أهل السنة والجماعة، أما لو كان مؤديا إلى الكفر فلا يجوز أصلا.

(حلبي كبير، فصل في الإمامة الأولى بالإمامة، أشرفي ديو بند ١٤٥، شرح العقائد، نعيميه

ديو بند/ ١٦٠) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم کتبه شبيراحمد قاسمی عفاالله عنه الجواب صحیح : ۱۱رجمادی الثانی ۱۲۱۵ه ها احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله (الف فتو کی نمبر:۳۱/۳۱) ۱۱ر۲ (۱۳۱۵ه ه

حضور ﷺ کے متعلق حاضرو ناظر کاعقیدہ رکھنا

سوال [٣٣]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: که 'نیا محکم'' کہنا یا پکارنا یا بیعقیدہ رکھنا کہ محمصلی اللہ علیہ وسلم حاضر وناظر ہیں، قرآن وحدیث کی روشنی میں کیساہے؟

المستفتى: حنيف محلّه پيڻياتوارسرائر ترين منجل پاسمه ښجانه تعالي

الجواب وبالله التوفیق: حضرت سیدالکونین علیه الصلاة والسلام کو ہرجگہ حاضر و ناظر ما ننا انتہائی درجہ کی جہالت ہے، اس طرح کی باتوں سے مسلمانوں کے عقیدے کوخراب کرنا ہے اور حضرت سید الکونین علیه السلام کے ارشا داور فرمان کی سراسر مخالفت ہے؛ اس لئے کہ حاضر و ناظر کا مطلب یہ ہے کہ آپ ہر جگہ بنفس نفیس موجود ہیں، مثلاً آپ سلی اللہ علیہ وسلم کا ہندوستان میں موجود ہونے کا مطلب یہ ہے کہ قبراطہر چھوڑ کر آپ ہندوستان تشریف لے آئے ہیں اور قبراطہر میں موجود نہیں ہیں اور اگر میعقیدہ ہے کہ آپ ہزاروں جگہ بیک وقت حاضر ہوتے ہیں، تو اس کا مطلب یہ ہے اور کہ آپ کی ذات ایک ہے اور کہ آپ کی ذات ایک ہے اور

متعدد ہونے کی صورت میں آپ کی ذات کا متعدد ہونا اور رسول بھی متعدد ہونا لازم آ جائے گا، جوایک غلطاور فاسدعقیدہ ہے؛ حالانکہرسول ایک ہی ہےاوراگر ہرجگہ ناظر ہونے کا مطلب یہ ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم اپنی قبرا طہر میں رہ کر ہر چیز کو دیکھ رہے ہیں، توبیآ یہ کے ارشاد کے سراسرخلاف ہے، چنانچہآ بے سلی اللہ علیہ وسلم نے خو دارشا د فرمایا ہے کہ جب کوئی آپ کی قبراطہر کے پاس آگر درود بھیجنا ہے تواس کو آپ براہ راست سنتے ہیں اور جب کوئی دوررہ کرآپ پر درود بھیجنا ہے، تو فرشتے کے ذریعہ سے آپ کی خدمت میں پہنچایا جاتا ہے، اگر آپ ہر جگہ حاضر و ناظر ہیں تو پھر فر شتے کے ذر بعدے آپ کی خدمت میں درود پہنچانے کا کیا مطلب؟ اور کیا ضرورت ہے، آپ خو دفر مارہے ہیں کہ فرشتے کے ذریعہ سے ہی میری خدمت میں پہنچایا جاتا ہے، تو اس حدیث شریف سے صاف واضح ہے کہ آپ ملی اللّٰه علیہ وسلم ہر جگہ حاضر وناظر نہیں ہیں جواس طرح کاعقیدہ رکھتے ہیں وہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کےارشاد کے ساتھ بغاوت کرتے ہیں،ان کوخو داپناعقیدہ چیج کرنے کی ضرورت ہے اوراس طرح کےعقائد سے توبه كرنالازم إورآ ي صلى الله عليه وسلم كو يا محمد كهدكر يكارنا ايك طرح كى با دبي ب بلکہ یارسول اللہ، یا حبیب اللہ وغیرہ کہنا جا ہے اور مخاطب کر کے قبرا طہر کے پاس پکار نا جائز ہے؛ اس کئے کہ قبرا طہر ہے آپ خود سنتے ہیں اور غائب اور دور رہ کر اس عقید ہ سے یکارنے کی گنجائش ہے کہ میں یارسول اللہ جو کہہر ہاہوں ،میری بیربات آپ سلی اللہ علیہ وسلم تک فرشتے پہنچا دیں گے اوراس عقیدہ سے بکارنا کہ میری بات حضور صلی اللہ علیہ وسلم خودس رہے ہیں جائز نہیں ہے؛اس لئے کہ در و دشریف وغیر ہ حضورصلی اللّٰدعلیہ وسلم خورنہیں سنتے ہیں بلکہ فرشتے آ پ تک پہنچادیتے ہیں۔

عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله وكل بقبري ملكا أعطاه الله أسماء والخلائق فلا يصلى على أحد إلى يوم القيامة إلا أبلغني باسمه واسم أبيه هذا فلان بن فلان قد صلى عليك. (مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم بيروت ٤/٥٥٠، رقم: ١٤٢٥)

(وقوله): إذا مت فليس أحديصلي علي صلوة إلا قال: يا محمد! صلى عليك فلان بن فلان، قال: فيصلي الرب تبارك وتعالىٰ على ذلك الرجل بكل واحدة عشوا. (الترغيب والترهيب، دارالكتب العلمية بيروت ٢/ ٣٢٦) عن عبدالله بن مسعودٌ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام. (المعجم الكبير، دار احياء التراث العربي ١٠/ ٢٢٠/، نسائي، الصلاة، باب السلام على النبي، النسخة الهندية ١/ ١٤٣، دارالسلام، رقم: ١٢٨٣، مسند الدارمي، دار المغني بيروت ٣/ ١٨٢٦، رقم: ٢٨١٦)

عن أبي هريرةٌ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند قبري سمعته، و من صلى على نائيًا أبلغته. (شعب الإيمان، دارالكتب العلمية بيروت ۲/۸/۲، رقم: ۵۸۳، مشكوة شريف ۱/۸۷)

قـال الـقـرطبي قوله تعالىٰ: ولا تجهروا له بالقول، أي لا تخاطبوه: يا محمد! و يا أحمد! ولكن يا نبى الله! ويارسول الله! توقيرًا له. (تفسير القرطبي، سورة الحجرات: ٢، بيروت ٦٠/ ٢٠١-٢٠٢) **فقطواللَّدسجانه وتعالى اعلم** الجواب صحيح: كتبه بشبيراحمه قاسمى عفاالله عنه احقر محمة سلمان منصور بورى غفرله

۷ممحرم الحرام ۱۳۳۴ھ (الف فتوی نمبر:۱۰۹۳۱/۱۰)

اولیاءاللّٰد کوصاحب عطا، حاضرونا ظر اورمشکل کشاگر داننا

سے ال [٣٣]: کيا فر ماتے ہيں علمائے دين ومفتيانِ شرع متين مسكه ذيل کے بارے میں: کہ جوشخص اولیاء اللّٰہ کو صاحب عطا، مشکل کشا، حاضرو ناظر سمجھے اور حرمین شریفین کےعلاءاور وہاں کی حکومت کو کا فر کہے،تبلیغی جماعت جس کے بانی مولا نا محمد البیاسٌ ہیں،ان کےاجتماع میں شریک ہونے کو کفرشمجھے اور شریک ہونے والے کا دو بار ہ نکاح پڑھائے،اییا پیشوااوراس کے تبعین مسلمان ہیں کنہیں،اگرمسلمان ہیں بھی تو موحدلڑ کی کا عقدوزکاح ایسے عقیدہ رکھنے والے لڑکوں کے ساتھ جائز ہے کہ ہیں؟ المستفتی: اکرام علی قاسی ناظم مدرسا شرف المدارس ڈونکو ری ٹا نڈہ رامپور باسمہ سبحانہ تعالیٰ

الجواب وبالله التوفيق: اولياء كوصاحب عطا، مشكل كشااور حاضرونا ظر سمجهنا باطل اورموجم شرك ہے؛ ليكن كلفير كامسكاه نهايت اہم اور دشوار گذار ہے، اس ميں بهت احتياط كي ضرورت ہے۔

الدین. (شرح الشفاء ۲/ ۰۰۰، بحواله جواهر الفقه قدیم ۲/ ۲، جدیدز کریا ۲۰۸/۱)
الدین. (شرح الشفاء ۲/ ۰۰۰، بحواله جواهر الفقه قدیم ۲۱، ۴۲، جدیدز کریا ۲۰۸/۱)
اسی لئے فقہاء فرماتے ہیں کہ جومسکلہ گفر سے متعلق ہو،اگراس میں ننانو سے احتمالات کفر کے ہوں اور صرف ایک احتمال کفر کی فئی کرتا ہوتو مفتی و قاضی کو چاہیے کہ اس کفر کی فئی کرتا ہوتو مفتی و قاضی کو چاہیے کہ اس کفر کی فئی کرتا ہوتو مفتی و قاضی کو چاہیے کہ اس کفر کی فئی کرتا ہوتو مفتی و قاضی کو چاہیے کہ اس کفر کی فئی کرتا ہوتو مفتی و قاضی کو چاہیے کہ اس کفر کی فئی کرتا ہوتو مفتی و قاضی کو چاہیے کہ اس کفر کی فئی کرتا ہوتو مفتی و قاضی کو چاہیے کہ اس کفر کی فئی کرتا ہوتو مفتی و قاضی کو چاہیے کہ اس کفر کی فئی کرتا ہوتو مفتی و قاضی کو چاہیے کہ اس کفر کی فئی کرتا ہوتو مفتی و قاضی کو چاہیے کہ اس کفر کی فئی کرتا ہوتو مفتی و قاضی کو چاہیے کہ اس کا کہ کہ کہ کو بیات کی کہ کا کہ کہ کا مفتی کے دور کے دور کی کہ کو بیات کہ کہ کو بیات کی کہ کو بیات کی کہ کہ کہ کو بیات کی کرتا ہوتو مفتی و قاضی کو بیات کی کہ کو بیات کی کہ کرتا ہوتو مفتی و قاضی کو بیات کی کہ کو بیات کرتا ہوتو مفتی و کا کہ کرتا ہوتو مفتی کرتا ہوتو مفتی و کا کہ کو بیات کرتا ہوتو مفتی و کہ کہ کرتا ہوتو مفتی و کرتا ہوتو مفتی و کا کہ کرتا ہوتو مفتی و کرتا ہوتو مفتی کو کرتا ہوتو مفتی کو کرتا ہوتو مفتی کے کہ کہ کرتا ہوتو مفتی کرتا ہوتو مفتی کرتا ہوتو مفتی کہ کرتا ہوتو کر

وقد ذكر وأن المسئلة المتعلقة بالكفر إذا كان لها تسع وتسعون احتمالا للكفر، واحتمال واحد في نفيه، فالأولى للمفتي والقاضي أن يعمل بالاحتمال النافي. (شرح فقه أكبر لملاعلي قاري، أشرفي ١٩٩، شرح فقه أكبر لأبي المنتهى ١٩٩)

اس لئے ہم اہل بدع کی تکفیز ہیں کرتے۔

وقد ذكر في المحيط: أن بعض الفقهاء لا يكفر أحدا من أهل البدع، وبعضهم يكفرون البعض ..... والنقل الأول أثبت. (شامي، باب المرتد، مطلب هم في حكم سب الشيخين، كوئته ٤/ ٢٠، كراچي ٤/ ٣٧٧، زكريا ٦/٣٧٧)

ومن رضى بكفر غيره ففيه اختلاف المشايخ، والأصح أنه لا يكفر بالرضاء بكفر الغير إن كان لا يحب الكفر؛ ولكن يتمنى أن يسلب الله عنه الإيمان حين ينتقم منه على ظلمه وإيذائه. (شرح فقه أكبر، أشرفي، ص: ٥٠)

لیکن بیلوگ اگر چهمسلمان ہیں، مگرمبتدع اور فاسق ہونے کی بناپر موحد حیج العقیدہ لڑکی کے کفونہیں؛ لہٰذا اولیاء کی رضاء کے ساتھ ان لوگوں سے نکاح جائز اور درست ہے، اس کے بغیر ہیں۔ (ستفاد: فآویٰ رشیدیے تدیم: ۴۸۲، جدیدز کریا/۴۲۰)

و تعتبر في العرب والعجم ديانة، أي تقوى فليس فاسق كفوءًا لصالحة. (الدر المختار، كتاب النكاح، باب الكفاء ة، زكريا ٤/ ٢١٢، ٢١٣، كراچى ٣/ ٩٨، عالم گيرى، كتاب النكاح، الباب الخامس في الأكفاء، زكريا جديد ١/ ٣٥٧، قديم ١/ ٢٩١، قاضي خان، كتاب النكاح، فصل في الكفاء ة، زكريا جديد ١/ ٢١٣، وعلى هامش الهندية زكريا ١/ ٣٥٠، البحر الرائق، كتاب النكاح، فصل في الأكفاء، زكريا ٣/ ٢٣٣، كوئته ٣/ ٢٣١)

والكفاء ة هي حق الولي لا حقها. (الدر المحتار مع الشامي، كتاب النكاح، باب الكفاءة، كراچى ٣/ ٥٥، زكريا ٤/٧٠٢) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم كتبه: شبيراحمد قاتمى عفاالله عنه الجواب صحح: مرابر جب ١٨٠٨ هـ احقر محمر سلمان منصور پورى غفرله الف فتو كي نمبر : ١٣٠٨ ٨٣١ (٨٣١/٢٢٨) هـ (الف فتو كي نمبر : ٨٣١/٢٢٨)

حضور ﷺ كاميلا د كى مجلس ميں تشريف لا نا

سےوال [۳۵]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسلہ ذیل کے بارے میں: کہکیا حضور صلی اللہ علیہ وسلم مجلس میں اب بھی شریک ہوتے ہیں؟

المستفتى: شفق احرسيتا پورى

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: حضورعليه الصلوة والسلام مجلس مين تشريف

لاتے ہیں، بیعقیدہ غلط ہے۔ (أحسن الفتاوی ۲۸/۱)

قال علماء نا: من قال: أن أرواح المشايخ حاضرة يكفر. (بزازيه، الفصل الثاني فيما يتعلق بالله تعالى، زكريا حديد ٣/ ١٨٢، وعلى هامش الهندية، زكريا ٦٨ ٢٠٣)

ويكفر بقوله: أرواح المشايخ حاضرة تعلم. (مجمع الأنهر، كتاب السير

والجهاد، باب المرتد، حديد دارالكتب العلمية بيروت ٢/ ٥٠٥)

ذكر الحنفية تصريحا بالتكفير باعتقاد أن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب، لمعارضة قوله تعالى: قل لا يعلم من في السموات والارض

الغيب الا الله. (شرح فقه أكبر، أشرفي ١٨٥) فقط والتدسيحا نه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله

۲۰ رصفر ۱۹۱۹ اه

کتبه بشبیراحمه قاتمی عفاالله عنه ۲۰رصفر ۱۴۱۹ه (الف فتو کی نمبر ۲۳۳/ ۵۲۴۸)

### علم غيب ذاتى وعطائى كى حقيقت

سے ال [٣٦]: کیافر ماتے ہیں علائے دین ومفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ زید کا کہنا ہے کہ علم غیب کی دوقتمیں ہیں: ایک ذاتی ، ایک عطائی۔ اور یہ دعویٰ کرکے کہنا ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کوعطائی علم غیب حاصل ہے؛ اس لئے آپ برائے کرم قرآن وحدیث کی روشنی میں واضح کریں زید کا قول کہاں تک درست ہے۔

المستفتى: محمر ضوان الحق گُڈا بہار

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله المتوفيق: برجگه حاضر وناظراور عالم الغيب كى صفت صرف الله تعالى كى ہے، يہ كى انسان كى صفت نہيں ہے، آقائے نامدار عليه الصلا ة والسلام كوان ہى چيز ول كاعلم تفاجن كوالله تبارك و تعالى نے بتلايا اور الله تبارك و تعالى نے اخير عمر ميں آپ صلى الله عليه وسلم كواولين و آخرين كاعلم عطا فرمايا، يه الله تعالى كى طرف سے عطاكر دہ علوم ہيں، آقائے نامدار عليه الصلاة والسلام پر بعض دفعه دوركى چيز يں منكشف فرمائيں، آپ صلى الله عليه وسلم نے ہرائيك چيز ديكيود كيوكر بيان فرمايا جيساك مخارى شريف الم ١٩٨٥ ميں ہے كه معراج كے بعد آپ صلى الله عليه وسلم فرمايا وسلى الله عليه وسلم

حطیم کعبہ میں تشریف فرما سے، اللہ تعالی نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے ہیت المقدس کی ہرایک چیز دیکھ دکھر کر المقدس کی ہرایک چیز دیکھ دکھر کے بیان فرما دی ،اسی طرح بخاری شریف ۱۱/۲ میں ہے کہ غزوہ موتہ کے موقع پر حضرت بیان فرما دی ،اسی طرح بخاری شریف ۱۱/۲ میں ہے کہ غزوہ موتہ کے موقع پر حضرت عبداللہ بین حارثہ رضی اللہ عنہ کی شہا دت کواللہ تعالی نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر منکشف فر مایا ، پیر آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر منکشف فر مایا ، پیر آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو بتلا یا ، پیہ نہ تو علم غیب ہے اور نہ ہی اس سے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا ہر جگہ حاضر و ناظر ہو نا ثابت ہو تا ہے ؛ بلکہ جس موقع پر اللہ تعالی نے جا ہا آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر بطور مجزہ مختلف چیزیں منکشف فرما ئیں ؛ کیکن جب اللہ نے نہ چا ہا آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر بطور مجزہ مختلف چیزیں منکشف فرما ئیں ؛ کیکن جب اللہ نے نہ چا ہا آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر کوئی چیز منکشف نہ ہوئی ،اس پر بہت ساری دلیس ہیں ، جن میں سے ہم آٹھ دلیلیں پیش کرتے ہیں :

دلیکیں ہیں، جن میں سے ہم آٹھ دلیکیں پیش کرتے ہیں:

(۱) مسلم شریف ۵۴/۲ میں ہے کہ ایک مرتبہ عبداللہ بن ہمل رضی اللہ عنہ اور محبصہ بن مسعود رضی اللہ عنہ خیبر پہنچے، وہاں پہنچ کر جب الگ الگ ہوگئے، تو عبداللہ بن سہل رضی اللہ عنہ کوسی نے قبل کر دیا؛ کین قاتل کا پیتہ کہیں نہ چل سکا اور نہ ہی آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے آل کرتے ہوئے دیکھا، پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے آن یہودیوں سے اللہ علیہ وسلم نے آن کی و نہ جو کے دیکھا، پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم ہر جگہ حاضر وناظر فتمیں لیں؛ کین قاتل کا پیتہ نہ چل سکا، اگر آپ صلی اللہ علیہ وسلم ہر جگہ حاضر وناظر ہوتے تو قاتل کا ضرور پیتہ لگ جاتا اور قسمیں لینے کی ضرورت نہ پڑ تی ۔

روس ربان برارسی سریت به به بریسی سیسی و میسی بریسی بردست به با رسی الله عنهم کوشه بیر معونه میں ستر کبار صحابه رضی الله علیه وسلم کونه خود بی ان کی شها دت کاعلم ہوا اور نه بی آپ سلی الله علیه وسلم نے ان کوشه بید کرتے ہوئے دیکھا؛ بلکه حضرت عمرو بن امیضمری رضی الله علیه وسلم نے ان کوشه بید کرتے ہوئے دیکھا؛ بلکه حضرت عمرو بن امیضمری رضی الله عنه کی اطلاع کے بعد معلوم ہوا، اگر آپ سلی الله علیه وسلم عالم الغیب ہوتے تو آپ سلی الله علیه وسلم کوضرور پیتہ چل جاتا۔

(۳) بخاری شریف۲/۲ میں ہے کہ قبیلہ عرینہ کے لوگوں نے آپ صلی اللہ

فتاوىٰ قاسميه

علیہ وسلم کے چرواہے کوتل کیا اور جانور لے کرچلے گئے؛ کین آپ سلی اللہ علیہ وسلم کو نہ

لے جائتے وقت معلوم ہوسکا اور نہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے قتل کرتے ہوئے دیکھا؛ بلکہ بعد میں صحابہ رضی اللہ عنہم نے اطلاع کی۔

(۴) بخاری شریف ۲/۲۱ میں ہے کہ غزوۂ خیبر میں ایک یہودی عورت زینب

بنت حارث نے آپ صلی الله علیه وسلم کوز ہرآ لود بکری کا گوشت پیش کیا، آپ صلی الله علیه وسلم کوز ہر کاعلم نه ہوا؛ اس لئے ایک لقمہ اٹھالیا اور صحابہ رضی الله عنہم نے بھی مجھ تناول فرمایا، اس کے بعد ایک لقمہ نوش فرماتے ہوئے آپ صلی الله علیہ وسلم کواحساس ہوا۔

ربیندن کے بعد یک سردی کردہ ہے۔ کالا بخاری شریف ۱۱۲/۲ میں ہے کہ حضرت حاطب بن ابی بلتعہ رضی اللہ عنہ نے ن ک ک ک ک ک جسر براعلم ہے۔ معلی اللہ جا سلم کو نیروا کا جہ میں وہوں ہے۔

نے کفارمکہ کوخط روانہ کیا ، جس کاعلم آپ صلی اللہ علیہ وسلم کونہ ہوا ؛ بلکہ جب وہ عورت روضۂ خاخ میں پینچی تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو وحی کے ذریعیہ معلوم ہوا،اس سے پہلے ہے صلی روسلی اللہ السلم علم ، یہ بہ

آ پ صلی الله علیه وسلم کوعلم نه ہوسکا۔ (۲) بخاری شریف ۵۹۳/۲ میں حضرت عائشہ صدیقه رضی الله عنها پرتہمت کا

(۱) بخاری سرطی ۱۱ ۱۰ ماید کا سرت کا سه سدید بید کرد کا سه سد به پر بهت کا مشهور واقعه ہے، جس کی حقیقت کا آپ سلی اللہ علیه وسلم تعلم نه ہوسکا اور آپ سلی اللہ علیه وسلم تقریباً پائیں دن تک پریشان رہے بعد میں قرآن پاک کی آیت کے ذریعہ معلوم ہوا۔ (۷) بخاری شریف۲/۸۵۸ میں آپ سلی اللہ علیہ وسلم پر جادو کامشہور واقعہ

(۷) بخاری سریف ۸۵۸/۴ تیل ایس می الله علیه و سم پر جادوه هسهور واقعه هم رور واقعه سه ور واقعه سه ور واقعه سه و کیا آپ سلی الله علیه وسلم کواس کاعلم نه هموسکا اور نه آپ سلی الله علیه وسلم نے کسی کو جادو کرتے ہوئے دیکھا؛ بلکه بعد میں وحی کے ذریعه معلوم ہوا کہ ایک یہودی لبید بن عاصم نے جادو کیا تھا۔

عنہا کاہارگم ہوا، جس کاعلم آپ صلی اللہ علیہ وسلم کونہ ہوا، جس کی وجہ سے سارا قافلہ پریشان ہوا اور بعد میں وہ ہارا ونٹ کے نیچے ملا ۔ ان کے علا وہ بھی بہت سار بے واقعات ہیں، جن سے بیہ

اور بعکہ یں وہ ہارا وہٹ کے پیماران کے علاوہ کی بہت سمارے واقعات ہیں، بن سے بیہ بات واضح ہوجاتی ہے کہآپ صلی اللہ علیہ وسلم عالم الغیب نہیں ہیں اور نہ ہر جگہ حاضر و ناظر ہیں ، جولوگ یہ کہتے ہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو آخر عمر میں ما کان وما یکون کاعلم غیب عطا کہیا گیا تھا، بیچیج نہیں ہے،اس پرآپ صلی اللّٰہ علیہ وسلم کے تین واقعات ہیں جن سے بیرواضح ہوجا تاہے کہآ پ صلی اللہ علیہ وسلم کواخیر عمر میں بھی علم غیب عطانہیں کیا گیا تھا۔

(۱) بخاری شریف۲/۲ ۹۵ میں آ پ صلی الله علیه وسلم کی مرض الوفات کا واقعه

ہے، آپ سلی اللہ علیہ وسلم پرتین مرتبہ شی طاری ہوئی، تو ہر مرتبہ یو چھتے تھے کہ نماز ہوئی یا نہیں،اس سے پیۃ چاتا ہے کہآ ہے سلی اللہ علیہ وسلم کوعلم غیبعطانہیں کیا گیا۔

(۲) بخاری شریف۲/۹۶۲ میں آپ صلی الله علیه وسلم کا بیار شادموجود ہے کہ

قیامت کے دن میرے سامنے سے میری امت کی ایک جماعت کوجہنم میں ڈالنے کے لئے لے جایا جائے گا،تو میں کہوں گا:ابِ اللّٰہ! یہ میرے امتی ہیں،تو کہا جائے گا آپ نہیں جانتے کہانہوں نے آپ کے بعد کیسی بدعات ایجاد کیں، چنانچہان کوآپ صلی

اللّٰدعليه وسلم كےسامنے سے صینچ كرجہنم میں ڈال دیاجائے گا۔

(m) بخاری شریف۲/ ۱۱۱۸ میں شفاعت کے بارے میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم خو د ہی ارشاد فرماتے ہیں کہ اللّٰہ تعالٰی اس دن میرے دل میں حمہ وثنا کے ایسے الفاظ ڈالیس گے کہ جن کے ذریعہ میں اللہ تعالیٰ کی حمد کروں گا اور وہ الفاظ مجھے ابھی معلوم نہیں ہیں،اس وفت معلوم ہوں گے ۔الغرض نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے علم غیب مان كر هرجگه حا ضروناظر ماننا اورآ پ صلى الله عليه وسلم كوعالم الغيب كهنا قرآن،ا حا ديث شریفه اوراجماع کےخلاف ہے، چنانچیمسلم شریف ۱/ ۹۸ میں حضرت عا کشہ صدیقه رضی الله عنها فرماتی ہیں: جو تحض یہ کہے کہ محرصلی اللہ علیہ وسلم کل کی غیبی خبر وں کاعلم رکھتے ہیں، اس نے اللہ پر بہتان با ندھا،اللہ تعالیٰ ارشاد فرماتے ہیں کہ آسانوں اور زمینوں کے مغیبات کاعلم صرف اللہ ہی کوہے۔

آخر حديث عائشة: ''ومن زعم أنه يخبر بما يكون في غد فقط أعظم عـلى الله الفرية، والله يقول : قُلُ لاَ يَعُلَمُ مَنُ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ الغيب الا الله. (مسلم شريف، كتاب الإيمان، باب معنى قول الله عز وجل: 'ولقد رأه نزلة احرى" النسخة الهندية ١/ ٩٨، بيت الأفكار، رقم: ٢٧٧، بخارى شريف، التفسير، سورة الحج ٢/ ٧٢، رقم: ٢٦٧، وقم: ٤٦٦٧ ف: ٥ ٤٨٥) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۳۲۱/۲/۲۲ ه

کتبه:شبیراحمرقاتمی عفاالله عنه ۲۷رجمادی الثانی ۱۴۲۱ه (الف فتوکی نمبر:۲۷۹۱/۳۵)

### بصيغة نداصلوة وسلام يريضنا

سوال [24]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ جناب رسول الله صلی الله علیہ وسلم کوحاضر و ناظر جان کریا تعظیم کے لئے قیام کرنا (لیعنی کھڑے ہوکر درود پڑھنا) اور یا نبی سلام علیک، یارسول الله سلام علیک، یا حبیب الله سلام علیک، مارے یہاں اس کو لے کر الله سلام علیک، صلوۃ الله علیک مع شعر پڑھنا جائز ہے یانہیں؟ ہمارے یہاں اس کو لے کر بہت جھگڑا چل رہا ہے؛ للہذا براہ کرم مہر بانی فرما کر بالنفصیل مع حوالہ کتب بالدلائل تحریر فرما کر بالنفصیل مع حوالہ کتب بالدلائل تحریر فرما کیں۔

المستفتى: نورالزمال آسامى مدرسه جامعه اسلاميمجموديه دارالعلوم پتيلا دوهادهو پورې ضلع بنگائی آسام ۷۸۳۳۹

باسمه سجانه تعالى

ہ جمہ بات کا کہ اللہ المتو ہنے ہیں۔ جس طرح ذکر اللہ ،تلاوت قرآن کھڑے ہوکر ، بلکہ لیٹ کر بھی ہر طرح جائز ہے ، اسی طرح درود شریف ہر طرح جائز ہے ؛ لیکن کھڑے ہوکر ؛ بلکہ لیٹ کر بھی ہر طرح جائز ہے ، اسی طرح درود شریف ہر طرح جائز ہے ؛ لیکن کھڑے ہوکر پڑھنے کوشر وری اور لا زمی اور اس کے خلاف کرنے کو خلاف ادب سمجھنا التزام ما لا بلزم کے قبیل سے ہے اور بدعت شنیعہ ہوکر ناجائز ہے ، بسااوقات کھڑے ہوکر پڑھنے میں کفرتک کا بھی خطرہ ہے ، جب کہ کھڑے ہونے میں بی عقیدہ اور یقین ہوکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم غیب سے ہم کود کھر ہے ہیں اور ہماری باتوں کوس رہے ہیں ، ہماری مجلس میں حاضر

ہوتے ہیں، بیصرف اللہ کی صفت ہے؛ اس لئے مروجہ طریقہ پر کھڑے ہوکر صلاۃ وسلام پڑھنے میں سخت ترین ضیاع ایمان کا خطرہ ہے، اس طریقہ کا درود وسلام صحابہ، تابعین، ائمہ مجتهدین اورعلماء سلف میں سے کسی سے ثابت نہیں ہے؛ بلکہ یہ بدعت قبیحہ ہے۔ (متفاد:جواہر الفقہ، قدیم ا/۲۱۳ تا ۲۱۷، جدیدز کریا ا/۱۳۵ تا ۱۵۵، فتاوی احیاء العلوم ا/ ۱۳۵ مجمودیہ، قدیم ا/ ۱۹۹، جدید ڈاجھل ۱۹۵/۳)

و الاحتفال بذكر الولادة الشريفة إن كان خاليا من البدعات الممروجة فهو جائز، بل مندوب كسائر أذكاره صلى الله عليه وسلم، والقيام عند ذكر ولادته الشريفة حاشا لله أن يكون كفرًا. (إمداد الفتاوى، زكريا ٦/ ٣٣٧)

لم يكن من دأب الصحابة القيام عند السلام على النبي صلى الله عليه وسلم مطلقا لا في وقت زيارة قبره و لا في غيره. (فتاوى هيئة كبار العلماء يروت ١٢٧/١)

من قال: أن أرواح المشايخ حاضرة يكفر. (بزازية، الباب الرابع في السمر تد، الفصل الثاني فيما يتعلق بالله تعالى، زكريا حديد ٣/ ١٨٢، وعلى هامش الهندية، زكريا ٦/ ٣٢٦، محمع الأنهر، كتاب السير والجهاد، باب المرتد، حديد ٢/ ٥٠٥، البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، زكريا ٥/ ٩/٥) فقط والله بجانه وتعالى اعلم

كتبه: شبيراحمد قاتمى عفاالله عنه الجواب صحح: كيمر جب ۱۳۲۱ه اصح احقر محمد سلمان منصور يورى غفرله

کیم رجب ۱۳۲۱ه اه احقر محمد سلمان منصور (الف فتوی نمبر:۲۸۰۶/۳۵) ارسیر ۱۳۲۱/۲۸

حضور ﷺ کو حاضر ونا ظر مان کر درود ثنریف پڑھنا

سوال [۳۸]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیا نِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں:اگر کو فی مسلمان ہندوستان میں بی تصور کر کے کہ میں اس وقت حضور صلی اللّہ علیہ وسلم کے دوضہ مطہرہ کے سامنے ادب سے کھڑا ہوں اور بہ یقین کرکے کہ میرا سلام فرشتے آنخضرت تک ضرور پہنچارہے ہیں (یا نبی سلام علیک، یا رسول اللّٰد سلام علیک، یا حبیب سلام علیک، صلوات اللّٰدعلیک) پڑھتا ہے، تویہ پڑھنا جائز ہوگا یانہیں؟ بدلائل واضح فرما کیں ۔

المستفتى: عبدالرحمٰن لكھنۇ

### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: اس عقیده کے ساتھ جائز ہے کہ دور سے پڑھے ہوئے درودوسلام آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو بذر ربعہ فرشتہ پہنچائے جاتے ہیں۔ (مستفاد: فآوی احیاءالعلوم ا/۱۴۴۶، فتاوی رجمیہ ۳۵۲/۲

صديث مين آيا ب: عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى على عند قبري سمعته، ومن صلى على نائيًا أبلغته. (شعب الإيمان، دارالكتب العلمية بيروت ٢١٨/٢، رقم: ١٥٨٣، مشكوة ٨٧/١)

عن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام. (نسائي شريف، الصلاة، باب التسليم على النبي ١٤٣١، دارالسلام، رقم: ١٦٨٣، مسند البزار ٥/٨٠٠، رقم: ١٩٢٥، مصنف عبدالرزاق، المجلس العلمي بيروت ٢/٥، ٢١، رقم: ٣١١٦)

اوراگریه عقیده ہو کہ آپ صلی الله علیه وسلم دور سے سنتے ہیں، یا حاضرونا ظر ہیں تو ناجائز اورممنوع ہے۔(مستفاد: فتاوی اِحیاءالعلوم ا/ ۱۲۵، فقاوی رحیمیہ قدیم ۳۲۲/۳۳، جدیدز کریا ۲/ ۱۰۸، اِمداد الفتاوی زکریا ۵/۳۸۵، فقاوی رشید به قدیم ۹۵، جدید زکریا/۳۲)

ويكفر بقوله: أرواح المشايخ حاضرة. (مجمع الأنهر، كتاب السير والحهاد، باب المرتد، حديد ٢/ ٥٠٥، بزازية، النوع الثاني فيما يتعلق بالله تعالى، زكريا جديد ٣/ ١٨٢، وعلى هامش الهندية زكريا ٦/ ٣٣٦، البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كوئنه ١/ ٤٢٤، زكريا ٥/ ٢٠٩) فقط والله سجانه وتعالى المم

کتبه :شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۸ررسچ الاول ۱۴۰۸ه (الف فتو کی نمبر :۲۳۰/۲۳)

# حضور ﷺ كو''اما م الاكبر،اكرم الاكرمين''كهنا اورعلم غيب كاعقيده ركهنا

سوال [٣٩]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے بیعقیدہ بارے میں: کہ حضور ﷺ کے بارے بیعقیدہ رکھنا کہ آپ ﷺ کے بارے بیعقیدہ رکھنا کہ آپ ﷺ اپنے نور نبوت سے ہر دینا کہ آپ ﷺ اپنے نور نبوت سے ہر دیندار کے دین کو جانتے ہیں کہ دین کے کس درجہ میں ہے اور اس کے ایمان کی حقیقت کیا ہے؟ اورکون سا حجاب اس کی ترقی سے مانع ہے؛ لہذا حضور ﷺ تمہارے گنا ہوں کو ہتمہارے بی اور ایمانی درجات کو ، تمہارے نیک وبدا عمال کو اور تمہارے اخلاص وانفاق کو جانتے ہیں اور پہچانے ہیں، ایساعقیدہ رکھنے والے کے بارے میں شرعی حکم کیا ہے؟

المستفتى: عارف صديقي،امرومهه

#### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: حضورا کرم الا کرمین، الله کام الا کرمسیدالانبیاء کہنا بلا شبہ جائز اور درست ہے۔ اور 'اکرم الا کرمین، ارحم الراحمین 'الله کی صفت ہے، ان الفاظ کو حقیقی طور پر الله کی شان میں استعال کیا جاتا ہے، حضور کے حق میں مجازی طور پر استعال کیا جاسکتا ہے، کہ آپ کے کو 'رحمۃ للعالمین' بنا کر مبعوث کیا گیا ہے، تو ''رحمۃ للعالمین' ہونے کے اعتبار سے مجاز أیدالفاظ آپ کی شان میں استعال کرنے میں کوئی حرج نہیں۔ آپ کو 'ن کا اتناعلم حاصل ہے کہ جتنا اللہ تبارک و تعالی نے آپ کو کر بر نہیں المذبوری عطا فر مایا ہے۔ انسان کے دلوں کی باتوں کو صرف الله تعالی جانتا ہے، یہ عالم الغیب الله تعالی کی صفت خاصہ ہے اور دوسروں کے حالات بغیر سی کنکشن کے الله تعالی کے علاوہ کسی کو حاصل نہیں، اگر حضور کی کو وجی کے ذریعہ کسی کے دل کی بات معلوم ہوجائے تو اس میں کوئی اشکال نہیں؛ لیکن بغیر وجی اور بغیر فرشتوں کے، اسی طرح بغیر کسی کنکشن کے آپ

کوسی کے دل کی بات معلوم نہیں ہوتی ؛ لہذا بلاکسی کنکشن کے دوسر ول کے دلوں کی بات معلوم ہونے کا عقیدہ رکھنا سخت خطر ناک ہے، اس سے تو بہ کرنا لازم ہے، اس سلسلے میں قرآنی آیات اور فقہی جزئیات ملاحظہ فرمایئے :

قال الله تبارك وتعالىٰ: قُلُ لَا يَعُلَمُ مَنُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْاَرُضِ الْغَيُبَ اِلَّا اللَّهُ. [النمل: ٦٥]

والأنبياء عليهم السلام لم يعلموا المغيبات من الأشياء إلا ما علمهم الله تعالى أحيانا، و ذكر الحنفية تصريحا بالتكفير باعتقاد أن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب لمعارضة قوله تعالىٰ: قُلُ لَا يَعُلَمُ مَنُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْارْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ. (شرح فقه اكبر، حديد/ ١٨٥)

حقيقة الشرك أن يعتقد إنسان في بعض المعظمين من الناس الآثار العجيبة الصادرة منه، إنما صدرت لكونه متصفا بصفة من صفات الكمال مما لم يعهد في جنس الإنسان، بل يختص بالواجب جل مجده لا يو جد في غيره. (حجة الله البالغة، ١٨٣/، مكتبه حجاز ديو بند ١٨٤/) فقط والله سجائه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲۷۲۵/۱۲/۲۹ ه کتبه بشبیراحمرقاتمی عفاالله عنه ۲۵ ردی الحجه ۱۴۳۵ه (الف فتو کی نمبر ۲۶/۴۱ یا)



### ٤/ باب الاستمداد بغير الله

### دعامیں''یارسول اللہ! کرم کر دیجئے خداکے واسطے'' کہنا

سبوال [۴۶]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ ہمارے یہاں صوفی والی مسجد میں امام صاحب جب دعا کرتے ہیں تو دعامیں یہ پڑھتے ہیں: ''یا رسول اللہ! کرم کر دیجئے خدا کے واسطے''، یا اللہ! رحم کر محمد کے واسطے'' کیا یہ الفاظ صحیح ہیں؟

المستفتى: محرسعيدسيرهي سرائ مرادآباد

باسمه سجانة تعالى

البحواب وبالله التوفیق: انبیاء، اولیاء اور شهداء وغیره سے دعا مانگنا خواه وه دعا رحم کی ہویا دیگر حاجات کی جائز نہیں ہے؛ کیوں کہ دعا کرنا عبا دت ہے جواللہ کے ساتھ خاص ہے اور رسول الله علیہ وسلم کے وسیلہ سے اللہ تعالیٰ سے رحم وکرم کی دعا کرنا صحح ہے؛ کیکن یہاں سوال نامہ میں فدکور الفاظ بالکل الٹے ہیں، اللہ کا واسطہ دے کررسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے کرم کرنے کی درخواست کی گئی ہے، جوقر آن وحدیث کی روسے قطعاً ناجائز اور

حرام ہے۔

ُ وَلَا تَدُعُ مِنُ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلُتَ فَإِنَّكَ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلُتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ. [يونس، آيت: ١٠٦]

أخرج الترمذي عن ابن عباس حديثا طويلا، وفيه: إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله. (ترمذي شريف، أبواب صفة القيامة، باب بلا ترجمة، النسخة الهندية ٢/ ٧٨، دارالسلام، رقم: ٢٥١٦، المعجم الأوسط، دارالفكر بيروت ٤/ ١٢٠، رقم: ٤١٧٥) فقط والله سيحان وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۳ رشعبان ۱۳۳۰ه (الف فتو کی نمبر ۲۸ (۹۷۷۵)

# " يارسول الله! ميري پھوٹي قسمت سنجال ديجيئ " کہنا

سوال [۱۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ نعتیہ کلام میں ایسے جملے استعال کرنا جیسے 'یا رسول اللہ! میری پھوٹی قسمت سنجال دیجئے'' ایسے جملہ کو کفریہ جملہ کہیں گے یا نہیں؟ اوراس شخص کا کیا حکم ہے؟ جب کہ اس کا کہنا ہے کہ ہم عاجزی کررہے ہیں۔

المستفتى: مُحَمِنُو صيفُ لَصيم يوري

باسمہ سبحانہ تعالیٰ

الجواب و باللّٰہ المتو فنیق: اگراس عقیدہ سے پڑھتا ہے کہ حضور صلی اللّٰہ علیہ وسلم مختار کل ہیں اور قسمت میں تبدیلی کر سکتے ہیں ، تواس سے شرک لازم آئے گا۔اورا گریہ عقیدہ نہیں ؛ بلکہ محض عاجزانہ انداز میں پڑھتا ہے تو بھی مکروہ ہونے سے خالی نہ ہوگا ؛اس کئے کہاس سے سننے والوں کا عقیدہ خراب ہوسکتا ہے۔ (مستفاد: قاوی رشیدیہ، قدیم: ۴۸، جدیدز کریا ۳۵، امداد الفتاوی زکریا

قال الله تعالى: وَمَـنُ اَضَلُّ مِمَّنُ يَدُعُو مِنُ دُونِ اللَّهِ مَنُ لَا يَسُتَجِيبُ لَهُ اللهِ مَا لَا يَهُ وَهُمُ عَنُ دُعَا نِهِمُ غَافِلُونَ [الأحقاف، الآية: ٥]

منهم الذين يدعون الأنبياء والأولياء عند الحوائج والمصائب باعتقاد أن أرواحهم حاضرة تسمع النداء وتعلم الحوائج، و ذلك شرك قبيح وجهل صريح. (الحنة لأهل السنة، ص: ٣٠) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم كتبه: شبيرا حمرقاتي عفاالله عنه الجواب صحح:

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور بوری غفرله ۱۲۸۳/۳/۲۳ ه

. ۱۲۱۳/۳/۲۳ (الف فتو کی نمبر:۳۳۷۳/۲۹)

سلام کے بعد' حق لا الہ الا الله، یاغوث! المدد' برِ هنا

سے ال [۴۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین دمفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے

میں: کہ ہمارے یہاں چند مقتدی حضرات باجماعت نمازیں ادا کرتے ہیں اور پیش امام صاحب جب سلام سے فارغ ہوتے ہیں ہو بیر صرات مل کر بلندآ واز سے بیکمات پڑھتے ہیں: ''حق لاالله الا الله محمد رسول الله يا غوث! المدد، يا غوث! المدد، يا غوث! المدد، المدد، المدد". كياان حضرات كاير يرهنادرست بي يانهين؟

المستفتى: مسيحاسائكل استور لالباغ حيضد بالر الأميي) باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: ''حق لااله الا الله محمد رسول الله''

کہنے میں کوئی گناہ کی بات نہیں ہے؛ لیکن سلام کے بعد اس طرح پڑھنے کا ثبوت کسی سیجے حدیث سے ثابت نہیں ہے۔اور''یاغوث! المدد'' کہنے میں ضیاع ایمان کا خطرہ ہے، یہ موجب کفرکلمہ ہے ،اس کا ترک لا زم ہےا ور کہنے والےسب پرتو بدلا زم ہے۔ (مستفاد: فآوی محمود بيقديم ا/١٢٣ ،جديدة اجھيل ا/١٢ ٣)

أن الناس قد أكثروا من دعاء غير الله تعالىٰ من الأولياء الأحياء منهم والأموات وغيرهم، مثل يا سيدي فلان أغثني، وليس ذلك من التوسل المباح في شيء ..... وقد عده أناس من العلماء شركًا. (روح المعاني، سورة المائدة، تحت رقم الآية: ٣٥، زكريا جلد: ٤، جزو: ٥/ ١٨٨)

این وظیفة متضمن است ندائر اموات را از امکنه بعید وشرعا ثابت نیست که اولیاء را قدرتے حاصل نیست که از امکنه بعیده ندارا بشوند ..... بلكه اعتقاد اينكه غير حق سبحانه حاضر وناظر وعالم خفي وجلي در هر وقت وهر آن است اعتقاد شرك است. (محموعة الفتاوي للكنوي على هامش خلاصة الفتاوى ٤/ ٣٣١) فقط والتدسيحا ندوتعالى اعلم

كتبه بشبيرا حمد قاسمي عفاالله عنه احقر محمر سلمان منصور بورى غفرله

۱۹رر نیجا لثانی ۱۳۱۳ھ (الف فتو کی نمبر:۳۱۴۳/۲۸)

# '' يا شيخ عبدالقادر جيلاني شيئ للدُ' كاوظيفه پڙھنا

سوال [۳۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع مثین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہزیداس طرح ایک وظیفہ پڑھتا ہے: ''یا شیخ عبدالقادر جیلانی شیک للڈ''کیااس طرح پڑھنادرست ہے؟ قرآن وحدیث کی روشنی میں تصدیق فر مائیں۔

المستفتى: احقرمجرطيب بسكث والان مرادآباد

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: بيمشركانه، حرام اورناجائز حركت ہے، اس سے بازر مهنالازم ہے؛ كيوں كه غير الله سے مراديں مانگنا حرام ہے۔ (متفاد: فتاوی محمود بيقد يم ا/ ٢٠٩، جديد دُا بھيل ا/٣٥٩)

قال الله تعالى: وَمَـنُ اَضَلُّ مِمَّنُ يَدُعُو مِنُ دُونِ اللَّهِ مَنُ لَا يَسُتَجِيبُ لَهُ اللهِ مَنُ لَا يَسُتَجِيبُ لَهُ اللهِ عَلَمَ اللهِ مَنُ لَا يَسُتَجِيبُ لَهُ اللهِ يَوُمِ اللهِ عَامَةِ وَهُمُ عَنُ دُعَا ئِهِمُ خَافِلُونَ [الأحقاف، الآية: ٥]

عن ابن عباس قال: كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم - إلى الله عليه وسلم - إلى - إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله. (ترمذي شريف، أبواب صفة القيامة، باب بالا ترجمة، النسخة الهندية ٢/ ٧٨، دارالسلام، رقم: ٢٥١٦، مسند أبو يعلى الموصلي، دارالكتب العلمية بيروت ١/ ١٠١، رقم: ٩٦)

أن الناس قد أكثروا من دعاء غير الله تعالى من الأولياء الأحياء منهم والأموات وغيرهم، مثل يا سيدي فلان أغثني، وليس ذلك من التوسل المباح في شيء ..... وقد عده أناس من العلماء شركًا. (روح المعاني، سورة المائدة تحت الآية: ٣٥، زكريا جلد: ٤، جزء: ٥/١٨٨) فقط والله بجانه وتعالى اعلم

الجواب سيحج: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۹۲۱/۳/۹هه کتبه:شبیراحمدقاسمی عفاالله عنه ۹رزیج الاول ۱۳۱۲ه (الف فتو کی نمبر:۲۵۷/۲۵۷)

### قبروالوں سے دعاکی درخواست کرنا

سوال [۱۳۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ حدیث پاک میں قبرستان میں مردوں کوسلام کرنے کا حکم ہے اور یہ بھی وارد ہے کہ مردے جواب بھی دیتے ہیں، اس سے معلوم ہوتا ہے کہ ان سے دعا کی درخواست کرنا بھی درست ہوگا؛ چونکہ سلام کا جواب بھی دعا ہے، تو شرعاً مردوں سے دعا کی درخواست کرنا جائزہے یانہیں؟

المستفتى: فريدالرحمن لاج يت مرمرادآباد

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: مردول سدعا كي گزارش جائز نهيں اور مردول كا سردول كا مردول كا مردول كا سلام كا جواب دينا كسي هي مرفوع متصل روايت سے ثابت نهيں، جن علماء نے جواب سلام كى بات كسى وہ راج اور معتبر نهيں۔ اور شعب الايمان اور طبر انى كى روايت قابل استدلال نهيں، ہاں البتہ يہ بات معتبر روايات سے ثابت ہے كہ مرد سلام كوسنتے ہيں۔

والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم. (بخاري شريف، كتاب المغازي، باب قتل أبي جهل ٢/ ٦٦ ٥، رقم: ٣٨٣٤، ف: ٣٩٧٦)

قال عمر: يا رسول الله! كيف تكلم أجسادا لا أرواح فيها؟ قال: ما أنتم بأسمع لما أقول منهم، غير أنهم لا يستطيعون أن يردوا علي شيئا. (مسلم شريف، كتاب الجنة، باب عرض مقعد الميت من الجنة، النسخة الهندية ٢/ ٣٨٧، يت الأفكار، رقم: ٢٨٧٣)

وفي رواية: ولكنهم لا يقدرون أن يجيبوا. (مسلم، كتاب الجنة، باب

عـرض مـقعد الميت من الجنة، النسخة الهندية ٢/ ٣٨٧، بيت الأفكار، رقم: ٢٨٧٣) فقط والتس*يحا ندوتعالي اعلم* 

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله سرار۱۹۲۵ه کتبه بشیراحمه قاتمی عفاالله عنه سرمحرم الحرام ۱۳۲۵ه (الف فتویل نمبر :۱۰۱۳۴/۳۹)

# "بابامیری مدد کرو" کهنا

سوال [۴۵]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ ہم بزرگان دین کی زیارت کے لئے بھی کھارجاتے ہیں اور وہاں بہنچ کر درود وفاتحہ خوانی کے بعدایصال ثواب کرتے ہیں، پھرع ض کرتے ہیں: بابامیری مدد کرواور میرے لئے خداسے دعا کرو' ایسا کہنا درست ہے یا نہیں؟

المستفتى: عبدالعظيم بسائيال مسجد داجستهان

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: "مرده سے" مير كے لئے دعاكر و"كهناكسى سے حواب وبالله التوفيق: "مرده سے" ميرى مددكرو، اس روایت سے ثابت نہیں ہے، نیزید کہنا موجب شرك اور گناه كبيره ہے كہ ميرى مددكرو، اس سے توبه كرنالا زم ہے۔ (متفاد: فاوى رشيد يود يم ص: ۵۸، جديدزكريا ۸۴)

وَلَا تَدُعُ مِنُ دُوْنِ اللهِ مَالَا يَنُفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ، فَاِنُ فَعَلُتَ فَاِنَّكَ اِذًا مِنَ الظَّالِمِيُنَ. [يونس، آيت: ٢٠٦]

أخرج الترمذي عن ابن عباس حديثا طويلا، وفيه: إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله. (ترمذي شريف، أبواب صفة القيامة، باب بلا ترجمة، النسخة الهندية ٢/ ٧٨، دارالسلام، رقم: ٢٥١٦، المعجم الأوسط، دارالفكر بيروت ٤/ ١٢٠، رقم: ٤١٧)

أن الناس قد أكثروا من دعاء غير الله تعالى من الأولياء الأحياء منهم والأموات وغيرهم، مثل يا سيدي فلان أغثني، وليس ذلك من التوسل السماح في شيء ..... وقد عده أناس من العلماء شركا. (روح المعاني، سورة المائدة، تحت الآية: ٣٥، زكريا ٤/ ١٨٨) فقط والله بجانه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمد قاسمی عفاالله عنه الجواب صحیح: ۱۷۱۷/۱/۱۱ ه احقر محمد سلمان منصور بوری غفرله

(الف فتو ی نمبر: ۳۲۴۸/۲۹)

احفر حکر سلمان منظور کپررد کار کرسالهماره

# '' یامصطفیٰ کرم سیجئے خداکے واسطے'' کہنے کاحکم

سوال [۲۶]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسلہ ذیل کے بارے میں: کہ ایک شخص اپنی دعا میں اس طرح کے الفاظ استعال کرتا ہے: "یا مصطفیٰ کرم سیحیۓ خدا کے واسطے" تو اس طرح دعا کرنا کیسا ہے؟ اور کوئی شخص اس طرح دعا کرنے سے انکار کرتا ہے اور اپنی دعا میں اس طرح کے الفاظ استعمال نہیں کرتا تو کیا بیر حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی شان اقد س میں گتا خی شار ہوگی؟ قرآن وحدیث کی روشنی میں تسلی بخش جواب دے کرعنداللہ ماجور ہوں۔

المستفتى: طاهرحسين مرادآباد

#### باسمه سجانه تعالى

البحواب و بالله التو فيق: ''يا مصطفی کرم يجئ' کے الفاظ سے دعا کرنا خليفه رسول قرآن وحديث سے ثابت نہيں ہے۔ اور اس طرح کے الفاظ کے ساتھ دعا کرنا خليفه رسول حضرت ابو بکر صدیق ، حضرت عمر ، حضرت عثمان ، حضرت علی رضوان الله علیهم الجمعین سے ثابت نہيں ہے اور نہ ہی ان کے علاوہ کسی اور صحابی رسول ، تابعین ، یا تع تابعین رحمهم الله سے ثابت ہے اور نہ ہی امام ابو حنیفه ، امام شافعی ، امام مالک اور امام احمد بن حنبل رحمهم الله تعالی عن ابت ہے ، تو کیا ان حضرات کے مذکورہ الفاظ کے ساتھ دعا نہ کرنے کی وجہ سے ان حضرات کو بھی گتا خی رسول کہا جائے گا؟ ہرگز نہیں ، بلکہ دعا کا سنت طریقہ وہی ہے جو حضور اگر مصلی الله علیہ وسلم اور صحابہ سے ثابت ہے ، جس کا ذکر حدیث اور فقہ کی کتابوں میں موجود ہے کہ پہلے الله تعالیٰ کی حمد و ثنا کی جائے اس کے بعد سید الکونین کی خدمت میں درود پاک پیش کیا جائے ، پھرا بنی مراد ماگی جائے ۔

عن فصالة بن عبيد قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد إذ دخل رجل فصلى، فقال: اللهم اغفرلي وارحمني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عجلت أيها المصلي، إذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو أهله، وصل علي ثم ادعه، قال: ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم: وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم: فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أيها المصلي! ادع تجب. (ترمذي، أبواب الدعوات، باب بلا ترجمة، النسخة الهندية / ١٨٥-١٨٦، دارالسلام، رقم: ٣٤٧٦)

حدثني أبو هاني: أن عمرو بن مالك أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد، يقول: سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته، فلم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فقال النبي صلى الله عليه وسلم: عجل هذا، ثم دعاه، فقال له أو لغيره: إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله والشناء عليه، ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم ليدع بعد ماشاء. (ترمذي، الدعوات، باب بلا ترجمة، النسخة الهندية ٢/ ١٨٦، دارالسلام، رقم: ٣٤٧٧) فقط والله بي المعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲۸۸ ۱۹۳۳/۱۳۸۲ ه

کتبه بشبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۲۸ رصفر ۱۳۳۱ هه (الف فتو کی نمبر:۹۹۱۱/۳۸)

### دفع مصائب کی غرض سے بکراذ نے کرنا

سوال [27]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہا گرکوئی شخص بیمار ہوجائے یا کوئی حادثہ پیش آ جائے اور بطور جان کا بدلہ جان جانور ذرج کرنے کو دفع مصائب کا سب سمجھ کرصد قد کی نیت سے جانور ذرج کرکے گوشت کو غرباء وفقراء میں تقسیم کردے، تو ایسا کرنا کیسا ہے؟ برائے کرم قرآن وحدیث کے حوالہ جات کے ساتھ مدلل جواب عنایت فرمائیں۔

نوٹ: قرآن وحدیث کے جوبھی حوالے تحریر کئے جائیں ان میں جانور کے ذک کرنے کاذکرسوال کی نوعیت کے لحاظ سے ضرور آناجا ہے ۔

المستفتى: محرشيم الدين مغل پوره دومٌ ،مرا دآبا د

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: حديث مين آيام كه صدقه سے بلاا ورمصيبت ُکل جاتی ہے؛ لہٰذا صدقہ کو دفع مصائب کا سبب سمجھنا جائز اور درست ہے، مگر جانور ذنح کرنے کا نام صدقہ نہیں ہے؛ بلکہ صدقہ نام ہے فقراءاور محتاجوں کی ضرورت پوری کرنے کا اورقرباني،عقیقه کےعلاوہ باقی کسی بھی موقع پر ذہے کوعبادت سمجھنا یاد فع مصائب کا سبب سمجھنا جا ئزنہیں ہے۔قرآن وحدیث ،فقہ،صحابہ،ائمہ مجتہدین میں سے کسی سے بھی گفس ذبح کود فع مصائب کا سبب سمجھنا ثابت نہیں ہے؛ بلکہ بیاریک غیرعبادت کوعبادت سمجھنا ہے، جو ہر گز ہر گز جائز نہیں ہے،اس میں عقیدہ کی سخت خرابی ہے؛ لہذا ذرج کو دفع مصائب کا سبب سمجھنا ہر گز جائز نہ ہوگا اور نہ ہی اس عقیدہ ہے ذ نح کرنا جائز ہوگا، ہاں البتۃ اگر کوئی شخص ایباہے کہ قصاب کی دوکان ہے گوشت خرید کرصدقہ کرنے کو جانور ذیح کرکے اس کے گوشت صد قہ كرنے سے افضل سمجھتا ہے، تواس كے لئے ذئ كركے گوشت صدقه كرنے ميں بھي كوئي قباحت نہیں ہے؛اس کئے کہوہ ذئ کو دفع مصائب کا سببنہیں سمجھتا ہے؛ بلکہ صرف صدقہ ہی کو دفع بلا کا سبب سمجھتا ہے۔ (مستفاد: امدادالفتاوی، زکریا ۳/ ۰ ۵۷،احسن الفتاوی، زکریاا/ ۳۶۷،ایضاح المسائل ص: ۱۳۸)

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله عَلَيْ إن الصدقة لتطفئ غضب الرب، وتدفع ميتة السوء. (سنن الترمذي، باب ما جاء في فضل الصدقة، النسخة الهندية ١/٤٤، دارالسلام، رقم: ٦٦٤)

والفارق بين ما أهل به لغير الله بسبب تعظيم المخلوق وبين غيره، وعلى هذا فالذبح عند وضع الجدار أو عروض مرض أو شفاء منه لا شك

فتاوي قاسميه

في حله؛ لأن القصد منه التصدق. (شامي، كتاب الذبائح، زكريا ٩/ ٩٤، كراچى

٦/ ٣٠٩) فقط والله سبحا نه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲/۲/۲۲۲هه کتبه بشبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۱۲/۲/۲۲ هه (الف فتو کی نمبر :۳۲۷۵/۳۲)

وباءسے بیخے کے لئے کالی بکری ذبح کرنا

سے وال [۴۸]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسلہ ذیل کے میں دیا جہ میں میں کا میں کا میں کا میں ک

بارے میں: کہ دیہات کے بعض علاقوں میں پورے قربیہ کے لوگ مل کر کسی بھی موسم میں ایک کالی بکری خرید کرلاتے ہیں اور ذرج کرنے سے پہلے اس کے کان میں سور ہُ تغابن پڑھ کر دم

کرتے ہیں، نیز اس کے ساتھ ساتھ ایک پندرہ ہیں گز کا حجنڈ الاتے ہیں اوراس کو کپڑے سے ملبوس کرتے ہیں اوراس کپڑے میں مندرجہ ذیل اشعار لکھتے ہیں:

لي خمسة أطفى بها حرا لو بالحاطمة

المصطفى والمرتضى والبناهما والفاطمة

پھراس جھنڈ ہے کومسجد کے سامنے گاڑ دیتے ہیں اوراس مذکورہ بکری کو ذکح کر کے پورے گاؤں کے لوگ مل کر کھاتے ہیں ،ان کاعقیدہ بیٹھی ہے کہاس سے آنے والی وبائل جاتی ہے۔

المستفتى: محمر جمال نيپالى مدرسه شابى مرادآباد

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: یمل گناه کبیره ہے، قریب الی الشرک ہے، ایمان کا بھی خطرہ ہے، ندکورہ اشعار میں شرکیہ جملہ ہیں، اس کا ترک لازم ہے اور کالی بکری کا یمل کفار وشرکین کا عمل ہے اور اس سے بچنا ہر مسلمان پرلازم ہے اور اس کبری کا گوشت کھانا کسی بھی مسلمان کے لئے جائز نہیں ہے۔ (مستفاد: فرای محمود یہ قدیم ا/۸۴،

جديد دُّا بھيل ا/ ٣٣٣، احسن الفتاوي، زكريا ا/ ٣٦، ايضاح المسائل ١٣٨)

حُرِّمَتُ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحُمُ الْخِنْزِيْرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ بِهِ.

[سورة المائدة: ٣] **فق***ط واللّدسجا ندوتعا***لى اعلم** 

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۲۵/۱۸/۱۹۱ه

کتبه بشیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۲۵ رمحرم ۱۲۱۸ھ (الف فتو کی نمبر ۲۳۲/۵۱۵۵)

#### د فع مصائب کے لئے بکراذ نج کرنا

سوال [۴۹]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ زید خت بیار ہو گیا، کسی شخص نے بتلایا کہ بکر اصدقہ کر دوتم ٹھیک ہوجاؤگ، زید نے اس نیت سے بکرا صدقہ کیا کہ ٹھیک ہوجائے، تواس بکرے کا گوشت طلبہ کرام یاکسی غریب کے لئے کھانا کیسا ہے؟ اوراس طرح صدقہ کرنا کیسا ہے؟

المستفتى: احقرمحرعابدميرُهَى آگره يو پي

باسمه سجانه تعالى

البحواب وبالله التوفیق: یماری کنام پردفع بماری وبلاء کے لئے بکرا ذرج کرناجا بُرنہیں ہے؛ البتہ حدیث شریف میں یہ بات آئی ہے کہ صدقہ سے بلاء ٹل جاتی ہے۔ اور صدقہ نام ہے فقراء کی ضرورت پوری کرنے کا اور یہ عقیدہ رکھنا کہ خون بہانے سے ہی بلاء ٹلے گی یہ شرکین کا عقیدہ ہے؛ اس لئے اس عقیدہ سے جو جانور ذرج کیاجا تا ہے، اس کا فقراء اور غریبوں کے لئے بھی کھا ناجا بُرنہیں ہے؛ اس لئے طلبہ کے لئے بھی ہر گرنجا بُرنہیں ہے، ہاں البتہ دفع بلاء کے لئے باز ارسے گوشت خرید کر پھر کھانا بنا کر کھلایا جائے، تو کوئی حرج نہیں اور سب سے بہتر طریقہ ہے کہ نقد صدقہ کر دیاجائے؛ کیوں کہ اس سے فقراء کی ضرورت اچھی طرح پوری ہوتی ہے۔ (ایضاح المسائل/ ۱۳۹) امداد الفتاوی، ذکریا سے ۱۳۵، الفتادی، ذکریا اللہ ۲۵، اس

فتاوي قاسميه

( MUL)

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله عَلَيْ إِن الصدقة لتطفئ غضب الرب، وتدفع ميتة السوء. (سنن الترمذي، باب ما جاء في فضل الصدقة، النسخة الهندية ١/٤٤١، دارالسلام، رقم: ٦٦٤)

عبيدالله بن أنس قال: حدثني أبي، عن رسول الله عَلَيْكُم قال: إن الصدقة ترد غضب الرب، وتمنع من البلاء، و تزيد في الحياة. (الضعفاء الكبير

للعقيلي ٣/ ١٧ ) فقطوالله سبحانه وتعالى اعلم كتبه : شبيراحمه قاسى عفاالله عنه

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۲۰ / ۱۹۲۲ ۱۹۲۲ه

۲۰ررجب۲۱ ۱۳۲۱ه (الف فتو کی نمبر: ۹۸۴۹ / ۲۸۴۹)

/2/14 // (64 A

شفایابی کے لئے بکراذ سے کرنا

سےوال [۵۰]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسلہ ذیل کے بارے میں: ایک شخص کالڑ کا بیار ہے، اس کی شفایا بی کے لئے بکرا ذرج کر کے صدقہ کرنا چاہتا ہے، تواس مقصد سے جو بکرا ذرج کیا جائے گاو وحلال ہوگا یا نہیں؟ باسم سبحانہ تعالیٰ باسکوں باسکوں

الجواب وبالله التوفیق: عوام میں یعقیدہ ہے کہ بکراذی کر نااورخون بہانا ہی بیاری سے شفایا بی اور بلاؤں سے تفاظت کاذریعہ ہے، اس مقصد کے لئے بیاری کی طرف سے بکراذی کر کے گوشت صدقہ کرتے ہیں، تو ایسا کرنا ناجائز اور حرام ہے اور وہ گوشت فقراء کے لئے بھی جائز نہیں ہے۔ اور اگر مقصد ذیح کرنا نہیں ہے؛ بلکہ صدقہ ہی مقصد ہے اور اس کی علامت یہ ہے کہ بطیب خاطر طبیعت کے انشراح کے ساتھ ایسا ہی گوشت دوکان سے خرید کر کے صدقہ کر دیتا ہے اور ذیح کا اہتمام نہیں ہے، تو الی صورت میں ایسے خص کے لئے ذیح کر کے بھی گوشت صدقہ کرنا جائز ہے۔ اور سوال نا مہ میں یہی بہلوغالب ہمچھ میں آرہا ہے کہ ذیح ہی کوذر بعیشفا سمجھا جارہا ہے، اگریہی بات ہے تو ناجائز ہے۔ (متفاد: اہدادالفتادی ۴۰۷ میک)

هم رذيقعده ۱۳۳۵ ه

(الف فتو کی نمبر:۱۴۴/۹)

والفارق بين ما أهل به لغير الله بسبب تعظيم المخلوق وبين غيره، وعلى هذا فالذبح عند وضع الجدار أو عروض مرض أو شفاء منه لا شك في حله؛ لأن القصد منه التصدق. (شامي، كتاب الذبائح، زكريا ٩/ ٤٤٩، كراچى ٦/ ٣٠٩) فقط والله جانوتعالى اعلم كتبه شبيرا حمرقاتى عفاالله عنه الجواب صحح:

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۳راار ۱۸۳۵ ه

اجمیرے لائے ہوئے دھاگے کو باعث شفاسمجھنا

سےوال [۵۱]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: کہ اجمیریا نظام الدین سے لائے گئے بچھ زنگین دھاگے بنظر حفاظت ہاتھ یا گلے میں باندھنا کیساہے؟ اور اس کے ساتھ نماز ہوگی یانہیں؟

المستفتى: محدادريس جامعهليه دبلي

الجواب و بالله التوفيق: اجمير يانظام الدين اولياء كمزارسي ياصابركلير كمزارس يأسى اورجگه سے باندھنا كه اس

باسمه سجانه تعالى

دھا گہ کے باندھنے کی وجہ سے کسی بیاری سے شفا ہوگی یا کوئی مراد پوری ہوگی ناجائز،حرام اور شرک کے مرادف ہے،ان مزارات سے کسی کی کوئی مراد پوری نہیں ہوتی ۔

مَشَلُ الَّذِيْنَ اتَّخَذُوا مِنْ دُوُنِ اللَّهِ اَوُلِيَآءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوْتِ اتَّخَذَتُ بَيْتًا وَإِنَّ اَوُهَنَ الْبُيُوْتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوْتِ لَوْ كَانُوُا يَعْلَمُوْنَ. [العنكبوت: ٤١]

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن النبي عَلَيْكِلَة قال: من علق التمائم، وعقد الرقى، فهو على شعبة من الشرك. (المصنف لابن أبي شيبة، كتاب الطب، قديم ٥/ ٣٦، رقم: ٢٣٩٣٦) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم كتبه شبيرا حمد قاسى عفاالله عنه الجواب صحيح:

ا بوابن. احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۲۷رار ۱۴۲۲ه

۲۷رمحرم الحرام ۱۳۲۳ه (الف فتویل نمبر:۲۳۱۷/۳۹۷)

# ٥/ باب ما يتعلق بالتوسل

## الله سے براہ راست مانگیں یاوسیلہ سے؟

سوال [37]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ بندہ ایک بریلوی سے ملا، انہوں نے کہاتم ایک دم اللہ سے مانگا کرتے ہو، پھر یہ بھی کہا کہ تم بزرگوں سے وسلہ لے کرنہیں مانگتے ہو، پھروہ بدتی یہ بھی کہا کہ تم بزرگوں سے وسلہ لے کرنہیں مانگتے ہو، پھروہ بزرگ نوث کہہ دہ ہیں کہہ رہے ہیں کہ جم پہلے بزرگ سے بولتے ہیں، پھروہ بزرگ دوسرے بزرگ فوث اللہ سے وضاح ہیں، پھروہ اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم اللہ سے وضاح کرتے ہیں، پھر اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم اللہ سے وضاح کرتے ہیں، اس طرح قبولیت کا بہت بڑا ذریعہ بنتا ہے اور قبول ہو بھی جاتا ہے، پھر انہوں نے مثال دیا کہم کوبا دشاہ سے ملنا ہوتو وہاں کے آدمی سے ملنا پڑے گا، اس کے بعد وزیر سے ملنا پڑے گا، ورنہ دائر یکٹ (براہِ راست) ملنا مشکل اورا دھورا رہے گا، اس طرح کی مثال دی تھی۔ رہے گا، اس طرح کی مثال دی تھی۔ پھر کہا تہا راعقیدہ تھے نہیں ہے، بندہ کوان لوگوں کی با تیں سمجھ میں نہیں آرہی تھیں، آپ چوالوں سے جواب تحریفر مائیں۔

المستفتى: محملقمان منى يورى

بإسمه سبحانة تعالى

بسم بی میں اللہ المتوفیق: اللہ تعالیٰ سے بغیرکسی وسیلہ اور توسل کے براہ راست دعا مانگنا قرآن وحدیث سے ثابت ہے اور وسیلہ کے ذریعہ مانگنا بھی جائز اور درست ہے ۔ رسول اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے وسیلہ سے یا صاحب نسبت تبع شریعت مشائخ اور ولی کے وسیلہ سے بھی اللہ سے دعا مانگنا جائز ہے ۔ اور جو تحص بیکہتا ہے کہ براہ راست اللہ سے دعا مانگنا صحیح نہیں ہے؛ بلکہ وسیلہ ہی سے مانگنا ضروری ہے، تو وہ تحص اسلام اور شریعت سے نا واقف ہے؛ کیوں کہ شریعت میں دونوں طرح جائز ہے۔

وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي اَسْتَجِبُ لَكُمْ اِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكُبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدُخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ. [غافر: ٦٠]

وَإِذَا سَالَكَ عِبَادِى عَنِيى فَاإِنِّي قَرِيُبٌ أُجِيُبُ دَعُوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيْبُوا لِي وَلْيُؤُمِنُوا بِي لَعَلَّهُمُ يَرْشُدُونَ. [البقرة: ١٨٦]

ادُعُوا رَبَّكُمُ تَضَرُّعًا وَخُفُيَةً. [الأعراف: ٥٥]

وفي التكملة: وفي هذا الحديث دليل على جواز التوسل برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الله عز وجل مع اعتقاد أن الفاعل هـو الله سبـحـانـه و تـعالىٰ، وأنه المعطي المانع ماشاء كان ومالم يشأ لم يكن. (تكمله فتح الملهم، كتاب الرقاق، مسألة التوسل في الدعاء، أشرفيه ٥/ ٦٢٣) فقط والتدسيحانه وتعالى اعلم

الجواب صحيح: احقر محمر سلمان منصور بورى غفرله

كتبه بشبيراحمه قاسمى عفاالله عنه ۴ ررمیج الاول ۱۳۲۹ھ (الف فتو کی نمبر: ۹۵۰۲/۳۸)

### زندگی میں آپ ﷺ کے وسیلہ سے دعاما نگنا

سے ال [۳۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسّلہ ذیل کے ہارے میں: کہ حضور پاک صلی اللہ علیہ وسلم کی زندگی میں آپ کے وسیلہ سے دعا مانگنا ثابت ہے یا ہیں؟

باسمه سبحانه وتعالى

الجواب وبالله التوفيق: حضور صلى الله عليه وسلم كى زندگى مين آپ ك وسله سے دعا کرنا مندرجہ ذیل احادیث سے ثابت ہے:

عن عثمان بن حُنيف، أن رجلاً ضرير البصر أتى النبي فقال: ادع الله أن يعافيني، قال: إن شئت دعوت، وإن شئت صبرت فهو خير لك، قال: فادعه، قال: فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوء ه ويدعو بهذا الدعاء: اللهم إني أسئلك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة، إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي، اللهم فشفعه في. (جامع الترمذي، الدعوات، باب في دعاء الضيف، النسخة الهندية ٢/ ٩٨ ١، دارالسلام، رقم: ٧٨ ٣٥، قال الإمام الترمذي: حديث حسن صحيح غريب، سنن ابن ماجة، الصلوات، باب ما جاء في صلاة الحاجة، النسخة الهندية ١/ ٩٩ ، دارالسلام، رقم: ٥٨ ٣، وفيه: قال أبو إسحاق: هذا حديث صحيح، صحيح ابن خزيمة، الصلاة، باب صلاة الترغيب والترهيب، المكتب الإسلامي ١/ ٣٠ ، رقم: ٢١ ١، قال المحشي: إسناده صحيح، مسند أحمد بن حنبل ٤/ ١٨ ١، رقم: ٣٠ ١ ، رقم: ١ ٢ ١ ، قال المستدرك، كتاب النطوع، قديم ١/ ١٥٥، حديد ٢/ ١٥٤، رقم: ٩٠ ١ ، قديم ١/ ١٠٠٧، رقم: ٩٠ ٩، قديم ١/ ١٠٠٧، رقم: ٩٠ ٩، قديم ١/ ١٩٣٠، رقم: ٩٠ ٩، قديم ١/ ١٠٠٧،

عن ثمامة بن عبدالله بن أنس، عن أنس بن مالك أن عمر بن الخطاب، كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبدالمطلب، فقال: اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا –صلى الله عليه وسلم– فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا، قال: فيسقون. (بحاري، باب سوال الناس الإمام الاستسقاء إذا قطوا ١/ ١٣٧، رقم: ١٠٠٠، ف: ١٠١٠) فقط والله سيحانه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمدقاسمی عفاالله عنه ۲رصفرالم نظفر ۱۳۳۵ه (رجسرٔ خاص)

آپ الله کی وفات کے بعد آپ اللہ کے وسیلہ سے دعامانگنا

سوال [۵۴]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد آپ بارے میں: کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات کے بعد آپ کے وسیلہ سے دعا کرنا ثابت ہے یانہیں؟

#### باسمه سجانه تعالى

البحواب وبالله التوفیق: حضور صلی الله علیه وسلم کی وفات کے بعد آپ صلی الله علیه وسلم کے وسیلہ سے دعا مانگنا صحیح حدیث سے ثابت ہے۔ بلا وجہ بل الوفات اور بعد الوفات میں فرق کرنا نہایت بے انصافی کی بات ہے، کیا الله تعالیٰ نے آپ کو منصب نبوت اور نبی الرحمہ کا جو درجہ عطا فر مایا ہے آپ کی وفات کے بعد اس منصب نبوت اور نبی الرحمہ کے درجہ اور عظمت شان میں کوئی فرق آیا ہے؟ ہر گرنہیں، جواس کا دعوی کریں وہ قرآن وحدیث سے ثابت کر دیں، ورنہ اپنے ایمان اور عقیدہ کی خیر منا کمیں، ہر مؤمن کا عقیدہ یہ ونا ضروری ہے کہ قبل الوفات اور بعد الوفات دونوں حالتوں میں آپ کی منصب نبوت اور عظمت شان بدستور باقی ہے؛ اسی لئے آپ کی وفات کے بعد بھی منصب نبوت اور عظمت شان بدستور باقی ہے؛ اسی لئے آپ کی وفات کے بعد بھی منصب نبوت اور نبی الرحمہ کے وسیلہ سے دعا مانگنا بلاشبہ جائز ہے۔ حضرت عثمان بن حنیف کی روایت اور ابوصالح سان کے وسیلہ سے دعا مانگنا بلاشبہ جائز ہے۔ حضرت عثمان بن حنیف کی روایت اور ابوصالح سان عن ما لک الداری کی روایت سے واضح طور پر اس کا ثبوت ماتا ہے۔ حدیث شریف ملا حظم فرمائے:

عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عمه عثمان بن حنيف: أن رجلا، كان يختلف إلى عثمان بن عفان – رضي الله عنه – في حاجة له، فكان عثمان لا يلتفت إليه ولا ينظر في حاجته، فلقي ابن حنيف فشكى ذلك إليه، فقال له عثمان بن حنيف ائت الميضأة فتوضأ، ثم ائت المسجد فصل فيه ركعتين، ثم قل: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبينا محمد نبى الرحمة، يا محمد، إني أتوجه بك إلى ربي، فتقضي لي حاجتي. (المعجم الكير، دار احياء التراث العربي بيروت ٩/ ٣١، رقم: ١٨٣١)

عن مالك الدار قال: وكان خازن عمر على الطعام، قال: أصاب الناس قحط في زمن عمر، فجاء رجل إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله! استسق الأمتك فإنهم قد هلكوا، فأتى الرجل في المنام، فقيل له: ائت عمر فأقرئه السلام، وأخبره أنكم مسقيون، وقل له:

عليك الكيس، عليك الكيس، فأتى عمر فأخبره، فبكى عمر، ثم قال: يا رب لا آلو إلا ما عجزت عنه. (مصنف ابن أبي شية، كتاب الفضائل، باب ما ذكر في في فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه، مؤسسة علوم القرآن، حديد ١٧/٤٢، رقم: ٥٦ ٢٦٢) فقط والله عنه الموالية علم

کتبه:شبیراحمد قاسی عفاالله عنه ۲۹ رمحرم الحرام ۱۲۳۵ ه ( رجیٹر خاص )

# آپ ﷺ کی وفات کے بعد آپ ﷺ کے توسل سے دعاما نگنا

سےوال [۵۵]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات کے بعد آپ کے توسل سے دعا مانگنا جائز ہے یا نہیں؟ قرآن وحدیث کی روشنی میں مدل جواب عنایت فرمائیں۔

المستفتى: محمرجها نكيرامام جامع مسجر بهلادُ

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: حضور صلی الله علیه وسلم کی زندگی میں آپ صلی الله علیه وسلم کی زندگی میں آپ صلی الله علیه وسلم کی حرمت اور آپ کی عظمت شان کے توسل سے دعا مانگنا صحیح احادیث شریفہ سے ثابت ہے؛ لہذا آپ کے توسل سے دعا کرنا جائز ہی نہیں؛ بلکہ قبول دعا کا موجب بھی ہے۔

عن عثمان بن حُنيف، أن رجلا ضرير البصر أتى النبي فقال: ادع الله أن يعافيني، قال: إن شئت أخرت ذلك وهو خير، وإن شئت دعوت، قال أبو موسى: قال: فادعه، قالا: فأمره أن يتوضأ، قال بندار: فيحسن، وقالا: ويصلى ركعتين ويدعو بهذا الدعاء: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة، يا محمد إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي

هذه فتقضى لي. (صحيح ابن خزيمة، كتاب الصلاة، باب صلاة الترغيب والترهيب، المحتب الإسلامي ١/ ٦٠٣، رقم: ١٢١٩، قال المحشي: إسناده صحيح، سنن ابن ماجة، الصلوات، باب ماجاء في صلاة الحاجة، النسخة الهندية ١/ ٩٩، دارالسلام، رقم: ٥ ١٣٨، وفيه قال أبو إسحاق: هذا حديث صحيح)

قال أبوبكر علمني النبي صلى الله عليه و سلم هذا الدعاء، قال قل: أللهم إني أسألك بمحمد نبيك و بإبراهيم خليلك. (حمع الفوائد، قديم ٢ / ٢٤، حديد ٤/ ٨، رقم: ٩٤٢١، بحواله رزين)

عن أبي أمامة بن سهال بن حنيف، عن عمه عثمان بن حنيف: أن رجلا، كان يختلف إلى عثمان بن عفان – رضي الله عنه – في حاجة له، فكان عثمان لا يلتفت إليه ولا ينظر في حاجته، فلقي ابن حنيف فشكى ذلك إليه، فقال له عثمان بن حنيف ائت الميضأة فتوضأ، ثم ائت المسجد فصل فيه ركعتين، ثم قل: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبينا محمد نبى الرحمة، يا محمد، إني أتوجه بك إلى ربي، فتقضي لي حاجتي. (المعجم الكبير، دار احياء التراث العربي بيروت ٩/ ٣١، رقم: ١ (٨٣) فقط والله سجانه وتحالى أعلم لتبه شيراحم قامي عفاالله عنه الكبير، دار احياء التراث العربي بيروت ٩/ ٣١، رقم: ١ (٨٣) فقط والله سجانه وتحالى المعجم لامرجمادي الثاني ٢١٨ المحدد) الله فقط والله سجانه وتحالى المعجم لامرجمادي الثاني ٢١٨ الهرمادي الشهراحي الثاني ٢١٨ الهرمادي الشهراحي الثاني وتعرب ١١٨ الهرمادي الشهراحي الثاني وتعرب ١٨ المرمادي الثاني وتعرب ١٨ الهرمادي الثاني وتعرب المراك المرمادي الثاني وتعرب المرمادي الثاني وتعرب المرمادي الثاني وتعرب المرمادي المراك المراك المرمادي المراك المرمادي المراك المرمادي المراك المرمادي المراك المراك المرمادي المراك ال

### حضور ﷺ کے وسیلہ سے دعا ما نگنے کا ثبوت

سوال [۵۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ مفتی صاحب جمعہ کے دن امام صاحب نے بیان کیا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے وسیلہ سے دعا کرنا جائز نہیں، اگر جائز ہے تواس کا ثبوت کس حدیث شریف سے ہے؟ حوالہ پیش فرمائیں۔

#### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: حضورا كرم ملى الله عليه وسلم كوسيله عدد عا كرناجا ئزم جومندرجه ذيل احاديث سے ثابت ہے:

عن عثمان بن حُنيف، أن رجلا ضرير البصر أتى النبي فقال: ادع الله أن يعافيني، قال: إن شئت دعوت وإن شئت صبرت فهو خير لك، قال فادعه، قال: فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوء ه ويدعو بهذا الدعاء: اللهم إني أسئلك وأتوجه إليك بنيك محمد نبي الرحمة، إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي، اللهم فشفعه في. (حامع الترمذي، الدعوات، باب في دعاء الضيف، النسخة الهندية ٢/ ١٩٨، رقم: ١٩٥٨، السنن الكبرى للنسائي، كتاب عمل اليوم والليلة، ذكر حديث عثمان بن حنيف، دارالكتب العلمية بيروت ٦/ كتاب عمل اليوم والليلة، ذكر حديث عثمان بن حنيف، دارالكتب العلمية بيروت ٦/ ١٩٨، رقم: ١٩٤٥، رقم: ١٩٤٥، ١٥ وم: ١٩٥٠، وم: ١٩٤٥، ١٩٤٠)

عن ثمامة بن عبدالله بن أنس، عن أنس بن مالك، أن عمر بن الخطابُّ كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبدالمطلبُّ، فقال: اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا –صلى الله عليه وسلم – فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا، قال: فيسقون. (بخاري، باب سوال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا ١/ ١٣٧، رقم: ١٠٠٠، ف: ١٠٠٠) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمدقاسمی عفاالله عنه ۳۰ مرمحرم الحرام ۱۳۳۵ه (رجسرٔ خاص)

حضور ﷺ کے وسیلہ سے دعا مانگنا

سےوال [۵۷]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع مثین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم کے صدقہ میں دعا مانگنا جائز ہے، مثلاً یا اللہ

حضور کےصدقہ میں میری بیاری دورفر مادے، یا مجھےروزگار عطافر مادے۔

المستفتى: محداحرخان فيض مجنع مرادآباد باسمه سجاند تعالى

الجواب وبالله التوفيق: حضور يأك صلى الله عليه وسلم كصدقه اوروسيل

ہے دعا مانگنا نہصرف جائز اورمستحسٰ؛ بلکہ اجابت دعامیں مؤثر ہے۔

عن عثمان بن حُنيف، أن رجلا ضرير البصر أتى النبي فقال: ادع الله أن يعافيني، قال: إن شئت أخرت ذلك وهو خير، وإن شئت دعوت، فقال: ادعه، فأمره أن يتوضأ، فيحسن وضوءه، ويصلى ركعتين ويدعو بهذا الدعاء: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بمحمد نبي الرحمة، يا محمد إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى، اللهم فشفعه في. قال أبو إسحاق: هذا حديث صحيح. (سنن ابن ماجة، الصلوات، باب ماجاء في صلاة الحاجة، النسخة الهندية ١/ ٩٩، دارالسلام، رقم: ١٣٨٥، مسند أحمد بن حنبل ٤/

و من أداب الدعاء تقديم الثناء على الله والتوسل بالنبي صلى الله عليه و سلم يستجاب. (حجة الله البالغة ٢/٦) فقط والله المائم

کتبه بشبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۴ رمحرم الحرام ۱۳۲۱ ه (الف فتو کی نمبر :۲۴۱۹/۳۴)

# نبی اکرم ﷺ یا بزرگوں کے وسیلہ سے دعا مانگنا

سےوال [۵۸]: کیافر ماتے ہیں علائے دین ومفتیانِ شرع متین مسلہ ذیل کے بارے میں: کہ نبی کر بیم صلی اللہ علیہ وسلم کے وسیلہ سے یا دوسرے بزرگان دین کے توسل سے دعا مانگنا کیسا ہے؟ قرآن وسنت کی روشن میں جواب تحریر فر ما کرعنداللہ ماجور ہوں۔ المستفتی: عبداللہ تعلم مدرسہ ثابی مراد آباد

#### باسمه سجانه تعالى

البواب وبالله التوفيق: نبى كريم صلى الله عليه وسلم كوسيله ساور بررگان دين كوتسل سده عاما نگنا جائز بلكه مشخسن اورا قرب الى الا جابه به محضرت عمر رضى الله عنه نے استسقاء كے لئے دعا ما نگی تھى كه 'اے الله! ہم تير بينج برعليه السلام كے وسيله سے دعا ما نگا كرتے تھے تو بارش عطا فرما تا تھا، اب ہم حضور صلى الله عليه وسلم كے چچا حضرت عباس رضى الله عنه كے وسيله سے دعا ما نگتے ہيں، ہمارى دعا قبول فرما اور بارش عطا فرما' چنانچه بارش ہوئى۔

عن أنس بن مالك، أن عمر بن الخطاب، كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبدالمطلب، فقال: اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا –صلى الله عليه وسلم – فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا، قال: فيسقون. (بخاري، باب سوال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا ٢/١٣٧، ف: ١٠٠٠، رقم: ١٠٠٠، المعجم الكبير للطبراني، دار احياء التراث العربي بيروت ٢/ ٢٧، رقم: ٤٨، المعجم الأوسط، دارالكتب العلمية ٣/ ١٤، رقم: ٢٣٧٧، صحيح ابن حبان ، باب صلاة الاستسقاء، دارالفكر ٣/ ٤٣١، رقم: ٢٨٥٧) فقطوالله سجانة وتعالى اعلم الإستسقاء، دارالفكر ٣/ ٤٣١، رقم: ٢٨٥٧) فقطوالله سجانة وتعالى اعلم الجواب صحيح:

الجواب فیح: احقر محمر سلمان منصور پوری غفرله ۲ ر۲ ۱۹/۹۰ ه

یک جمادی الثانی ۱۲۱۹ هه (الف فتو کانمبر :۵۷۹۳/۳۳)

اولیاءاللہ کے وسیلہ سے دعا مانگنا

سوال [29]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ کسی بزرگ کو دعا کے اندروسلہ بنانا درست ہے یانہیں؟ دراں حالیکہ وہ بزرگ مرچکے ہوں، اگر درست ہے تو اس حدیث کیا مطلب ہوگا جو بخاری کے اندر''باب الاستسقاء'' میں ہے؟ راوی حضرت انس ہیں، فر ماتے ہیں کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اللہ عنہ نے

حضرت عباس رضی الله عنه کے واسطہ سے دعا کروایا نه که حضور کو وسیله بنایا۔اس حدیث کو سیامنے رکھتے ہوئے جواب عنایت فرمائیں،اگر مردہ کو وسیله بنانا درست ہوتا تو حضرت عمر رضی الله عنه کو بناتے۔ مضی الله عنه حضور کو وسیله بناتے نه که حضرت عباس رضی الله عنه کو بناتے۔ المستفتی: نوشاد عالم قامی، بھا گیور باسم سبحانہ تعالیٰ

الجواب و بالله التوفيق: گذرے ہوئے بزرگوں اور اولیاء اللہ کے توسل سے دعاما نگنا جائز اور ثابت ہے، یہی اہل سنت والجماعت کاعقیدہ ہے۔

فالتوسل والتشفع والتجوه والإستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم وسائر الأنبياء والصالحين ليس لها معنى في قلوب المسلمين غير ذلك، ولا يقصد بها أحد منهم سواه فمن لم ينشرح صدره لذلك فليبك على نفسه. (شفاء السقام ١٢٩، بحواله تسكين الصدور ٤٠٤)

قلت: فكيف لا يستشفع و لا يتوسل بمن له هذا المقام والجاه عند مولاه، بل يجوز التوسل بسائر الصالحين كما قاله السبكى. (وفاء الوفاء ٢/ ٤٢٢، بحواله تسكين الصدور ٤٠٧)

ويجوز التوسل إلى الله تعالى والاستغاثة بالأنبياء والصالحين بعد موتهم. (بريقة محموديه ١/ ٢٧٠، بحواله تسكين الصدور ٤٣٥)

اورجس حدیث شریف میں حضرت عباس رضی الله عنه کے قسل سے دعا مانگنا ثابت ہے، اس سے اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ غیر نبی جومقبول ہواس کے وسیلہ سے بھی دعا مانگنا درست ہے، نیز حضور کی وفات کے بعد حضور کے توسل سے مانگنا حدیث اور اجماع سے ثابت ہے۔ ثابت ہے۔

ويستفاد من قصة العباس استحباب الاستشفاع بأهل الخير والصلاح وأهل بيت النبوة. (فتح الباري، الاستسقاء، زكريا ٢/ ٦٣٢، يروت قديم ٣/ ١٥١، عمدة القاري، كتاب الاستسقاء، باب سوال الناس الإمام، زكريا ٥/ ٢٥٦، يروت قديم ٣/ ٣٣)

أن رجلا كان يختلف إلى عشمان بن عفان رضى الله عنه في حاجة له فكان عشمان رضى الله عنه لا يلتفت إليه، ولا ينظر في حاجته، فلقي عثمان بن حنيف، فشكى ذلك إليه، فقال له عثمان بن حنيف: ائت الميضأة، فتوضأ، ثم ائت المسجد فصل فيه ركعتين، ثم قل: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبى الرحمة. (المعجم الصغير قديم: ١٠٤، جديد ١/ ٢٠٣، رقم: ٨٠٥، المعجم الكبير ٩/ ٣١، رقم: ٨٣٨، شفاء السقام ١٢٤، وفاء الوفاء ٢/ ٢٠٥، بحواله تسكين الصدور ٢٥٥) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

كتبه :شبيراحمد قاسمى عفاالله عنه ۱۲۷ مرشعبان المعظم ۲۰۰۹ هه (الف فتو ی نمبر: ۱۳۷۴/۲۵)

# نبی، صحابی پاکسی بزرگ کے فیل دعا ومناجات کرنا

سوال [۲۰]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں : کہ کیا قرآن وسنت سے ہمیں کسی نیک بزرگ صحابی حتی کہ نبی کے طفیل دعا ومناجات کی اجازت ہے یانہیں؟

المستفتى: شفق احرسيتا پورى

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: انبیاء کرام حفرات صحابه اورنیک لوگوں کے توسل سے دعا کرنا جائز ہے، جبیبا کہ بخاری شریف کی صحیح روایت سے صالح اعمال کے توسل سے دعا کرنا اور پھراس کا قبول ہونا ثابت ہے۔

عن ابن عمر -رضي الله عنهما - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون، إذ أصابهم مطر، فأووا إلى غار، فانطبق عليهم. (بخاري، باب حديث الغار ٢/٣٥٤، رقم: ٣٣٤٤٦، ف: ٣٤٤٦، مسند البزار ٢١/ ٢٩٠، رقم: ٩٤٩٨)

قال أبوبكر: علمني النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء، قال: قل: اللهم إني أسئلك بمحمد نبيك، وبإبراهيم خليلك، وبموسى نجيك، وعيسى روحك وكلمتك، وبتوريت موسى وإنجيل عيسى، وزبور داؤد وبفرقان محمد، وكل وحي أوحيته وقضاء قضيته، وأسئلك بكل اسم هو لك أنزلته في كتابك أواستأثرت به في غيبك، وأسئلك باسمك المطهر الطاهر وبالأحد الصمد الوتر وبعظمتك وكبريائك وبنور وجهك، أن ترزقنى القرآن والعلم، وأن تخلطه بلحمي ودمي وسمعي وبصري، وتستعمل جسدي بحولك وقوتك؛ فإنه لاحول ولا قوة. (حمع الفوائد، قديم ٢/ ٢٦٤، حواله رزين)

وقال الحافظ ابن حجر: ويستفاد من قصة العباس استحباب الاستشفاع بأهل الخير والصلاح، وأهل بيت النبوة. (فتح الباري، كتاب الاستسقاء، زكريا ٢/ ٦٣٢، بيروت قديم ٣/ ١٥١) فقط والله سبحا نه وتعالى اعلم كتبه: شبيراحمد قاسمى عفاالله عنه حدرصفر ١٩١٩هـ (الف فق كانمبر: ٢٣٨/٣٣هـ)

اے اللہ! کرم فرمامحمرے واسطے یا رسول اللہ! کرم فرما بیئے اللہ کے واسطے

سےوال [۱۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسلہ ذیل کے بارے میں: کہ ایک شخص جو منصب امامت پر فائز ہے، بعد نماز فجر منجملہ دعائیہ کلمات اور عبارت کے ذیل کی خط کشیدہ عبارات سے بھی دعا مانگتا ہے:

اے اللہ! کرم فرما محمد کے واسطے ہے یارسول اللہ! رحم فرمایئے اللہ کے واسطے (۱) کیا خط کشیدہ عبارت کے ذریعہ دعا مانگنا شرعاً درست ہے؟

(۲) کیا خط کشیرہ عبارت کے ذریعہ دعاما نگناتو حید کے منافی ہے؟

(۳) کیاا<sup>س شخص</sup> کوامام بنانے میں شرعی حیثیت سے کوئی قباحت ہے؟ مدل اور تشفی

بخش جواب مطلوب ہے۔

المستفتى: محمرابوب ٹھا کردوارہ

#### باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: "ا الله! كرم فرما محمد كواسط"اس جمله ك ذريعه دعا ما نكنا جائز اورمسنون ہے۔ (متفاد: فاوی رقیمه الله ۵، إمداد الفتاوی زكريا ۴/ الله فتاوی محمود يوقد يم اله ۱۹ ، جديدو الجعيل اله ۵۷ ، كفايت المفتى قديم اله ۱۹۱)

قال السبكي: يحسن التوسل بالنبي إلى ربه، ولم ينكره أحد من السلف ولا الخلف. (شامي، كتاب الحظر والإباحة، فصل في البيع، مطبوعه كوئته ٥/ ١٨٠ كراچي ٣٩٧/٦، زكريا ٩/ ٥٦٩)

ومن آداب الدعاء تقديم الثناء على الله والتوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم يستجاب. (حجة الله البالغة ٢/٢)

''یارسول اللہ! کرم فرمائے اللہ کے واسط''اس جملہ سے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو حاجت روائی کرنے پر قادر اور حاضر ناظر سمجھتے ہوئے دعا ما نگنا موجب شرک اور حرام ہے۔ (متفاد: کفایت المفتی قدیم ۱۹۳٬۱۷۸٬۱۲۴/۱۹۳،جدیدمطول ۳۷۱/۳،جدید تشکین الصدور: ۴۱۱)

قال الله تعالى: وَمَنُ اَضَلُّ مِمَّنُ يَدُعُوُ مِنُ دُوُنِ اللَّهِ مَنُ لَا يَسُتَجِيبُ لَهُ اللهِ مَنُ لَا يَسُتَجِيبُ لَهُ اللهِ عَالَمَةِ وَهُمُ عَنُ دُعَآئِهِمُ غَافِلُونَ. [الأحقاف: ٥]

و في حديث طويل: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله. (ترمذي، صفة القيامة، باب بلا ترجمة، النسخة الهندية ٢/ ٧٨، دارالسلام، رقم: ٢٥١٦، المعجم الأوسط، دارالفكر بيروت ٤/ ١٢٠، رقم: ٤١٧)

أن الناس قد أكثروا من دعاء غير الله تعالىٰ من الأولياء الأحياء منهم

والأموات وغيرهم، مثل يا سيدي فلان أغثني، وليس ذلك من التوسل المباح في شيء ..... وقد عده أناس من العلماء شركا. (روح المعاني،

سورة المائدة تحت الآية: ٣٥، زكريا جلد: ٤، جزء: ٥/ ١٨٨)

والتفصيل في المسئلة: أن التوسل بالمخلوق له تفاسير ثلاثة: الأول: دعائه واستغاثته كديون المشركين وهو حرام إجماعا..... والثاني: طلب الدعاء منه، وهذا جائز فيمن يمكن طلب الدعاء منه، ولم يثبت في الميت بدليل، فيختص هذا المعنى بالحي. والثالث: دعاء الله ببركة هذا المخلوق المقبول، وهذا قد جوزه الجمهور. (بوادر النوادر، إداره اسلاميات لاهور، ص: ٧٠٦-٧٠٨)

لہذا اس قتم کے جملوں سے دعاما نگئے سے باز رہنا واجب ہے۔اور امام صاحب پر اس عمل کوترک کر کے تائب ہوجا نالا زم ہے۔

(۱) خط کشیدہ عبارت: (یارسول اللہ! کرم فرمایئے اللہ کے واسطے) کے ذریعہ دعا مانگنا جائز نہیں ہے۔

(۲) حاضروناظراورحاجت روائی کے عقیدہ سے دعاما نگنا تو حید کے منافی ہے۔

(۳) اگرتوبه کرکے باز آ جائے تو بلا کراہت نماز درست ہے، ورنہ وہ امامت کے

لاکُق نہیں، اس کے بیتھیے نماز بڑھنا مکروہ تحریمی ہے۔ (مستفاد: احسن الفتاوی زکریا ۳/ ۲۹۰، کفایت المفتی قدیم ۱/۱۲۴،۸۱۱، جدید زکریا /۲۲۲،۲۱۲، جدید زکریا مطول ۱/ ۱۷۲، فقاوی محمود بیرقدیم ۵/ ۲۸۰، جدید ڈابھیل ۲/ ۹۵ تا۱۰۴)

قال الرملي: ..... إن كراهة تقديم الفاسق والمتبدع كراهة التحريم. (منحة الخالق، كتاب الصلاة، باب الإمامة، زكريا ١/ ٦١١، كوئته ١/ ٩ ٢٤، حلبي كبير،

كتاب الصلاة، فصل في الإمامة، لاهور، أشرفيه ٥١٣، هداية، أشرفي ديوبند ١٢٢١، شامي زكريا ٢/ ٢٩٩، كراچي ١٢٣١)

وما نقل عن بعض السلف من المنع عن الصلوة خلف المتبدع،

ف محمول عملى الكراهة إذ لا كلام في كراهة الصلوة خلف الفاسق و المبتدع. (شرح عقائد، نعيميه ١٥٥ - ١٦٠ حلبي كبير، كتاب الصلاة، فصل في الإمامة، لاهور ١٤٥) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمدقاسی عفاالله عنه ۱۳۰۷رنچ الاول ۴۰۸۱ (الف فتو کی نمبر:۵۷۲/۲۳)

### صاحب قبرسے دعا کی درخواست کرنا کیساہے؟

سوال [٦٢]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسلہ ذیل کے بارے میں: کہ صاحب قبر سے بیہ کہنا کہ میرے لئے دعا کردو، کیا بیشرک ہے؟ اے اللہ! میری دعا اس بزرگ کے فیل سے قبول فر ماضیح کونسا جملہ ہے؟

المستفتى: محمراغب نيإلى

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: صاحب قبرت يه بهنا" تم مير لئے دعا كردؤئيه شرك قونهيں ہے؛كين بنص حديث صحيح نهيں ہے؛اس لئے كه صاحب قبر نہ تو كسى كوفع پہنچا سكتا ہے، نہ بى اپنے لئے كچھ كرسكتا ہے، نہ دوسرے كے لئے كچھ كرسكتا ہے۔

عن أبي هريرة أن سول الله صلى عليه وسلم قال: إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له. (مسلم، باب ما يلحق الإنسان في الثواب بعد وفاته، النسخة الهندية ٢/ ١٤، بيت الأفكار، رقم: ١٦٣١، السنن الكبرى للبيهقي، حديد ٩/ ٩٨٩، رقم: ١٢٩٠، مسند دارمي، دار المغني بيروت ١/ ٤٦٢، رقم: ٧٨٥)

ہاںالبتۃاس طریقہ سے دعا کرنا کہ''اےاللہ! میری دعا فلاں بزرگ کے فیل میں قبول فرما'' جائزاور دست ہے۔ وبعدهذا كله: أنا لا أرى بأسا في التوسل إلى الله تعالى بجاه النبي صلى الله عليه وسلم عند الله تعالى حيا وميتا الله عليه وسلم عند الله تعالى حيا وميتا الله عليه وسلم لا بأس به أيضا، إن كان المتوسل بجاهه مما علم أن له جاها عند الله تعالى كالمقطوع بصلاحه وو لايته. (روح المعاني زكريا، سورة المائدة: ٣٥-٣٥، ١٨٧/٤)

وأن التوسل بالنبي وبأحد من الأولياء العظام جائز، بأن يكون السوال من الله تعالى، ويتوسل بوليه ونبيه صلى الله عليه وسلم. (إمداد الفتاوى زكريا ٦/ ٣٢٧)

عندنا وعند مشايخنا يجوز التوسل في الدعوات بالأنبياء والصالحين من الأولياء والصديقين والشهداء في حياتهم وبعد وفاتهم. (المهند على المفند بحواله محموديه دُّابهيل ٢١/٨٨)

عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عمه عثمان بن حنيف، أن رجلا كان يختلف إلى عثمان بن عفان – رضي الله عنه – في حاجة له، فكان عثمان لا يلفتت إليه، ولا ينظر في حاجته، فلقي عثمان بن حنيف، فشكا ذلك إليه، فقال له عثمان بن حنيف: ائت الميضأة فتوضأ، ثم ائت المسجد فصل فيه ركعتين، ثم قل: اللهم إني أسئلك وأتوجه إليك بنبينا محمد حصلى الله عليه وسلم – نبي الرحمة يا محمد إني أتوجه بك إلى محمد من فقضى لي حاجتي. (المعجم الصغير للطبراني ٢/٦، وقم: ٨٠٥، وبمعناه في المعجم الكبير للطبراني، دار احياء التراث العربي بيروت ٩/ ٣١، رقم: ٨٠٥) فقط والترسيحا نه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۷/۲۲۳/۱۵ھ

کتبه:شبیراحمدقاتمی عفاالله عنه ۷/۷۲۳/۱۵ (الف فتویل نمبر:۳۲/ ۳۷/۷۷۷)

## مزارات کا سفراوراولیاءاللہ کے وسیلہ سے دعا تیں مانگنا

سوال [۱۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ زید ہزرگان دین کے مزاروں پر وقتاً فو قتاً حاضری دینے کے لئے جایا کرتا ہے، کیا قصداً کسی مزار کے لئے سفر کر کے جانا جائز ہے اور وہاں جاکران کے وسیلہ سے کوئی منت مانگنا جائز ہے یانہیں؟ یا اس طرح کہنا (صاحب قبرسے) کہ' آپ اللہ کے ہرگزیدہ بندے ہیں، اللہ تعالی سے میری سفارش کر دیجئے کہ میرا فلاں کام ہوجائے'' جائز ہے یانہیں؟

المستفتى: شمس الرحمن مرادآباد

#### باسمه سجانه تعالى

البحواب و بالله التوفیق: خلاف شرع امور کاار تکاب نه کیاجائے،اگر مزار بہت زیادہ دور ہے یادوسرے ملک میں ہے اور صرف اس کی زیارت ہی مقصود ہے کوئی دوسری دینی یا معاشی ضرورت نہیں ہے، تو اس کی شرعاً گنجائش نہیں ہے؛ البتہ اگر اپنے ملک میں ہے اور بہت زیادہ صرفہ کا باعث بھی نہیں ہے، تو اسی صورت میں زیارت کے لئے سفر کی شرعاً اجازت ہے۔ (متفاد: قادی محمودیہ قدیم ا/۱۲۳ ، جدید دا جسل ۲۰۰۸)

عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله عَلَيْكِهُ قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فقد أذن لمحمد في زيارة قبر أمه، فزوروها؛ فإنه تذكر الآخرة. (سنن الترمذي، الجنائز، باب ماجاء في الرخصة في زيارة القبول، النسخة الهندية ٢/٣٠١، دارالسلام، رقم: ٤٥٠١، مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم، بيروت ١/ ٢٧١، رقم: ٣٣٧١، المصنف لابن أبي شيبة، كتاب الجنائز، باب من رخص في زيارة القبور، مؤسسة علوم القرآن بيروت ٧/ ٣٦٧، رقم: ١٩٣١)

اولیاءکرام اور بزرگان دین کواپنی دعاؤں میں وسیلہ بنانا جائز ہے ،خواہ مزار پر جاکر دعاکریں یا گھر پررہ کر۔ (مستفاد: امدادالفتاوی زکریا ۵/۳۳۹، فرآوی رشیدیہ قدیم:۱۳۲، جدید زکریا: ۲۹)

أن التوسل بجاه غير النبي صلى الله عليه وسلم لا بأس به أيضا، إن كان المتوسل بجاهه مما علم أن له جاها عند الله تعالى كالمقطوع بصلاحه وولايته. (روح المعاني زكريا، سورة المائدة: ٣٣-٣٥، ٤/ ١٨٧)

قبر کے پاس جا کر کہنا کہ'' آپ میری اللّٰہ تعالیٰ سے سفارش کر دیجئے'' شریعت سے ثابت نہیں ہے؛ بلکہ بدعت ہے۔( متفاد: فآوی رشیدیہے۵۔ ۵۸)

وفي حديث طويل: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله. (مسند أحمد بن حنبل ١/ ٣٠٣، رقم: ٢٧٦٣) وقط والله عالى اعلم

کتبه بشبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۲۱ رجما دی الاولی ۱۳۱۷ه (الف فتویل نمبر:۲/ ۴۸۲۸)



### ٦/ باب ما يتعلق بالارتداد

# كا فر،مرتد، زنديق،منافق اورفاسق كسي كهتيه بين؟

سوال [۱۴]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: (۱) کافر کسے کہتے ہیں؟ (۲) مرتد کسے کہتے ہیں؟ (۳) زندیق کسے کہتے ہیں؟ (۴) منافق کسے کہتے ہیں؟ (۵) فاسق کسے کہتے ہیں؟ پانچوں کی الگ الگ تعریف کر کے اصطلاحی فرق واضح کریں اور ہرایک کا حکم شرعی بھی بیان فرما دیں۔ المستفتی: عبیداللہ قائی ، تدریب الافقاء مدرسہ شاہی ہمرادا باد

#### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: (۱) كافر: الشخص كوكهاجا تا ہے، جو ان چيزوں كا انكار كرے جس كو نبى كريم صلى الله عليه وسلم نے الله كی طرف سے لا كر امت كے سامنے پیش كيا ہے۔عبارت ملاحظہ فرمائے:

وفي الشرع: إنكار ما علم بضرورة مجيء الرسول به. (بيضاوي، تحت الآية: ان للذين كفروا ١/ ٢٣)

اوربعض علاء نے اس طرح بھی تشریح کی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے اللہ کی طرف سے جو ضروریات وین کو لا کرامت کے سامنے پیش کیا ہے، ان میں سے کسی ایک کے انکار سے بھی کا فر ہوجاتا ہے۔

إنكار شِيء من أمور الدين مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم.

اور کفر کا حکم اخروی میہ ہے کنفس کفر موجب دخول جہنم ہے۔

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ اَنُ يُشُرَّكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُوُنَ ذَٰلِكَ لِمَنُ يَشَآءُ. [سورة

وَالَّـذِيُـنَ كَـفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَـئِكَ اَصُحَابُ النَّارِ خَالِدِيُنَ فِيهَا.

[سورة التغابن: ١٠]

(۲) **مسرقد**: الشخص کوکہا جاتا ہے جواسلام اور ہدایت کی نعمت خداوندی سے بہرہ ور ہونے کے بعد پھر کفر والحاد کی طرف چلاجائے۔

والموتد: الراجع عن دین الإسلام إلى الكفر. (لغة الفقهاء كراچى/٢١)
اورمرتد كاحكم شرعی به ہے كه مرتد ہوتے ہى اس كی ساری املاك اس كی ملكيت
سے نكل جائيں گی اور حالت اسلام میں كمایا ہوا مال اس كے مسلمان ورثاء میں تقسیم
ہوجائے گا۔ اور حالت ردت كی كمائی بیت المال میں بطور فئی داخل كردی جائے گی ، نیز
مرتد كومجوس كرليا جائے گا اور تين دن تك ارتدا دسے رجوع كرنے كی مہلت دی جائے
گی ، اگرتین دن كے اندرارتدا دسے باز آكر دوبارہ اسلام قبول نه كرے تواس پر اسلامی
ممالك میں حدارتدا دجاری كی جائے گی۔

أما ميراث المسلم من المرتد ..... قال الثوري وأبوحنيفة: ما اكتسبه في الردة لبيت المال، وما اكتسبه في الإسلام فهو لورثته المسلمين. (حاشية ترمذي ٢/ ٣١)

إذا مات المرتد على ارتداده ..... فما اكتسبه في حال إسلامه، فهو لو ثته المسلمين، وما اكتسبه في حال ردته يوضع في بيت المال، هكذا حكمه عند أبي حنيفة، وفي هامشه: هذا أفضل في حكم المسلم إذا ارتد عن الإسلام، وحكمه أنه عرض الحاكم عليه الإسلام استحبابا على المذهب لبلوغه الدعوة، وتكشف شبهة، ويحبس وجوبا، وقيل: ندبا ثلاثة أيام إن استمهل، أي طلب المهلة، وإلا قتله من ساعته لحديث من بدل دينه فاقتلوه. (حاشية شريفيه/ ١٤٠٠)

(س) ذنديق: و شخص ہے جودين پر سي بھي طرح قائم ندر ہے اور كفر كاكام

کرتا رہے۔اور جب اس کی گرفت کی جائے تو تاویل کرے یا تو بہ کرے،اس کے بعد پھرویسے ہی کام کرتارہے۔

الزنديق: هو من لايتدين بدين، وأما من يبطن الكفر والعياذ بالله، ويظهر الإسلام فهو منافق، ويجب أن يكون حكمه في عدم قبولنا تو بته كالزنديق؛ لأن ذلك في الزنديق لعدم الإطمئنان إلى ما يظهر من التو بة إذا كان قد يخفى كفره الذي هو عدم اعتقاده دينا. (البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كوئنه ٢/٢٦، زكريا ٥/٢١٢)

احناف کے نزدیک زندیق کا حکم کیہ ہے کہ اگر سچی توبہ کرکے دین پر قائم ہوجائے تواس کی توبہ شرعاً اور قانوناً قبول مجھی جاءگی۔

والزنديق إذا تاب بعد القدرة عليه ..... عن أبي حنيفة وأبي يوسف، وحكى ابن المنذر عن علي بن أبي طالب يستتاب. (محموعه رسائل ابن عابدين، ثاقب بكدُّيو ديو بند ١/ ٣٢١)

(٣) منافق: وه خص بج جواسلام ظاهر كر اور باطن مين كفر چه يائر كه المنافق: الذي يظهر الإسلام ويبطن الكفر. (لغة الفقهاء، كراچى / ٢٦٤) اوراس كى توبة بول هو نے نه هو نے ميں اس كا حكم زنديق كى طرح ہے۔ أما من يبطن الكفر و العياذ بالله، ويظهر الإسلام فهو منافق، ويجب أن يكون حكمه في عدم قبولنا تو بته كالزنديق. (البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كو ئنه ٢ / ٢٦ / ، زكريا ٥ / ٢١٢)

(۵) **فساست**: و شخص ہے جواسلام کاعقیدہ رکھتا ہواور بالقصد گناہ کبیرہ کا ارتکاب کرتا ہواور تو بہنہ کرتا ہو۔

الفسق، ارتكاب الكبائر قصدا، أو الإصرار على الصغائر بغير تأويل. (لغة الفقهاء، كراچي ص: ٣٤٦)

الفسق في اللغة: الخروج، وفي إصطلاح الشرع: يطلق على من ارتكب الكبيرة، أو أصر على الصغيرة ما لم يتب. (تفسير مظهري، زكريا ٩/ ٤٦) فقط والدّسجا نه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۳۷۳ بر۲ ۱۳۳ ه

کتبه:شبیراحمدقاتمی عفاالله عنه ۱۳۳۷ هفرالمظفر ۱۳۳۷ ه (الف فتو کی نمبر:۱۱۹۰۲/۴۱)

# ایک احتمال بھی مؤمن ہونے کا ہوتو تکفیر کا حکم

سے ال [٦۵]: کیا فر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ زید کا کہنا ہے ہے کہا یک مولا نا پر ۹۹ فتو کی کفر کے ہیں اور ایک فتو کی مومن ہونے کا ہے، تو کیاوہ عالم صاحب کا فر ہیں یا مؤمن ؟

#### باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: كتابول مين يمسئله موجود ہے كه جس شخص كاندر ۹۹ راحة ال كفر كے ہوں اور ايك احتمال بھى مسلمان ہونے كا ہوتواس كومسلمان ہى كہنا بہتر ہے، اسے كافرنہيں كہاجائے گا۔

أن المسئلة المتعلقة بالكفر إذا كان لها تسع وتسعون احتمالا للكفر، واحتمال واحد في نفيه، فالأولى للمفتي والقاضي أن يعمل بالاحتمال النافي. (شرح فقه أكبر، أشرفي بكذبو ١٩٩)

الكفر شيء عظيم فلا أجعل المؤمن كافرا متى وجدت رواية أنه لا يكفر انتهى، ثم قال: والذي تحرر أنه لا يفتي بكفر مسلم إن أمكن حمل كلامه على محمل حسن أو كان في كفره اختلاف ولو رواية ضعيفة. (رسم المفتى، قديم ٨٣، دارالكتاب ١٣٢-١٣٣، رسائل ابن عابدين، ثاقب بكدّبو ١/٣٣)

إذا كمان في المسألة وجوه توجب التكفير ووجه واحد يمنع التكفير تحسينا للظن التكفير، فعلى المفتي أن يميل إلى الوجه الذي يمنع التكفير تحسينا للظن بالمسلم. (الفتاوى التاتارخانية، كتاب الأحكام المرتدين، الفصل الأول، زكريا ٧/ بالمسلم. (الفتاوى التاتارخانية، كتاب الأحكام المرتدين، الفصل الأول، وكريا ٧/ ٢٨، رقم: ١٧٧، رقم: ١٧٧، ومحمع البرهاني، المحلس العلمي ٧/ ٣٩٧، رقم: ١٧٧، محمع الأنهر، دارالكتب العلمية يروت ٢/ ٥٠١، ٥-٢٠٥)

كسي خض كوبلا وجه كافركها بهت برا گناه بـ حديث شريف مين آتا به كه جس شخص كوكافركها گياا گروه خض كافربين به تو كفركهنه واليهى كى طرف لوث جاتا بـ عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: إذا كفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما. (مسلم شريف، الإيمان، باب بيان حال إيمان من قال لأحيه: يا كافر، النسخة الهندية ١/ ٥٧، بيت الأفكار، رقم: ٢٠، مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم بيروت ٥ // ٢١٠ رقم: ٨٦١٨)

عن أبي ذر -رضي الله عنه- أنه سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول: لا يرمي رجل رجلا بالفسوق، و لا يرميه بالكفر، إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك. (بخاري، باب ما ينهى من السباب واللعن ٢/ ٩٣ ٨، رقم: ٥٨١، ٥٠ فضا كذلك. (بخاري، باب ما ينهى من السباب واللعن ٢/ ٩٣ ٨، رقم: ٥٨١، ٥٠ فضا والله سبحا نه وتعالى اعلم فن: ٥٠ ٢٠ مسند إمام أحمد ٥/ ١٨١، رقم: ٤ ، ٩١) فقط والله سبحا نه وتعالى اعلم كتبه بشيراحمد قاسمي عفا الله عنه المنابع الله عنه المنابع الله عنه عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه عنه الله عنه الله

دل میں ایمانیات سے متعلق کلام کرنے سے کیا آ دمی کا فر ہوجائے گا؟

سےوال [۲۷]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ اسلامی قوانین کا نفاذ دنیا میں ظہور پر ہوتا ہے، تو اگر کوئی شخص دل میں ایمانیات کے متعلق کلام کرے جس کواگر زبان سے ادا کرے تو کافر ہوجائے گا، تو کیا اس صورت میں عنداللہ کا فرہوجائے گا اور نکاح کا اعادہ ضروری ہوگا؟ نیز ایسا ہی كلام طن غالب كاورجه حاصل كرلة وشرعي حكم كياب؟

المستفتى: جميل احمر

#### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: اگردل مين ايي بات پيدا موجاتي جاورساتھ ساتھ نا گواری اور خدا کا خوف بھی ہوجا تا ہے، تو انشاء اللہ تعالیٰ ایسی صورت میں عنداللہ کوئی گناه نہیں ہوگا اور نہ ہی نکاح پر کوئی اثریڑے گا؛ بلکہ حدیث شریف میں اس طرح دل میں خیال آنے اوراس کونا گوار سجھنے کوعین ایمان کہا گیا ہے۔ حدیث شریف ملاحظہ فر مائے:

عن أبي هريرة –رضي الله عنه–قال: جاء ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فسألوه: إنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به، قال: وقد و جدتموه، قالوا: نعم، قال: ذلك صريح الإيمان. (صحيح مسلم، الإيمان، باب بيان الوسوسة، النسخة الهندية ١/ ٩٧، بيت الأفكار، رقم: ١٣٢)

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله تـجاوز لي عـن أمتي ما وسوست به صدرورها ما لم تعمل أو تكلم. (صحيح البخاري، كتاب الفتن، باب الخطأ والنسيان في العتاقة، والطلاق ونحوه ١/

٣٤٣، رقم: ٢٤٥٩، ف: ٢٥٢٨)

### جب تك كلام ياعمل نه كرے گا تو كوئى حكم لا گونه ہوگا۔

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال الله عز وجل: إذا هم عبدي بحسنة ولم يعملها، كتبتها له حسنة، فإن عملها كتبتها عشر حسنات إلى سبع مائة ضعف، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتها سيئة واحدة. (صحيح مسلم، الإيمان، <u>۴۷</u> •

باب بيان تجاوز الله عن حديث النفس .....، النسخة الهندية ٧٨/١، بيت الأفكار، رقم:

٨٢٨) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه :شبیراحمرقاسی عفااللّدعنه ۲۹ رر جب۱۳۱۲ه (الف فتو کی نمبر : ۲۷۷ • ۲۷۷)

# لاعلمی میں کلمہ کفر کہنے پرتجد بدایمان ونکاح لا زمنہیں

سوال [۲۷]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ زید عمر وآپس میں ہنسی فراق کی باتیں کررہے تھے، در میان گفتگوزید عمر و سے کہتا ہے کہ آپ (عمر و) ایسا کام کرتے ہیں جو خدا کو بھی نہیں معلوم ہے - العیا ذیاللہ - تو مسئولہ صورت میں کیازید اپناس کلام سے اسلام سے نکل گیا یا اسلام پر باقی ہے؟ تجدید ایمان و نکاح کی ضرورت ہے یا نہیں؟ ، زید نے ایسا جملہ اعتقاداً نہیں کہا۔ المستفتی: قاری عبد المؤمن استاذ جامعہ معراج العلوم سی سیر چیتا کی ہمبئی کھی

#### باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: كوئى بهى چزاللد كلم وقدرت سے باہر نہيں ہے، اس كو ہر ذرے ذرے كاعلم ہے؛ اس لئے اس عقيده كامنكر كافر ہوگا؛ كين زيد سے ندكوره جملہ جہال اور لاعلمى كى وجہ سے نكلا ہے، جيسا كه اس كے اعتقاد سے بھى معلوم ہوتا ہے؛ اس لئے اس كا مرتكب كافر تونہيں ہوگا؛ ليكن بہت بڑا گنهگار اور فاسق ہوگا، اس كوفوراً اپناس على سے شخت ندمت كے ساتھ تو به كر لينى چا ہئے اور آئنده اس طرح كى بدز بانى سے اجتناب كرے، تجديد كاح اور تجديدا يمان كى ضرورت نہيں۔ طرح كى بدز بانى سے اجتناب كرے، تجديد نكاح اور تجديدا يمان كى ضرورت نہيں۔ لا يَعُورُ بُن فَي اللّهُ مِنْ قَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْاَرْضِ وَلَا اَصْغَرُ مِن فَلِكَ وَلَا اَصْغَرُ مِن فَلِكَ وَلَا اَتُكِبُرُ اللّهِ فِي كِتَابِ مُبِينِ. [سورة السبا: ٣]

و لا يخرج عن علمه وقدرته شيء؛ لأن الجهل بالبعض والعجز عن البعض نقص، وافتقار إلى مخصص مع أن النصوص القطعية ناطقة بعموم العلم وشمول القدرة، فهو بكل شيء عليم وعلى كل شيء قدير. (شرح عقائد، نعيميه ديوبند/٤٣)

ومن تكلم بها (كلمة الكفر) مخطئا، أو مكرها لا يكفر عند الكل.

(البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كوئثه ٥/ ١٢٥، زكريا ٥/ ٢١٠)

وما كان خطأ من الألفاظ، ولا توجب الكفر، فقائله مؤ من على حاله، ولا يؤمر بتجديد النكاح، ولكن يؤمر بالاستغفار والرجوع عن ذلك والله أعلم. (المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، حديد، المحلس العلمي يسروت ٧/ ٣٩٩، رقم: ٩١٨٩، الفتاوى التاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الأول ٧/ ٢٨٣، رقم: ٤٩٦٠)

عن ابن عباس -رضى الله عنهما - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تجاوز الله عن أمتي الخطأ، والنسيان، وما استكر هو عليه. (المستدرك للحاكم، قديم ٢/ ٢١٦، حديد ٣/ ١٠٥٨، رقم: ٢٨٠١، سنن ابن ماحة، باب طلاق المكره والناسي، النسخة الهندية ٤٧ ، دارالسلام، رقم: ٣٤٠، مصحيح ابن حبان، دارالفكر ٦/ ٣٧٤، رقم: ٧٢ ٢٨) فقط والله بجانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمدقاسی عفاالله عنه ۷اررجب ۱۴۲۱ه (الف فتویل نمبر: ۲۸۴۰/۳۵)

## بلااراده زبان سے الفاظ كفرصا در ہونے كا حكم

سے ال [٦٨]: کیا فر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: کہ تین عالم آپس میں قادیانی کے مشدلات اور آیات قرآنیہ سے اپنے

مزعومات کے اثبات کا تذکرہ کررہے تھے کہ کس کس انداز ہے آیات کوتوڑ مڑور کراینے عقائد فاسدہ کوقرآنی آیات سے مدلل کرتا ہےاور ہر فرقہ اپنی دلیل قر آن سے ڈھونڈ نکالنے میں کامیاب ہوجاتا ہے، اسی ماحول میں گفتگو چل رہی تھی کہ ایک عالم نے اپنی زبان سے یوں ادا کیا کہ''اب تو مجھے اللہ کے بارے میں بھی شک ہوتا ہے کہ الیمی کتاب کیوں نازل کی جس سے ہرایک اپنی بات ثابت کردیتا ہے' رومیں کہہ گئے، بعد میں احساس ہوا کہ کہیں بیہ جملہ کفریہ تو نہیں نکل گیا۔ دوسرے دوموجود ہ عالم سے استفسار کرنے لگے کہ بھائی گفریہ جملہ تو نہیں کہہ دیا؟ ایک نے کہا کلمہ پڑھئے ، تو فوراً کلمہ پڑھا اورایمان مفصل دہرایا،تو کیا اس سے ارتدا دلازم آگیا اورارتدا د کی صورت میں اعمال سابقہ جط ہوجاتے ہیں، اس سلسلہ میں احادیث سے صراحت یا قریب بھراحت کے دلالة ثبوت کے ساتھ جواب مرحمت فرما کر پریشان حال کی بےاطمینانی دورفر مائیں۔ واضح رہے کہ اقوال علاءامت مختلف ہو سکتے ہیں اوران کا قول استدلا لی ہوگا ، جس میں غلطی کااحتمال ہے؛اس لئے نصوص سے جواب دیا جائے ، ورنہ ہم تو علماء کے ا قوال پراعتاد کر کے خوش فہمی میں رہ جائیں اور فی الحقیقت اعمال رخصت ہو چکے ہوں، نیز تسلی کے بجائے تحقیقی جواب سے نوا زیں کہ معاملہ دوسرے کی تکفیر کانہیں کہ تكفير ميں احتياط ہے كام ليا جائے؛ بلكہ مبتلا شخص بطور خودمستفتی ہے؛ اس لئے ٹھوس بنیادوں پرمبنی جواب دے کراحسان عظیم فر مائیں کہ بہت بے چین ہوں ،ارتداد کی صورت میں فرائض کی قضا بھی لازم ہوتی ہے یانہیں؟ا گرنہیں تو حیط اعمال کے کیامعنی

المستفتى: تبارك حسين دارالعلوم بها در تنج

#### اسمه سجانه تعالى

ہوئے؟ جواب باحوالہ کی ضرورت ہے۔

الجواب وبالله التوفيق: ارتدادنام جدين اسلام مين داخل مون كي بعد يا اسلام مين بيدا مون كي بعد مكلّف آدمي بالقصد اسلام سي نفرت

کر کے دین سے پھر جائے، اس کی وجہ سے سابقہ نیک اعمال رائے گاں ہوجاتے ہیں، مگر بعد میں ان کی قضالاز منہیں ہوتی۔

وما أدى من الصيامات والصلوات في إسلامه، ثم ارتد تبطل طاعاته لكن لايجب عليه قضاؤها بعد الإسلام. (قاضيخان، كتاب السير، باب الردة وأحكام أهلها، زكريا جديد ٤٣٣/٣، وعلى هامش الهندية، زكريا ٣/ ٥٨٣)

کیکن اگر سی سے بلاا را دہ الفاظ کفرید زبان سےصادر ہوجا کیں اور متنبہ ہونے پر فوراً توبہ کرلے تو ایسا شخص مرتد نہیں ہے اور ایسے شخص پر فو ری طور پر اپنے سرز دگناہ سے توبہ کرلینالازم ہے۔

وما كان خطأ من الألفاظ، ولا توجب الكفر، فقائله مؤمن على حاله، ولا يؤمر بتجديد النكاح، ولكن يؤمر بالاستغفار والرجوع عن ذلك والله أعلم. (الفتاوى التاتار حانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الأول، زكريا ٧/ ٢٨٤، رقم: ٩١٨٢، المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، المحلس العلمي ٧/ ٩٩٩، رقم: ٩١٨٣)

عن ابن عباس – رضى الله عنهما – قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تجاوز الله عن أمتى الخطأ، والنسيان، وما استكر هو عليه. (المستدرك للحاكم، قديم ٢/ ٢١٦، حديد ٣/ ١٠٥٨، رقم: ٢٨٠١، سنن ابن ماحة، باب طلاق المكره والناسي، النسخة الهندية ١/ ٤٤١، دارالسلام، رقم: ٣٤٠٢، صحيح ابن حبان، دارالفكر ٦/ ٣٧٤، رقم: ٨٢٢٧، مصنف عبدالرزاق ٦/ ٩٠٤، رقم: ١١٤١٦) ابن حبان، دارالفكر ت/ ٣٧٤، رقم: ١١٤١٨، مصنف عبدالرزاق ١/ ٩٠٤، رقم: ١١٤١١) ماحة، باب ذكر التوبة، النسخة الهندية / ٣١٣، دارالسلام، رقم: ١٥٢٤، المعجم الكبير للطبراني ١١/ ١٥٠، رقم: ١٨٢٨) كوائرة عن الياتخص واخل بهوجاتا الكبير للطبراني من الراده اور بخبري عن كلم يركفري فل جانے كے بعد فوراً

تو بہ کر لیتا ہے؛ اس لئے سائل پہلی صورت میں داخل نہیں؛ بلکہ دوسری صورت میں داخل ہے۔فقط واللہ سبحانہ وتعالی اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۲۷/۰۱/۱۹

کتبه بشبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۲۲ رشوال ۱۲۱۹ هه (الف فتو کی نمبر ۲۳۴/ ۵۹۰۹)

### ول میں خیال آئے کہ نماز کوئی چیز نہیں تو کیا حکم ہے؟

سوال [19]: کیافرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسّلہ ذیل کے بارے میں: کہ اگر کسی کے دل میں یہ خیال آئے کہ نما زکوئی چیز نہیں ہے، صرف اس طرح کے خیالات دل میں آئیں؛ لیکن نماز بھی پڑھے اور تمام احکام بھی ادا کرے، تو ان خیالات سے اس کے ایمان پرکوئی اثر ہوگا یا نہیں؟ اور ان خیالات سے بیخے کی کوئی تدبیر ہوتو تحریر فرمادیں۔

المستفتيه: رضيه بيكم ندرا چوك ،مرادآباد

#### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: جب وه تخص نماز پر هتا ہے اور دوسر به خین احکام بھی انجام دیتا ہے، پھراس طرح کے خیالات دل میں آنا یہ شیطانی وسوسہ ہے، اس سے ایمان زائل نہیں ہوتا؛ بلکہ و علی حالہ باقی رہتا ہے؛ البتہ ایسے خیالات دل میں لانا اور جمانا اچھی بات نہیں ہے اور ان خیالات سے بچنے کی تدبیر یہ ہے کہ جب دل میں ایسا خیال آجائے تو اللہ تعالی سے نادم ہوکر تو بہ کر لیا کر بے۔ (متفاد: فاوی محمود یہ قدیم ۲۸ سرا ۱۹۵۱)

عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله تجاوز لى عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تكلم. (بحاري، كتاب العتق، باب الحطأ والنسيان في العتاقة والطلاق و نحوه ١/ ٣٤٣، رقم: ٢٤٥٩، ف: ٢٥٢٨،

مسلم، كتاب الإيمان، باب تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر .....، النسخة الهندية

١/ ٧٨، بيت الأفكار، رقم: ١٢٧، مشكوة/ ١٨)

عن عبدالله قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة قال:

تلك محض الإيمان. (مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وحدها، النسخة الهندية ١/ ٧٩، بيت الأفكار، رقم: ١٣٣) فقط والتسجان وتعالى اعلم

رهم. ۱۹۱۱) نقط دانلد. می حفاالله عنه کتبه بشبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۲۱رجمادی الثانی ۱۳۲۱ه (الف فتو کی نمبر:۲۷۸۹/۳۵)

### ذہن میں برے خیالات اور شیطانی وسوسہ آنا

سوال [42]: کیافر ماتے ہیں علائے دین و مفتیان شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ ایک عورت جونہایت ہی دیندار، صوم وصلوۃ کی پابند ہے؛ کیکن کچھ عرصہ سے کچھ ذہنی خیالات اسے پریشان کرتے ہیں، مثلاً ذہن ود ماغ میں سوچتی رہتی ہے کہ قرآن کریم، نماز، روزہ، جج، زکوۃ وغیرہ یہ سب کوئی چیز نہیں ہیں اور یہ سب کرنا حرام ہے، سب بیکار چیزیں ہیں، جب کہ وہ قرآن کی تلاوت بھی کرتی ہے اور نماز بھی پڑھتی ہے، مگر مذکورہ خیالات کی وجہ سے نہایت ہی پریشان ہے، تو بہ واستغفار بھی کرتی ہے، مگر مدخون فراک مون فراک میں ان خیالات کی کیا حیثیت ہے، مگر مدخون فرما کرمنون فرما کیں، تا کہ ان خیالات سے محفوظ رہ سکوں یا کوئی دعاوغیرہ ہیں جس کویڑھ کرمطمئن رہ سکوں۔

المستفيه: نيلوفر بنت مطلوب حسين محلّه كثار شهيد، مرا دآبا و

#### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهيق: اس طرح كوهمى خيالات شيطانى وساوس ہوتے ہيں،اولاً توان خيالات كوز ہن ميں نہلائيں؛ليكن اگريه خيالات زياده

يريثان كرين، تو كثرت سي قوبه واستغفار كرين اور كثرت سي كلمه طيبه اور لاحق لريشي رباكرين ، مسكوله صورت مين ان خيالات كى وجه سي عند الله كسى قتم كى وا رو گيرنه بهوگى؛ اس لئه كوئى قكر نه كرين، الله معاف فر مائه گار (ستفاد: قادى تمودية يم ۱۵۲/۱۵۲۱) جديد اجميل ۱۹۲۱) عن أبسي هريس ق قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إن الله تجاوز الأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم يتكلموا أو يعملوا به. (مسلم، كتاب الإيمان، باب تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، النسخة الهندية الإيمان، باب الخطأ والنسيان في العتاقة والسلاق و نحوه ۱/ ۲۲، وقم: ۲۲، مند ۱۸ ۲۵، سنن نسائي، الطلاق، باب من طلق في نفسه، النسخة الهندية ۲/ ۲، ۱۸ دارالسلام، رقم: ۳۲، ۳۲، مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم بيروت ۱/ ۳۱، رقم: ۹۵، ۱۵، دارالسلام، رقم: ۳۲، ۳۲، مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم بيروت ۱/ ۳۱، رقم: ۹۵، ۱۵، دارالسلام، وقم: ۳۲، ۳۲، مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم بيروت ۱/ ۲۰، رقم: ۹۵، ۱۰

عن أبي هريرة قال: جاء ه أناس من أصحابه فقالوا: يا رسول الله! نجد في أنفسنا الشيء نعظم أن نتكلم به أو الكلام به ما نحب أن لنا وأنا تكلمنا به، قال: أو قد وجدتموه؟ قالوا: نعم، قال: ذاك صريح الإيمان. (أبوداؤد، الأدب، باب في رد الوسوسة، النسخة الهندية ٢/٧٩٦، دارالسلام، رقم: ١٦١٥، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وحدها، النسخة الهندية ١/٧٩٠، بيت الأفكار، رقم: ١٣٢)

عن عبدالله قال: سئل النبي صلى الله عليه و سلم عن الوسوسة، قال: تلك محض الإيمان. (صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب يبان الوسوسة في الإيمان، النسخة الهندية ١/ ٢٩، بيت الأفكار، رقم: ٣٣، السنن الكبرى للبيهقي، دارالفكر بيروت ٢٤٨/٩، رقم: ٢٣٢) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم كتبه شبيرا حمد قاسى عفاالله عنه الجواب صحيح:

ا جواب . احقر محد سلمان منصور پوری غفرله ۱۳۲۲/۵/۲ه

۲ر جمادی الاولی ۴۲۲ اھ (الف فتو کی نمبر :۳۵ /۴۷ ۲۰)

## كسى كوخدا كهني كاشرعي حكم

سوال [ا2]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ کسی جگہ پر تین آ دمی یا اس سے زیادہ بیٹے ہوئے تھے، بنسی مذاق ہور ہاتھا، دوران گفتگو ایک آ دمی و ہال سے اٹھا اور باہر چلا گیا یا فی لوگوں کو اس کے جانے کا پیتہ نہیں چلا، جب وہ واپس آیا تو ان کی نگاہ اس پر پڑی تبھی ایک آ دمی نے کہا کہ بھائی تم کوئی جن ہوکہ تہمارے خص نے کہا کہ 'دیخدا ہے'، جیسے ہی ہے جملہ اس کی زبان سے ادا ہوا ویسے ہی ایک حافظ قرآن جو وہاں موجود تھے، انہوں نے فوراً نعوذ باللہ من ذلک کہا، ساتھ ہی دوسرے لوگوں نے جو مہال موجود تھے، انہوں نے فوراً نعوذ باللہ من ذلک کہا، ساتھ ہی دوسرے لوگوں نے رہی ایسلامت رہا؟ اسی طرح اس کا نکاح سلامت رہایا نکاح بھی جاتا رہا؟ جب کہ اس نے بھی بھی کے ساتھ تو بہ واستغفار کرلیا ہے، آ دمی علم سے بہرہ ورنہیں ہے اوراس کی بیوی حمل سے ہے، یہ بتا نمیں کہ اگر نکاح اور ایمان دونوں جاتے رہیں تو دو بارہ نکاح بیوی حمل سے ہے، یہ بتا نمیں کہ اگر نکاح اور ایمان دونوں جاتے رہیں تو دو بارہ نکاح کرنے اور ایمان لانے کی کیاصورت ہوگی؟

دوسراسوال بیہ کے موجودلوگوں کے بارے میں کیا حکم ہے؟ ان کا ایمان اور نکاح جاتا رہایا سلامت رہا؟ اگران کا ایمان و نکاح دونوں جاتے رہے وان کے بارے میں کیا حکم ہے؟ المستفتی: محششا دعالم بیگم پوری کا ٹھ

#### باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: سوال نامه علوم ہوتا ہے کہ جولوگ وہاں موجود تھے، ان میں سے اکثر کم پڑھے لکھے تھے اور جو آ دمی چلا گیا تھا اس کے واپس آنے پرکسی کا میہ کہنا کہ تم کوئی جن ہو جو تہہارے جانے کا پیتے نہیں چلا، اس کہنے کی وجہ سے اس کے ایمان وعقیدہ پرکوئی اثر نہیں پڑے گا۔ اور دوسرے خص کا میہ کہنا کہ میہ العیا ذباللہ - خدا ہے، لگتا ہے کہ میر دید میں کہا ہے اور اس پر حافظ صاحب کا نعوذ باللہ

پڑھناا بنی جگہ درست ہے، اگر اس شخص نے تر دید میں بید لفظ کہا ہے تو اس کا مطلب بیہ ہے کہ خدا نہیں ہے؛ اس لئے کہ بیخدا ہے کہنا ایک شم کا سوالیہ جملہ ہے جوتر دید کے لئے ہوتا ہے، اثبات کے لئے نہیں، تو ایسی صورت میں اس کے ایمان پر اثر نہیں پڑھے گا، مگر اس طرح کی باتیں کرنا غلط اور نہایت نا مناسب ہیں؛ اس لئے تو بہ واستغفار کر لینا چاہئے اور سوال نامہ میں اس بات کی وضاحت ہے کہ سب نے تو بہ واستغفار کر لیا ہے؛ اس لئے اللہ کی ذات سے امید ہے کہ اللہ تعالی سب کی لغزشیں درگذر فرما دیں گے۔

عن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: التائب من الدنب كمن لا ذنب له. (سنن ابن ماجة، الزهد، باب ذكر التوبة، النسخة الهندية / ٣١٣، دارالسلام، رقم: ٢٥٠، المعجم الكبير للطبراني، داراحياء التراث العربي يبروت ١٠/٠٠، رقم: ١٠/٨١)

اور آئنده سے اس قتم كى فضول لغويات سے احتر از ضرورى تمجماكريں۔ سئل علي بن أحمد عن شاهد قال له الحاكم أو غيره كيف تعرف الله؟ فقال فى الجواب: أنت تعرف وأنا لا أعرف، فهل يكون ذلك علامة على كفره؟ فقال: إن كان يريد به العبارة باللسان استفهاما لا يكفر إن شاء

الله تعالىٰ. (تاتارخانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الخامس في المتفرقات، قديم ٥/

۰ ٤٧، زكريا ٧/٣٩٣، رقم: ١٠٥٢٣)

وما كان خطأ من الألفاظ، ولا توجب الكفر، فقائله مؤمن على حاله، ولا يؤمر بتجديد النكاح، ولكن يؤمر بالاستغفار والرجوع عن ذلك والله أعلم. (الفتاوى التاتارحانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الأول ٧/ ٢٨٤، رقم: ٢٩٤ ، ١، المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، حديد المحلس العلمي ٧/ ٣٩٩، رقم: ٩١٨٣) فقط والله سجانه وتعالى المم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۵/۴/۹۲۹ه

کتبه:شبیراحمدقاسی عفاالله عنه ۳ رر بیج الثانی ۱۳۲۹ه (الف فتوی نمبر :۹۵۴۳/۳۸)

### الله تعالى كى شان ميں نازيباالفاظ كهنا

سوال [27]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہزید کے چپل کم ہو گئے تو عمر نے زید سے کہا: اللہ اور دےگا، تو زید نے کہا اللہ کیا گدھے کی گانڈ میں سے دے گا (العیاذ باللہ) مہر بانی فرما کر قرآن وحدیث کی روشنی میں تسلی بخش جواب دیں۔

المستفتى: حاجى *لطيف احمد* 

#### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: یاللاتالی کساتھ بهوده انداز سے گتافی به ، جوموجب کفر ہے ، زیر پرلا زم ہے کہ فوراً اس فعل شنیع سے توبہ کر کے باز آ جائے۔

یکفر إذا و صف الله تعالیٰ بما لایلیق به . (هندیة ، الباب التاسع في أحکام المسرتدین ، زکریا جدید ۲/ ۲۷ ، قدیم ۲/ ۵۸ ، الفتاوی التاتار خانیة ، کتاب أحکام المسرتدین ، الفصل الثانی ، زکریا ۷/ ۲۸ ، وقم: ۷۹ ، ۱ ، البحر الرائق ، کتاب السیر ، المسرتدین ، زکریا ۵/ ۲۰ ، کوئٹه ۵/ ۲۰ ، المحیط البرهانی ، کتاب السیر ، الفصل الثانی والأربعون جدید المحلس العلمی ۷/ ۹۹ ، رقم: ۱۸ ۹ ، محمع الأنهر ، کتاب السیر والجهاد ، دارالکتب العلمیة بیروت ۲/ ۶ ، ۵) فقط والله سبحان وتعالی اعلم کتاب السیر والجهاد ، دارالکتب العلمیة بیروت ۲/ ۶ ، ۵) فقط والله سبحان وتعالی اعلم کتاب السیر والجهاد ، دارالکتب العلمیة بیروت ۲/ ۶ ، ۵) فقط والله سبحان وتعالی اعلم کتاب السیر والحهاد ، دارالکتب العلمیة بیروت ۲/ ۶ ، ۵) فقط والله سبحان مقور پوری غفرله کتاب السیر والف فتو کی نمبر: ۱۳۸۲ ۱۳۵ هم سلمان منصور پوری غفرله (الف فتو کی نمبر: ۳۳۸ ۲/۱۳ الله و ۱۳۳۸ ۱۳۱۱ هم ۱۳۲۸ ۱۳۲۸ ۱۳۵ هم ۱۳۵

### اللّٰدُو پھر بھی چین نہیں آیا

**سے ال** [۳۷]: کیا فر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل

کے بارے میں: کہ زید نے عیدالاضی کے دن عیدگاہ میں تقریر کرتے ہوئے حضرت ابراہیم علیہ الصلاۃ والسلام کے امتحانات اور آزما کثوں کا تذکرہ کیا ، بعض آزما کشوں کو بیان کرنے کے بعداس نے کہا کہ 'اللہ کو پھر بھی چین نہیں آیا'' یہ جملہ کہہ کر مزید امتحانات کاذکر کیا، تو دریا فت طلب امریہ ہے کہ یہ جملہ 'اللہ کو پھر بھی چین نہیں آیا'' کہنا شرعاً کیسا ہے؟ اور قائل کے متعلق کیا تھم ہے؟ کیا اس پرتو بدواستغفار لازم ہے یا نہیں؟ المستفتی: محمود اللہ ماکن ڈھکیا امروبہ المستفتی: محمود اللہ ماکن ڈھکیا امروبہ

#### باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: الله كي طرف ايسالفاظ منسوب كرنے سے ايمان كے خطرہ ميں پڑنے كا انديشہ ہے۔العياذ بالله يه كہا جائے كه 'الله كو پھر بھى چين نہيں آیا' يہ الفاظ الله تعالى كوظم وستم كي طرف منسوب كرنے كے مرادف ہے؛ اس لئے سے دل سے توبہ كرنالازم ہے۔ ہنديميں ہے:

قال أبو حفص رحمه الله تعالى: من نسب الله تعالى إلى الجور فقد كفر كذا في فصول العمامية، رجل قال: يا رب اين ستم مسند، قال بعضهم: يكفر، والأصح أنه لايكفر. (هندية، الباب التاسع في أحكام المرتدين، زكريا قديم ٢/ ٢٥٢، تاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الرابع، قديم ٥/ ٢٦٤، زكريا ٧/ ٢٨٩، رقم: ١٠٥١، ٢١٥١) فقط والله سبحا نه وتعالى المم كتبه: شبيراحمد قامى عفاالله عنه الجواب صحح: الجواب عنه الجواب عنه الجواب عنه المجارى عنه له احقر محمد سلمان منصور لورى غفر له احتمام المرابع، هنه المجارى الهم المناب منصور لورى غفر له المناب المنصور لورى غفر له المناب الم

. احقر مجرسلمان منصور بوری غفرله ۱۲/۱۲/۴۱ه

"خدازنا كرسكتاب"كهنا (العياذ بالله)

(الف فتو ی نمبر: ۵۴۷۳/۳۸)

سوال [۲۵]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ زید کہتا ہے کہ خدا تعالیٰ زنا کرسکتا ہے، بکر کہتا ہے ہیں کرسکتا ہے، ان

دونوں میں کس کا کہنا تھے ہے اور زید وبکر پر کس طرح کا گناہ ہے؟ کوئی گناہ جھوٹا یا بڑا ہوتا ہے؟ یاکسی پر کفرعا کد ہوتا ہے۔

المستفتى: تخسين خان سكندرآبا دبلندشهر

### الجواب وبالله التوفيق: خداتعالى"احد صمد لم يلدولم

و یولد" بھی ہےاور''ان اللہ علی کل شیء قدید "بھی ہے۔اللہ تعالٰی کی شان میں اس طرح مغلظ با توں کو منسوب کرنے والا اپنے ایمان کی حفاظت کرے۔

إذا وصف الله تعالى بما لا يليق به ..... يكفر. (المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، المجلس العلمي بيروت ٧/ ٩٩٩، رقم: ٩١٨٤، هندية، الباب التاسع في أحكام المرتدين ٢/ ٢٥٨، حديد زكريا ديوبند ٢/ ٢٧١، البحر الرائق،

كتاب السير، باب أحكام المرتدين، زكريا ٥/٢٠٢، كوئته ٥/ ١٢٠، مجمع الأنهر،

كتباب السير والجهاد، حديد ٢/٤ ٥٠، الفتاوى التاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين،

الفصل الثاني، زكريا ٧/ ٥ ٢٨، رقم: ٩٧ ١ ٠٤) **فقط واللّدسبحا نه وتعالى اعلم** كتبه : شبيرا حمر قاسمي عفاالله عنه المجاب

الربيخ الثاني ۱۳۱۸ه اه احقر محمد سلمان منصور پورې غفرله (الف فتو کانمبر:۲۳۲/۳۳۳) ۲۴۲۸ (۱لف فتو کانمبر ۲۳۲/۳۳۳) ه

الله تعالیٰ کی شان میں بے ہودہ الفاظ کہنا

سوال [24]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ بعد نمازعشاء جب مسجد سے نمازی حضرات باہر نکلے توزید کی چپلیں غائب تھیں؛ لہذا زیدا پنی جو تیوں کے غائب ہونے کی وجہ سے اول پھول بک رہاتھا، کردوسر نے نمازی نے زید سے کہا کہ' اللہ دےگا' اس پرزید نے کہا کہ:'' کیا اللہ گاٹلہ مراکر دیگا'' (العیاذ باللہ ) ازروئے شرع زید کا س کفریہ جواب برایمان باقی رہایا نہیں؟

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: زيرنا الله تعالى كاذات اقدس ميس خت

بیہودہ انداز سے اہانت کا جملہ استعال کیا ہے، جوموجب کفر ہے، اس پر لازم ہے کہ فوراً اینے قول شنیع سے تو بہ کر کے بازآ جائے اورا حتیا طأتجدید نکاح بھی کرے۔

يكفر إذا وصف الله تعالىٰ بما لا يليق به. (المحيط البرهاني، كتاب السير،

الـفـصـل الثانـي والأربـعون، المجلس العلمي بيروت قديم زكريا ٧/ ٩٩٩، رقم: ٩١٨٤، هندية ٢/ ٢٥٨، حديد زكريا ديو بند ٢/ ٢٧١، البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام الـمرتـدين، زكريا ٥/ ٢٠٢، كوئته ٢/ ١٢٠، مجمع الأنهر، دارالكتب العلمية بيروت ٢/

٤ . ٥، الفتاوي التاتارخانية ٧/ ٢٨٥، رقم: ١٠٤٩)

وما فيه خلاف يؤمر بالإستغفار والتوبة وتجديد النكاح.

المختار مع الرد المحتار، باب المرتد، كراچي ٤/ ٢٤٧، زكريا ٦/ ٩٠-٣٩١)

وإن كانىت نيتـه الـوجه الذي يوجب التكفير لا ينفعه فتوى المفتي، ويؤمر بالتوبة والرجوع عن ذلك، وبتجديد النكاح بينه وبين امرأته.

(المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، المجلس العلمي ٧/ ٩٧، وقم:

وماكان في كونه كفرا اختلافا، فإن قائله يؤمر بتجديد النكاح وبالتوبة والرجوع عن ذلك بطريق الاحتياط. (الفتاوي التاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الأول ٧/ ٢٨٤، رقم المسئلة: ٩٦ ١٠٤، المحيط البرهاني المجلس العلمي ٧/ ٩ ٣٩، رقم: ٩١٨٣) فقط والتُّدسيحا نه وتعالي اعلم

كتبه بشبيراحر قاسمى عفااللدعنه ٢٨ رر بيع الأول ١٣١٧ه (الف فتوی نمبر:۳۳۸۴/۲۹)

### الله ورسول كي شان ميس گستاخي كرنا

سوال [٢ ٤]: كيا فرماتے ہيں علمائے دين ومفتيانِ شرع متين مسكه ذيل کے بارے میں: کہ یعقوب نے اپنے دا ماد سے بیاری کی حالت میں کہا کہ بھینسہ کا گوشت کم کھایا کرو،تو حافظ اشتیاق صاحب نے کہا: کیامرا دہے؟ دوبارہ دہرایا،تو محمہ یعقوب نے کہا کہ ہم حرام نہیں بتاتے ہیں، پھرتیسر ٹے تحص عظیم اللہ نے کہا:اگر بھینسہ كا گوشت حرام ہوتو ہم بھی نہ کھا ئىیں،تو یعقوب نے کہا ہماری بات میں لقمہ زیا دہ نہ دیا كرو، پيرمجمه يعقوب مسجد سے اپنے گھر چلے آئے، پير يعقوب نے لڈن کو چندہ كرنے کے لئے بلایا تولڈن نے کہا یہاں آؤاس وفت موقع برصا برموجود تھے، صابر نےان ہے کہا کہ بعقوب نے کہا ہے کہ بھینیہ کا گوشت حرام ہے، پھر یعقوب نے لڈن سے کہا کہ جہاں چلناہے وہاں چلو، باتوں میں نہ پڑو، پھر میں نے یعقوب سے پوچھنا شروع کیااور کہا کہ کیاتم کسی مولوی کی بات نہیں مانو گے؟ تو یعقوب نے کہا کہ''اسی گھڑی کوئی نبی اتر آئے تو ہم نہ مانیں گے،اورا گراللہ یہاں کہددیں تو نہ مانیں گے'' اس پرلڈن نے کہا تو بات ختم ہے،صابر نے کہا کہ ہم کہدر ہے تھے کہ مانیں گےنہیں ، اب معلوم پیرنا ہے کہ مٰدکورہ واقعہ میں کن کن لوگوں پر کفر لا زم ہے،ایسے مخص کے بارے میں شریعت کا کیا فیصلہ ہے؟ باحوالہ جواب عنایت فرمائیں۔

اس واقعہ کے بعد محمہ یعقوب نے عشاء کی نماز میں تکبیر کہی ،نماز کے بعد لوگوں میں شور ہوا کہ اس نے تو نبی اور اللہ کی شان میں گستاخی کی ہے، اس وجہ سے نماز نہیں ہوئی، یعقوب نے کہا کہ ہم نے اپنے نبی سے متعلق نہیں کہاتھا، پھر بھی لوگوں کی تنبیہ پر اس نے تو بہ واستعفار کرلی، دریافت بیر کرنا ہے کہ مذکورہ شخص کی تکبیر سے نماز ہوئی یا نہیں؟ المستفتى: محمد یعقوب بہرا پیکی

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: نركوره صورت ميں كيول كه قائل خود كهدر ما

ہے کہ میری مراد وہ نہیں ہے جوالفاظ سے ظاہر ہے؛ بلکہ مخاطب سے گر ما گرمی میں اس کی با توں کو زیراور دبانے کے لئے اس طرح کا جملہ اس کی زبان سے نکلااور پھر بعد میں نادم ہوکر توبہ بھی کرلیا؛ اس لئے مذکورہ قائل کے اوپر کفر کا حکم تولا گونہیں ہوگا؛ کیکن پھر بھی احتیاطاً توبہ کے ساتھ ایمان و نکاح کی تجدید کرلے تو بہتر ہے۔

وما فيه خلاف يؤمر بالاستغفار والتوبة وتجديد النكاح. (درمختار) وفي الشامية: والتوبة أي تجديد الإسلام وتجديد النكاح، أي احتياطاً كما في فصول العمادية. (شامي، باب المرتد، زكريا ٦/ ٣٩٠، كراچي ٤/٢٤٧)

وإن لم تكن له نية حمل المفتي كلامه على وجه لا يو جب التكفير، ويؤمر بالتوبة والاستغفار واستجداد النكاح. (الفتاوى التاتارخانية، كتاب أحكام السرتدين، الفصل الأول ٧/ ٢٨٢، رقم: ٧٨١، المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، حديد المحلس العلمي ٧/ ٣٩٧، رقم: ٩١٧٧، محمع الأنهر، كتاب السير والجهاد، حديد بيروت ٢/ ٢٠٥)

عشاء کی نماز میں جوتکبیر کہی گئی ہے اس تکبیر کی وجہ سے نماز فاسد نہ ہوگی؛ بلکہ نماز درست ہوگئی۔(متفاد: فتاوی دارالعلوم ۲/۲،۹۲/۲)

ويكره أداء المكتوبة بالجماعة في المسجد بغير أذان وإقامة، كذا في فتاوى قاضيخان. (هندية، الباب الثاني في الأذان ١/ ٤٥، حديد زكريا ديو بند ١/ ١١)

## الله تعالی کی شان میں بے ہودہ الفاظ کہنے کا حکم

سوال [22]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں : کہزید کے گھر میںاس وفت دوہی کمرے ہیں۔اوردونوں میں ٹی وی ہے؛ کیکن اس وفت ایک ہی ٹی وی ہے۔ زید کی بیوی جبنما زیڑھنا جا ہتی ہے تووہ مجبور ہو کرزید ہے کہتی ہے کہ ٹی وی کی آواز آ ہتہ کردومیں نمازیر ھناچا ہتی ہوں ،اس پرزید کہتا ہے کہ میں آ ہستہ نہیں کروں گا؛ بلکہ ٹی وی کی آوا زاور تیز کر دیتا ہے، زید کی ہوی کسی طرح نماز پڑھ لیتی ہے۔ اور بھی نماز پڑھنے کی حالت میں زید اس کے سامنے سے گزر کرٹی وی دیکھنے کے لئے جا تا ہے۔ آج سے ایک ہفتہ پہلے کی بات ہے کہ زید کی بیوی اپنے میکہ آئی دوسرے دن اس کا شوہر آیا اور آتے ہی اس نے کہا کہ میرےلڑ کےکو کپڑ ایہنا دو میں اسے لے جاؤں گا، وہ بار باریہی کہتا رہا اور ساتھ میں اس نے یہ بھی کہا کہتم اپنے اہل وعیال کو بلاؤ میں ابھی کہہ دیتا ہوں 'کیکن اس وفت گھر میںعورتوں کےعلاوہ کوئی ما لک موجود نہیں تھا، ایسی صورت میں از دواجی زندگی اور تعلقات باقی رہے یاختم ہو گئے؟ زید کی شادی تقریباً نویا دس سال قبل ہوئی ہے، زید کی بیوی نماز روز ہ کی پابند ہے، بار بار بیوی زید سے بیے ہتی رہی کہ آپ بھی نماز بڑھئے اورا ہتمام سے روزہ رکھئے ،اس کے جواب میں زید کہتا ہے کہتم تو نماز پڑھتی ہو،اس سے کیا ملتا ہے،ا گرتم اس بات کی ذمہ داری قبول کر و کہنماز پڑھنے سے کھانا ملے گا،تو میں نمازیڑھوں۔زیدٹی وی کابہت بڑا شائق ہے،راتوں دن اسی میں غرق رہتاہے،امسال رمضان المبارك میں بلاعذر شرعی ایک روزہ ترک کر دیا،جس پرزید کی بیوی بار بارکہتی رہی کہ سحری کھا لیجئے اورروزہ رکھ لیجئے 'کیکن زید نے سحری نہیں کھائی؛ بلکہ دوسرے دن دو پہر میں کھانا پکوا کر کھایا۔ زید کے ساتھ دیں سالہ زندگی میں زید نے اپنی بیوی سے سب سے سخت بات یہ کہی: '' رمضان المبارک کا قصہ ہے،

ایک مرتبہ افطار کے وقت بیوی نے کھانا کھانے کا سامان اکٹھا کر دیا، اس وقت پلیٹ کم تھی، جس پر زید نے کہا: ' پلیٹ کیا اللہ تعالی لے کر چلے گئے'' - العیاذ باللہ - اس طرح ایک مرتبہ صرف شوہر بیوی کی موجودگی میں تقدیر کی بات ہوئی، جس پر شوہر نے بیوی سے کہا کہ تمہاری بھو بھی ایک بڑے گھر انے میں رہتی ہے اور تمہاری تقدیر یہ ہے کہ تم ایک برے گھر میں پڑی ہو۔ معلوم ہوتا ہے کہ' تمہاری تقدیر گلہ ھے کی شرم گاہ سے کھی ہوئی ہے''۔ مسلہ پوچھنے کے بعد معلوم ہوا کہ زید تو بہ واستغفار کثرت سے کرے، تو زید نے بیوی کی ان تمام باتوں کا سرے سے انکار کر دیا اور کہا کہ جاؤتم کر بے واستغفار کرو، میں ہرگز تو بہ واستغفار نہیں کروں گا۔

المستفتى: اكرام الحق محلَّه نوا ده

#### باسمة سجانه تعالى

الجواب و جالله التوهیق: سوال کتمام گوشوں کا جواب یہ ہے کہ زید کا یہ کہنا کہ 'نماز پڑھنے سے کیا ملتا ہے' اور یہ کہنا کہ 'نماز پڑھنے سے کھانا ملے گا' اس طرح کہ کہنا کہ 'نماز پڑھنے سے کھانا ملے گا' اس طرح کہ کہنا کہ 'نہاری تقدیر گدھے کی شرم گاہ سے کھی گئے ہے' ان باتوں پر تو بہ واستغفار کے لئے کہنے پرزید کا یہ کہنا کہ تو بہ واستغفار تم کرو، میں تو بہ واستغفار ہم گرنہیں کروں گا۔ یہ سب الفاظ استہزا، استخفاف فی الدین اور موجب کفر ہیں۔ زید پر تجدید ایمان اور تجدید نکاح لازم ہے، اس کے بغیر زید کے لئے بیوی کو ساتھ رکھنا جائز نہیں ہے۔ اور بیوی کے لئے اس کے ساتھ رکھنا جائز نہیں ہے۔

إذا قيل له: صل، فقال: ..... تو نماز كردى چه برسر آوردى، أو قال: قال: نماز كرده وناكرده يكح است، أو قال: نماز كرده وناكرده يكح است، أو قال: نماز ميكنم چيزم برسرنمى آيد ..... آن بروجه استخفاف وطنز گويد كافر گردد الخ. (هندية، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب موجبات الكفر أنواع، زكريا قديم ٢/ ٢٦٨، حديد زكريا ديوبند ٢/ ٢٨٠، المحيط البرهاني، المحلس العلمي

٧/ ١٤، رقم: ٩٢٣٦، البفتياوي التياتيار خانية ٧/ ٣٢٠، رقم: ١٠٥٨٧) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

كتبه بشبيراحمه قاسمى عفاالله عنه ۲ارزىج الاول ۱۴۱۹ھ (الف فتو كى نمبر ۲۳۷/ ۵۶۷۵)

### اےاللہ! تونے یہ میسی اذیت بھیج دی؟

سوال [44]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ اگر کسی شخص کے سامنے کوئی پریشانی پیش آئے اور وہ کہہ دے کہ ''اے اللہ! تونے یہ کیسی اذیت بھیج دی' تو اس سے کیا نکاح دوبارہ پڑھوا ناپڑے گا اور پہلا نکاح ختم ہوجائے گا؟اس کا مسئلہ تفصیل سے بتاد ہجئے۔

المستفتى: محدادريس محلّه دُيريامرادآباد

#### باسمه سبحانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: نركوره صورت مين الشخص پرتوبه واستغفار كرنالازم ہاورا حتياطاً تجديد نكاح بھى كرلينا جائے۔

قال رجل: يا رب! اين ستم مبسند، قال بعضهم: يكفر، والأصح أنه لا يكفو الخ. (عالمگيري، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب موجبات الكفر أنواع ..... زكريا قديم ٢/ ٢٥٩، حديد ٢/ ٢٧٢)

وما فيه خلاف يؤمر بالاستغفار والتوبة وتجديد النكاح. وفي الشامي: وتجديد النكاح كواچى ٤/ الشامي: وتجديد النكاح أي احتياطاً الخ. (الدر المختار، باب المرتد، كراچى ٤/ ١٤٧، زكريا ٦/ ٣٩٠ - ٣٩١، الفتاوى التاتار خانية ٧/ ٣٢٠، رقم: ١٠٥٨٧) فقط والله سبحا فروتعالى علم

کتبه :شبیراحمد قاسی عفاالله عنه ۹ ررئیجالا ول ۱۳۹۰هه (الف فتو کانمبر: ۱۲۹ ۲/۲۵)

### خداورسول کی تو بین کرنے والے کا حکم

سےوال [9]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ جو محض خدااور رسول کی تو ہین کرےوہ کیسا ہے؟ قرآن وحدیث کی روشنی میں جواب دینے کی زحمت گوارہ فر مائیں۔

المستفتى: جاويداخترانصاري

#### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهيق: الله اوراس كرسول صلى الله عليه وسلم كى شان ميس كستاخي اورتو بين كرنا كفر ب- (متفاد: الداد الفتاوي زكريا ١٩٣٨)

يكفر إذا وصف الله تعالى بما لا يليق به، أو سحر باسم من أسمائه.

(هندية، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب موجبات الكفر أنواع، زكريا قديم ٢٥٨/٢، حديد زكريا ديو بند ١/ ٢٧١)

وقال فيما يتعلق بالأنبياء: يكفر؛ لأنه شتم لهم واستخفاف بهم.

(هندية، زكريا قديم ٢/ ٦٣ ٢، جديد زكريا ديو بند ٢/ ٢٧٦)

و من لم يقر ببعض الأنبياء، أو عاب نبيا بشيء فقد كفر. (المحيط ابرهاني، كتاب السير، لفصل الثاني والأربعو، المجلس العلمي ٧/ ٤٠٧، رقم: ٩٢١٦، ومثله في مجمع الأنهر، كتاب الحهاد والسير، دارالكتب العلمية بيروت ٢/ ٥٠٦، الفتاوى التاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل السابع ٧/ ٣٠٠، رقم: ٣٤٥، ١) فقط والتسجان وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور بوری غفرله

کار//را۲۲اه

۲ ارشعبان ۱۳۱۹ هه (الف فتوی نمبر: ۵۸۸۰/۳۴)

كتبه بشبيراحمه قاسمى عفاالله عنه

''الله بھی آ کرتمبا کو ہے منع کرے تو بھی نہ چھوڑ وں گا''

سے ال [۸۰]: کیا فر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل

کے بارے میں: کہ زید کے محلّہ کی مسجد میں محراب کے اندرا یک ڈیدرکھار ہتا ہے اورامام صاحب ومقدی (مصلیان مسجد) اس ڈبہ میں تمبا کو کھا کرتھو کتے ہیں، وہ تمبا کو جس کے پتے کوسکھا سکھا کر پھر پر پیس کر پاؤڈر بناتے اور چونہ ملا کر استعال کرتے ہیں، پھراس تمبا کو کھا کر اور کھاتے ہوئے کلام الہی قرآن پاک کی تلاوت کرتے ہیں، بلاکلی کئے ہوئے امام صاحب کو منع کرتا ہے کہ یہ فعل اماموں ہوئے امام صاحب کو منع کرتا ہے کہ یہ فعل اماموں اور مسلمانوں کے لئے روانہیں ہے، جب کہ در مختار ۲۱۸ میں تمبا کو ہمیشہ استعال کرنا گناہ کبیرہ لکھا ہوا ہے۔ امام صاحب کا جواب ہوتا ہے کہ اگر قرآن پاک کو میر کے گئے میں لڑکا دیا جائے تو بھی میں تمبا کو کھا نانہیں چھوڑ سکتا۔ بکر کہتا ہے اللّٰہ پاک آپ کو گئے میں لڑکا دیا جائے تو بھی میں تمبا کو کھا نانہیں چھوڑ وں گا۔

گا کہ تمبا کو کھا نا چھوڑ دو تب بھی تمبا کو کھا نانہیں چھوڑ وں گا۔

#### باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: امام صاحب كاقول 'الله پاك خود آكر بھى كے گاكة تمباكو چھوڑ دوتب بھى تمباكو كھانانہيں چھوڑوں گا' يەكلمه موجب كفرہے؛ اس لئے امام صاحب پرفوراً توبه كرلينالازم ہے۔

إذا قال: لو أمرني الله بكذا لم أفعل، فقد كفر الخ. (فتاوى عالمگيرى، الباب التاسع في أحكام المرتدين، زكريا قديم ٢/ ٢٥٨، جديد زكريا ديو بند ٢/ ٢٧١، المحيط البرهاني، المحلس العلمي ٧/ ٤١١، وقم: ٣٢٧، الفتاوى التاتار خانية ٧/ ٣١١، رقم: ٣٠٥، ١) فقط و الله سجانه و تعالى اعلم

كتبه :شبيراحمه قاسمى عفاالله عنه (الف فتو ئي نمبر :۱۳۱۰/۲۴)

# '' کوئی خدانہیں' کہنے والے کا حکم

سوال [۸۱]: کیافر ماتے ہیں علائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے

بارے میں: کہایک شخص نے بہ کہا:''اس کا کوئی خدانہیں'' مزیدوہ بہ بھی کہتا ہے کہوہ کا فر ہوگیا ہے،توایش خص پر کیا حکم لا گوہو تاہے؟ مدل جوابتح ریفر مائیں۔ باسمہ سبحانہ تعالیٰ

الجواب وبالله التوفيق: جو تخص خدا كا نكاركرے اور خود كوكا فرقر ار دے (العیاذ باللہ) الیا شخص دائرہ اسلام سے خارج ہوجائے گا، اس كے اوپر تجدید ایمان اور تجدید نكاح لازم ہے۔ (متفاد: فقادی محمودیدڈ اجمیل ۲/۷-۲۰، میر گھا/۲۲۰)

مسلم قال: أنا ملحد يكفر، ولو قال: ما علمت أنه كفر لا يعذر بهذا. (هندية، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب موجبات الكفر أنواع، زكريا ٢/ ٢٧٩، حديد زكريا ديوبند ٢/ ٢٨٩)

من رضي بكفر نفسه فقد كفر. (التاتارخانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الأول ٧/ ٢٨٣، رقم: ٩٣٠١)

من رضي بكر نفسه، فقد كفر. (المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، المجلس العلمي بيروت ٧/ ٣٩٨، رقم: ٩١٨٣، كوئته ٥/ ٤٧٥)

من أتى بلفظة الكفر مع علمه أنها لفظة الكفر عن اعتقاد، فقد كفر، وإن لم يعتقد أو لم يعلم أنها لفظة الكفر، ولكن أتى بها عن اختيار، فقد كفر عند عامة العلماء رحمهم الله تعالى، ولا يعذر بالجهل. (المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، المجلس العلمي بيروت ٧/ ٣٩٧، رقم: ٩١٧٨، كوئله ٥/ ٣٧٥) فقط والله سجانه وتعالى اعلم بيروت كرا ٣٩٧، رقم: ٩١٧٨، كوئله ٥/ ٣٧٥)

۳رصفر۱۳۳۵ھ رجسٹرخاص

### ا ذان کے ساتھ استہزاء واستخفاف کفر ہے

سوال [۸۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: زید جوقو مسلم کا پیشوانسلیم کیاجا تا ہے، اہل ہنود کے تہوار ہولی ملن میں شریک تھا، جہاں ایک غیر مسلم نظامت کررہا تھا کہ اس دوران مغرب کی اذان شروع ہوگئی اورغیر مسلم نظم نے احتر اماً مائک پر بولنا روک دیا؛ لیکن ایک شخص نے اس کے رک جانے کی وجہ جاننا چاہی تو نظم نے کہا کہ اذان ہورہی ہے، اس پر اس مسلم پیشوا نے ایک بڑی مجلس میں اس نظم کے احتر ام کو در کنار کرکے بیفر مایا کہ آپ بولنا جاری رکھیں؛ لہذا نظم نے مسلم قوم کے پیشوا کے قرمان کے مطابق اذان کے دوران ہی مائک پر بولنا شروع کردیا، مسلم پیشوا کے لئے بھی نہیں گیا، جب کہ عوام میں سے ان کو نماز کے لئے کہا گیا تھا، تو کیا مسلم پیشوا کا پیشل شریعت کے خلاف تھا کہ اذان کی تو ہین کی گئی، کیا ایسے پیشوا کی امامت جائز ہے؟ کیا غیر مسلموں کے اجتماع میں عین نماز کے وقت نماز ترک کرکے اس میں شامل ہونا جائز تھا؟

المستفتى: محمر عارف دولت بإغ،مرادآ بإد

#### ماسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: اذان میں اسائے الہی موجود ہوتے ہیں اور الله کنام اور اذان کے الفاظ اور آواز کی تعظیم کرنا اور اذان کا جواب دینا ہر مسلمان پر ضروری اور لا زم ہے۔ اور سوال نامہ سے معلوم ہوتا ہے کہ ایک غیر مسلم اذان کی آواز سن کراس کی تعظیم کررہا ہے اور اذان کی وجہ سے اپنی گفتگو کا سلسلہ ختم کر رہا ہے، پھر مسلم پیشوا کا اس پر دکر دینا اور اذان کی تعظیم ختم کرائے غیر مسلم کو مائک میں گفتگو جاری رکھنے کا حکم کرنا اذان کے ساتھ استخفاف اور استہزاء ہے؛ اس لئے مذکورہ پیشوا گناہ عظیم کا مرتکب ہو چکا ہے، اس فعل شنیع سے نادم ہوکر توبہ واستغفار کرنا لا زم ہوگا، ورنہ وہ شخص مرتکب ہو چکا ہے، اس فعل شنیع سے نادم ہوکر توبہ واستغفار کرنا لا زم ہوگا، ورنہ وہ شخص

فاسق ہے اور فاسق کی ا مامت مکروہ تحریمی ہے، نیز اذان کے وقت دنیاوی عمل میں مشغول رہنااوراذان کے بارے میں لا پرواہی کرنا بہت بڑا گناہ ہے۔

من سمع النداء كره له الاشتغال بالعمل، وعن عائشة أنه حرام.

(البحرالرائق، كتاب الصلاة، باب الإمامة، زكريا ١/ ٦٠٣، كوئته ١/ ٣٤٥)

الاستهزاء بالأذان كفر. (الأشباه والنظائر، كراچي ١/ ٩٤)

رجل سمع اسما من أسماء الله تعالى يجب عليه أن يعظمه. (هندية،

كتاب الكراهية، الباب الرابع في الصلاة والتسبيح وقراء ة القرآن، زكريا ٥/٥ ٣١)

ويكره إمامة عبد، وأعرابي، وفاسق، وأعمى. (درمختار، كتاب الصلاة،

باب الإمامة، كراچى ١/ ٩٥٥، زكريا ٢/ ٢٩٨، هداية، كتاب الصلاة، باب الإمامة،

أشرفي ديوبند ١/٢٢) فقط والتسيحان وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمدقاسمی عفاالله عنه ۲۸رزیقعده ۱۴۱۷ه (الف فتو کی نمبر:۵۰۳۵/۳۲)

### مالی پریشانی کی وجہ سے خداا وررسول کو گالی دینا

سوال [۸۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ زیدا پنی پریشانی میں خدا تعالی اور مصطفیٰ صلی الدعلیہ وسلم رسول خدا کو مال بہن کی گالی دے چکا ہے، دینے کی وجہ بیشی کہ سر پر قرض تھا اور کام ساتھ نہیں دے رہا تھا، اس پریشانی میں رسول خدا کو گالی خش کلام کہہ چکا ہے؛ لہذا اس کے لئے شرع کیا حکم کرتا ہے اور اس کو کیا کرنا چاہئے؟ وہ اب اپنی معافی کے لئے کیا کرے؟ قرآن وحدیث کی روشنی میں صحیح راستہ بتا نمیں، مہر بانی ہوگی؟

المستفتى: عبدالله

#### باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهيق: الله تعالى اوررسول خداصلى الله عليه وسلم كو گالى اور گستاخانه الفاظ كهنے سے انسان اسلام سے خارج اور مرتد ہوجاتا ہے، تجديد ايمان كركے خالص توبه كرلينے سے انشاء الله توبة بول ہوجائے گى، نيز ہميشة تخضور صلى الله عليه وسلم يردرود برا هاكريں، نيز تجديد نكاح بھى ضرورى ہے۔

ولو سب الله تعالى قبلت؛ لأنه حق الله تعالىٰ. (الدر المختار، كتاب الحهاد، باب المرتد، كوئته ٣/٧، زكريا ٦/ ٣٧٠، كراچي ٢٣٢/٤)

من سب الرسول صلى الله عليه وسلم فإنه مرتد وحكمه حكم المرتد، ويفعل به ما يفعل بالمرتد، وهو ظاهر في قبول توبة الخ. (الدر المختار،

كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/ ٣٧٤، كراچي ٤/ ٢٣٤، كو تُله ٣/ ٣١٩) وأن ما يكون كفرًا إتفاقا يبطل العمل والنكاح. (حاشية الدر المختار،

قبيل مطلب في حكم من شتم دين مسلم، زكريا ٦/ ٣٦٧، كراچي ٤/ ٢٣٠، كوئڻه ٣/ ٣١٦)

من سب النبي صلى الله عليه وسلم أو أبغضه كان ذلك منه ردة

حكمه حكم المرتدين. (تنبيه الولاة من رسائل ابن عابدين ٢/ ٣٢٥)

(وقوله) ان مذهب أبي حنيفة والشافعي أن حكمه حكم المرتد، وقد

علم أن المرتد تقبل توبته. (تنبيه الولاة من رسائل ابن عابدين، ثاقب بكدّپو ديوبند / ۳۳۳، ۳۳۶) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

کتبه بشیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۱۲ر جب ۴۰۸ه (الف فتو کی نمبر :۸۰۴/۲۴)

د نتم کو بھی چھوڑ دیا اور خداور سول کو چھوڑ دیا'' کہنا

سے ال [۸۴]: کیا فر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل

(۱۹۴۸

کے بارے میں: کہ زید کے یہاں شادی تھی، زید کے بچانا راض تھے، زیدان کو راضی کرنے کے لئے ان کے گھر پہنچااور ان سے اپنی غلطی کی پاؤں پکڑ کرمعافی مانگی اور کہا کہ خداور سول کے واسطے سے معاف کر، اس پر زید کے بچپانے کہا کہ: ''جاؤمیں نے تم کو بھی چھوڑ دیا' ۔ اس پر ایک شخص وہاں تھا، اس نے کہا کہ ان کو چھوڑ و؛ کہا کہ ان خدا کو اور خدا اور خدا اور خدا اور خدا کے رسول کو بھی چھوڑ دیا' ۔ اس پر ایک شخص وہاں تھا، اس نے کہا کہ ان کو چھوڑ و؛ کیکن یہ جملہ مت کہو، انہوں نے تاکیدا کھریہی کہا کہ: ''خدا کو اور خدا کے رسول کو بھی چھوڑ دیا' ۔ اب دریافت طلب امریہ ہے کہ آیا وہ مسلمان باقی رہے مارج ہوگئے؟ ہم لوگ ان سے تعلق رکھیں یا تو ڑ دیں ۔ المستفتی: محمد ایوب، معرفت مولانا امام الدین صاحب، رام گر

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: خط کشيره الفاظ کا زبان پر بلا جرچاری کرنا موجب کفر ہے۔ من باتو بحکم خدا کارميکنم، فقال خصمه: من حکم خدا را ندانم، أو قال: اينجا حکم نرود، أو قال: اينجا حکم نيست، او قال: خدائے حاکمی را نشاید – الی قوله – فهذا کله کفر. (عالمگیری، کتاب السیر، الباب التاسع، مطلب موجبات الکفر أنواع، زکریا قدیم ۲/۲۵۸، حدید ۲/۲۷۱)

العباب الناسع، مصب موجبات الحصر الواجي و تربي عديم ۱۹۸۲ جمديد ۱۹۷۱ جهرات لهذا بهت جلد توبه واستفغا ركركے اپنے قول ثنيع سے باز آ جانا ضروری ہے۔ اور اگر لوگوں كے تنمجھانے كے باوجود بازنہ آئے تو برادرى والوں كواس سے توبہ كركے باز آنے تک بائيكاٹ كرلينا چاہئے۔

قال الله تعالى : وَلا تَو كَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ. [سورة

هود ۱۱۳]

توبہ کے بعد بائیکاٹ ختم کرنا بھی ضروری ہے اور احتیاطاً تجدید نکاح بھی کر لینا چاہئے۔فقط واللہ سبحانہ وتعالی اعلم کتبہ:شبیراحمہ قاسمی عفاللہ عنہ

کتبه. بیراندقا می عقاللد عنه ۱۰رزیقعده ۱۲۰۷ه ه (الف فتو کی نمبر ۳۲۷/۲۳)

## غصه کی حالت میں'' میں کسی خداورسول کونہیں ما نتا'' کہنے کا حکم

سوال [۸۵]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ زید نے مذہب اسلام کی توہین کی ،حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی شان میں گستاخی کی اور کہا:'' جاؤ میں کسی خدا ورسول کونہیں مانتا' اور بعد میں معافی بھی مانگی۔ یہ واقعہ دوشخصوں کی لڑائی کے دوران پیش آیا، تو کیا وہ کا فرہوگیا؟ اس کی کیا سزا ہوسکتی ہے؟اس کوسزا دینے کا اختیار کس کو ہے؟

المستفتى: عبدالله

#### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهيق: منهباسلام كي توبين كرناس طرح حضور پاك صلى الله عليه وسلم كي شان ميس گستاخي كرنا كفر ہے۔

والإستهزاء على الشريعة كفر. (شرح عقائد، مكتبه نعيميه ديوبند ١٦٧)

أجمع العلماء على أن شاتم النبي صلى الله عليه وسلم والمنقص له كافر. (رسائل ابن عابدين ٢/١)

أو سبه النبي صلى الله عليه وسلم؛ لأن السب كفر. (محمع الأنهر، كتاب الحهاد والسير، فصل في الجزية، مكتبه دارالكتب العلمية ٢/ ٤٨٢)

اوراس کا بیہ جملہ کہنا کہ'' جاؤمیں کسی خدا ورسول کونہیں ما نتا''ہوسکتا ہے کہاس نے غلطی اور غصہ کی حالت میں کہا ہو، جبیبا کہ سوال سے معلوم ہوتا ہے اور بعد میں اس نے معافی بھی ما نگ لی ہے؛ لہذا وہ اسلام سے خارج نہیں ہوگا، تاہم ان الفاظ کا ظاہری مطلب خطرناک ہے، جس سے بسا اوقات کہنے والا کفر تک پہنچ جاتا ہے؛ اس لئے آئندہ کے لئے پوری احتیاط رکھے اور جوالفاظ زبان سے نکل گئے ان پر تو بہ کرنا لازم ہے۔ (متفاد: محودیہ قدیم کا محمدیدڈ اجسل ۱۲/۲۳)

ومن تكلم بها مخطأ ومكرها لا يكفر عند الكل. (البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كوئته ٥/ ١٢٥، زكريا ٥/)

لا يفتي بتكفير مسلم أمكن حمل كلامه على محمل حسن. (البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كوئته ٥/ ١٢٥، زكريا ٥/ ٢١٠)

وما كان خطأ من الألفاظ ولا توجب الكفر، فقائله مؤمن على حاله و لا يـؤمر بتجديد النكاح، ولكن يؤمر بالاستغفار والرجوع عن ذلك والله أعلم. (الفتاوي التاتارخانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الأول ٧/ ٢٨٤، رقم: ٩ ٦ ٠ ١ ، الـمحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، المجلس العلمي ٧/ ۳۹۹، رقم: ۹۱۸)

عن ابن عباس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان، وما استكرهوا عليه. (سنن سعيد بن منصور، دارالكتب العلمية بيروت ١/ ٣١٧، رقم: ١١٥، ومثله ابن ماجة، أبواب الطلاق، بـاب طـلاق الـمكره والناسي، النسخة الهندية ١/ ١٤٧، دارالسلام، رقم: ٣٠٤٣، مصنف عبدالرزاق، المجلس العلمي بيروت ٦/ ٤٠٩، رقم: ١١٤١٦) فقط والتُسبحانه وتعالى اعلم الجواب صحيح: كتبه بشبيرا حمرقاتمي عفاالله عنه احقر محد سلمان منصور بورى غفرله

۲۳ ررجب۲۳۱ هه (الف فتویلنمبر: ۹۸۵۲/۳۵) ۳۲۱/۷/۲۳ اه

''میریشا دی الله کومنظور ہی نہیں تقی'' کہنے کا حکم

**سے ال** [۸۲]: کیا فر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ مجمعر کی شادی تیرہ سال قبل فریقین کی رضا مندی سے ہوئی 'کیکن الله کی مرضی کوئی اولاد نہ ہوئی ،ڈاکٹروں سے چیک اپ بھی کرایا گیا ،تو دونوں کوچیج قرار دیا گیا اولا دنہ ہونے کے سبب میاں بیوی کے درمیان جھگڑا ہونے لگا، ایک دن محمد عمر نے اپنی ہوی سے جھٹڑتے ہوئے کہا کہ' میری شادی اللہ میاں کومنظور ہی نہیں تھی؛ بلکہ زبردتی ہوگئ'۔ دریافت طلب امریہ ہے کہ محمر کا بیہ کہنا کہ' میری شا دی اللہ میاں کو منظور ہی نہیں تھی؛ بلکہ زبردتی ہوگئ'۔ ان کا بیہ جملہ کہنا از روئے شریعت کیسا ہے؟ کیا اس جملہ کے کہنے کی وجہ سے تجدید نکاح وایمان لازم ہے یا نہیں؟ شریعت کی روشنی میں جواب دے کرعنداللہ ما جور ہوں۔

المستفتى: محمر يوسف گرام والايور

#### باسمة سجانه تعالى

البحواب وبالله التوفيق: يجذبه جهالت ميں جزع فزع به اس کی نيت به ہوگی که شادی کا اہم ترین مقصد توالد و تناسل ہے اورات سال گذر نے تک اس کی کوئی اولاد نه ہوسکی تو اولاد نه ہون کی وجہ سے اس نے اس شادی کوان الفاظ سے تعبیر کیا ہے کہ جب شادی کا مقصد ہی حاصل نه ہوسکا تو گویا کہ منجانب اللہ اولاد نه ہونے کو اس نے ان الفاظ سے تعبیر کیا ہے کہ شادی اللہ کو منظور ہی نہیں تھی ، ایسی بھونڈی تعبیر اس کو اختیاز نہیں کرنی چا ہے تھی ، لیکن اس کا مقصد یہی ہے کہ شادی کا مقصد اولا دہ اور جب اولاد نه ہوئی تو گویا کہ شادی ہی نہیں ہوئی ؛ اس کے ان الفاظ کی وجہ سے فنخ نکاح کا حکم نہیں لگایا جا سکتا ، پھر بھی اس کو اس طرح کی با توں سے تو بہر لینا چا ہے۔

ثم إن كانت نية القائل الوجه الذي يمنع التكفير فهو مسلم. (هندية، كتاب السير، قبيل الباب العاشر في البغاة، حديد زكريا ٢٩٣/٢، قديم ٢/ ٢٨٣)

ناب السير، قبيل الباب العاشر في البغاة، حديد زكريا ٢٩٣/٢، فديم ٢/ ٢٨٣) وفي الفتاوي الصغرى: الكفر شيء عظيم فلا أجعل المؤمن كافرا

وقعي الفتاوى الصعرى: الحفر سيء عظيم قار اجعل المومن تادرا متى وجدت رواية أنه لايكفر. (البحر، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كوئته ٥/ ١٢٤، زكريا ٥/ ٢١٠)

وفي الخلاصة وغيرها: إذا كان في المسألة وجوه توجب التكفير، ووجه واحد يمنع التكفير فعلى المفتي أن يميل إلى الوجه الذي يمنع التكفير تحسينا للظن بالمسلم الخ. (البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام الــمـرتــديــن، كــوئته ٥/ ١٢٤، زكريا ٥/ ٢١٠، بزازية، كتاب ألفاظ تكون إسلاما أو كفرا ..... الفصل الثاني، جديد زكريا ٣/ ١٧٨، وعلى هامش الهندية زكريا ٦/ ٣٢١) فقط والله سبحانــوتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲۲۸م۱۲۳۵ ه

کتبه:شبیراحمدقاسی عفاالله عنه ۲۲رجما دی الاولی ۱۳۳۵ھ (الف فتو کی نمبر: ۴۰/ ۱۱۵۳۷)

### ''حضرت فاطمهُ الله سے برطی اوران کی والدہ ہیں' کہنے کا حکم

سوال [ \_ \_ \_ ]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ ایک خص ہے جس کا عقیدہ یہ ہے کہ قر آن مجید کے نوے پارے ہیں، جس میں ، سر پارہ ظاہر ہیں اور باقی علم معرفت میں موجود ہیں۔ اور وہ کہتا ہے کہ اللہ سب سے بڑا ہے اور اس سے بھی ایک بڑا ہے، اس سے پوچھنے سے وہ کہتا ہے کہ وہ حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا ہیں کہ حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا کو اللہ نے ماں کہا ہے؛ لہذا ماں اولاد سے بڑی ہوتی ہے۔ اور قیامت کے دن حضرت فاطمہ رضی اللہ کاعرش کیڑ کر اللہ سے جھڑ ہیں، اپنے دونوں صاجز ادوں کے بارے میں، نیز وہ کہتا ہے علم معرفت میں نماز روزہ اور تمام فرائض معاف ہیں، جب اس سے ان باتوں کے دلال پوچھے جاتے ہیں تو وہ کہتا ہے کہ یہ علم معرفت میں ہے، اس کو معلوم کرنے کے لئے ہیروم شد کے پاس جانا ہوگا، اسی کے پاس ہے؛ لہذا ایسے آ دمی کا کیا کہ ہے؟ اور ان باتوں کی کیا اصل ہے؟

المستفتى: بلال احرآسامى "تعلم مدرسه ثنابى

#### باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهنيق: حضرت فاطمه رضى الله عنها كوالله سے بڑى كهنا اوران كوالله تعالى كى مال كهنا اور نماز، روزه كو بالكليه معاف كهنا اورعلم معرفت ميں

فتاو ئ قاسميه

799

تمام فرائض كومعاف كهناميسب كفريه اور گمراه كن عقائد بين ، ايساتخص اسلام سے خار ت اوراس كا تكاح بهى باقى نهيں ہے ، تجديد ايمان اور تجديد نكاح دونوں لازم بول گے۔ وَمَنْ يَرْتَدِدُ مِنْكُمُ عَنُ دِينِهِ فَيَمُتُ وَهُوَ كَافِرٌ فَاُولَــُوكَ حَبِطَتُ اَعُمَالُهُمُ فِى الدُّنْيَا وَالاَحِرَةِ وَاُولَــُوكَ اَصُحَابُ النَّارِ هُمُ فِيها خَالِدُونَ [البقرة: ٢١٧] وما يكون كفراً إتفاقاً يبطل العمل والنكاح وأولاده أولاد زنا، ومافيه خلاف يؤمر بالاستغفار والتوبة وتجديد النكاح. (درمحتار، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٢/ ٣٩٠، كراچى ٢٤٧/٤)

ثم إن كانت نية القائل الوجه الذي يمنع التكفير فهو مسلم، وإن كانت نيته الوجه الذي يوجب التكفير لا ينفعه فتوى المفتي ويؤمر بالتوبة والرجوع عن ذلك وبتجديد النكاح بينه وبين امرأته. (المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، مكتبة المجلس العلمي ٧/ ٣٩٧، رقم: ٧٧٧، الفتاوى التاتار خانية ٧/ ٢٨١، رقم: ١٠٤٨) فقط والدسجا نه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمدقاسمی عفاالله عنه ۲ رمحرم الحرام ۱۳۱۸ ه (الف فتوی نمبر :۵۱۰۳/۳۳)

# حسن وحسین کی شختی کے بارے میں اللّدرب العزت فیصلہ نہ کرسکا

سوال [۸۸]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہایک خص ہے جو بہ کہتا ہے کہ امام حسن وحسین رضی الدعنہمانے جو مختی کہ تھی دونوں بھائیوں کا دعویٰ تھا کہ میری تحتی اچھی ہے۔ اور یہ بات حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا کے پاس پہنچی ہوئی سلسلہ درسلسلہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم تک یہ بات پہنچی بالآخر اللہ عنہا کے پاس پہنچی ہوئی سلسلہ درسلسلہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم تک یہ بات پہنچی بالآخر اللہ تنارک و تعالی نے حضرت جرئیل امین کو بھیج کر سیب کے ذریعہ فیصلہ فر مایا ، اس فیصلہ کو شخص مذکور کہتا ہے کہ اللہ تبارک و تعالی فیصلہ نہ کر سکا ، یہ کہنا کیسا ہے؟ اور کہاں تک صحیح ہے

اور جواللہ تبارک وتعالیٰ کے بارے میں ایسا کہے اس پر شریعت کا کیا تھم ہے؟ قرآن وصدیث کی روشنی میں جواب ارشاد فرمائیں، نیزیہ فرمائیں کہ بیواقعہ تھے ہے باغلط؟ وحدیث کی روشنی میں جواب ارشاد فرمائیں، نیزیہ فرمائیں کہ بیواقعہ تھے ہے باغلط؟ المستفتی: غلام ربانی بیرکھیڑا مرادآباد

#### بإسمه سبحانه تعالى

الجواب وبالله التوهيق: مذكوره واقعدار دوك بعض رسائل ميں موجو دہے؛ ليكن كسى معتبر ومتندكتاب ميں احقر كى نظر سے نہيں گذرا اور الله تبارك وتعالى فيصله نه كرسكايہ جمله شان الهى ميں شخت گستا خانه ہے، ايسے خص كوتو به واستعفار كركے باز آجانالازم ہے اور احتيا طأتجد يدايمان و نكاح بھى ضرورى ہے۔

إذا وصف الله تعالى بما لا يليق به يكفر الخ. (فتاوى بزازية، كتاب ألفاظ تكون إسلاما أو كفرا .....، الفصل الثاني، جديد زكريا ٣/٩/١، وعلى هامش الهندية، زكريا ٣/٣/٦)

وما يكون كفراً إتفاقاً يبطل العمل والنكاح وأو لاده أو لاد زنا، وما فيه خلاف يؤمر بالاستغفار والتوبة وتجديد النكاح، وظاهره أنه أمر احتياطاً الغ. (شامي، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/ ٣٩٠، كراچى ٢٤٦/٤، كوئله ٣/ ٣١٦) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمرقاسمی عفاالله عنه ۱۹رئیج الاول ۱۳۰۸ ه (الف فتوی نمبر :۵۸۱/۲۴)

### جومیں ہوں وہ تو ہے اور میں تو نثرک درشرک ہے

سوال [۸۹]: کیافرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہ حضرت شنخ الحدیث مولا ناز کریاً نے حضرت مولا نارشیدا حمد گنگوہی ً کے ایک خط کا تذکرہ جو حضرت گنگوہی گنے اپنے پیر ومرشد حضرت حاجی امدا داللہ

صاحبٌ کی خدمت میں لکھا ہے، اس پورے خط کو حضرت میں الحدیثُ نے فضائل صدقات حصہ دوم میں تحریر فر مایا ہے ،اس خط کے چند الفاظ پر غیر مقلدین اعتراض کرتے ہیں۔اوراس کا شافی و کافی انداز میں جواب طلب کیا ہے،اس خط کے چند الفاظ بير بين: ''حضور نے جو بندهٔ نالائق کے حالات سے استفسار فرمایا ہے، میرے ماوائے دارین اس ناکس کے کیا حالات اورکس درجہ کی کوئی خوبی ہے، جوآ فتاب کمالات کے روبروعرض کروں ، بخداسخت شرمندہ ہوں ، کچھنہیں ہوں،مگر جوارشا د حضرت ہےتو کیا کروں ، بنا حیاری کیچھ لکھنا پڑتا ہے حضرت مرشد من علم ظاہری کا توبیہ حال ہے کہ آپ کی خدمت سے دور ہوئے ، غالبًا عرصہ سات سال سے کچھ زیا دہ ہوا ہے،اس سال تک دوسو ہے چندعد دزیادہ آ دمی سندحدیث حاصل کر کے گئے اورا کثر ان میں وہ ہیں کہانہوں نے درس جا ری کیا اورسنت کےا حیاء میں سرگرم ہوئے اور ا شاعت دین ان سے ہوئی اوراس شرف سے زیا دہ کوئی شرف نہیں ،اگر قبول ہوجائے اورحضرت کےاقدام تعلین کی حاضری کے ثمرہ کا پیخلاصہ ہے کہ جذبہ ُ قلب میں غیرحق تعالی ہے نفع وضرر کا التفات نہیں واللہ بعض اوقات اپنے مشایخ کی طرف سے علیحد گی ہوجاتی ہے؛لہذا نسی کی مدح وذم کی پرواہ نہیں رہی اور ذام و مادح کو دور جانتا ہوں اورمعصیت کی طبعًا نفرت اوراطاعت کی طبعًا رغبت بپدا ہوگئی ہےاور بیاثر اسی نسبت یا د داشت بیرنگ کا ہے، جو مشکوۃ انوار حضرت سے پہنچتی ہے، پس زیادہ عرض کرنا گستاخی اورشوخ چشمی ہے، یا اللہ معاف فر مانا کہ حضرت کےارشا دیے تحریر ہواہے، حھوٹا ہول کچھہیں ہوں''۔

تیرا ہی ظل ہے، تیرا ہی وجود ہے میں کیا ہوں کچھ نہیں اور وہ جو میں ہوں وہ تو ہے اور میں تو شرک در شرک ہے

استغفر الله استغفر الله استغفر الله لا حول و لا وقوة إلا بالله. (فضائل صدقات ص: ٩ ، ٤ ، ٥ ، ٥ ه و كثيره الفاظ كم عنى ومطالب صاف اورواضح انداز مين تحرير فرمائس -

### اعتراض منجانب غير مقلدين:

(۱) سوچے عیسائی علیہ السلام کورب کا حصہ بنا کرمشرک، یہودی عزیرعلیہ السلام کورب کا بیٹا بنا کرمشرک اور ہریلوی حضرت محرصلی اللہ علیہ وسلم کونورمن نوراللہ کہہ کرمشرک؛ لیکن تبلیغی جماعت والے دیوبندی عالم کو تیرا ہی ظل، تیرا ہی وجود، جومیں ہوں وہ تو، میں اور تو خودشرک درشرک کہہ کرموحد کے موحد اور تو حید کے تھیکیدار کیا یہ شرک فی الذات نہیں ہے؟

(۲) تھانوی صاحبؒ لکھتے ہیں'' بہتی زیور، ص: ۹۹'' میں: چھوٹی لڑکی سے اگر مرد نے صحبت کی جوابھی جوان نہیں ہوئی، تو اس پر غسل واجب نہیں، ہاں عادت ڈالنے کے لئے اس سے غسل کرانا چاہئے۔ زانیوں اور بدکاروں کے لئے تجاویز ومشورے مفت میں حفی مسلک کے کتابوں میں جو صراحناً قرآن وحدیث سے ٹکرائے ہیں، جن کتابوں کا تعلق امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ سے بالکل ہی نہیں ہے۔

المستفتى: شهابالدين قائمى خطيب وامام سجد بلال خوشحال مُكر، كرنا تك "

#### باسمة سجانه تعالى

البحواب وبالله التوفیق: سائل نے جن عبارات پرخط کھنچ کر مطلب دریافت فرمایا ہے،اس میں چارعبارات ہیں، شروع کی تین عبارات کا مطلب واضح ہے، جو حدیث شریف سے صاف طور پر ثابت ہے۔ بخاری شریف میں حضرت الوہر برہ رضی اللہ عنہ کی روایت ہے، جو کہ حدیث قدسی ہے،اللہ تعالیٰ کا ارشا دہے کہ جو میرے کسی ولی اور دوست سے عداوت رکھتا ہے، تو میں اس کے خلاف جنگ کا اعلان کرتا ہوں۔اور میرے بندے جن عبادتوں کے ذریعہ مجھ سے قریب ہوتے ہیں، ان میں سب سے محبوب ترین عبادت وہ ہے جس کو میں نے اپنے بندوں پر فرض کیا ہے۔ اور میرے بندے نوافل کے ذریعہ مجھ سے ایسے قریب ہوجاتے ہیں، کہ میں ان کواپنی محبوبیت کا درجہ دے دیتا ہوں۔اور میرے اور بندے کے درمیان ایسا شدید تعلق محبوبیت کا درجہ دے دیتا ہوں۔اور میرے اور بندے کے درمیان ایسا شدید تعلق

اس حدیث شریف کی صریح عبارات سے شروع کی تینوں خط کشیدہ عبارات کا مطلب واضح ہوجا تا ہے، کہانتہائی عاجزی انکساری کی حالت میں بندہ کا اللہ سے بیے کہنا کہ'' تیرا ہی طل ہے، تیرا ہی و جود ہے، میں کیا ہوں، کچھ نہیں۔اور جومیں ہوں وہ توہے'' بخاری کی عبارت کا عین ترجمہ ہے ،اب سائل کا بیرکہنا کة بلیغی جماعت والے دیو بندی عالم کو''موحداورتو حید کے تھیکیدار شجھتے ہیں، کیا یہ شرک فی الذات نہیں؟''اس طرح کے الفاظ ہے موسوم کرنا بخاری شریف کی سیج حدیث شریف جو کہ حدیث قدسی ہے،اس کا مٰداق اڑانا ہے۔اور ایسا کہنے والاخو داینے ایمان کی حفاظت کرے۔اب رہی چوتھی عبارت تواس عبارت کا مطلب واضح ہو ناضر وری ہے۔اوروہ یہ ہے کہ سائل کودراصل امام ربانی حضرت مولا نا رشید احمد صاحب گنگوہیؓ کی اس عبارت کو سمجھنے میں کمی رہی ، بات اصل میں بیہے کہ جب کسی شخص پر تواضع فنائیت کا غلبہ ہوتا ہے اور اللہ تبارک وتعالیٰ کے مقابلہ میں ہرغیر کو بےاصل اور بے وقعت سمجھتا ہے ،تو عالم مغلوبیت میں وہ اپنے سے صا در ہونے والےافعال کی نسبت خودا پنی طرف کرتے ہوئے بھی شرم محسوں کرتا ہے۔اوراسے ہرفعل میں قدرت خداوندی آشکارہ نظرآتی ہے، یقیناً بیتو حید کا اعلیٰ مقام اورتو کل کا اونچا مرتبہ ہے، اسی مقام پر فائز ہوکر حضرت گنگوہیؓ نے مکتوب کے کلمات تحریر فرمائے ہیں،اس میں اپنی عاجزی کےاظہار کے ساتھ اپنی خوبیوں کوبھی اللہ ہی کی طرف منسوب کیا ہے، جبیبا کہ بخاری شریف کی مٰدکورہ حدیث شریف میں اللّٰد کے نیک بندوں کی یہی صفت بیان کی گئی ہے۔اور آخری جملہ میں جو بیفر مایا کہ''میں اور توخو دشرک درشرک ہیں' اس کا مطلب بیے ہے کہ سی فعل میں''میں اور تو'' کے ذریعہ ا نانیت کاا ظہار، یااللہ سے ہٹ کرغیراللہ کی طرف کسی خوبی کی نسبت پیھی ایک طرح کا

شرک ہے۔الغرض اس مکتوب میں سراسر شرک کی نفی کی گئی ہے، یہی اس مکتوب کا مطلب ہے۔معترض کوموحد کےموحد اور توحید کےٹھیکیدار اور شرک فی الذات کہاں سے نظرآیا ،جب کہ اس میں شرک کی سراسرنفی کی گئی ہے۔ اب بخاری شریف کی حدیث ملاحظ فرمایئ:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله قال: من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبد بشيء أحب إلى مما افترضت عليه، و لا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحببته، فكنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده الذي يبطش بها، ورجله الذي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله تر ددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساء **ته**. (بخاري، كتاب الرقاق، باب التواضع، النسخة الهندية ٢/ ٩٦٣، رقم: ٦٢٥٣، ف:

معترض نے حضرت ِ تھانو کُ کی بہتتی زیور کی عبارت پر جواعتراض کیا ہے ، وہ ایک حیرت کی بات ہے۔ بہتتی زیور کی مذکورہ عبارت سے اس کوزنا کہاں سے نظرآیا؟ اورزائی اور بدکار کے لئے تجاویز اورمشورے کی بات کہاں سے نظر آئی ؟ کیا ایسی لڑکی سے نکاح کرنا جائز نہیں ہے جوابھی جوان نہ ہوئی ہو؟ بخاری شریف کی حدیث میں صاف وضاحت موجود ہے کہ حضرت عا ئشہرضی اللّٰدعنہا کا نکاح حضورصلی اللّٰہ علیہ وسلم کے ساتھ حیوسال کی عمر میں ہوا ہے، کیا نابالغ لڑکی سے نکاح ہوجانے کے بعدا گرشو ہر نے صحبت کر لی ،تو کیاا سے زنااور بدکاری کہا جائے گا؟ کیاوہ شوہر کے لئے حلال نہیں ہوئی ؟معترض کی طرف سے بیجھی در بردہ بخاری شریف کی حدیث کامٰداق اڑا نا ہے۔ حضرت تھانویؓ نے بیرمسئلہ حدیث شریف کے پیش نظر چیج اور درست لکھاہے کہا گر چھوٹی لڑ کی جوابھی جوان اور بالغ نہیں ہوئی ہے، اس سے نکاح ہوجائے ، تو حدیث شریف کےمطابق جائز اور درست ہے۔اور جب نکاح ہوگیا ہے،تو اس کےساتھ شوہر کے صحبت کرنے کا نام صحبت ہی ہوگا ، یا زنا اور بدکاری؟ اب معترض خود فیصلہ کرے،معترض کواپیے اس گندےاعتراض پرتوبہ کرنی جا ہئے۔

عن عائشةً قالت: تزوجني النبي صلى الله عليه و سلم وأنا بنت ست سنين -إلى قوله- فأسلمني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين. (بخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة .....، النسخة الهندية ١/

۱ ۵۰، برقم: ۳۷ ۳۷، ف: ۳۸ ۹٤)

عن هشام عن أبيه قال: توفيت خديجةً قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلث سنين، فلبث سنتين أو قريبا من ذلك، ونكح عائشة وهي بنت ست سنين، ثم بني بها وهي بنت تسع سنين. (بخاري، كتـاب مناقب الأنصار، باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة .....، النسخة الهندية ١/ ٥٥١، برقيم: ٣٧٥٨، ف: ٣٨٩٦) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

احقر محمر سلمان منصور بورى غفرله ٠١/١/٣٣١١٥

كتبه بشبيراحمه قاسمي عفاالله عنه ۹ رمحرم الحرام ۱۸۳۳ ه (الف فتو کانمبر :۹/۳۹ (۱۰۵۷)

''الله كے نور سے حضورا كرم ﷺ اورآپ ﷺ كے نور سے سارا جہال بيدا ہوا''كہنا

سوال [۹۰]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: کہاللہ کے نور سے حضرت محمصلی اللہ علیہ وسلم پیڈا ہوئے اور حضورصلی اللہ علیہ وسلم کے نورسے سارا جہاں پیدا ہوا، کیااس طرح کی بات کہنا درست ہے۔

المستفتى: دُاكْرُروشْ عَلَى مُحْدُسًا لَمَ عَلَى وغيره

#### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: سوالنامه مين درج شده شكل سي صحيح روايت سے ثابت نہیں ہے؛البتہ اس طرح کہنا درست ہے کہاللّٰہ تعالیٰ نے اپنا نور ہدایت حضور صلی اللّٰدعلیہ وسلم کوعطا فر ما یا ہےاور پھرحضورصلی اللّٰدعلیہ وسلم کےنو ر مہرایت سے سارے

فتاو ئ قاسميه

10+Y

جهال كےلوگول كونور مدايت كا راسته حاصل ہوا ہے اوراس كى طرف الله تعالى نے سوره نوركى آيت: "نُورُدُ عَلى نُورُ يَهُدِى الله كُلُورُهِ مَنُ يَشَآءُ" [النور: ٣٥] سے اشاره فرمايا ہے۔فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۴ مرذی الحجه ۱۳۱۲ه (الف فتوی نمبر: ۲۹۲۷/۲۸)

## تقذير كامضحكه كفرب

سوال [9]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کدایک جاہل مسلمان رکشہ پولر نے جہالت کی وجہ سے ایک خاص طبقہ کی جانب اشارہ کرتے ہوئے کہا کہ اللہ تعالی نے ان لوگوں کی قسمت سونے کے قلم سے گھی ہے۔ اور ہماری قسمت گدھے کے لنڈ سے کھی ہے۔

المستفتى: محمر جابر موضع بتراميور، نيني تال

#### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهيق: يشان الهي اوراوامر حق تعالى كساته مضكه اور تسنح ب، جوموجب كفرب، ايسة خص پراپ فعل سے توبه كرنا اور تجديد نكاح كر لينا ضرورى ہے۔

ويكفر إذا وصف الله تعالى بما لايليق به أو سخر باسم من أسمائه، أو بأمر من أوامره الخ. (عالم كيرى، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب موجبات الكفر أنواع ..... جديد زكريا ٢/ ٢٧١، قديم ٢٥٨/٢)

وما فیه خلاف یؤ مر بالاستغفار والتوبة و تجدید النكاح. (الدر المحتار، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكریا ۲/ ۳۹۰، كراچى ٤/ ۲٤٧) فقطوالله سجانه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمد قاسمی عفاالله عنه الجواب بیخی: ۱۸۸رزی الحجه ۱۴۱۱ه اصلام مصور پوری غفرله

(الف فتوى نمبر:۲۰۲۹/۲۲)

۵۱۲۱۰/۱۲/۲۸

### علماءحق كى توبين اوران كومنا فق كهنا

سےوال [۹۲]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسلد ذیل کے بارے میں: کہ زید بکر سے کہتا ہے کہ اللہ تبارک وتعالی فرماتے ہیں کہ اس سے بہتر کس کی بات ہوسکتی ہے کہ جوخدا کی طرف بلائے اور نیک عمل کرےاوراس کی فرماں برداری کرے ؛ لہذا جو شخص خدا کی طرف بلائے خواہ و وکسی طریقے سے ہو، مثلاً انبیاء کرا م عجز ہ کے ذریعہ، علماء کرام دلائل کے ذریعہ،مجاہدین تلوار کے ذریعہ اورمؤ ذن ا ذان سے ،تو و شخص اس آیت کی تعریف اور بشارت میں داخل ہے اور جو دیندار یا علماء کرام بوریا بستر با ندھ کر لو گوں کو بلاتے ہیں ،و ہ بھی اس میں داخل ہیں ۔او رعلماء کرا مثل کنواں کے بھی ہیں اورمثل بادل کے بھی ، جباللہ کی رحمت جوش میں آتی ہے، تو علماء کرام کاعلم امت پر بارش کی طرح برستا ہے۔ اور جب ایمان کی پیاس زور پر ہوتی ہےتو ایمان والےعلماء کرام اورصلحاء کی مجلس وصحبت میں بیڑھ کرسیرا بہوتے ہیں، جیسے کہ پیاسے آ دمی کنویں کے پاس جاتے ہیں اوراینی پیاس کو بجھاتے ہیں ؛لیکن بکر زیدسے کہتا ہے کہ بیکہنا غلط ہے کہ علماء کرا مثل کنویں كي بين؛ بلكه علماء كرام صرف بادل كي طرح بين، جيسا كما نبياء كرام اور صحابه كرام بادل کی طرح برستے تھے، علماءکو چاہئے کہ بارش کی طرح برسیں،اس کا طریقہ بیہ ہے کہ بوریا بستر با ندھ کرلوگوں کو دین کی دعوت دیں،اور جوعلاء بوریا بستر با ندھ کرلوگوں کو دین کی دعوت نہیں دیتے ہیں، توایسے علماء کاعلم چہار دیواری کے اندر رہتا ہے،ایسےلوگ منزل مقصو د تک نہیں پہنچ سکتے، بکرایسے علاء کو منافق ہے تعبیر کرتے ہیں اور علم کے طلب گاروں کوزید کے یاں جانے سے منع کرتے ہیں۔ کیا بکر کی بات صحیح ہے؟اگر صحیح نہیں ہے تو بکراور بکر کے ماننے والوں کی خدا کے یہاں کس طرح مہمانی ہوگی، شریعت کی روشنی میں جواب دیا جائے، عین کرم ہوگا۔ فقط والسلام المستفتى: سروراحمه صديقى حبيب تنج رام گده،مرادآباد

#### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: حديث شريف مين علم كے پياسوں اور طلب گاروں کوخود سفر کر کے علاء سے ماصل کرنے کا حکم کيا گيا ہے۔ اور اللہ رب العزت ارشا دفر ماتے ہيں:

فَلَوُلَا نَفَرَ مِنُ كُلِّ فِرُقَةٍ مِنْهُمُ طَآفِهَ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّيُنِ وَلِيُنُذِرُوُا فَهُوَهُ مُاذَا دَجَوُهُ اللَّهِ مُ أَوَلَّهُ مُرَاكِنًا فِي السَّنِينَ ٢٧٢،

قَوْمَهُمُ إِذَا رَجَعُوا اِلَيُهِمُ لَعَلَّهُمُ يَحُذَرُونَ. [التوبة: ٢٢ ١] عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع. (ترمذي، كتاب العلم، باب فضل طلب العلم، النسخة الهندية ٢/ ٩٣، دارالسلام، رقم: ٢٦٤٧، مسند بزار، مكتبة العلوم والحكم ١٣٠/ ١٣٠، رقم: ٢٥٢٠، المعجم الصغير ١/ ٢٣٤، رقم: ٣٨٠)

اس کے ایک جگہ بیٹی کر درس و تدریس میں مشغول رہنے والے علاء کرام کو نعوذ باللہ منافق کہنا سخت محرومی کی بات ہے۔ اور چہار دیواری میں رہ کر جوعلاء کرام درس و تدریس میں مشغول ہیں ان کو کنویں سے تشبیہ دینا اس اعتبار سے درست ہے کہ ان کے پاس طالبان علم دین خود حاضر ہوکراپنی علمی پیاس بجھاتے ہیں۔ اور بادل وبارش کے ساتھ تشبیہ دینا بھی اس اعتبار سے درست ہے کہ وہ حضرات اپنی تصنیف وبارش کے ساتھ تشبیہ دینا بھی اس اعتبار سے درست ہے کہ وہ حضرات اپنی تصنیف وتالیف اور شاگردوں کے ذریعے عوام اور عامۃ المسلمین تک علم دین پہنچاتے ہیں ؛ اس لئے جو بد بخت ایسے علاء کو منافق سے تعبیر کرتا ہے، وہ خود اپنے ایمان کی حفاظت کرے۔

عن أبي حفص حدثه أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن مثل العلماء في الأرض كمثل النجوم في السماء يهتدى بها في ظلمات البر والبحر، فإذا انطمست النجوم أوشك أن تضل الهداة. (مسند أحمد ١٥٧/٣، رقم: ١٦٦٢٧)

ويخاف عليه الكفر إذا شتم عالماً أو فقيها من غير سبب. (فتاوى

عالمگیری، کتاب السیر، الباب التاسع، مطلب مو جبات الکفر أنواع .....، زکریا قدیم ۲/ ۲۸، جدید ۲/ ۲۸۲) فقط والله سبحانه و تعالی اعلم

کتبه:شیراحمرقاسمی عفاالله عنه *سرر تیج*الثانی ۱۳۱۰ه (الف فتو کی نمبر :۱۷۵۱/۲۵)

# «مفتی سے جو چاہے کھوالو' کہنے والے کا حکم

سوال [94]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ ذمہ داران مسجد کواگر کوئی فتوی قرآن وحدیث کی روشنی میں دکھلاؤ تو وہ کہتے ہیں کہ: مولوی لوگ تو ایسے ہی لکھ دیتے ہیں، جوان سے چاہو کھوالو، تو سوال بیہ ہے کہ فتوی لکھنے والے علماء کرام، مفتیان عظام کواس انداز سے ذمہ داران مسجد کا کہنا کیسا ہے؟ باسم سبحانہ تعالی

الجواب وبالله التوفیق: علاء دین کوبرا بھلاکہنا اوران کی گتاخی اور تو بین کرنا شرعاً حرام اور جرم عظیم کا ارتکاب ہے۔ اور ذمہ داران مسجد کا یہ کہنا کہ مولوی لوگ ایسے ہی لکھ دیتے ہیں جوان سے چا ہو لکھوالو، یہ علاء اور مفتیان عظام کی تو ہین ہے اور ایسے الفاظ استعال کرنے والا موجب فسق ہے، اس کے اوپر تو بہ کرنا لازم ہے۔ (متفاد: قادی محمودی قدیم ۱۲/۱۲، جدید دُا بھیل ۲/۳۲۲)

الاستخفاف بالعلماء لكونهم علماء استخفاف بالعلم -إلى قوله-والاستخفاف بالأشراف والعلماء كفر. (بزازية، كتاب ألفاظ تكون إسلاما أو كفرا......، الثامن في الاستخفاف بالعلم، زكريا جديد ٣٨٨/٣، و على هامش لهندية، زكريا قليم ٦/ ٣٣٦)

ومن أبغض عالماً بغير سبب ظاهر خيف عليه الكفر. (مجمع الأنهر، كتاب السير والجهاد ألفاظ الكفر أنواع، قديم ١/ ٧٠٣، جديد دارالكتب العلمية بيروت

ومن أبغض. وفي الذخيرة: ومن شتم عالماً أو فقيهاً من غير سبب خيف عليه الكفر. (الفتاوى التاتارخانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل السادس عشر، مكتبه زكريا ٧/ ٣٣٥، رقم: ١٦٢٠، المحيط البرهاني، الملحس العلمي ٧/ ٤٠٠، رقم: ٩٢٦، البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كوئته ٥/ ١٢٣، زكريا ٥/ ٢٠٧)

حدثني عبد الله قال: سباب المسلم فسوق. (بخاري، النسخة الهندية ٢/ ٨٩٥، رقم: ٩٠٥، ف: ٤٤، ٦/ ٢، ٨٥، مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان قول النبي صلى الله عليه وسلم: سباب المسلم فسوق وقتاله كفر، النسخة الهندية ١/ ٥٨، بيت الأفكار، رقم: ٦٤) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲۲ ۱/۵/۲۲ ۱۵

کتبه:شبیراحمه قاشی عفاالله عنه ۲۲رجما دی الاولی ۲۲ ۱۳۲ه (الف فتو کی نمبر: ۸۸۲۱/۳۷)

# ''ہم بےشرع ہی رہیں گے اور ہم فتوی نہیں مانتے'' کہنا؟

سوال [۹۴]: کیافرماتے ہیں علائے دین ومفتیان شرع متین مسکد ذیل سوال [۹۴]: کیافرماتے ہیں علائے دین ومفتیان شرع متین مسکد ہیں۔ کے بارے میں: کہ ایک گاؤں میں دو پارٹیاں ہیں، دونوں مسلم حفی المسلک ہیں۔ ایک پارٹی کاایک شخص اپنی اکثریت و دولت ونفسا نیت کی بنا پراگریہ جملہ کہے کہ 'مم نیت بیٹرع ہی رہیں گے'۔اورایک نے اسی بنیا دیریہ جملہ کہا کہ''ہم فتو کی کوئہیں مانتے اور جانے'' توان کا کیا تھم ہے؟

المستفتى: عبدالله

#### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: پہلے دوجمان جم فتوی کوئیس مانے اور جانے اور جانے اور جمان ہی رہیں گئیس کے 'ایسے ہیں کہان سے ایمان کا سلامت رہناد شوار ہے؛ لہذا نادم

ہوکر سیجےدل سےتو بہ کرلیں اورکلمہ پڑھ کر دو گوا ہوں کے سامنے نکاح کاایجاب وقبول دوبار ہ کرلیں۔( فتاوی عالمگیری ،البحرالرائق) وغیرہ میںاییا ہی مذکور ہے۔فقط واللہ تعالیٰ اعلم حررهالعبد: (سندونت وحضرت اقدس مفتی )محمودحسن صاحب ( دا مت برکاتهم )غفرله د یو بند ۸/۳/۱ ۴۴ ا ه

باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: حضرت اقدس مفتى اعظم مندمفتى محمودسن صاحب دامت بركاتهم كإجواب"تخفيف العلم والعلماء كفو" اور"احس الفتاوی ۱/ ۴۸، کفایت انمفتی قدیم ۱/ ۳۵،۱/ ۴۸، جدید زکریا / ۹۱، مطول ۱/ ۲۲۷، مجموعة الفتاوي ۵/۱ مرقاوي احياءالعلوم ا/ ۷۸،۱/ ۷۹،مدادالفتاوي ۵/ ۳۹۱، فيآوي عالمكيرى كى عبارت: 'رجل عرض عليه خصمه فتوى الأئمة فردها، وقال: چـه بـار نـامـه فتوى آورده، قيل: يكفر؛ لأنه رد حكم الشرع". (عالمگيري، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، مطلب موجبات الكفر أنواع، زكريا ٢/ ۲۷۲، حیدید ۲/ ۲۸۳) '' فتاوی بزازیه۱/ ۳۳۸''وغیره کی روشنی میں بالکل حق ہے۔ وماذا بعد الحق إلا الضلال. فقط والتُسبحانه وتعالى اعلم

كتبه بشبيراحر قاسمي عفااللدعنه کیم جمادی الثانی ۱۴۰۸ھ (الف فتو کی نمبر ۲۲۰/۲۴)

### ا كابرعلماء ديوبندوندوة العلماءكو كافركهنا

سوال [90]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کہمولا نااکرام ندوی نے جب اپنے بھائی کا رشتہ ایک بدعتی کے یہاں کیا ، تو ان بدعتی حضرات نے سوال کیا کہ جب تک تم سب علماء دیوبند اور ندو ۃ العلماءکوکا فرنه کہو گے اورلکھ کرنہ دو گے رشتہ نہ ہوگا۔اور بدعتی حضرات خط میں لکھ کر لائے کہ مولا نا اشرف علی تھانوی ، مولا نا علی میاں ندوی ، مولا نا رشید احمد گنگوہی اور مولا نا ساعیل شہید دہلوی کے بارے میں مولوی اکرام ندوی اوران کے خاندان کے بڑے لوگ دستخط کر دیں کہ یہ سب کا فر ہیں علماء دیو بند۔اور پھراس طرح بیر شتہ ہوگیا ، توایسے لوگوں سے تعلق رکھنا کیسا ہے؟۔ دوند دی صحابہ کرام کی غلطی نکالتے ہیں ، ایسے دونوں ندوی حضرات کوکیا کہا جائے ؟

المستفتى: افروز عالم ام مسجد وزيرياغ لكهنؤ

#### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله المتوفیق: ہندوستان میں مختلف فرقۂ باطلہ اپنوفیق: ہندوستان میں مختلف فرقۂ باطلہ اپنوفی عقائد باطلہ ہرطرف پھیلارہے ہیں، علماء دیو بندرسول اکرم سلی اللہ علیہ وستے ہیں؛ صحابہ کرام کے طریقہ کے مطابق عقیدہ کی تعلیم دیتے ہیں؛ اس لئے علماء دیو بندنے ہمیشہ اس لئے علماء دیو بندنے ہمیشہ فرقۂ باطلہ اور عقائد باطلہ کا مقابلہ کیا ہے، ان کو کا فر کہنے والے خود اپنے ایمان کی حفاظت کریں ۔ مولا نارشید احمد گنگوہی ہمولا نا اشرف علی تھانوی ہمولا ناعلی میاں ندوی وغیرہم نوراللہ مرقد ہم کے عقید ے عین سنت کے مطابق حضورا کرم صلی اللہ علیہ وسلم اور صحابہ کرام رضی اللہ علیہ والے حقید ے عین مطابق ہیں، ان کو کا فرکہنے والے خود اپنے ایمان کو بربا دکررہے ہیں؛ اس لئے مولا نا اکرام ندوی ہوں یا کوئی اور اپنے کھائی کسی عزیز کے رشتہ کے لئے ان پا کباز علماء کو کا فرکہنے کے لئے ہرگز آ مادہ نہوں۔ کیوں کہ حدیث میں آیا ہے جو کسی مسلمان کو کافر کہوہ خود اپنے ایمان کی خیر منالے۔

عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يرمي رجل رجلاً بالفسوق، ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك. (بخاري، كتاب الأذب، باب ما ينهى عن السباب واللعن، النسخة الهندية ٢/ كذلك. (بخاري، كتاب الأدب، باب ما ينهى عن السباب واللعن، النسخة الهندية ٢/ ٨٩٣، رقم: ٨٩٨، رقم: ٨٩٠، ومند البزار، مكتبة العلوم والحكم ٩/ ٢٥٤، رقم:

٣٩١٩، مسند إمام أحمد ٥/ ١٨١، رقم: ٢١٩٠٠٤، مشكوة / ١٤١١، فتاوى رحيميه قدیم ۱/۲، جدید زکریا ۲/۲۱)

عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا كفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما. (مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان من قال لأخيه الـمسـلـم: يا كافر، النسخة الهندية ٧/١، بيت الأفكار، رقم: ٦٠، مسند بزار ١٥/١٠، رقم: ٨٦١٨، بخماري، كتاب الأدب، باب من أكفر أخاه بغير تاويل، النسخة الهندية ٢/ ۹۰۱ رقم: ۹۰۱ نف: ۲۰۸۶)

وفي رواية: ومن دعا رجلا بالكفر، أو قال: عدو الله وليس كذلك إلا حار عليه. (مسند أحمد ٥/ ١٦٦، رقم: ٢١٧٩٧)

اور جن دوندویوں کی صحابہ کرام کی غلطی نکا لنے کی بات سوالنامہ میں ہے، واضح کریں کیا غلطی نکالتے ہیں اور محض بیکہ نادرست نہیں کہ فلاں غلطی نکالتے ہیں،اس کے بعد جواب كهاجائ كاله فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۲۸۸/۲۵اه

كتبه بشبيراحمه قاسمى عفاالله عنه ۲رشعبان۱۲۵ه (الف فتو کی نمبر :۸۵۱۸/۳۷)

قرآن،رسول الله ﷺ،اذ ان اورعلماء کی تو ہین کا حکم

سوال [۹۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں :(۱) اگرکوئی مسلمان مجمع عام میں کہہ دے کقر آن وران کوئی چیز نہیں ہے، بيرسب من گھڙت ہيں؟

ر کا حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے اچھے تو رام کشمن ہیں۔ (۳) مندر میں گھنٹی بجتی ہے وہ مجھے بہت اچھی لگتی ہے، اذ ان بہت بری لگتی ہے۔

(۴) تقریرکرتے ہوئے مسجدوں میں علماءایسے لگتے ہیں جیسے سور گڑ گڑا رہے ہوں،ایسے خص کے بارے میں شرعی حکم کیاہے؟

المستفتيان: نوجوانان قصبه تريف نكرمرادآباد

### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: سوالنامه كمطابق جس تخص في اسطرح

کے الفاظ اپنی زبان سے ادا کئے ہیں، ایسا شخص یقینی طور پر اسلام سے خارج ہوکر مرتد ہو چکا ہے، اگر شادی شدہ ہے تو اس کا نکاح بھی ٹوٹ چکا ہے اور اس سے مسلمان اپنا تعلق قطع کم لیس اور اس وقت تک قطع تعلق رکھیں جب تک سپچ دل سے تجدید ایمان کر کے اسلام میں داخل نہ ہوجائے۔ اور تجدید ایمان کے بعد ہوی سے با ضابطہ دوبارہ نکاح ہوگا۔

إذا أنكر آية من القرآن أو سخر بآية من القرآن أو عاب، فقد كفر.

(التاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل العاشر ٧/ ٥ ٣١، برقم: ١٠٥٧٦)

لو سمع الأذان، فقال: هذا صوت الجرس، يكفر، وإن استهزء بالأذان يكفر. (تاتارخانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الثاني عشر، زكريا ٧/

۳۲۶، رقم: ۱۰۶۰۰)

إهانة أهل العلم كفر على المختار. (شامي، كتاب الحدود، باب التعزير، مطلب في الحرح المحرد، زكريا ٦/ ٢١، كراچي ٤/ ٧٢)

لو عاب النبي صلى الله عليه وسلم بشيء من العيوب يكفر. (تاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل السابع، زكريا ٧/ ٣٠٣، رقم: ١٠٥٤٨)

ويكفر من أراد بغض النبي صلى الله عليه و سلم بقلبه أو بقوله. (البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كو ئنه ٥/ ١٢١، زكريا ٥/ ٢٠٣)

ثم إن كانت نية القائل الوجه الذي يوجب التكفير لاتنفعه فتوى المفتي، ويؤمر بالتوبة والرجوع عن ذلك وبتجديد النكاح بينه وبين

امرأته. (هندية، كتاب السير، قبيل الباب العاشر في البغاة، جديد زكريا ٢٩٣/٢، قديم

زكريا ٢/ ٨٣) فقط والله بحانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲۲/۵/۲۷ه

کتبه:شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۲۷رجما دی الاولی ۱۴۳۲ اه (الف فتو کی نمبر: ۱۰۴۱۴/۳۹)

### بريلوي علاء كاا كابرديو بندكو كافركهنا

سوال [90]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ بریلوی فرقے کے پیشوا امت کے اکثر طبقوں کو کا فرکہتے ہیں۔ اور ان کے کفر کی پر زور تبلیغ کرتے ہیں، جلیل القدر علماء جیسے مولانا اشرف علی تھا نوگ، حضرت مولانا اشرف علی تھا نوگ، اور مولانا محمد قاسم صاحب نا نوتوگ کو کا فرکہتے ہیں اور کہتے ہیں کہ جوان کے کفر میں شک کرے وہ بھی کا فراور جوان سے تعلق رکھے وہ بھی کا فر۔

المستفتى: اكرام لى قاتمى ،ناظم مدرسها شرف المدارس ثانله ه،رامپور

#### باسمه سجانه تعالى

الجدواب وبالله التوهنيق: مذكوره تينول بزرگ با كمال، صاحب كرامت، متبع سنت، عاشق رسول الله سلى الله عليه وسلم صحيح العقيده ، المل سنت والجماعت شح، اصول واعتقا ديات ميس حضرت امام ابوالحسن اشعری ، امام ابومنيفه كم تبع اور مقلد تحد (متفاد: فاوی رهميه قديم ۲۰۱۸، جديدزكريا ۸۵/۳۷ ، کفايت المفتى قديم ۱/ ۲۵۸ ، جديدزكريا / ۲۵۸ ، جديدزكريا مطول ا/ ۲۵۸ )

ان اکابرین اور ان سے مسلک طبقوں، علاء حرمین، حکومت سعودیہ اور تبلیغی اجتماعات میں شریک ہونے والول کی تکفیر کرنے والے اپنی آخرت کوبر باد کرتے ہیں۔ عن أبسی ذرقال: قال رسول الله صلی الله علیه و سلم: لا یرمی رجل

رجلاً بالفسوق، ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك. (بخاري، كتاب الأدب، باب ما ينهى عن السباب واللعن، النسخة الهندية ٢/ ٩٣، رقم: ١٩٥٠، ف: ٥٤٠، مسند بزار، مكتبة العلوم والحكم ٩/ ٤٥٣، رقم: ٩، ٢٩، مسند إمام أحمد ٥/ ١٨، رقم: ٤، ٢١، ١٥، مشكوة/ ٢١، فتاوى رحيميه، قديم ١/ ٢، حديد زكريا ٢/ ١٥ فقط والله سجان و تقالى اعلم

کتبه:شبیراحمدقاسمی عفاالله عنه ۲۸ ررجب ۴۰٬۰۸۱ هه (الف فتو کی نمبر:۲۲ / ۸۳۱)

حضرت نا نوتویؒ حضرت گنگوہیؒ وغیرہ کو-العیاذ باللہ- کا فرکہنے والے کی نماز جنازہ

سوال [۹۸]: کیافر ماتے ہیں علائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ جو شخص حضرت مولانا محمد قاسم صاحب نا نوتو گئ، حضرت گنگوئی، حضرت تھانو گئ، حضرت مولانا خلیل احمد سہار نپور گئ اور حضرت مولانا الیاس صاحب وغیرہ علاء کرام اور مسلک دیو بند پر چلنے والے لوگوں کو بر ملا کا فرکہتا ہے اور ما تک پراس کا اعلان کرتا ہے، تو کیا ایسے شخص کے پیچھے نماز پڑھنا جائز ہے؟ اور ایسا عقیدہ رکھنے والے کی نما زجنازہ میں شرکت کا کیا تھم ہے؟

المستفتى: عبدالله

#### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: جو شخص حضرت مولانا محمرقاسم صاحب نا نوتوی اوردیگر علاء حق کو بر ملاگالی دیتا اوران کو کا فرکہتا ہے تو ایسا شخص سخت ترین گمراہی کا شکار اور فاسق معلن ہے۔اور فاسق کی نماز جنازہ جائز ہے اوراس کے بیجھے نماز بھی کراہت کے ساتھ ہوجاتی ہے،اعادہ کی ضرورت نہیں۔

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: الجهاد واجب عليكم -إلى - الصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم براكان أو فاجرا. (أبوداؤد، المجهاد، باب في الغزو مع أئمة الحور، النسخة الهندية ١/ ٣٤٣، دارالسلام، رقم: ٢٥٣٣)

عن ابن سيرين قال: ما أعلم أحدا من أهل العلم و لا التابعين ترك الصلوة على أحد من أهل القبلة تأثما. (مصنف ابن أبي شيبة، مؤسسة علوم القرآن / ٣٨٥، رقم: ١٩٨٧)

عن عاصم قال: قلت للحسن: إن لي جارا من الخوارج مات، أ أشهد جنازته؟ قال: أخرج على المسلمين؟ قال: قلت: لا، قال: فاشهد جنازته. (مصنف ابن أبي شية، مؤسسة علوم القرآن بيروت ٧/ ٣٨٥، رقم: ١١٩٨٨)

يكره إمامة عبد و فاسق و مبتدع، ويكره الاقتداء بهم تنزيها. (شامي، كتاب الصلاة، باب الإمامة، قبيل مطلب: البدعة خمسة أقسام، كراچى ١/٩٥٥، ٥٠، ٥٠،

زکریا ۲/ ۹۸)

فالحاصل: أنه يكره لهو لاء التقدم، ويكره الاقتداء بهم كراهة تنزيهية، فإن أمكن الصلوة خلف غيرهم فهو أفضل وإلا فالاقتداء أولى من الإنفراد. (البحر الرائق، كتاب الصلاة، باب الإمامة، كوئنه ١/ ٣٤٩، زكريا ١/ ٢١) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحرقاسی عفااللّه عنه ۱۵رمحرم الحرام ۱۳۳۵ ه

ہندی انگریزی نہ جاننے والے علماء کو پچھلے درجہ کا گنوار سمجھنا

سوال [99]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کدجو یہ کھے کہ ہر تخص کو انگریزی وہندی کاعلم ہونابہت ضروری ہے؛ کیوں کہ اگر ہم امریکہ جائیں اور ہم وہاں اسلام کا پیغام پہنچانا چاہیں تو کیسے پہنچائیں گے؛

فتاو ئ قاسميه

کیوں کہ نہ ہی ہم انگریزی بولنا جانے ہیں اور نہ ہی سمجھنا، اس شخص کا یہ بھی کہنا ہے کہ اگر کوئی عالم دین ہویا مقرر ہو، قاری ہو یا حافظ ہو، بہر حال حدیث کا کتنا بھی علم حاصل کیا ہو یا قر آن کا کتنا بھی علم حاصل کیا ہو، اگر وہ انگریزی نہیں جانتا تو میں ایسے خص کو بالکل ہو یا قر آن کا کتنا بھی علم حاصل کیا ہو، اگر وہ انگریزی نہیں جانتا تو میں ایسے خص کو بالک اللہ علیہ وسلم نے صرف بیڈل بچھلے درجہ کا گنوار مانتا ہوں، پھر آگے کہتا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وہ اور علی سابھی ہو، جو شخص علماء وقر اء وحفاظ کو ایسے گندے الفاظ ہو لے قواس شخص کے بارے میں قر آن کا کیا تھم ہے؟ تفصیل کے ساتھ جواب تحریر فرمائیں۔

المستفتى: محرشمشا دالقادري رضوي

#### باسمه سجانه تعالى

البواب وبالله التوفیق: ہندی،انگاش وغیرہ کی تعلیم زندگی کی ضرورت اور معاشی وساجی اور شہری زندگی کی ضرورت پوری کرنے کے لئے حاصل کی جاتی ہے، جوابنی جگہ جائز اور درست ہے اور اس طرح کی تعلیم کو دنیوی تعلیم کہا جاتا ہے اور بھی الیتی تعلیم کے ذریعہ سے دوسری قوموں کو دین پہنچانے میں مدد بھی ملتی ہے؛ اس لئے الیتی تعلیم میں دہریت کے اس لئے الیتی تعلیم میں دہریت کے مضامین پڑھنا اور ان سے مانوس ہونا جائز نہیں ہے۔حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کو یہودیوں کی تعلیم سکھنے کا حکم فر مایا اور انہوں نے پندرہ دن کے ندر ضرورت کے مطابق سکھ کی ہے۔

عن زيد بن ثابت قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتعلم لله كلمات من كتاب يهود. وفي رواية: أن أتعلم السريانية. (ترمذي، أبواب الآداب، باب في تعليم السريانية ٢/ ١٠٠، دارالسلام، رقم: ٢٧١٥، سماجي

۔ کیکن جوشخص اتنا اکڑ کرامریکہ جا کراسلام کا پیغام پہنچانے کے لئے علماء کی شان میں گستاخانہ جملہ استعمال کررہاہے، شایدو ہخص نہ کامل طور پرانگریزی جانتا ہوگا اور نہ ہی امریکہ جاکر اسلام پھیلا یا ہوگا اور نہ اس کے پاس اسلام کی اتن تعلیم ہوگی جس کے ذریعہ سے غیروں کے سامنے سے اسلام پیش کر سکے ،اس کو پہلے اپنی خبر لینی چاہئے۔
(۲) اس نے جوبید دعویٰ کیا ہے کہ جوشخص انگریز کی ہندی نہیں جانتا اس نے قر آن وحدیث اور دین کا کتنا بھی علم حاصل کیا ہووہ بالکل جاہل ان پڑھ، پچھلے درجہ کا گنوار ہے، یہ بات خود کہنے والے کی جہالت اور گمراہی کو ثابت کرتی ہے، نہ اسے دین علوم سے واسطہ ہوگا۔اور نہ ہی ہندی انگش کا وہ شخص ماہر فن ہوسکتا ہے، قر آن وحدیث کے اندر جس کو عالم کہا گیا ہے اس سے صرف قرآن وحدیث کا عالم مرا دہے۔

المراد بالعلم العلم الشرعي الذي يفيد المعرفة ما يجب على المكلف من أمر عباداته ومعاملاته، والعلم بالله وصفاته، وما يجب له من القيام بأمره و تنزيهه النقائص ومدار ذلك على التفسير والحديث والفقه. (فتح الباري، مطبع دارالإيمان ١/٠١، مكتبه أشرفيه ديوبند ١/٨٨، أنوار هدايت/ ٥١٥)

(۳) جو خص علاء، قراءاور حفاظ کے بارے میں محض انگریزی اور ہندی سکھنے کی وجہ سے ایسے گندے اور مغلظ الفاظ اختیار کرتا ہے وہ گناہ کبیرہ کا مرتکب ہے، اس کوتو بہ کرنالا زم ہے، نیز بعض دفعہ ایسے خص کے ضیاع ایمان کا خطرہ ہوجا تا ہے، اس کوفوراً تو بہر لینی چاہئے۔

عن أبي ذرقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك. (بخاري، كتاب الأدب، باب ما ينهى عن السباب واللعن، النسخة الهندية ٢/ كذلك. (بخاري، كتاب الأدب، باب ما ينهى عن السباب واللعن، النسخة الهندية ٢/ ٨٩٣، رقم: ٨٩٠، رقم: ٨٩٠، وقم: ٨٩٠، وقم: ٨٩٠، وقم: ٨٩٠، وقم: ٨٩٠، وقم: ٨٩٠، وقم: ٨٩٠،

ومن أبغض عالماً بغير سبب ظاهر خيف عليه الكفر -إلى قوله-

ويخاف عليه الكفر إذا شتم عالما أو فقيها من غير سبب. (فتاوى عالمگيرى، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب: موجبات الكفر أنواع ٢/ ٢٧٠، حديد ٢/ ٢٨٢)

والاستخفاف بالعلماء لكونهم علماء استخفاف بالعلم، والعلم

**صفات الله.** (بـزازية، كتـاب ألفاظ تكون إسلاما أو كفرا، الثامن في الاستخفاف بالعلم،

جديد زكريا ١٨٨/٣، وعلى هامش الهندية ٦/ ٣٣٦) فقطوالله سيحانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله

کتبه :شبیراحمدقاتمی عفاالله عنه ۲۲۸محرم الحرام ۱۴۲۳ھ (الف فتو کی تمبر:۲۳۳/۳۷)

## کیاعورت کی ران پرتعویذ با ندھنا موجب کفرہے؟

سوال [۱۰۰]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ جنوبی افریقہ میں سعودی سلفی گروہ نے حضرت مولا نا اشرف علی صاحب تھانوی قدس سرہ پر کفر کا فتو کی لگایا ہے۔ یہ سعودی سلفی گروہ کہتا ہے کہ مولا نا تھانوی کی کتاب' اعمال قرآنی' میں جو یہ کھا ہے کہ ولادت کی تخی اور تکلیف دور کرنے کے لئے اور ولادت کو آسان بنانے کے لئے عورت اپنی بائیں ران پر' سورہ انشقاق' کی دوآ بیوں کا تعویذ باندھ لے، یہ قرآن کریم کے ساتھ سخت گتا خی ہے اور اس کی تعلیم کرنے والا کا فر ہے۔ مؤد بانہ عرض ہے کہ حضرات مفتیان کرام اس بہتان و تکفیر کا مفصل ومدل جواب ارسال فرما کراہل السنّت والجماعت کے تبعین اور علماء دیو بند کے معتقدین کو شکر یہ کا موقع عنایت فرما کیں۔ فقط والسلام

المستفتى: بارون ابراتهيم عفى عنه ١٠١١ ١٠٠ء

#### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: ﷺ الاسلام ابن تيميهُ نـ ' فآوى ابن تيميهُ فـ ' فآوى ابن تيميه فصل قائم كرك بورى فصل ميں صاف اور واضح الفاظ ميں لكھا ہے كه

ا گرعورت کوولا دت میں دشواری اور مشقت پیش آ جائے تو قر آن کریم کی متعد دآیوں کے حوالہ سے لکھا ہے کہ آیتوں کو ایک بلیٹ یا طشت میں لکھ کر اسے پانی سے دھل کر عورت کو بلا دے اور اس کے ناف کے پنیچ کے پورے حصبہ پر بہا دے، اس سے ولادت میں سہولت ہوجائے گی ۔اورانہوں نے امام احمد بن خنبل کے بیٹے عبداللّٰہ بن احرّ کا حوالہ بھی دیا ہے، ابغورطلب مسلہ بیرہے کہ ناف سے لے کر گھٹنوں تک جس کے اندر پیٹ اور ران دونوں شامل ہیں، ہرانسان کے لئے سترعورت ہے، جس میں عورت ومردسب شامل ہیں ۔ا ور ہرعورت کا ستر تو پورا بدن ہے۔اورساتھ میں ناف سے لے کر گھٹنوں تک کا حصہ مرد کے لئے ستر ہے ، آب سوال بیہ ہے کہ ناف کے نیچے جب آیت کریمہ کے یانی کو بہایا جاسکتا ہے تو ران پر بہانے میں کیا نقصان ہے؟ تو ہم بیجھتے ہیں کہ ناف کے بینچے کا حصہ ران کے مقابلہ میں زیادہ معیوب ہے، جب بطور علاج ناف کے پنچے بہایا جاسکتا ہے ،تو ران میں بھی بہاناجا ئز ہوگا ،جب آیت کریمہ کا یانی براہ راست بہانا جائز ہے،تو آیت کریمہ کا تعویذ بنا کر اس پرغلاف چڑھا کر تکلیف دور ہونے اور بچہ کے باہرآنے تک کے لئے باندھ دیا جائے تو کفر کی بات کہاں سے لازم آتی ہے' بلکہ یہاں آیت کریمہ کوبطورعلاج کے استعمال کرنے میں اس کا احترام ہے نہ کہ آبانت ، نیز مسجد حرام میں سینکٹر وں سلفی حضرات کو د کیھنے میں آیا ہے کہ کعبۃ اللہ کی طرف پیر پھیلا کر اور اپنے ٹانگوں پر رکھ کرقر آن پاک کی تلاوت کرتے ہیں، یہاں توایک دوآیت کا مسکلہ ہے اور وہاں پورے قرآن کا مسکلہ ہے، تو کیاسلفی حضرات ان سب سلفی حضرات پر کفر کا فتو کی صادر کریں گے جورا نوں پراور ٹانگوں پرقر آن رکھ کرقر آن کی تلاوت کرتے ہیں ۔اورجس طرح رانوں اور ٹانگوں پر ر کھ کر کیڑا اور غلاف کا آڑ ہے ،اسی طرح تعویذ میں بھی موم جما کرآ ڑپیدا کیا جاتا ہے ، نیز ایک سوال بیہ ہوسکتا ہے کہ ولادت کے وقت طہارت اور وضو باقی نہیں رہتا تو حضرت شیخ الاسلام ابن تیمیہؓ نے تعویذ لکھ کر اسی حالت میں عورت کے بازو پر

با ندھنے کی ترغیب دی ہے، نیز جس وقت عورت کے پیٹ پریانی بہایا جارہا ہوگا،اس وفت لا زمی طور پرعورت کا وضونہیں رہتا ہوگا؛ لہذا ہم ٹاگلوں پررکھ کر قرآن کریم کی تلاوت کرنے کواور کعبۃ اللہ کی طرف پیر پھیلانے کو بےاد بی اور گستاخی سمجھتے ہیں اور علاج کے لئے آیت کریمہ کے یانی کو پیٹ اور ران پر بہانے اور تعویذ کی شکل میں با ند صنے کو بےاد بی نہیں سمجھتے ہیں،اگر آ ہے مولا ناا شرف علی تھا نو کی پر کفر کا فتو کی صا در کرتے ہیں تو ناف کے نیچے یانی بہانے میں پینخ ابن تیمیہٌ، امام احمد بن خلبلٌ اور عبد الله بن احدٌ کے بارے میں کیا فتو کی دیں گے؟ اس لئے ہم ان سب مشائخ کو برحق سمجھتے میں۔حضرت شیخ ابن تیمییّهُ،امام احمد بن حلبلٌ اور حضرت مولا نا اشرف علی تھا نوکؓ ان سب کو برحق اورمتبع سنت سمجھتے ہیں ۔اوران میں سے کسی کو کا فر کہنا ان کی جلالت شان کے بارے میں ناوا قفیت کی دلیل ہے۔اور مولا نا اشرف علی تھانو کُ نے اپنے ز مانہ سے چھ سو سال پہلے کے فقہاء کی عبارات سے بیہ مسئلہ لکھا تھا، چنانچیہ''فآوی تا تارخانية ''مين' فآوي الحجه' كحواله سے واضح انداز ميں بيعبارت موجود ہے۔

وفي فتاوى الحجة: وقيل: إن المرأة إذا تعسر عليها الولادة يكتب على قرطاس: بسم الله الرحمن الرحيم، وألقت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت، أهيا اشرأهيا، وتعلق من فخذها اليسرى تلقى الولد من ساعته إن شاء الله تعالى عز وجل. (الفتاوى التاتارخانية، كتاب الطهارة، الفصل التاسع في

الحيض والنفاس، مكتبه زكريا ١/ ١٤٥، برقم: ١٤٧٠)

فآوى ابن تيميه كى عبارت ملاحظه فرماييِّ:

ويجوز أن يكتب للمصاب وغيره من المرضى شيئا من كتاب الله، وذكره المداد المباح، ويغسل ويسفى كما نص على ذلك أحمد وغيره، قال أحمد وغيره: قال عبدالله بن أحمد: قرأت على أبي ثنا يعلى بن عبيد، ثنا سفيان عن محمد بن أبي ليلى بسم الله ..... لا إله إلا الله

الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين (كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشيّةً أو ضحاها) كأنهم يوم يرونها ما يو عدون لم يلبثو إلا ساعة من نهار ، بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون) قال أبى: ..... ثنا أسود بن عامر بإسناده بمعناه، وقال: يكتب في إناء نظيف فتسقى، قال أبي: وزاد فيه وكيع فتسقى وتتضح مادون سرتها، قال عبدالله: رأيت أبي يكتب للمرأة في جام أو شيء نظيف، وقال أبو عمرو محمد بن شيوبه: ثنا يعلى بن الحسن بن شقيق، ثنا عبدالله بن المبارك عن سفيان، عن ابن أبي ليلي عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إذا عسر على المرأة ولادها فليكتب: بسم الله لا إله إلا الله العلى العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، والحمدلله رب العالمين (كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشيّةً أوضحاها) كأنهم يوم يرونها ما يوعدون لم يلبثو إلا ساعة من نهار، بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون) قال على: يكتب في كاغذة فيعلق على عضد المرأة، قال على: وقد جربنا ه فلم نر شيئا أعجب منه، فإذا وضعت تحله سريعا، ثم تجعله في خرقة أو تحرقه، آخر كلام شيخ الإسلام ابن تيمية قلس سره و نور ضريحه. (فتاوى شيخ الإسلام ابن تيميه ١٩ / ٦٤، تا ٦٥) فقظ والتدسيحا نهوتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۹۳۲/۲۲۹ه

كتبه:شبيراحمدقاتى عفااللدعنه ۲۸رر بيجالثانی ۱۴۳۲ھ (الف فتو کی نمبر: ۱۰۳۸۵/۳۹)

# " فرآن الله كاكلام كيسي موسكتا هي كهني والے كا حكم

سوال [۱۰]: کیافرماتے ہیں علائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: (۱) حامداور محمود دونوں صوم وصلاۃ کے پابند ہیں، دوران گفتگو حامد محمود سے کہنے لگا نعوذ باللہ قرآن اللہ کا کلام کیسے ہوسکتا ہے؟ جب کہ قرآن میں ہے، "شروع کرتا ہوں میں اللہ کے نام سے' اس پر محمود نے اس کی تائید کرتے ہوئے کہا کہتم ٹھیک کہتے ہو۔ ان دونوں کے ایمان کے بارے میں شریعت کا فیصلہ کیا ہے؟ لیکن دونوں اپنی بات پر بصنہ نہیں ہیں۔

(۲) ایک مجلس میں اسی موضوع پر گفتگو ہور ہی تھی، حامد کی سخت تر دید اور مخالفت کرتے ہوئے عمر کی زبان سے بینکل گیا کہ ہر سورۃ کے شروع میں جو بسم اللہ الرحمٰن الرحیم اللہ الرحمٰن الرحیم ککھا ہے وہ قرآن کریم کے باہر ہے؛ اسی لئے نما زمیں بسم اللہ الرحمٰن الرحیم ہر سورۃ کے شروع میں بلندآ واز میں نہیں پڑھی جاتی ہے، ہاں اللہ کے رسول نے اس کو پڑھا ہے، تھوڑی دیر کے بعد عمرا ہے آپ پر ملامت کرنے لگا کہ میں نے بیکون سی بات بر طرح نہیں کہنا چاہئے، اب رات دن یفکر لگی رہتی اپنی زبان سے کہد دی، یعنی مجھے ایسا ہر گزنہیں کہنا چاہئے، اب رات دن یفکر لگی رہتی ہے، میرے ایمان کے بارے میں شریعت کا کیا فیصلہ ہے۔ معلوم نہیں مومن رہایا ایمان سے خارج ہوگیا؟ جب کہ عمر شا دی شدہ ہے، عمر کا اعتقاد ہے کہ بسم اللہ ہر سورۃ کے شروع میں ہے، یقر آن ہی پر مبنی ہے۔

المستفتى: عبدالعزيز بمتازاحد مباركيور

#### باسمه سبحانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: (۱) حامد کابي کهنا که 'قر آن کريم الله کا کلام کيسي ہوسکتا ہے؟' اس پر حامد وُمحمود کوتو به کر کے تجدید ایمان کر لینا چاہئے ؛ اس لئے که قر آن الله کا کلام ہی ہے، اس میں شک کرنے والامومن نہیں ہوسکتا۔

قال عمر بن الخطاب: إن هذا القرآن كلام الله، فلا أعرفنكم ما عطفتموه على أهوائكم. (مسند الدارمي، دارالمغني بيروت ٤/ ٢١١١، برقم: ٣٩٩٨) عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: المراء في القرآن كفر. (أبوداؤد، كتاب السنة، باب النهي عن الجدال في القرآن، النسخة الهندية ٢/ ٢٣٢، دارالسلام، رقم: ٤٦٠٣)

والقرآن كلام الله تعالى غير مخلوق. (شرح عقائد، مبحث القرآن كلام الله غير مخلوق، مكتبه نعيميه ديوبند: ٥٧)

وإن القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق ولا محدث. (فتاوى التاتارخانية، كتاب الكراهية، باب في المسائل الاعتقادية، زكريا ١٨/ ٧، برقم: ٢٧٨٥٦) والكفر لغة الستر: وشرعا: تكذيبه صلى الله عليه وسلم في شيء مما جاء به من الدين ضرورة. (درمختار مع الشامي، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/ ٣٥٧، كراچي ٤/ ٢٢٣)

إذا أطلق الرجل كلمة الكفر عمداً لكنه لم يعتقد الكفر، وقال بعضهم: يكفر، وهو الصحيح عندي؛ لأنه استخف بدينه. (شامي، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/ ٣٥٨، كراچي ٤/ ٢٢٤)

(۲) ہرسورة کے شروع میں بسم اللہ جولکھا گیا ہے وہ دوسورتوں کے درمیان فصل کے لئے لکھا گیا ہے، ہاں البتہ سورہ تمل میں جوبسم اللہ ہے، اس کے علاوہ ایک بار کی بسم اللہ قر آن کا جزو ہے، ہرسورة کا جزونہیں یہی درست ہے، اسی وجہ سے سورہ فاتحہ کی بسم اللہ قر آن کا جزوش کی جاتی ہے تو اس میں بسم اللہ نہیں بڑھی جاتی ،اگر بسم اللہ سم اللہ بیس بڑھی جاتی ،اگر بسم اللہ سورة کا جزوہ وتی توجہراً بسم اللہ کے ساتھ سورة شروع کی جاتی ، جب کہ ایسانہیں ہے۔ فورة کا جزوہ وقال قومیں ہونہ فقھاء الکوفة إلی ذهب قراء المدینة و البصرة و أبوحنيفة و غیرہ من فقھاء الکوفة إلی أنها ليست من الفات حة، و لا من غیرها من السور و الافتتاح بھا للتیمن،

والحق أنها من القرآن أنزلت للفصل. (تفسير مظهري، زكريا جديد ١/ ٩، قديم ١/ ٣)

والمسألة في الحقيقة تبتني على أن التسمية ليست بآية من أول الفاتحة لا من أوائل السور عندنا ..... وأنها آية نزلت للفصل بين السور لا من أوائل السور. (مبسوط سرحسي، دارالكتب العلمية بيروت ١/ ١٥)

لاشك أنها من القرآن في سورة النمل. (روح المعاني، أبحاث جليلة في البسملة، زكريا ٧٣/١)

وإسلامه أن يتبرأ عن الأديان سوى الإسلام أو عما انتقل إليه بعد نطقه بالشهادتين. (درمختار مع الشامي، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/ ٣٦١، كراچى ٤/ ٢٢٦) فقط والتُرسجا نهوتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور بوری غفرله ۲۸م۰ ار۳۳۲ اھ

کتبه:شبیراحمدقاسمی عفاالله عنه ۲۳ رشوال ۱۳۳۲ه (الف فتویل نمبر: ۱۰۵۰۳/۳۹)

### قرآن شریف اٹھا کر پھینک دینا

سوال [۱۰۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ زید عاقل بالغ مسلمان ہے، اس نے بحالت غصہ اپنی ہوی سے جھڑے کے وقت قرآن شریف اٹھا کر پھینک دیا – العیا ذباللہ – تقریباً تین ماہ کے بعد لوگوں کواس واقعہ کاعلم ہوا، لوگوں نے زید سے اس واقعہ سے متعلق دریا فت کیا تو زید نے جواب دیا کہ بیوی قرآن بھی پڑھتی ہے اور ٹیلی ویزن بھی دیکھتی ہے؛ اس لئے میں نے قرآن شریف بھینک دیا کہ ایسے قرآن پڑھنے سے کیا فائدہ؟ جب زید سے بہ کہا گیا کہ مہیں ٹی وی کو بھوڑ نا جا ہے تھا، قرآن کی بے حرمتی نہیں کرنی جا ہے تھی، اس پرزید کے جواب دیا کہ ٹی وی تو تین ہزار رویئے کا آتا ہے، جب کہ قرآن بچاس رویہ میں نے جواب دیا کہ ٹی وی تو تین ہزار رویئے کا آتا ہے، جب کہ قرآن بچاس رویہ میں

ماتا ہے، جب بیصورت حال بستی کے ایک عالم کے سامنے رکھی گئی تو انہوں نے کہا کہ زیرتو ہیں قرآن کی وجہ سے کافر ہو گیا ہے، ایسا تخص اسلام میں واجب القتل ہے؛ لیکن اگروہ تو بہ کرلیتا ہے تو شرعاً اس کی تو بہ قبول کی جائے گی، اس پر زید نے تو بہ کرلی، عالم مذکور نے ججع کے سامنے اس کو اول تجدیدا بمان کرائی پھر با قاعدہ نکاح کرایا، جب یہ مسئلہ بستی کے ایک دوسر سے عالم دین کے پاس پہنچا تو انہوں نے یہ جو اب دیا کہ جس عالم نے زید کا فکاح پڑھا یا اس نے غلط کیا، اس کی سزا تو قتل ہی ہے، ادھر پچھلوگوں کا یہ کہنا ہے کہ ایسے تض کو منہ کا لاکر کے اس کے گلے میں جو توں کا ہار ڈال کر بستی میں گشت کرایا جائے، تاکہ دوسروں کو بھی عبرت ہو، تو اب دریافت طلب امر یہ ہے کہ زید کے تو بہ کہ بعد جب کہ اس نے تجدید ایمان و فکاح کر لیا، کیا اب کسی اور سزا کا ستحق تے جب نیز جس عالم نے تو بہ کے بعد تجدید ایمان و فکاح کر ایا ہے، کیا وہ کسی ملامت کا مستحق ہے؟ بہرحال پوری صورت حال کو سامنے رکھ کر جواب دیا جائے۔

المستفتى: محرسفيان عالم سهسپور، بجنور

#### باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: سوال نامه میں زید کی حرکات شنیعہ کا جوذ کر ہے۔ وہ سب موجب کفر ہیں، اس کے اوپر تجدیدا بمان اور تجدید نکاح لازم ہے۔ اور جس عالم نے تجدید ایمان اور تجدید نکاح کرایا ہے وہ تیجے ہے، اس پر کسی قسم کی ملامت جائز نہیں۔ اور جب اس نے خالص دل سے تو بداور تجدیدا بمان کر لیا ہے تو اس کے بعد اور کوئی سز ااس رنہیں اور تجدید ایمان کے بعد جوتوں کا ہارو غیرہ کی سزا کی گنجائش باقی نہیں ہے۔ اور قل کا تحکم اس ملک میں کسی بھی حال میں جاری نہیں ہوسکتا۔

وما يكون كفراً إتفاقاً يبطل العمل والنكاح، وأو لاده أو لاد زنا، ومافيه خلاف يؤمر بالاستغفار والتوبة، وتجديد النكاح الخ. (در مختار، كتاب الحهاد، باب المرتد، زكريا ٢/ ٣٩٠، كراچى ٢٤٦/٤)

أو وضع مصحفا في قاذورة، فإنه يكفر وإن كان مصدقا؛ لأن ذلك في حكم التكذيب. (شامي، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/٦ ٣٥، كراچى ٤/ ٢٢٢)

وفي الخرانة: أو عاب فقد كفر. (الفتاوى التاتارخانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل العاشر، زكريا ٧/ ٥، ٣١، رقم: ١٠٥٧٦)

ثم إن كانت نية القائل الوجه الذي يمنع التكفير فهو مسلم، وإن كانت نيته الذى يوجب التكفير لا تنفعه فتوى المفتي، ويؤمر بالتوبة والرجوع عن ذلك، وتجديد النكاح بينه وبين امرأته. (الفتاوى التاتاخانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الأول، زكريا ٧/ ٢٨٢، رقم: ١٠٨٧)

و من استخف بالقرآن ..... كفر. (شرح فقه أكبر، مكتبه أشرفي، ص: ٢٠٥، البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، زكريا ٥/٥، ٢٠٥ كو ئنه ٥/١٢) فقط والله المرتدين، والله الله المرتدين المرتدين أخرت الحالى المم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۸ر۷/۸۲۱

کتبه بشبیراحمرقاسمی عفاالله عنه ۱۸رر جب ۱۳۲۱ه (الف فتویل نمبر:۲۳/۳۲)

# قرآن شریف کو بھاڑنے اور ردی کہنے والے کا حکم

سوال [۱۰۳]: کیافر ماتے ہیں علائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: ایک شخص نے ایک مرتبہ ٹی وی دیکھتے ہوئے بیوی سے کسی کام کوکہا اور بیوی قرآن کریم کی تلاوت میں مشغول تھی ، جواب دیتی ہے کہ ایک یا دولائن ہیں پوری کرلوں ، پھرشو ہرنے بانداز سوال کہا کیا ہے لائنیں یعنی ان کا پڑھنا میرے کہنے سے زیادہ اہم ہے؟ کہہ کر قرآن لے کر پھینک دیا -العیا ذباللہ- مزید سننے میں آیا کہ اس نے ٹھوکریں بھی ماری ہیں، بیوی نے بانداز سوال شریفا نہ طریقہ پر کہا کہ پیٹھوکریں توٹی وی پر بھی ماری جاسکتی تھیں؟ شوہرنے جواب دیا ٹی وی تین ہزاریا ساڑھے تین ہزار کا ہے اور بیکا غذصرف چالیس یا بچاس ریلی کا ہے۔

(۲) دوسری مرتبہ بھی کچھاسی طریقہ پر غصہ میں قرآن عظیم کو پھاڑ ڈالاعوام بیہ س کر جوش میں آ کر سزادینا جا ہتی ہے؛ لیکن دشمن قرآن کے حامی دیوار بن گئے ،اس پر گفتگو کی گئی تو شوہرنام اقبال نے کہا کہ اگر میں عیسائی ہو گیا تو کیا کرو گے؟ پیالفاظ ذی جاہ عالم نے س کر(۱) تجدید نکاح کیا (۲)اس سے توبہ کرائی ، پھراستفتاء ککھا۔ ذی جاہ عالم نا کے اور دوچا رآ دمی گواہ بن جا ئیں اوراس کوکلمہ پڑھا ئیں ،تو بہکرا ئیں اوربس تو کیا یہ فعل اس ہتک قرآن کے لئے کافی ہے؟ کیااس کوعیسائیت سے بچانے کے لئے نکاح یڑھا یا جاسکتا ہے؟ کلمہ پڑھا یا جاسکتا ہے؟ کچھ حامی شرابیوں اور زنا کاروں کی مثال دیتے ہیں کہ بیبھی تو حرام ہے سزا کیوں نہیں دی جاتی ؟ کیا شراب چوری ، زنا کاری ، قر آن کریم کوچینکنے، ٹھوکریں مارنے اور پیاڑنے کے برابر ہے؟ نیزاس کے اس فعل کی شہرت پوری بستی میں ہےاوراس کوتوبہ ایک کونہ میں کرادی جائے تو کیا بیہ جائز ہے؟ کیا ایسے فیصلہ میں عوام کے جذبات ایمانی کا خیال نہیں رکھا جائے گا اور قرآن کریم کی تو ہین کوسن کرا گرعوام اس کو کچھ سزا دینا جا ہیں یا کسی کے دل میں جذبہ بھڑک اٹھے کہ اسے قُلْ كر ڈالول تو كيا پيرجذبات درست ہيں؟

المستفتى: ظهيرالاسلام يهسپور، بجنور

#### ماسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهيق: سوال نامه مين شخص مذكور كي تو بين قرآن سيم تعلق جور كات شنيعه كا ذكر كيا گيا ہے وہ سب كفرية حركات بيں، ان حركات شنيعه كى وجه سے اس كا خارج ازايمان ہوجانا واضح ہے۔ اور ایسے كفرية حركات كے مرتكب پر ايمان وزكاح كى تجديد لازم ہے اور تو جہ اور تجديد ايمان شريعت اسلام ميں اس كے حق ميں مقبول ہے۔ و كىل مسلم إذا ارتد فتوبته مقبولة. (درمعتار، كتاب الجهاد،

بیاب السمر تد، زکریا ۲/ ۳۷۰، کراچی ۴/ ۲۳۱) اور صحت نکاح کے لئے شرعاً صرف دو گواہ کافی ہیں۔اور مذکورہ واقعہ میں تین چارا فرا دموجود ہیں تو نکاح بلاشبہ سجیح ہو چکا ہے۔ اور اب جب لوگوں کو اس کی توبہ وائمان کی بات معلوم ہوگئ ہے، تو اس کوکوئی دوسری سزاد بنے کاکسی کوحی نہیں ہے۔

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: التائب من الذنب كمن لا ذنب له. (سنن ابن ماجة، الزهد، باب ذكر التوبة، النسخة الهندية ٣١٣/٢، دارالسلام، رقم: ٤٢٥٠)

اورشراب بینا، زنا کرنا، چوری کرناسب گناه کبیره بین، ان میں اور تو بین قرآن میں بہت فرق ہے، تو بین قرآن سے خارج از ایمان ہوجاتا ہے اور ان امور کی وجہ سے ایمان سے خارج نہیں ہوتا اور تو بین قرآن کی وجہ سے ایمان و نکاح کی تجدید لا زم ہوتی ہے۔ اور ان امور کی وجہ سے تجدید ایمان و نکاح کی ضرورت نہیں ہوتی ہے؛ بلکہ تو بہ کی ضرورت ہموتی ہے ور یہاں اسلامی حکومت نہ ہونے کی وجہ سے حدلگانے کی گنجائش نہیں ہے۔

فيشترط الإمام لاستيفاء الحدود. (شامي، كتاب الحنايات، قبيل باب القود فيما دون النفس، زكريا ١٩٦/١، كراچي ٦/ ٤٩ه)

في موضع آخر: والزنا الموجب للحد ..... وطي ..... مكلف ..... طق ..... في دار الإسلام. (شامي، كتاب الحدود، زكريا ٦/ ٥، كراچي ٤/٤) فقط

**نـاطق** ..... في دار الإسلام. (شـامـي، كتــاب الحدود، زكريا ٦/ ٥، كراچى ٤/ ٤) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

کتبه بشیراحمه قاتمی عفاالله عنه الجواب صحیح: ۹ رصفر ۱۵ ۱۵ اه ۱۳۱۵ ها احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله (الف فتو کی نمبر : ۳۸۵۹/۳۱)

كسى شخص كابيركهنا كەمىن قرآن كۈنېيں مانتابيكوئى چيزنېيں

**سے ال** [۱۰۴]: کیا فر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیا نِ شرع متین مسکلہ

ذیل کے بارے میں: ایک شخص نے قرآن کریم کے متعلق بیکھا کہ میں قرآن کوئہیں مانتا، بیکوئی چیز نہیں، اس میں جو کچھ ہے وہ ڈرانے دھمکانے کے لئے ہے۔ اور بیہ بھی کہتا ہے کہ موت کے بعد کوئی حساب و کتاب نہیں ہوگا، مرجائیں گے مٹی ہوجائیں گے، جو بھی ہے یہی دنیاہے، توالیہ شخص کے متعلق نثریعت کا حکم کیا ہے؟ ان الفاظ کے کہنے کے بعداس کا نکاح باقی رہایا نہیں؟

المستفتى: ابواحرار پيرزاده،مرادآباد

#### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: قرآن کريم کونه ماننا اور قرآن کريم کونه ماننا اور قرآن کريم کے بارے ميں بيہ کہنا کہ کوئی چيز نہيں محض ڈرانے دھمکانے کے لئے، بيقرآن کريم کے وحی اللهی ہونے کا صراحت سے انکار ہے اوراس طرح قرآن کا انکار کرنے والا مرتد اور اسلام سے خارج ہوجا تا ہے اوراس کی بیوی کا نکاح ختم ہوجا تا ہے اوراس کا بیوی کے ساتھ رہنازنا کاری ہے، پیشخص جب تک دوبارہ تیجے عقیدہ کے ساتھ با قاعدہ اسلام قبول نہيں کرے گاس وقت تک بیوی کے ساتھ دوبارہ نکاح بھی تیجے نہ ہوگا۔

كفر الخ. (هندية، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب: موجبات الكفر أنواع، زكريا جديد ٢/ ٢٦٦، الفتاوى التاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل العاشر، زكريا جديد ٢/ ٢٧٩، ٧/ ٥١٦، رقم: ٣١٥، المحيط البرهاني، المجلس العلمي ٧/ ٤١١، رقم: ٩٢٢٩)

إذا أنكر الرجل آية من القرآن أو تسخر بآية من القرآن، أو عاب

وما یکون کفراً إتفاقاً يبطل العمل و النكاح، و أو لاده أو لاد زنا، ومافيه خلاف يؤمر بالاستغفار والتوبة، وتجديد النكاح الخ. (در مختار، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/ ٣٩٠، كراچى ٢٤٦/٤)

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: المِراء في القرآن كناب السنة، باب في النهي عن الجدال في القرآن، النسخة الهندية / ٢٨٢، دارالسلام، رقم: ٢٠٣٤، مسند أحمد بن حنبل ٢/ ٢٨٦، رقم: ٧٨٣٥، صحيح

ابن حبان ٣/ ١٠، رقم: ٢٦١، المعجم الأوسط، دارالفكر بيروت ٢/ ٥٢، رقم: ٢٦٦٠)

و في رواية: لا تماروا في القرآن، فإن المِراء في القرآن كفر. (المعجم الأوسط، دارالفكر بيروت ٢/ ٩٢، وقم: ٣٩ ، ٩٦ ، ٣٠ ، ٢١٢) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم كتبه بشيراحمد قاسمى عفاالله عنه مهم مرامح م الحرام ١٦١٦ اله (الف فق كانم ١٣١٢ م ٢٧٥)

# تعليم قرآن اورصحابه سے بدطنی رکھنے والے کا حکم

سے ال [٩٠]: کیا فر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: ایک شخص بیکہتا ہے کہ بیکلمیس کام کا؟ کلمہ طبیبہ کے متعلق۔اور مدارس اسلامیہ میں بچوں کوکلمہ یا دکرانے سے کیا فائدہ ہے؟ کون سے دفتر میں بچہاس کوسنائے گا؟ اس کو یاد کرانے سے کوئی فائدہ نہیں،قرآن پاک پڑھنے پر حدیث شریف میں جو انعامات بتائے گئے ہیں،مثلاً نیکیوں کا ملناباعمل حاً فظفر آن کےوالدکو تاج کاملنا وغیرہ وغیرہ کو کی شخص یہ کہے کہ بیغلط ہےاور بیقرآن پڑھنے والے بھول میں ہیں، نہ نیکیاں ملیں گی نہ تاج ملے گا،اس کو قرآن پڑھنے پر پچھنیں ملتا،قرآن کی تعلیم بیکارہے۔ صحابہ کرام کے بارے میں خضرت ابو بکرصدیق، حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہما وغیرہ کے بارے میں بیے کہ تاہے کہ جب تک بیرحضرات دین سے دور تھے بہت خوش حال تھے،عزت تھی، مال ودولت کی فراوانی تھی اور جب دین میں داخل ہوگئے بھک منڈ ہو گئے (نعوذ بالله) ایسے مخص کے ساتھ کیسا برتا وَ کیا جائے؟ آیااس کو مار دیاجائے یاصرف اس ہے کنارہ کشی اختیار کر لی جائے؟ اس طرح ہے وہ عام لوگوں کو قر آن وحدیث اور صحابہ سے بدخن کررہاہے،ایسے خص کے بارے میں قرآن وحدیث میں کیا حکم ہے؟ المستفتى: قارى محمر كامل صاحب تكييز ، بجنور

#### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: يسب كسب كتربي قيد بين تجديد اليمان كركاورالله ستقيد بين تجديد اليمان كركاورالله ستقيد واستغفارك ذريع اليخ عقيده كو پاك وصاف كرنالا زم مه الخا وصف الله تعالى بما لا يليق به، أو سخر اسما من أسمائه تعالى ، أو بأمر من أو امره، أو أنكر وعداً ووعيداً يكفر. (بزازية، كتاب ألفاظ تكون إسلاما أو كفرا الله تعالى ، حديد زكريا ٣/ ١٧٩، وعلى هامش الهندية، زكريا كفرا الله عالى فيما يتعلق بالله تعالى ، حديد زكريا ٣/ ١٧٩، وعلى هامش الهندية، زكريا قديم ٢/ ٢٣، المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، مكتبه المحلس العلمي العلمي على ١٩٩٥، وقم: ١٨٤، محمع الأنهر، كتاب السير والجهاد، باب المرتد، مكتبة دارالكتب العلمية يروت ٢/ ٥٠٤)

ونحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا نفرط في حب أحد منهم، ولا نتبرأ من أحد منهم، ونبغض من بغضهم، إلى قوله ولا نذكرهم إلا بخير وحبهم دين وإيمان وإحسان، وبغضهم كفر ونفاق وطغيان. (شرح العقيدة الطحاوية، دارالكتب العلمية يروت ٤٦٧)

ومن استخف بالكفر ..... أو بنحوه مما يعظم في الشرع كفر . (شرح فقه أكبر، مكتبه أشرفي ١٦٧) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۱۳۲۷ هارشعبان ۱۳۲۱ هه (الف فتو ی نمبر (۲۸۹۵/۳۵)

## مسجد میں بیٹھ کردین کی باتوں کامذاق اڑا نا

سے ال [۱۰۱]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں :ایک شخص مسجد میں بیٹھ کر نماز کے اوقات میں بھی اور دوسرے اوقات میں مسجد میں بیٹھ کر دین کی باتوں کا مذاق بناتا ہے۔ اور لوگوں کو گھیر کر جمع کر کے فخش

فتاو ئ قاسميه

(amr)

با تیں بھی کرتا ہے، جمعہ کے خطبہ کے دوران بھی با تیں اور دل گئی کرتار ہتا ہے، مسجد میں بعض اوقات سامان، دودھ کی بالٹی وغیرہ لا کرلٹکا دیتا ہے، کوئی دینی بات ہوتو اس کو فداق بنا کرلوگوں کو ہنسا تا ہے، ایسے خص کے بارے میں شرعاً کیا حکم ہے؟ جب کہ اس کی باتوں کوس کرلوگ کبیدہ خاطر بھی ہوتے ہیں اور بعض لوگ اس کی بد زبانی اور برتہذیبی پر ڈانٹ بھی دیتے ہیں۔ کیا ایسے خص کو مسجد میں آنے سے منع کردینا درست بہتر کے یا توبہ نہ کرلے؟

المستفتى: وثق الرحمن متولى مسجدا صالت بوره

#### بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: بصورت صحت واقعه اگراس شخص کے اندر یہ بات پائی جارہی ہے جس کا سوال نامہ میں ذکر ہے ، کہ وہ دین کی باتوں کا نداق اڑا تا ہے اور استخفاف کرتا ہے ، تو ایسے شخص پر کفر کا خطرہ ہے ، ضروری ہے کہ وہ اپنی حرکتوں سے بازآ جائے اور تو بہ واستخفار کرے اور دودھ کی بالٹی وغیرہ مسجد میں نہ لٹکائے۔

والإستهزاء على الشريعة كفر؛ لأن ذلك من أمارات التكذيب.

(شرح عقائد نسفي، مبحث الاستهزاء بالشريعة كفر، مكتبه نعيميه ديو بند ١٦٧)

ایسے خص پرضروری ہے کہ اپنی اصلاح کی پابندی کرے اور متولی و ذمہ داران کو حق ہے کہ مسجد میں ایسی بات کی پابندی لگا کیں اور اس بات کی پابندی لگا دیں کہ نماز پڑھ کر چلا جایا کرے، مسجد میں نہ رکے۔ اور جب بیشخص اپنی اصلاح کرلے گا تو پابندیاں اٹھالیں؛ کیوں کہ حدیث شریف میں مسجدوں میں دنیا کی باتیں اور شور وشخب سے منع کیا گیا ہے۔

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: جنبوا مساجدكم صبيانكم، ومجانينكم، وشراء كم، وبيعكم، وخصوماتكم، ورفع أصواتكم الخ. (ابن ماجة شريف، أبواب المساحد، باب ما يكره في المساحد، النسخة الهندية ١/ ٥٥،

دارالسلام، رقم: ٧٥، مصنف عبدالرزاق، المجلس العلمي ييروت ١/ ٤٤١، رقم: ١٧٢٦، معرفة السنن والآثار ٤ ١/ ٢٢٢، رقم: ١٩٧٣٣)

عن عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه-قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سيكون في آخر الزمان قوم يكون حليثهم في مساجلهم ليس لله فيهم حاجة. (صحيح ابن حبان، دارالفكر بيروت ٢٠٨/٦، رقم: ١٧٧٧، الترغيب والترهيب للمنذري ١/ ٢٨١)

وفي رواية المستدرك عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياتي على الناس زمان يتحلقون في مساجدهم، وليس همتهم إلا الدنيا ليس لله فيهم حاجة، فلا تجالسوهم. (المستدرك للحاكم قديم ٤/ ٣٥٩، حديد ٨/ ٢٨٢٠، رقم: ٢٩١٦)

ويكره الكلام في المسجد. (درمختار) وفي الشامية: وحمله في الظهيرية وغيرها على ما إذا جلس لأجله. (شامي، كتاب الحظر والإباحة، باب الاستبراء وغيره، زكريا ٩/ ، ٢٠ ، كراچى ٦/ ٤١٨) فقط والتدسجانه وتعالى اعلم كتبه: شبيراحمد قاسمي عفاالله عنه الجواب صحح:

اجوابت: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۲۶/۲۸را۱۹۲۱ه

تبیه: بریرا عمدها بی طفاللد عند ۲۷ربیجا لثانی ۱۳۸۱ه (الف فتو کی نمبر: ۳۵/۱۲۲۷)

## بیوی کا مذاق میں کہنا کہ میں نما زنہیں پڑھوں گی

سوال [ ٤٠ ]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: زید نے اپنی بیوی سے مذاق کرتے ہوئے، مذاق ہی میں ہنتے ہوئے کہا: (اگر چہ یہ بنتی ظاہر نہیں ہورہی تھی، مگر دل میں اس کے غصر نہیں تھا) بیوی سے کہ میں نماز پڑھنے جارہا ہوں تم بھی نماز پڑھ لو، بیوی بھی اس کیفیت کے ساتھ مذاق میں بولی کہ میں نہیں پڑھوں گی، باوجود یکہ وہ نماز پڑھتی ہے پہلے سے، مگر ناز میں اس طرح بولی، شوہرزیدنے آکر دیکھا بھی کہ نما زیڑھ چکی ہے، مگراب زیدکوشک ہورہا ہے کہ یہ کلمہ (میں نہیں بڑھوں گی) کہنے سے نعوذ باللہ کفرتو نہیں ہوا؟ اگر خدانخواستہ ہوگیا تواب کیا کرے اور نہیں ہوا تو بھی شوہرا حتیاطاً الگ رہ رہا ہے، مگر بھی بھی غلطی میں پھنس سکتا ہے؛ لہذا جلد جواب دے کریہ پریشانی ختم فرما ئیں، اگر تجدید نکاح کرنا ہوتو زید چاہتا ہے کہ معاملہ ظاہر نہ ہو؛ کیوں کہ اب بھی کوئی نہیں جانتا ،اس کی صورت بتائیں۔
المستفتى: محمود اللہ آسام

### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: زيركى بيوك صرف منازيبي برطول كل كمنى كالمنازيبي برطول كل كمنى بناير نه مرتد كرم مين مين بن نكاح سوفارج مي مكراس طرح كى مماق سي بجنا چا بيخ وقال الناطفي: قوله: لا أصلي على أربعة أو جه: لا أصلى بأمرك، فقد أمرني بها من هو خير منك، أو لا أصلي فسقا و مجانة لا يكفر، -إلى الرابع لا أصلي إذ لا تجب على ولم أومر بها يكفر، قال الناطفي: إذا أطلق يحتمل الوجوه الثلاث أيضا، فلا يكفر. (بزازية، كتاب ألفاظ تكون إسلاما أو يحتمل الوجوه الثلاث أيضا، فلا يكفر. (بزازية، كتاب ألفاظ تكون إسلاما أو كفرا، أو خطأ، النوع التاسع فيما يقال في القرآن والمندية ٣/ ٥٠٣، مجمع الأنهر، كتاب السير والمندية، زكريا قديم ٦/ ٢٠١، خانية على الهندية ٣/ ٥٧٥، مجمع الأنهر، كتاب السير والمجهاد، الفصل الثالث في القرآن والأذكار والصلوة، قديم ١/ ٢٠١، حديد دارالكتب العلمية بيروت ٢/ ٨٠٥) فقط والله منا فقط والله منا المعلمية بيروت ٢/ ٨٠٥)

کتبه بشبیراحمد قاسمی عفاالله عنه کرمحرم الحرام ۱۳۱۷ه (الف فتوی نمبر ۲۳۲/۳۷۳)

د ونماز ول کے منگراور حدیث کوغیر معتبر سمجھنے والے شخص کا حکم

سوال [۱۰۸]: کیافر ماتے ہیں علائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے

بارے میں: ایک شخص مشکورالدین احمد ولدا میر احمد، ساکن محلّه نئی بهتی متصل تخت والی مسجد، محمطی روڈ مرادآ بادنمازوں کے بارے میں تین وقت کی نماز فرض ہونا بتا تا ہے۔ اور علاء دین کے بارے میں بھی غلط رائے دین کے بارے میں بھی غلط رائے رکھتا ہے۔ اور نعوذ باللہ قابل اعتبار نہیں مانتا ہے، صرف قرآن کریم کے اردوتر جمہ سے اختلافی مسائل پیدا کرنے کی کوشش جاری ہے، اس شخص کی کسی دینی مدرسہ میں تعلیم بھی محمی نہیں ہوئی ہے اور نہ کسی نے محلّہ پڑوس کی مسجد میں اس شخص کوئماز ادا کرتے دیکھا ہے اور نہ ہی اور نہ کسی نے محلّہ پڑوس کی مسجد میں اس شخص کوئماز ادا کرتے دیکھا ہے اور نہ ہی اور نہ کسی اول دوں میں سے کسی کونماز یا مذہب سے کوئی لگاؤ دلچینی ہے۔ المستفتی: قمر جہاں محلّہ کسرول، مرادآباد

#### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: پانچ وقت كى پانچ نمازي دليل قطعى سے ثابت بين اور جو كم شرعى دليل قطعى سے ثابت بوتا ہے، اس كا انكار موجب كفر ہے۔ والرابع: لا أصلي إذ ليس يجب علي الصلوة ولم أو مر بها يكفر. هندية، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب: موجبات الكفر أنواع .....، جديد زكريا ٢/ ٨٠، قديم زكريا ٢/ ٢٦٨، المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، المحلس العلمي بيروت ٧/ ١٤٤، رقم: ٩٢٣٥، الفتاوى التاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الحادي عشر، زكريا ٧/ ٣١٩، رقم: ١٠٥٨٦)

ورد النصوص بأن ينكر الأحكام التي دلت عليها النصوص القطعية من الكتاب والسنة، كحشر الأجساد مثلا كفر لكونه تكذيباً صريحا لله تعالى ورسوله عليه السلام. (شرح العقائد، مكتبه نعيميه ديوبند ١٦٦)

اوراحا دیث شریفہ کے بارے میں غلط رائے رکھنا اور منگر بن جانا بھی موجب کفرہے 'اس لئے کہ بہت می احادیث شریفہ تو اتر اور قطعیت کے ساتھ ثابت ہیں،ان کا انکارخارج از اسلام کا باعث بن جاتا ہے؛اس لئے ایسے تخص پراپنے عقیدہ فاسدہ سے تو بہ کرکے باز آ جانالا زم ہے، ورنہ عقا کد کفرید کی وجہ سے ایمان سے خارج ہوجانے کا خطرہ ہے۔ (متفاد: فآدی مجمودیہ قدیم ۱۲/۸۵/ ،جدیدڈ ابھیل ۳۳۵/۳۳۸) فقط واللہ سجانہ وتعالیٰ اعلم

الجواب سیحج: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۲۵ مرم ۱۳۱۵ ه کتبه بشیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۲۵/رئیج الثانی ۱۲۱۵ھ (الف فتو کی نمبر:۳۹۸۰/۳۱)

#### اہل قر آن اور صرف تین وقت کی نما زکے قائل کا حکم ———

سوال [9•1]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کہ زید جواہل قرآن میں سے ہے، تین وقت کی نماز کا قائل ہے اور ادا بھی کرتا ہے۔ زید کا نقال ہو گیا، کیا مسلمان اس کی نماز جناز ہ پڑھ سکتے ہیں؟ کچھ حضرات کا کہنا ہے کہ اگر کسی مسلمان نے نماز جناز ہ پڑھائی تواس کا نکاح ٹوٹ جائے گا۔ دریافت طلب مسکلہ یہ ہے کہ اہل قرآن مسلمان ہیں یانہیں؟ اگر کوئی نماز جنازہ پڑھا دے یا پڑھ لے تواس کا کیا تھم ہے؟ ہریلی سے اس سلسلہ میں فتو کی آیا ہے کہ جن لوگوں نے نماز جنازہ پڑھی ہے ان کا نکاح فاسد ہو گیا اور جو دفن میں شریک رہا وہ دوبارہ کلمہ پڑھے، اس فتو کی کیا حقیقت ہے؟

المستفتى: محما قبال خان قاسمى جامعه ماركيث كداله، بدايون

#### باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: (۱-۲) اگر مذکوره تخص پانچ نما زفرض مونے کامنکرہاورہ تخص پانچ نما زفرض مونے کامنکرہاور سے اور سرف تین نماز کا قائل ہے تو وہ حدیث متواتر کامنکر ہے، ایسا تخص اسلام سے خارج ہوجاتا ہے، اس کی نماز جنازہ اور مسلمانوں کے قبرستان میں دفئانا جائز نہیں ہے۔ اور جن لوگوں نے نماز جنازہ میں جان بوجھ کر شرکت کی ہے، ان پر اینے اس فعل سے تو بہرنا واجب ہے۔

عن المقدام بن معليكرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: ألا إني أوتيت القرآن و مثله معه ألا يوشك رجل شبعان على أريكته يقول عليكم بهذا القرآن . الحديث (سنن أبوداؤد، كتاب السنة، باب في لزوم السنة، النسخة الهندية ٢/ ٦٣٢، دارالسلام، رقم: ٤٦٠٤، معرفة السنن والآثار ١/ ١١١، رقم: ٥٠)

ورد النصوص بأن ينكر الأحكام التي دلت عليها النصوص القطعية من الكتاب والسنة، كحشر الأجساد مثلا كفر لكونه تكذيباً صريحا لله تعالى ورسوله عليه السلام. (شرح العقائد، مبحث رد النصوص كفر، مكتبه نعيميه ديوبند ١٦٦)

والرابع: لا أصلي إذ ليس يجب علي الصلوة ولم أومر بها يكفر.

والوابع. دا السير، الباب التاسع، مطلب: موجبات الكفر أنواع، زكريا جديد ٢/ ٢٨٠، قديم ٢/ ٢٨٠، قديم ٢/ ٢٨٠، قديم ٢/ ٢٦٨، الفتاوي التاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الحادي عشر، زكريا / ٣١٩، رقم: ٢٨٥٨)

(۳) اس فتوی کو براہ راست دیکھنے کے بعد ہی کچھ کہا جا سکتا ہے۔ فقط واللہ سبحانہ وتعالی اعلم

الجواب صیح: احقر محمر سلمان منصور پوری غفرله ۲۰/۴/۱۳/۱۵ه

کتبه بشبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۲۰ رزمیج الثانی ۱۴۱۳ه (الف فتو کی نمبر: ۳۱۴۹/۲۸)

بچہ سے پریشان ہوکر'' ہم نماز نہیں پڑھیں گے' کہنے کا حکم

سوال [۱۰]: کیافرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: زید کے بچے چھوٹے جھوٹے ہیں، اس نے اپنی بیوی سے نماز بڑھنے کے لئے کہا، بیوی نے بچوں کے پریشان کرنے کی وجہ سے غصہ میں یہ کہددیا کہ'نہم نماز نہیں

پڑھیں گے' شوہر نےفوراً متنبہ کیا تواس نے نا دم ہوکرتو بہ کرلی اور کلمہ پڑھ لیا۔ دریافت طلب امریہ ہے کہاس سے نکاح پر کچھانر تو نہیں پڑا؟ جواب ہے مطلع فر مائیں۔ المستفتى: محمراشتياق كوك كلال ، هردو كي

### باسمه سجانه تعالى

الجواب و بالله التوفيق: سوال نامه عواضح بوتا م كه يوى في نماز کی اہانت اوراستخفاف کی بنا پریہ جملہ نہیں کہاہے؛ بلکہ بچوں کی پریشانی اورالجھنوں کی بنا پر اس کی زبان سے یہ جملہ نکلا ہےا وراس کے دل میں نماز کی اہمیت باقی ہےا ورساتھ میں اس نے نادم ہوکرتو بہ کر لی ہے؛ اس لئے اس سے نہتو ایمان سے خارج ہوئی ہے اور نہ ہی نکاح پر کوئی اثریڑا ہے، نکاح علی حالہ باقی ہے؛ البتہ الجھنوں کی بنایراس طرح کا جملہ زبان سے نہ نکالے، اگر غلطی سے نکل بھی جائے تو فوراً توبہ کر لینی چاہئے۔ اوراس نے بھی توبہ کرلی ہے۔ وقال الناطفي: إذا أطلق فقال: لا أصلي، لا يكفر لاحتمال هذه الوجوه. (فتاوى تاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الحادي عشر، قديم

٤٩٤، زكريا ٧/ ٣١٩، رقم: ١٠٥٨٦) لا يفتي بكفر مسلم ما أمكن حمل كلامه على محمل حسن. (الدر

المختار على هامش رد المحتار، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/ ٣٦٧، كراچي ٤/

وكذا قوله: لا أصلي حين أمر بها. (البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، زكريا ٥/٥،٢٠ كوئله ٥/٢٢)

وإن لم تكن له نية حمل المفتي كلامه على وجه لا يوجب التكفير، ويؤمر بالتوبة والاستغفار. (الفتاوى التاتارخانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الأول ٧/ ٢٨٢، رقيم: ١٠٤٨٧) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

كتبه بشبيراحمه قاسمي عفااللدعنه عرمحم الحرام ١٣٢٣ اه (الف فتو کاُنمبر َ:۲ ٰ۳/ ۲٫۰۰۷ ۲)

### ضروریات دین کاانکار کفرہے

سوال [۱۱۱]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: میرے اور میرے بہنوئی کے درمیان کل شام بہت جھگڑا ہوا، مغرب کا وقت تھا، اذان ہوئی تو میں نے کہا کہ اب مت لڑو، نما زیڑھ او، تواس نے کہا: '' میں نماز نہیں پڑھتا، نماز و ماز فرض نہیں ہے، میں شریعت کونہیں جا نتا' اس پر مجھکو بہت غصہ آیا؛ لیکن برداشت کیا، پھر وہ بولتا رہا میں نے کہا تم بہت بیوقوف ہو، الی بات کہتے ہوتو پھر اس نے کہا: '' میں قرآن کوئیں ما نتا، میں مسلمان نہیں ہوں، میں کا فر ہوں' دو بار کہا، جب اس نے یہ با تیں خدااور رسول کی شان میں کہیں تو میں نے کہا، ہوں' دو بار کہا، جب اس نے یہ با تیں خدااور رسول کی شان میں کہیں تو میں نے کہا، ہمار کھر سے نکل جا، تو وہ دیہ کہتا ہوا گھر سے نکلا: آج سے میرا اور تہارا کوئی رشتہ نہیں ہمار کے گھر سے نکل جا، تو وہ دیہ کہتا ہوا گھر سے نکلا: آج سے میرا اور تہارا کوئی رشتہ نہیں ہمار کے گھر سے نکل جا، تو وہ دیہ کہتا ہوا گھر سے نکلا قب دی، اس کومیری طرف سے تین طلاق ہیں، میں نے اس کوچھوڑ دیا۔ اب اس صورت میں کیا میری بہن پرطلاق پڑگیا نہیں، میں نے اس کوچھوڑ دیا۔ اب اس صورت میں کیا میری بہن پرطلاق پڑگیا نہیں، آپ کا بہت شکر یہ وگا۔ فقط والسلام

المستفتى: محماحسان الحق گاؤل ناگل سوتى

#### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: نماز کی فرضیت نصوص قطعیہ سے ثابت ہے، اس کی فرضیت کا انکار کرنے والا خارج ازاسلام ہے۔'' درمختار'' میں ہے:

ويكفر جاحدها أي الصلوة لثبوتها بدليل قطعي. (الدر المختار، كتاب

الصلاة، زكريا ٢/٥، كراچي ٢/١ ٣٥، كذا في العالمگيرية ٦/٢٣)

نیز سوال میں ذکر کردہ دوسرے کلمات میں سے بھی بعض کفریہ کلمات ہیں،ان کا کہنے والا اسلام سے خارج ہو کر مرتد ہو چکا ہے۔اوراس کا نکاح فنخ ہو گیا ہے،حضرت مولا نامفتی کفایت اللہ صاحبؒ اپنے فناوی کے اندراس قسم کے ایک سوال کے جواب

میں قم طراز ہیں کہ''کسی شخص کا بیکہنا کہ'' ہم قر آن وحدیث کو باکل نہیں مانتے ، یاکسی الیی بات کا زبان سے نکالنا جس سے اللہ تعالی اوراس کے رسل وکتب کی حقارت ہوتی ہوصر تے کفر ہے''۔( کفایت اُمفتی قدیم ۱۸۷۱، جدیدز کریا /۸۵ مطول ۱۱۹۱)

إذا أنكر الرجل آية من القرآن أو تسخر بآية من القرآن، وفي الخزانة: أو عاب كفر الخ. (هندية، كتاب السير، الباب التاسع، في أحكام المرتدين، مطلب مو حبات الكفر أنواع، زكريا قديم ٢/ ٢٦٦، حديد ٢/ ٢٧٩)

وفي أعلام بقواطع الإسلام لابن الحجر المكي: ويكفر من كذب بشيء مما صرح به القرآن من حكم أو خبر أو جملة التوراة والإنجيل وكتب الله المنزلة أو كفر بها أو لعنها أو سبها أو استخفها الخ. (بحواله كفايت المفتي قديم ١/ ٣٠، حديد زكريا ١/ ٨٦، مطول ٢/ ٤٠، ومحموعة الفتاوى مولانا عبدالحي ٢/ ٢٧)

جب شو برمرتد به وجاتا ہے تو باجماع ائمہ اربعہ و با تفاق جمہور فقہاء کرام اس کا کا ح خود بخو دفتح بہ وجاتا ہے ، قضاء قاضی ، حکم حاکم اور طلاق کی بھی ضرورت نہیں ہے۔
افدا ارتد أحد النو جين عن الإسلام وقعت الفرقة بغير طلاق فی افدا التحال قبل الدخول، و بعدہ الخ. (عالم گيرية، كتاب النكاح، الباب العاشر: نكاح الكفار، زكريا جديد ١/٥٠، قديم ١/ ٣٣٩، حواهر الفقه قديم، مصنفه حضرت مولانا ومفتی شفيع احمد صاحب ٢/ ١٢٦، حديد زكريا ٤/ ٢٩١، الحيلة الناجزة ١١٥)

صورت مسئولہ میں شوہر نے بحالت ارتداد قبل تجدید اسلام اپنی زوجہ کو جو تین طلاقیں دی ہیں، نینوں واقع ہوگئیں،اب بعد تجدید ایمان بلا حلالہ شرعی نکاح نہیں ہوسکتا ہے،شرعی حلالہ کی ضرورت ہے۔

والدلائل على هذه الدعاوي العبارات الآتية، قال في الشامية: وذكر في البحر: أول كتاب الطلاق أنه لا يقع في عدة الفسخ إلا في ارتداد

أحدهما، وتفريق القاضي بإباء أحدهما عن الإسلام. (شامي، كتاب النكاح، باب نكاح الكافر، زكريا ٤/ ٣٦١، كراچي ٣/ ٩٠)

وقال في شرح الوقاية في أحكام المرتد: وصح طلاقه واستيلاده؛ فإنه قد انفسخ بالردة، فتكون المرأة معتدة، فإن طلقها تقع الخ. (شرح وقاية، مكتبه ياسر نديم كمپنى ديو بند، ص: ٣٧٧، كذا في الدر المحتار، كتاب الطلاق، باب الكنايات، زكريا ٤/ ٥٥، مصري ٣/ ٣٠٠، كراچى ٣/ ٣١٣)

وقال في الشامية تحت قوله: الطلاق أي ما دامت في العدة؛ لأن الحرمة بالردة غير متأدبة لارتفاعها بالإسلام، فيقع طلاقها عليها في العدة الخ. (فتاوى شامي، كتاب النكاح، باب الولي، مطلب مهم هل للعصبة تزويج الصغير؟ زكريا ٤/ ١٧٦، كراچى ٣/ ٧٠، مصرى ٣/ ٣٠١)

وإن كان الطلاق ثلاثا في الحرة لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره نكاحا صحيحا، ويدخل بها، ثم يطلقها أو يموت عنها. (هداية، كتاب الطلاق، فصل فيما تحمل به المطلقة، مكتبه أشرفي ديوبند ٢/ ٣٧٩) فقط والسّر سجانه وتعالى اعلم

كتبه:شبيراحمرقاسمى عفاالله عنه ۳۷رشعبان المعظم ۱۳۱۰ھ (الف فتو كي نمبر :۲۶/ ۱۹۵۵)

## شرعى تقسيم وراثت كونه ماننے والے كاحكم

سوال [۱۱۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں :اگر کوئی وارث شری احکام کو تسلیم نہ کرے یا اپنی من مانی چلائے ،اس کے لئے کیا حکم ہے؟ اگروہ اپنی زبر دستی سے میراث کو غیر شری طور پر تقسیم کر کے ہٹ دھرمی پرڈٹار ہے تو اس کا کیا حکم ہے؟ جولوگ شری حساب کو حقارت کی نظر سے دکھ کر اپنی ضد پر قائم ہوں ، تو کیا ان سے تعلق اور رشتہ داری باقی رکھنا درست ہے؟ نیز تین (arr)

ورثاء میں اگرا تفاق ہو جائے اور وہ اپنی زبردسی سے اپنی مرضی کے مطابق تقسیم کرلیں اور جو وارث حکم شرعی پر بصند ہو وہ بوجہ فسادان کی ان ہی تقسیم کو قبول کرلے؛ کیوں کہ فساد کا ندیشہ ہے تواس کا کیا حکم ہے؟ امید کہ پوری تفصیلات سے مطلع فرما کیں گے۔ المستفتی: محشف ولد حاجی عبد المجید، مراد آباد

### باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهنيق: وراثت كاحكام قر آن كريم كنص قطعى الجواب وبالله التوهنيق: وراثت كاحكام قر آن كريم كنص قطعى سي ثابت بين - يُوُصِيُكُمُ اللَّهُ فِي اَوُ لَادِكُمُ لِلذَّكَرِ مِثُلُ حَظِّ الْانْشَيْنِ. [سورة النساء، آیت: ۱۱] اس كا نكار سے خوف كفر ہوتا ہے -

إذا أنكر الرجل آية من القرآن أو تسخر بآية من القرآن، أو عاب كفر الخ. (هندية، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب: موجبات الكفر أنواع، مكتبه زكريا حديد ٢/ ٢٧٩، قديم ٢/ ٢٦٦، الفتاوى التاتارخانية ٧/ ٣١٥، رقم: ٢٧٩، المحيط البرهاني، المجلس العلمي ٧/ ١١، ، رقم: ٩٢٢٩)

ورد النصوص بأن ينكر الأحكام التي دلت عليها النصوص القطعية من الكتاب والسنة، كحشر الأجساد مثلا كفر لكونه تكذيباً صريحا لله تعالى ورسوله عليه السلام. (شرح العقائد، مبحث رد النصوص كفر، مكتبه نعيميه ده بند ١٦٦٠)

لہذاان کو مجھایا جائے اگر پھر بھی نہ مانیں تو بائیکاٹ کر سکتے ہیں۔ وَ لَا تَرُ کَنُو ُ الِلَی الَّذِیْنَ ظَلَمُو ْ افَتَمَسَّکُمُ النَّارُ . [هود: ۱۱۳) اس سے جلدی توبہ واستغفار کر لے ،خوف کفر ہے، جیسا کہ اویر گذرا۔اس کا

ا ک سے جلدی تو بہ واستعفار سرے، توف سر ہے، جیسا کہ او پر مدرا۔ ا ن ہ گناہ زبردستی کرنے والوں پر ہوگا۔فقط واللہ سبحانہ و تعالی اعلم

کتبه بشبیراحمد قاسمی عفاالله عنه کیم ذی الحجه ۱۳۰۰ه (الف فتو کی نمبر ۳۸۸/۲۳)

### مرنے کے بعدمٹی ہوجا ؤگے حساب کچھنجیں اور میں قر آن کونہیں مانتا

سوال [۱۱۳]: کیافرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: میرا شوہر مجھے سمجھا تا ہے کہ قرآن کے اندر جو باتیں ہیں سب ڈرانے کی ہیں، جو کچھ چاہو کرو، جیسے چاہو رہو، موت کے بعد لوگ مٹی ہوجا ئیں گے، تو کیوں حساب کا ذکر کرتی ہے، میں تو قرآن کوما نتا نہیں اور نہاں کی قسم کی یا حلف کی اہمیت سمجھتا ہوں، سب ایسی باتیں ہیں، میں ان باتوں سے گھبراتی ہوں، تو مجھان سے تعلق رکھنا چاہئے یا نہیں؟
المستفتیه: زیام کلہ الجہت نگر، مرادآباد

#### باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: آپ نے جوباتیں سوال نامہ میں کھی ہیں وہ سب کلمات کفرید اور عقائد کفرید ہیں، اگرآپ کا شوہراییا کہدرہا ہے تو وہ اسلام سے خارج ہو چکا ہے، اس کے ساتھ آپ کا رہنا زنا کاری ہوگی، آپ اس کے نکاح سے بالکل خارج ہو چکی ہیں، اس کے پاس ہوی بن کررہنا ہرگز جائز نہیں ہے، آپ فوراً اس سے الگ ہوجائیں، جب تک وہ تیجے عقیدہ کے ساتھ دوبارہ اسلام میں داخل نہ ہوگا اس وقت تک دوبارہ نکاح بھی سے اور درست نہ ہوگا۔

وَكَانُوا يَقُولُونَ اَئِـذَا مِتُنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا اَئِنَّا لَمَبُعُو ثُوْنَ ۞ اَوَآبَاؤُنَا الْآوَّلُونَ۞ قُلُ اِنَّ الْآوَّلُونَ الْلَاحِرِيُنَ۞ لَمَجُمُوعُونَ اللَّي مِيُقَاتِ
يَوُمٍ مَعُلُومٍ۞ ثُمَّ اِنَّكُمُ اَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ۞ لَآكِلُونَ مِنُ شَجَرٍ مِنُ
زَقُّومٍ۞ [سورة الواقعة ٤٧ - ٢٠]

َ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا اَنُ لَنُ يُبُعَثُوا قُلُ بَلَى وَرَبِّى لَتُبَعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمُ وَذٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيُرٌ ۞ [سورة التغابن: ٧] ورد النصوص بأن ينكر الأحكام التي دلت عليها النصوص القطعية من الكتاب والسنة، كحشر الأجساد مثلا كفر لكونه تكذيباً صريحا لله تعالى ورسوله عليه السلام. (شرح العقائد، مبحث رد النصوص كفر، مكتبه نعيميه ديوبند ١٦٦)

ما يكون كفراً إتفاقاً يبطل العمل والنكاح وأولاده أولاد زنا. (درمختار، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/ ٣٩٠، كراچى ٤/ ٢٤٦) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۲۲/۱۲۱۲۱ه کتبه :شبیراحمه قاسی عفالله عنه ۲۲ رمحرم ۱۲۱ه (الف فتو کی نمبر: ۳۳۰۰/۳۳۲)

## « مجھےایسے تواب کی ضرورت نہیں'' کہنے کا حکم

سوال [۱۹۱]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: میں نے مسجد سے مصل ایک منتب قائم کرنے کے لئے چندا حباب کو جمع کیا، تاکہ مشورہ کروں، اثناء گفتگو میں نے مسجد کے امام جناب حافظ جلیل احمد صاحب سے کہا کہ 'امام صاحب! آپ مکتب کی نگرانی رکھیں کہ بچے کیسے پڑھتے ہیں اور مدرس صاحب کس طرح پڑھاتے ہیں' اس کے جواب میں امام صاحب نے کہا: 'مجھے ایسے ثواب کی ضرورت نہیں ہے' ، تو میں نے کہا کہ حافظ صاحب! آپ کو ثواب کی کیا ضرورت ہے ؛ اس لئے کہ آپ تو حافظ ہیں اور ہزاروں مرتبہ قرآن آپ نے کہا کہ عافظ سے اور ایک ایک لفظ پر دس دس نیکیاں ملتی ہیں، اب آپ کو ثواب کی کیا ضرورت ہے؛ لہذا امام موصوف کا یہ جواب کہ ہمیں ایسے ہے؟ ہمیں تو ایک ایک نیکی کی ضرورت ہے؛ لہذا امام موصوف کا یہ جواب کہ ہمیں ایسے ثواب کی ضرورت نہیں، شریعت مطہرہ میں اس کا کیا تھم ہے؟

#### باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: المام صاحب كاايك دم يركهناك (مجھايے ثواب کی ضرورت نہیں' کسی کی طرف ہے نثواب کے نام کے ساتھ مکتب کی نگرانی کی ذمہ داری پر ترغیب یا دباؤ کے بغیر سمجھ میں نہیں آتا،اگر نواب کے نام کے ساتھ امام صاحب یر دباؤڈالا گیاہے اوراس دباؤ کے نتیجہ میں امام صاحب نے یہ جملہ جواباً کہا ہے،تواس کا بیمطلب ہرگزنہیں ہے کہا مام صاحب کوثواب کی ضرورت نہیں ہے؛ بلکہ محضٰ د باؤ ڈالنے والوں کو چیپ کرنے کا ایک جواب ہے۔اورا گرکسی کے دبا وَ کے بغیریا تُواب کےلفظ سے ترغیب دئے بغیرامام صاحب نے ایک دم یہ جملہ کہددیا ہے تو آ پ نے بھی اس کے جواب میں امام صاحب کو کم نہیں کہا ہے، یہ ایس کی رجش اور تکرار کی بات ہے،اس کومزیداحچھالنے کی ضرورت نہیں ہے،جانبین کے غصہ اور ربحش ختم کرنے کی را ہفرا ہم کرنی جا ہے ،ورنہ جانبین سے اس طرح کاسوال وجواب غیر مناسب ہے۔ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقى لها بالا يرفعه الله بها در جات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالا يهوى بها في جهنم. (بخاري شريف، باب حفظ اللسان، النسخة الهندية ٢/ ٥٥٩، رقم: ٦٢٢٩، ف: ٦٤٧٨، مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم بيروت ١٥/ ٠٣٨، رقم: ٩٧٩، المؤطا للإمام مالك، أشرفي بڪڏپو ٣٨٦) فقط والٿد سبحانه وتعالی اعلم

کتبه بشبیراحمرقاسی عفاالله عنه ۱۳۷۸/۲۲ ۱۹۳۵ (الف فتو کی نمبر :۸۹۵۱/۳۷

ككرى كا گنبدخضرابيت الله شريف كى شبيه بنا كراس كاطواف كرنا

سوال [۱۱۵]: كيافر ماتے ہيں علمائے دين ومفتيانِ شرع متين مسكه ذيل

کے بارے میں: کچھ عرصہ پہلے ہمارے قصبہ نگار پورضلع بلندشہر میں بعض لوگوں کی طرف سے عمل شروع ہوا ہے کہ ہرسال ۲۵ مرصفر کوایک خاص جگہ لکڑی کا گنبدخضرا بنا کر رکھا جاتا ہے، جس کے اندرا یک قبررہتی ہے اور تعین تاریخ میں دور دور سے عوام نگے پیرآ کراس لکڑی کی شبیہ کابا قاعدہ طواف کرتے ہیں اور یہ شہور کیا جاتا ہے کہ یہاں طواف کرنے کا ثواب رجج بت اللہ کے طواف کے برابر ہے۔

نگے پیرآ کراس للڑی کی شبیہ کابا قاعدہ طواف کرتے ہیں اور یہ سہور کیاجا تاہے کہ یہاں طواف کرنے کا تواب حج بیت اللہ کے طواف کے برابر ہے۔
اسی طرح ۸رر بیج الاول کو موضع پہانی ضلع ہردوئی میں بھی یہ کمل ہوا ہے؛ بلکہ وہاں گذید خضرا کے ساتھ بیت اللہ کی شبیہ اور آب زمزم کا چشمہ اور مصنوعی صفاوم وہ بھی بنایا گیا اور آس پاس کے علاقوں میں با قاعدہ یہ اعلان کیا گیا کہ آپ لوگوں کو حج کے بنایا گیا اور آس پاس کے علاقوں میں با قاعدہ یہ اب وہ پہانی آ کر زیارت کر لیا کریں۔
لئے حجاز مقدس جانے کی ضرورت نہیں ہے، اب وہ پہانی آ کر زیارت کر لیا کریں۔
شکار پور میں چھلے سالوں میں اس ممل میں شریک ہونے والوں کی تعدا دسینکٹر وں میں رہتی تھی، جب کہ اس سال ایک اندازہ کے مطابق بیس ہزار کے قریب افراد نے شرکت کی ،جس میں شبھی مکتب فکر کے لوگ تھے۔

اس صورت حال کود کیھتے ہوئے یہ بالکل واضح ہے کہاس سے عوام کے عقائد کے بگاڑ کا شدید خدشہ بیدا ہوگیا ہے۔مندرجہ بالاصورت حال کود کیھتے ہوئے مندرجہ ذیل سوالات کے جوابات مطلوب ہیں:

- (۱) اس طرح عمل كرنے كى شرعاً كنجائش ہے يانہيں؟
- (٢) كياوا قعتاً اس طرح كوئي شخص تحج كاثواب حاصل كرسكتا ہے؟
- (m) کیا پیمل حج جیسی اسلامی عبادت کے ساتھ مذاق نہیں ہے؟

المستفتى: حاجىاصغرعلى قريشى، بلندشهر

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التو فنيق: فریضه کی اسلام کاپانچوال رکن اورا ہم ترین مذہبی شعارہے، اس فریضه کوتمام ارکان پرخاص امتیا زی شان حاصل ہے؛ کیوں کہاس کے ذریعہ اسلام کی جس شان وشوکت، عظمت ووقعت اور اجتماعیت کا اظہار ہوتا ہوہ اس طریقہ پردیگرارکان میں نہیں پائی جاتی، فریضہ کچے کو بیا متیاز خاص کراس کئے حاصل ہوا ہے کہ شرعاً اس کی انجام دہی خاص اوقات، خاص مقامات، خاص ارکان ومناسک اور خاص انداز پرموقوف ہے، ان خصوصیات کے بغیر بیفریضہ کھی ادا نہیں ہوسکتا۔اور دنیا کے کسی بھی خطے اور کسی بھی تاریخ میں اس فریضہ کی ادائے گی کی کوئی قدر نہیں کی جاسکتی، قرآن کریم سے ثابت ہوتا ہے کہ طواف صرف بیت اللہ شریف کا ہی کیا جائے۔دوسری جگہ طواف نہیں ہوسکتا۔سورہ 'فیل'' میں ذکر کردہ واقعہ کا بر ہماس پر شاہد ہے۔ نیزارشا دربانی ہے:

وَلُيَطُّوَّ فُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيُقِ. [سورة الحج: ٢٩]

وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَامِّنًا. [سورة البقرة: ١٢٥]

وَاَذِّنُ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِيُنَ مِنُ كُلِّ

فُجِّ عَمِيُقٍ. [سورة الحج: ٢٧]

إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرُوَةَ مِنُ شَعَآئِرِ اللَّهِ فَمَنُ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلا جُنَا حَ عَلَيْهِ أَنُ يَطَّوَّ فَ بِهِمَا. [سورة البقرة: ١٥٨]

وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا. [آل عسران: ٩٧]
الغرض نصوص قطعیہ سے بیر حقیقت آشکارا ہے کہ مقامات مقدسہ وشعائر اسلام
کےعلاوہ ہرگز کہیں فریضۂ جج ادا نہیں ہوسکتا ، تاریخ میں آتا ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ
نے بعض لوگوں کو حاجیوں کے بھیس میں بیت المقدس کی زیارت کے لئے جاتے
دیکھا، تو آپ نے انہیں واپس لوٹا یا اور انہیں در لیگوائے ، تا کہ آئندہ یہ بدعت نہ
دہرائی جاسکے ۔ (تواریخ الکفایة الشعبیہ بحوالہ فتاوی رقیم ہوتہ کی مال جدیدز کریا ۸۳۷)

اس لئے پورے وثوق سے ہم عوا م کو متنبہ کر دینا چاہتے ہیں کہ مقامات مقدس کے علاوہ شکار پوریا پہانی یاکسی اور مقام پر جج کے نام سے میلہ لگانا اور اس میں شرکت کرنا اسلام کے اہم رکن کا مقابلہ، شریعت کے ساتھ کھلا ہوا مذاق ہے جو قطعاً حرا ماور شدیرترین معصیت ہے ،حتی کهاس طرح حج کے نام سے ثواب کی ا میدر کھنا کفرتک پہنچا دینے والا عقیدہ ہے۔ ہر مسلمان کواس سے بچنا اوراس کے خلا ف جدو جہد کرنالا زم اور ضروری ہے۔

من أهان الشريعة أو المسائل التي لا بد منها كفر. (شرح فقه أكبر، مكتبه أشرفي ديو بند، ص: ٢١٥) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۱۳۱۲/۲۲۲۲ ه (الف فتو کی نمبر ۲۹/۲۹/۲۹)

## سود کی حرمت کے منکر کا حکم

سےوال [۱۱۱]: کیافر ماتے ہیںعلائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں : جو شخص سو دلیتا ہے اور دو سرول کو بھی سو دلینے کی ترغیب دیتا ہے۔ اور جو شخص سو دکی حرمت کا انکار کرے اس کا کیا تھم ہے؟

المستفتى: حافظ مُحرخالدرائپورى،امروم،

### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: سودلینادینااوراس کی ترغیب دینا حرام ہے؛ چونکہ اس کی حرمت نص قطعی سے ثابت ہے۔ اور ترغیب دینا ایک طرح سے معصیت پر تعاون ہے اور اس بارے میں حدیث میں سخت وعید آئی ہے۔

وَاَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا. [سورة البقرة: ٢٧٥]

وَكَلَ تَعَاوُنُوا عَلَى اللِّثُمِ وَالْعُدُوانِ. [سورة المائدة: ٢]

عن أبي هريرة قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه، وقال: هم سواء. (مسلم، كتاب المساقاة والمزارعة، باب في آكل الربا، النسخة الهندية ٢/٧، بيروتي رقم: ١٥٩٨، مشكوة ص: ٢٢٤، ومشكوة ص: ٢٤٦)

اور جو تحض سود کی حرمت کا انکار کریتو وہ کا فر ہوجائے گا؛ کیوں کہاس صورت میں نص قطعی کا انکار لازم آتا ہے۔ (متفاد: فقاوی محمودیو قدیم ۲۰۲/۴، جدیدڈ ابھیل ۳۷۲/۲)

وإن أنكر بعض ما علم من الدين ضرورة كفر بها. (درمختار، كتاب الصلاة، باب الإمامة، كراچي ١/ ٥٦١، زكريا ٢/ ٣٠٠)

سئل أبو ذر عمن شك في تحريم الربوا أوالخمر وهو قريب العهد بالكفر جاهل بحكم الإسلام، فقال: هو متمسك بحكم العقل، فإن علم حرمته بالشرع واستحل ذلك كفر. (الفتاوى التاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الثامن، مكتبه زكريا ٧/ ٣١٣، رقم: ٩٧٣)

وفي التتمة: من أهان الشريعة أو المسائل التي لابد منها كفر. (شرح فقه أكبر، مكتبه أشرفي ديو بند، ص: ٥ ٢١) فقط والترسيحان وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمه قاتمی عفاالله عنه البیدا می الجواب سیخی : ۹ رجماد ی الثانی ۴ ۱۳۲۰ ه احداد می احقر محمد سلمان منصور پوری غفر له

۱۳۷۰ با ۱۳۳ با ۱۳۵ با ۱۱۱ ه ۱۳۰ با ۱۳ بر ۱۳۳۰ با ۱۳۲۰ با ۱۳۲۰ با ۱۳۲۰ با ۱۳۲۰ با ۱۳۳۰ با ۱۳۳ با ۱

### نماز پنچگانها وراحادیث متواتره کامنگرخارج از اسلام

سوال [21]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: ہمارے قصبہ میں کچھلوگ ہیں، جواپنے کواہل قرآن کہتے ہیں، حدیث نبوی کونا قابل عمل جانتے ہیں، پورے کلمہ طیبہ کے بھی قائل نہیں ہیں، تین وقت کی نماز فرض جانتے ہیں، اس جماعت کا ایک آ دمی چندروز قبل مرگیا، کچھلوگوں نے اس کی نماز جنازہ بھی پڑھی اور مرنے کے دن قرآن خوانی بھی کی ،اس بات پر جب جمجھ دار طبقہ نے اعتراض کیا تو مختلف قسم کی باتیں ہونے گئی، اب دریا فت طلب امریہ ہے کہ جن لوگوں

نے لاعلمی میں نماز جنازہ بڑھی یا مرنے والے کے لئے اس کومسلمان جان کر تلاوت قر آن کی ،ان کے لئے کیا تھم ہے؟ وہ کیا کریں کہ اس گناہ سے نجات پائیں اور جن لوگوں نے پیسب کچھتے جان کر کیاان کے لئے کیا تھم ہے؟ان کے چھٹکارہ کی کیا شکل ہے؟ جوتھم ہوتفصیل سے تحریر فرمائیں۔

نوٹ: جوشخص دفن میں رسماً شریک ہوا اور نہ مٹی دیتے وقت آبیت قر آن پڑھی اور نہ نماز جنازہ پڑھی ، نہ فاتحہ پڑھی،اس کے لئے کیا حکم ہے؟

المستفتى: محمد اظهر على خان شرافتي القادري ككرانه ضلع بدايول

#### بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: (۱) نماز پنجگا نه ضروریات دین میں سے ہے، جوایک وقت کی نماز کا بھی منکر ہواور حدیث متواتر کا منکر ہو، وہ خارج از اسلام ہے، اس کی نماز جنازہ اوراس کے لئے ایصال تو اب کرنا اور اس کومسلمانوں کے قبرستان میں دفنانا سب نا جائز ہیں۔اور جن لوگوں نے غلطی اور لاعلمی میں شرکت کی ہے وہ کی ہے ان پرکوئی گناہ نہیں ہے۔ اور جن لوگوں نے جان ہو چھ کر شرکت کی ہے وہ لوگ گناہ کبیرہ کے مرتکب ہوئے ہیں، اللہ تعالیٰ سے اپنے گناہ سے توبہ واستغفار کرکے آئندہ کے لئے عہد کر لیناواجب ہوگا۔

وَلَيْسَ عَلَيْكُمُ جُنَاحٌ فِيُمَا أَخُطَأْتُمُ بِهِ. [سورة الأحزاب: ٥]

وَاِمَّا يُنُسِيَنَّكَ الشَّيُطَانُ فَلا تَقُعُدُ بَعُدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوُمِ الظَّالِمِينَ.

[سورة الأنعام: ٦٨]

ورد النصوص بأن ينكر الأحكام التي دلت عليها النصوص القطعية من الكتاب والسنة، كحشر الأجساد مثلا كفر لكونه تكذيباً صريحا لله تعالى ورسوله عليه السلام. (شرح العقائد، مبحث رد النصوص كفر، مكتبه نعيميه

إن الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ و النسيان، وما استكرهوا عليه. (ابن ماجة، أبواب الطلاق، باب طلاق المكره ٧/١، دارالسلام، رقم: ٢٠٤٣)

عن الحسن عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: إن الله عز و جل عفا لكم عن ثلاث: عن النبي صلى الله عليه. (سنن سعيد بن لكم عن ثلاث: عن الخطأ والنسيان، وما استكرهتم عليه. (سنن سعيد بن منصور، دارالكتب العلمية يبروت ١/٧١، رقم: ١٤٥، ومثله في سنن ابن ماجة، الطلاق، باب طلاق المكره والناسي، النسخة الهندية ١٤٧، دار السلام، رقم: ٥٤٠٠، صحيح ابن حبان، دارالفكر يبروت ٦/٤٧، رقم: ٢٨٢٧، المستدرك للحاكم، مكتبه نزار مصطفى الباز، حديد ٣/٨٥، رقم: ٢٨٤٨)

(٢) رسماً شريك مونا بھى ناجائز ہے ،توبكر كے بازآ جانالا زم موگا۔

وَلَا تَــرُكَـنُوُا اِلَى الَّذِيْنَ ظَلَمُوا فَتَـمَسَّكُمُ النَّارُ. [سورة الهود: ١١٣) فقط والله سبحا نه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۱۹رصفر ۱۹۰۹ه (الف فتویل نمبر ۱۲۵۴/۲۵)

## کسی عالم کا ہند وستان کےمسلمانوں کو کا فرکہنا

سبوال [۱۱۸]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: زید عالم فاضل ہے، زید نے یوں کہا کہ' ہندوستان کے سارے اما م اور سارے نیتا اور ساری عورتیں ہندواور کا فر ہیں' ایسے خص کے متعلق شریعتِ مطہرہ کا کیا حکم ہے؟
المستفتی: عبداللہ قاسمی معصوم پوری

### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهنيق: بلاوجة شرعى سى مسلمان پر كفر كاحكم لگانا موجب كفراوردين وايمان كے فساد كا باعث ہے؛ لهذازيد عالم كوجا ہئے كەعلى الاعلان ا پنے اس عمل پر غلطی کا اقرار کرے اور بہت جلد تو بہواستغفار کرے۔ ( نتاوی محمودیہ قدیم ۱۰/ ۵۲ ،جدیدڈ ابھیل۲۲/۲۷ ،احسن الفتاوی ۵۷/۱۱

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أيما رجل قال لأخيه: كافر فقد باء بها أحدهما. (بخاري شريف، كتاب الأدب، باب بيان من قال لأحيه المسلم: يا كافر، النسخة الهندية ٢/ ٩٠١، رقم: ٥٨٦، مسلم شريف، باب من قال لأخيه المسلم: يا كافر، النسخة الهندية ١/ ١٥٧، رقم: ٥٠، سنن أبو داؤ د، كتاب السنة، باب الدليل على الزيادة والنقصان، النسخة الهندية ٢/ ٤٤٢، دارالسلام، رقم: ٢٨٧٤، مشكوة شريف/ ٤١١)

عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك. (بخاري شريف، كتاب الأدب، باب ما ينهى عن السباب واللعن، النسخة الهندية ٢/٣٨، رقم: ١٨٥، مسند إمام أحمد ٥/ ١٨١، رقم: ١٩٥٤، مسند البزار، مكتبة العلوم و الحكم بيروت ٩/ ٤٥٥، رقم: ٣٩١٩، مشكوة شريف/ ٤١١)

عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا قال السرجل الأخيه: يا كافر، فهو كقتله، ولعن المؤمن كقتله. (المعجم الكبير للطبراني، دار احياء التراث العربي بيروت ١٩٣/١٨، رقم: ٤٦٣) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۱۱رار۲۳۳اه (الف فتویل نمبر:۲۳۹/۳۲)

نمازیوں کی بیشانی کاداغ کیاشیطان کے بیشاب سے بنتاہے؟

سوال [۱۱۹]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: زیدا مام صاحب پتھوڑا گڈھ کی جامع مسجد میں ایک تقریر کرتے ہوئے

فرماتے ہیں کہ جن نمازیوں کی پیشانی پر سیاہ داغ پڑجاتا ہے، وہ داغ شیطان کے بیشاب سے بنتا ہے؟

### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: نمازى كى پيشانى كے داغ كوشيطان كے پيشاب كانشان قر اردينا غلطاور بدزبانى ہے،ايسے لوگوں پراپنى زبان كى حفاظت لازى ہے۔اللدرب العزت نے سورہ فتح ميں اس كى بہترين مدح فر مائى ہے اور يہ نشانات آخرت ميں چيكيں گے۔آيت ملاحظ فرمائيں:

سِيمَاهُمُ فِي وُجُوهِ هِمُ مِنُ أَثَرِ السُّجُودِ. [سورة الفتح: ٢٩]

وفي الحديث الطويل وقطعته هذا: فيعرفونهم في النار بآثار السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود، تأكل النار أن تأكل أثر السجود، فيخرجون من النار. (بحاري، كتاب التوحيد، باب قول الله: "وجوه يومئذ ناضرة" النسخة الهندية ٢/ ١٠٦، وقم: ٧١٣٧، ف: ٧٤٣٧)

عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، يحدث عن أبيه أنه سمع أبا الدرداء يخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أنا أول من يؤذن له برفع رأسه، فأرفع رأسي فأعرف أمتي عن يميني وعن شمالي، فقيل له: كيف تعرفهم يا رسول الله! قال: غرّ محجلون من أثر السجود وزراريهم نورهم بين أيديهم. (المعجم الأوسط، دارالفكر بيروت ٢/ ٢٦٤، رقم: ٣٢٣٤) وهكذا في المستدرك للحاكم، مكتبه نزار مصطفى الباز بيروت ٤/ ١٤١٥، رقم: ٣٧٨٣) فقط والله بيجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: محر سلمان منصور پوری غفرله ۱۸۱۵/۰۱/۱۵ھ

کتبه:شبیراحمدقاسمی عفاالله عنه ۱۹۱۱/۰۱ ه (الف فتویل نمبر:۲۹۲۲/۲۹)

### سجدہ کے نشان کو کوڑھ کا نشان بتانا

سوال [۱۲۰]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کیانماز پڑھتے پڑھتے پیشانی وزانو پراور ٹخنوں پر کالےنشان پڑجاتے ہیں، کیاوہ کوڑھ کےنشان مانے جاسکتے ہیں؟

#### باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: سجد ك نشانات آخرت مين چكيل ك، الله تبارك وتعالى في من آن كريم مين اس كى بهترين مدح فرما كى بهد سينه من اثَو السُّبُودِ. [سورة الفتح: ٢٩] كور ه ك نشان بتلا نا غلط ب

وَفَي الحديث الطويل وقطعته هذا: فيعرفونهم في النار بآثار السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود، تأكل النار أن تأكل أثر السجود، فيخرجون من النار. (بخاري، كتاب التوحيد، باب قول الله: "وجوه يومئذ ناضرة" النسخة الهندية ٢/ ١٠٦، رقم: ٧١٣٧، ف: ٧٤٣٧)

عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، يحدث عن أبيه أنه سمع أبا الدرداء يخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أنا أول من يؤذن له برفع رأسه، فأرفع رأسي فأعرف أمتي عن يميني وعن شمالي، فقيل له: كيف تعرفهم يا رسول الله! قال: غرّ محجلون من أثر السجود وزراريهم نورهم بين أيديهم. (معجم الأوسط، دارالفكر بيروت ٢/ ٢٦٤، رقم: ٣٢٣٤، وهكذا في المستدرك للحاكم، مكتبه نزار مصطفى الباز بيروت ٤/ ١٤١٥، رقم: ٣٧٨٣) فقط والله بيا نهوت المالم

کتبه :شبیراحمرقاسمی عفاالله عنه ۲۹ ررمیج الا ول ۴۰۸ اهه (الف فتو کی نمبر :۵۹۱/۲۳)

### کیا مرتد ہونے کی وجہ سے نکاح فٹنخ ہوجا تاہے؟

سے ال [۱۲۱]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: زید حالیس برس کا مسلمان ہے،تقریباً ہیں برس قبل اس کی شادی ہوئی تھی ،اس بیس برس کے عرصہ میں اس نے اپنی ہیوی کود وبار ایک ایک طلاق رجعی دے دی ہے اور صوم وصلوۃ کا یا بند ہے ، نماز میں تو صاحب ترتیب ہے، روزہ بھی سوائے دورمضان المبارک کے بھی اس نے چھوڑ انہیں ہے، وہ بھی بیاری کی وجہ سے روزہ نہ رکھ سکا تھا، اس پر بہت احوال آئے، ان احوال میں سے ایک بار والد سے جھٹڑے میں کافر ہو گیا، کفریہ بہت سے جملے بھی کہے اور اپنے کو کہا کہ ہم اب کافر ہوئے، ہم کواسلام سے کچھنہ ملا ؛اس لئے اسلام چھوڑ دیا، مگر چند گھنٹے تک لوگوں کے اور والدصاحب کے سمجھانے سے اسلام میں داخل ہوا اور اسلام قبول کیا، پھرتجدید نکاح بھی کیا، اب ایسی حالت میں زید کتنی طلاق کامسخق ر ہااور پچھلا قضا روزہ اس سے ساقط ہوا یا برقر ارر ہا؟ اس کا کہنا ہے کہ جب کفرتمام نیکیوں کوسلب کرتا ہے تو قضا روزہ کا حساب بھی نہیں ہوگا اور بیوی کے معاملہ میں تین طلاق کا از سرنو اسلام لا نے سے حقدار ہو گیا، کیا یہ سیجے ہے؟ اور اگر سیجے نہیں ہے تو سیجے کیا ہے؟ اور صاحب ترتیب اوردیگرنیکیوں کا ثواب اس کاباقی رہایاز ائل ہوگیا؟ واضح فرما یاجائے۔

الممستفتى: محمد فياض الدين گوڑ اگڑھ، پوسٹ بہارشریف شلع نالندہ

### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: (١) أجمع أصحابنا على أن الردة تبطل عصمة النكاح، وتقع الفرقة بينهما بنفس الردة الخ. (قاضيخان، كتاب السير، باب الردة وأحكامها، مكتبه زكريا ديوبند جديد ٣/ ٤٣٢، وعلى هامش الهندية، زكريا ٣/ ٥٨١، وهكذا ملتقى الأبحر، كتاب السير والجهاد، باب المرتد، مكتبة

دارالكتب العلمية بيروت ٢/ ٤٩٤، قديم ١/ ٣٧٢، الدرالمختار، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/ ٣٩٤، كراچي ٤/ ٩٤، مصري ٣/ ٣٢٨، ٢/ ٢٥)

(۲) أن الفرقة بينهما لاتكون طلاقا بل هي فسخ لا يعدم شيئا من عدد الطلاق، فإذا ارتد الزوج ثم تاب وجدد النكاح عليها لم ينقص ذلك شيئا من عدد الطلاق الخ. (الفقه على المذاهب الأربعة، دارالفكر بيروت عليما من عدد الطلاق الخ. (الفقه على المذاهب الأربعة، دارالفكر بيروت عليما من عدد الطلاق الخ. (الفقه على المذاهب الأربعة، دارالفكر بيروت على ١٤٢٢، هكذا قاضيخان، كتاب السير، باب الردة وأحكامها، زكريا جديد ٣/ ٢٥٠ وعلى هامش الهندية زكريا ٣/ ٥٨١، الدر المختار، كتاب النكاح، باب نكاح الكافر، زكريا ٤/ ٣٦٦، كراچى ٣/ ٩٣ ، مصري ٢/ ٤٢٥)

(٣) إذا كان على المرتد قضاء صلوات أوصيامات تركها في الإسلام ثم أسلم قال شمس الأدُمة الحلواني عليه قضاء ما ترك في الإسلام؛ لأن ترك الصلوة والصيام معصية، والمعصية تبقى بعد الردة الإسلام؛ لأن ترك الصلوة والصيام معصية، والمعصية تبقى بعد الردة الخ. (البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كوئله ٥/١٢، دارالكتاب ديوبند ٥/ ٢١، منحة الخالق ٥/ ٢٧، قاضيخان، كتاب السير، باب الردة وأحكامها، زكريا ٣/ ٢٣٥، وعلى هامش الهندية ٣/ ٥٨٢، الدر المختار، كتاب الجهاد، باب المرتد، مكتبه زكريا ٦/ ٣٩٧، مصري ٣/ ٣٠١)

(٤) وما أدى منها فيه يبطل ولا يقضى من العبادات إلا الحج الخر. (الدر المختار، كتاب الحهاد، باب المرتد، زكريا ٢/ ٣٩٧، كراچى ٤/ ٢٥١، ٢٥٢، مصري ٣/ ٣٣١، و تفصيلا في قاضيخان مع الهندية، كتاب السير، باب الردة وأحكامها، زكريا جديد ٣/ ٤٣٣، وعلى هامش الهندية، زكريا ٣/ ٥٨٣، البحر الرائق، كتاب السير، باب أحكام المرتدين، كوئته ٥/ ١٢، دارالكتاب ديوبند ٥/ ٢١، بدائع الصنائع مختصرا قديم ٧/ ١٣٦، جديد كتاب السير، بيان أحكام المرتدين، زكريا ٢/ ١٢٠)

نکاح نشخ ہوجا تاہے۔

(۲) عبارت کا حاصل: ارتداد کی فرقت طلاق نہیں؛ بلکہ فنخ ہے، جس سے تعداد طلاق میں کی زیادتی نہیں ہوسکتی، اگر ارتداد سے قبل بالکل طلاق نہیں دی ہے تو بعد اسلام تین کا حقدار ہوگا۔اورا گرایک طلاق دی تھی تو بعد اسلام دو طلاقوں کا حقدار رہے گا اورا گرقبل ارتداد دو طلاق دیے کا ہے، تو بعد اسلام صرف ایک طلاق دیے کا حقدار رہے گا۔اورا گرتین دی تھی تو بعد اسلام بلا حلالہ تجدید ندنکا جنہیں ہوسکتی۔

(س) عبارت کا حاصل: ارتداد سے قبل بحالت اسلام جو صوم وصلوۃ وغیرہ فوت شدہ ہیں، بعد اسلام اس پران کی قضا کرنا واجب ہے؛ اس لئے کہ ترک صوم وصلوۃ معصیت ہے اور معصیت ردت کی وجہ سے ختم نہیں ہوتی؛ بلکہ باقی رہتی ہے۔

وصلوۃ معصیت ہے اور معصیت ردت ف وجہ سے م میں ہون: بللہ باق رائی ہے۔

(۲) عبارت کا حاصل: ارتداد سے قبل جوصوم وصلوۃ ، حج وزکوۃ وغیرہ نکیاں
کی ہیں وہ سب ارتداد کی وجہ سے باطل ہوجاتی ہیں؛ البتہ بعداسلام ان میں سے صرف
حج دوبارہ اداکرنا واجب ہے، اس کے ماسوانہیں، ابسوال نامہ کا جواب عبارات بالا
کی روشی میں آسان ہوگا۔ ارتداد کی وجہ سے خص مذکور کا نکاح فنخ ہوچکا تھا، جوعبارت
نمبر اسے واضح ہوتا ہے۔ شخص مذکور کو رکوآئندہ صرف ایک طلاق کا حق باقی ہے جوعبارت
نمبر اسے واضح ہوتا ہے۔ شخص مذکور پر دونوں رمضان المبارک کے فوت شدہ روزہ قضا کرنا
واجب ہے جوعبارت نمبر سے سے ثابت ہوتا ہے۔ شخص مذکور کا یہ کہنا کہ کفرتمام نیکیوں کو
سلب کرتا ہے تو قضا روزہ کا حساب بھی نہیں ہوگا۔ اور بیوی کے معاملہ میں از سرنو تین
طلاق کا حقد ارہے، غلط ہے؛ بلکہ اس پر قضا بھی واجب اور بیوی کے معاملہ میں صرف

ایک طلاق کاحق باقی ہے، جوعبارت نمبر:۳۰۲،۳۰۲ مارسے ثابت ہے۔ ( ہکذا بہثتی زیور۳/ ۵۵، امداد الفتاوی۲/ ۴۲۹، کفایت المفتی قدیم ۱۴۲/۱، جدیدز کریا ۲/۴۷،مطول ۸/ ۳۷۸) فقط واللّد سبحانه وتعالی اعلم

1

کتبه:شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۲۲۷ جمادیالا ولی ۴۴۰۸ه (الف فتو کی نمبر ۲۳۰/۲۹۷)

### مرتدكي بيوى كاحكم

سوال [۱۲۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: بوقت ملاقات احقر نے آپ سے مرتد کی طلاق کے وقوع وعدم وقوع کے بارے میں استفسار کیا تھا، تو آپ نے جوابا ارشاد فر مایا کہ مرتد کی ہیوی محل طلاق نہیں رہی؛ اس لئے طلاق واقع ہونے کا کوئی سوال نہیں، اس وقت تو دل مطمئن ہوگیا؛ کین جب مدرسہ پہنچا اور مراجعت کتب فقہ یہ کی تو زہنی خلش و خلجان ہونے لگا، خیر تلاش وجبحواور تنج کتب نیز مراجعت فقاوی اسلاف کی تو اس نتیجہ پر پہنچا کہ مرتد کی طلاق واقع ہوجاتی ہے؛ وجواتی ہے، بعدا نقضا ئے عدت وہ کی طلاق نہیں ہے؛ موجاتی ہو جب تک عورت عدت میں ہے، بعدا نقضا ئے عدت وہ کی طلاق نہیں ہے؛ میں اس لئے عدت وہ کی طلاق بائن کی حالت عدت میں اس پر طلاق واقع ہوجاتی ہے؛ حالانکہ وہ بائنہ ہے اور نکاح سے نکل چکی ہے، اس میں اس پر طلاق واقع ہوجاتی ہے؛ حالانکہ وہ بائنہ ہے اور نکاح سے نکل چکی ہے، اس کے متعلق ایک استفتاء آیا تھا، اس پر احقر نے جواب لکھا جو آنجناب کی خدمت میں برائے تھے حاضر ہے اور آب اپنی تحقیق انیق سے مطلع فرمائیں گے۔

المستفتى: محمد فاروق مدرس مدرسدرهيميه مدينة العلوم جامع مسجدقاضى پاڑه ، بجنور

### بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: عزیز مکرم آپ نے مطلقاً مرتد کے بارے میں سوال کیا تھا، اصل مسکلہ کا لیس منظر ظاہر نہیں کیا تھا، جس کی وجہ سے بلا قید جواب دیا گیا تھا۔ اور مرتد کا فرد کامل وہ ہے جس پر زبر دستی رجوع الی الاسلام یا سزا مقرر کرنا مشکل ہو، جسے حضرات فقہاء عام طور پر لحاق بدار الحرب کے ساتھ ذکر کرتے ہیں، کا تب الحروف نے فرد کامل کا تکم بیان کردیا تھا جو کہ تھے ہے۔

لا يـلحق الطلاق في عدة الردة مع اللحاق الخ. (شـامي، كتاب النكاح،

باب الولي، زكريا ٤/١٧٧، كراچي ٣/٧٠)

إذا ارتد ولَحِقَ بدار الحرب فطلق امرأته لا يقع -إلى قوله-وقيد باللحاق إذ بدونه يقع؛ لأن الحرمة غير متأبدة، فإنها ترتفع بالإسلام الخ. (شامي، كتاب الطلاق، باب الكنايات، كراچى ٣/٣، زكريا ٤/٩٥٥) فقط والشرسجان، وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمدقاسمی عفاالله عنه ۱۲٫۱۳۸۸ ه (الف فتو کی نمبر:۱۰۳۳/۲۴)

### صاحب قبری قدم بوسی کا حکم

سوال [۱۲۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: صاحب قبر کے احترام میں ذراجھک کرسلام کرنا، اس طرح جیسا کہ بادشاہوں کے زمانہ میں ہوا کرتا تھا، یا قدم بوسی کے نام پر مزار کو چومنا یا بشکل سجدہ قدموں پر گرجانے کو قدموں پر گرجانے کو فدموں پر گرجانے کو زمانہ جائز ہے یا نہیں؟ اس صورت میں کہ بشکل سجدہ قدموں پر گرجانے کو زید کہتا ہے کہ یہ سجدہ نہیں ہے؛ بلکہ احتراماً قدم بوسی ہے، سجدے کے لئے تین چیزیں شرط ہیں: (۱) قبلہ رخ ہونا (۲) نیت کا ہونا (۳) تین مرتبہ سجان ر بی الاعلیٰ کہنا۔ برائے مہر بانی مفصل جواب عنایت فر مائیں، تا کہ شرک اوراحترام کافرق معلوم ہو سکے، اسلاف نے بھی مزاروں پر حاضری دی ہے، ان کا کیامعمول تھا۔

المستفتى: تتمسالرحمٰن مرادآباد

#### باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: مزار کی قدم بوسی کرنااگر صرف تعظیم اور احترام کے طور پرہے تو یہ مل حرام ہے، جومشا بہ بالشرک ہے، خواہ اس میں جہت قبلہ نیت اور تبیج نہ ہوت بھی بیمل ہر گر جائز نہیں۔اورا گرسجدہ کرتا ہے تو صرح کی شرک ہے۔ (متفاد:امدادالفتادی ۵/۳۲۸، فاوی محمودی قدیم ۴۲۲/۵، جدیدڈ اجھیل ۱/۳۱۲، فاوی رشدیقدیم میں:

۲۹ ، جدیدز کریا ، ص: ۴۱ ، و۱۱۹ احیاءالعلوم/۱۴۰)

مزاروں پر جانا امر مشخس ہے، اگر عبرت اور نصیحت کے لئے جائیں اور کسی خلاف نثرع امر کا ارتکاب نہ کریں، جتنا بآسانی ہو سکے تلاوت کر کے تواب پہنچا دیں۔ حضور پاک صلی اللہ علیہ وسلم کا یہی معمول تھا۔

والسنة زيارتها قائما، والدعاء عندها قائما، كما يفعله صلى الله عليه وسلم في الخروج إلى البقيع. (شامي، كتاب الصلاة، باب صلاة الجنائز، مطلب: في زيار-ة القبور، كراچى ٢/ ٢٤٢، زكريا ٣/ ١٥١، طحطاوي على المراقي، كتاب الصلاة، باب أحكام الحنائز، فصل في زيارة القبور، قديم ٢٤١، جديد دارالكتاب ديوبند، ص: ٢٢) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۲۱رجما دی الاولی ۱۲/۲اهه (الف فتو یل نمبر :۳۸۳۸/۳۲)

## "مين آپ كساييمين جي ر ماهون" كهني كاحكم

سوال [ ۱۲۴]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین مسلہ ذیل کے بارے میں: اگر کسی آدمی کے پاس فون کیا، فون کرنے والے نے خیریت معلوم کی توجواب دینے والے نے خیریت معلوم کی توجواب دینے والے نے کہا کہ '' میں آپ کی دعاؤں کے سامید میں جی رہا ہوں'' تو کیاایسا کہنا کفرہے؟ دینے والے نے کہا کہ '' میں آپ کی دعاؤں کے سامید میں جی دورشیدتاج گئے، آگرہ المستفتی: محمد خورشیدتاج گئے، آگرہ

#### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: ايباكهناكة آپكى دعاؤل كساييس جى رہا ہول "كسى قسم كاكفريديا شركيه جمله نہيں ہے؛ بلكه اس جمله ميں مخاطب كواپنا سر پرست تسليم كرنے كامعنى پاياجا تاہے؛ لهذا اس جمله ميں كسى قسم كى قباحت نہيں۔ الأصل أن لا يكفر أحد بلفظ محتمل؛ لأن الكفر نهاية في العقوبة،

فتاوي قاسميه

DYM)

فيستدعي نهاية في الجناية، ومع الاحتمال لا نهاية. (الفتاوى التاتار خانية زكريا

٧/ ٢٨٢، رقيم: ٩٠٠٠) فقطوالله سبحانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ال ررسوسر ۱۷۷۰ .

کتبه:شبیراحمدقاتمی عفاالله عنه ۱۲ر جب۳۳۳اهه (الف فتویلنمبر:۱۰۷۵۴/۳۹)

### سجده تعظيمى اوردست وقدم بوسى كاحكم

سوال [170]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: (۱) سجد تعظیمی جائز ہے یا نہیں؟ (۲) آج بزرگوں، پیروں، والدین اور استاذوں کے پیروں ہاتھوں کے چو منے کو سجد تعظیمی کہہ سکتے ہیں یا نہیں؟ اور جواس چو منے کو سجد و تعظیمی کہتے ہیں باز کھی ہیں، ان کے لئے شرعی حکم کیا ہے؟ "لآدم فسیجدوا الا ابلیس ابی" آیت کو لے کرآج اپنے بزرگوں کو سجد و الا ابلیس ابی" آیت کو لے کرآج اپنے بزرگوں کو سجد و کرائی کیسا ہے؟

المستفتى: خواجه بشيراحمه لونچه، تشمير

#### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: حضرات ملائكه نے بحكم خداوندى حضرت آدم عليه السلام كو بحدة تعظيمى فر مايا تھا اور يہ بحدة تعظيمى انبياء سابقين ميں بھى جائز تھا، مگر يوت محديد ميں بحكم منسوخ ہو چكا ہے۔ اور اب امت محديد ميں سجدة تعظيمى كرنا نا جائز وحرام اور سخت گناه كا ارتكاب ہے، نيز خود حضور صلى الله عليه وسلم نے اپنے آپ كو سجدة كرن فرن سے ممانعت فر مائى ہے، توجب آپ صلى الله عليه وسلم كے لئے سجدة تعظيمى جائز نہيں ہے، تواس دنيا ميں آپ صلى الله عليه وسلم سے بڑھكركون تعظيم كاستحق ہوسكتا ہے؟ وقد كان السجود جائزاً في شريعة آدم عليه السلام للمخلوقين، ويشبه أن يكون قد كان باقيا إلى زمان يوسف عليه السلام - إلى قوله - إلا

أن السجود لغير الله تعالى على وجه التكرمة والتحية منسوخ، بما روت عائشة وجابر بن عبدالله وأنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ماينبغي لبشر أن يسجد لبشر الخ. (أحكام القرآن للحصاص، سورة البقرة، باب السحود لغير الله تعالى ١/ ٣١، لاهور ١/ ٣٥، حديد زكريا ١/ ٣٧)

اورنی کریم علیهالسلام نے اپنے لئے سجد تعظیمی کی ممانعت اس حدیث شریف سے کی ہے:

عن قيس بن سعد قال: أتيت الحيرة رأتهم يسجدون لمرزبان لهم، فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أحق أن يسجد له، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: إني أتيت الحيرة فرأتهم يسجدون لمرزبان لهم فأنت أحق أن يسجد لك، فقال لي: أرأت لو مررت بقبري أكنت تسجد له؟ فقلت: لا، فقال: لا تفعلوا الخ. (مشكوة ٢/ ٢٨٢، سنن أبوداؤد، كتاب النكاح، باب في حق الزوج على المرأة، النسخة الهندية ١/ ٢٩١، دارالسلام، رقم: ٢١١٤، المستدرك، مكتبه نزار مصطفى البازبيروت ٣/ ٤٤، ١، رقم: ٢٧١٣)

وفي البحر الرائق: وما يفعله من السجود بين يدى السلطان فحرام، والفاعل والرائق، كتاب والفاعل والراضي به آثمان؛ لأنه أشبه بعبدة الأوثان. (البحر الرائق، كتاب الكراهية، فصل في الاستبراء، زكريا ٨/ ٣٦٤، كوئته ٨/ ١٩٨)

وفي هامش الحموي على الأشباه والنظائر: إن أراد به التحية لا يكفر، ويحرم عليه ذلك، وإن لم يكن إرادة كفر عند أكثر أهل العلم. (الأشباه والنظائر، القاعدة الثانية، مطبوعه نيشنل پريس ديوبند، ص: ٥٥)

قال شمس الأئمة السرخسي: إن كان بغير الله تعالى على وجه التعظيم كفر، قال القهستاني: وفي الظهيرية: يكفر بالسجدة مطلقاً. (شامي، كتاب الحظر والإباحة، فصل في البيع، كراچي ٦/ ..... زكريا ٩/ ١ ٥٩، أشعة اللمعات ١/ ٢١٦)

(۲) والدین،اسا تذہ و ہزرگوں کے ہاتھوں اور پیروں کو بغرض تبرک چو منے بوسہ

دینے کی گنجائش ہے۔ اور قدم ہوتی و دست ہوتی الگ چیز ہے، دونوں ایک نہیں، جو دونوں کو ایک نہیں، جو دونوں کو ایک سمجھتا ہے بیاس کی نا واقفیت پرمنی ہے؛ اس لئے کہ شریعت اسلامی نے سجدہ تعظیمی کوحرام قرار دیا اور قدم ہوتی اور دست ہوتی کوجائز ومباح قرار دیا ہے۔ اور دونوں باتیں نصوص شرعیہ سے الگ الگ ثابت ہیں اور سجدہ تعظیمی کی حرمت کی روایات سوال نمبر: اکے جواب میں آ چکی ہیں۔ اور قدم ہوتی اور دست ہوتی کا جوازا حادیث وفقہ سے اس طرح ثابت ہے کہ وفلہ عبدالقیس نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی دست ہوتی وقدم ہوتی فر مائی ہے۔

حدثني أم أبان بنت الوازع بن زارع عن جدها زارع، وكان في وفد عبدالقيس قال لما قدمنا المدينة، فجعلنا نتبادر من رواحلنا، فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله الخ. (أبوداؤد، كتاب الأدب، باب قبلة الرجل، النسخة الهندية ٢/ ٩ ٧٠، دارالسلام، رقم: ٥ ٢٢ ٥، المعجم الأوسط، دارالفكر يبروت ١/ ١٣٢، رقم: ١٨ ٤، المعجم الكبير، دار احياء التراث العربي، يبروت ٥/ ٢٧٥، رقم: ٥٣١٣)

اورمشدرک حاکم میں ایک درخت کا واقعه کی مایا ہے،جس نے آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے قدم مبارک کا بوسہ لیا ہے۔حدیث شریف کا ٹکراملا حظرفر مایئے:

قال: ثم أذن له فقبل رأسه و رجليه. (المستدرك، قديم ٤/ ٩٠، حديد مكتبه نزار مصطفى الباز يروت ٢ / ٢٠، رقم: ٢ ٧٣٢)

وفي مسند البزار: فقام الرجل، فقبل رأسه ويديه ورجليه، وأسلم. (مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم بيروت ١٠/ ٣٢٤، رقم: ٤٤٥٠)

وفي الدر المختار مع الشامي كراچى: ولا بأس بتقبيل يد الرجل العالم والمتبرع على سبيل التبرك. ونقل المصنف عن الجمامع: أنه لا بأس بتقبيل يد الحاكم والمتدين السلطان العادل -إلى قوله- ولا رخصة في تقبيل اليد لغيرهما، أي لغير عالم وعادل هو المختار. وفي المحيط: إن

لتعظيم إسلامه وإكرامه جاز، وإن لنيل الدنيا كره. (در مختار مع الشامي، كتاب الحظر والإباحة، باب الاستبراء، زكريا ٩/٩٤، كراچى ٦/٣٨٦) فقط والله سجانه وتعالى اعلم كتبه بشبيراحمة قاسمي عفاالله عنه

۸ارر جب۱۴۴ه (الف فتویلنمبر: ۳۵۳۵/۲۹)

## قدم بوسی و دست بوسی کا شرعی حکم

سے ال [۱۲۶]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: زید کے گھر اونچے مالدار گھرانے سے یا اچھے عالموں میں سے کوئی آجا تا ہے، توزید کاان کے سامنے آگر جھک کر پیروغیرہ چومنا جائز ہے یانہیں؟ قرآن وحدیث کی روشنی میں مدلل جوابتح ریفر مائیں۔

المستفتى: دلشاداحمه جامعمسجد،مرادآباد

#### باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: او نچ اور مالدارگر انے میں سے کسی خض کی آمد پراس کی طرف جھکنا اور اس کی دست ہوسی اور اس کے پیر چومنا شرعاً جائز نہیں ہے، اسی طرح کسی لیڈر اور سرکاری آفیسر کے آنے پر اس کی طرف جھکنا اور اس کا پیر چومنا بھی شرعاً جائز نہیں ہے، ہاں البتة اپنے والدین اور تنبع شریعت استاذکی دست ہوسی کرنا جائز ہے۔ اور اسی طرح والدین اور استاذکی قدم ہوسی کی اس شرط کے ساتھ گنجائش ہے کہ رکوع، سجدہ کی شکل نہ پیدا ہونے پائے۔ حضرات صحابہ کرام رضی اللہ عنہم اجمعین نے حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی قدم ہوسی فرمائی ہے، جوضیح حدیث سے ثابت ہے؛ لہذا اگر رکوع یا سجدہ کی شکل پیدا ہوجاتی ہے، تو والدین اور استاذکی قدم ہوسی کرنا بھی جائز نہیں ہے، اسی قسم کا ایک سوال محمد و فیق کسرول مراد آباد کے واسطے سے آیا ہوا تھا، جس کا جواب ۲۰ رزیج الاول ۱۳۱۱ھ میں لکھا گیا تھا، اس میں جو جواب لکھا گیا ہے، جس کا جواب ۲۰ رزیج الاول ۱۳ ۱۲ سے میں لکھا گیا تھا، اس میں جو جواب لکھا گیا ہے،

اس كا بهى يهى مطلب ہے جواو پر لكھا گيا ہے۔ (متفاد: قاوى محمودية البحيل ١٢٦/١٩) وفي حديث وفد عبدالقيس: "قال لما قدمنا المدينة، فجعلنا نتبادر من رواحلنا، فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم و رجله" الخ. (أبوداؤد، كتاب الأدب، باب قبلة الرجلة، النسخة الهندية ٢/ ٩٠٧، دارالسلام، رقم: ٥٢٢٥، المعجم الأوسط، دارالفكر بيروت ١/ ١٣٢، رقم: ١٨٤، المعجم الكبير، دار احياء التراث

العربي بيروت ٥/ ٢٧٥، رقم: ٥٣١٣) أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! علمني شيئا از داد به يقينا، قال: فقال: أدع تلك الشجرة، فدعا بها، فجاء ت حتى سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال لها: ارجعي، فرجعت، قال: ثم أذن له، فقبل رأسه ورجليه. (مستدرك حاكم قديم ٤/ ١٩٠، حديد مكتبه نزار مصطفى البازر بيروت ٧/ ٢٦١٦، رقم: ٢٣٢٦)

وفي رواية مسند البزار: فقبل رأسه ويديه ورجليه. (مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم ١٠/ ٣٢٤، رقم: ٥٠٤٤) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

الجواب سيحج: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ارس ۱۳۲۷ ۱۳۸۵

۸ ارمحرم الحرام ۱۳۳۴ ه (الف فتو کانمبر: ۱۰۹۵/۳۰)

كتبه بشبيرا حرقاتمي عفااللهءنه

### کیاارنداد کی وجہ سے نکاح ٹوٹ جاتا ہے؟

سوال [172]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع مثین مسئلہ ذیل کے بارے میں :ایک عورت اپنی جٹھانی کے ساتھ لڑی کھڑی اوراپنی نند کے درواز ہ پر جا بیٹھی، وہاں سے سخت ست باتیں کرتی رہی، عصر کا وقت ختم ہونے کے قریب تھا، ۱۵ر رمضان ۱۲۰۸ ھے کا یہ واقعہ ہے ،نندنے کہا کہ بھا بھی غصہ چھوڑ و، دیکھونماز قضاء ہونے کا وقت ہور ہاہے، جا وُنما زیڑھو، غصہ بھی اثر جائے گا، جھگڑا بھی ختم ہوجائے گا،اس عورت

نے جواب میں کہا کنہیں پڑھوں گی نماز و ماز اوراب روز ہ بھی حیبوڑ دوں گی ، میں نے د مکھ لیا ملامولوی کوسب ایسے ہی ہیں ہند نے اورا سے سمجھایا پراس نے اسی بات کو دھرادیا اور نماز چھوڑ دی ، جا کرسوگئی ، دوسرے دن اس نے روزہ بھی چھوڑ دیا؛ بلکہ یان کھا کر جٹھانی کے اور نند کے دروازے پر گھوم گھوم کرتھوکتی رہی اور دکھاتی رہی کہ دیکھنومیں نے روز ہ بھی چھوڑ دیا ہے۔اب کچھلوگوں کا کہنا ہے کہاس نے کفر کا کام کیا ، کہنے تک ہی نہیں رکھا؛ بلکہاس بیمل کر کے دکھادیا،اس کا نکاح ٹوٹ گیا،وہ اپنے مرد کے لئے حرام ہوگئی۔اس سلسلہ میں سیجے حکم سے مطلع فرمائیں۔فقط

المستفتى: ناچيزمنور

#### باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: گناهول يرفخ كرنا، روزه كا نداق ارانا موجب کفر ہے؛ کیکن عورت کے مرتد ہونے سے نکاح ختم نہیں ہوتا ہے؛البتہ نکاح باقی رہنے کے ساتھ ساتھ اس وقت تک شو ہر کے لئے صحبت وغیر ہ کرنا جائز نہیں ہے ، جب تک عورت تجدیدایمان نه کرے؛ اس لئے تجدیدایمان اور احتیاطاً تجدید نکاح دونوں ہو جانے کے بعد صحبت کرنا جائز ہوسکتا ہے۔ (الحیلة الناجزة / ۱۰۵-۱۰۱، احسن الفتادی ۱۹۹۱)

وما فيه خلاف يؤمر بالاستغفار والتوبة وتجديد النكاح الخ. (الدر المختار، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/ ٩٠، مطبوعه كراچي ٢٤٧/٤)

وماكان في كونه كفرا اختلاف، يؤمر قائله بتجديد النكاح وبالتوبة والرجوع عن ذلك إحتياطاً. (محمع الأنهر، كتاب السير والجهاد، باب المرتد، جديد دارالكتب العلمية بيروت ٢/ ٥٠١) فقط والتسبحانه وتعالى اعلم

كتبه :شبيراحر قاسمي عفاالله عنه ۱۷۰۸مارد یقعده ۴۰۸۱۵ (الف فتوى نمبر:۹۲۵/۲۴)

### كيااس وقت منافقين ہيں؟

سے ال [۱۲۸]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں : کیااس وقت منافقین ہیں یانہیں؟

#### باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: اس زمانے میں وہ منافق نہیں ہیں جوحضور صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ میں سے، جن کے بارے میں قرآن میں سخت وعیدآئی ہے؛ البتہ وہ اعمال شنیعہ جن کا ارتکاب منافقین کیا کرتے تھے، بعض مسلمان اس طرح کے عمل سے نفاق کے مرتکب بن جاتے ہیں، اس کی وجہ سے ان مسلمانوں کومنافق یا کا فر نہیں کہا جائے گا۔

إن هذه الخصال قد توجد في المسلم المصدق بقلبه ولسانه مع أن الإجماع حاصل على أنه لا يحكم بكفره وبنفاق يجعله في الدرك الأسفل من النار. (عمدة القاري، داراحياء التراث العربي بيروت ٢٢١/١ زكريا ديوبند ١/ ٣٣٠، باب علامة المنافق) فقط والله مجاندوتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۳۲۰/۳/۵ كتبه بشبيراحمه قاسمى عفالله عنه ۵رر نيچ الا ول۱۴۲۰ه (الف فتو كانمبر ۲۰۲۰/۳۴)

## ہندوستان میں ہندؤ وں کو کا فر کے بجائے غیرمسلم کہنا

سے ال [۱۲۹]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: ہندوستان میں تمام حالتوں میں ہندوؤوں سے نہ کوئی عداوت ہے نہ بغض ہے، نہ چڑھانامقصود ہے، صرف کا فرکو کا فرکہ دیا جائے تو کیا یہ تول شرعاً درست ہے یا نہیں؟ اور فقہاء کرام کااس مسلہ کے بارے میں کیا خیال ہے؟ مدل تحریر فرمائیں۔ المستفتی: ظام الدین معلم مدرسہ شاہی

### باسمة سجانه تعالى

البحواب وبالله التوفیق: شریعت اسلامی کا قانون ہے کہ جن ممالک میں مسلم و کا فرطے جلے رہتے ہیں، ان میں ایک قوم دوسری قوم کے ساتھ معاشرہ میں ایک دوسرے کے ساتھ معاشرہ میں ایک دوسرے کی دل شکنی نہ کیا کرے؛ لہذاا گر بحالت اعتدال عرف اور معاشرہ میں غیر مسلم کے حق میں کا فرکا فراستعال کرنا مذموم ہے، تو کا فرکو کا فرکہ نا حالت اعتدال میں بھی جائز نہیں ہے۔ اور اگر عرف ومعاشرہ میں مذموم نہیں ہے۔ اور اگر عرف ومعاشرہ میں مذموم نہیں ہے، تو کا فرکو کی کا کو کیا کہ کا کہ کا کہ کا کہ کو کا فرکو کا فرکو کا فرکو کا فرکو کی کر جنہیں ہے۔

الثابت بالعرف كالثابت بالنص. الخ (رسم المفتي/٩٥)

اور جہاں قرآن مجید میں:''یاا یہاا لکافرون'' وغیرہ آیا ہے، یہ منجانب اللہ وعیدہ، اس طرح کی آیتیں حالت رضا کی نہیں ہیں؛ بلکہ حالت غضب کی ہیں اور ہندوستان میں چونکہ کا فرکو کافر کہنا مذموم ہے؛اس لئے جائز نہیں تا کہ شہری زندگی میں فتند ہریا نہ ہو۔

لوقال ليهودي، او مجوسي: ياكافر، يأثم إن شق عليه الخ. (البحر الرائق، كتاب الحدود، فصل في التعزير، كوئته ٥/٤٤، زكريا ٥/٧٣) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحرقاسی عفااللّدعنه ۲۸ محرم الحرام ۱۳۸۱هه (الف فتو کی نمبر:۲ ۲۱۱۳/۲

### "میں ہندوہوجا وَں گا" کہنا کفر ہے

سوال [۱۳۰۰]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسلد ذیل کے بارے میں: کہ ایک شخص بھورے نام کا ہے، ایک موقع پر ایک مسجد اور اس میں نماز

پڑھانے والے امام سے بغض وعناد سے مغلوب ہوکر کہا کہ''اس مسجد کے بالکل بغل میں مندر بنے گا اور میں ہندو ہوجاؤں گا'' اور دشمنی میں بہت ہی باتیں کہیں ، تو دریافت ہے کرنا ہے: کیااس شخص کو تجدید نکاح اور تجدیدا یمان کرنے کی ضرورت ہے یا صرف تو بہضروری ہے؟ ایسے الفاظ زبان سے نکالنے والے شخص کے بارے میں شریعت کا کیا تھم ہے؟ السے الفاظ زبان سے نکالنے والے شخص کے بارے میں شریعت کا کیا تھم ہے؟ السے الفاظ زبان میں نگھر ہیڈ ، سیتا پور

### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: مجور شخص كايكهنا كه هندوه و جاؤل گا، اس كلمه سے وہ اسلام سے خارج هوكر مرتد ہوگيااوراس كا نكاح لوٹ گيا؛ لهذا اس پرضرورى ہے كہتو بهكر كے اسلام ميں داخل ہوجائے اور تجديد نكاح كرے۔ (متفاد: امداد الاحكام الم ۱۲۲۱، فقاوى دار العلوم ۳۹۳/۱۲)

لو قالت لزوجها: إن جفوتني بعد هذا، أو قالت: إن لم تشتر لي كذا لكفرت، كفرت في الحال، كذا في الفصول العمادية. (فتاوى عالم گيرية، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب: موجبات الكفر أنواع، زكريا جديد ديوبند ٢/ ٢٠، قديم زكريا ٢/ ٢٧٩)

مسلم قال: أنا ملحد يكفر، ولو قال: ما علمت أنه كفر لا يعذر بهذا. (هندية، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب: مو حبات الكفر أنواع، زكريا قديم ٢/ ٢٧٩، زكريا جديد ديوبند ٢/ ٢٨٩)

من رضي بكفر نفسه فقد كفر. (الفتاوى التاتار خانية، كتاب أحكام السرتدين، الفصل الأول، قديم ٥/ ٤٦٠، حديد زكريا ٧/ ٢٨٣، رقم: ١٠٤٩٣، محيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، المجلس العلمي بيروت ٧/ ٣٩٨، رقم: ٩١٨٣، كوئنه ٥/٤٧٥) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۹۲۳/۸۹ه کتبه بشبیراحمد قاسی عفاالله عنه ۹رجما دی الا ولی ۱۳۲۳ه (الف فتو کی نمبر ۲ ۲۲۳/۳۷)

## كفرييكا نالكصفا ورسننه كاحكم

سوال [۱۳۱]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: اس گانے کے لئے'' خدا بھی آساں سے جب زمین پر دیکھا ہوگا، میرے مجبوب کو کس نے بنایا سوچا ہوگا''۔ نعوذ باللہ۔ سننے والوں پر کیا تھم ہے؟

المستفتى: عارف لحسين اصالت بوره باسمة بيجانة تعالى

کہ سائل نے کیوں سنا؟؛اس لئے سننے والوں کے بارے میں اس وقت تک کوئی حکم شرعی نہیں کھا جاسکتا جب تک خو د سننے والے اپنے مقصد کی وضاحت نہ کر دیں ۔ سامنے مدخلہ میں خوالان مدالان سالدہ است سالہ میں النہ میں النہ میں سالہ میں سالہ میں سالہ میں سالہ میں سالہ می

يكفر إذا وصف الله تعالى بما لايليق به الخ. (الهندية، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب: موجبات الكفر أنواع، زكريا جديد ٢/ ٢٧١، قديم ٢/ ٢٥٨)

إذا وصف الله تعالىٰ بما لا يليق به ..... أو العجز أو النقص ..... يكفر.

(مجمع الأنهر، كتاب السير، باب المرتد، جديد دارالكتب العلمية بيروت ٢/ ٤٠٥)

واتفقوا على أن التوبة من جميع المعاصي واجبة، وإنها على الفور لا يجوز تاخيرها سواء كانت المعصية صغيرة أو كبيرة. (شرح نووي، كتاب التوبة ٢/٤ ٣٥) فقطوالله سجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۸۲۷/۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۳ کتبه بشبیراحمه قاتمی عفاالله عنه ۷ار ذیقعده ۱۴۳۲هاهه (الف فتو کانمبر ۲۹/۳۹:

# ہندوسنتقال کے ساتھ بھا گنے والی لڑکی کا حکم

سوال [۱۳۲]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیا ن شرع متین مسکد نیل کے بارے میں:ایک مسلمان کی لڑکی ایک سنتھا ل لڑکے کے ساتھ نکل گئی اور شاد کی بھی کرلی، پھر عرصۂ دراز کے بعدا پنے وطن واپس آئی، تواس لڑکی کوسماج میں لے کرچلا جا سکتا ہے یا نہیں؟ المستفتی: بدرالدین مرشد آبادی

الجواب وبالله التوفيق: اگر مذكوره لأكى مندوسنهال بن كرغيرمسلم

سنھال کےساتھ چلی گئی تھی اوراب دوبارہ تائب ہوکراسلام میں داخل ہوگئ ہے، تواس کودائرہ اسلام میں رکھتے ہوئے اسلامی ساج میں چلا نامسلمانوں پرلازم ہے۔

والمرتدة تحبس حتى تسلم، ولا تقتل الخ. (تنوير الأبصار مع الرد،

كتاب الجهاد، باب المرتد، مطلب: لو تاب المرتد هل تعود حسناته؟ زكريا ٦/ ٩٩ ٣،

کراچی ۶/ ۲۵۳)

ويعرض الإسلام على المرتد والمرتدة -إلى قوله- فإن أسلم يخلى

سبيله. (المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون، المجلس العلمي ٧/ المحمد (المحمد ١٠٧١) فقط والله ٣٨٢، ٣٨٢، رقم: ١٠٧١٧) فقط والله سبحا ندوتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمد قاسی عفاالله عنه ۲۲۷زی الحجهاا ۱۹ اه (الف فتو یل نمبر:۲۲/۲۷)

مسلم رسم رواج کے مطابق گڈے گڑیا کی شادی کرنا

سے ال [۱۳۳۳]: کیا فر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: شاہجہاں پور میں دومسلم گھرانوں نے گڑیا گڈے کی شا دی مسلم رسم ورواج کے مطابق کی اور شہر کے بڑے قاضی محمد مقصود صاحب نے نکاح پڑھا یا اور سبھی فتم کا جہیز دیا گیا۔ اور بہت سے لوگوں نے شرکت کی بین کاح پڑھا نا درست ہے؟ اور کپڑے کے بت کس خانے میں آتے ہیں؛ لہذا آپ سے التماس ہے کہ دین کی روشنی میں بتائیں کہ قاضی صاحب کا بیٹ کہاں تک درست ہے؟

المستفتى: سرفرازعلىمهمندگرهى شاہجهاں پور

#### باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: نكاح نام ہے ایسے عقد کا جس کے ذریعہ سے مرد کا عورت سے جنسی خواہش پوری کرنے سے متعلق فائدہ اٹھا نا حلال ہوجائے اور بلکہ استمتاع ثابت ہوجائے؛ اس لئے نکاح کی تعریف کے دائرہ میں گڈے گڑیا کا نکاح داخل نہیں ہوسکتا۔ اور انسانی رسم ورواج کے مطابق گڈے گڑیا کا نکاح کرنا اور لین دین کرنا اور با قاعدہ اس میں شرکت کرنا اور قاضی کا اس میں نکاح پڑھانا شریعت کے بنیادی اصول کے ساتھ مذاق اڑانا ہے، شریعت نے نکاح کا یہ طریقہ صرف انسان کے لئے ثابت کیا ہے، غیر انسان کے لئے نہیں؛ اس لئے ان تمام لوگوں کوتو بہ کرنی چاہئے، جنہوں نے اس مذاق میں شرکت کی ہے۔

النكاح عقد يفيد ملك المتعة، أي حل استمتاع الرجل من امرأة لم يمنع من نكاحها مانع شرعي، فخرج الذكر والخنثى المشكل. وقوله: هو حقيقة في الوطيء مجاز في العقد، فحيث جاء في الكتب أو السنة مجرداً عن القرائن يراد به الوطيء كما في (شامى، كتاب النكاح، زكريا ٤/ ٩٥، كراچى ٣/ ٣تاه) فقط والله سجانة تعالى اعلم

کتبه:شبیراحمدقاسی عفاالله عنه ۱۱رزسیج الثانی ۱۴۲۳ه (الف فتو کی نمبر:۲۳۸/۵۸۸)

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله اارم ر۲۲سهاه

## فشم کے لئے '' میں تو مندر جاتا ہوں'' کہنے کا حکم

سوال [۱۳۴]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: زمین کے سلسلہ میں دوآ دمیوں کا جھگڑا ہوا، دوسرے نے کہا کہا گریہ زمین تیری ہے تو چل مسجد میں چل کرفتم کھا، میں دے دوں گا، تو اس کے جو اب میں اس نے کہا کہ میں مسجد میں نہیں چلتا میں تو مندر میں جاتا ہوں، تو سوال یہ ہے کہ اس طرح کے الفاظ سے اس کا ایمان باقی رہایا نہیں؟

المستفتى: محمر غفران ب**اسمه سبحان تعالى** 

با منه المحال ا

سئل عن رجل قيل له: يا يكدرم بده تا بعمارت مسجد صوف كنم يا بمسجد حاضر شو بنماز، فقال: من نه مسجد آيم ونه درهم دهم مرابا مسجد چه كار. (أما أن تعطي درهما لنصر فه في عمارة المسجد، وأما أن تعطي درهما لنصر فه في عمارة المسجد وأما أن تحضر بالمسجد للصلوة، فقال: أنا لا آتي المسجد ولا أعطي درهما، أي شغل لي بالمسجد وهو مصر على ذلك قال: لايكفر، ولكن يعزر. (هندية، كتاب السير، الباب التاسع، مطلب: موجبات الكفر أنواع، زكريا ٢/ ٢٨٠، حديد زكريا ديوبند ٢/ ٢٩١) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۲۲/۴ مرا۲۴ اه

کتبه:شبیراحمدقاتمی عفاالله عنه ۲۴ رائیج الثانی ۱۴۲۱ ه (الف فتو کی نمبر: ۲۹۳۰/۳۵)

## شادی کے موقع پر دیوتا وں کی پوجا کرنا

سوال [۱۳۵]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: گاؤں میں بیرواج جاری ہے کہ شادی بیاہ کے موقع پرگاؤں کی عورتیں اورائر کیاں دیوتاؤں کی پوجا کرتی ہیں اورائ میں پان و چھالی وغیرہ رکھتی ہیں، اس نیت ہے کہ کوئی نقصان نہ پہنچائیں اور دیگر مواقع پر بھی ایسا ہی کرتی ہیں۔

المستفتى: محمليم الدين كشن كنج (بهار)

#### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: شادی بیاه کے موقع پر دیوتاؤں کی پوجا کرنا انتہائی جسارت کی بات ہے، اس کی وجہ سے ایمان کے جانے کا خطرہ ہے، مخلوق میں سے کسی کو بیا ختیار نہیں کہ کسی کونفع یا نقصان پہنچائے۔ اور نفع نقصان کی مالک صرف اللّہ تعالیٰ کی ذات ہے۔

كما لو سجد لصنم، أو وضع مصحفا في قاذورة يكفر، وإن كان مصدقا؛ لأن ذلك في حكم التكذيب. (شامي، كتاب الجهاد، باب المرتد، زكريا ٦/ ٣٥٦، كراچي ٤/ ٢٢٢)

من خرج إلى النشيدة فقد كفر، وعلى قياس مسألة النشيدة النخروج إلى نيروز المجوس، والموافقة معهم فيما يفعلون في ذلك اليوم من المسلمين يوجب الكفر. (الفتاوى التاتار خانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الحادي والعشرون ٧/ ٣٤٧، رقم: ٥٥٥٠) فقط والدسجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۳۸۷/۸۷ ه

کتبه:شبیراحمدقاسمی عفاالله عنه ۱۳۲۸/۳۸۱ه (الف فتو کی نمبر :۹۲۵۲/۳۸)

### مسلم نتيا ؤل كامالا برشاد جرٌ ها نا

سوال [۱۳]: کیافر ماتے ہیں علائے دین ومفتیا اِن شرع متین مسکد ذیل کے بارے ہیں: آج کے دور میں غیر مسلم نیتا مسلمانوں کے ہر پروگرام میں شرکت کررہے ہیں، افطار میں مدرسہ اور مسجد کی بنیا دکے افتتاح میں، دینی اجلاس میں اور با قاعدہ سر پرٹو پی اوڑھ کریارو مال با ندھ کرشرکت کرتے ہیں، ایسے ہی مسلمانوں نے غیر مسلموں کے ذہبی تہوا روں میں اور ان کے ہر پروگرام میں شرکت کرتے ہیں، چی کہ مسلم ہے، صرف اس کئے کہ وہ لوگ ہمارے ذہبی کا موں میں شرکت کرتے ہیں، چی کہ مسلم بیتا وں نے گاؤں کے مسلم پردھان اور ممبروں نے ان کی مورشوں پر مالا چڑھانی اور پرشا دنہیں چڑھاتے مگر ان کے ساتھ ساتھ کھڑے دیتے ہیں۔ معلوم یہ کرنا ہے، کیا ہمارے ان مسلمانوں کا میمالا پرشا و چڑھانا یا شروع کردیا ہے اور بہت سے مالا اور پرشا دنہیں چڑھاتے مگر ان کے ساتھ ساتھ کھڑے درہتے ہیں۔ معلوم یہ کرنا ہے، کیا ہمارے ان مسلمانوں کا میمالا پرشا و چڑھانا یا شرکت کرنا کہیں شرک تو نہیں ہے؟ ایمان تو خطرہ میں نہیں آجا تا؟

المستفتى: محرامغرسيرها، بجنور

### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: جومسلم نيتااور پردهان ال فعل فيج كوشرك جانة مورتيول پر مالا وغيره چرهات بين، ان كايمان كے چلے جانے كا خطره جے؛ كيول كه بيدضا بالكفر كي صورت ہے۔ اور رضا بالكفر پرفقهاء نے كفر كاحكم عائد كيا ہے؛ كيول كه بيدضا بالكفر كي صورت ہے۔ اور رضا بالكفر پرفقهاء نے كفر كاحكم عائد كيا ہے؛ للمذاان كے اوپر سيج دل سے توبه كرنى لازم ہے اور آئنده الله مى گرشر كت سے باز رہنے كاللہ سے عہدو پيان كرنا لازم ہے۔ اور جولوگ غير مسلموں كشركيد كاموں ميں محض شركت كرتے ہيں ان كا يعمل ناجائز وحرام ہے، ان پر بھى توبه كرنا لازم ہے۔ و ذكر شيخ الإسلام أن الرضا بكفر غيره إنها يكون كفراً إذا كان و ذكر شيخ الإسلام أن الرضا بكفر غيره إنها يكون كفراً إذا كان

**يستجيزه ويستحسنه**. (شرح الفقه الأكبر، مكتبه أشرفي ديوبند ٢٢١)

من كشر سواد قوم فهو منهم، ومن رضي عمل قوم كان شريكا في عمله. (كنز العمال ١/ ١، رقم: ٢٤٧٣٠) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم
كتبه: شبيراحمد قاسمي عفاالله عنه الجواب صححح:
١٥٥ مرسلمان منصور پورى غفرله احترام ١٣٣٣/١٥ (الف فتو كانم بر ١٩٣٣/٣٩)

ہندؤوں کی پوجایا ہے میں شرکت کرناموجب کفرہے

سوال [۱۳۷]: کیافرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: ایک مسلمان نوجوان لڑکی ایک غیر مسلم لڑکے ساتھ نا جائز تعلقات کی وجہ سے گھر سے فرار ہوگئ، چند دن کے بعدوہ لڑکی خود ہی اپنے گھر آگئ، چند دن غیر مسلم کے گھر رہی، ان ہی کا کھانا پینا، ان ہی کی پوجاپاٹ وغیرہ میں نہ چاہتے ہوئے بھی شرکت کی ، اب معلوم یہ کرنا ہے کہ کیا اس لڑکی کا ایمان باقی رہا، یا بیمر تدہ ہوگئ؟ اب اس کے مسلمان ہونے کی کیاشکل ہے؟

المستفتى: شمشادا حمرخان دها مپور، بجنور

#### باسمه سجانه تعالى

البواب وبالله التوفیق: ایک مسلمان لڑکی کا مہندؤوں کی پوجاپاٹ میں شریک ہونا ایک موجب کفر عمل ہے، اگر لڑکی نے بدون جان کے خوف کے صرف اس گھر انہ سے تعلق اور ساتھ کو برقر ارر کھنے کے لئے بادل ناخواستدان کی پوجاپاٹ میں شرکت کی ہے، تواس کے کفر میں کوئی شبہیں ہے، اس پرتجد یدا بمان لا زم ہے۔ من خبر ج إلى النشدة فقد کفر ؛ لأن فیه إعلان الکفر، فکأنه أعان عليه، وعلى قياس مسئلة النشدة الخروج إلى نيروز المجوس والموافقة معهم فيما يفعلون في ذلك اليوم من المسلمين يوجب الكفر. (المحيط البرهاني، كوئله ٥/ ٥٧٦، حديد، المجلس العلمي ٧/ ٤٢٨، رقم: ٩٢٨٦)

كما لو سجد لصنم أو وضع مصحفا في قاذورة؛ فإنه يكفر وإن كان مصدقا. (شامي، كتاب الجهاد، باب المرتد، كراچي ٢/٢٢، زكريا ٦/٦ ٣٥)

ويكفر بخروجه إلى نيروز المجلوس والموافقة معهم فيما يفعلونه في ذلك اليوم، وبشرائه يوم نيروز شيئا لم يكن يشتريه قبل ذلك تعظيما للنيروز. (محمع الأنهر، كتاب السير والحهاد، قبيل باب البغاة يروت، فقيه الأمت ٢/

من خرج إلى النشيدة فقد كفر، وعلى قياس مسألة النشيدة الخروج إلى نيروز المجوس والموافقة معهم فيما يفعلون في ذلك اليوم من المسلمين يوجب الكفر، وأكثر ما يفعل ذلك من كان أسلم منهم، ويخرج إليهم في ذلك اليوم، ويوافقهم فيصير به كافرا و لا يشعر بذلك. (الفتاوى التاتار حانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل الحادي والعشرون ٧/ ٤٧، رقم:

٥ ٠ ، ٦ ، و فقط والله سبحانه وتعالى اعلم .

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۸ر۴ ۱۸ ماس

کتبه بشبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۱۳۳۱ ما ۱۳۳۱ ه (الف فتویل نمبر: ۱۰۰۲۵/۳۹)

بتوں کی بوجا،سا دھوؤں کی خدمت اور مندر میں روپے پیسے دینا

سوال [۱۳۸]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں :اگر مسلم آدمی نے صحت عقل کے باوجو دمندرجہ ذیل افعال شنیعہ کا ارتکاب کیا، تو کیا حکم ہے؟ مندر میں جاکر وہاں رکھی ہوئی مور تیوں کی بوجا پاٹ کی کتھا روپیۓ دئے اور کھا ناوغیرہ بھی تناول کیا۔

رے اور میں ہوری ہوں ہے۔ (نوٹ): سوال کے ہر جزو کا مدل جواب دینے کی زحمت گوا را فرما نمیں ۔ المستفتی: محمد ہاشم سلم مسافر خانہ کھیم پور

### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: مندرول مين جاكر بتول كي يوجايات کرنا موجب کفرہے،اسی طرح بھا گوت سننا اور تغظیماً سا دھوؤں کی خدمت کرنا اور وہاں مالی تعاون کرنا سب امور گناہ کبیرہ ہیں، بہرحال اس تخص پرتجدیدایما ن اور تجدیدنکاح کرنا بھیلازم ہوگا۔

كما لو سجد لصنم أو وضع مصحفا في قاذورة؛ فإنه يكفر وإن كان مصدقا. الخ (شامي، كتاب الجهاد، باب المرتد، كراچي ٤ / ٢٢٢، شامي زكريا

من خرج إلى النشدة فقد كفر، وعلى قياس مسألة النشدة الخروج إلى نيروز المجوس والموافقة معهم فيما يفعلون في ذلك اليوم من المسلمين يوجب الكفر. (المحيط البرهاني، كتاب السير، الفصل الثاني والأربعون،

الـمـحـلس العلمي ٧/ ٢٨٨، رقم: ٩٢٨٦، الفتاوي التاتارخانية، كتاب أحكام المرتدين، الفصل

الحادي والعشرون، زكريا ٧/ ٣٤٧، رقم: ٥٥٥٠) فقط والتسبحان وتعالى اعلم

الجواب صحيح: كتبه بشبيراحمه قاسمي عفاالله عنه احقر محمر سلمان منصور بورى غفرله

۲۹رصفر۱۱۵۱ ه (الف فتو کی نمبر:۲۲۰۲۲ ه

پنڈتوں سےٹوناٹوٹکا کرانے والی عورت کا حکم

سے ال [۱۳۹]: کیا فر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل

کے بارے میں: ایک عورت بظاہر نمازی ، روز ہ دار، دیندار بھی ہے اور اپنے کا موں کے لئے پنڈتوں کے پاس بھی جاتی ہے، ان سے ٹونا ٹوٹکا کرواتی ہے اور ان سے سفلی عمل جیسے کام کرواتی ہے۔ اور بیعقیدہ رکھتی ہے کہ سب کچھان ہی عملیات اور تعویذات سے ہوتا ہے، غیر مسلموں اور پنڈتوں کے شرکیہ عملیات کا استعال اور ان سے کا موں کے بننے کا عقیدہ رکھتی ہے، شرعاً کیسا ہے؟ کیا ایسی عورت کا ایمان باتی رہا؟ یا اس کے ایمان واسلام کوخطرہ ہے؟ شریعت کا حکم تحریر ما دیں۔

المستفتى: شميم الدين جهوكاناله،مرادآباد

#### بإسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: اليى عورت كودين كى باتيں پيش كركے الله ، رسول اور آخرت كى يا در ہانى كراكے ايسے برے كامول سے باز ر كھنے كى كوشش كرنى چاہئے اوراس ميں حكمت كاراسته ہى اختيار كرنا چاہئے ۔

ادُعُ اللَّى سَبِيُلِ رَبِّكَ بِالْحِكُمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلُهُمْ بِالَّتِيُ اللَّهِيَ اللَّهِيَ اللَّهِيَ اللَّهِيَ اللَّهِيَ الْحَسَنُ. [سورة النحل: ٢٥] فقطوالله سجانه وتعالى اعلم

كتبه بشبيراحمه قاسمى عفاالله عنه

۱۰ ارشعبان۲۳۲ ۱۳ ۱۳ ه

(الف فتو کانمبر:۳۹/ ۴۲۹ ۱۰)



### القضاء $\sqrt{}$ باب ما يتعلق بالقدر والقضاء $\sqrt{}$

### مسكه نقذير كي حقيقت

سوال [۱۹۴]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: کہ بعض لوگ کہتے ہیں کہ آدمی کے اچھے برے اعمال اللہ تعالی نے ان کی تقدیر میں لکھ دیا ہے؛ لیکن اس کے بعد بھی آ دمی اچھے برے کام کرنے پر مجبور ہوتا ہے؛ حالانکہ جتنا لکھ دیا گیا اتنا ہی کرنا چاہئے، اس سے معلوم ہوتا ہے کہ اللہ تعالی کے لکھے ہوئے قانون میں تبدیلی ہوتی رہتی ہے؛ حالانکہ اللہ تعالی کا قانون اور تقدیر کا لکھا ہوااٹل ہے، تبدیلی ممکن تہیں۔

#### باسمة سجانه تعالى

البحواب وبالله المتوفیق: آپ نے جس مسکلہ کواٹھایا ہے یہ مسکلہ تقدر کا ہے، جونہایت پیچیدہ ہے اور نہ ہی آپ کا سوال مراد کے مطابق واضح ہے، پھر بھی مخضر طور پر آپ کے سوال کا جواب یہ ہے: اس مسکلہ کا سمجھنا پانچ اصولی با توں پر موتوف ہے: ایک ہے تقدیر الٰہی، دوسرا ہے تضاء الٰہی، تیسرا ہے کسب انسانی، بیتیوں الگ الگ چیزیں ہیں۔ اور تینوں کی حیثیت اور حکم بھی الگ الگ ہیں، اس کوایک مثال ہے سمجھ لیجئے کہ جب کوئی نقاش کوئی نقشہ تیار کرنا چا ہے، تو پہلے ایک کچا نقشہ بنا تا مثال ہے سمجھ لیجئے کہ جب کوئی نقاش کوئی نقشہ تیار کرنا چا ہے، تو پہلے ایک کچا نقشہ بنا تا کے بعد تیسر نے مطابق اس میں کھدائی کرتا ہے، یواس میں اور قضاء الٰہی کو اس کچا نقشہ کے درجہ میں اور قضاء الٰہی کو اس کچا نقشہ کے مطابق اصل نقشہ کی کھدائی یا ابھا رسمجھ لیجئے اور خوبصور سے ہونے اور خراب ہونے اور بگڑ جانے کا سارا مدار رنگ چڑ ھانے پر اور خوبصور سے دورخوبصور سے مالا جائے گا، تو یہ نقشہ عمدہ ترین مکانوں کے بالا ہے، اگر عمدہ اور خوبصور سے رنگ چڑ ھایا جائے گا، تو یہ نقشہ عمدہ ترین مکانوں کے بالا ہے، اگر عمدہ اور خوبصور سے رنگ چڑ ھایا جائے گا، تو یہ نقشہ عمدہ ترین مکانوں کے بالا ہے، اگر عمدہ اور خوبصور سے رنگ چڑ ھایا جائے گا، تو یہ نقشہ عمدہ ترین مکانوں کے بالا

فتاو ئ قاسميه

DAM)

خانوں اور طاقوں میں زینت اور ڈیکوریشن کے طور پررکھا جائے گا اور اگر خراب رنگ جڑھا کرنقشہ کو بگاڑ دیا جائے تو وہ نقشہ بجائے عدہ مکانات کے طاقوں میں رکھنے کے کوڑی میں بھینننے کے باایندھن جلانے کے قابل ہو جائے گا۔ اور مسئلہ نقدیر میں بھی ایسا ہی معاملہ ہے، کہ اللہ تعالی کے یہاں سے کچا نقشہ اور پکا نقشہ تیار کر دیا گیا ہے؛ لکین انسانوں کورنگ چڑھانے کا حکم کیا گیا ہے اور ساتھ میں عمدہ رنگ چڑھا نواور کیا گیا ہے۔ اور انسان کو اختیار کی دے دیا گیا ہے کہتم چا ہوتو عمدہ رنگ چڑھا اواور چا ہے خراب رنگ چڑھا سکتے ہو، عمدہ رنگ چڑھا و گے تو تمہارا نقشہ جنت کے بالا خراب رنگ چڑھا و گے تو تمہارا نقشہ جنت میں جاکر اس کی زینت دیکھو گے۔ اور اگر خراب رنگ چڑھا و گے تو تمہارا نقشہ کے خراب رنگ چڑھا و گے تو تمہارا نقشہ ہے خراب رنگ چڑھا و گے تو تمہارا نقشہ ہے خراب رنگ چڑھا و گے تو تمہارا نقشہ ہے خراب رنگ چڑھا و کے تو تمہارا نقشہ ہے خراب رنگ چڑھا و کے تو تمہارا نقشہ ہے اللہ تبارک و تعالی نے رسول اور آسانی کہ تاب کے دریعہ اس کا اعلان کردیا ہے۔ فقط و اللہ سجانہ و تعالی نے رسول اور آسانی کی تاب کے ذریعہ اس کا اعلان کردیا ہے۔ فقط و اللہ سجانہ و تعالی اعلم

الجواب صحیح: احقر محمر سلمان منصور پوری غفرله دیمی به رویه کتبه بشیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۲۱رار ۱۳۲۱ه (الف فتو کانمبر ۲۴ (۱۳۳۳)

الله کی مرضی کے بغیر کچھ نہ ہونے کا مطلب

سے وال [۱۴۸]: کیا فر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع مثین مسئلہ ذیل میں ناالچ کی مرضی کر بغیر سح نہیں ہوتا جوں جوں کی کہ تا سریال کی مرضی کر

کے بارے میں:اللہ کی مرضی کے بغیر کچھے ہیں ہوتا، چور چوری کرتا ہے،اللہ کی مرضی کے بغیر کرتا ہے، پھریہ کہنا کہاں تک درست ہے کہاللہ کی مرضی کے بغیر کچھے نہیں ہوتا؟

المستفتى: معين الحسن

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: ہر ثی کے خالق اللہ تعالیٰ ہیں، چا ہے اچھی چیز ہویا بری اللہ تعالیٰ نے جن افعال کے کرنے سے منع فر مایا ہے، اس کے کرنے پر اللہ

DAM)

تعالی راضی نہیں ہوتے؛ بلکہ ناراض ہوتے ہیں، نیز برا کام کرنے میں اگر اللہ تعالی قوت عطانہ کرے تو نہیں کرسکتا؛ کین جب بندہ برا کام کرنے کے لئے عزم کر لیتا ہے، تو اللہ تعالی اس کو بھی اس کی قوت عطا کردیتے ہیں؛ کیکن اس سے اللہ تعالی راضی نہیں ہوتے ،ایسی صورت میں بندہ کو کاسب کہتے ہیں۔اور کیب فتیج ہوتا ہے۔

وإيـمـان دان واجـب كـه حق تعالىٰ بندگان را صورت قدرت واران دان است، و عادة الله بدان جارى ست كه هر گاه بنده قصد فعلى كند حق تعالى آن فعل را پيدا كند، وبو جود آرد. (مالابد منه ٤)

فالعبد له كسب، وكسبه مخلوق يخلقه الله حالة ما يكسب. (شرح

السنة ١/١٤١)

والله تعالى خالق الأفعال العباد من الكفر والإيمان والطاعة والعصيان، وهي كلها بإرادته ومشيئته، وحكمه، وقضيته، وتقديره، وللعباد أفعال اختيارية يثابون بها، ويعاقبون عليها، والحسن منها برضاء الله تعالى، والقبيح منها ليس برضائه والاستطاعة مع الفعل. (شرح عقائد، مكتبه نعيميه ديوبند، ص: ٧٥، تا ٨٥) فقط والله بجانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمدقاسی عفاالله عنه ۲۳سرزی الحجه ۱۳۰ه (الف فتو کی نمبر: ۱۵۱۵/۲۵۱)

### ہر کام خدا کی مشیت سے ہوتا ہے

سوال [۱۴۲]: کیافر ماتے ہیں علائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: زیدکا کہنا ہے کہ ہراچھا یابرا کام اللہ کی مرضی سے ہوتا ہے، بکر کہتا ہے کہ صرف چھا کام اللہ کی مرضی سے ہوتا ہے۔ اور برا کام اس میں شیطان کی رضا کو دخل ہے۔ دریا فت طلب امریہ ہے کہ اس میں کس کا قول کیجے اور کس کا غلط ہے؟ مرضی، مشیت اور قدرت میں کیافرق ہے؟ تفصیل سے تحریفر مائیں۔ مشیت اور قدرت میں کیافرق ہے؟ تفصیل سے تحریفر مائیں۔ المستفتی: محرشفیق (عرف بابو) ہندو پورہ، مراد آباد

### باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: (١) مَركوره مباحث مين نهزيد كاقول بالكليه مچے ہے؛ کیوں کہ بیفرقہ مرجیہ کاعقیدہ ہے۔ اور نہ ہی بکر کا قول بالکلیہ درست ہے کہ ہراچھا کام اللّٰہ کی مرضی ہے ہوتا ہے ، یہ کہنا درست نہیں ؛ بلکہ یوں کہے کہ ہرا چھا کام کرنے کی تو فیق اللہ نے دی ہے اور اچھے کام سے اللہ راضی ہوتا ہے۔ اور تفصیل یوں اُ ہوگی کہا چھے برے افعال کے خالق اللہ نتا رک و تعالیٰ ہیں کہ پیدا کرنے میں اللہ تعالیٰ کے لئے حسن وقبتح سیب برابر ہیں،اس سے بیسوال درست نہیں ہے کہاللہ تعالیٰ حکیم ہیں، تو اس سے خلق فہیچ کیسے صا در ہوسکتا ہے؟ اس کئے کہ بری چیز کا پیدا کرنا برانہیں ً ہے؛ البتہ بری چیزاور برے کام اختیار کرنا برا اور قابل مذمت ہے،مثلاً اللہ تعالیٰ نے سانپ، بچھو،خزرروغیرہ کو بیدا کیا ہے،تو یہ بیدا کرنا فی نفسہ برانہیں ہے ،کیکن ساتھ ہی ساتھ اللّٰہ تعالیٰ نے سانب جیسی خطرناک چیز سے بچنے اور خنز پر جیسے نایاک جانور کے کھانے سے منع فر مایا ہے ،تو بندے کا سانپ سے نہ بچنااورخنز پر جیسے نایاک جانور کو اختیار کرنا برا ہے۔اللہ تعالیٰ اس سے راضی نہیں ہوتے؛ بلکہ خفا ہوتے ہیں؛ لہذاخلق قتیج کی وجہ سے اُللہ تعالیٰ پر برائی کاالزام عائدنہیں ہوسکتا ؛کیکن کسب فتیج فتیج ہے ؛اس لئے برا کا م کرنے سے انسان پر برائی کا اگزام عائد ہوگا، نیز برا کام اختیار کرنے میں شیطان کی مرضی کا بھی دخل ہوتاہے۔

ونحن نمنع ذلك بل القبيح كسب القبيح، والاتصاف به. (شرح العقائد النسفي، رشيديه ٦٣)

الحسن منها أي من أفعال العباد برضاء الله تعالى، والقبيح منها ليس

بوضاہ. (شرح العقائد النسفي قديم/ ٦٧، جديد ٨٤-٥٥، مالابد منه/ ١٠) قدرتِ بغير آله كے ہرشى كے پيدا كرنے اور وجود ميں لانے پر مكمل اختيار

فدرت بعیر آلہ لے ہرتی نے پیدا کرنے اور وجود میں لانے پر می احسیار حاصل ہونے کو کہتے ہیں۔

القدرة هو التمكن من إيجاد الشيء . (شيخ زاده ١٨٣/١ تفسير صاوي ١٤/١)

اورمشیت کرنے اور نہ کرنے میں سے کسی ایک کوخاص کرنے کو کہتے ہیں۔
والإرادة والمشیة و هما عبارتان عن صفة في الحي توجب
تخصیص أحد المقدورین في أحد الأوقات. (شرح لعقائد قدیم ٤٢، جدید ٥٢)
مرضی در ذائم سرحسن وقتح دوام وال میں سرق تحکم کا کا کہ کرسن کو اختا ایک نکا

مرضى ورضانام بي حسن وبيح دوامرول مين سي فيح كوترك كرك حسن كواختيار كرنے كا۔ والسر ضا والسمحبة والأمر لايتعلق إلا بالحسن دون قبيح. (شرح

العقائد النسفي قديم ٦٧، حديد ٥٨) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه : شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه

۹رذیقعده۹۰۴هاه (الف فتویلنمبر:۱۴۸۴/۲۵)

# تقديرِ مبرم اور تقديرِ معلق کی تعریف

سوال[۱۳۳]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیان شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: کہ تقدیر مبرم کس کو کہتے ہیں؟ اور تقدیر معلق کس کو کہتے ہیں؟ اور دونوں میں سےکون ٹل سکتی ہے؟

المستفتى: حكيم حبيب الرحمن ارريه (بهار)

### باسمه سبحانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: تقدير مبرم اس کو کہتے ہیں جواٹل ہے،اس میں سی قسم کی تبدیلی نہیں ہو سکتی۔اور تقدیرِ معلق اس کو کہتے ہیں جس میں اعمال کی وجہ سے ردو بدل ہو سکتا ہے،مثلاً بید کھا ہوا کہ فلاں اگر حج کرے گا تواس کی عمر بیس سال ہوگی اورا گرجج نہیں کرے گا تو پندر وسال ہوگی۔

عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يزيد في العمر إلا البر، ولا يرد القدر إلا الدعاء. الحديث (سنن ابن ماجة، المقدمة، في القدر، النسخة الهندية ١٠، دارالسلام، رقم: ٩٠، سنن ترمذي، أبواب البر والصلة، باب ماجاء في

تعليم النسب، النسخة الهندية ٢/ ١، ١، ٩٧٩، مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم بيروت ٦/ ١٠٥، رقم: ٢٥٤٠)

أو معلقا كأن يكتب في اللوح المحفوظ: فلان يعيش عشرين سنة إن حج، وخمسة عشر إن لم يحج، وهذا هو الذي يقبل المحو - إلى قوله- والمبرم كل منهما مثبت في اللوح غير قابل للمحو الخ. (مرقاة، باب الإيمان بالقدر التقدير المعلق و المبرم، مكتبه إمداديه ملتان ١٤٦/١)

وأن الذي سبق في علم الله لا يتغير ولا يتبدل، وأن الذي يجوز عليه التغيير والتبديل ما يبدوا للناس من عمل العامل، ولا يبعد أن يتعلق ذلك بسما في علم الحفظة والموكلين بالآدمي، فيقع فيه المحو والإثبات كالزيادة في العمر والنقص، وأما ما في علم الله تعالى فلا محو فيه، ولا إثبات، والعلم عند الله. (فتح الباري، كتاب القدر، تحت رقم الحديث: ٩٥ ٥٠، مكتبه اشرفيه ديو بند ١ / ٩٧ ٥) فقط والترسيحانه وتعالى اعلم

الجواب سیحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۹ر۴/۱۳/۱۹ ه

كتبه :شبيراحمه قاسى عفاالله عنه ۱۹ررئیجا الثانی ۱۳۱۳ه (الف فتو کی نمبر: ۱۲۵/۲۸۳)

### دعاؤں کے ذریعہ کون ہی تقدیر بدل جاتی ہے؟

سوال [۱۳۴]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں :سوال ہے کہ خدا تعالی نے لوح محفوظ پر جو تقدیر کھی ہے، اس کھی ہوئی تقدیر میں دعاؤں سے کیا کیا بدل جاتا ہے؟ کیا کیا نہیں بدلا جاسکتا؟ مہر بانی فر ماکر یہ بھی تحریر فر مائیں کہ رزق ،موت جیسے کہ سنا ہے دعاؤں سے بدل جاتی ہیں تقدیریں۔ خدا حافظ۔ والسلام دعا گوزید۔ المستفتی: محدیوسف قائی محدّ علی خان کا ثی پور، نینی تال

#### باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: تقريركي دولتمين بين: (١) تقرير مبرم (٢) تقتریر معلق۔تقتریر مبرم: وہ ہے جو بارگا ہ الٰہی کا اٹل فیصلہ ہے، جوبھی ٹل نہیں عثق۔ تفتریر معلق وہ ہے کہ جس میں دوجہتیں ہوتی ہیں ،مثلاً فلا ںا گرفلاں نیکی کرے گاتواس کی عمر ہیںسال ہوگی، ورنہ پندرہ سال،اسی طرح اگر فلاں نیک کا م کرے گا تو دولت ورز ق میںا تنااضافیہ ہوگا وغیر ذلک نیز دعاؤں کےذریعہ سے بھی تقدیم علق بدل جاتی ہے۔

أجرى الله القلم على اللوح المحفوظ بإيجاد ما بينهما من التعلق، و أثبت فيه مقادير الخلق ما كان و ما هو كائن إلى الأبد على و فق ما تعلقت بـ إرادتـ الله قوله- وعين مقادير هم تعيينا بتا لا يأتي خلافه بالنسبة لما في علمه القديم المعبر عنه بأم الكتاب، أو معلق كأن يكتب في اللوح المحفوظ: فلان يعيش عشرين سنة إن حج، وخمسة عشر إن لم يحج، وهذا هو الذي يقبل المحو والإثبات المذكورين في قوله تعالى: "يمحوا الله ما يشاء يثبت عنده ام الكتاب" أي التي لا محو فيها و لا إثبات، فلا يقع فيهما إلا مايوافق ما أبرم فيها، كذا ذكره ابن حجر، وفي كلامه خفاء إذا المعلق والمبرم كل منهما مثبت في اللوح غير قابل للمحو نعم المعلق في الحقيقة مبرم بالنسبة إلى علمه تعالىٰ، فتعبير ٥ بالمحو إنما هو من التر ديد الواقع في اللوح إلى تحقيق الأمر المبرم المبهم الذي هو معلوم في أم الكتاب. الخ (مرقلة، شرح مشكوة، باب الإيمان بالقدر، الفصل الأول، تقدير المعلق

والمبرم، مكتبه إمداديه ملتان ١/ ٢٦) عن ثوبان قال: قال رسول الله عَلَيْكُ : لا يرد القدر إلا الدعاء، ولا يزاد

**في العمر إلا البر**. (المصنف لابن أبي شيبة، مؤسسة علوم القرآن بيروت ١٥/ ٩٠٩، رقم: ٣٠٤٨٧، مسند أحمد ٥/ ٢٧٧، ٨٢، رقم:) فقطوالتُدسيجانه وتعالى اعلم

كتبه بشبيراحمه قاسمي عفااللدعنه (الف فتوى تنبر:۸۰۴/۲۴)

# عمل کا ذمہ دار بندہ ہے روزی تقدیر سے ملتی ہے

سےوال [۱۳۵]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: راقم الحروف صرف اس مرتبہ جاننا چاہتا ہے کہ زندگی کا راز کیا ہے کہ آ دمی صبح سے شام تک خون پسینہ ایک کرتا ہے پھر بھی وقتی کھانامتوازن میسرنہیں؟ المستفتی: رئیج الاسلام

### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: تقدير مين جتنالكها ب،اس مين كي نهيس مخت كا ذمه داربنده بي الكيات اتنابي ملح گاجتنا لكها بواب حديث مين آتا ہے:

ويؤمر بأربع كلمات: يكتب رزقه، وأجله، وعمله، وشقي أو سعيد. (مسلم شريف، كتاب البر و الصلة، باب إذا اثنى على الصالح.....، النسخة الهندية ٢/

٣٣٢، بيت الأفكار، رقم: ٢٦٤٣) فقط والتسبحان وتعالى اعلم

کتبه :شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۴مرمحرم ۴۰۸۱ه (الف فتویل نمبر: ۴۳۲/۲۳)

# اشياء كى طرف نفع ونقصان كى نسبت كرنا

سوال [۱۳۶]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: آج کے زمانے میں جولوگ کہتے ہیں کہ یہ چیز کھانے سے ہمیں یہ بیاری ہوگئی ،یا یہ چیز کھانے سے ہمیں یہ فائدہ ہوگا ،یہ شرک میں شامل ہے یا نہیں؟ المستفتی: جاویداخر شمس کالونی کرولہ ،مرادآباد

#### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: اصل يه ٢ كنفع ونقصان من جانب الله

ہے اور چیز وں کے اندر نفع ونقصان یامرض وشفا کی تا خیر اللہ نے رکھی ہے اور جب آدمی وہ چیز استعال کرتا ہے تو مرض یا شفا ہوتی ہے، مثلاً کوئی زہر کھالے اور کھے کہ ذہر کھانے کی وجہ سے ماکدہ ہوا، تو ایسا کہنا درست کی وجہ سے ماکدہ ہوا، تو ایسا کہنا درست ہے، کفریا شرکنہیں؛ کیوں کہتا خیرتو اللہ ہی نے دی ہے، اس کے اندرخود بخو دنہیں پیدا ہوئی، چنانچے حدیث میں اس طرح کے مضامین آئے ہیں:

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شفاء، أنزل له شفاء، أرواه البخاري، كتاب الطب، باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء، النسخة الهندية ٢/ ٨٤٨، رقم: ٥٦٧٨)

عن خزامة قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: يا رسول الله! أرأيت رقي نسترقيها ودواءً نتداوى به وتقاة نتقيها هل تردمن قدر الله شيئا؟ قال: هي من قدر الله. (رواه الترمذي، كتاب الطب، باب ماجاء في الرقى والأدوية ٢/ ٢٠ دارالسلام، رقم: ٢٠ ٢٠)

فإن الله تعالى هو الخالق قد يخلق لا من سبب، ولا في سبب كما خلق آدم صلوات الله عليه، وقد يخلق لا من سبب، ولا في سبب كما خلق عيسى عليه السلام، وقد يخلق من سبب في سبب كما قال الله تعالى: "يايها الناس انا خلقنكم من ذكر" الآية -إلى- وكذا أمر الشفاء، فالشافي هو الله، وقد أمرنا بالمداواة، قال عليه السلام: تداووا عبادالله، فإن الله ما خلق داء إلا و خلق له دواء. (المبسوط للسرخسي، كتاب الكسب، مكتبه دارالكتب العلمية ييروت ٣٠/ ٢٤٩) فقط والله عانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۸۲۸ م۱۴۲۰

کتبه:شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۸رجها دی الثانی ۱۳۲۰ ه (الف فتویل نمبر:۲۱۹۲/۳۴)

# کیاز وجین کارشته عالم ارواح میں ہی طے ہوجا تاہے؟

سوال [۱۲۵]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: زوجین کے مابین جورشتہ ہے، آیا یہ رشتہ عالم ارواح میں ہی طے ہوجا تا ہے یا عالم دنیا میں؟ اگر عالم ارواح میں رشتے طے ہوجاتے ہیں تو پھر عالم دنیا میں رشتہ تلاش کرنے میں کافی دشواری ہوتی ہے۔ اور بعض مرتبہ رشتہ طے ہونے کے بعد کافی مرت بعد حتم ہوجاتا ہے،اس کوکیا کہا جائے گا؟ مقدرات سے تعلق کہا جائے گایا دیگر؟

المستفتى: محراسلام قصبه سيفنى ، رام بور

### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: عن عائشة قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف. الحديث (بخاري شريف، كتاب الأنبياء، باب الأرواح جنود مجندة، النسخة الهندية ١/ ٤٦٩، رقم: ٣٣٣٦، ف: ٣٣٣٦، مسلم، كتاب البر والصلة، باب الأرواح جنود مجندة، النسخة الهندية ٢/ ٣٣١، بيت الأفكار، رقم: ٢٦٣٨)

اس حدیث شریف سے معلوم ہوا کہ' عہد الست' اور' عالم ارواح'' میں مرد وعورت کی روحوں کے درمیان جوڑیاں قائم کردی گئی تھیں، دنیا کے اندر جوجس کی بیوی بنتی ہے، عالم ارواح میں اسعورت کی روح اس مردکے پاس کھڑی تھی، گویا وہاں پر رشتہ نکاح وسگائی ہوچکی ہے۔ (متفاد:انوارہدایت ۱۴۹)

اب عالم دنیا میں جس کا جس عورت سے ازد وا بی رشتہ قائم ہوتا ہے، وہ باری تعالیٰ کے اسی قضا وقدر کے مطابق ہے، جس پرایمان رکھنا ہرمسلمان کافریضہ ہے۔ اور چونکہ انسان مجبور محض نہیں؛ بلکہ کسب کا اختیار دیے کر اس کو احکا مات کا مکلّف بنایا گیا ہے؛ اس لئے رشتہ تلاش کرنے میں پریشانی کی جو بات ہے اس کی

وجہ عالم ارواح وقضاءالٰہی میں طے شدہ رشتہ کےعلاو ہانسان کےا پنے کسب کی بناپر دیگر جگہ سر گرداں پھرنا مقدر ہو چکا تھا، یہی وجہ ہے کہ بعض مرتبہ دن تاریخ مقرر ہونے کے باو جود عین موقع پر رشتہ ختم ہوجاتا ہے، جبیا کہ مشاہدات میں آتارہتا ہے،اس کی وجہ یہ ہے کہانسان اپنے کسب کا استعال کرکے اس جگہ رشتہ کرتا ہے جہا ں مقدر نہیں ، پھر جب زمانہ کی ٹھوکراور مار پڑتی ہے ،تو پھریہ تقدیرالہی میں طے شدہ رشتہ کی جانب آتا ہے؛ للہٰ ذااس پریثانی اورختم رشتہ کوانسان کے کسب سے متعلق کہا جائے گا، نہ کہ مقدرا ت سے ۔فقط واللّه سجانہ وتعالیٰ اعلم كتبه بشبيراحمه قاسمى عفاالله عنه الجواب يحيح: سرربيع إلاول الإمهار

تقذير كےخلاف غير دانسته طور يركوئي بات نكالنا

(الف فتو تَلْ نُمبر:٦٥٣/٣٥)

سے ال [۱۴۸]: کیا فر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں:غیردانسۃ طور پر بلاقصد بغیرسو چے سمجھے کچھ غلط الفاظ زبان سے نکالے اور پھرمتنبہ ہوااورسوچا کہان الفاظ سے تقدیر کو برا کہنا ہوا ؛ حالا نکہ تقدیر کو گالی دینامقصو د نہ تھا، بلاقصد بغیرسویے شمجھےالیہا ہوا ،تواس کے بارے میں کیا حکم ہے؟

المستفتى: تتمساحم تنجل،مرادآباد

احقر محمد سلمان منصور بورى غفرله

### باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: تقدير ك خلاف غير دانستكى اورب شعورى میں کوئی بات زبان ہے نکل گئی تو شرعا اس پر کوئی مؤا خذہ نہیں ہوگا؛ البتہ احتیاطاً تو بہ واستغفار کرلیا جائے اورآئندہ ایسی باتوں سے احتیاط لازم ہے۔

فـقـال الـنبـي صلى الله عليه وسلم: ربنا لا تواخذنا إن نسينا، يعني إن

جهلنا أو أخطأنا، يعني إن تعمدنا، ويقال: إن عملنا بالنسيان والخطأ؟ فقال له جبرئيل: قد أعطيت ذلك قد رفع عن أمتك الخطأ والنسيان. الخ (تفسير قرطبي، سورة البقرة، تحت رقم الآية: ٢٨٦، مكتبه دارالكتب العلمية يروت ٣/

عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله تبجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان، وما استكرهوا عليه.

(مشكوة، كتاب الفتن، باب ثواب هذه الأمة، الفصل الثالث، ص: ٨٤، ٥ سنن ابن ماجة،

أبواب الطلاق، باب طلاق المكره، النسخة الهندية ١٤٧، دارالسلام، رقم: ٢٠٤٣، شرح معاني الآثار، بيروت ٢/ ٦٣٤، رقم: ٥٠٥٠، المستدرك للحاكم، مكتبه نزار مصطفى الباز ييروت ٣/ ١٠٥٨، رقم: ٢٨٠١) فقط والتُّدسجانه وتعالى اعلم

كتبه بشبيراحمه قاسمى عفاالله عنه ۲رر بيجا لثاني ۱۴۱۹ه (الف فتو كي نمبر ۲۰۰۰/۳۳۰)

# کیاسفلی عمل کے ذریعہ سے کاروبار بند ہوجا تاہے؟

سوال [۱۲۹]: کیافرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے ہیں: ہمارے چھوٹے بھائی مجمداسا عیل نے ہم سے یہ وعدہ کیا ہے کہ میں نے استخارہ کیا اور استخارہ میں بھابھی کا نام آیا ہے۔ اور میری بھابھی نے ہی سفلی کرایا ہے، آپ ہم کوقر آن ذریعہ بالکل بندکر دیا ہے اور ہمارے بھتے کوبھی بھابھی نے ہی سفلی کرایا ہے، آپ ہم کوقر آن وصدیث کی روشنی میں یہ بتا کے کہ استخارہ سے یہ علوم ہوجا تا ہے کہ سی خص نے ہم پرجاد و کیا ہے، جب کہ ہماری بیوی اور اسے نتیوں بچوں کی قسم کھا چکی ہے؟ اور ہم نے محمد اساعیل سے فسم کھانے کے لئے کہاتو یہ خص قسم نہیں کھا تا؛ لہذا بتا ہے ایسے کا موں کے لئے استخارہ جائز ہے یانہیں؟ اور اس استخارہ کا شرعاً اعتبار ہے یانہیں؟ المستفتی: محمد الح محد کے باغ، مراد آباد

#### باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: کاروبار کے چلنے نہ چلنے کا مداراللہ تعالیٰ کی مشیت پر ہے، استخارہ کے ذریعہ کسی آدمی پر الزام قائم کرنا کہ فلاں شخص نے سفلی ممل کے ذریعہ کا روبار کو بند کر دیا ہے ہرگز درست نہیں، استخارہ کے معنی اللہ سے خیر طلب کرنے کے ہیں؛ لہٰذاکسی پر الزام قائم کرنا یہ خیر نہیں؛ بلکہ شربی شر ہے؛ اس لئے ایسے استخارہ کا شرعاً کوئی اعتبار نہیں ہے۔ (مستفاد: ایضاح المسائل/۵۳-۵۳)

وَمَا هُمُ بِضَارِّينَ بِهِ مِنُ اَحَدٍ إِلَّا بِإِذُنِ اللَّهِ. [البقرة: ٢٠٠]

الإستخارة: الطلب من الله أن يختار له مما فيه الخير بدعاء مخصو ص يدعو به بعد صلاة ركعتين. (لغة الفقهاء/ ٦٠)

صلاة الإستخارة أي طلب ما فيه الخير، وهي تكون لأمر في المستقبل ليظهر الله تعالى خيرا لأمرين. (حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، كتاب الصلاة، باب الوتر والنوافل، دارالكتاب، ص: ٣٩٧) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۲۹/۳۲/۲۱ه کتبه بشبیراحمه قاتمی عفاالله عنه ۲۷ رزیج الاول ۱۴۲۲ه (الف فتو کی نمبر : ۱۳۶/۳۵)

### پیریرٹنے اور پیرسر جانے کاعقیدہ

سوال [\*8]: کیافر ماتے ہیں علائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: اکثر دیہاتوں میں پیطریقہ ہے کہ اپنے بچے کو بغیر نہلائے ایک ہانڈی میں بند کرکے کسی ندی کے کنارے وفن کرتے ہیں (اس کا نام گڑھنت ہے) عام قبرستان میں وفن نہیں کرتے۔ اور پیعقیدہ رکھتے ہیں کہ اگر کسی بچے کے مدفن پر پیررکھ جائے تو وہ پیر سرٹر جاتا ہے، آیا شریعت کی روسے ان کا پیطریقہ اور عقیدہ درست ہے؟ جائے تو وہ پیر سرٹر جاتا ہے، آیا شریعت کی روسے ان کا پیطریقہ اور عقیدہ درست ہے؟ لہذا اس کا جو اب بحوالہ شامی تحریفر ماکر عنایت فرمائیں، تاکہ عوام کی اصلاح ہوجائے۔ المستفتی: محمد اسلم قامی، مرزعہ در پور، دامپور

#### باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: یطریقه غلط ہے، نیز پیرسر جانے کاعقیدہ بھی غلط ہے، نیز پیرسر جانے کاعقیدہ بھی غلط ہے، نیز پیرسر جائے ،اس کو بھی غلط ہے، نثریعت میں اس کی کوئی اصل نہیں ہے؛ بلکہ قبرستان میں دفن کردیا جائے ،اس کو بھی عام انسان کی طرح آخرت میں زندہ اٹھایا جائے گا اور اپنے والدین کے لئے یوں فریاد کرےگا: کہاس وفت تک جنت میں داخل نہیں ہوں گا، جب تک والدین داخل نہ ہوں۔

كر كا: كما سوقت تك جنت مين واعل بين بول كا، جب تك والدين واعل نه بول ـ أن السقط ليقف محب خطئاعلى باب الجنة فيقول: لا أدخل حتى الدخل أبواي. الخ (طحطاوي على المراقي، باب أحكام الجنائز، فصل السلطان أحق بصلاته قديم ٣٢٨، جديد دارالكتاب ديوبند ٩٨٥)

عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن السقط ليراغم ربه إذا أدخل أبويك ربه إذا أدخل أبويه النار، فيقال: أيها السقط المراغم ربه أدخل أبويك الجنة، فيجرهما بسرره حتى يدخلهما الجنة. (سنن ابن ماجة، أبواب ماجاء في الحنائز، باب ماجاء فيمن أصيب بسقط، النسخة الهندية ١٥، دارالسلام، رقم: ١٦،٨ مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم يروت ٣/ ٥٠، رقم: ٨١٥)

عن محمد بن سيرين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعو الحسناء -إلى - حتى السقط يظل محبنطئا، أي متغضبا، فيقال له: أدخل الحبنة، فيقول: حتى يدخل أبواي، فقال: أدخل أنت وأبواك. (مصنف عبدالرزاق، كتاب النكاح، باب نكاح الأبكار والمرأة العقيم، المجلس العلمي بيروت رقم: ١٠٣٤) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمرقاسمی عفااللاعنه ۲۲۷زی الحجه ۱۳۷۷ھ (الف فتوکی نمبر:۲۳۷/ ۴۰۹)

### ما وشعبان میں شادی کرنا کیساہے؟

سے ال [۱۵۱]: کیا فر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل

المستفتى: ايم شريف دار ثى،مغليورهمرادآباد

### باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: شعبان کامهینه بهت ہی بابرکت مهینه ہے، بیغمبرعلیه الصلاق والسلام نے اسمهینه میں برکت کے لئے دعا فرمائی ہے اوراسی ماہ مبارک میں پیغمبرعلیه الصلوق والسلام نے حضرت حفصه بنت عمر سے نکاح کیا تھا؛ لہذا شعبان کے مہینه میں نکاح کرنے سے کوئی قباحت نہیں ہے۔

قال رسول الله عَلَيْكِ الله عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ولا صفر.

(بخاري شريف، كتاب الطب، باب الجذام ٢/ ٥٠ ٨، رقم: ٨٨ ٥٥، ف: ٧٠٧٥)

قوله: ولا طير-ة، أخبر أنه ليس له تأثير في جلب نفع أو دفع ضرر.

(عمدة القاري، كتاب الطب، باب الجذام، مكتبه دار احياء التراث العربي بيروت ٢ ٢ / ٢٧ ٢،

زكريا ديوبند ١٤ / ٩٣)

تروج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة في شعبان على رأس ثلاثين شهراً قبل أحد. (طبقات ابن سعد، دارالكتب العلمية بيروت ٨/ ٦٦، شرح زرقاني ٤/٤ ٣٩) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمدقاسمی عفاالله عنه ۲۴ ررجب۱۳۲۳ هه (الف فتو کی نمبر:۳۹/۳۷)

ماوصفر کے آخری بدھ کو بلائیں اتر نے کی حقیقت

سوال [۱۵۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: حضرت خواجہ معین الدین حسن سنجریؓ کے اوراد میں دیکھا گیا ہے کہ سال بھر میں تمیں لا کھ بیس ہزار بلا کیں اترتی ہیں اور یہ ماہ صفر کے آخری بدھ کو دنیا میں آتی ہیں، یہ دن بہت سخت ہوتا ہے، ان بلا وَل سے مفاظت کے لئے چار کعت نفل اور مخصوص دعا جو شخص صفر کے آخری بدھ کو پڑھے گا، انشاء اللہ بلاوَل سے محفوظ رہے گا۔ مضوص دعا جو شخص صفر کے آخری بدھ کو پڑھے گا، انشاء اللہ بلاوَل سے محفوظ رہے گا۔ میں فاتحہ کے بعد سور ہ کو ثر ۱۰ کے مرب کو میں ناتحہ کے بعد اخلاص ۸ مرتبہ بڑھی جائے۔ 'اناس' ایک ایک مرتبہ بڑھی جائے۔ 'بسم اللہ المو حمن الموحیم یا شدید القوی، یا شدید المحمل، ویا عزیز ذللت بعرز تک جمیع خلقک یا محب یا مجمل، المحمل، ویا مکرم، ویا لا إله إلا أنت برحمتک یا أرحم المراحمین، ویا مکرم، ویا لا إله إلا أنت برحمتک یا أرحم المراحمین، کیا ہے گئے چار کعت ودعا کرنے سے آدمی مخفوظ رہتا ہے؟ نیز کیا اس کا ثبوت قرآن وحدیث سے ہے رکعت ودعا کرنے سے آدمی مخفوظ رہتا ہے؟ نیز کیا اس کا ثبوت قرآن وحدیث سے ہے اوراس طرح سے نماز پڑھنا، دعا کرنا بدعت ہے؟

المستفتى: مُحُدفاروق فيروزآ بادى

### باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: بلائیں اور فتنہ کا اترنا حدیث سے نابت ہے؛ لیکن کسی دن وتاریخ کی تعیین کے ساتھ ہر سال اسی تاریخ کو بلائیں اترتی ہوں حدیث وقرآن، خلفاء راشدین، صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم اجمعین اور ائمہ مجہدین سے ثابت نہیں، بلائیں اور فتنے بندوں کی بدا عمالیوں اور نحوست کی وجہ سے اترتے ہیں، جب بھی بندوں میں نافر مانی ، بدا عمالی اور منحوس اعمال کا سلسلہ حد سے تا جاؤ تو خطرہ ہے کہ اللہ تعالی کی طرف سے آسانی بلائیں اتریں اور اس کے لئے صفر کے آخری بدھ کا نظار نہیں ہوگا۔

عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت: استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة، فقال: سبحان الله! ما ذا أنزل الليلة من الفتن، وما ذا فتح

من الخزائن أيقظوا صواحب الحجر، فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. (بخاري، كتاب العلم، باب العلم والعظمة بالليل، النسخة الهندية ١/٢٢، رقم: ٥١١، صحيح ابن حبان، دارالفكر بيروت ٢/٠٣، رقم: ٩٩٦، المعجم الأوسط، دارالفكر بيروت ١/٢٣، رقم: ١٩٦٢)

عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء، قيل: وما هي يا رسول الله؟ قال: إذا كان المغنم دولا، والأمانة مغنما، والزكوة مغرما، وأطاع الرجل زوجته، وعق أمه، وبر صديقه، وجفا أباه، وارتفعت الأصوات في المساجد، وكان زعيم القوم أرذلهم، وأكرم الرجل مخافة شره، وشربت الخمور، ولبس الحرير، واتخذت القيان والمعازف، ولعن آخر هذه الأمة أولها، فلير تقبوا عند ذلك ريحا حمراء، أو خسفا، و مسخا. (ترمذي، أبواب الفتن، باب ماجاء في علامة حلول المسخ والخسف، النسخة الهندية ٢/ ٤٤، ٥٤، دارالسلام، رقم: ١ / ٢٢، ومثله المعجم الأوسط، دارالكفر بيروت ١ / ٢٧ ( ، رقم: ٢٩٤)

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۹۷۲/۱۷ساه

کتبه:شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۱۳۸۷رزیج الثانی ۱۳۳۱ه (الف فتو کی نمبر:۱۰۰۲۴/۳۹)

### اپنی نماز جنازه خود پڑھانے کاعدم ثبوت

سوال [۱۵۳]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: سنا ہے کہ حضرت صابر صاحب کلیریؓ نے اپنے جنازے کی نمازخود پڑھائی۔ دریا فت طلب امریہ ہے کہ کیا ایسا ہوناممکن ہے یا ناممکن ہونے کی کیا وجہ ہے؟ دریا فت طلب امریہ ہے کہ کیا ایسا ہوناممکن ہے یا ناممکن ہونے کی کیا وجہ ہے؟ المستفتی: معین الحن

### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: کسی آدمی کا پناجنازه خود برهٔ هانا قرآن وحدیث سے ثابت نہیں؛ بلکہ حدیث نبوی کے مقتضا کے بالکل خلاف ہے۔ شیح حدیث میں آیا ہے کہ''جب انسان کا انقال ہوجا تا ہے، تو پھروہ کسی عمل پر قا درنہیں ہوسکتا''۔ نیز نماز جنازہ ایک دعا ہے اور موت کے بعد دعا اپنے لئے معتبر نہیں؛ اس لئے آپ کی سنی ہوئی بات قابل اعتبار نہیں۔ (متفاد: عباس عیم الامت/۳۲۹)

إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له. (مسلم شريف، كتاب الوصية، باب ما يلحق للإنسان من الثواب، النسخة الهندية ٢/١٤، دارالسلام، رقم: ١٦٣١، سنن أبو داؤد، كتناب الوصايا، باب ماجاء في الصدقة عن الميت، النسخة الهندية ٢/ ٩٨، دارالسلام، رقم: ١٨٨، ترمذي، أبواب الأحكام، باب ماجاء في الوقف، النسخة الهندية ١/ ٢٥٦، دارالسلام، رقم: ١٨٢، سنن نسائي، كتاب الوصايا، فصل الصدقة عن الميت، النسخة دارالسلام، رقم: ١٨٢٨، سنن نسائي، كتاب الوصايا، فصل الصدقة عن الميت، النسخة الهندية ٢/ ١٠ دارالسلام، رقم: ١٨٦، ١٨ سنن دارمي، دارالمغني بيروت ١/ ٢٦٤، رقم: ١٨٥، مشكوة شريف ١/ ٢٣، شرح نقايه، كتاب الحج، الاحصار، مكتبه اعزازيه ديو بند ١/ ٢٧) فقطو الترسيحانة وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمرقاسی عفاالله عنه ۲۳۷رزی الحجه ۱۳۰۹هه (الف فتو کی نمبر: ۲۵/۱۷۵۱)

### لفظ 'اتفاق' کااستعال کرنا کیساہے؟

سوال [۱۵۴]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: عام طور پرلوگ ہے کہتے ہیں''اتفاق''سے ایسا ہو گیا، اتفاق سے ویسا ہوگیا،مطلب بیکہ لفظ''اتفاق'' کا استعمال کرنا کیسا ہے؟ کیا بیکلمہ گفر تک نہیں پہنچادیتا؟ - العیا ذباللہ- کیوں کہ ہر کا م منجانب اللہ ہوا کرتا ہے،مفتیان کرام کا کیا فیصلہ ہے؟

المستفتى: وصى احرنجم الحن، ممبرًى 🏖

#### بإسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهيق: لفظ انفاق کاستعال میں آپ کو کفر کہاں سے نظر آگیا؟ اس کا ایک مطلب واضح یہ ہے کہ جو واقعہ فی الحال پیش آیا ہے اس کے بارے میں ہمیں پہلے سے اندازہ نہیں تھا، من جانب اللہ اس وقت یہ واقعہ اتفاقاً پیش آگیا، یہ مطلب تو واضح ہے، اس میں آپ کو کفر تک کی بات کیسے نظر آگئی؟

إن الإرادة والقضاء، وجميع صفاته مرضية غير أن الفعل الحاصل من العبد بمشيته قد يكون مرضيا ..... وقد يكون مسخوطا. (شرح فقه الأكبر للإمام أبي منصور السمرقندي/٣٧) فقطوالله بجانه وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۲۹ رر جب۱۳۲۹هه (الف فتویل نمبر:۹۸۸۲/۳۸)



## ۸/ باب ما یتعلق بالأرواح والقبور رحم کی دعا کرنے سے موت کا حکم

سوال [۵۵]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے کسی صاحب کے لئے فر مایا: اللہ اس پر رحم کرے ،اس پر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فر مایا کہ میں سمجھ گیا کہ بیہ آج شہید کر دیئے جا کیں گے اور وہی ہوا، تو کیا رحم کی دعا سے موت آنے کا اندیشہ زیادہ ہے؟ اگر ہاں تو کیا رحم کی دعا سے موت آنے کا اندیشہ زیادہ ہے؟ اگر ہاں تو کیا رحم کی دعا اس شخص کے لئے جو بیمار ہے اور تندرستی چا ہتا ہے موت نہیں چا ہتا، تو اس کے لئے دیار ہے اور تندرستی جا ہتا ہیں ہے؟

المستفتى: فياض الدين، ٹانڈه

#### باسمه سجانه تعالى

الجواب و بالله المتوفیق: سائل نے سوال کی بنیادجس واقعہ کو بنایا ہے یہ واقعہ غزوہ خیبر کا ہے، جب حضرت عامر بن اکوع رضی اللہ عنہ رجز پڑھنے گئے، تو اس پر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تھا کہ: اللہ تعالیٰ ان پر رحم فرمائے اور غزوہ کے سفر میں جب رسول اکرم صلی اللہ علیہ وسلم جنگ میں شرکت کرنے والے کسی صحابی کے بارے میں رحمت کی دعا کرتے تھے، تو وہ آپ کی طرف سے اس بات کی پیشین گوئی ہوتی تھی کہ یہ صحابی اس جنگ میں شہید ہوجا کیں گے اور اس طرح پیشین گوئی آپ صلی اللہ علیہ وسلم اس لئے فرماتے تھے کہ آپ کو وحی کے ذریعہ شہادت کا علم ہوجا تا تھا، تو اس پر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے گزارش کی موجا تا تھا، تو اس پر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے گزارش کی تشارت کے بجائے ان کی حیات کی دعا نے ذریعہ سے شہادت کی بشارت دینے کے بجائے ان کی حیات کی دعا فرما دیتے، تا کہ ان کی زندگی سے ہم مزید

فائدہ اٹھالیتے؟ اب اس واقعہ پرغور کرنے کی ضرورت ہے کہ کس کی رحمت کی دعا شہادت کی بشارت ہوتی تھی، وہ صرف سیدالکو نین علیہ السلام کی خصوصیت تھی اور کسی کی نہیں تھی۔ اور آپ کے بعد دنیا میں کوئی بھی رحمت کی دعا کرے چاہے کسی کے لئے بھی کرے، تو یہ اس کی شہادت کی بشارت یا موت کی خبرنہیں ہوتی ؛ اس لئے کہ رحمت کی دعا دینے والے کے پاس نہ وحی آتی ہے اور نہ ہی اسے مکا شفہ کے ذریعہ سے اس کاعلم ہوتا ہے؛ اس لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے بعدامت میں سے کسی کی طرف سے بھی رحمت کی دعا شہادت یا موت کی علامت نہیں ہوتی ہے؛ اس لئے سائل کا شبہ بے موقع ہے، ایسے شبہ کی ضرورت نہیں۔

وفي حديث طويل: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من هذا السائق؟ قالوا: عامر، قال: يرحمه الله، قال رجل من القوم و جبت يا رسول الله! لمو لا امتعتنا به. (وتحته في النووية) معني و جبت أي ثبتت له الشهادة، وستقع قريبا، وكان هنا معلوما عندهم أن من دعا له النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء في هذا الموطن استشهد، فقالوا: هلا امتعتنا به، أي و ددنا أنك لو أخرت الدعاء له بهذا إلى وقت آخر لنمتع بمصاحبته ورؤيته مدة.

(نووي، باب غزوة خيير، مكتبه دارالسلام سهارنپور ٢/ ١١٢) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

الجواب سيحج: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله

احفر حجر سلمان منصور پورد ۱۲۳/۵/۲۴ ه کتبه:شبیراحمدقاسمی عفاالله عنه ۱۳۲۳/۵٫۲۲۴هه (الف فتویل نمبر ۲۳۱/۳۹۱)

### نیک بندوں کوموت کی شدت کا احساس

سوال [۱۵۲]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: حضرت موسیٰ علیہ السلام کو بعد موت کے دریافت کیا گیا کہ موت کو کیسا پایا؟ انہوں نے موت کی شدت بیان کی؛ حالا نکہ مومن کی موت کی علامت مال کی گود میں بچہ کا سوجانا یامیدہ سے بال آسانی سے نکلنے کا بیان کیا جاتا ہے، ظاہراً حالت متضاد معلوم ہوتی ہے،اس کے خلاصہ پرروشنی ڈالیں۔

المستفتى: مولانامسيحالزمان كلكته، بنگال

### بإسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: زندگی میں یا بوقت موت الله کے خاص بندوں پر جو شختیاں معلوم ہوتی ہیں، وہ در حقیقت کسی گناہ یا نقص کی بنیاد پر نہیں ہوتی؛ بلکہ ان کے ان درجات کی تکمیل کے لئے ہوتی ہیں، جو عنداللہ ان کے لئے موتی ہیں، جوعنداللہ ان کے لئے موتی ہیں کورد ونوں باتوں میں کوئی تعارض نہیں جسیا کے ذیل کی عبارت سے واضح ہوتا ہے:

ربما يخطر لبعض الناس أن هولاء أحباب الله وأنبياء ه ورسله، فكيف يقاسون هذه الشدائد العظيمة، وهو سبحانه قادر أن يخفف عنهم أجمعين. فالجواب إن أشد الناس بلاء في الدنيا الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل، كما قال نبينا عليه الصلوة والسلام، أخرجه البخاري وغيره. فأحب الله أن يبتليهم تكميلا لفضائلهم لديه، ورفعة لدرجاتهم عنده، وليس ذلك في حقهم نقصا ولا عذراً، بل هو كما قال كمال رفعة مع رضاهم بجميل ما يجرى الله عليهم، فأراد الحق سبحانه أن يختم لهم بهذه الشدائد مع إمكان التخفيف والتهوين عليهم، ليرفع منازلهم ويعظم أجورهم قبل موتهم.

(التذكرة في أحو ال الموتى وأمور الآخرة للقرطبي ١/ ٢٦)

چنانچیہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات کی تفصیل جوا حادیث صحیحہ سے ثابت ہے،اس میں بھی شدت کا بیان ملتاہے۔

أن عائشة كانت تـقـول: إن من نعم الله على أن رسول الله صلى الله على الله على الله عليه الله عليه الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي، وبين سحري و نحري -إلى قوله-

وبين يديه ركوة أو علبة يشك عمر فيها ماء، فجعل يدخل يديه في الماء، فيمسح بهما وجهه، ويقول: لا إله إلا الله أن للموت سكرات، ثم نصب يده في معل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده. (بخاري شريف، كتاب المغازي، باب مرض النبي ووفاته، النسخة الهندية ٢/ ، ٦٤، رقم: ٢٦٨٤، ف: ٤٤٤٩)

عن عائشة رضى الله عنها قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه ووقاله الله عليه وسلم -إلى- ثم يقول: اللهم أعني على سكرات الموت. (المستدرك وسلم -إلى- ثم يقول: اللهم أعني على سكرات الموت. (المستدرك للحاكم، مكتبه نزار مصطفى الباز ٥/ ٢٥٧، ١٥٨، رقم: ٢٣٨٦، سنن ابن ماجة، أبواب ماجاء في الجنائز، باب ماجاء في ذكر مرض رسول الله، النسخة الهندية ١٦١، دارالسلام، رقم: ١٦٢٨، سنن ترمذي، أبواب الجنائز، باب ماجاء في التشديد عند الموت، النسخة الهندية ١/ ١٩٢، دارالسلام، رقم: ٩٧٨) فقط والله عنوتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۸۲۰/۲/۲۸ه

کتبه:شبیراحمدقاتمی عفاالله عنه ۲۸ رصفر ۱۳۲۰ه (الف فتویل نمبر :۲۰۵۳/۳۴)

### روح اورجان میں فرق

سوال [26]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: جان تو سبحی جانداروں میں ہے؛ کیکن روح کے متعلق ایسالگتا ہے کہ یہ انسان کا خاصہ ہے؛ کیوں کہ انسان کی حیثیت خلیفہ کی ہے، اس کوحق وباطل میں امتیاز کرنا ضروری ہے، تا کہ خلافت ارضی کا کام بحسن وخوبی انجام دے اور جیسا کہ انسان میں روح بھو نکنے کاذکر ''و نف خت فیہ من دو حی'' میں ہے اور مقام علمین و تجین میں اچھی اور بری ارواح کے اجتماع سے بھی یہی مفہوم ہوتا ہے، کہ روح انسان ہی کے اندر ہوتی ہے۔ سوال میہ ہے کہ کیا جان اور روح ایک ہی چیز ہیں؟ تو کیا انسان اور گائے، بھینس وغیرہ جانوروں کی ارواح میں کچھ فرق ہے؟ اور اگر الگ الگ ہیں تو

روح کیاصرف انسان ہی کاخاصہ ہے، جانوروں میں روح نہیں پائی جاتی؛ بلکہ ان میں صرف جان ہی پائی جاتی ہے؟ وضاحت فر مائیں حقیقت کیا ہے؟

المستفتى: شمس الحق قاسمي

#### باسمه سجانه تعالى

البواب وبالله التوفيق: آپ نے جان وروح کے درمیان فرق کرکے جومسکلہ اٹھایا ہے، اس میں کوئی جان نہیں ہے؛ اس لئے کہ روح کا لفظ انسان اور دوسرے جاندارسب کے لئے برابر طریقے پر استعال کیا جاتا ہے۔ حدیث کے اندراس موضوع بڑا ذخیرہ موجود ہے کہ غیر انسانوں کی جانوں کو اللہ ورسول نے روح سے تعبیر فرمایا ہے۔

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا، وفي رواية: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا. (مسلم شريف، كتاب الامارة، باب النهي عن صبر البهائم، النسخة الهندية ٢/ ١٥٣، بيت الأفكار، رقم: ١٩٥٨، ١٩٥٧)

قال القاري في إيضاح قول النبي صلى الله عليه وسلم: أحيوا ما خلقتم، أي اجعلوه حيوانا ذا روح كما ضاهيتم. (حاشية مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم تصوير صورة الحيوان ٢/ ٢٠٢)

فقال: ويحك إن أبيت إلا أن تصنع، فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح. الحديث (بخاري شريف، كتاب البيوع، باب بيع التصاوير، النسخة الهندية ١/ ٢٩٦، رقم: ٢١٧٤، ف: ٢٢٢٥، وشرح معاني الآثار ٢/ ٣٣٩) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۹۲۱/۲/۱۹ه

کتبه بشبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ۱۳۲۱/۲/۱۹ه (الف فتو کی نمبر ۲۳۳/ ۲۴۹۹)

# روح کی حقیقت اورجسم کے ساتھ اس کا تعلق

سوال [۱۵۸]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں :روح کی حقیقت کیا ہے؟ اوراس کاجسم کے ساتھ کیا تعلق ہے؟ المستفتی: محدرضوان بھو جپور، غازی آباد

### باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: روح کے بارے میں حضوراقدس صلی اللہ علیہ وسلم نے خودروح کی حقیقت کے علیہ وسلم سے سوال کیا گیا، تو حضورا قدس صلی اللہ علیہ وسلم نے خودروح کی حقیقت کے بارے میں جواب نہیں دیا بلکہ وی الہی کا انتظار فر مایا۔ اللہ تبارک وتعالی نے قرآن کریم میں نازل فر مایا: "قُلِ الرُّو کُ مِنُ اَمُو دَبِیّی " [الإسراء: ٨٥] اللہ تعالی نے اپنے رسول کو اس بات کی ہدایت فر مادی کہ دوح ایک امر رہی ہے، اللہ تعالی کا حکم ہے، اس سے آگے مزید کیا حقیقت ہے؟ حتمی طور پر کوئی نہیں کہ سکتا۔ اور اس روح کا تعلق پورے بدن کے ساتھ ہوتا ہے اور بدن کے جس حصہ سے روح کا انقطاع ہوجا تا ہے وہ حصہ بے جان ہوجا تا ہے۔ اور جب پورے بدن سے جدا ہوجاتی ہے، توزندگی باقی نہیں رہتی۔

وَيَسَالُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحِ مِنَ اَمُو رَبِّي. [الإسراء: ٥٥]
واختلف في حقيقة الروح، فقيل: إنه جسم لطيف شابك الجسد
مشابكة الماء بالعود الأخضر أجرى الله تعالى العادة بأن يخلق الحيوة ما
استمرت هي في الجسد، فإذا فارقته توقت المدة الحياة. (شرح فقه أكبر، ص: عقط والله سجانه وتعالى العلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۸/۲/۲/۱۸ ه

کتبه :شیراحمه قاتمی عفاالله عنه ۱۲۸ جما دی الثانیه ۱۳۲۷ ه (الف فتو کی نمبر : ۹۰۴۰/۳۸)

### جنین میں روح چار ماہ میں ڈالی جاتی ہے

سوال [109]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیا نِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں :عورت کے پیٹ میں جونطفہ قرار یا تا ہے اس میں روح کتنے دنوں میں ڈالی جاتی ہے؟ قرآن وحدیث کی روشنی میں واضح فرما ئیں،اگر علم الجنین کے ماہرین اور جدید تحقیقات کی معلومات ہوتو وہ بھی واضح فرما دیں۔ ہمارے یہاں کے ڈاکٹر صاحبان کا کہنا ہے کہ سات ہفتہ میں بچہ میں روح پڑ جاتی ہے، کیا یہ قول قرآن وحدیث سے تو نہیں ٹکراتا؟

المستفتى: عبدالرشيد قاسمى سيُّه ها، بجنور

#### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: جنین کے اندرروح چار ماہ یعنی ۱۰ اردن میں ڈالی جاتی ہے۔ کتب فقہ اور حدیث میں اس کی صراحت موجود ہے۔ اور بعض ڈاکٹروں کا یہ کہنا ہے کہ روح سات ہفتوں میں ڈالی جاتی ہے، شرع کے خلاف ہے۔ (متفاد: قادی رحمیہ ،جدیدز کریا ۱۰/ ۱۹۰)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يعن يوما، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات: فيكتب عمله، ورزقه، وأجله، وشقي أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح. الحديث (بخاري شريف، كتاب الأنبياء، باب خلق آدم وذريته، النسخة الهندية ١/ ٣٦٤، وقم: ٣٢٢٢، ف: ٣٣٣٢، صحيح مسلم، كتاب القدر، باب كيفية خلق الآدم، النسخة الهندية ٢/ ٣٣٢، بيت الأفكار، رقم: ٣٦٤٠، سنن ترمذي، أبواب القدر، باب ماجاء في أن الأعمال بالخواتيم، النسخة الهندية ٢/ ٥٠، دارالسلام، رقم: ٢١٢٨، أبو داؤد، كتاب السنة، باب في القدر، النسخة الهندية ٢/ ٢٤٨، دارالسلام، رقم: ٢١٨٨)

أخرج ابن أبي حاتم عن علي رضى الله عنه قال: إذا نمت النطفة أربعة أشهر بعث إليها ملك، فنفخ فيه الروح في الظلمات الثلاث. الخ (الدر المنثور، دارالكتب العلمية يروت ٥/ ١٢)

والنفخ مقدر بهمأة وعشرين يوما. (شامي، كتاب الحظر والإباحة، قبيل باب الاستبراء، كراچى ٢/٤ ٣٧، زكريا ٩/ ٣٧٥) فقط والله سبحان وتعالى اعلم كتبه بشبيراحمد قاسمى عفاالله عنه الجواب سيحيج: الرجمادى الاولى ١٣٣٣ هـ احترمجم سلمان منصور پورى غفرله الف فتوى نمبر: ١٠٩٩//٣٠) الرمسهمان المسهمان المسهمان فقرله الف فتوى نمبر: ١٠٩٩//٣٠)

# علميين اورسجين ميں روحيں کس حالت ميں رہتی ہيں؟

سے ال [۱۲۰]: کیا فر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں:علمیین اور سجین میں مردوں کی روحیں کس حالت میں رہتی ہیں؟ یعنی ان کو جین میں کس قسم کا عذاب ماتا ہے اور علمین میں کس قسم کی راحت ماتی ہے؟

المستفتى: محراحمه خان فيض منج ،مرادآباد

### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: علین میں صلحاء واتقیاء کو ختلف طرح کی راحتیں جو ان کے حال کے مناسب ہوتی ہیں، پہنچائی جاتی ہیں۔ علامہ قرطبی نے 'الجامع لاَ حکام القرآن' میں بیان کیا ہے کہ اہل علیین جنت کی طرف د کھتے ہیں، توان کے چہروں کی چمک سے جنت بھی روش ہو جاتی ہے، معلوم کیا جاتا ہے کہ یہ کسی روشن ہو جاتی ہے، معلوم کیا جاتا ہے کہ یہ کسی روشن ہو جاتی ہے، تو بتایا جاتا ہے کہ یہ اہل علیین میں سے ایک متی شخص کی نظر کا ثمرہ ہے۔

إن أهل عليين لينظرون إلى الجنة من كذا، فإذا أشر ف رجل من أهل عليين أشرقت الجنة لضياء وجهه، فيقولون: ما هذا النور ؟ فيقال: أشرف

رجل من أهل عليين الأبرار أهل الطاعة والصدق. (الحامع لأحكام القرآن، سورة المطففين، رقم الآية: ٢١، دارالكتب العلمية بيروت ١٧٢/١)

اور سحین میں کفاروفساق کومختلف شم کے عذاب دیئے جاتے ہیں اوران کی روح کوقید ونگی میں رکھا جا تاہے۔

وقال أبو عبيدة: والأخفش والزجاج لفي سجين، لفي حبس وضيق شديد. (الحامع لأحكام القرآن للقرطبي، سورة سورة المطففين، رقم الآية: ١٣، مكتبه دارالكتب العلمية بيروت ٩ / ١٩ م

ويتلخص من أدلتها: أن الأرواح في البرزخ متفاوتة أعظم تفاوت، فمنها أرواح في أبرواح في المراد الأنبياء صلوات فمنها أرواح في أعلى عليين في الملأ الأعلى، وهي أرواح الأنبياء صلوات الله عليهم وسلامه، وهم متفاوتون في منازلهم، ومنها أرواح في حواصل طير خضر شرح في الجنة شاء الخ. (شرح العقيدة الطحاوية، دارالكتب العلمية يروت/ ٢٠٤) فقط والله سجاندوتعالى اعلم

الجواب سيح : احقر محمر سلمان منصور پوری غفرله ۲۲ر ۱۴۲۸ه

کتبه:شبیراحمدقاسمی عفاالله عنه ۱۳۲۰/۷۲۲ه (الف فتو کی نمبر :۳۲۲/ ۱۳۷۷)

کیاعالم دنیا کا انسان عالم برزخ کے عذاب کا مشاہدہ کرسکتا ہے؟

سے ال [۱۲۱]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کیاعالم دنیا کا انسان عالم برزخ کے عذاب کا مشاہدہ کرسکتا ہے؟ المستفتی: محمد قربان رامپوری

#### باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: عالم برزخ كے عذاب كامشامده انسان اور جنات نہيں كرسكتے ہيں؛ البتہ جن لوگوں كواللہ تعالی نے كشف وكرامات كا حصه عطافر مايا

ہے، خرِق عادت کے طور پر بذریعہ کشف اتفا قا ایسے لوگوں کومعلوم ہوسکتا ہے۔ اور یہ چیز یں حکم شرعی کے دا ٹرے میں داخل نہیں ہیں۔

عن أنـس عن الـنبـي صلى الله عليه و سلم قال: أما الكافر أو المنافق فيقول: لا أدري كنت أقول ما يقول الناس؟ فيقال: لا دريت ولا تليت، ثم يضر ب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه، فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين. (بخاري، كتاب الجنائز، باب الميت يسمع خفق النعال، النسخة الهندية ١/ ١٧٨ - ١٨٤، رقم: ٣٣٨، ٤ ٣٧٤، سنن أبوداؤ د، كتاب السنة، باب في المسألة في الـقبر وعذاب القبر، النسخة الهندية ٢/ ٥٣، دارالسلام، رقم: ٤٧٥١، مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم ١٧/ ٥٤/، رقم: ٩٧٥٩، سنن نسائي، كتاب الجنائز، باب مسألة الكافر، النسخة الهندية ١/ ٢٢٣، دارالسلام، رقم: ٥٣)

وقال الكرماني: صوت الميت من العذاب يسمعه غير الثقلين.

(عـمـدة القاري، كتاب الجنائز، باب التعوذ من عذاب القبر، مكتبه دار احياء التراث العربي

بيروت ٨/ ٢٠٦، زكريا ديو بند ٦/ ٢٨٤) **فقط والتّدسجانه وتعالى اعلم** كتبه بشبيرا حمرقاتمي عفااللهءنه

احقر محمد سلمان منصور بورى غفرله

۷ر جماد یالا ول ۱۳۴۱ھ (الف فتو کی نمبر : ۲۲۵۲/۳۵)

مرنے کے بعد کیا مؤمنین کی روحیں ایک دوسرے سے ملتی ہیں؟

سوال [۱۶۲]: کیا فر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں: کیا مؤمن کی روح موت کے بعد نیک مونین کی روحوں سے جاملتی ہے؟ المستفتی: مولانا محمر سالم مدرسہ شاہی

باسمه سجانه تعالى الجواب وبالله التوفيق: جي بال نيك مومن كي روح دوسر نيك مومنین کی روح سے جاملتی ہےاور ملنے والی سے زندوں کے حالات دریافت کرتی ہیں؛ البتہ اس بارے میں جوحدیث ہے، اس کی سند کمز ورہے۔ملاحظہ ہو:

أخرج الطبراني في الكبير والأوسط عن أبي أيوب الأنصاري: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن نفس المؤمن إذا قبضت تلقاها أهل الرحمة من عباد الله، كما تلقون البشير من أهل الدنيا، فيقولون: أنظروا صاحبكم يسترح؛ فإنه كان في كرب شديد، ثم يسألونه ما فعل فلان و فلانة؟ هل تـزوجـت؟ فإذا سألوه عن الرجل قد مات قبله، فيقول: أيهات أي هيهات قد مات ذلك قبل، فيقولون: إنا لله وإنا إليه راجعون. ذهب به إلى أمه الهاوية بئست الأم وبئست المربية، وقال: إن أعمالكم تردعلي أقاربكم وعشائركم من أهل الآخرة، فإن كان خيرا فرحوا واستبشروا، وقالوا: اللهم هذا فضلك ورحمتك، فأتمم نعمتك عليه وأمته عليها، ويعرض عليهم عمل المسيء، ويقولون: اللهم ألهمه عملا صالحا ترضى به وتقربه إليك. (المعجم الأوسط للطبراني، حديد ١/ ٥٦، رقم: ١٤٨، المعجم الكبير ٤/ ٢٩ ١، رقم: ٣٨٨٧، ٩ ٣٨٨، محمع الزوائد ٣/ ٣٣٠، شرح الصدور، باب ملاقات الأرواح، مطبوعه لاهور: ٥٩) فقط والتدسيحانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمه قاسمی عفاالله عنه ۲۵ ررجب ۴۰۰۸ ه (الف فتو کی نمبر :۸۲۳/۲۴)

### قبرمیں کیا انبیاء ہے بھی سوال ہوتا ہے؟

سے ال [۱۶۳]: کیا فر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل کے بارے میں :انبیاء کرام سے قبروں میں سوالات ہوتے ہیں یانہیں؟مفصل جواب

تحریر فرمائیں، جولوگ کہتے ہیں کہ سوالات ہوتے ہیں،ان کے لئے شریعت کا کیا تھم ہے؟ اور جو کہتے ہیں کہ سوالات نہیں ہوتے ہیں،ان کے لئے شریعت کا کیا حکم ہے؟ باسمه سبحانه وتعالى

الجواب وبالله التوفيق: حضرات انبياء كرام عليهم الصلاة والسلام اورصدیقین وشہداءاپنی ان ہی قبروں میں زندہ ہیں، آ رام وسکون سے ہیں، ان کے بدن اطہر پر کوئی مٹی کااثر نہیں ہوتا اور نہان سے منکر ونکیر کا سوال ہوتا ہے، یہی ہم اہل سنت والجماعت کا عقیدہ ہے۔

الأنبياء وأطفال المؤمنين ليس عليهم حساب ولاعذاب القبر ولا **سؤال منكر ونكير الخ.** (شرح الصدور للسيوطي، مطبوعه لاهور: ١٠٠)

قال القرطبي: وإذا كان الشهيد لا يسأل فالصديق أجل قدرا وأعظم مطرا، فهو أجدى أن لا يفتن؛ لأنه المقدم (وقوله): من مشيئته تعالى أن يرفع مرتبة أقوام عن السؤال، وهم الصديقون والشهداء الخ. (شرح الصدور للسيوطي، مطبع لاهور: ٩٩)

الصدورأنه صلى الله عليه وسلم وسأله الأنبياء حياء حياة حقيقة

کالشهداء النج. (نسیم الریاض ۴/ ۶۹۹، بحواله تسکین الصدور/ ۳۰۶) لهذا پہلے شخص کواپنے عقیدہ سے توبہ کرکے باز آ جانا چاہئے اور دوسر سے شخص کا صح عقیدہ چیج اور درست ہے۔فقط واللہ سجانہ وتعالی اعلم

كتبه بشبيراحمه قاسمى عفاالله عنه ۲۲/۲/۹۰۹۱۵ (الف فتوی نمبر:۲۴/ ۱۱۲۷)

میت کوفیر میں فرشتے کس جسم سے کس طرح بیٹھاتے ہیں؟

سے ال [۱۲۴]: کیا فر ماتے ہیں علائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل

کے بارے میں: حدیث شریف میں آیا ہے کہ میت کو قبر میں فرضتے با قاعدہ بٹھاتے ہیں، تو سوال یہ ہے کہ عالم دنیا میں جوانسان کا بدن ہوتا ہے، اس جسم کے ساتھ بٹھاتے ہیں یااس سے ہٹ کرکوئی دوسر ابرزخی بدن اس کو عطا ہوتا ہے، وہ اس کے ساتھ بٹھاتے ہیں؟ مفتی صاحب سے گزارش ہے کہ اس کو واضح کریں، اگر جسد عضری کے ساتھ بٹھاتے ہیں تو اس کا جسم گل چکا ہے، یا درندے کھا چکے ہیں، تو اس کا جسد عضری ہے، یا درندے کھا چکے ہیں، تو اس کا جسد عضری ہے، یہ جس کا جسم گل چکا ہے، یا درندے کھا چکے ہیں، تو اس کا جسد عضری ہے، یہ بہیں تو اس پر عذا اب کیسے ہوگا؟

#### باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوهيق: انسان كمرنے كے بعد جب وه گل كر ملى ہوجائے يادرند كھاليں، يااس كے اجزاء منتشر ہوجائيں، تو خدا تعالى اس كى روح كو باقی ركھتے ہيں اورنئى زندگی دیتے ہيں، تو بھی اس روح ميں جسم دار ہونے كى صلاحت بيدا ہوجاتی ہے، اس وقت اس روح كو عالم مثال كى مدد سے نورانى يا ظلمانى مثالى جسم دے ديا جاتا ہے، پھر عالم برزخ كے تمام واقعات سوال وجواب، عذاب ورحت اس جسم مثالى كے ساتھ ہوتے ہيں اوراسی جسم مثالى كو قبر ميں بھايا جاتا ہے۔

وإذا مات الإنسان كان للنسمة نشأة أخرى، فينشئ فيض الروح الإلهي فيها قوة فيما بقي من الحس المشترك تكفى كفاية السمع والبصر والكلام بمدد من عالم المثال، أعني القوة المتوسطة بين المجرد والمحسوس....، وربما تستعد النسمة حيئنذ للباس نوراني أو ظلماني بمدد من عالم المثال، ومن هنا لك تتولد عجائب عالم البرزخ. (حجة الله البالغة، باب حقيقة الروح ١/٧٧)

قال ابن القيم: الأحاديث مصرحة بإعادة الروح إلى البدن عند السؤال، لكن هذه الإعادة لا تحصل بها الحيوة المعهودة التي تقوم الروح بالبدن. (شرح الصدور، العاشرة في أسولة تتعلق بهذا الباب، مطبع لاهور: ٩٦)

الإنسان قبل موته لم يكن يفهم بجميع بدنه، بل جزء من باطن قلبه

وأحياء جزء يفهم الخطاب ويجيب يمكن مقدور عليه، وأمور البرزخ لا تقاس بأمور الدنيا. (مسامرة/ ٢٣٠) فقط والترسجا نهوتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمدقاسی عفااللدعنه ۲۰ رمحرم ۱۴۳۵ ه رجیر خاص

## جب نبی ﷺ نے پوری امت کی مغفرت کروالی توجہنم وعذا ب قبر کے کیامعنی؟

سوال [١٦٥]: كيا فرمات بين علمائد ين ومفتيان شرع متين مسكه ذيل کے بارے میں: کہ عرفات کے میدان کے موقع کی حدیث جونبی کی دعا کے متعلق آئی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے اللہ یا ک سے عرض کیا کہا ہے میرےاللہ! پہلے نبی آتے تھے، گرتی ہوئی امتوں کوسنجال کیتے تھے، اب کوئی آنے والانہیں، شیطان بہکانے کے لئے موجود ہے، امت گرے گی تو گرتی چلی جائے گی، اب آب پیطے فرما د بیجئے کہ ساری امت جنت میں جائے گی ،اللہ تعالیٰ نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے بہت رونے پرامت کی مغفرت فر مادی ،سوائے ظالم کے کہاس کونہیں بخشوں گا،اب آپ صلی الله عليه وسلم مز دلفة تشريف لا كرظالمول كے لئے بھى روئے ،عرض كيايا الله! آپ كے خزانه میں کمی نہیں،مظلوم کواینے خزانہ سے بدلہ دیجئے اور ظالم کومعاف فر ما کر جنت میں پہنچا دیجئے ، اللہ تعالیٰ نے اس کو بھی قبول فر مالیا۔اس حدیث سے تو یہی پتہ چلتا ہے کہ امت کی مغفرت ہو چکی، تو اب مسلمانوں کے ساتھ عذاب قبراور عذاب جہنم کا کوئی مسّلہ ہی نہ ہونا جا ہے؛ لہذا بتایا جائے علمائے کرام کی اس مسّلہ میں کیا وضاحت ہے؟ جب کہ ایک وقت کی نما زجھوڑنے پر ایک هنبہ جہنم میں رکھاجائے گا۔ حدیث میں ہے: "تؤدون الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقال للشاة الجلحاء من الشاة القرناء''. اور''إن أشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه بعلمه'' وغیرہ ہزاروں حدیثیں ہیں ،توان کا کیا مطلب ہے؟ پھروہ حدیث بہت مشہورہے،جس میں ہے کہ مفلس کون ہے وغیرہ بھی موجودہے، بہر حال ایسا جواب مرحمت فرمائیے جس سے اس حدیث کامضمون موجود رہے اور بات واضح ہوجائے ، یعن طبیق بتائی جائے -نعوذ باللہ-کسی اعتراض کے لئے نہیں بلکہا ہے عمل کے لئے یو چھر ہا ہوں۔

المستفتى: محرفياض الدين بهارشريف، ٹانڈه

### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: حضرات محدثين نے اس حديث کو ضعيف اورنا قابل اعتبار قرار ديا ہے، اليي صورت ميں سوال ميں جوشبها ت درج کئے گئے ہيں ان شبهات کی ضرورت نہيں، پيشباس وقت ہوسکتا تھا جب حدیث سحيح کے گئے ہيں ان شبهات کی ضرورت نہيں، پيشباس وقت ہوسکتا تھا جب حدیث سحيح کے ذريعہ سے پيبات ثابت ہوتی۔

قال القاري: ضعفه غير واحد من الحفاظ. (مرقاة المفاتيح، كتاب الحج، باب الوقوف بالعرفة، إمداديه ملتان ٥/ ٣٣٥، ممبئي ٢/ ٢٢، و هكذا في حاشية ابن ماجة، باب الدعاء بعرفة ٢١٦)

فيه كنانة بن العباس، وابنه عبدالله بن كنانة، قال الذهبي: كنانة بن العباس بن مرداس السلمي عن أبيه في ذكر يوم عرفة، قال البخاري: لم يصح حديث. (ميزان الإعتدال ٢/ ٣٢٣)

وقال ابن حجر العسقلاني: كنانة بن العباس مجهول من الثلاثة. (تقريب النهذيب/ ٣١٠)

عبدالله بن كنانة بن العباس بن مرداس السلمي مجهول من السابعة. (تقريب التهذيب/ ٢١٢، لسان الميزان ٧/ ٣٤٦)

اورا گرسند کے ضعیف ہونے کے باوجوداس کے متن کومعتبر مان لیاجائے تو اس حدیث شریف کا مطلب میہ ہے کہ اگر ظالم بھی اپنے ظلم سے تو بہ کر کے باز آ جا تا ہے تو الله تعالی اس کی بھی مغفرت کردے گا، یہ مطلب ہر گزنہیں ہے کہ پوری امت کی مغفرت ہو چکی ہے، پھر کسی پر کوئی دارو گیرنہ ہوگی؛ بلکہ مطلب یہ ہے کہ جو بھی اپنے گنا ہوں سے نادم ہوکر اللہ سے تو بہ کرے گا، اللہ تعالی اس کی مغفرت فرما دے گا اور ظالم کو بھی اللہ تعالی اس شرط کے ساتھ معاف کردے گا کہ وہ مظلوم سے معاملہ صاف کرا لے، پھر اپنے ظلم سے تو بہ کرلے ، تو اللہ تعالی اس کی بھی مغفرت فرما دے گا، یہ مطلب ہر گزنہیں ہے کہ بین ظالم ظلم کی تاریکی میں ڈو بارہے پھر اسی حالت میں دنیا سے گذرجائے اوراس کی مغفرت کا اعلان ہو۔

قال القاري: وأما الهجرة والحج فإنهما لا يكفران المظالم، ولا يقطع فيهما بغفران الكبائر التي بين العبد ومولاه، فيحمل الحديث على هدمهما الصغيرة المتقدمة، ويحتمل هدمهما الكبائر التي تتعلق بحقوق العباد بشرط التو بة عرفنا ذلك من أصول الدين، فر ددنا المجمل إلى المفصل، وعليه اتفاق الشارحين. (مرقاة المفاتيح، كتاب الإيمان، شرح أن كل واحدمن الإسلام والهجرة والحج يهدم ما كان قبله، إمداديه ملتان ١/ ٢٠١، ممبئي ١/

 $\Lambda\Lambda$ 

اوراس حدیث شریف کا ایک مطلب محدثین نے بی بھی نکالا ہے کہ بیہ مغفرت صرف ان حجاج کرام کے لئے ہے، جنہوں نے میدان عرفہ میں جا کر اللہ سے تو بہ کر کے معاملہ صاف کرلیا ہے۔ اور ان کا حج حج مقبول اور حج مبرور میں شامل ہو چکا ہے۔ اوراس کے لئے ضروری ہے کہ مظلوم سے معاملہ پہلے صاف کرلیا ہو۔

وظاهر الحديث عموم المغفرة وشمولها حق الله وحق العباد إلا أنه قابل للتقييد بمن قبل حجه بإن لم يرفث ولم يفسق، ومن جملة الفسق الإصرار على المعصية، وعدم التوبة، ومن شرطها أداء حقوق الله الفائتة، كالصلوة والزكاة وغيرهما قضاء حقوق العباد المالية والبدنية والعرضية،

اللهم إلا أن يحمل على حقوق لم يكن عالما بها، أو يكون عاجزاعن أدائها. (مرقاة الممفاتيح، كتاب الحج، باب الوقوف بعرفة، إمداديه ملتان ٥/ ٣٣٤، ممبئى ٢/ ٢٢١) فقطوالله سجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۱۹۲۲/۵/۲۲۴ھ

کتبه:شبیراحمدقاسمی عفاالله عنه ۱۳۲۷ جمادی الاولی ۱۳۲۳ هه (الف فتو کی نمبر :۲۲۲/۳۲)

كيارمضان المبارك ياجمعه كےدن مرنے والے كافرسے عذاب اٹھادياجا تاہے؟

سوال [۱۲۱]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: کہ ۲ رمضان بروز جمعہ کو خطبہ سے پہلے آپ تقریر فر مار ہے تھے کہ رمضان المبارک میں انسان کا انقال ہوجا تا ہے، یا جمعہ کے دن ہوجا تا ہے، تواگر مسلمان ہے تواس پر قیامت تک عذاب قبر نہ ہوگا۔ اوراگر کوئی کا فرجمعہ کو یا رمضان المبارک میں مرجا تا ہے اس پر قیامت تک ہر جمعہ کو عذاب قبر ہٹا دیاجا تا ہے، تو برائے کرم بیفر مائیں کہ کا فرپر عذاب قبر ہوتا ہے یانہیں؟ اور برائے کرم اس کتاب کا حوالہ بھی لکھ دیں؛ کیوں کہ آپ فر مار ہے تھے کہ علامہ سیوطی علیہ الرحمہ کی کسی کتاب کے حوالہ سے۔

المستفتى: محرشكيل اصالت بور هبر ى مسجد مرادآ باد

باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفیق: خاکسار کی تقریر کاخلاصہ یہ ہے کہا گر کوئی مومن رمضان المبارک یا جمعہ کے دن انتقال کر جائے تو تا قیامت اس کے اوپر سے عذا ب قبرا ٹھا دیا جاتا ہے ۔اوراگر کافر کا انتقال ہوجائے تو صرف رمضان المبارک اور جمعہ کوعذا ب قبرا ٹھا دیا جاتا ہے، جبیبا کہ' شامی' میں ہے۔اورخاکسار نے''شامی' ہی کاحوالہ اس بارے میں دیا ہے۔

قال أهل السنة والجماعة: عذاب القبر حق، وسؤال منكر ونكير

وضغطة القبرحق، لكن إن كان كافرا فعذابه يدوم إلى يوم القيامة، ويرفع عنه يوم الجمعة وشهر رمضان -إلى قوله- والمؤمن المطيع-إلى قوله- لكن ينقطع عنه العذاب يوم الجمعة وليلتها ثم له يعود، وإن مات يومها أو ليلتها يكون العذاب فساعة واحدة ضغطة القبر، ثم يقطع الخ. (فتاوى شامي كراچى، قبيل العيدين ٢/ ١٦٥، زكريا ٣/ ٤٤)

اور علامہ سیوطی کی''شرح الصدور'' کا حوالہ یوں دیاہے کہ عذاب بھی شخصیت اور ذات کی عظمت اور مرفوع القلم ہونے کی وجہ سےٹل جاتا ہے، جبیبا کہ انبیاء اور مؤمن کے نابالغ بیجے۔

الأنبياء وأطفال المؤمنين ليس عليهم حساب و لا عذاب القبر و لا سؤال منكر ونكير الخ. (شرح الصدور علامه سيوطي، مطبع لاهور: ١٠٠)

اور کبھی عذاب قبرخاص عمل کی وجہ سےٹل جاتا ہے، جبیبا کہ کوئی مومن ہر روز رات کوسو نے سے پہلے سورہ ملک' پڑھ کرسویا کرتا ہے۔

عن براء يرفعه من قرء "الم السجدة، وتبارك" قبل النوم ينجى من عذاب القبر، ووقي فتانى القبر. (شرح الصدور علامه سيوطي، مطبع لاهور: ٩٨) اور بهى عذاب قبرزمانه كى خصوصيت اور عظمت كى وجه سے كل جاتا ہے، جسيا كه جمعه كويار مضان المبارك ميں كسى كا انتقال موجائے۔

قال رسول الله عَلَيْكَ : ما من مسلم أو مسلمة يموت ليلة الجمعة أو يوم الجمعة إلا وقي عذاب القبر، وفتنة القبر، ولقي الله ولا حساب عليه. (شرح الصدور، مطبع لاهور: ١٠٠) فقط والله بجانه وتعالى اعلم

کتبه:شبیراحمد قاسمی عفاالله عنه ااررمضان المبارک ۱۳۱۰هه (الف فتو کی نمبر:۱۹۵۲/۲۲)

## کیاماہ رمضان میں مرنے والے سے قبر میں سوال وجواب ہوگا؟

سوال [۱۲۷]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: رمضان المبارک کے مہدینہ میں انتقال ہونے والے مردے مرد ہویا عورت کے بارے میں کیا حکم ہے؟ بارے میں کیا حکم ہے؟ المستفتی: عزیز لحن، گڈینٹرس، مرا وا باد

### باسمة سجانه تعالى

البحواب وبالله المتوفيق: رمضان المبارك مين اگركوئي غير مسلم مرجائة و صرف ماه مبارك كاحترام مين رمضان المبارك تك عذاب قبر سيم محفوظ رہے گا،اس كے بعد تا قيامت عذاب وفتنة قبر مين مبتلا رہے گا۔اور يہي حكم يوم جمعہ كا بھی ہے۔اورا گرکسی مؤمن كا انتقال رمضان المبارك يا جمعہ كے دن ہوجائے تو تا قيامت عذاب قبر ومنكر نكير كے سوال سيم محفوظ رہے گا، يا در كھنے كى بات بيہ ہے كہ فتنة قبر كا مسئلہ ميدان حشر و آخرت كے حساب و كتاب كے مسئلہ سے بالكل الگ ہے؛ اس لئے حقوق مدين وفقہ عذاب قبر سيم محفوظ ہوجائے گا؛ ليكن آخرت ميں انتقال كرجائے تو بروايت حديث وفقہ عذاب قبر سيم محفوظ ہوجائے گا؛ ليكن آخرت ميں اللہ تعالى كے دربار ميں حديث وفقہ عذاب قبر سيم محفوظ ہوجائے گا؛ ليكن آخرت ميں اللہ تعالى كے دربار ميں حدیث وفقہ عذاب سے چھڑكارا نہيں ہوگا ،حقوق العبادكا سوال آخرت ميں ضرور ہوگا۔

عن أنسس بن مالك -رضي الله عنه- أن عذاب القبريرفع من الموتى شهر رمضان. (شرح الصدور، للسيوطي، بإسناد ضعيف، ص: ١٢٥)

إن بعض الموتى شهر رمضان لا ينالهم فتنة القبر، ولا يأتيهم الفتانات، وذلك على ثلاثة أوجه مضاف، أي عمل ومضاف إلى حال بلا ...... بالموت ومضاف إلى زمان. (شرح الصدور، ص: ١٧)

واخرج أحمد والترمذي وحسنه وابن أبي الدنيا والبيهقي عن ابن

عمر قال: قال رسول الله عَلَيْكُ ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر. (شرح الصدور، ص: ٨٩)

و يأمن الميت من عذاب القبر، ومن مات فيه، أو في ليلته أمن من عذاب القبر، ولا تسجر فيه جهنم، وتحته في الشامية، قال أهل السنة والجماعة عذاب القبر حق وسوال منكر ونكير، وضغطة القبر حق لكن إن كافرا، فعذابه إلى يوم القيامة، ويدفع عنه يوم الجمعة، وشهر رمضان فيعذب اللحم متصلا بالروح، والروح متصلا بالجسم، فيتألم الروح مع الجسد وإن كان خارجا عنه، والمؤمن المطيع لا يعذب، بل له ضغطة يجد هول ذلك، وخوفه والعاصي يعذب ويضغط لكن ينقطع عنه العذاب يوم الجمعة وليلتها، ثم لا يعود وإن مات يومها أو ليلتها يكون العذاب ساعة واحدة، وضغطة القبر ثم يقطع. (شامي، كراچي آخر باب الجمعة ٢/ ١٦٥، زكريا

ومن لا يسأل، وفي الشامي: ثم ذكر أن من لا يسأل ثمانية: الشهيد، والمرابط، والمطعون، والميت زمن الطاعون بغيره إذا كان صابرا محتسبا، والصديق، والأطفال، والميت يوم الجمعة أو ليلتها، والقارئ كل ليلة تبارك الملك، وبعضهم ضم إليها السجدة. (شامي، مطلب ثمانية لا يسألون في قبورهم، كراچي ٢/٢، زكريا ٣/٨) فقط والله سجانه وتعالى اعلم

كتبه بشبيراحمه قاسمى عفاالله عنه ۱۳۰۷رمضان المبارك ۹ ۱۳۰۹ (الف فتو ئ نمبر ۲۵۰/۲۵)

# عذاب جسم کوہوتاہے یاروح کو؟

سوال [۱۲۸]: کیا فر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسئلہ ذیل

کے بارے میں:عذابجسم کوہوتاہے یاروح کو،ان جیسے واقعات کی ہم تصدیق کریں یا تكذيب؟ آپ جواب عنايت فرماديں -المستفتى: محمر قربان رامپورى، امام جامع مسجد زسلى، پوسٹ كاتھ بزدر اضلع اجين

### باسمه سبحانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: عذاب قرروح مع الجسد موتا ب،روح کا تعلق جسم سے باقی رہتاہے اور دونوں کو تکلیف ہوتی ہے؛ البیتہ عذاب قبرا صالۃً روح کو ہوتا ہے،جسم کو پیعاً ہوتا ہے؛ البتہ آخرت میں عذاب اور راحت جسم اور روح کو کیسال طور برہوں گے۔

قوله: ويأمن الميت من عذاب القبر، قال أهل السنة والجماعة: عذاب القبر حق -إلى قوله- إن كان كافرا، فعذابه يدوم ويرفع عنه يوم الجمعة وشهر رمضان، فيعذبه اللحم متصلا بالروح، والروح متصلا بالجسم، فيتألم الروح مع الجسد، وإن كان خارجا عنه. (شامي، زكريا ٣/ ٤٤، كراچى ٢/ ٦٥، قبيل العيدين)

إن منهب سلف الأمة وأئمتها أن الميت إذا مات يكون في نعيم، أو عذاب، وإن ذلك يحصل لروحه وبدنه، وإن الروح تبقى بعد مفارقة البدن منعمة أو معذبة. (الروح لابن قيم/ ٩٦)

فقط صرح الحديث بإعادة الروح إلى الجسد وباختلاف أضلاعه، وهذا بين في أن العذاب على الروح والبدن مجتمعين. (محموع الفتاوي لابن تیمیه ۶/۹۸۲)

فالحاصل: أن الدور ثلاث: دار الدنيا، ودار البرزخ، ودار القرار، وقد جعل الله لكل دار أحكاما تخصها، وركب هذا الإنسان من بدن ونفس، وجعل أحكام الدنيا على الأبدان والأرواح تبع لها، وجعل أحكام البرزخ عملى الأرواح والأبدان تبع لها، فإذا جاء يوم حشر الأجساد، وقيام الناس من قبورهم صار الحكم والنعيم والعذاب على الأرواح والأجساد جميعا، فإذا تأملت هذا المعني حق التأمل ظهر لك أن كون القبر روضة من رياض الجنة، أو حفرة من حفر النار مطابق للعقل. (شرح العقيدة الطحاوية، دارالكتب العلمية بيروت ٤٠٠) فقط والسّر سجانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۷۵/۱۲ اھ

کتبه:شبیراحمدقاسمی عفاالله عنه سرجهادیالا ول ۱۳۲۱ه (الف فتو کی نمبر: ۲۲۵۲/۳۵)

# قبر میں عذاب وراحت کا تعلق برزخی جسم سے ہوگا

سوال [179]: کیا فرماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکلہ ذیل کے بارے میں: مرنے کے بعد قبر میں میت اگر نیک صالح ہوں ، تواس کے پاس بشیرا ورمبشر آتے ہیں ، اگر فاسق اور کا فر ہوتو اس کے پاس منکر نکیر آتے ہیں ، تو میں سوال میہ ہے کہ میت کو میسوال وجوا ب کے لئے بٹھاتے ہیں اور میت کو جو قبر میں عذاب ہوتا ہے وہ کیسے ہوتا ہے ، جب کہ بدن گل کرمٹی ہوجا تا ہے ؟ حدیث وقر آن کی روشنی میں واضح جوا بتح برفر ما ہیئے۔

#### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: احادیث مبارکه سے ثابت ہوتا ہے کہ مرد کے فرشتے قبر میں با قاعدہ بٹھاتے ہیں اور بٹھانے سے مراد بیدار کرنا اور متنبہ کرنا بھی ہے ۔ اور مردہ اگر مٹی میں گل مل جائے یا اس کو کوئی درندہ کھالے ، یا اس کے اجزاء بالکل منتشر ہوجا ئیں ، تب بھی قبر میں اس کی روح اور جسم دونو ل کو عذا بہوتا ہے ؛ اس لئے کہ قبر سے مرادمٹی کا گڑھا نہیں ؛ بلکہ عالم برزخ ہے ، لیمن مرنے کے بعد سے بعث تک کا جوزمانہ ہے اس کو عالم قبر کہتے ہیں اور اس میں عذا بوراحت کا تعلق برزخی جسم کے ساتھ ہوتا ہے۔

عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه أنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان، فيقعدانه، في قبره وتولى عنه أصحابه أنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان، فيقعدانه، في قولان: ما كنت تقول في هذه الرجل. الخ. (مشكوة شريف ١/ ٢٤، بخاري شريف، كتاب الحنائز، باب ماجاء في عذاب القبر، النسخة الهندية ١/ ١٨٣، رقم: ١٣٥٨)

ويحتمل أن يراد بالإقعاد: الإيقاظ والتنبيه، وإنما يسئلان عنه بإعادة الروح. (مرقاة المفاتيح، باب إثبات عذاب القبر ١/ ١٩٨، مكتبه أشرفي)

و لا مانع في العقل من أن يعيد الله تعالى الحياة في جزء من الجسد، أو في الجميع ..... فيثيبه ويعذبه و لا يمنع من ذلك كون الميت قد تفرقت أجزاء ٥ كما شاهد في العادة، أو أكلته السباع والطيور ..... بشمول علم الله تعالى وقدرته. (مرقاة المفاتيح، كتاب الإيمان، باب إثبات عذاب القبر ١/ ١٩٧، مكتبه أشرفي)

ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين، فإن الله تعالى ذكر الموتة مرتين، وهما لا تتحقان إلا أن يكون في القبر حياة وموت حتى تكون أحد الموتين ما يتحصل عقيب الحياة في الدنيا، والأخرى ما يتحصل عقيب الحياة التي في القبر. (عمدة القاري، كتاب الحنائز، باب الميت يسمع خفق النعال، مذاهب أهل السنة في أن عذاب القبر ثابت .....، مكته دار احياء التراث العربي بيروت ٨/ ١٤٥ - ١٤٦، زكريا ٦/ ٢٠٠)

أما أهل السنة والجماعة فلهم فيه قو لان: قيل: العذاب على الروح فقط، وقيل: وعلى الروح والجسد معا، ومال إلى الأول الحافظ ابن القيم رحمه الله، والأقرب عندي هو الثاني. (فيض الباري، كتاب الجنائز، باب ماجاء في عذاب القبر، مكتبه رشيديه كوئغه ٢/ ٤٩٢)

وكذلك عذاب القبر يكون للنفس والبدن جميعا باتفاق أهل السنة

والجماعة تنعم النفس وتعذب مفردة عن البدن ومتصلة به، واعلم أن عذاب القبر هو عذاب البرزخ. (شرح العقيدة الطحاوية، بيروت، ص: ٤٤٠) فقط والله سيحان وتعالى اعلم

کتبه بشبیراحمد قاسمی عفااللد عنه ۲۰ مرمحرم ۱۴۳۵ ه رجیٹر خاص

## بزرگ کا قبرمیں چندہ دہندگان کے لئے دعا کرنا

سوال [\* ای کیافر ماتے ہیں علمائے دین ومفتیانِ شرع متین مسکد ذیل کے بارے میں: اگر کوئی بزرگ اپنی زندگی میں لوگوں کو پیضیحت کرے کہ ہما رے اس مدرسہ میں کوئی شخص ایک رو پہیر بھی دیتا ہے، تو میں مرنے کے بعد بھی قبر میں سوسو کراس کے لئے دعا کرتا رہوں گا ، اس بزرگ کے پیالفاظ شریعت کی روسے کہاں تک درست ہیں؟ کچھ علماء کرام ان الفاظ کو مدرسہ کی رسید میں چھپوا کراورا پنی تقریر میں لوگوں کوسنا سنا کرمدرسہ کے لئے چندہ وصول کرتے ہیں ، اس طرح کرنا کیسا ہے؟

المستفتى: عزيزالرحمٰن ٢٢٨ برگنه، بنگال

#### باسمه سجانه تعالى

البعواب وبالله التوفیق: اس بزرگ نے شایداس لئے کہاہوگا کہان کے یہاں تاکید کے لئے اس طرح کہنے کا رواج ہے، ور نہ حدیث میں اس کے خلاف ثابت ہے کہ آ دمی کے انتقال ہوجانے کے بعداس کا عمل منقطع ہوجا تا ہے، سوائے ان اعمال کے کہ جن کوانہوں نے اپنی زندگی میں کیا ہے،ان کا ثواب ملتارہےگا۔

عن أبى هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاث. الحديث (مسلم شريف، كتاب الوصية، باب ما يلحق للإنسان من الثواب، النسخة الهندية ٢/ ٤١، يت الأفكار، رقم: ١٦٣١،

أبو داؤ د شريف، كتاب الوصية، باب ماجاء في الصدقة على الميت، النسخة الهندية ٢/ ٩٨، ٣، دارالسلام، رقم: ٧٨٨٠، سنن دارمي، دارالمغني بيروت ١/ ٦٢، ٥، رقم: ٧٨٥)

قال النووي: قال العلماء: معنى الحديث: أن عمل الميت ينقطع بموته، وينقطع تجدد الثواب له إلا في هذه الأشياء الثلاثة. (حاشية على مسلم، كتاب الوصية، باب ما يلحق للإنسان من الثواب، النسخة الهندية ٢/ ٤١)

باتول كوبنيا و بناكر چنده وصول كرنا وهوكه بازى هم ، يه جائز نهيس ـ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم مر بر جل إلى ..... ليس منا من غش. (أبو داؤد شريف، كتاب البيوع، باب النهي عن الغش، النسخة

الهندية ٢/ ٤٨٩، دارالسلام، رقم: ٣٤٥٢)

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من حمل علينا السلاح فليس منا، ومن غشنا فليس منا. (مسلم شريف، كتاب الإيمان، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: من غشنا فليس منا، النسخة الهندية ١/٠٧، رقم: ١٠١) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم

الجواب صحیح: احقر محمد سلمان منصور پوری غفرله ۲۷/۷/۱۲۱هه

کتبه بشبیراحمرقاتمی عفاالله عنه ۱۲ را رجب ۱۲۱۸ه (الف فتو کی نمبر:۵۳۸۳/۳۳)

# ايك عهدنامه كاحكم

سوال [ا ا]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں :ایک عہد نامہ ہے جو ہمارے یہاں معمول سے پڑھا جاتا ہے، نیز جب کوئی مرجا تا ہے، تواس کی قبر میں میت کے سینہ پراس کو اس عقیدت میں رکھتے ہیں کہ اس سے اس کی مغفرت ہوجائے گی۔ دریا فت طلب بات یہ ہے کہ اس عہد نامہ کو پڑھنے اس کو ساتھ رکھنے اور جب کوئی مرجائے تو میت کے سینے پر اس عقیدے کے ساتھ رکھنا کہ اس سے میت کی بخشش ہوجائے گی اور جوبھی اس کے فضائل اس کتا بچہ میں مرقوم ہیں ان کی کیا حقیقت ہے؟ اور اس کی سندی حیثیت کیا ہے؟ کیا واقعی اس کا ثبوت کسی حجے حدیث شریف سے ہے، یا بیہ شیعہ حضرات کی کا وش کا ایک حصہ ہے؟ آسانی کے لئے کتا بچہ کو استفتاء کے ساتھ جوڑ دیا ہے، تا کہ اس پر بھی نظر رہے۔ مدل ومفصل وضاحت فرما کر مبتلا بہاس امت کے طبقے کی رہنمائی فرما کرعند اللہ ما جور ہوں۔ المستفتی: سرفر از احر ظفر، فرخ آبادی

#### باسمة سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: ندكوره عهدنا مدح متعلق جوفضاكل مذكوره

کتابچه میں درج ہیں، بیسب من گھڑت ہیں۔اوراس میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا حوالیہ دیا گیا ہے، بینہایت خطرنا کتح یف ہے،حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف منسوب کرنا کذب ہے،حضرت جابر رضی اللہ عنہ کے حوالہ سے جوفضائل بیان کئے گئے ہیں، میہ بھی سرا سرحضرت جابررضي اللهءنه كي طرف منسوب كرنا خلاف واقعه بين،كسي فيح حديث میں مٰدکورنہیں ہیں، نیزاس عہد نامہ کوقبر میں رکھنے کی جو ضیلتیں بیان کی گئی ہیں ہے بھی من گھڑت ہیں،کسی حدیث سے ثابت نہیں ہیں، پھر قیامت کے دن اللہ کی طرف منسوب کر کے شفاعت سے متعلق جو ضیلتیں لکھی ہیں یہ بھی من گھڑت ہیں، یہ فضائل کسی بھی حدیث میں مذکورنہیں ہیں، نبی کریم صلی الله علیہ وسلم کی طرف منسوب کرنا نہایت خطرے کی بات ہے، آ قائے نامدا رعلیہ الصلاۃ والسلام نے ارشاد فرمایا: کہ جو شخص اینی طرف سے کوئی بات گھڑ کر کے میری طرف منسوب کرتا ہے و ہ دنیا ہی میں رہ کر کے جہنم مين ايناله كانامقرر كرلين. "اتقوا الحديث عنى إلا ما علمتم، فمن كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار". (ترمذي شريف، أبواب تفسير القرآن، باب ماجاء في الذي يفسر القرآن برأيه، النسخة الهندية ٢/٣/٢، دارالسلام، رقم: ١٩٥١)

علامہ شامی نے اس عہد نامہ کونقل کرنے کے بعداخیر میں نقل فرمایا ہے کہ قرآنی

فتاو یٰ قاسمیه

772

آیتیں اور اس طرح کی دعائیں گفن کے اوپر لکھنا سخت بے اوبی ہے۔ اور جنہوں نے گفن پر لکھنے پر قیاس کیا ہے یہ قیاس ممنوع اور ساقط الاعتبار ہے، جب میت کی ہڈی، گوشت گل جائیں گے، تو قرآن کی آیت اور دعاؤں کے الفاظ نجاستوں کے ساتھ ملوث ہوجائیں گے، یہ قطعاً درست نہیں ہے؛ اس لئے قبر میں رکھنے سے اس کی ممانعت کی گئی ہے۔ یہ قطعاً درست نہیں ہے؛ اس لئے قبر میں رکھنے سے اس کی ممانعت کی گئی ہے۔ والکھف وغیر ھما خوفا من صدید المیت، والقیاس المذکور ممنوع؛ لأن والکھف وغیر ھما خوفا من صدید المیت، والقیاس المذکور ممنوع؛ لأن القصد ثم التمییز و ھنا التبرک، فالاً سماء المعظمة باقیة علی حالها، فلا یہ وز تعریضها للنجاسة، والقول بأنه یطلب فعله مردود؛ لأن مثل ذلک لا

يحتج به إلا إذا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم طلب ذلك، وليس كذلك. (شامي، كتاب الصلاة، قبيل باب الشهيد، كراچى ٢/٢ ٢٤، زكريا ٣/١٥١)

فقط والله سبحانه و تعالى اعلم كتبه بشبيراحمه قاسي عفاالله عنه الجواب صحيح :

بعد مبیر در این به مبیر در بیران منصور پوری غفرله ۱۳۵ مجمادی الثانی ۱۳۵۵ است ۱۳۵۵ میران منصور پوری غفرله (الف فتو کی نمبر: ۸۳۹۲/۳۷)

# اہل قبور کا زندوں کے لئے دعا کیں مانگنا

سوال [12]: کیافر ماتے ہیں علمائے دین و مفتیانِ شرع متین مسکہ ذیل کے بارے میں: کیا اولیاء کرام اپنی قبروں میں دنیا والوں کے لئے دعا کر سکتے ہیں، جیسا کہ اس عبارت سے معلوم ہوتا ہے' سائل نے سوال کیا کہ کیا اولیاء اللہ عالم برزخ میں لوگوں کے لئے دعا کیں بھی کرتے ہیں؟ حضرت نے فرمایا کہ سب کے لئے دعا کیں کرتے ہیں؛ البتہ جولوگ ان کے لئے ایصال ثواب کرتے ہیں اور ان کو دعا کیں دیتے ہیں، توان کے لئے خصوصیت کے ساتھ دعا کیں کرتے ہیں، مثلاً آپ نے ان کے لئے ایصال ثواب کا ہدیہ بھیجا، انہوں نے آپ کے لئے دعا وُں کا ہدیہ بھیج دیا، مگر اس کے معنی ایصال ثواب کا ہدیہ بھیج دیا، مگر اس کے معنی

المستفتى: مولوى عبدالماجدمبارك نگر،مهاراشرْ

#### باسمه سجانه تعالى

الجواب وبالله التوفيق: مردول كاعالم برزخ اورقبر ميں زندول كے لئے دعائيں مانگنا اور دعاؤں كا ہديہ جھيجنا اليى صرح اور جيح روايت احقر كى نظر سے نہيں گذرى؛ بلكہ حديث جيح سے اس كے خلاف ثابت ہوتا ہے كہ مردہ نہ كى كے لئے دعا كرسكتا ہے اور نہ ہى كسى كونقصان اور مرنے كے بعد ہر طرح كمل كا سلسلہ بند ہوجاتا ہے۔ حديث شريف ملاحظ فرما ہيئے:

عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله عليه قال: إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له. (مسلم شريف، كتاب الوصية، باب ما يلحق للإنسان من الشواب .....، النسخة الهندية ٢/ ١٤، بيت الأفكار، رقم: ١٦٣١، السنن الكبرى للبيهقي، الشواب العربي ييروت ٩/ ٣٨٩، رقم: ١٦٢٠) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم داراحياء التراث العربي ييروت ٩/ ٣٨٩، رقم: ١٢٩٠) فقط والله سبحانه وتعالى اعلم الرائع الاول ١٩٣١ه (الف فق عالم على عقاالله عنه الرئع الاول ١٩٣٩ه (الف فق على غير ٢/١٠١ه)

